



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(٠٣٢)

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

المجستير (البرنامج المسائي)

التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند

ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية

دراسة وصفية ميدانية من عام ١٤٢٠ هـ إلى عام ١٤٢٥ هـ

رسالة علمية مقدمة لنيل الدرجة العالمية (المجستير)

إعداد الطالب

نهمي بن جن كو

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرحيم بن محمد الرتيب المغنوي

العام الجامعي

١٤٢٦ هـ - ١٤٢٧ هـ



قام الطالب بتعديل الرسالة
على ضوء الملاحظات المقدّمة
له من لجنة المناقشة
وبإذن تعالى التوفيق
أ. د. عبد الرحمن المنجد

الجامعة الإسلامية العالمية

وزارة التعليم
الإسلامية العالمية

(٠٣٢)

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

للماستر (البرنامج المسائي)

صافس ١٨/٤/٣٨ صافس

أ. د. علي أحمد

التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند

ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية

دراسة وصفية ميدانية من عام ١٤٢٠ هـ إلى عام ١٤٣٥ هـ

رسالة علمية مقدّمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب :

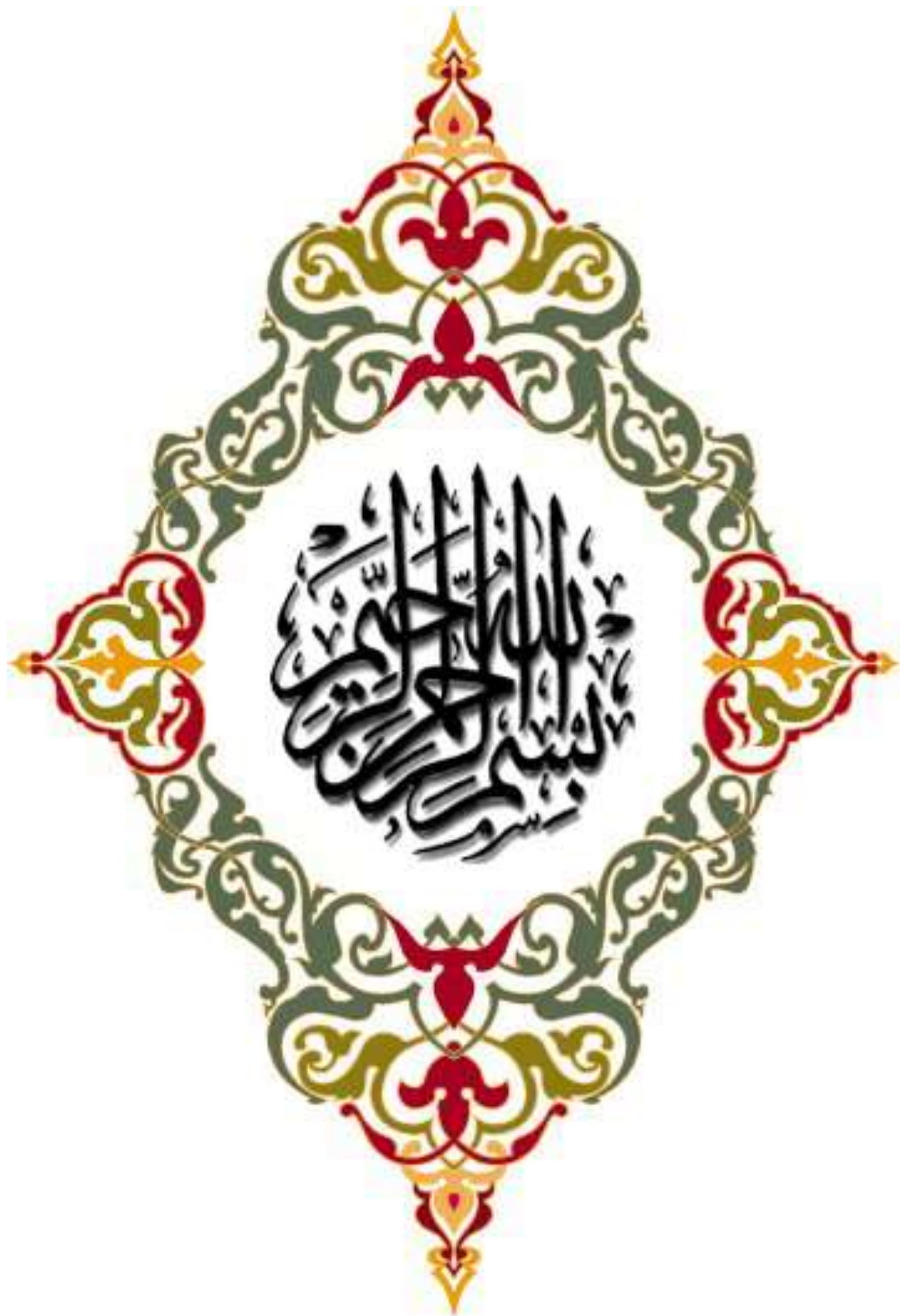
فهيبي بن جي كؤ

إشراف فضيلة :

الأستاذ الدكتور عبد الرحيم بن محمد الرثيع المقدوي

العام الدراسي

١٤٣٦ هـ - ١٤٣٧ هـ





إلى والدي قاسم بن إبراهيم، وإلى والدي ماسيطة بنت ياسين، أطال

الله عمرهما وحفظهما ورعايتهما

اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى زوجتي التي تنتظرنني في إكمال دراستي

وإلى مشايخي الذين عن طريقهم رأيت نورا

وإلى إخواني وأخواتي أولى الناس باحترامي

وإلى كل من ساعدني في إتمام هذه الرسالة، أهدي هذه الرسالة المتواضعة



الحمد لله على نعمه الكثيرة التي لا تعدّ ولا تحصى، اللهم صل وسلم وبارك على مولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيسعدني أن أقدم شكري وتقديري إلى إدارة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي أتاحت لي فرصة الدراسة في رحابها ومن ثم كلية الدعوة وأصول الدين، وأقدم خالص الشكر لجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم الدعوة والثقافة الإسلامية على حسن إرشادهم وتربيتهم لي طول دراستي بالقسم.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل وشيخي المحترم الأستاذ الدكتور عبدالرحيم بن محمد الرثيع المغدوى الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة، وهو مربي متواضع يبذل أوقاته الثمينة وملاحظاته الدقيقة المفيدة وآرائه القيمة وتوجيهاته الرشيدة، وأشكره على صبره وعلى نصائحه التي أفادتني في حياتي العلمية والعملية والشخصية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للشيخين الفاضلين؛ فضيلة الأستاذ الدكتور علي بن أحمد بن علي الأحمد، وفضيلة الدكتور خالد بن هدوب بن فوزان المهيدب، الأستاذين المشاركين في قسم الدعوة، وعضوي لجنة المناقشة، اللذين تفضلا بقراءة وتصحيح رسالتي، وبذلا جهودهما المباركة في تقديم النصح والتوجيه بما يزيد من هذه الرسالة قيمتها وجودتها، فجزاهما الله عني كل الخير.

ولا أنسى أن أقدم تقديري وامتناني لجميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية، وجامعة جالا إسلامية، وأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، وزملائي وإخواني وزوجتي لمساعدتهم في إكمال هذه الرسالة.

وإلى هؤلاء جميعاً، أكرر التعبير عن شكري الجزيل وعن تقديري الخالص راجياً من الله أن ييسر لنا جميع أمورنا في كل خير.

المقدمة

الحمد لله القائل في محكم كتابه العزيز ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١)،
 وصلى الله وسلم على أشرف خلقه سيدنا محمد محب الخير لأمته الذي حثنا على طلب العلم
 بقوله " مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ " ^(٢) أما بعد.....
 تتزايد اهتمامات المجتمعات الحديثة، ومنها تايلاند، بتطوير التعليم العالي، وتحديث
 مناهجه ونظمه، وتحسين رسالته في خدمة المجتمع، انطلاقاً من إسهام البحث العلمي بجميع
 فروعها في دعم التنمية والرفع من مردوديتها، وبسط مظللتها حتى تشمل الأجيال الحالية والأجيال
 القادمة، وألا يتوقف البحث في مجال التعليم، لأن القضايا تتجدد، والمعوقات تتكاثر، والتحديات
 تتزايد، والأعباء تتضاعف، والمسؤوليات تتعاضم، ولا سبيل إلى تجاوز هذه العقبات جميعاً، إلا
 بمواصلة الدراسة والبحث بدون فتور في كل شأن من الشؤون المتعلقة بالتعليم بصورة عامة،
 وبالتعليم العالي بصورة خاصة، في دورات متعاقبة لا تتوقف، يكون الهدف منها مواكبة
 المستجدات، بفهم لآلياتها، ووعي بتأثيراتها، وإدراك لغايتها، بالقدر الذي يُبقى مجال البحث
 مفتوحاً أمام المتهمين بالموضوع، ويشجع في وجههم أبواب المستقبل الذي لا سبيل إلى صياغته،
 بمشيئة الله تعالى، إلا بالتفوق في العلوم، والإبداع في التقنيات، والتميز في المعرفة، والتألق في
 الثقافة، والتقدم في إحراز قصب السبق في هذه الميادين جميعاً، وعلى مؤسسات التعليم العالي
 الإسلامية الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد في تحقيق التأصيل الإسلامي للعلوم، والتقانة
 والمعرفة، والثقافة، وتوجيهها إسلامياً، من شأنه أن يسهم إسهاماً فعالاً في البناء الفعال للشباب
 المسلم، وجعله قادراً على مقاومة المحاولات التي تستهدف إبعاده عن منابع فكره ومصادر

(١) سورة الزمر : ٩ .

(٢) رواه الترمذي، وقال : هذا حديث حسن، ورقم الحديث : (٢٦٤٦) ، وهذا حديث على شرط
 الشيخين و لم يخرجاه.

حضارته، وأن يعمل على ربطه بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما كان عليه سلف الأمة الصالح.

وكذلك أن التعليم العالي الإسلامي محاضن للعقول المفكرة والمواهب المبدعة والقدرات العالية، وفي الوقت نفسه، فإنها مؤسسات إنتاجية لرجال الغد، الذين لا يستمدون قيمتهم في المجتمع من المؤهلات العلمية التي يحملونها فقط، وإنما يستمدونها من إسهام في تطوير الحياة، وفي نتاجاتهم العلمية، والإضفاء في الأوعية المعرفية، وبشكل عام في بناء النهضة وتحقيق التنمية في مختلف المجالات، ومن ثم تكون مؤسسات التعليم العالي العامل الأساس في المشاركة الفعلية للبناء الحضاري، والمساهمة في النماء الاقتصادي، وأن التنمية الشاملة المستدامة، مرهونة بمدى عطائها العلمي والمعرفي، وبدورها الدعوي والتربوي والإرشادي والتوجيهي.

وإن التعليم العالي الإسلامي يحتاج، إلى عمل جدي وحاسم في مستوى التحديات المعاصرة التي تمر بها الأمة، الإنسانية بشكل عام، والإسلامية بشكل خاص، بالتوحد عن طريق الاتحادات والرابطات التي تنظم عقد المؤسسات الجامعية، من خلال تأدية الوظائف الرئيسة المنوطة بها، وهي وظائف التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع والدعوة إلى الله تعالى، والحفاظ على التراث والثقافة، وهي في هذا التوحيد تحتاج إلى اتخاذ خطوات واضحة لتحقيق حرية البحث العلمي بحيث يكون في خدمة المجتمع والدعوة إلى الله تعالى، وحل مشكلاته، والتصدي لقضاياه، في المجالات الدعوية والتربوية والأمنية والإنتاجية، وتكون نتائج البحث العلمي متاحة للجامعات كافة بمختلف الوسائل، والتي من أهمها المشروعات البحثية المشتركة.

ولا يخفى أن التعليم العالي في جنوب تايلاند يعتمد على دور الإداريين وأعضاء هيئة التدريس في مجالاتها الدعوية المختلفة عبر مناشطها المختلفة، ولا شك أن هذه الأنشطة تتعرض لكثير من المشكلات التي قد تمنع من إيصال رسالة الدعوة للطلاب وغيرهم، ومن هنا فإن من واجب المهتمين بالدعوة إلى الله الكشف عن واقع الدعوة في الجامعات الإسلامية في جنوب

تاييلاند، والتعرف إلى مشكلاتها، وكل ذلك لإيجاد الحلول المناسب لها مع مراعاة الأحوال والظروف، ولذا أحببت أن تكون رسالتي الماجستير في هذا الموضوع، واخترت عنواناً لها هو:

(التعليم العالي الإسلامي في جنوب تاييلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية) دراسة وصفية ميدانية من عام ١٤٢٠ هـ إلى عام ١٤٣٥ هـ، رغبة في التعرف إلى الدور الدعوى للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تاييلاند، والوقوف على التحديات التي تواجهها، مع محاولة إيجاد العلاج المناسب لها.

موضوع البحث : -

تتركز أغلبية المسلمين في تاييلاند في منطقة الجنوب، والتي كانت تسمى من قَبْل " فطاني"، وتعرف حالياً بمحافظة الولايات الجنوبية، وهذه الولايات : ولاية فُطَانِي، وولاية جَالَا، وولاية نَارَاتِيَوَات.

وتتميز هذه الولايات الثلاث عن الولايات الأخرى في تاييلاند بصفتها ملايوية الأصل، أي أن سكانها من أصول الشعب الملايوي القاطن في الجزر المنتشرة في جنوب شرق آسيا أمثال الدول الملايوية المعروفة : إندونيسيا، وماليزيا، وبروناي دار السلام، وسنغافورة، حيث تجمعها وحدة اللغة والأصول والتقاليد وأساليب الحياة.

وبحکم أن المنطقة الجنوبية من تاييلاند ذات العادات والتقاليد الإسلامية، إضافة إلى أهمية المنطقة بنواحيها الأساسية : التاريخية، والسياسية، والجغرافية، كانت محل اهتمام الكُتَّاب والباحثين، فقد كتبوا عنها عدداً من الدراسات والبحوث بشتى اللغات : العربية، والملايوية،

والتايلاندية، والإنجليزية، من نواحيها المختلفة : التاريخية، والسياسية، والثقافية، والاقتصادية، والتربوية.^(١)

أهمية البحث وسبب اختياره :-

يمكن توضيح أهمية البحث وأسباب اختياره من خلال العناصر الآتية :-

١. اعتناء الدراسة بتوضيح الدور الدعوي للجامعات الإسلامية في جنوب تايلاند، وهذا الأمر في غاية الأهمية للدعاة العاملين في حقل التعليم، إذ الاهتمام بمثل هذا الموضوع يعين على تفعيل دور الجامعات الإسلامية في الدعوة إلى الله تعالى.
٢. أن الدراسة ستساعد القائمين على شؤون الجامعات الإسلامية في جنوب تايلاند على الوقوف على مشكلاتها الدعوية والتربوية، وسبل الحلول المناسبة لها، كل ذلك لوضع استراتيجية جيدة لإدارة الشؤون التعليمية.
٣. أن الدراسة ستبرز بعض الجهود الدعوية لخريجي الجامعات الإسلامية في جنوب تايلاند.
٤. إسهام الدراسة بإذن الله تعالى في تشجيع الباحثين على دراسة علمية متخصصة في مجالات دعوية أخرى في جنوب تايلاند، وتوسعة الآفاق حولها.
٥. كون جنوب تايلاند من المناطق الإسلامية في أرخبيل الملايو، وله أهميته التاريخية والجغرافية والسياسية، ولذا فإنه لا بد للداعي أن يلقى الاهتمام بها في الجانب الدعوي، سعياً بذلك إلى النهوض بالدعوة إلى الله في تلك المنطقة.
٦. كون الباحث منتظماً إلى منطقة جنوب تايلاند، وكذا ارتباطه بالدعوة إلى الله في تلك المنطقة، الأمر الذي يعزز الإحساس لديه بواجب القيام بحقوقها وحقوق المسلمين،

^(١) ينظر : السياسة التايلاندية والمجتمع الإسلامي في جنوب تايلاند، لأحمد عمر جافاكيا، (باللغة الملايوية)، ص : (XIX).

ويحسب الباحث أن دراسة هذا الموضوع هي من بين تلك الحقوق التي يستطيع - بحول

الله تعالى - القيام به، خدمة للدعوة إلى الله في هذه المنطقة.

٧. عدم وجود دراسة مستقلة حسب اطلاع الباحث ومعرفته عن التعليم العالي الإسلامي

في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة إلى الله.

أهداف البحث : -

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي : -

١. التعرف على المحاضن العلمية والأكاديمية التي تعد الكيان المؤسسي الذي يحمل دور

الدعوة في العصر الحاضر.

٢. التعرف على الأنشطة الدعوية للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

٣. إبراز الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

٤. إظهار مساهمة خريجي التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

٥. تشخيص مشكلات الدعوة التي تواجه التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، مع

السعي في وضع التصورات لحل تلك المشكلات.

تساؤلات البحث : -

بما أن مشروع الدراسة يتعلق بالتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة

إلى الله، فإن الباحث سيحاول الإجابة على تساؤلات البحث الآتية :-

- ما الأحوال الجغرافية والسياسة والاجتماعية والاقتصادية في جنوب تايلاند؟.
- متى دخل الإسلام في جنوب تايلاند، وما أوضاع المسلمين فيه؟.
- ما واقع الدعوة في جنوب تايلاند؟.
- ما الأنشطة الدعوية للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند؟.

- ما الدور الدعوي لخريجي التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند؟.
- ما المشكلات الدعوية التي تواجه التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند؟.
- ما المقترحات والتوصيات لمعالجة مشكلات الدعوة التي تواجه التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند؟.

حدود البحث :-

يمكن تحديد البحث من خلال العناصر الآتية :

١ . الحدود الموضوعية.

يتركز البحث على الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، مع بيان المشكلات الدعوية فيها.

٢ . الحدود المكانية :

تتركز أغلبية المسلمين في ولاياتها الثلاث، وبها أغلب الجامعات الإسلامية، ولذا فإن الحد المكاني للبحث سيكون على ولايات جنوب تايلاند الرئيسة، وهي : فَطَانِي، وِجَالَا، ونَارَاتِيوات.

٣ . الحدود الزمنية.

يتحدد الوقت الزمني للبحث من عام ١٤٢٠هـ إلى عام ١٤٣٥هـ (١٩٨٩م - ٢٠١٤م)، ويرجع اختيار الباحث لهذه الفترة الزمنية، لكونها بدايات تأسيس أقدم كلية إسلامية في جنوب تايلاند إلى يومنا هذا.

التعريف بمصطلحات البحث : -

هناك مصطلحات تكررت ورودها كثيراً في البحث، ويحتاج إلى التعريف بها وتحديد معناها المستخدم في هذا البحث :

- التعليم العالي : التعليم العالي هو المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتُقَسَّم بدورها إلى مرحلتين؛ هما : مرحلة التعليم الجامعي، ومرحلة الدراسات العليا.

- جنوب تايلاند : ويقصد الباحث بجنوب تايلاند في هذه الدراسة : الولايات الثلاث : فَطَّانِي، وَجَالَا، وَنَارَاتِيَّوَات وتتركز الدراسة لهذه الولايات يعود إلى أسباب الآتية :

١. أن أغلبية مجموع سكانها من المسلمين، حيث تقارب نسبتهم ٨٠ ٪، وترجع أصولهم إلى العرق الملايوي ويتكلمون باللغة الملايوية.

٢. كونها أراضي دولة فطاني الملايوية في السابق، وحكمها حكام مسلمون قبل سقوطها تحت الحكم التايلاندي، وقد أصبحت الآن جزءاً من خريطة تايلاند.

٣. أنها منطقة ذات طابع إسلامي في جميع النواحي الدينية والتاريخية والحياة الاجتماعية والتقاليد والعادات.

٤. معظم التعليم العالي الإسلامي في تايلاند في هذه المنطقة، ولذا تم التركيز عليها.

- تعريف الدعوة : قال شيخ الإسلام ابن تيمية: " الدعوة إلى الله هي : الدعوة إلى الإيمان به وبما جاءت به رسله بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان

وحج البيت والدعوة إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت

والإيمان بالقدر خيره وشره والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه^(١)."

وأن الدعوة فيها التعارف الكثيرة، وخلاصة منها بأن الدعوة إلى الله : هي قيام الداعية

المؤهل بإيصال دين الإسلام إلى الناس كافة وفق الأسس والمنهج الصحيح، وبما يتناسب مع

أصناف المدعوين ويلائم أحوال وظروف المخاطبين في كل زمان ومكان.^(٢)

● الدور الدعوي : مراد الباحث بالدور الدعوي في هذه الدراسة : ما تقدم به

الجامعات الإسلامية من عمل يدعى فيه إلى الله من خلال أنشطتها الدعوي،

أو أعضائها أو خريجها.

● مشكلات الدعوة : هي مجموعة المعوقات التي يقع فيها إدارة التعليم العالي

الإسلامي في جنوب تايلاند وأركانها التعليمية، سواء أكانت المعوقات داخلية

أم خارجية، وتشكل عقبة في تحقيق أهدافها التعليمية والدعوية.

● مصطلح الرموز والعلامات :

- ت : تاريخ الوفاة.

- م : تاريخ الميلاد.

- ب : تاريخ البوذي.

- هـ : تاريخ الهجري.

- ج : الجزء.

- ص : رقم الصفحة.

- ينظر : للإحالة إلى موضوع أوسع في البحث.

(١) ينظر : مجموع الفتاوى، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو

العباس، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزائر، دار الوفاء، الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ، ج ١٥، ص ١٧٥-

١٧٦.

(٢) ينظر : الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية (دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر) - أ.د. عبد

الرحيم بن محمد المغدوي ، دار الحضارة ، الرياض ، الطبعة الثانية، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م، ص ٤٩.

الدراسات السابقة :-

من خلال اطلاع الباحث على فهارس الرسائل الجامعية المتوفرة، وكذا مراكز البحث العلمي، وشبكة الإنترنت، لم يعثر الباحث على دراسة تفصيلية مباشرة تتناول التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة إلى الله، إلا أن هناك دراسات لها صلة غير مباشرة بالموضوع، ويمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين :-

القسم الأول : الدراسات العربية.

١ . دراسة بعنوان ((المسلمون في تايلاند : دراسة فقهية تطبيقية)) للباحث مآسي حسن عبدالقادر حسين، وهي رسالة ماجستير متخصصة في الفقه وأصوله، قدمت لقسم الثقافة الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود عام ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م. والدراسة متعلقة بالمسائل الفقهية التطبيقية في تايلاند، وقد احتوت على : فصل تمهيدي، وثلاثة أبواب.

أما الفصل التمهيدي فتحدث فيه الباحث عن عالمية الشريعة، والمصطلحات المتعلقة بالبحث، كما أنه تحث عن المسلمين في تايلاند.

وأما الباب الأول : فقد تحدث فيه عن حكم سفر المسلم إلى دار الكفر، ثم بين حكم التزام الأقلية الإسلامية في دار الكفر بأحكام العبادات والمعاملات والجنائيات.

وأما الباب الثاني : فقد تطرق الباحث إلى بيان حكم علاقات الأقليات المسلمة بالدولة الكافرة، وبيّن فيه حكم طاعة المسلم لأوامر الدولة الكافرة، وتوليه للوظائف العامة لدى الحكومة وغيرها من المسائل المرتبطة بالدولة الكافرة.

وأما الباب الثالث : فقد تحدث فيه عن أحوال المسلمين في واقع الحياة التايلاندية ومدى تطبيق المسلمين لأحكام الشريعة في تايلاند، من حيث العبادات والمعاملات والنظام العام، وموقف الدولة التايلاندية من ذلك.

وعليه فإن الدراسة السابقة لم تتطرق إلى أي شيء يتعلق بالجهود الدعوي للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

الفرق بين الدراسة الحالية ودراسة مآسي حسن عبدالقادر حسين، يمكن أن نلخص ما يلي:

١. أن الدراسة السابقة عن المسلمين في تايلاند عموماً، والدراسة الحالية عن جنوب تايلاند خاصة.

٢. أن الدراسة السابقة عن المسائل الفقهية وتطبيقاتها في تايلاند، في حين أن الدراسة الحالية عن التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية.

٣. كما أن الفرق واضح بين الدراسة السابقة ومشروع الدراسة الحالية من حيث الفترة الزمنية، حيث كانت الدراسة السابقة مركزة على الفترة التي بين عام ١٣٨٠هـ - ١٤١١هـ / ١٩٦٠ م - ١٩٩٠ م، في أن مشروع الدراسة الحالية سيدرس واقع التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية من عام ١٤١٠هـ - ١٤٣٦هـ / ١٩٨٩ م - ٢٠١٤ م.

٢. دراسة بعنوان ((الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي)) للباحث عبدالناصر أحمد منها، وهي رسالة لنيل درجة الماجستير مقدمة إلى شعبة الدعوة والحضارة بقسم الدراسات الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية بليبيا عام ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

وقد احتوت الدراسة على أربعة فصول، تحدث الباحث في الفصل الأول عن تاريخ وصول الإسلام إلى تايلاند وعوامل انتشاره، وفي الفصل الثاني تحدث عن جهود مسلمي تايلاند في الدعوة الإسلامية متمثلة في المؤسسات الدعوية والمنظمات الإسلامية، وأما الفصل الثالث فقد تحدث عن المشاكل التي تواجه الدعوة الإسلامية في تايلاند وموقف المسلمين منها، وفصل الحديث عن المشاكل الداخلية والصراعات السياسية بين المسلمين والحكومة التايلاندية والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وفي الفصل الأخير تحدث عن الدعوة الإسلامية في تايلاند بين الواقع وآفاق المستقبل، وبيّن في مقومات الدعوة الإسلامية في تايلاند مع بيان مظاهر الصحة الإسلامية في تايلاند.

وعليه فإن دراسة عبدالناصر منها لم تتطرق إلى دور التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند الدعوي، كما أنها لم تتطرق إلى مشكلات المتعلقة بها وأثرها على الدعوة.

الفرق بين الدراسة الحالية وبين دراسة عبدالناصر أحمد منها، يمكن أن نلخص ما يلي :

١. أن دراسة عبدالناصر أحمد منها عن الواقع الدعوي في تايلاند عموماً، وأما الدراسة الحالية عن التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة الإسلامية خصوصاً.
٢. أن الدراسة الحالية تكشف واقع التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند وهذا ما لم تدرسه الدراسة السابقة.
٣. أن الدراسة الحالية ستوضح المشكلات الدعوية للتعليم العالي الإسلامي وكيفية الوضع الحلول المناسبة لها.
٤. أن الدراسة الحالية ستبين نماذج مشرقة من التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية بشكل تفصيل، وأما الدراسة السابقة لم تطرق في ذلك.

٥. كما ستوضح الدراسة الحالية دور أعضاء هيئة التدريس الدعوي ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية، وليس في ذلك في الدراسة السابقة.

٣. دراسة بعنوان ((دور التعليم الإسلامي في فهم الدعوة الإسلامية : دراسة وضعية المدارس الدينية في ولاية جالا)) للباحث عرفان محمد حاج لافيه، وهي رسالة لنيل درجة الماجستير مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية في كلية الدراسات بجامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني تايلاند عام ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

وقد احتوت الدراسة على أربعة أبواب، تحدث الباحث في الباب الأول عن المقدمات المتعلقة بالدراسة، وفي الباب الثاني تحدث عن التعليم الإسلامي من حيث مفهومه ودوره في تثقيف الأمة الإسلامية وعلاقة التعليم بالتربية الدعوية، أما الفصل الثالث فقد تحدث عن المدارس الدينية في ولاية جالا من حيث مفهومها، تاريخ نشأتها، ومراحلها، ثم نماذج مختارة من المدارس في ولاية جالا، وفي الباب الأخير تحدث عن دور المدارس الدينية في الدعوة الإسلامية، ويّين فيه مفهوم الدعوة الإسلامية، وأهميته، وثقافة الداعية، ومناهج الدعوة في المنطقة.

وبالتأمل في دراسة عرفان لافيه يتضح أن دراسته منحصرة في ولاية جالا، كما أن الدراسة لم تتطرق بشكل مفصل عن الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي من ناحية أنشطتها وأعضائها ودور خريجها في الدعوة، إضافة إلى أنها لم تدرس مشكلات التعليم العالي الإسلامي ودوره في الدعوة إلى الله تعالى.

الفرق بين دراسة عرفان محمد حاج لافيه والدراسة الحالية، يمكن أن نلخص ما يلي :

١. أن دراسة عرفان يتحدث عن التعليم الإسلامي من حيث العموم، كما أن حصره في ولاية جالا فقط، في حين أن الدراسة الحالية سيكشف عن التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، ونظامه، ومناهجه.

٢. أن الدراسة الحالية تذكر في الجهود الدعوي للتعليم العالي الإسلامي، في حين أن الدراسة السابقة تتحدث في موضوعه عن التعليم ما دون الجامعي.

٣. لم تتطرق الدراسة السابقة عن التعليم دوره الدعوي، وهذا فرق جلي بين الدراستين، فدراستي عن دور التعليم العالي الإسلامي في الدعوة، إضافة إلى بيان مشكلات مع إيجاد الحلول المناسبة لها.

٤. بحث بعنوان ((أثر جهود خادم الحرمين الشريفين في نشر العلم الشرعي والعقيدة الصحيحة من خلال الطلبة المسلمين في تايلاند)) للدكتور عبدالله نومسوك، قدمه في ((ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود))، سنة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، التي عقدت بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

يبيّن الباحث في دراسته دور الدولة السعودية في نشر العلم الشرعي والعقيدة الصحيحة، وأفاد ببعض الإحصائيات عن الدورات الشرعية والملتقيات التربوية والدعوية المقامة في تايلاند دون تخصيص منطقة الجنوب.

ولم يتطرق الباحث إلى الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

الفرق بين دراسة الدكتور عبدالله نومسوك وبين الدراسة الحالية، يمكن أن نلخص ما يلي:

١. أن دراسة الدكتور عبدالله نومسوك عن الواقع الدعوي في تايلاند عموماً، وأما الدراسة الحالية عن التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة الإسلامية خصوصاً.

٢. أن مشروع الدراسة الحالية سيركز أكثر على دور التعليم العالي الإسلامي ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية في جنوب تايلاند، مع بيان أنشطتها الدعوية المختلفة، وكذا إبراز

مساهمة خريجيها في المجالات الدعوية المختلفة، لم تتطرق الدراسة السابقة عن التعليم الجامعي، ولم تبين دوره الدعوي، وهذا فرق جلي بين الدراستين

٣. كما أن الدراسة الحالية كشفت عن المشكلات الدعوية التي تواجهها التعليم العالي الإسلامي، مع وضع المقترحات والتوصيات المناسبة لمعالجة تلك المشكلات، وهذا الأمر لم يتطرق إليه الدراسات السابقة.

٥. دراسة بعنوان ((الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند واقعها ومشكلاتها)) للباحث صافي كارا، وهي رسالة لنيل درجة الماجستير مقدمة إلى قسم الدعوة والاحتساب في كلية الدعوة والإعلام، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٣٠ هـ - ١٤٣١ هـ / ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م.

وقد احتوت الدراسة على ثلاثة فصول، تحدث الباحث في الفصل التمهيدي عن واقع المسلمين في جنوب تايلاند وتاريخ دخول الإسلام فيه، وفي الفصل الأول تحدث عن واقع القائمين بالدعوة إلى الله في جنوب تايلاند وقضاياها ووسائلها وأساليبها، وأما الفصل الأخيرة فقد تحدث عن مشكلات الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند من ناحية الدعاة والمؤسسات الدعوية والوسائل والأساليب والمؤثرات الخارجية ذات العلاقة بالدعوة، والسبل المقترحة لتفادي المشكلات.

وعليه فإن دراسة صافي كارا منحصرة في واقع الدعوة في جنوب تايلاند ومشكلاتها، ولم تتطرق إلى الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

الفرق بين الدراسة صافي كارا وبين دراسة الحالية، يمكن أن نلخص ما يلي :

١. أن دراسة صافي كارا عن واقع الدعوة في جنوب تايلاند من ناحية العموم، من حيث أساليب الدعاة، ومشكلاتها، في حين أن الدراسة الحالية عن واقع التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية.
٢. ويتضح الفرق بين الدراستين أكثر هو أن الدراسة الحالية ستتركز في بيان دور التعليم الجامعي الدعوي بكامل نظمه من حيث مناهجه، وأنظمته، وأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى بيان مشكلات التعليم العالي الإسلامي وأثره على الدعوة.
٣. ثم إن الدراسة الحالية ميدانية تكشف واقع التعليم العالي الإسلامي عن قرب وبإحصائيات دقيقة، مع تحليل نتائجها، بما يعين القائمين على الإدارة الجامعية من الاستفادة منها.

٦. دراسة بعنوان ((المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند ودورها في الدعوة إلى الله))، دراسة وصفية ميدانية من عام ١٣٨٥ هـ - ١٤٣٢ هـ. للباحث الدكتور علي مهاما ساموه، وهي رسالة لنيل درجة الدكتوراه مقدمة إلى قسم الدعوة والثقافة الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م.

والدراسة متعلقة بالمدارس الإسلامية في جنوب تايلاند ودورها في الدعوة إلى الله تعالى، وقد احتوت على أربعة فصول :

أما الفصل التمهيدي فتحدث فيه الباحث عن التعريف بجنوب تايلاند من ناحية الحالة الجغرافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، ثم تحدث عن تاريخ دخول الإسلام في جنوب تايلاند، وأوضاع المسلمين في جنوب تايلاند، ثم تحدث عن واقع الدعوة في جنوب تايلاند بصورة عامة.

وأما الفصل الأول تحدث فيه الباحث عن التعليم الإسلامي قبل نشأة المدارس الإسلامية، ثم دخل في التعريف بالمدارس الإسلامية في جنوب تايلاند، ثم ذكر بعض الأنشطة الدعوية للمدارس الإسلامية في جنوب تايلاند.

وأما الفصل الثاني قد عرض فيه الباحث ببعض نماذج من المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند في الدعوة إلى الله تعالى.

وأما الفصل الثالث قد بين فيه الباحث الأنشطة الخريجي المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند في مجال الدعوة، وفي مجال العلمي، وفي مجال العمل الخيري.

وأما الفصل الرابع : الدراسة الميدانية، وفيها ركز الباحث في دراسته على صعيد الواقع مشكلات المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند، وذكر بعض طريق التحليل تلك المشكلات والتعرف إلى أسبابها، ثم محاولة الباحث بوضع بعض المقترحات لعلاج تلك المشكلات.

ولم يتطرق هذه الدراسة إلى الدور الدعوي للتعليم العالي في جنوب تايلاند.

الفرق بين الدراسة الحالية وبين دراسة الدكتور علي مهاما ساموه، يمكن أن نلخص ما يلي :

١. أن دراسة الدكتور علي مهاما ساموه كانت على المدارس الدينية في جنوب تايلاند، بمعنى عن التعليم ما دون الجامعة، ودوره في الدعوة، مع بيان المشكلات الدعوية التي لها أثر على الدور الدعوي لتلك المدارس، في حين أن الدراسة الحالية ستتركز عن التعليم العالي في جنوب تايلاند، وذلك ببيان نظمه، وأهدافه، ومناهجه، كل ذلك في إطار الدعوي.

٢. ثم إن الدراسة الحالية ستكشف المشكلات الدعوية للتعليم العالي على أرض الواقع، مع وضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات، وهذا ما لم تدرسه الدراسة السابقة.

٣. ثم إن دراسة الدكتور علي مهاما ساموه قد أوصت بدراسة مفصلة عن التعليم العالي ودوره في تدعيم مسيرة الدعوة الإسلامية، مع الوقوف على مشكلاته ميدانياً، ووضع الحلول المناسبة لذلك.

القسم الثاني : الدراسات غير العربية.

١. دراسة بعنوان ((الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند، دراسة عن انتشارها خلال سنة ١٩٦٠ م - ١٩٩١ م))، وهي رسالة ماجستير باللغة الملايوية (الماليزية) للباحث نورالدين عبدالله داقاها، تقدم بها إلى قسم أصول الدين، كلية الدراسات الإسلامية في جامعة ملايا ماليزيا في سنة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

والدراسة تهدف إلى بيان واقع الدعوة إلى الإسلام في جنوب تايلاند، وكيفية انتشارها، مع الكشف على المعوقات التي واجهت الدعوة الإسلامية في تلك المنطقة.

وهي مكونة من بابين :

الباب الأول : الدراسة النظرية، وفيها تحث الباحث من خلال فصوله الأربعة عن : مفهوم الدعوة، وحكمها، وأهدافها، وعناصرها، وقضاياها المختلفة.

الباب الثاني : الدراسة الميدانية، وفيها ركز الباحث دراسته على : المؤسسات الدعوية في تايلاند ودور بعض الدعاة وأنشطتهم الدعوية، إضافة إلى المعوقات التي واجهت الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند، مع بيان آثار الدعوة على المجتمع التايلاندي، كل ذلك خلال سنة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م إلى ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.

وقد خرج الباحث بالنتائج المهمة التي تتعلق بالدعوة، منها : أن جيل العاملين في المؤسسات التي لها صلة بالدعوة لا يملكون الكفاءة العلمية والإدارية، ومنها أن بداية النهوض

للمدارس الإسلامية في الستينيات تعتبر تأسيساً لتحركات الدعوية في جنوب تايلاند، ومنها أن تواجد المسلمين كأقلية في المجتمع التايلاندي يعتبر بنية مهمة لانتشار الدعوة والحفاظ على الهوية المسلمة.

الفرق بين الدراسة الحالية وبين دراسة نورالدين عبدالله داقاها، ويمكن أن نلخص ما يلي:

١. أن الدراسة السابقة ركزت على الجانب التاريخي أكثر من الجانب الدعوي، بخلاف مشروع الدراسة الحالية فإنها ستركز على الواقع المعاصر للدعوة في جنوب تايلاند.
٢. كما أن الفرق واضح بين الدراسة السابقة ومشروع الدراسة الحالية من حيث الفترة الزمنية، حيث كانت الدراسة السابقة مركزة على الفترة التي بين ١٣٨٠هـ - ١٤١٢هـ / ١٩٦٠م - ١٩٩١م، في حين أن مشروع الدراسة الحالية سيدرس واقع التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة من عام ١٤٢٠هـ - عام ١٤٣٥هـ / ١٩٨٩م - ٢٠١٤م.
٣. أن مشروع الدراسة الحالية سيركز أكثر على الدور الدعوي للتعليم العالي في جنوب تايلاند، مع بيان أنشطتها الدعوية المختلفة، وكذا إبراز مساهمة خريجها في المجالات الدعوية المختلفة.
٤. أن الدراسة السابقة ركزت على واقع الدعوة عموماً دون تخصيص للتعليم العالي الإسلامي.
٥. كما أن الدراسة الحالية كشفت عن المشكلات الدعوية التي تواجهها التعليم العالي، مع وضع المقترحات والتوصيات المناسبة لمعالجة تلك المشكلات، وهذا الأمر لم يتطرق إليه الدراسات السابقة.

خطة البحث : -

المقدمة : وتشتمل على :

- موضوع البحث.
- أهمية البحث وسبب اختياره.
- أهداف البحث.
- تساؤلات البحث.
- حدود البحث.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث.
- أدوات البحث.

التمهيد :-

لمحة عامة عن جنوب تايلاند ودخول الإسلام فيه.

وفيه ثلاثة مباحث : -

المبحث الأول : التعريف بجنوب تايلاند، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : الحالة الجغرافية.

المطلب الثاني : الحالة السياسية.

المطلب الثالث : الحالة الاجتماعية.

المطلب الرابع : الحالة الاقتصادية.

المبحث الثاني : المسلمون في جنوب تايلاند، وفيه مطلبان : -

المطلب الأول : تاريخ دخول الإسلام في جنوب تايلاند.

المطلب الثاني : أوضاع المسلمين في جنوب تايلاند في العصر الحاضر.

المبحث الثالث : واقع الدعوة في جنوب تايلاند، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : المؤسسات الدعوية في جنوب تايلاند.

المطلب الثاني : دور المملكة العربية السعودية في نشر الدعوة في جنوب تايلاند.

الفصل الأول : سياسة التعليم العالي في تايلاند.

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : نظام التعليم العالي في الجامعات التايلاندية.

المبحث الثاني : أهداف التعليم العالي في الجامعات التايلاندية.

المبحث الثالث : مناهج التعليم العالي في الجامعات التايلاندية.

المبحث الرابع : التعليم الإسلامي قبل نشأة الجامعات الإسلامية ودوره الدعوي، وفيه

مطلبان :

المطلب الأول : تاريخ نشأة الكتاتيب وأبرز مشايخها.

المطلب الثاني : تاريخ نشأة المدارس الإسلامية ودورها الدعوي.

الفصل الثاني : كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين بمنطقة

فطاني ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية، وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها.

المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالجانب الدعوي.

المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة.

المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي.

المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة.

المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي.

الفصل الثالث : جامعة جالا الإسلامية ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية، وفيه

ستة مباحث :

المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها.

المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالجانب الدعوي.

المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة.

المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي.

المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة.

المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي.

الفصل الرابع : أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات

ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية، وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها.

المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالجانب الدعوي.

المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة.

المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي.

المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة.

المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي.

الفصل الخامس : الدراسة الميدانية

وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : عينة الدراسة.

المطلب الثاني : أداة البحث (الاستبانة).

المطلب الثالث : أسلوب المعالجة الإحصائية.

المبحث الثاني : العوائق والعقبات في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تاييلاند.

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : النتائج الخاصة بمشكلات الإدارة وأثرها على الدعوة.

المطلب الثاني : النتائج الخاصة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس وأثرها على الدعوة.

المطلب الثالث : النتائج الخاصة بمشكلات الطلاب وأثرها على الدعوة.

المطلب الرابع : النتائج الخاصة بمشكلات الخارجية وأثرها على الدعوة.

المبحث الرابع : مقترحات الدراسة الميدانية، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : المقترحات الخاصة بمشكلات الإدارة.

المطلب الثاني : المقترحات الخاصة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس.

المطلب الثالث : المقترحات الخاصة بمشكلات الطلاب.

المطلب الرابع : المقترحات الخاصة بمؤثرات الخارجية.

المبحث الخامس : آثار التعليم العالي الإسلامي على الفرد والمجتمع : وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : الآثار العقديّة.

المطلب الثاني : الآثار الاجتماعية.

المطلب الثالث : الآثار الأخلاقية.

المطلب الرابع : الآثار الاقتصادية.

المطلب الخامس : دور التعليم العالي الإسلامي في تثقيف المجتمع وتحسينه.

- الخاتمة :-

وتحتوي على :

- ١ . خلاصة الدراسة.
- ٢ . النتائج.
- ٣ . التوصيات.
- ٤ . الملاحق.

- الفهارس :-

- ١ . فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ . فهرس الأحاديث.
- ٣ . فهرس الأشعار.
- ٤ . فهرس الأعلام.
- ٥ . فهرس الجداول الواردة في الرسالة.
- ٦ . فهرس المصادر والمراجع.
- ٧ . فهرس المحتويات.

منهج البحث :

نظرا لأن طبيعة البحث متعلقة بالتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية، فإنه يتطلب استخدام المنهجين الآتيين :

١. المنهج الوصفي التحليلي : يستخدمه الباحث في وصف الواقع ودراسته وتحليله على ضوء ما توصل إليه من المعلومات عن التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية، وما لها علاقة بموضوع الدراسة.
٢. المنهج التاريخي : يستخدمه الباحث في دراسة الظواهر التاريخية المتعلقة بالبحث، كتاريخ دخول الإسلام في جنوب تايلاند، ونشأة المدارس الإسلامية والتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

أدوات البحث :

١. الاستبانة : يوزع الباحث الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس من الكليات والجامعات الإسلامية، للحصول على المعلومات حول الدراسة، ويقوم باختيار ما يكفي من العينة لتحقيق غرض البحث والمعلومات التي يحتاج إليها في هذا المجال.
 ٢. المقابلات الشخصية : يجرى الباحث مقابلات شخصية مع مديري الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والعلماء وغيرهم من الشخصيات التي لها علاقة بالدراسة.
- وإضافة إلى ما سبق فإن من لوازم منهج البحث إخراجه على المنهج العلمي من خلال :
١. عزو الآيات القرآنية، بذكر اسم السورة ورقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني.
 ٢. تخريج الأحاديث النبوية، فإن كان الحديث مخرّج في الصحيحين، أو أحدهما، فيكتفى بالعزو إلى ذلك، بذكر الكتاب والباب ورقم الجزء والصّفحة ثم رقم الحديث، وإلا يتم تخريجه مع بيان درجة الحديث بحكم العلماء عليه، والاعتماد في ترقيم الأحاديث النبوية، بحسب الترقيم الموجود في الطبقات المتوفرة لدى الباحث لأمهات كتب الحديث الستة، وما سوى ذلك فبحسب ترقيم برنامج الحاسوب (المكتبة الشاملة).

٣. ترجمة موجزة للأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في ثنايا البحث التي لها علاقة بموضوعات البحث.
٤. التعريف بالأماكن والمواقع غير المشهورة حيثما وردت في البحث.
٥. بيان معنى الغريب من الألفاظ والكلمات الواردة في البحث.
٦. إحالة المادة العلمية إلى مصادرها الأصلية، بذكر اسم الكتاب ثم المؤلف ثم رقم الصفحة.
٧. الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.
٨. عمل الفهارس الفنية اللازمة، كما هو موضح في الخطة.



الْبُرْهَانُ

لمحة عامة عن جنوب تايلاند

ودخول الإسلام فيه

لمحة عامة عن جنوب تايلاند ودخول الإسلام فيه

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : التعريف بجنوب تايلاند.

المبحث الثاني : المسلمون في جنوب تايلاند.

المبحث الثالث : واقع الدعوة في جنوب تايلاند.

تمهيد :

لقد انتشر الإسلام في جميع أنحاء المعمورة، ونشر الخير بين الناس، وغير كثيراً من المعتقدات والسلوكيات والأخلاق ونمط الحياة، وذلك مصداقاً لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ((لَيْسَلْنَ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ ^(١) وَلَا وَبِرٍ ^(٢) إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بَعْرٌ عَزِيزٌ أَوْ بَدَلٌ ذَلِيلٌ عَزَا يُعْزُ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذَلًّا يُدِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ)). ^(٣)

وبفضل من الله تعالى ثم بجهود الدعاة العرب وغيرهم من المسلمين انتشر الإسلام في جزر أرخبيل الملايو ^(٤) - والتي منها ولايات جنوب تايلاند - وصارت الجزر جزءاً من أجزاء العالم الإسلامي الكبير.

^(١) المدر : الطين المتماسك، والمقصود به بيت الطين الذي يسكن أهل المدن والقرى، ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الاثير، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، ١٤٢١ هـ، ج ٤ ص ٣٠٩.

^(٢) الوبر : صوف الإبل وغيرها، والمقصود به بيت الشعر الذي يستخدمه أهل البادية، ينظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار في شرح غريب الحديث، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى السبتي، الطبعة الأولى، دار القلم، سوريا، ١٤٣٣ هـ، ج ٢ ص ٢٧٧.

^(٣) رواه الإمام أحمد في المسند، ج ٢٨ ص ، برقم (١٦٩٥٧)، والحاكم في المستدرک على الصحيحين، ج ٤ ص ٤٧٧، في كتاب الفتن والملاحم، برقم (٨٣٢٦) وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

^(٤) أرخبيل الملايو : هي مجموعة كبيرة من الجزر المتقاربة، سكانها من جنس الملايو، تقع بين خطي ١٥ شمال وجنوب خط الاستواء، وبين قارتي آسيا وقارة أستراليا وبين المحيط الهادي، تبلغ مساحتها اليابسة والبحار أربعة ميلاً مربعاً تقريباً، وتشتمل (أندونيسيا، وماليزيا، وبروناي دار السلام، وسنغافورا، وجنوب تايلاند (فطاني) ومورو (جنوب فلبين)، وشمبا (المسلمون في كمبوديا فنتام)، ينظر : ٨٠. الوجيز في جغرافية العالم الإسلامي، محمد بن محمود السرياني، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، (ص ١٨٨)، ونظرات في التاريخ الإسلامي لأرخبيل الملايو، عبدالغني يعقوب فطاني، الطبعة الأولى، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كوالالمبر، ماليزيا، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م، (ص ٤).

إن الإسلام وصل إلى ولايات جنوب تايلاند - كغيرها من جزر أرخبيل الملايو - عن طريق التجار العرب وغيرهم من المسلمين، وبدأ مع دخولهم تعليم القرآن الكريم ومبادئ الدين، فقامت الحلقات العلمية في المساجد والمؤسسات التعليمية، فخرّجت علماء لهم جهود دعوية عظيمة، وسار ركب الحضارة العلمية فيها، وساعد على ذلك أن تولى إمرتها السلاطين المسلمون الذي حكموا البلاد بالإسلام، ونشروا الدين الإسلامي.

جاء في كتاب نظرات في التاريخ الإسلام لأرخبيل الملايو^(١) : لقد من الله تعالى على السلطان - أي السلطان محمد شاه^(٢) - بأن هداه إلى دينه القويم... فلبس منذ ذلك اليوم لباس الإيمان، ورفرت على الدولة راية التوحيد، وزينت أركان البلاد بنور تعاليم الإسلام، وبعد فترة وجيزة تبعت الأسرة المالكة ثم الوزراء والشعب ما عمله سلاطانهم وحاكمهم، ومنذ ذلك الوقت أصبحت فطاني مملكة ملايوية إسلامية تُسيطر على جميع الساحل الشرقي من شبه الجزيرة الملايو. ونظراً لأن البحث متعلق عن التعليم العالي الإسلامي في منطقة جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية، فإنه لا يمكن أن تتم دراسته في بُعد عن معالمها الدينية والسياسية الاجتماعية والاقتصادية، لما لها من دور مهم وفَعّال في الكشف على أنماط حياة سكان جنوب تايلاند، وطبيعة عيشهم ومعاشهم، وعاداتهم وتقاليدهم وأديانهم. ولذا سيكون الحديث في الفصل التمهيدي حول الملامح العامة عن جنوب تايلاند ودخول الإسلام فيه، وواقع الدعوة في المنطقة، وفق المباحث الآتية :

المبحث الأول : التعريف بجنوب تايلاند.

المبحث الثاني : المسلمون في جنوب تايلاند.

المبحث الثالث : واقع الدعوة في جنوب تايلاند.

(١) نظرات في التاريخ الإسلامي لأرخبيل الملايو، لعبدالغني يعقوب فطاني (ص ٨٣).

(٢) السلطان محمد شاه : اسمه قبل الإسلام انتيرا سري وانجا، وبعد إسلامه تسمى محمد إسماعيل شاه ظل الله في العالم، ولد سنة ٩٠٦ هـ، له من الأبناء : مظفر ومنصور، كان معروفاً بعدله لرعيته، ورفقه بهم، وعنايته بأمورهم، وفي عهده انتعشت الحركات التجارية والعلمية في جنوب تايلاند، وتقدمت في المجالات الاقتصادية وغيرها، توفي في سنة ٩٣٦ هـ، ينظر : تاريخ دولة فطاني، (باللغة الملايوية) لإبراهيم شكري (ص ٣٠ - ٣٢).

المبحث الأول :

لمحة عامة عن تايلاند ودخول الإسلام

التعريف بجنوب تايلاند

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : الحالة الجغرافية.

المطلب الثاني : الحالة السياسية.

المطلب الثالث : الحالة الاجتماعية.

المطلب الرابع : الحالة الاقتصادية

المطلب الأول :

الحالة الجغرافية

من المناسب قبل الحديث عن الحالة الجغرافية لجنوب تايلاند الحديث عن مملكة

تايلاند من ناحية موقعها ومساحتها وتضاريسها

أولاً : لمحة عامة عن مملكة تايلاند.

١ . تسمية تايلاند ونبذة ديموغرافية (بشرية سكانية) عنها.

تعد تايلاند دولة ملكية، ويعرف سكان تايلاند بـ "تاي أو التايلانديين"، وكلمة التاي (THAI) تعني باللغة التايلاندية : الاستقلال، وكانت تايلاند تعرف قبل عام ١٣٥٠ هـ باسم مملكة (سيّام)، وقد أطلق اسم (تايلاند) عليها اعتباراً من عام ١٣٥٠ هـ إثر انقلاب مسلح قام به مجموعة من المدنيين والعسكريين، وقد عاش الناس في المنطقة التي تعرف حالياً بـ " تايلاند " منذ أكثر من (٥,٠٠٠) سنة، حيث هاجر معظم التايلانديين الحاليين من جنوب شرق الصين في الفترة ما بين القرن الثاني والعاشر الميلادي، وفي عام ١٢٣٨ م تكون أول شعب تايلاندي أسموه " السكوتاي "، أي فجر السعادة، وقد اكتشف الملك " رام خامهينج "، الذي يعد من أوائل الملوك التايلانديين الحرف الألفبائية للغة التايلاندية، ثم ازدهرت " سكوتاي " واتسعت حتى كونت ما يعرف بـ " تايلاند " عام ١٣٥٠ م^(١).

٢ . نبذة جغرافية عن تايلاند.

أ - الموقع الجغرافي.

(١) الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣٦ هـ / ١٩٩٦ م، ج

تايلاند إحدى البلاد الآسيوية التي تقع في جنوب شرق آسيا، تحدها كمبوديا^(١) شرقاً، ولاوس^(٢) شرقاً وشمالاً، ومينمار (بورما)^(٣) شمالاً وغرباً، وماليزيا^(٤) جنوباً، وتحدها على امتداد المنطقة الجنوبية من جهة الشرق خليج تايلاند^(٥)، ومن جهة الغرب بحر أندمان^(٦).

وتقع تايلاند بين بحر الصين الجنوبي والمحيط الهندي في جنوب شرق آسيا، ومنطقتها الشمالية تحد بقارة آسيا، أما منطقتها الجنوبية الطويلة فهي شبه جزيرة، وتمتد بين خليج التاي، وبحر الأندمان، وتمتد البلاد بين خطي العرض ٥ درجة و ٣٧ من الناحية الجنوبية إلى ٢٠ درجة،

(١) **كمبوديا** : تقع في جنوب شرق آسيا، تحدها تايلاند من الغرب والشمال الغربي، ولاوس من الشمال، وفيتنام من الشرق والجنوب الشرقي، ومن الجنوب خليج تايلاند، تبلغ مساحتها حوالي ١٨١,٣٥ كم، وعاصمتها (فَنُومْ فِنْ)، ينظر : وآسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، لحسن سيد أحمد أبو العينين، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، (د.ت)، ص ٣٣٨ - ٣٣٩.

(٢) **لاوس** : تقع في جنوب شرق آسيا، تحدها من الشمال الصين وبورما، ومن الشرق فيتنام، ومن الغرب تايلاند، ومن الجنوب كمبوديا، تبلغ مساحتها ٢٣٦,٨٠٠ كم، وعاصمتها (فينتيان)، ينظر المرجع السابق، ص ٣٤٢.

(٣) **بورما** : تقع في شرق، تحدها من الشمال الشرقي الصين، والشمال الغربي الهند وبنغلاديش، ومن الجنوب الغربي لاوس وتايلاند، أما حدودها الجنوبية فسواحل تطل على خليج البنغال والمحيط الهندي، تبلغ مساحتها ٦٧٦,٥٧٨ كم، وعاصمتها (يَانْكُون)، ينظر : المرجع السابق، ص ٢٩٢ - ٢٩٣.

(٤) **ماليزيا** : تقع بين المحيط الهندي غرباً وبحر الصين الجنوبي شرقاً تحدها من الشمال تايلاند، ومن الجنوب إندونيسيا وسنغافورة، تبلغ مساحتها ١٣١,٦٨٩ كم، وعاصمتها (كوالالمبور)، ينظر : المرجع السابق، ص ٣٥٤ - ٣٥٥.

(٥) **خليج تايلاند** : يقع في جنوب شرق آسيا، يحيط به كل من تايلاند وفيتنام وكمبوديا وماليزيا، تصل مساحته حوالي ٣٢٠ ألف كيلومترا مربع.

(٦) **بحر أندمان** : يقع جنوب شرقي خليج البنغال، وجنوبي ميانمار وغربي تايلاند وإلى الشرق من جزر أندمان، ويعد جزءاً من المحيط الهندي، يبلغ طوله ١٢٠٠٠ كم تقريباً وعرضه حوالي ٦٥٠ كم، وتصل مساحته إلى ٧٩٧,٧٠٠ كم مربعاً، ينظر : أطلس مملكة تايلاند، قاوي واراً كاوين، مركز لتطوير المواد التعليمية، بانكوك، الطبعة الثانية، ٢٥٤٧ب / ٢٠٠٤م، ص ١٠ - ١٥.

و ٢٧ من الناحية الجنوبية، وتقع بين خطي الطول ٩٧ درجة و ٢٢ من الناحية الشرقية إلى ١٠٥ و ٣٧ من الناحية الشرقية^(١).

ب - شكلها وحجمها الجغرافي.



(١) ينظر : الوجيز حول ٧٦ محافظة لمملكة تايلاند، (باللغة تايلاندية)، شؤون التعليم بي في سي وفونج ساك واتايا وآخرون، بي في سي للطباعة، بانكوك، د.ت، ص ٣٣ - ٣٥، والوجيز التاريخية والجغرافية ل ٧٧ محافظة (مملكة تايلاند)، (باللغة تايلاندية)، أ.د.فراشيت ساكونافان وآخرون، فوم فان يا للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٤ ب. / ٢٠١١ م، ص ٢٠ - ٢٥.

توضيح خريطة تايلاند شكل رقم (١)، أن رقعة تايلاند واسعة في منطقة الوسط، وأما في جنوبها فهي طويلة شبيهة بالجزيرة، وتبلغ مساحتها ١١٥,٥١٣ كيلومتراً مربعاً، وإذا قسنا طولها من أقصى شمالها في دائرة (ميساي)، محافظة (جيانج زاي) إلى آخر جنوبها في دائرة (بيطونج) محافظة جالا، فنجد أن طولها تقريباً ١,٦٢٠ كيلومتراً، وأما عرضها من الشرق في دائرة (سيرين تون) محافظة (أوبون راج تاني) إلى آخر غربها في دائرة (سانج كلاً بوري) محافظة (كان جانتا بوري) حوالي ٥٧٠ كيلو متراً، فتايلاند إحدى الدول المتوسطة حجماً، وتعد ثلاثة الدول في المساحة بعد إندونيسيا وبورما في دول جنوب شرق آسيا^(١).

ج - حدودها الجغرافية.

تحد تايلاند أربع دول مجاورة، هي :

- بورما من الشمال والغرب.
- لاوس من الشمال الشرقي.
- كمبوديا من الجنوب الشرقي.

(١) ينظر : الوجيز حول ٧٦ محافظة لمملكة تايلاند، (باللغة تايلاندية)، شؤون التعليم بي في سي وفونج ساك واتايايا وآخرون، ص ٣٧ - ٣٨، وينظر : الوجيز التاريخية والجغرافية لـ ٧٧ محافظة (مملكة تايلاند)، (باللغة تايلاندية)، أ.د. فرانشيت ساكونافان وآخرون، ص ٢٦ - ٢٧، وينظر : الموجز مملكة تايلاند، نانئ فا وأسأمون، أكسرا في فان للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٣ب/ ٢٠١٠م، ص ٣٨ - ٣٩، وينظر : تاريخ مملكة تايلاند، أ.د. كيتي تان تاي، فاب فيم للطباعة، بانكوك، الطبعة الأولى، ٢٥٥٠ب/ ٢٠٠٧م، ص ٥٠ - ٥١.

• وأما في جزيرتها الجنوبية : من الناحية الشرقية تحد بخليج التاي، ومن الناحية الغربية تحد بحر الأندامن، وتحد آخر جزيرتها الجنوبية بدولة ماليزيا^(١).

هـ - التقسيمات الجغرافية لدولة تايلاند.

عاصمة تايلاند هي بانكوك، والميناء الرئيس فيها يقع على نهر شاو فرأيا، وهي مركز صناعي، وتشتهر بصناعة السيارات، والآلات الكهربائية، وهندسة السكك الحديدية، وتكرير البترول، وصناعة الملابس، وصناعة الإسمنت، وفيها مراكز الحكومة منصب رئاسة الدولة، وفي وسط المدينة توجد المدينة الملكية، وأما عدد السكان العاصمة فيبلغ ٨,٢٥ مليون^(٢).

٣. التضاريس والمناخ :

تضم تايلاند العديد من المناطق ذات التضاريس المتباينة، فالمنطقة الشمالية منطقة جبلية مشتملة على غابات طبيعية وسلاسل جبلية منخفضة وأودية ضيقة، وأهم المدن الرئيسة فيها هي ((شيانج ماي))، وأما المنطق الوسطى فتعتبر منطقة حوض نهر ((شاو فرأيا))، من أكثر الأودية خصوبة وأغنى منطقة إنتاجية لأرز نظراً لمساحتها الفسيحة، وتقع العاصمة ((بانكوك)) في هذه المنطقة، وأما المنطقة الشمالية الشرقية فمنطقة جافة مميزة بسطح منحدر وسلاسل جبلية، تتعرض هذه المنطقة إلى ظروف مناخية صعبة تخضع في كثير من الأحيان إلى الفيضانات والجفاف^(٣).

الجو في تايلاند دافئ، والمناخ فيها استوائي رطب إلى حد ما، يكون موسم المطر من شهر مايو وحتى شهر سبتمبر، ويكون موسم الجفاف نسبياً لبقية السنة، أعلى درجة للحرارة

(١) ينظر : الموجز مملكة تايلاند، نانغ فا وأسأمون، ص ٣٩.

(٢) ينظر : مملكة تايلاند، ويتايا ميت ساتا وآخرون، جي بي سيس ميديا كوم، بانكوك، د.ت، ص ٢١، وينظر : تاريخ مملكة تايلاند، أ.د. كيتي تان تاي، ص ٢٨٢ - ٢٨٣.

(٣) ينظر : الوجيه التاريخية والجغرافية لـ ٧٧ محافظة (مملكة تايلاند)، (باللغة تايلاندية)، أ.د. فرأشيت ساكونافان وآخرون، ص ١٩٠ - ١٩٣، وينظر : أطلس مملكة تايلاند، قاوي واراً كاوين، ص ١٠ -

تكون في شهري مارس وإبريل وتنخفض في شهري ديسمبر ويناير، وتتراوح متوسط درجة الحرارة بين ٢٣,٥ مئوية إلى ٣٧,٥ مئوية.^(١)

٤. المناطق والمحافظات.

قسمت تايلاند إلى ٦ مناطق كبيرة، وكل منطقة لها دور خاص ومميز يرجع إلى ظرف كل منطقة وخلفية سكانها المختلفة، ولكل منطقة مركز للقيادة المدنية والعسكرية، ومجموع المحافظات كلها ٧٧ محافظة، وهي كما يلي :^(٢)

جدول رقم (٢) بيان المنطقة وعدد المحافظة في تايلاند

م	المنطقة	عدد المحافظة
١.	الوسط	٢١
٢.	الشمال	٩
٣.	الشمال الشرقي	٢١
٤.	الجنوب	١٤
٥.	الغربي	٥
٦.	الشرقي	٧
	المجموع	٧٧

(١) ينظر : آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، محمد خميل الزوكة، دار المعرفة، ١٤٢٧هـ، ص ٣٠٨، وجغرافيا القارات، لعلي موسى وآخر، دار الفكر، سوريا، (د.ت)، ص ٣٢٨، وينظر : الوجيز التاريخية والجغرافية لـ ٧٧ محافظة (مملكة تايلاند)، (باللغة تايلاندية)، أ.د.فراشيت ساكونأفان وآخرون، ص ١٩٤ - ١٩٥، وينظر : أطلس مملكة تايلاند، قاوي وارأ كاوين، مركز لتطوير المواد التعليمية، ص ١١ - ١٢.

(٢) ينظر : الوجيز حول ٧٦ محافظة لمملكة تايلاند، (باللغة تايلاندية)، شؤون التعليم بي في سي وفونج ساك واتايا وآخرون، ص ٢٠ - ٢٢، وينظر : الوجيز التاريخية والجغرافية لـ ٧٧ محافظة (مملكة تايلاند)، (باللغة تايلاندية)، أ.د.فراشيت ساكونأفان وآخرون، ص ٣٧.

٥. السكان.

يبلغ عدد السكان في تايلاند نحو (٦٥,٧٢٩,٠٩٨) نسمة، منهم (٣٢,٢٨٠,٨٨٦) من الذكور، و (٣٣,٤٤٨,٢١٢) من الإناث، مما يضعها في المرتبة ٤ أكبر عدد السكان نسبة لجنوب شرق آسيا، والمرتبة ٢٠ عالمياً حسب عدد السكان،^(١) ويعيش (٧٥ %) منهم في المنطق الريفية، بينما يعيش أكثر من ٦ ملايين في العاصمة بانكوك بمفردها، وينتمي معظم السكان إلى الشعوب الناطقة باللغة التايلاندية الوافدة من جنوب الصين في الفترة ما بين عام (١٠٠ م) و (٩٠٠ م)، ويشكل الصينيون ثاني أكبر مجموعة من السكان، وكذلك شعب الملايو الذين يعيشون في منطقة فطاني، أما الأغلبية الباقية فهم من المهاجرين أو أحفادهم القادمين من بورما وكمبوديا وفيتنام، كما يضم السكان بعض الأوربيين والهنود واليابانيين ويعيش أغلبيتهم في العاصمة بانكوك، وتوجد أيضاً مجموعات من القبائل تعيش في مناطق الجبال الشمالية الغربية للبلاد، ويمكن توزيع سكان تايلاند على المناطق كما يلي :

جدول رقم (٣) بيان عدد السكان في تايلاند

م	المنطقة	عدد السكان	النسمة
١.	الوسط	١٣,٢٦٠,٧٠٠	٢١,٩ %
٢.	الشمال	١١,١٢٠,٧٠٠	١٨,٤ %
٣.	الشمال الشرقي	٢٠,٢٤٢,٧٠٠	٣٣,٥ %
٤.	الجنوب	٧,٨٥٣,٧٠٠	١٣ %
٥.	العاصمة	٦,٩١٨,٧٠٠	١٤,٤ %

(١) ينظر : مملكة تايلاند، ويتايا ميت ساتا وآخرون، ص ٢١، وبناءً على الإحصاء السكان من وزارة الداخلية بتاريخ ٣١ / ١٢ / ٢٥٥٨ ب، ٢٠١٥ م.

٦. اللغة.

يتحدث نحو (٩٠ %) من السكان اللغة التايلاندية، وهي اللغة الرسمية، وتوجد عدة لهجات في البلاد، أشهرها لهجة إقليم تايلاند الأوسط، وهناك من يتحدث اللغة الملايوية، ومعظمهم في إقليم فطاني، ويتحدث عدد قليل من السكان لهجات صينية أخرى، وتدرس اللغة الإنجليزية في عدد المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، ولكنها لا تستخدم فعلياً، إلا من قبل عدد قليل جدا من المواطنين.

ويتحدث مسلمو الجنوب في إقليم فطاني اللغة الملايوية (الحروف اللاتينية والجاوية) إلى جانب اللغة التايلاندية، والحروف الجاوية هي لغة تكتب بالحروف العربية، إلا أنها تزيد عنها بحروف : ك (GA)، چ (CHA)، غ (NGA)، ن (NYA)، وقد قيل إن هذه اللغة بدأت وكشفت في منطقة فطاني، وهي لغة مشتهرة عند مجتمع المسلمين في هذه المنطقة، الذين يبلغ نسبتهم نحو ٨٠ % من سكانها، وهم يتحدثون باللغة الملايوية عندما يتعاملون فيما بينهم، وباللغة التايلاندية عندما يتعاملون مع الحكومة أو مع غير المسلمين أو مع المسلمين في المناطق الأخرى، وهم يعيشون حياة تقليدية ملايوية مثل الماليزيين والإندونيسيين والبروناييين.

٧. الدين.

إن تايلاند دولة ديمقراطية متعددة الثقافات والديانات، تسمح لشرائع شعبها أن تعتقد أية ديانة، أو أية مذاهب فكرية معاصرة، إسلامية كانت أو بوذية أو هندوسية أو مسيحية أو أية اعتقادات أخرى، حيث لا تمنع أن يقيموا أية عبادة أو ممارسة تتعلق بها، بشرط أن لا تكون مجاوزة لحقوق الآخرين في الدولة، كما أشار إلى ذلك النص (٣٨) من الباب الثالث (حقوق وحرية شعب تايلاند) من دستور الدولة، والذي ينص : إن الشخص يملك حقاً كاملاً في أن

يعتقد أية ديانة أو مذهب فكري، وله الحق أن يمارس أو يقيم عبادته حسب اعتقاداته حسب اعتقاده، بشرط أن لا تتعارض مع نظام الدولة أو شخصية الآخرين^(١).

وأما الدين الرسمي للدولة فهو البوذي، ويدين به ملك البلاد وعائلته، وكذلك أغلبية السكان في المناطق، حيث تبلغ نسبة البوذيين نحو (٨٥ ٪) من سكان الدولة^(٢).

وأما الإسلام فهو ثاني أكبر دين بعد البوذية، إذ يبلغ عدد مسلمي تايلاند حوالي ٨,٧٢٣,٢٠٣ نسمة يشكلون ما نسبته (١٤ ٪) من مجموع السكان، ومعظمهم منحدرين من أصول الملايو ويتركزون في إقليم فطاني، كما أنهم ينتشرون في المناطق الأخرى كالعاصمة بانكوك، ومحافظة عايتوتايا، ومحافظة فاثوم تاني، ومحافظة جيانج راي، ومحافظة جيانج ماي.

بينما يدين هنود تايلاند بالهندوسية، ويدين معظم السكان الذي ينحدرون من أصول أوروبية والصينيون بالنصرانية، ولكن عددهم قليل جداً لا يتجاوز (٢ ٪) من سكان الدولة، ويمارس بعض القبائل الجبلية الشمالية والغربية عبادة الأرواح والشياطين، ولكن في الآونة الأخيرة أسلم بعضهم وتنصر آخرون.

٨. نظام الحكم في تايلاند.

لم تخضع تايلاند للاستعمار كالدول الأخرى في جنوب شرق آسيا، منذ بداية إقامتها إلى نخصتها اليوم، وهي دولة ديمقراطية، يرأسها الملك " سوم ديچ فرأ بارا مين تارا مها فومي فون عاؤول ياديج "، كما أشار النص (٢) من الباب الأول (المادة العامة) من دستور الدولة "

(١) ينظر : دستور الدولة : ١٩٩٧م، الحكومة والمؤسسات ، (<http://www.dola.go.th>)، تاريخ الزيارة :

الخميس ٩ / ٥ / ١٤٣٧هـ، في الساعة ١٠ : ٣٠ ليلاً.

(٢) ينظر : مملكة تايلاند، ويتايا ميت ساتا وآخرون، ص ٢١.

إن تايلاند هي دولة ديمقراطية ويكون الملك في منصب رئيس الدولة "، ويكون رئيس الوزراء في منصب رئيس السلطة التنفيذية (١).

وقبل عام ١٩٣٢م كان نظام الحكم في تايلاند نظاماً ملكياً غير ديمقراطي، حيث يكون الملك رئيس الدولة، وفي الوقت نفسه رئيس السلطة التنفيذية، وفي ٢٤ حزيران عام ١٩٣٢م، (٢) وفي عهد الملك " فَرَأُ فُوقَ كَلَاوُ جَاوُ يُوْ هُوَا "، تم تغيير نظام حكمها إلى ديمقراطي، حيث كان " فَرَأُ يَا مَنُو فَا قَانُ " أول رئيس للوزراء حينئذ، ويتكون مجلس الشعب من مجلسين، حيث يكون أعضاء هذين المجلسين من المرشحين الذين يختارهم الشعب، وأما السلطة التنفيذية فإنها مكونة من مجموعة من الوزراء.

٩. النظام السياسي في تايلاند

- نظام الحكم في تايلاند ملكي دستوري، والملك ليس له دور سياسي بارز، ولكن يملك سلطة روحية قوية، قائمة على الديانة البوذية، ويعتبر الملك رمزاً للوحدة الوطنية، ومحظى بشعبية كبيرة.
- ورئيس السلطة التنفيذية هو رئيس الوزراء الذي يرشح من أعضاء مجلس البرلمان، بعد الانتخابات الوطنية، وعادةً يتولى هذا المنصب زعيم حزب الأغلبية.
- أما السلطة التشريعية، فتتمثل في المجلس الوطني الذي ينقسم إلى قسمين :

(١) ينظر : الملخص لامتحان ملازم الشرطة الإدارية والمالية، (باللغة التايلاندية)، دؤ بيست سنتر، بانكوك، تايلاند، ٢٠٠٠م، ص ٤٢، وينظر : دستور الدولة : ١٩٩٧م، الحكومة والمؤسسات ، (<http://www.dola.go.th>)، تاريخ الزيارة : الخميس ٩ / ٥ / ١٤٣٧هـ، في الساعة ١٠ : ٣٠ ليلاً

(٢) ينظر : تايلاند وتطورها المعاصرة، (باللغة التايلاندية) جامعة سؤكوتاي تام ما تيرات، مطبعة الجامعة، نون تآبوري، تايلاند، الطبعة الثانية، د.ت، ص ١٦٩.

الأول: مجلس الشيوخ ويتكون من ٢٠٠ عضو، يتم انتخابهم من الشعب ومدة عضويتهم ٦ سنوات.

الثاني: مجلس البرلمان ويتكون من ٥٠٠ عضو يتم انتخاب ٣٧٥ عضواً بالانتخابات المباشرة من الشعب، بينما يتم تعيين ١٢٥ عضواً من خلال التمثيل النسبي في قائمة الأحزاب السياسية.

- المحكمة العليا هي أعلى سلطة قضائية في تايلاند، ويقوم الملك بتعيين قضاةها. (١)

١٠. الاقتصاد.

قبل عام ١٩٦١ م كان اقتصاد تايلاند يسير سيراً بدائياً، معتمداً على الزراعة، ولكن بعد أن أعدت حكومة تايلاند " خطة لتطوير الاقتصاد والمجتمع " في عام ١٩٦١ م حول اقتصاد تايلاند اتجاهه إلى الجانب الصناعي.

إن الانسجام في المجتمع الاقتصادي هو ما يوافق بين مقدار الإنتاج وقدرة المنتج، وهذا إذا نظرنا إلى مجتمع تايلاند الحالي، وجدنا أن أغلبية إنتاجها إنتاجاً رأسمالياً، حيث جاءت رؤوس الأموال من خارج البلاد،^(٢) ومن أنواع الصناعة في تايلاند : صناعة السيارات، وصناعة الحديد، وصناعة الإسمنت، وصناعة البترول، وصناعة البلاستيك والكمياء، وصناعة الآلات الكهربائية، وصناعة الغذاء والملابس، وصناعات أخرى كثيرة.^(٣)

(١) ينظر : نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر لمادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، لعام ١٤٣٢ هـ / ١٤٣٣ هـ، ص ٤٢ - ٤٣.

(٢) ينظر : استراتيجي تايلاند، (باللغة التايلاندية)، دانشاي ويجيت، ساواي، تانج أوك تاي للطباعة، بانكوك، تايلاند، ص ٣١.

(٣) ينظر : دولة تايلاند دولة قديمة، (باللغة التايلاندية)، نارونج شوشون، فاب فيم للطباعة، بانكوك، تايلاند، ص ٤٥ - ٧٩.

ثانياً : لمحة عامة عن جنوب تايلاند.

١ . الموقع الجغرافي لولايات جنوب تايلاند.

تقع هذه الولايات في جنوب تايلاند بين خطي عرض ٥ - ٨ شمال خط الاستواء، أي أنها تقع ضمن المنطقة شبه الاستوائية. (١)

تمتد الولايات بين بحر الصين الجنوبية (٢) شرقاً إلى المحيط الهندي (٣) غرباً، تحدها من الشرق خليج تايلاند، ومن جهة الغرب والجنوب : ماليزيا.

وموقعه هذا استراتيجي وحساس جداً، لأنه يربط بين شبه جزيرة الملايو وشبه جزيرة الهند الصينية، ويفضل هذا الموقع فإنه يتيح للسفن التجارية الإبحار المباشر منه إلى مواقع تجارية في الصين، واليابان، وإلى سائر ممالك أرخبيل الملايو، ولذا استغل تايلاند والمستعمر البريطاني ضعف المسلمين واقتطعوه وحاولوا عزل المسلمين عنه (٤).

(١) ينظر : فطاني، محمود شاكر، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ، ص ١٢، والمجاهدون في فطاني، لضياء شهاب، ص ٩، وحاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة، لجميل عبدالله المصري، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الرابعة، ١٤٢١هـ، ص ٥٩٢.

(٢) بحر يقع في جنوب الصين في غرب المحيط الهادي بين منطقة شرق آسيا وتايلاند والفلبين، وهو سهل هائل مغمور بالمياه، تصل أعماقه إلى حوالي ١٨,٠٠٠ قدم ٥٤٩٠ متر، ينظر : الموسوعة العربية الميسرة، بإشراف محمد شقيق غربال، دار الشعب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٥م، ص ٣٢٩.

(٣) المحيط الهندي : ثالث محيطات العالم، يمتد من الهند إلى المنطقة المتجمدة الجنوبية، من شرقي إفريقيا إلى جزيرة تسمانيا ينبسط حوالي ٦٤٣٦ كم، ويتميز الجزء الشمالي منه بحركة السفن الملاحية، ينظر : المرجع السابق، ص ١٦٦٦.

(٤) ينظر : دولة فطاني في سري وي جاي، (باللغة التايلاندية)، رات تي يا ساليه وآخرون، الطبعة الثالثة، سلافاً واتناً تام للطباعة، بانكوك، ص ٢٣٦ - ٢٦٥، حاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة، لجميل عبدالله المصري، ص ٥٩٣.



جدول رقم (٤) بيان الموقع الجغرافي لولايات جنوب تايلاند

٢. تضاريس جنوب تايلاند.

أن منطقة جنوب تايلاند من ضمن المناطق التي تقع في شبه جزيرة الملايو، وهذه الجزيرة تشغلها مرتفعات جبلية، وتتألف من عدة سلاسل يتناقض ارتفاعها مع اتجاهها حتى تكون على شكل هضاب.

وتقع منطقة جنوب تايلاند في السفوح الشمالية من شبه الجزيرة، أي في المكان الذي تأخذ في شبه الجزيرة بالاتساع، وتتكون أرضها الساحلية من سهول لحقية مؤلفة من الجروفات التي حملتها المياه أثناء انحدارها من المرتفعات.

أما المناطق العالية فهي على شكل هضاب قليلة الارتفاع تصل إلى ١٠٠٠ م، وتحدها الأنهار فتظهر على شكل تلال وهضاب متوازية تميل نحو الشرق والشمال الشرقي حتى تنتهي في السهول الساحلية.

ولما كانت ذرا المرتفعات الشمالية في شبه جزيرة الملايو ترسم الحدود بين ماليزيا ومنطقة جنوب تايلاند، كانت هذه الذرا تشكل خط توزيع المياه بين الأنهار التي تنحدر نحو الجنوب وتتجه إلى ماليزيا والأنهار التي تسيل نحو الشمال، وتتجه إلى جنوب تايلاند وتروي أرضها، لذا كانت السفوح الجبلية الشمالية مصدر الينابيع والأنهار في جنوب تايلاند، وكانت معظم أنهارها تتجه اتجاهًا شماليًا.

ولغزارة الأمطار في منطقة جنوب تايلاند فإن الغابات الكثيفة تشغل المساحات الواسعة من أراضيها ولا سيما في ولاية (جالا) وجنوب ناراتيوات.

وتوجد في جنوب تايلاند أنهار كثيرة، ومن أشهرها :

- (١) نهر (تَلُوبَان)، ويقع من قرب الحدود الماليزية من ولاية (ناراتيوات) ويجري فيها، ويكون اتجاهه نحو الشمال الغربي، ثم يدخل ولاية (جالا)، ويكون اتجاهه نحو الشمال، ثم ينحرف نحو الشرق، ويشكل الحدود بين مقاطعتي فطاني وجالا، ويكون اتجاهه نحو الشمال، ثم يدخل ثانية مقاطعة ناراتيوات حيث لا يلبث أن يصب في بحر الصين الجنوبي جنوب مدينة (تلوبان)، ويعد هذا النهر صالحاً للملاحة لمسافة طويلة.
- (٢) نهر فطاني : وهو أطل أنهار جنوب تايلاند، وينبع من عدة ينابيع من المناطق المرتفعة بالقرب من الحدود الماليزية، ويتجه نحو الشمال، ويكون معظم سيره في ولاية (جالا)، ثم يدخل ولاية (فطاني) ويصب غرب المدينة، ويصلح للملاحة في معظم مجراه.
- (٣) نهر قُولُوك : ويقع على الحدود الماليزية الشمالية من ولاية (ناراتيوات)^(١).

٣. المناخ.

كما أسلفت سابقاً أن جنوب تايلاند، يقع بين خطي عرض ٥ - ٨ شمال خط الاستواء، ويعني هذا أنه يقع ضمن المنطقة شبه الاستوائية، ومن المعلوم أن هذه المنطقة تكون مرتفعة الحرارة دائماً، ويبلغ معدلها الوسطى في العام ٢٥ °، وإن كانت تختلف بين منطقة وأخرى، فالمناطق

(١) ينظر : آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، لمحمد خميل الزوكة، ص ٣٠٩، وجغرافيا القارات، لعلي موسى وآخر، ص ٣٢٩، وفطاني، لمحمد شاكر، ص ٩، ١٠، ١٥، ١٦، والمجاهدون في فطاني، لضياء شهاب الدين، ص ١٠.

الداخلية المرتفعة أقل حرارة من المناطق الساحلية المنخفضة، والمدى الحراري السنوي ضعيف لا يتجاوز ثلاث درجات، في حين أن المدى الحراري اليومي أكثر منه.

غير أن الذي يخفف شدة الحرارة في منطقة جنوب تايلاند ذلك الغطاء النباتي الذي يغطي مساحة واسعة من أراضيها، فلا تدع الحرارة ترتفع كما في غيرها من المناطق الحارة الواقعة تحت شمال خط الاستواء.

كما أنها دائمة الرطوبة بسبب وضع البلاد الجزرين حيث لا توجد فيها قرية أو محافظة إلا وهي قريبة من البحر سواءً في شماله أو جنوبه أو غربه أو شرقه، إضافة إلى الأمطار المستمرة طيلة العام تقريباً.

يقع جنوب تايلاند ضمن المناطق الموسمية، لذا تختلف الرياح في اتجاهها حسب المواسم والفصول، فهي في الصيف جنوبية غربية، وهي الموسمية الصيفية التي يستدعيها الضغط الجوي المنخفض المتشكل فوق القارة الآسيوية بسبب الحرارة الشديدة، كما أن الرياح التجارية الجنوبية ترفدها، ويصبح لها الاتجاه نفسه عندما تجتاز خط الاستواء، وتكون هذه الرياح محملة ببخار الماء، وقد مرت على المحيط الهندي أو هبت منه.

أما الشتاء فتكون الرياح التجارية الشمالية هي المسيطرة واتجاهها من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي.

أما في الاعتدالين فتختلف الرياح، فبينما هي وقت الاعتدال الربيعي تصاعديّة تكون في الاعتدال الخريفي غربية حيث تبدأ الموسميات بالانسحاب مما يجعلها تأخذ هذا الاتجاه.

أما الأمطار في جنوب تايلاند فهي دائمة، وإن لم تكن في غزارتها تشبه المناطق الموسمية، وتزيد في فصل الصيف أكثر من فصل الشتاء، ويقدر معدل الهطول بـ ٢ م - ٢,٥ م سنوياً^(١).

٤. ولايات جنوب تايلاند ومساحاتها.

يتكون الجزء الجنوبي لتايلاند من ١٤ ولاية، ثلاثة منها نسبة المسلمين فيها عالٍ، وبقية الولايات المسلمون فيها أقلية، وفيما يأتي بيان لتلك الولايات الثلاث بشيء من التفصيل :

١) ولاية فطاني^(٢) : تقع في شبه جزيرة الملايو، ويحدها من الشمال سونجكلا، ومن الجنوب ناراتيوات، ومن الشرق خليج تايلاند، ومن الغرب جالا، وتنقسم ولاية فطاني إلى ١٢ مقاطعة ثم إلى ١١٥ منطقة، ثم إلى ٦٢٩ قرية.

(١) ينظر : آسيا دراسة في الجغرافي الإقليمية، لمحمد خميل الزوكة، ص ٣٠٩، وجغرافيا القارات، لعلي موسى آخر، ص ٣٢٩، وفطاني، لمحمود شاكر، ص ١٢ - ١٤.

(٢) تطلق كلمة (فطاني) إطلاقين :

- إطلاق قديم يشمل المنطقة الجنوبية من تايلاند، وهي في الأساس قطعة من شبه الجزيرة الملايوية أرضاً وتاريخاً ولغةً وعادات، وكانت من حيث السياسة دولة إسلامية مستقلة.
- إطلاق حديث، ويعني به ولاية فطاني، وهذا الإطلاق يعتبر إطلاقاً تايلاندياً، فحكومة تايلاند لا تطلق اسم فطاني إلا على هذه المدينة، أما المنطقة كلها فيطلقون عليها : محافظات الحدود الجنوبية.

ينظر : فطاني قديماً وحديثاً، عبدالله أيه بغنارا، مطبعة جماعة فطانيين، فطاني، تايلاند، ١٩٧٦م، ص ٦-٨، وتاريخ دولة فطاني، لإبراهيم شكري، مطبعة فاسير فوتيه، كلنتن، ماليزيا، ١٩٥٨هـ ص ٣١، و دور العرب في نشر الإسلام في جنوب شرق آسيا، رسالة دكتوراه، لعبدالغني يعقوب فطاني، رسالة الدكتوراه، في قسم التاريخ، جامعة الأزهر، ١٣٩٧م، ص ١٥٣ - ١٥٤، والمسلمون في تايلاند، دراسة فقهية وتطبيقية، ماسي حسن عبدالقادر حسين، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية، تخصص فقه وأصوله، جامعة الملك سعود، غير منشورة، ١٤١٣هـ.، ص ٣٩، ودولة فطاني في سري وي جاي، رات تي يا ساليه وآخرون، ص ١٤٥ - ١٤٦، و حكاية من فطاني، (باللغة التايلاندية)، فرافون رانغ نارون، الطبعة الأولى، فونج فتنا للطباعة، بانكوك، ٢٥٤٨ب/ ٢٠٠٥م، ص ١١ - ١٤.

(٢) ولاية ناراتيوات : تقع على خليج تايلاند في شبه جزيرة الملايو، يحدها من الغرب جالا وفطاني، ومن الجنوب ماليزيا، تنقسم ولاية ناراتيوات على ١٣ مقاطعة ثم إلى ٧٧ منطقة ثم إلى ٥٥٠ قرية.

(١) ولاية جالا : تقع في شبه جزيرة الملايو في أقصى الجنوب، وتحدها من الشمال إلى الغرب ولاية سونجكلا وفطاني وناراتيوات، وتنقسم ولاية جالا إلى ٨ مقاطعات ثم إلى ٥٦ منطقة ثم على ٣٤١ قرية (١).

المطلب الثاني :

الحالة السياسية

مرت منطقة جنوب تايلاند بمراحل سياسية مضطربة، وعاش أهلها في حالة أمنية غير مستقرة، ولا شك أن لهذه الاضطرابات السياسية للمنطقة أثراً بالغاً على المجتمع الإسلامي والنظم، والإدارات الحكومية، والمراكز التعليمية وغيرها من المؤسسات، وبالتالي كان لها الأثر على الأنشطة الدعوية والبيئة التعليمية في تلك المنطقة.

والناظر في الحالة السياسية في منطقة جنوب تايلاند يجد أنها مرت بمرحلتين، وهما كالآتي

المرحلة الأولى : الحالة السياسية قبل الاستعمار التايلاندي :

قبل القرن الخامس الميلادي كانت منطقة جنوب تايلاند معروفة باسم لَنَكا سُوَكا

(langka Suka). (٢)

(١) ينظر : دولة فطاني في سري وي جاي، (باللغة التايلاندية)، رات تى يا ساليه وآخرون، ، ص ٣١٩ - ٣٢٥.

(٢) ينظر : لانج كا سو كاً، التاريخية القديمة جنوب تايلاند، (باللغة التايلاندية)، أ.د كرونج جاي هات تها، فوري فرين شوب للطباعة، فطاني، تايلاند، ٢٥٥٢ب/ ٢٠٠٩م، ص ٩٦ - ١٢١، و أربعة ملوك لمملكة فطاني، (باللغة التايلاندية)، شادا نون تاوات، الطبعة الأولى، جيب سي للطباعة، ←

وعاصمتها تقع في ولاية فطاني الآن، وكانت معروفة لدى التجار العرب والصين واليابان بمركزها التجاري في آسيا، ولها علاقات تجارية ودبلوماسية مع هذه الدول. ^(١)

وفي بداية القرن الرابع عشر الميلادي انتقلت عاصمة الدولة إلى قرية (كُوتَا مَاهَا لِيْنْجِي Kota Maha Legai) ^(٢)، ذات الموقع الفريد الوافر بخيراته البحرية والبرية، وكانت هذه المنطقة قد سيطر عليها رجل من الفلاحين، وكان محترماً من قبل الشعب، وكانوا يدعونه بلقب أبي الفلاحين (فَأْتَانِي)، وسميت بعد ذلك الدولة الجديدة باسمه ^(٣)، احتراماً لهذا الرجل، ثم قلبت (فَأْتَانِي) إلى (فطاني).

← بانكوك، ٢٥٥٧ب/٢٠١٤م، ص ٣٣ - ٥٧، وبوغا فطاني، ذكريات لمسلم جنوب تايلاند، (باللغة التايلاندية)، فرأفون رانغ نارون، الطبعة الثانية، ستافون بوكس للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٤ب/٢٠١١م، ص ١٩ - ٢٧.

^(١) راجع بالتفصيل هذه المرحلة : فطاني قديماً وحديثاً (باللغة الملايوية)، لعبدالله أيه بنغنارا، ص ٣٢ - ٣٦، والمجاهدون في فطاني، لضياء شهاب الدين، ص ٢٢ - ٥١، وتاريخ دولة فطاني، (باللغة الملايوية) لإبراهيم شكري، ص ٥٠ - ٦٩، وتاريخ دولة فطاني دار السلام، (باللغة الملايوية)، لحاج عبدالرحمن داود، نشر دير أي ميديا، جالا، تايلاند، ٢٠٠١م. ص ٣٨ - ٤٠، ودور العرب في نشر الإسلام في شرقي آسيا، لعبدالغني يعقوب فطاني، ص ١٥٧ - ١٦٠، ودولة فطاني في سري وي جاي، (باللغة التايلاندية)، رات تئي يا ساليه وآخرون، ص ١٥٠ - ١٥١.

^(٢) هي قرية كرسيك حالياً الواقعة في ولاية فطاني.

^(٣) اختلف في نسبة فطاني، فقليل :

- نسبة إلى اسم شخصية محترمة يدعى (تاني)، وأن أصل فتاني مركبة من كلمة (فأ)، بمعنى الأب، ويراد به هنا : الاحترام كما هي عادة بلاد الملايو إلى اليوم، وكلمة (تاني) اسم الشخص المحترم.

- وقيل مأخوذة من (Pantai ini)، ومعناها (هذا الشاطئ) نسبة إلى الرواية التي تروي أن الملك أنتيرا : خرج للصيد في الغابات مع حاشيته، فوجد غزالاً فرماه بالنبل، فأخطأه، واختفى الغزال، وتبعوا أثره حتى وصلوا إلى شاطئ البحر، ثم سألوا الناس: أين الغزال؟، فقالوا : (دي فَنِّي إِيْنِي)، أي اختلف بين أحراش هذا الشاطئ، فسموا البلاد (فَنِّي إِيْنِي)، واشتهرت ←

وأول سلطان مسلم لفظاني انتقل من عاصمة الدولة القديمة (كوتا ماها ليكي Kota Maha Legai) إلى العاصمة الجديدة (فطاني) هو السلطان (فياتو أنتيرا وانغسا)^(١).

وفي عهده انتشر الدين الإسلامي بعد اعتناقه الإسلام، وأصبحت بعد ذلك فطاني دولة مستقلة مسلمة تسيطر على جميع مناطق الساحل الشرقي من شبه جزيرة الملايو، واستحدث السلطان نظاماً حكومياً وإدارياً جديداً، وكانت اللغة الملايوية هي اللغة الرسمية للدولة، والإسلام هو دين السلطنة^(٢).

تمتعت المنطقة في عهده بالأمن والاستقرار، فانتشرت المساجد في أرجاء البلاد، وكثرت الحلقات العلمية فيها، وتأسست المراكز التجارية، فأصبحت المنطقة ملتقى مهماً للتجارة بين الدولة وبين أوروبا وأستراليا ودول شرق آسيا.

وبعد وفاة المؤسس الأول للدولة الفطانية الإسلامية محمد إسماعيل شاه ٩٣٦ هـ/ ١٥١٥ م، تولى الحكم بعده أبناؤه وأحفاده، واهتموا بإدارة البلاد وتعميره، وتقدمت البلاد في

فيما بعد — (فتاني)، و يقال إن الشيخ أحمد بن محمد زين الفطاني، وهو الذي غير كتابة كلمة (فتاني) بالتاء إلى (فطاني) بالطاء.

ينظر : فطاني قديماً وحديثاً، عبدالله إيه بنغنارا، (باللغة الملايوية)، ص ٦ - ٨، وتاريخ دولة ملايو فطاني، لإبراهيم شكري، ص ٣١، ومن معالم التاريخ السياسي والعلمي الإسلامي في فطاني، لعبدالغني فطاني، مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد ٢٠، السنة ١٠، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م، ص ١٢٩، وتاريخ فطاني، (باللغة التايلاندية)، تون كو عارفين تون كوجي، مسلم نيو للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٤ ب / ٢٠١١ م، ص ٢٥ - ٢٨.

(١) ينظر : تاريخ دولة ملايو فطاني، لإبراهيم شكري، ص ٢٩ - ٣٢.

(٢) ينظر : من معالم التاريخ السياسي والعلمي الإسلامي في فطاني دار السلام، لعبدالغني يعقوب فطاني، ص ١٢٩، دولة فطاني في سري وي جاي، (باللغة التايلاندية)، رات تى يا ساليه وآخرون، ص ٢٣٦ - ٢٣٨.

جميع المجالات الدينية والعلمية، والتجارية، ووفدت إلى فطاني عاصمة الدولة وفوداً تجارية أوربية وآسيوية، فقد كانت العاصمة مكتظة بالتجار العرب واليابانيين والصينيين والأسبان وغيرهم.

وفي ظل هذا الاستقرار الأمني والحياة الهادئة المريحة استغل العلماء هذه الفرصة العظيمة، فأخذوا يعلمون الناس دينهم، وينشرون الخير فيهم.

وفي أواخر عهد المملكة الفطانية حصلت الصراعات بين أفراد الأسرة المالكة مما جعلت الحكومة السيامية تطمع في استعمارها، فهاجمت فطاني بعدتها وعتادها، ف وقعت بين القوتين معارك بحرية أمام عاصمة السلطنة، أبلى جنود القوة البحرية الفطانية فيها بلاءً حسناً، ودامت المعركة بين الطرفين شهوراً عديدة، سقطت إثرها حكومة فطاني تحت ضربات العدو الغاصب في عام ١٢٠١ هـ / ١٧٨٦ م.^(١)

وبعد الانتصار الذي أحرزته قوات سيام البحرية، أخذها الكبر والجبروت، فقتلت كثيراً من أبناء فطاني، ووقعت جنودها أسرى حرب، وسيق عدد كبير من المواطنين العزل إلى بانكوك عبيداً يعملون في حفر القنوات حول عاصمة تايلاند، وسيطرت القوات المعتدية على الأدوات الحربية التي كانت قد صنعها المسلمون^(٢).

(١) ينظر : فطاني، الاقتصادية والسياسية القديمة، أ.د.كرونج جاي هات تما، محبة للطباعة، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فطاني، جنوب تايلاند، ٢٥٤١/ب / ١٩٩٨م، ص ٤٣ - ٥٤، تاريخ جنوب شرق آسيا، (باللغة التايلاندية)، دي جي إي هال، الطبعة الثالثة، مركز الكتب لجامعة جولا لونغ فان، بانكوك، ٢٥٤٩/ب / ٢٠٠٦م، ص ٧٩٩، ٨٤٥.

(٢) ينظر : فطاني قديماً وحديثاً، لعبدالله إيه بنغنارا، (باللغة الملايوية)، ص ٣٢، وتاريخ دولة الملايو فطاني، (باللغة الملايوية) لإبراهيم شكري، ص ٢٩ - ٣٢.

المرحلة الثانية : الحالة السياسية بعد الاستعمار التايلاندي.

(١) الحالة السياسية بعد ضم فطاني إلى الحكومة التايلاندية.

بعد الهزيمة التي أصابت حكومة فطاني قسمت حكومة سيام دولة فطاني إلى سبع إمارات صغيرة، ثم تحولت تلك الإمارات إلى ثلاث ولايات (ولاية فطاني، وجالا، وناراتيوات).^(١)

كما أصدرت القرارات الدكتاتورية الآتية :

أولاً : البوذية هي الديانة الرسمية، وعلى كل تايلاندي أن يعتنق الدين البوذي، ولا يجوز ممارسة دين آخر.

ثانياً : أن تكون الأسماء باللغة التايلاندية.

ثالثاً : اللغة التايلاندية هي اللغة الرسمية في جميع الشؤون الحكومية والمدارس والمعاهد ومصالح المواطنين.

كما فرضت السياسة التايلاندية على المسلمين الضرائب على ثرواتهم ومحصولات مزارعهم، تعطى للملك التايلاندي، وما بقي تُدفع رواتب للموظفين السياميين، وليس للمسلم من ذلك شيء.

وبسبب التعليمات الجائرة والمعاملات السيئة تكاتف المسلمون وعلماؤهم، وتقدم الشيخ

محمد سُؤلُونج بمذكرة خاصة طلبت فيها من حكومة الاحتلال بالأمور الآتية :

١. أن تعين حكومة تايلاند حاكماً مسلماً على الولايات الملايوية الفطانية، وأن

يكون من مواليد إحدى الولايات، وأن تمنح له كافة الصلاحيات.

٢. أن يكون ٨٠ ٪ من موظفي الحكومة من مواليد الولايات الأربع.

(١) ينظر : المجاهدون في فطاني، لضياء شهاب الدين ، ص ٩٧ - ٩٨، تاريخ دولة ملايو فطاني، لإبراهيم شكري، (باللغة الملايوية)، ص ٥٠ - ٦٩.

٣. أن تستخدم اللغة الملايوية بجانب اللغة السيامية في الدوائر الحكومية.
٤. ألا تصدر محاصيل الولايات الأربع إلى الخارج، ويجب الانتفاع بمواردها في الإصلاحات المرتبطة بالمنطقة.
٥. تدريس اللغة الملايوية بالمدارس الابتدائية الحكومية.
٦. أن تفضل الحكومة القضاء الشرعي عن القضاء المدني في الولايات الفطانية.
٧. عدم المساس بشرف الدين الإسلامي وبالمقدسات الإسلامية والتقاليد الاجتماعية الملايوية.

ولم تجد هذه المطالب أذناً صاغية لدى السياميين، بل قبض الشيخ محمد سولونج ورفاقه بسببها، وقدموا للمحاكمة، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات إلا أنه أفرج عنهم قبل أن يمضوا المدة المقررة، ثم ألقى القبض عليهم مرة أخرى واغتيلوا سرّاً.

وبسبب هذه الممارسات الظالمة نظم الشعب الفطاني في عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٣٨ م، أكبر مسيرة احتجاج على المعاملة السيئة، واصطدام المتظاهرون برجال الأمن، فوقع على إثره الجرحى والقتلى.

وفي الواقع أن البوذيين على مستوى تايلاند كلها عانوا أيضاً الكثير خلال الفترة نفسها من بطش الحكومة وتعنتها وظلمها، مما أدى في النهاية إلى حدوث عدة انقلابات، آخرها تدخل القوات المسلحة في عام ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م، وقيامها بانقلاب عسكري سلمي، واستيلاء على السلطة، واعتقال رئيس الوزراء، ثم تم تشكيل حكومة جديدة مشهودة لها بالنزاهة إلى حد ما في عام ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.^(١)

(١) ينظر : المجاهدون في فطاني، لضياء شهاب الدين، ص ١٢٣ - ١٢٤، وفطاني أو جنوب تايلاند، دراسة ومشاهدات، لناصر العبودي، (د.ت)، ص ٤٧ - ٤٨.

٢. الحالة السياسية الحالية في جنوب تايلاند.

لم يعد للقوانين الدكتاتورية السابقة - بعد الانقلاب العسكري السلمي - أي وجود يذكر، كما أن الدستور ينص على أن كل مسلم ولد في تايلاند وفي أية بقعة من الأراضي التايلاندية يعتبر مواطناً تايلاندياً أصيلاً، له الحقوق والشرف والحرية طبقاً للقوانين التايلاندية سواءً بسواء، ولا فرق بين المواطنين أبداً، وتشمل هذه الحقوق أيضاً في ممارسة السياسة، واعتناق الديانة التي يرغبها، وممارسة جميع الأعمال الشرعية.

وأما الحقوق المتعلقة بالقانون الخاص بما في ذلك القانون المدني والتجاري والقانون الخاص بالأراضي، فللمسلمين الحق في ذلك، مثل : حق الزواج، والميراث، وتمليك العقارات، والمنقولات وغيرها.

كما أن الحكومة التايلاندية منحت لهم الحق في استعمال قانون الأحوال الشخصية طبقاً للشريعة الإسلامية لعاداتهم وتقاليدهم الإسلامية في ولايات جنوب تايلاند.

كذلك فإن الحكومة التايلاندية الحالية أتاحت للمسلمين المشاركة في الحكم المحلي والوطني، وأعطت لهم الفرصة في ممارسة وظائف عامة كأعضاء مجلس القرى والبلدية، وحثتهم على ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة، والحصول على المناصب الحكومية، وشجعت على ممارسة الحكم المحلي، مثل : وكالة الدائرة، والمحافظة.

وأما بالنسبة للمستوى الحكومي والوطني فشجعتهم على ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة، ليكونوا أعضاء المجلس الوطني، وكذا أعضاء في مجلس الشيوخ.

كذا أعدت برنامج دراسة اللغة الملايوية باعتبار هذه اللغة من اللغات المحلية للموظفين الحكوميين الذين يشتغلون في الوظائف الحكومية في ولايات جنوب تايلاند.

كما أوجدت إدارة العلاقات للموظفين التابعة لإدارة الحكومة بوزارة الداخلية، تتحمل المسؤولية عن سياسة الحكومة المتعلقة بجنوب تايلاند وأمنه^(١).

ويتضح من المرحلة السياسية الحالية أن المسلمين يتمتعون بشيء من الحرية في ممارساتهم الدينية والشؤون السياسية مثل بقية الشعب التايلاندي.

وهذا ما أعطى فرصة طيبة للعلماء والدعاة أن يقوموا بواجب الدعاة والتعليم، فأنشأوا المدارس، والمراكز العلمية، والجامعات، والجمعيات الخيرية، ودور الأيتام، وقامت الحركات العلمية والدعوية في غالب مناطق ولايات جنوب تايلاند.

كما استغل العلماء الحاصلون على الدرجات العلمية من جامعات المملكة العربية السعودية وغيرها من الجامعات الإسلامية الأخرى هذه الفرصة، فهيأوا مجال التعليم العالي لأبناء المسلمين، فقاموا بإنشاء جامعة جالا الإسلامية بولاية جالا، وكلية الدراسات بجامعة الأمير سونجكلا بولاية فطاني، وأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات بولاية ناراتيوات.

وبالرغم من ذلك فإن الأوضاع الأمنية والسياسية غير مستقرة في جنوب تايلاند، والمسلمون يعيشون في حالة من الخوف والقتل والتفجير.

يتمتع المسلمون في تايلاند بحرية دينية؛ بناء على المادة (٥) من الدستور الصادر عام ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م،^(٢) والذي ينص على المساواة في الحقوق بين أفراد الشعب التايلاندي

(١) ينظر بالتفصيل : دليل تطبيق نظام الإسلام في تايلاند، مكتب شيخ الإسلام، عام ١٩٩٢م، (باللغة التايلاندية)، ص ٢٨ وما بعدها، وفطاني أو جنوب تايلاند، دراسة ومشاهدات، لناصر العبودي، ص ٤٩ - ٥١.

(٢) الدستور الحديث، الذي جرى العمل بموجبه في ٢٤ / ٨ / ٢٠٠٧م، هو نتاج صياغة أعضاء الجمعية التشريعية الوطنية، التي شكّلتها الحكومة الانتقالية، إثر الانقلاب العسكري السلمي على رئيس الوزراء (تاكسين شيناوات)

بغض النظر عن الانتماء الديني؛ ولذا فإن الدستور لا يمنع المسلمين من تشكيل الأحزاب السياسية، إلا أنهم - وللأسف الشديد- فشلوا في تأسيس حزب سياسي خاص بهم، وانخرطوا في الأحزاب السياسية الوطنية؛ وأجادوا بالوصول إلى المناصب السياسية العليا.

وعلى سبيل المثال: فإن الأستاذ محمد نور متى تقلد منصب وزير الزراعة، وكذا وزير المواصلات ونائب رئيس الوزراء، وشغل الدكتور (سُوْرَيْن) منصب وزير الخارجية في حكومة الحزب الديمقراطي، كما شغل المسلمون ١٧ مقعدا في البرلمان المركزي من أصل ٥٥٠ مقعدا.

وبالجملة، فإن تطور القوانين الخاصة بالإسلام والمسلمين، تم على النحو الآتي^(١):

١. عام ١٣٢٢هـ / ١٩٠١م: القوانين الخاصة بإدارة منطقة الجنوب في عهد الملك (جُولَا لُونْكُون)، وهذا قبل تحوُّل الدولة إلى الملكية الدستورية.
٢. عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٥م : القوانين الخاصة برعاية دين الإسلام، وفيها نص أن الملك هو الراعي الأول لجميع الأديان في الدولة، وينوب عنه (جُولَا رَشْمُونْتَرِي)^(٢)-منصب شيخ الإسلام- في متابعة الشؤون الخاصة بالمسلمين، كما نص على ضوابط إنشاء المجلس الإسلامي المركزي للمسلمين في تايلاند، وكذلك المجالس الإسلامية الفرعية للمحافظات، التي يوجد فيها عدد كبير من المسلمين.
٣. عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٦م : القوانين الخاصة بتنفيذ الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بقضايا الأسرة والموارث في محافظات فطاني وناراتيوات وجالا وسُتُول، حيث أحدث منصب

(١) ينظر : القانون الإسلامي، (باللغة التايلاندية)، ١٧/٣ / ٢٠٠٩م، (<http://www.krisdika.go.th/Law>)

Head) تاريخ الزيارة : الخميس ٩/٥/١٤٣٧هـ، في الساعة ١١:٠٠ ليلاً.

(٢) هو منصب ديني، تحدده الحكومة بتوصية من الملك، ويتم التعيين في مرسوم ملكي، ويعتبر أعلى منصب خاص بالمسلمين، ووظيفته مستشاراً للحكومة في الشؤون الإسلامية، ورئيساً للهيئة الإسلامية العامة بتايلاند، ويبلغ عدد الأشخاص الذين تقلدوا منصب شيخ الإسلام منذ عام ١٦٢٠م حتى عام ٢٠١٦م، خمس عشرة شخصاً، ينظر : سيرة شيخ الإسلام في تايلاند، (باللغة التايلاندية)، مجلة مجلس المركزي للشؤون الإسلامية بتايلاند، السنة الرابعة، العدد (٤)، نوفمبر-ديسمبر ٢٠٠٤م، ص

القاضي الشرعي المسلم، للعمل في المحاكم المدنية، ويتولى الفصل في القضايا الخاصة بالمسلمين في الأحوال الشخصية، مثل : شؤون الأسرة والموارث، إلا أن هذه القوانين لا تشمل جميع مناطق المسلمين، بل العمل بموجبها فقط في المحافظات الحدودية الجنوبية المذكورة^(١).

٤. عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٧م : القوانين الخاصة بالمساجد، وفيها نص على كيفية تسجيل المساجد رسمياً، وتعيين أعضاء إدارة المساجد، وكيفية التصرف في الممتلكات والأعراض التابعة للمساجد.

٥. عام ١٤٣٩هـ / ١٩٤٨م: القوانين الخاصة برعاية (دين الإسلام) النسخة الثانية، فيها تعديل المادة رقم (٣) للنسخة الأولى : تنص على تعيين شيخ الإسلام للمسلمين في الدولة، معيناً لمديرية شؤون الأحوال الدينية في وزارة الداخلية، ويخصص له راتب شهري مناسب^(٢).

٦. عام ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م: القوانين الخاصة بشؤون الحج، فيها نص بتكوين اللجنة الخاصة لمتابعة وإدارة شؤون الحج والحجاج، وتكون اللجنة تحت إشراف ورعاية مديرية شؤون الأديان بوزارة الثقافة.

٧. عام ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م: الأنظمة التي تخص شؤون البنك الإسلامي في تايلاند، الذي تم تأسيسه في العام نفسه، وتهدف هذه الأنظمة إلى إنشاء المؤسسة المالية في تايلاند، التي تتعامل بالمعاملات المالية المطابقة للشريعة الإسلامية، وقد توسعت فروع البنك

(١) ينظر : كتاب الأمة، سلسلة دورية عن إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، دولة قطر، أ.محمد داود سماروه، العدد ١٦٢، السنة الرابعة والثلاثون، ١٤٣٥هـ، ص ٨٩.

(٢) ينظر : المصدر السابق، ص ٩٠.

الإسلامي وامتدت إلى المحافظات التي يتركز أو يكثر فيها المسلمون، خاصة في المنطقة الجنوب. (١)

٨. عام ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م: أنظمة تسجيل الكتايب الإسلامية (فوندوق) الصادرة من وزارة التعليم (٢).

وهناك بعض الجهات الإسلامية تسعى الآن إلى تقديم أو اقتراح قوانين وأنظمة أخرى تخص شؤون الزكوات، لإيجاد الترتيبات الموحدة الخاصة بها.

وعلى الرغم من أن هذه القوانين خاصة ببعض وليس كل قضايا الشريعة الإسلامية إلا أن تطورها المتسلسل يشير إلى الفرص المتاحة أمام المسلمين في تايلاند، كي يجتهدوا في السعي لطلب المزيد من القوانين الخاصة بهم، طبقاً لما شرعه الإسلام، ويبدو أن تحقيق ذلك لا بد أن يكون بكثير من الحكمة والرويّة، أو دون فقدان الوعي الصحيح في مطالبة الحكومة بمثل هذه الأمور المهمة. (٣)

(١) ينظر : مجلة النور العلمية المحكمة ، مقالة بعنوان : تجربة الصناعة المصرفية الإسلامية في تايلاند، الإجارة والاقتناء أنموذجاً، د محمد ليا و د. زكريا هاماً، العدد (٩)، جمادى الثانية-ذوالقعدة ١٤٣١هـ، / ٢٠١٠م، مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة جالا الإسلامية، ص : ٥ - ١٠ .

(٢) ينظر : الكتايب في جنوب تايلاند، إيجابياتها وسلبياتها، د. علي مهاما ساموه، بحوث المؤتمر العالمي عن دور الدراسات الإسلامية في مجتمع عولمي، تنظيم : كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرن، فطاني، جنوب تايلاند، في الفترة ١٥ - ١٧ محرم ١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م، ص ٢١٦ - ٢٢٤ .

(٣) ينظر : كتاب الأمة، أ. محمد داود سماروه، ص ٩٢ .

المطلب الثالث :

الحالة الاجتماعية

يتكون مجتمع جنوب تايلاند من أصول وأجناس مختلفة، وديانات متعددة، ولغات متباينة، وذلك بسبب هجرة بعض الأجناس الأخرى إلى تلك المنطقة واستقرارها فيها، ومن هنا فإنه من المستحسن في دراسة الحالة الاجتماعية في جنوب تايلاند التطرق إلى العناصر الآتية :

- أصول سكان جنوب تايلاند، ودياناتهم.
- لغة مجتمع جنوب تايلاند.
- العادات الاجتماعية في جنوب تايلاند.
- أهم المشكلات الاجتماعية في جنوب تايلاند.

وفيما يأتي بيان لتلك العناصر :

أولاً : أصول سكان جنوب تايلاند وديانتهم :

يعود أسلاف أهلي جنوب تايلاند إلى مجموعة السكان التي وصلت جنوب شرق آسيا، والتي أطلق عليها من حيث تكوينها الطبيعي جنس الملايو، والتي تتسم بصغر الجحم، وسمرة البشرة^(١).

ثم حصل بعد ذلك التزاوج والاختلاط بين جنس الملايو بأجناس أخرى التي وفدت تجاراً واستيطاناً على المنطقة، واستقرت فيها، فنتج عن ذلك كله الجنس الملايوي.

(١) ينظر : دولة فطاني في سري وي جاي، (باللغة التايلاندية)، رات تى يا ساليه وآخرون، ص ١٧٢ - ١٧٨، وعودة تاريخ...مسلم سيام، (باللغة التايلاندية)، ساماي جران شانج، الطبعة الأولى، ناتاشا فبليك شينج للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٥ب/ ٢٠١٢م، ص ٢٨ وما بعدها.

وسكان جنوب تايلاند مكون من :

١. جنس المَلايُويين : وهم سكان البلاد الأصليون الذين يرجع أصلهم إلى العنصر الملايوي، ونسبتهم حالياً تقريباً ٨٠ %، وكلهم يدينون بدين الإسلام، وعلى هذا يطلق كلمة "مَلايُو" على المسلم.
٢. جنس السَيَاميين : وهم العنصر الثاني لمجتمع جنوب تايلاند، الذين وطّنتهم الحكومة التايلاندية بعد احتلالها على دولة فطاني عام ١٢٠١ هـ / ١٧٨٣م، ومعظمهم يدينون بالبوذية الوثنية^(١).
٣. جنس الصينيين : وهم العنصر الثالث من ناحية العدد، والذين جاءوا من بلاد الصين، وليس لهم ديانة معينة، ولكن أغلبهم يميلون إلى الديانة البوذية الوثنية.
٤. جنس الهنود : وهم من المهاجرين من بلاد الهند، ويدينون بالإسلام، وقليل منهم يدينون بالهندوسية.^(٢)

(١) البوذية : ديانة وثنية هندية تنسب إلى رجل يلقب بـ (بوذا)، ومن معتقداتها : عبادة بوذا، والقول بتناسخ الأرواح، وإنكار البعث والجزاء بعد الموت، والتسول والبطالة، وهي منتشرة في الهند وكوريا والصين واليابان وتايلاند وبورما وغيرها.

ينظر : لموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٠٩م، ص ١٠٧ - ١١١، والموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، لناصر عبدالله القفاري، وآخر، ص ٨٦ - ٨٨، وينظر : مجلة البيان، إبراهيم الدهيمان، مجلة البيان، العدد السادس عشر، جمادى الثانية، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩م، ص ٩١، وينظر : كتاب الأمة، أ. محمد داود ساماروه، ص ٦٠.

(٢) الهندوسية : ديانة وثنية تنسب إلى بلاد الهند، ومن معتقداتها : أن الله تعالى - عما يقولون - له ثلاث حالات وهي : (راها) موجد العالم، و (مشنو) حافظ العالم، و (سيفا) مهلك العالم، كما أنها تعتقد بأن هناك آلهة أخرى أقل من الإله المثلث، وتقول بتناسخ الأرواح وإنكار البعث، وأكثر أتباعها في الهند ولهم أقليات في الصين وكوريا وغيرها من البلاد. وينظر : المرجع السابق، ص ٥٢٩ - ٥٤٠، ص ٨٤ - ٨٥.

٥. جنس العرب : وهؤلاء من العناصر التي هاجرت من حضرموت واستقرت في

فطاني، وكلهم يدينون بالإسلام. (١)

وبسبب تنوع هذه الأجناس المختلفة ودياناتها أوجد نوعاً من التأثير والتأثر والامتزاج في العادات والتقاليد والديانات.

فالمجتمع المسلم تأثر بالجنس السيامي الذي يدين بالدين البوذي، وله عاداته المختلفة ومذاهبه المنحرفة، والعكس صحيح.

كما أن المصاهرة بين العرب التجار والملايويين لها أثر كبير في تعلم الملايويين اللغة العربية وحبهم للإسلام ولغة القرآن الكريم، والتشبه بعاداتهم وتقاليدهم.

ثانياً : لغة مجتمع جنوب تايلاند.

يتحدث الكثير من سكان جنوب تايلاند باللغة الملايوية، وهذه اللغة تأثرت باللغة العربية تأثراً جلياً سواءً كان من ناحية النطق أو الكتابة، فاللغة الملايوية الفطانية تكتب بالأبجدية العربية المعروفة بالخط الجاوي (Tulisan Jawi)، إلا هناك زيادات على الحروف العربية، وعددها ستة أحرف، وهي بمثابة تكملة لحروف الهجاء العربي (٢)، وكان الفضل يعود - بعد الله - في كتابة اللغة الملايوية بالحروف الأبجدية إلى التجار العرب الذين كان لهم الدور البارز في تعليم المسلمين

(١) ينظر : إسهام المدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الفطاني، لكارى ساني، رسالة ماجستير في اللغة العربية، الجامعة العالمية، بماليزيا، عام ١٩٩٥م، ص ١٩، وأهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارئ يوروه، بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا، عام ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠م، ص ١٩.

(٢) ينظر : الملايو وصف وانطباعات، لمحمد عبدالرؤوف، دار القومية للطباعة والنشر، مصر، ١٩٦٦م، ص ١٥٤.

في جنوب تايلاند، وكان عليهم أن يتعلموا اللغة الملايوية من أجل التفاهم مع الشعب الفطاني، ثم حاولوا كتابة هذه اللغة بالحروف العربية. (١)

جدول الرقم (٥) بيان الحروف الملايوية.

ا	ب	ت	ة	ث	ج	چ	ح	خ	د
alif	ba	ta	ta marbutah	sa [tha]	jim	ca	ha	kha	dal
ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
zal	ra	zai	sin	syin	sad	dad	ta	za	ain
غ	غ	ف	ف	ق	ك	ن	ل	م	ن
ghain	nga	fa	pa	qaf	kaf	nun	lam	mim	nun
و	و	ه	ء	ي	ى	ث	ث	ث	ث
wau	va	ha	hamzah	ya	ye	nya	nya	nya	nya
Jumlah: 37 huruf bentuk tunggal									

واللغة الملايوية فيها الكثير من الكلمات العربية (٢) شأن لغات البلاد الإسلامية كافة، وذلك بسبب تأثير القرآن الكريم والحديث الشريف، وهذا ما يشدّ المسلمون أيضاً إلى تعلم اللغة العربية، فيه لغة القرآن الكريم. (٣)

والجدير بالذكر أن منطقة جنوب تايلاند تعتبر المنطقة الوحيدة أرخبيل الملايو - سوى بروناي دار السلام - التي تحتفظ بكتابة الحروف العربية في المراسلات والتأليف والتعليم.

(١) ينظر : وأهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صاري يوروه، ص ٢٨، وتعليم اللغة العربية في فطاني: مشاكل وحلول، لجي أوسينج جافاكيا، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٤، وفطاني التاريخية والسياسية في العالم الملايو، (باللغة التايلاندية)، عارفين بن جي وآخرون، ص ٢٦ - ٢٨.

(٢) مثل : أذان، إقامة، آداب، أصول الدين، باطل، حرام، حلال وغيرها كثير، للمزيد من التفصيل راجع : إسهام المدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الفطاني، لكاري ساني، ص ٧٧ - ٨٩.

(٣) ينظر دولة فطاني : لمحمد شاكرا، ص ٣٥.

أما اللغة العربية فإن كان مجتمع جنوب تايلاند لم يستخدموها في محادثاتهم اليومية إلا أنهم يعتنون بها أيما عناية، وذلك لإيمانهم أن اللغة العربية هي لغة الدين، ولذا لا تجد مؤسسة تعليمية دينية منذ نشأتها إلى وقتنا الحاضر إلا أنها تدرّس مادة اللغة العربية^(١).

وهذا المقابل هناك الكثير من مجتمع جنوب تايلاند يتحدثون باللغة السيامية، لأنها اللغة الرسمية في البلاد حالياً، والمفروضة من قبل الحكومة التايلاندية.

وهذا الأمر يشكل إحدى المشكلات الرئيسية في جنوب تايلاند ((ففي الوقت الذي تصر فيه الحكومة التايلاندية على أن اللغة الرسمية (التايلاندية) وهي التي يجب أن تسود، وهذا في سبيل إذابة الفطانيين في الكيان التايلاندي، وصهر السكان في بوتقة واحدة، في هذا الوقت يصير الفطانيون على المحافظة على لغتهم والأبجدية العربية على أنها جزء من كيانهم لا يمكن التنازل عنه مطلقاً))^(٢).

إضافة إلى اللغتين السابقتين فالقليل من مجتمع جنوب تايلاند يتحدثون باللغة الصينية واللغة الأردية، وذلك بسبب وجود الجنس الصيني والجنس الهندي في ولاية جنوب تايلاند.

(١) ينظر : إسهام المدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الفطاني، لكارى ساني، ص ٤٣، وأهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارى يوروه، ص ٢٥.

(٢) ينظر : دولة فطاني، لمحمد شاكر، ص ٣٥.

ثالثاً : العادات الاجتماعية.

لمسلمي جنوب تايلاند على اختلاف أصولهم عاداتهم وتقاليدهم المتوارثة، فأغلب الرجال يلبسون القميص ويرتدون الإزار التقليدي (الفوطة) المسمى بـ (سَارُونج) ويضعون فوق رؤوسهم القلنسوة السوداء أو البيضاء، بخلاف علمائهم فإنهم يرتدون العمامة ويلبسون الجبة، أما النساء فغالبيهن يرتدين ثوبا يسمى (الكبائية) وهي قميص نسوي يلف الحُصر في إحكام وتحتة الفوطة وعلى رؤوسهن الحجاب الذي يغطي الشعر دون الوجه^(١).

كما أن لهم عادات اجتماعية حسنة، ففي شهر رمضان المبارك يقوم أهالي القرية بتقديم وجبات الفطور لجماعة المسجد، كل يقدم بما عنده من الحلويات والمعجنات، ثم يفطرون جميعا في المسجد.

وأيضاً من جميل العادات : أن المسلمين في جنوب تايلاند يعيشون في مجتمع تعاوني في شتى شؤونهم، سواءً في أعيادهم أو مآتمهم أو أفراحهم، بخاصة في القرى والأرياف.

فمثلاً إذا عزم أحدهم على بناء مسكن اشترك في بنائه جميع جيرانه، بل سكان الحي أو القرية، بدافع غريزي، كل فرد يعمل حسب أهليته واستطاعته.

ولذلك إذا عزموا على بناء المسجد والمصليات والمدارس الإسلامية فجميع أهل القرية يتعاون في بنائه، ابتغاء الأجر والثواب من الله عزوجل.

(١) ينظر : الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سلبها خلال القرن العشرين الميلادي، عبدالناصر أحمد منها، رسالة مقدمة لنيل شهادة التخصص العالي الماجستير غير منشورة، ١٩٩٨م. ص ٣٠.

وإذا توفي فرد هرع الجيران والأصدقاء إلى منزل أسرة المتوفى ليقوموا بالخدمات حتى يودعه المتوفى في لحده، وحتى ينتهي العزاء، وهكذا في جميع الأعمال التي تحتاج إلى التعاون والتكاتف.^(١)

رابعاً : أهم المشكلات الاجتماعية في جنوب تايلاند :

يواجه الكثير من مسلمي جنوب تايلاند المشكلات الاجتماعية المتعددة، تعود معظم هذه المشكلات إلى وضعهم كأقلية إسلامية وسط مجتمع بوذي يسعى إلى حرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية وغيرها من الحقوق، إضافة إلى سعي البوذيين إلى إفساد أخلاق المسلمين، وقيمهم الإسلامية في تلك المنطقة.

وفيما يأتي بيان لأهم المشكلات الاجتماعية في جنوب تايلاند :

١ . انتشار المخدرات بين أوساط الشباب المسلم :

هنالك دراسة اجتماعية أوضحت أن من أسباب انتشار المخدرات بين أوساط الشباب ما يأتي :

- الفراغ والبطالة مع ضعف الوازع الديني.
- عدم وجود عقوبات رادعة من قبل الحكومة.
- القصور في الإجراءات الأمنية.
- قصور بعض العلماء والوعاظ في التوعية والتوجيه.
- الهروب من مرض نفسي أو من مشكلة من مشكلات الحياة كالفقرة وغيره.
- حب الاستطلاع والتجربة ومحاولة تقليد الغير.

(١) ينظر : المجاهدون في فطاني، لضياء شهاب الدين، ص ١٠، وفطاني والوضع الاجتماعي، مجلة الطالب الفطاني للاتحاد العام لطلبة الثورة الفطانية، إبريل ١٩٨١م، ص ٩، وينظر : كتاب الأمة، أ. د محمد داود ساماروه، ص ١٠٧ - ١١١.

ومن هنا يتطلب من الدعاة أن يجتهدوا بصورة أكبر لمواجهة هذه الآفة، وإيضاح ضررها، وتنقيف الشباب بعظم حرمة المخدرات في الإسلام، وكثرة أضرارها على المجتمع الإسلامي^(١).

٢. التأثير بالسلوك البوذي.

بعد أن استولت الحكومة التايلاندية على أرض فطاني (جنوب تايلاند) بدأت في إدماج المسلمين في الأوساط البوذية، وحاولت إلغاء قوانين الأحوال الشخصية الإسلامية وفرض القوانين التايلاندية البوذية.

كما قامت بسياسة التسييم، وهي تعميق الشعور القومي ونشر الثقافة البوذية في كل أرجاء تايلاند، مع القضاء على الثقافة الإسلامية وعاداتها القيمة^(٢).

ولا شك أن هذه السياسة قد أضرت كثيراً بعقيدة الشاب المسلم وسلوكه ولا سيما في غياب الوعي الديني الصحيح.

يقول الأستاذ نور الدين أحمد : " إن أبرز مشكلة تواجه شبابنا اليوم هو خطر انصهارهم الاجتماعي في المجتمع البوذي، وتأثرهم بالدين البوذي وثقافته، مما دفعهم إلى ركوب الجرائم والمعاصي ودخولهم في عالم المخدرات " ^(٣).

(١) ينظر : الدعوة الإسلامية في فطاني، لعبدالغني بيديل، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى المعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ، ص ٦٨.

(٢) ينظر : تاريخ دولة فطاني، لإبراهيم شكري (باللغة الملايوية) ص ١٣٨ وما بعدها، و دولة فطاني المسلمة (ماضيها المجيد وحاضرها الجهادي)، لرؤوف شلي، دار القلم، الكويت، ١٤٠٢هـ، ص ٧٧ وما بعدها.

(٣) المسلمون والبيئة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية لأئمة المساجد بفطاني المنعقد في ٨ / ١٩٩٤م، بالمجلس الإسلامي بولاية فطاني.

ومن هنا يتطلب على الدعاة أن يعتنوا بالشباب بيان عظمة الإسلام، وتعاليمه السمحة، وذلك من خلال التوجيهات الدينية، والمحاضرات العلمية عبر المدارس والجامعات والإعلام ووسائل الدعوة الأخرى.

٣. البطالة وهجرة الوطن :

من مشكلات مسلمي جنوب تايلاند قلة اهتمام السلطات الحاكمة بأوضاعهم الاقتصادية، مما جعلهم يواجهون ظروفًا صعبة من حيث نقص الموارد، وانخفاض الدخل، ونقص الخبرات المهنية.

ويعتمد معظم المسلمين على دخلهم اليومي على كسب أيديهم من التجارة والزراعة، وقلة منهم يتقاضون رواتب شهرية من الحكومة التايلاندية.

وقد أدى هذا الأمر إلى ظهور البطالة بين الشباب المسلم، وهجرتهم للوطن، بحثاً عن موارد الرزق.

وقد أوضحت بعض التقارير أن أوضاع مسلمي جنوب تايلاند الاقتصادية قد تدهورت، وحالاً لهذه المشكلة قام بعض شبابهم بالهجرة إلى ماليزيا بلاد الملايو المجاورة، حيث وجدوا هناك ظروفًا اقتصادية أحسن من وطنهم.^(١)

وهجرة الشباب لوطنهم تمس استقرار المجتمع الإسلامي في جنوب تايلاند، لأنها ساعدت على خلو بعض القرى الإسلامية من شبابها، وضياع آمال أهلها، نتيجة غياب الطاقات الشبابية في المنطقة، بما أدى إلى استغلال البوذيين هذا الوضع بالتوطين وإقامة المشاريع التنموية لصالحهم.^(٢)

(١) ينظر : مسلمو تايلاند : مشاكلهم وحلولها، جماعة القوات المسلحة في المنطقة الرابعة الجنوبية (باللغة التايلاندية) ص ١٣ .

(٢) ينظر : الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، لعبدالنصر منهاها، ، ص ٢١٩ .

المطلب الرابع :

الحالة الاقتصادية

مع صغر مساحة الجنوب التايلاندي نسبياً فإنها غني بالثروات الطبيعية، حيث يزرع معظم سكان المنطقة مجموعة من المحاصيل الزراعية، وتعتمدون عليها في تنمية مصادرهم الاقتصادية، إضافة إلى ذلك فإن المنطقة غنية بالثروات المعدنية، وكذا الثروات البحرية، مما جعلها من المناطق التي أسهمت في إيصال مملكة تايلاند إلى المراكز المتقدمة عالمياً في بعض المنتجات الزراعية والمعدنية.

يصف أحد الباحثين هذه المنطقة بقوله " منطقة غنية سواءً من الناحية الزراعية أم من الناحية المعدنية، وهذا الغنى يذهب كله إلى مملكة تايلاند حتى يجعلها تحتل مركزاً عالمياً في بعض المنتجات...."

أما الثروة المعدنية فأهمها القصدير، وتقدم فطاني (جنوب تايلاند) كميات كبيرة منه، يجعل تايلاند تحتل المرتبة الرابعة في العالم بعد ماليزيا والصين....

ومن المعادن الأخرى الذهب في إقليم بَنْغَنَارَا^(١)، والحديد، والفضة... وقد عرف وجود الرصاص والنحاس ولكن لم يستثمرا بعد.

ورغم أن فطاني بلد صغير إلا أن أغنى من كثير من الدول الأخرى حيث يصدر المطاط والقصدير والأخشاب بدرجة رئيسية^(٢).

ورغم هذه الثروات الوفيرة فإن الوضع الاقتصادي لسكان منطقة جنوب تايلاند ضعيف مقارنة ببقية مناطق البلاد التايلاندية ويعود السبب في ذلك إلى الأوضاع السياسية المتقلبة في

(١) يقصد بها بولاية ناراتبوات.

(٢) ينظر : دولة فطاني : لمحمد شاكر، ص ١٨ - ٢٠.

المنطقة، وكذا المشكلات الاقتصادية لدولة تايلاند، كل ذلك سبب في تقلب أسعار المحصولات الزراعية التي تؤدي إلى عدم استقرار الوضع الاقتصادي في هذه المناطق، وبالتالي أدى إلى ظهور الجريمة والعنف وتدني مستوى المعيشة.^(١)

كذلك فإن من أهم أسباب الضعف الاقتصادي ((قلة اهتمام السلطات الحاكمة بأوضاعهم الاقتصادية، مما جعلهم يواجهون ظروفًا صعبة من حيث نقص الموارد وانخفاض الدخل وقلة المهارات، ... وتشير كثير من المصادر أن المتوسط العام لدخل المسلمين يقل بنسبة الثلث عن المتوسط العام لدخل الفرد في هذه البلاد عموماً، كما يؤكد التقرير الرسمي الحكومي أن معظم المسلمين في تايلاند يحتلون الطبقة الأدنى من السكان، وذلك بالمقارنة الإحصائية مع المستوى العام لدخل عامة سكان تايلاند سنوياً، وقد أجريت الدراسات المقارنة في نهاية الثمانينات حول دخل المسلمين التايلانديين في أقاليم مختلفة، فكانت نتيجتها تشير بوضوح أن دخلهم السنوي مازال في درجة ضعيفة للغاية)).^(٢)

ويشير الدكتور فريشا إلى هذا الوضع قائلاً: " إن هذا الوضع المتردي لحياة المسلمين الاقتصادية يرجع معظمه إلى إهمال سلطات الاحتلال نفسها، لأنها تصر على احتواء الموارد الاقتصادية ومنتجاتها ونقلها إلى المناطق الأخرى، بحجة المساواة الاقتصادية بين الشعب التايلاندي، وعليه فإنه يحرم الشعب المسلم صاحب الحق الشرعي من مواردها الاقتصادية، فتظل الولايات الإسلامية في الجنوب عندئذ تعد من المناطق المتخلفة إذا ما قورنت بديار الآخرين"^(٣)

(١) ينظر : التربية في تايلاند في حقبة الشمول (رؤية مجتمع متعلم)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الخامس، مايو، ص ٢٠.

(٢) الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، لعبدالناصر منها، ص ٢٥٢.

(٣) ينظر : فطاني بين الماضي والحاضر، لإيه بنغنارا، مطبعة سونكان فيم، بانكوك، تايلاند، ١٩٧٧م، ص ١٤٧.

وبطبيعة الحال فإن ضعف الوضع الاقتصادي يؤثر على الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي، لأن الاقتصاد أحد الأسباب المهمة في تطوير الدعوة ومواجهة معوقاتهما.

ويعتمد سكان منطقة جنوب تايلاند على دخلهم اليومي من خلال المقومات الاقتصادية الآتية :

أولاً : الزراعة.

تعتبر الزراعة من أهم المقومات الاقتصادية بمنطقة جنوب تايلاند، ويعود السبب في ذلك خصوبة أراضيها، ومناخها الملائم، إضافة إلى توفر مصادر المياه المتمثلة في الأنهار والآبار وغزارة الأمطار، ولذا فإن (معظم المسلمين يزاولون النشاط الاقتصادي الذي يعتمد على الزراعة، حيث إن ٨ ٪ منهم يعملون في حقول صغيرة من المطاط الطبيعي وفي مزارع الأرز).^(١)

ومن أهم المنتجات الزراعية في هذه المنطقة :

١. الأرز : يعتر الأرز أهم المنتجات الزراعية في منطقة جنوب تايلاند،

وبالكميات التي تنتجها المنطقة تحتل تايلاند المراكز المتقدمة بين دول العالم

بإنتاج هذا المحصول.^(٢)

٢. المطاط : ويعد المطاط من أهم الموارد الاقتصادية بالنسبة للسكان في

المحافظات الجنوبية الأربع^(٣)، وبسبب الكميات الكبيرة التي تقدمها أهالي

المنطقة تحتل تايلاند أيضا المراكز المتقدمة في إنتاج المطاط وتصديره للدول

الأخرى.

(١) الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، لعبدالناصر مناها، ص ٢٥٢.

(٢) ينظر : فطاني، محمود شاكر، ص ١٨.

(٣) ينظر : فطاني أو جنوب تايلاند، لناصر العبودي، ص ٢٠.

٣. المحاصيل الزراعية الأخرى : كالدرة الشامية وجوز الهند وفاكهة أبو شعر

وأبو شوك والخضروات وقصب السكر وغيرها من الفواكه. (١)

ثانياً : صيد السمك.

من الموارد الاقتصادية المهمة في منطقة جنوب تايلاند صيد الأسماك، نظراً لأن المنطقة تقع بين بحر الصين الجنوبية وخليج تايلاند، ولذا نعمل الكثير من أهل الساحلية من ولاية ناراتيووات وفضاني في الصيد، وقد أدت هذه المهنة دوراً كبيراً في تنمية اقتصاد مملكة تايلاند، فهي تصدر الكثير من أنواع السمك وخاصة الثونة التي تمثل من أهم منتجات الثروة السمكية. (٢)

ثالثاً : التجارة.

يمكن تحديد النشاط التجاري في منطقة جنوب تايلاند في إطارين : تجارة داخلية، وتجارة خارجية.

فالتجارة الداخلية : تتمثل في التبادل التجاري الذي يتم على نمطين : بين أهل المنطقة أنفسهم، وبين أهل المنطقة وبقية مدن وقرى تايلاند.

وهذا التبادل التجاري غالباً ما يكون في المحاصيل الزراعية والمعلبات والوقود وغيرها.

أما التجارة الخارجية : فتسلك طريقين، الطريق التجاري والطريق البحري، ويعد ميناء ناراتيووات وميناء فضاني من الموانئ المهمة في تاريخ منطقة جنوب تايلاند، غير أن هذين الميناءين يعتبران حالياً من الموانئ المهملة، إذ أن النقل البحري يتركز في بانكوك عاصمة تايلاند، وأما الطريق التجاري البري فتعد الحدود الماليزية من جهة ناراتيووات وجمالا من أهم طرق التجارة البرية التي تربط منطقة جنوب تايلاند بغيرها من الدول. (٣)

(١) ينظر : فضاني، محمود شاكر، ص ١٩، وحاصر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة، لجميل المصري، ص ٥٩٣، والأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، لسيد عبد المجيد بكر، سلسلة الإصدارات الخاصة، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. (د.ت.)، ص ١٨٦.

(٢) ينظر : فونودوق المدارس الإسلامية في فضاني، حسن مدمان، ترجمة حسلين بنت كلمي، الطبعة الثانية، ٢٠٠١م.، ص ٢٠.

(٣) ينظر : فضاني، محمد شاكر، ص ٢٠ - ٢١.

وأكثر التجار من ولاية ناراتيووات وولاية جالا - وغالبهم من الصينيين - ، وذلك لقربهم من الحدود الماليزية، حيث يصدرون إلى ماليزيا المطاط والفواكه والمواد الغذائية، ويستوردون منها آلات الصناعة وآلات الحرث والوقود والبناء والفواكه والقهوة وغيرها من المواد الغذائية.^(١)

رابعاً : الصناعات والحرف.

رغم تعدد وتوافر المواد الطبيعية في جنوب تايلاند إلا أن الصناعة شبه معدومة في أوساط المسلمين إلا صناعات يسيرة مثل : صناعة قوارب الصيد، وصناعة المواد الغذائية بالإضافة إلى صناعة الخزف والفخار وغيرها من الصناعات اليدوية التي تغطي حادة المجتمع.^(٢)

وأما فيما يتعلق بتطوير الصناعات وتنمية الموارد البشرية فلا يوجد حتى الآن معهد مهني إسلامي يسعى إلى إصلاح هذا الوضع الذي يعانيه معظم المسلمين، وإن كانت توجد هناك معاهد فهي معاهد بوذية لا تتيح فرصاً واسعة لأبناء المسلمين للدراسة فيها، نتيجة لما تفرضه من شروط وقيود مشددة.^(٣)

(١) ينظر : جهاد بن محمد ودعوته بمنهج السلف الصالح في الولايات الجنوبية، (باللغة التايلاندية)، لقائنة بونجاتايونج، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين، تايلاند عام ١٤٢٦هـ، ص ١٤٨.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤٨.

(٣) الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، لعبدالناصر منها، ص ٢٥٣.

المبحث الثاني

المسلمون في جنوب تايلاند

وفيه مطلبان : -

المطلب الأول : تاريخ دخول الإسلام في جنوب تايلاند.

المطلب الثاني : أوضاع المسلمين في جنوب تايلاند في

العصر الحاضر.

المبحث الثاني :

المسلمون في جنوب تايلاند

وفيه مطلبان :

المطلب الأول :

تاريخ دخول الإسلام في جنوب تايلاند.

اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وصول الإسلام إلى مناطق عالم الملايو، فبعضهم يرى أن الدين الإسلام الحنيف وصل إلى المنطقة في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، بينما يرى بعضهم أن الإسلام جاء جزر الأرخيبيل الملايو^(١) بحضارته العالمية في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي).^(٢)

(١) هي مجموعة كبيرة من الجزر المتقاربة، سكانها من جنس الملايو، تقع بين خط ١٥ شمال وجنوب خط الإستواء، وبين قارتي آسيا وأستراليا وبين المحيط الهادي، تبلغ مساحتها اليابسة والبحار أربعة ملايين ميلاً مربعاً تقريباً : وتشمل : إندونيسيا، ماليزيا، بروناي دار السلام، سنغافورا، جنوب تايلاند (فطاني)، مورو (جنوب الفلبين)، وشامبا (المسلمون في كمبوديا وفيتنام)
وينظر : الوجيز في جغرافية العالم الإسلامي، محمود السرياني، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ص ١٨٨، وينظر : نظرات في التاريخ الإسلامي لأرخيبيل الملايو، عبدالغني يعقوب فطاني، الطبعة الأولى، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كوالالمبر، ماليزيا، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م، ص ٨٣، وينظر : كتاب الأمة، أ.د محمد داود ساماروه، ص ٥١ - ٥٢.

(٢) ينظر : الإسلام في إندونيسيا، محمد ضياء شهاب، ومحمد نوح، الطبعة الثانية، الدار السعودية للنشر، الرياض، ١٩٧٧م، ص ١٦، وينظر : الموجز في عالم الملايو والأقليات الإسلامية، عبد الغني يعقوب فطاني، ص ٥ - ٨.

ولم يتفق المؤرخون على تحديد تاريخ دخول الإسلام في فطاني، ولكنهم يتفقون على أن فطاني أول أرض دخلها الإسلام في هذه المنطقة، ودخول الإسلام في فطاني وجنوب تايلاند يرجع إليه انتشار الإسلام في جنوب شرقي آسيا، وقد مر دخول الإسلام في فطاني بمرحلتين :

المرحلة الأولى : المرحلة الفردية.

ففي المرحلة الفردية كان قبول الإسلام محدوداً قاصراً على الأفراد المعينين كالمملك وأسرتة، وقد كان دخول الإسلام في هذه المرحلة يتعلق بمجئ التجار من العرب والفرس والهنود إلى جنوب شرق آسيا للتجارة وإقامة العلاقة المتينة إلى انتشار الإسلام في المجتمع الملايوي.^(١)

المرحلة الثاني : المرحلة الجماعية.

وأما دخول الإسلام في المرحلة الجماعية في بداية القرن الثالث عشر، فيعتبر نقطة بداية اعتناق ملوك فطاني دين الإسلام، ويحكى أن ملك فطاني ويسمى (فَأَيَا تُونَقَا) قد أصابه مرض جلدي وحاول كثير من الأدباء معالجته ولم يشف، وفي ذلك الوقت كان يوجد شيخ مسلم في قرية اسمها "فَاسَاي" في فطاني، وقد دعاه الملك لمعالجته، فوافق على علاجه بشرط أن يعتنق الملك دين الإسلام إذا قدر له الشفاء، فوافق الملك على هذا الشرط، وبعد أن شفاه الله من مرضه اعتنق دين الإسلام، ثم أقام احتفالاً بهذه المناسبة، وفي هذا الاحتفال علم الشيخ الملك ووزراءه وقواده والحاضرين من شعبه كلمة الشهادة، وبعد إسلامهم كان انتشار الإسلام سريعاً إلى جميع بقاع أرض فطاني، ولقد غير الملك اسمه بمناسبة إسلامه إلى سلطان اسماعيل شاه زين الله في العالم.^(٢)

(١) ينظر : كتاب الأمة، أ.د محمد داود ساماروه، ص ٥١ - ٥٦.

(٢) ينظر : تاريخ دولة ملايو فطاني، إبراهيم شكري، ص ١٥٠.

ويقرر المؤرخون أن دخول الإسلام في هذه المرحلة إلى أرض فطاني قد حدث في القرن الخامس عشر الميلادي، وهو عام ١٤٥٧ م تقريباً.^(١)

وقيل : وصل الإسلام إلى تايلاند في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الميلادي، وذلك عن طريقين :

أولهما : عن طريق التجار العرب والهنود المسلمين الذين جاؤوا إلى المملكة التايلاندية للتجارة فنشروا فيها الإسلام.

ثانيهما : عن طريق التجارة والاتصالات التجارية بين الشعبين : التايلاندي والملايوي لاشتراك الحدود بين البلدين.

وقد استطاع المسلمون خلال قرن من الزمان الهيمنة على كثير من شؤون البلاد، وحالة النواحي التجارية، وامتد نفوذهم إلى القصر الملكي، وكان منهم الكثير من حاشية الملك، ومستشاريه، وكبار المسؤولين في الجيش والحكومة ومحافظي الولايات، وظل هذا النفوذ قوياً حتى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي عند ما وصل الغرب إلى جنوب شرق آسيا، وما تبعه من نشوب الحرب بين مملكة سيام وإمارة فطاني الإسلامية التي انتهت باستيلاء سيام على فطاني، فقد المسلمون بذلك كثيراً من امتيازاتهم داخلية سيام، وضعفت مكانتهم، ويبلغ عدد المسلمون في تايلاند نحو ستة ملايين نسمة موزعين على ما يقرب من ثلاثين ولاية.

والتنظيم الإداري حالياً لتايلاند يتكون من سبعة وسبعين ولاية، وتزداد كثافة المسلمين في الولايات الجنوبية ثم تليها الولايات الوسطى، ثم الشمالية، ثم الشرقية بالترتيب، وتشمل الولايات بالمنطقة الجنوبية :^(٢)

(١) فطاني قديماً وحديثاً، عبدالله أيه بغنارا، (باللغة الملايوية) ص ٧.

(٢) http://webhost.nso.go.th/nso/project/searchkey_cen/index.jsp?province_id=91

تاريخ الزيارة يوم الأربعاء تاريخ ٢٢ صفر ١٤٣٥ هـ، الساعة الحادية عشر مساءً.

أولاً : ولاية فطاني ويشمل المسلمون فيها : ٩٠ ٪.

ثانياً : ولاية ناراتيوات يمثل المسلمون فيها : ٩٠ ٪.

ثالثاً : ولاية جالا يمثل المسلمون فيها : ٨٥ ٪.

رابعاً : ولاية ستول ويمثل المسلمون فيها : ٤٠ ٪.

وهذه الولايات الأربع تعرف بالولايات الإسلامية، كما تعرف بـ "إقليم فطاني"، وقضيتها معروفة تثار من حين إلى آخر في المؤتمرات التي تعقد في أنحاء العالم، وهناك ولايات أخرى في المنطقة الجنوبية تتراوح نسبة المسلمين بها ما يقرب ٢٠ ٪ إلى ٤٠ ٪، وهي ولاية سونجكالا، وولاية نكُون سِي تَمَرَات، وولاية تَرَانَج، وولاية كَرَأِي، وولاية فَنَجَا، وولاية فَتَالُونَج، وولاية سُونُورَا تَائِي، وولاية فُوكَيْت. (١)

ولكن هذه الأعداد من المسلمين لا تعرف الكثير من أحكام دينهم، فعلى سبيل المثال في ولاية رَانُونَج رغم كون المسلمين يمثلون ٣٠ ٪ من نسبة السكان لا يوجد عندهم مدارس ومساجد كافية، ولا شك أنهم هدف للضياع والانقراض إذا لم يبادر يعالج سريع يحميهم من ذلك. (٢)

عوامل انتشار الإسلام في تايلاند :

إن وصول الإسلام إلى تايلاند وانتشاره يرجع إلى عوامل كثيرة أسهم كل منها بدرجات متفاوتة قوة وضعفاً، ولكنها استطاعت في وقت وجيز أن تكون العقيدة الإسلامية أكبر منافس للوثنية الديانة السائدة في البلاد.

وسأحاول أن أشير إلى أهم هذه العوامل وأسرار نجاحها في وسط اجتماعي لم يعهد من قبل ديناً سوى الوثنية البرهمية.

(١) ينظر : كتاب الأمة، أ.د محمد داود ساماروه، ص ٧٧.

(٢) ينظر : فطاني أو جنوب تايلاند دراسة ومشاهدات، لناصر العبودي، ص ١٦ - ١٧.

أولاً : وضوح العقيدة الإسلامية :

يعد وضوح العقيدة الإسلامية من أهم العوامل التي ساعدت على اعتناق سكان أرخبيل الملايو ومناطق الهند الصينية هذا الدين وإقبالهم على مبادئه السمحة المتمثلة في العدل والمساواة ونبتد التعصب العرقي والجغرافي، وتقسيم المجتمع إلى طبقات كما كانت تفعله الديانة البرهمية بالذات، إلى جانب ما يتمتع به الإسلام من تجاوب مع الفطرة السليمة والعقل الحصيف والوجدان الصادق.

وقال الأستاذ تقي الدين حفظه الله ^(١) : واجه الإسلام هذه الروح المتمكنة في النفوس، فتقدم بزحفه السلمي أعزل من كل سلاح مادي والجيوش ولا أساطيل، وإنما تقدم بقوته الحقيقية وقوته الكامنة في تعاليمه وفي بساطته وفي شموله، فإذا هذه الحصون المنيعة تتداعى وإذا بتلك العقول والقلوب تفتح لنور الحق، وإذا بالإسلام ينتشر ويذيع ويعتقه آلاف الناس دون إجبار أو إكراه، ودون جهود شاقة خارقة للعادة. ^(٢)

وبشهادة التاريخ فإن انتشار الإسلام في هذه المناطق قد تم بطرق سلمية، وإن جهود الدعاة الذين حملوا الإسلام في يمينهم وضائعهم في ديارهم جهود جديرة بكل إعجاب وتقدير، ولكنها على كل حال جهود تجار لم يعدوا أنفسهم الإعداد العلمي والمهاري اللازم للتبشير بهذه الدعوة الكبرى، ولم يكن هناك في تلك الفترة المبكرة من التاريخ وسائل ومناهج يسير عليها الدعاة آمنين من أخطاء التجارب الفردية والاجتهاد الشخصي.

^(١) الأستاذ تقي الدين قنديل : مصري الأصل يعيش في ماليزيا منذ عام ١٩٥٤ م، حتى يومنا هذا، ويعمل مدرساً ومحاضراً وداعية، وله مؤلفات في الدعوة الإسلامية واللغة العربية.

^(٢) ينظر : مجلة حضارة الإسلام، أرخبيل الملايو وانتشار الإسلام في أرخبيل الملايو، محمد تقي الدين قنديل، ، السنة الثالثة، العدد الأول : يونيو ١٩٦١ م، ص ٦٦.

وانطلاقاً من هذا المبدأ يؤكد كثير من الباحثين على أن الزحف الإسلامي إلى أراضي الملايو ومناطق الهند الصينية كان زحفاً منطلقاً من أمر طبيعي جداً، بدون غزو ولا فتح، لأنه لم يكن لدى التجار المسلمين ولا الدعاة الذين تبعوهم قوة مسلحة واجهوا بها الممالك الوثنية التي تغلغلوا فيها، وإنما يرجع ذلك إلى ما في هذا الدين من جاذبية استطاعت أن تستحوذ على عقول ذوى الفطرة السليمة.

كما أن مبدأ المساواة في الإسلام وعدالته بين الإخوة المسلمين هو سر آخر جعل الدعوة الإسلامية تلقى نجاحاً كبيراً بين أولئك الوثنيين الذين رأوا أن هذا الدين أتى لهم بآمال جديدة في حياتهم بعد أن فشلت الوثنية أن تستمر في تلبية المتطلبات المتزايدة للسكان " إذ إن الإسلام أعطى الفرد العادي إحساساً بقيمة ذاته في المجتمع بينما كان هذا الفرد في مفهوم العقيدة الوثنية أقل قيمة من أبناء الطبقات العليا " (١).

ثانياً : القدوة الحسنة:

تقدمت الإشارة إلى أن الإسلام وصل إلى فطاني والمناطق المجاورة لها من ولايات تايلاند عن طريق التجار الذين كانوا يترددون على تلك المناطق من أجل التجارة في بادئ الأمر، ولما أسلموا فقد أخلصوا لله في نشر دعوة الحق بما كان يتصفون به من شدة الاعتصام بحبل الله المتين، بنية خالصة وهمة عالية وروح قوية لا تعرف الكلل ولا تحفل بالصعاب، فدعوا إلى دين الله بأعمالهم قبل أقوالهم ولم تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، بل اتخذوا التجارة وسيلة حسنة لنشر الإسلام.

(١) ينظر : مجلة حضارة الإسلام، وانتشار الإسلام في أرخبيل الملايو ، محمد تقي الدين قنديل، السنة الثالثة، العدد الأول : يونيو ١٩٦١ م، ص ١٣٢، والإسلام في جزر الشرق الأقصى، د. قبصر، مجلة الوعي الإسلامي، السنة الخامسة، العدد ٦٠، فبراير ١٩٧٠، ص ١٣٢.

ويقال إن هؤلاء الدعاة الأوائل الذين وصلوا المنطقة قد أولوا العمل الإسلامي بكل عناية وحكمة، فلم يلجأوا إلى القوة أبداً في نشره بمقدار ما نشره بالقُدوة الحسنة والسلوك الفاضل والبرهان الراجح، وجابهوا أعداءه والتي هي أحسن تلبية لقوله تعالى : ﴿ **أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ** ﴾ (١)، وعندما كثر عددهم أسسوا دولتهم على المنهج الجاد المستقيم مستخدمين ذلك تربية الفرد وتأسيس الأسرة وبناء المجتمع الفاضل. (٢)

ومن هذا المنطلق بادر الكثيرون إلى الدخول في الإسلام أفواجا، وطرحوا الوثيقة إلى غير رجعة وآمنوا عن فهم ورضا، وأصبح الإسلام هديهم في حياتهم، وأضحى مميزاتهم وخصايصهم من خصائصهم. (٣)

ومما يلاحظ في هذا الموضوع كذلك أن الدعاة العرب وغيرهم الذين حملوا راية الإسلام إلى المنطقة كانوا يتحلون بالأخلاق السمحة، والسلوك القويم، وحب الآخرين والقرب منه، كما أن محاولة ارتباطهم بشيء يهيم الطبقات الفقيرة التي درج عليها الشعب المواطن في ذلك العصر ساعد أيضاً على نجاحهم الملموس في العمل الإسلامي؛ لأن الأغلبية العظمى من الشعب كانت فقيرة إذ كان الغنى في أيدي الحكام ومعاونيهم فقط. (٤)

(١) سورة النحل: ١٢٥.

(٢) ينظر : مجلة حضارة الإسلام، وانتشار الإسلام في أرخبيل الملايو ، محمد تقي الدين قنديل، ص ٥٣.

(٣) ينظر : الإسلام في عالم الملايو، مجلة " الوعي الإسلام "، السنة الأولى، العدد ٤، أغسطس ١٩٦٥، ص ٧٨.

(٤) ينظر : الدعوة الإسلامية، ومشاهير العلماء الفطانيين، مجلة فقاسوه (التربية)، العدد ٤٢١، ص

ويعلق بعض الباحثين على أن دخول الدعاة التجار الوافدين إلى المنطقة قد صحبه في كثير من الأحيان اختيار بعضهم الإقامة، وشجعهم على ذلك ما وجدوه من احترام من قبل السكان المحليين بالإضافة إلى ما دعاه بعضهم من الانتساب إلى البيت النبوي، فتم الاختلاط بينهم وبين السكان في المنطقة، كما تمت بعد ذلك المصاهرة فيما بينهم، وتزويج بناته منهم، وكثيراً ما كانوا يتفاخرون إذا ما ولدن منهم سادة وأشرافاً، وهذا التعامل هو سبب آخر في نشر الدم العربي في البلاد، كما أنه كان من عوامل ازدياد انتشار الإسلام بين المواطنين والأقوام المتواجدين فيها. (١)

ثالثاً : العامل الاجتماعي:

وأعني بهذا العامل ما يتميز به سكان هذه المناطق - قديماً وحديثاً - من طباع حميدة، وما يشتهرون به من سماحة في النفس واعتدال في السلوك وسمو في الخلق وإلف للغريب. وقد أثبتت الدراسات التاريخية والاجتماعية أن هذا الشعب يمتاز بأدب جمّ وحب للعدل والإنصاف، كما يميل إلى الهدوء في التعامل، وهذا الوصف ينطبق على سكان المنطقة كلها تقريباً مهما كانت أصوله وانتماءه، حتى قيل " إن أرض تايلاند تحقق أن تدعى أرض الابتسام (The Land of Smile)، تعبيراً عن طبيعة حياة سكانها الذين يمتازون بحب السلام وكذلك بالابتسام ساعات اللقاء وأثناء الكلام. (٢)

(١) ينظر : تاريخ أصول سلالات المسلمين في تايلاند، ص ٦١، والوجيز في جغرافية العالم الإسلامي،

محمد بن محمود السرياني، ص ٥٠.

(٢) ينظر : Thailand A.goldem Wonder Land، ص ١٢.

ثم إن وثنيهم المعروفة بجحودها وفسادها على الرغم من أنها بقيت آماداً طويلة فهي لم تكن لها مكانة بارزة في حياتهم، وإنما كان تدبيرهم مجرد تقليد شكلي، وممارسة مفروضة من قبل الكهنة والحكام يتوارها الخلف عن السلف من غير وعي أو إدراك لحقيقتها.

ونتيجة لضعف تأثير تلك العقائد الوثنية في حياة السكان فما أن وصل الإسلام إلى هذه المناطق بسمو مبادئه ويسر عقيدته وسهولة فهمه وعلميته وتوازنه في جميع الأمور وما اشتمل عليه من قيم رفيعة وآداب سامية وثقافة عالية حتى تفوق على جميع الثقافات السائدة في ذلك العصر، بل وفي كل عصر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وكل ذلك قد يسر على غير المتعصبين من السكان مراجعة النفس واستشارة الضمير أمام ما جاء به الإسلام من هذه المبادئ، وما دعا إليه من إقامة العدل ونظرة المساواة بين الجميع، فلا تفاضل بين شعب وآخر أو قبيلة وأخرى إلا بالتقوى والعمل والصالح، فليس هناك فضل لشخص على آخر باللون أو المال أو الجاه، وأن الناس جميعاً خلقوا من نفس واحدة وأن مصيرهم إلى الله، وبذلك استجاب الكثيرون لنداء الإسلام، قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ (١)

رابعاً : العامل الجغرافي :

إن امتداد أراضي تايلاند ومحاذاتها جنوباً المناطق أرخبيل الملايو له أثر فعال في سهولة دخول الإسلام في مناطقها الجنوبية بعدما انتشر واتسع في مناطق الأرخييل، فضلاً عن أن

(١) سورة آل عمران: ٨٥.

لسكان هذه البلدان صلات قديمة، وعلاقات إنسانية تربط بينهم منذ ما قبل الإسلام، ولا سيما الاتصالات التجارية مع جاوة وسومطرة وملقا.^(١)

ولا شك أن عامل الاشتراك الحدودي والارتباط الجغرافي ووحدة التضاريس الطبيعية، وسهولة التنقل، والتعايش الإنساني المنسجم مع اتفاق العادات والتقاليد، تعد من أهم الأمور التي ساعدت على تعميق أواصر الوحدة بين الأشفاء من هذه البلدان وعلى تقوية انبلاج ظهور الإسلام في تلك الربوع.

وهذا ما أثبتته العديد من المصادر التاريخية التي تحدثت عن أهمية الموقع الجغرافي في بلدان هذا الأرخبيل في تيسير سبيل الدعوة الإسلامية بين سكانها، فمن المعروف قديماً أن التجار الدعاة تمكنوا من الوصول بحراً إلى بعض سواحل الملايو عن طريق مياحه التي تعد ممراً تجارياً للتجار الشرقيين منذ ما قبل الإسلام^(٢)، وكانوا يستخدمون هذا الخط الرئيسي الممتد من سومطرة وجاوة وملقا وفضاني ممراً هاماً يسلكونه أثناء عبورهم إلى الصين وما وراءه من البلدان الواقعة في الهند الصينية.

فلما كانت السواحل التايلاندية هي أيضاً تمثل نقطة الاتصال وأرض الاستراحة للمسافرين المسلمين القدماء من العرب والفرس والهنود فكان من الطبيعي أن يتركوا أثناء نزولهم فيها آثار هذا الدين الحنيف بين أفراد شعبها، ناهيك عما عرفنا أن بعض هؤلاء التجار الدعاة قد اختاروا الإقامة الدائمة فبعض الأقاليم الملايوية لما لقوه من وداعة شعبها وخلق الرفيع، إضافة

(١) ينظر: كتاب الأمة، أ.د محمد داود ساماروه، ص ٦٢، وينظر: مقدمة، الإسلام في المملكة التايلاندية، ص ١.

(٢) ينظر: تحركات التجار من دوافع التحرك الإسلامي، في كتاب: الوجيه في جغرافية العالم الإسلامي، محمد بن محمود السرياني ص ٥٠، ونظرات في التاريخ الإسلامي لأرخبيل الملايو، عبدالغني يعقوب فضاني، الطبعة الأولى، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كوالالمبر، ماليزيا، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م. ج ٤، ص ٤٠١.

إلى مناظرها الخلابة وشواطئها الساحرة مما جعل الجزر الملايوية عندئذ محطة هامة لازدهار حركة الدعوة الإسلامية وتطورها وانتشارها في مختلف أقاليم الأرخيبيل.

وانتشار الإسلام في هذه الجهة من العالم قد ظهر بداية في جزيرة سُمُوطْرَة الإندونيسية قبل انتقاله إلى الجزر الأخرى في جاوة المجاورة لسومطرة، ومنها أخذ الإسلام ينتشر في عدة مقاطعات من الجزر الماليزية، أهمها : كَلَنْتَنْ وَتَرْتَخَانُو وَمَلَقَا، ومن هذه المقاطعات الماليزية اتجهت دعوة الإسلام إلى فطاني أبرز معقل من معاقل الإسلام في تلك الفترة المبكرة، ومنها عم شعاعه مناطق أخرى من ولايات تايلاند^(١).

ولهذا كان التحول الكبير الذي غيّر وجه حياة سكان الملايو من الوثنية البرهمية إلى التوحيد خلال القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين إلى أن تحولت كل الممالك الملايوية إلى ممالك إسلامية في منتصف القرن الخامس عشر، يعدّ من أهم العوامل التي ساعدت في توسيع رقعة النفوذ الإسلامي وزحفه إلى الشعب التايلاندي وشعوب بعض الأقطار الواقعة في الهند الصينية في أوقات لاحقة، وقد أكد بعض الباحثين أن أبرز هذا التحول تأثيراً في انتشار الإسلام في هذه الجهة هو قيام مملكة ملقا الإسلامية عام ١٣٧٧ م، ثم قيام المملكة الإسلامية في فطاني عام ١٤٥٥ م.^(٢)

(١) ينظر : بلاد فطاني، ص ٢١، ومسلمات أندونيسيا والعمل الإسلامي، ص ٤٠، ومقدمة : الإسلام في المملكة التايلاندية، ص ١.

(٢) راجع بالتفصيل تاريخ هذا التحول في : بلادنا فطاني، ص ٢١، وما بعدها، والدعوة الإسلامية ومشاهير العلماء الفطانيين، مجلة فغاسوه، العدد ٤٢١، ص ٢٠ وما بعدها.

تلك هي جملة من العوامل الهامة التي كان أثرها في تثبيت دعائم الإسلام في تايلاند، على أن هناك عوامل أخرى نفسية وسياسية واقتصادية وغيرها التقت جميعاً لتوفّر جواً ملائماً في خدمة الدعوة الإسلامية.^(١)

نسبة المسلمين في جنوب تايلاند

يقدر عدد سكان تايلاند بحوالي (٦٥,٧٢٩,٠٩٨) شخص^(٢)، مما يضعها في المرتبة ٢٠ عالمياً حسب عدد السكان، إن الديانة السائدة بين مجتمع شعب تايلاند هي البوذية، وهي الديانة الرئيسة الموروثة من طبقات الأجداد لدى سكان هذا المجتمع، إذ سبقت وصول الإسلام إلى هذه المنطقة، ولا تزال باقية إلى وقتنا الحاضر.

أما المسلمون في تايلاند فهم أعلى نسبة بعد البوذيين، حيث تأتي نسبتهم في المرتبة الثانية، وتشير بعض الإحصائيات أن نسبة الأديان في تايلاند تتوزع على النحو التالي^(٣) :

جدول رقم (٦) يوضح نسبة الأديان في تايلاند

النسبة	الديانة
٩٥ %	البوذية
٤ %	الإسلام
٠,٧ %	النصرانية
٠,٣ %	الديانات الأخرى
١٠٠ %	المجموع

(١) الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سلبها خلال القرن العشرين الميلادي، عبدالناصر أحمد منهاها، ص ٧٠ وما بعدها.

(٢) حسب الإحصائية من قبل وزارة الداخلية، في تاريخ ٢٥/٢/٢٥٥٩ ب(٢٠١٦م)

(٣) ينظر : موقع الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org/wiki>، تاريخ الزيارة ١٩ / ٢ / ١٤٣٤ هـ، وانظر أيضاً : تأثر الدعوات الإصلاحية الإسلامية في تايلاند بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، لإسماعيل أحمد، بحوث ندوة الشيخ محمد عبد الوهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م، ص ٣٧١.

ويجد التنبيه أن هذا الإحصاء تقريبي وليس بدقيق، بدليل أن هناك مصادر أخرى تعطي نسبة المسلمين إلى ١٢٪،^(١) ونسبة أخرى ١٠٪،^(٢) وأخرى تعطي نسبتهم ٥٪.^(٣)

ثم إن الجزم بنسبة المسلمين تحتاج إلى إحصائية دقيقة، وجهد كبير وهي من الصعوبة بمكان، وهذا الأمر لا تستطيعه إلا الإدارات الحكومية المتخصصة في هذا المجال، وهي تتحفظ من بيان الإحصائية الصحيحة مخافة الفتنة، وهذا الأمر جعل القضية مجال الاجتهاد والتخمين.

ويؤكد هذا أن بعض الإحصائيات تعتمد في طريقة حسابها على مسافة البلد والولاية، حيث تعطي النسبة على ضوئها، وأخرى تعتمد على عدد الأسر المسلمة، وبناءً على ذلك يفترضون نسبة المسلمين وعددهم، وكل ذلك لا يعطي إحصائية دقيقة يمكن الاعتماد عليها^(٤)

وعلى كل حال فإن المسلمين في تايلاند يعدون ذات أقلية مسلمة، سواءً كانت نسبتهم ٥٪ على أقل تقدير أو ١٢٪ على أعلى تقدير.

وأما ولايات جنوب تايلاند فإنها تتمتع بالأغلبية المسلمة، إذ كانت في السابقة دولة مسلمة، وقد حكمها حكام مسلمون قبل سقوطها تحت الحكم التايلاندي، ونسبة المسلمين

(١) ينظر : الأقليات المسلمة في العالم ظروفها المعاصرة، آلامها، وآمالها، للندوة العالمية للشباب الإسلامي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ، ج ١ ص ٤٠٧.

(٢) ينظر : أثر جهود خادم الحرمين الشريفين في نشر العلم الشرعي والعقيدة الصحيحة من خلال الطلبة المسلمين في تايلاند، لعبدالله نومسوك، بحوث ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ١٤٢٢هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة البحث العلمي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ص ١٢٥٤.

(٣) فطاني أو جنوب تايلاند دراسة ومشاهدات، لناصر العبودي، ص ١٥.

(٤) ينظر : الكلية الإسلامية بجالا تايلند الأنموذج الحضاري في عهد خادم الحرمين الشريفين، لإسماعيل لطفي، بحوث ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ج ٢، ص ٧٦٩، كتاب الأمة، أ.د. محمد داود سماروه، ص ٨٢ - ٨٤.

تقريباً ٧٩ ٪ من مجموع سكانها موزعة كما في إحصائيات عام ١٤٢٥ هـ على النحو التالي^(١)

:

جدول (٧) يوضح نسبة المسلمين حسب ولايات جنوب تايلاند

الولاية	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة المئوية
ناراتيوات	٦٦٢,٣٥٠	٥٤٢,٩٥٤	٪ ٨١,٩٧
فطاني	٥٩٥,٩٨٥	٤٨٠,٤٥٦	٪ ٨٠,٦١
جالا	٤١٥,٥٣٧	٢٨٥,٦٩٥	٪ ٦٨,٧٥
المجموع	١,٦٧٣,٨٧٢	١,٣٠٩,١٠٥	٪ ٧٨,٢٠

المطلب الثاني :

أوضاع المسلمين في جنوب تايلاند في العصر الحاضر.

تفيد المعلومات بأن الإسلام انتشر في جنوب تايلاند (فطاني) منذ القرن الخامس الهجري (١٢ م)، وتأسست دولة إسلامية مستقلة في بداية القرن العاشر الهجري، لها علاقات مع الدول المجاورة ، وبعد محاولات تكرره تمكن التايلانديون من الاستيلاء على فطاني في أوائل القرن الثاني عشر الهجري رغم المقاومة العنيفة من قبل المسلمين.

وفي عام ١٣٥٢ هـ قام المسلمون الفطانيون بتقديم مطالبهم للسلطات التايلاندية للحصول على حقوقهم الإسلامية، والحفاظ على تراثهم وتقاليدهم من الذويان في المجتمعات

(١) ينظر : الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، سيد لعبدالمجيد بكر، ص ١٩٠، وجهاد بن محمد ودعوته بمنهج السلف الصالح في الولايات الجنوبية، (باللغة التايلاندية)، لقائنة بونجا تا يونج، ص ١٤٤.

البوذية وثقافتها، لكن الحكومة التايلاندية رفضت هذه المطالب، بل قامت بحملات قمعية قوية ضد المسلمين وزعمائهم.

وأما التحديات السياسية التي مارستها السلطات التايلاندية تكونت عدة منظمات وحركات إسلامية لمواصلة الكفاح ضد الاضطهادات البوذية وممارساتها الهادفة إلى محو الشخصية الإسلامية من المنطقة مما اضطر الحكومة التايلاندية إلى اتخاذ أساليب مختلفة لإضعاف مقاومة المسلمين؛ مثل احتضان بعض زعمائهم، وإعطاء المناصب والوظائف الحكومية لبعضهم، وإنشاء بعض الدوائر للاهتمام بشؤون المسلمين تحت إشراف الحكومة، وكذلك تقديم بعض المساعدات للمدارس والمشاريع الإسلامية كوسيلة لترضية المسلمين واحتوائهم، وفرض السيطرة على تلك المدارس وجعلها مدارس حكومية.

وجاء في النشرة الصادرة عن وزارة الخارجية التايلاندية في يوليو ١٩٧٦م، بعنوان : ((الإسلام في المملكة التايلاندية)) : إن مشكلة المسلمين في محافظات الجنوب الأربع ليست وليدة النزاع الديني أو الاضطهاد الديني كما يظن البعض، وإنما هي مشكلة ذات عدة عناصر : سياسية، واجتماعية، واقتصادية مجتمعة، وفيما يلي بيان موجز لهذه العناصر :

فأما العنصر السياسي فهو ناتج عن وجود من يؤيد بعض أبناء الحكام السابقين المعزولين عن السلطة نتيجة للتغيير الذي أحدث في إدارة الحكم في المحافظات الجنوبية باستثناء محافظة ستول، مع العلم أن التغيير حدث منذ أوائل القرن العشرين الميلادي، أو منذ قرابة قرن من الزمن تقريباً، بموجبه ألغيت مناصب الحكام، وجمعت السلطات في يدي الحكومة المركزية في بانكوك، وكنتيحة لذلك التأييد تولدت لدى أبناء هؤلاء الحكام المعزولين الإدارة في أن يتولوا مناصب حكام البلاد كما كان يتولى أبائهم في القرن التاسع عشر الميلادي.

وأما العنصر الاجتماعي فناتج عن وجود المسلمين وغير المسلمين يسكنون منطقة المحافظات الجنوبية الأربع، فللمسلمين طبعهم وعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم الخاصة، وبذلك

يختلفون عن السكان الآخرين الذين يعيشون جنباً إلى جنب معهم كشعب واحد في المنطقة، ويعتقدون الديانات الأخرى.

وأما العنصر الاقتصادي فهناك مشكلة اقتصادية ناتجة عن تقلب أسعار المطاط الطبيعي الذي يعتبر من أهم الموارد الاقتصادية بالنسبة السكان في المحافظات الجنوبية الأربع، فتقلب أسعار المطاط وهبوطها بشكل مفاجئ حسب أحوال سوق المطاط العالمية أدى إلى عدم استقرار الدخل وهبوطه، وبالتالي أدى إلى عدم استقرار الوضع في هذه المناطق.^(١)

(١) ينظر : فطاني أو جنوب تايلند دراسة ومشاهدات، لناصر العبودي، ص ١٨ - ٢٠.

المبحث الثالث

واقع الدعوة في جنوب تايلاند

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : المؤسسات الدعوية في جنوب تايلاند.

المطلب الثاني : دور المملكة العربية السعودية في نشر

الدعوة في جنوب تايلاند.

المبحث الثالث :

واقع الدعوة في جنوب تايلاند

وفيه مطلبان :

المطلب الأول :

المؤسسات الدعوية في جنوب تايلاند.

ويقصد الباحث بالمؤسسات الدعوية في جنوب تايلاند هي تلك المنظمة الإدارية التي لها جهود ملموسة في مجالات الدعوة إلى الله في منطقة جنوب تايلاند. والناظر في واقع المؤسسات الدعوية في جنوب تايلاند يجد أنها متنوعة الأهداف متعددة النظام، فمنها مسجلة رسمية لدى الحكومة مدعومة من قبل إدارتها، وأخرى أهلية مدعومة من قبل الهيئات الإسلامية المختلفة، وفي كل خير، إذ الكل يقوم بأعمال عظيمة في المجالات الدعوية المباشرة، وغير المباشرة في المنطقة.

وعليه فيمكن تقسيم هذه المؤسسات الدعوية إلى قسمين : -

القسم الأول : المؤسسة الدعوية ذات الطابع الرسمي الحكومي، بمعنى أنها تلقى

الدعم من قبل الحكومة التايلاندية، وأن لها موظفين وإداريين يتقاضون رواتب شهرية أو مكافآت مقطوعة من الحكومة التايلاندية، وهي متمثلة في المجلس الإسلامية في جميع الولايات.

القسم الثاني : المؤسسات الدعوية الأهلية غير تابعة للحكومة التايلاندية، وهي

تلك المؤسسات التي ليست لها علاقة إدارية بالحكومة التايلاندية، وإنما تقوم بمناشطها الدعوية بمقتضى دستور الدولة الذي ينص على حرية اعتناق الديانة وممارسة جميع الأعمال الدينية

والشرعية دون المساس بسياسة الدولة، ولها ميزانياتها الخاصة المدعومة من قبل الجمعيات الخيرية داخل المنطقة وخارجها.

وتفصيل تلك المؤسسات فيما يأتي :

أولاً : المؤسسات الدعوية التابعة للحكومة التايلاندية :

• المجالس الإسلامية في الولايات الجنوبية.

تعد المجالس الإسلامية في تايلاند من الهيئات التي لها شأن كبير في الدعوة إلى الله عزوجل، وهي هيئة مستقلة معترف بها من قبل الحكومة التايلاندية، لكونها تابعة للمجلس الإسلامي المركزي في بانكوك، وعدددها ٣٦ مجلساً إسلامياً في جميع الولايات التايلاندية، ولكل مجلس أعضاء تتراوح فيما بين ٥ - ١٥ شخصاً يتم اختيارهم من أئمة مساجد تلك الولاية.

وتتلقى هذه المجالس الإشراف والدعم من قبل وزارة الثقافة ممثلة في إدارة شؤون الأحوال الدينية، وتخضع من جانب آخر تحت مراقبة ومتابعة إدارة الشؤون الإدارية المحلية التابعة لوزارة الداخلية.

وتعتبر اللجنة الإدارية للمجلس الإسلامي هي أعلى هيئة إسلامية ذات تأثير في المجتمع الإسلامي في تايلاند.

إن المجالس الإسلامية في ولاية الجنوب تتميز عن المجالس الأخرى بأن الحكومة التايلاندية أعطت لها حقوقاً خاصة ومستقلة لتنفيذ الأحكام المتعلقة بالأسرة أو الأحوال الشخصية على المسلمين وفق الشريعة الإسلامية، كأحكام الزواج، والطلاق، وأحكام الميراث، وغيرها من

الأحكام^(١)، أما المجالس الإسلامية التابعة للولايات المختلفة للبلاد، فإن حقوقها محدودة في الإشراف على أمور العبادات والمساجد، ولم تعط لها حقوق في تنفيذ أحكام الأسرة أو الأحوال الشخصية.^(٢)

وأما ما يتعلق بمناشط الدعوة إلى الله عزوجل فيقع تحت مسؤولية لجنة الشؤون الدعوية، وهي التي تنسق مع الدعاة من أعضاء المجلس الإسلامي وغيرهم ممن يستضيفه المجلس للمشاركة في أنشطته الدعوية.

ومن الأنشطة الدعوية التي قام بها المجلس :

- الدورات الشهرية للزواج والتثقيف الأسري.
- الدورات الخاصة بالمسلمين الجدد.
- اللقاء السنوي العام لأئمة المساجد.
- إصدار ونشر خطب الجمعة والعيدين.
- إلقاء المحاضرات والخطب في المساجد المختلفة داخل الولاية.
- التعليم الأسبوعي للسجناء.
- المشاركة في البرامج الإذاعية والتلفازية المحلية.
- الدعوة في الحج.

(١) كما في دستور عام ١٩٤٧ م، المادة الثالثة، ينظر : الحقوق السياسية للأقلية المسلمة في جنوب تايلاند دراسة تقوية في ضوء الشريعة الإسلامية، لعسمن تي علي، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٠م - ٢٠١١م، ص ١٢٩.

(٢) ينظر : المسلمون في تايلاند، دراسة فقيهة وتطبيقية، لماسي حسن عبدالقادر حسين، ص ٢٠٢ - ٢٠٣، والدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند: دراسة عن انتشارها خلال سنة ١٩٦٠م - ١٩٩١م، لنور الدين دقاها، ص ٢١٧.

- التعاون مع الجهات الحكومية الأخرى لعقد الدورات الخاصة بالموظفين الحكوميين، كدورة شرعية للشرطة وغيرها.

إضافة إلى ما سبق ذكره من الأنشطة فإن المجالس الإسلامية من ناحية أخرى تعد مرجعاً أساسياً في شؤون الدين لكل مسلم ومسلمة، فهي تقوم بإصدار الفتاوى الشرعية، وذلك عن طريق إصدار المنشورات الدينية وتوزيعها على المسلمين، كما أنها تقوم على الإشراف وجمع أموال الصدقات والزكوات وتوزيعها على المستحقين، إلى جانب توزيع المنح الدراسية لبعض الطلاب المسلمين، وإصدار الكتب المدرسية والمجلات الدينية وغيرها.

كما أن من مهام المجالس الإسلامية كذلك الإشراف على مراكز التعليم بالولايات، وقد رعت المجالس العديد من مراكز التعليم الإسلامي على مختلف المستويات، وتقوم بجهود فعالة في توحيد مناهج التعليم والإشراف على جميع مراحلها بما في ذلك مرحلة رياض الأطفال التي تسمى (تاديكا TADIKA).^(١)

إن مما يمتاز به المجالس الإسلامية عن غيرها من المؤسسات الدعوية كونها تحت إشراف مباشر للحكومة التايلاندية، وهذا الأمر يعطيها حصانة أمنية وفرصة كبيرة لممارسة المناشط الدعوية بحرية تامة دون موانع وعقبات، لأنها محل ثقة وأمان لدى الحكومة التايلاندية، ولذا على الدعاة والعلماء وغيرهم التعاون مع هذه المؤسسة، واستغلال هذه الفرصة الطيبة، والاستفادة من قدراتها وإمكاناتها ومنزلتها الاجتماعية.

(١) راجع بالتفصيل أهم الأعمال الدعوية التي يقوم بها المجلس الإسلامي : دور المجلس الإسلامي بفظاني في الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند، لعبد الوهاب جانجوه، رسالة ماجستير غير منشورة، (باللغة الملايوية)، مقدمة إلى كلية أصول الدين، جامعة بندونج، بإندونيسيا، عام ١٩٩١م، ص ٥ وما بعدها، والدعوة إلى الله تعالى في جنوب تايلاند : واقعها ومشكلاتها، لصافي كارا، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الدعوة والإعلام في كلية الدعوة والإعلام، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، غير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ. ص ٨١ - ٨٣.

ثانياً : المؤسسات الأهلية الرسمية غير تابعة للحكومة:

هناك الكثير من الجمعيات الخيرية في ولايات الجنوب، وهي تقوم بجهود دعوية واجتماعية، ككفالة الدعاة وتقديم الإغاثة، والمساعدات الاجتماعية، وبناء المساجد، والمدارس الإسلامية، ورعاية الأيتام، وغيرها من الأعمال.

ويمكن تقسيم هذه الجمعيات إلى قسمين رئيسين : -

القسم الأول : الجمعيات التابعة لهيئات خارج تايلاند.

والقسم الثاني : الجمعيات الأهلية.

القسم الأول : الجمعيات التابعة لهيئات خارج تايلاند :

١ . لجنة جنوب شرق آسيا (مكتب تايلاند) التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي

بالكويت :

تأسست لجنة جنوب شرق آسيا (مكتب تايلاند) في ٢٧ ذي الحجة عام ١٤١٢ هـ

الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٢ م. ومقرها في ولاية ناراتيووات.

وتهدف اللجنة إلى نشر العقيدة الصحيحة وفق الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح،

كما أنها تهدف إلى إحياء السنة النبوية الشريفة في نفوس المسلمين، وإقامة المشاريع الخيرية

والإنسانية في أنحاء تايلاند، إضافة إلى عنايتها ببناء الجيل المسلم المتسلح بالعلم والخلق بعيداً

عن الانحرافات الفاسدة.

وللجنة أقسام كثيرة منها : قسم الدعوة والتعليم، وقسم الأيتام، وقسم المشاريع الإنشائية،

وهذه الأقسام لها دور كبير في التعليم والدعوة والخدمة الاجتماعية، ومن جهودها :

● بناء المساجد ومرفقاتها، وحفر الآبار، وكفالة الأيتام، وبناء مركز تحفيظ القرآن الكريم، وبناء سكن الفقراء، وبناء مركز إسلامي، وإنشاء المستوصفات، وبناء المدارس الإسلامية، وطباعة المصاحف، وكفالة الدعاة، وطباعة كتب عن الإسلام، وطباعة منشورات دعوية، وإقامة الدورات الشرعية للدعاة، وإقامة برامج إذاعية.

ولا تزال اللجنة مستمرة في خدمتها الاجتماعية ومسيرتها الدعوية، وقد حصلت على الترتيب الثالث في عام ١٤٢٧ هـ، في مسابقة الهيئات والجمعيات الخيرية العاملة في ولايات جنوب تايلاند.

٢. جمعية فطاني الخيرية:

يقع مقرها في ولاية فطاني، وتتلقى هذه الجمعية الدعم المالي من المؤسسات الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مثل : هيئة الهلال الأحمر الإماراتية، وجمعية دبي الخيرية، وجمعية الشارقة الخيرية وهيئة الأعمال الخيرية، وهيئة الرحمة للأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة وغيرها، وتتنوع مجالات عملها الاجتماعية والدعوية كنظيرها من الجمعيات الخيرية الأخرى، حيث تتركز في بناء المساجد، والمدارس ، وحفر الآبار، ورعاية الأيتام، وكفالة الطلاب، والمشاريع الموسمية، مثل : تفتير الصائمين، ونحر الأضاحي، وللجمعية جهود دعوية، منها :

- تنظيم المحاضرات والدورات الشرعية للمسلمين الجدد.
- الرحلات الدعوية إلى المناطق الأخرى.
- والمشاركة في البرامج الإذاعية.
- دعوة غير المسلمين، وذلك بقيادة الدعاة المميزين لدى القسم، حيث استطاعوا الدخول على رجال الدين البوذي والجهات الحكومية المتفرقة لتبليغ رسالة الإسلام وردّ التهم والشبهات حول تعاليمه، غير أن القسم لا يحتضن عدداً كبيراً من الدعاة

ولا توجد لديه مخصصات مالية لكفالة الدعاة، الأمر الذي أدى إلى عدم تفرغ الدعاة للأنشطة الدعوية.

٣. جمعية أم القرى الخيرية :

تأسست هذه الجمعية في سنة ١٤١٦ هـ، ويقع مقرها في ولاية جالا، كان الغرض من التأسيس في البداية هو إيجاد الواجهة الرسمية للعمل الخيري لبعض المحسنين العرب الذين ارتادوا زيارة تايلاند لأغراض تجارية وغيرها، وقد قدموا من خلالها بعض المساعدات لرعاية الأيتام والكفالات في مجال الدعوة والتعليم، وتحفيظ القرآن الكريم في المدارس الأهلية، ثم تطورت أنشطتها بعد تسجيلها رسمياً لدى الحكومة إلى أن تصبح مؤسسة خيرية فاعلة بنشاط ملموس في فترة قبل الأحداث الإرهابية ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م، ومن تأثيرها المتميز على مجتمع المسلمين في المنطقة هو : تنشيط حركة تحفيظ القرآن الكريم في المدارس الإسلامية الأهلية، إذ تعتبر الجمعية من المبادرين السابقين في هذا المجال، كما تعدّت جهودها إلى دولة مجاورة مثل كمبوديا، إذ تم إنشاء مدرسة إسلامية هناك، وبعث الدعاة من المنطقة للتدريس فيها، إلا أن هذه الأنشطة متعطلّة ومتوقفة حتى الآن بعد انقطاع المساعدات والميزانيات إثر أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م والأوضاع السياسية المضطربة في المنطقة الجنوبية ذاتها.^(١)

٤. مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية السعودية:

ويقع مقره في ولاية جالا، له أنشطة في مجالات عدة، وخدمات متنوعة، كبناء المساجد والمدارس وحفر الآبار ورعاية الأيتام والتثقيف الصحي ونحر الأضاحي وإفطار الصائمين وغيرها، ويشرف قسم التعليم لديه على طائفة من الدعاة يبلغ عددهم ٣٦ شخصاً، وللمكتب دور كبير في رفع مستوى المجتمع المسلم في المنطقة اجتماعياً ودعويّاً، إلا أنه لم يعد للمكتب دوراً دعويّاً

(١) ينظر : الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند : واقعها ومشكلاتها، لصافي كارا، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق ص ٨٧.

وانقطعت أنشطته انقطاعاً شبه كلي بعد انقطاع الميزانية من المكتب الرئيسي بالمملكة العربية السعودية، وطلب من الموظفين لدى المكتب بالتوقف عن العمل منذ تاريخ ١٤٢٧/٢/١ هـ.^(١)

القسم الثاني : الجمعيات الأهلية :

١ . جمعية العلماء المسلمين :

تأسست هذه الجمعية عام ١٣٥٧ هـ بقيادة الشيخ محمد سولونج^(٢) تحت اسم الهيئة المنفذة للأحكام الإسلامية، وكان هدفها الأساس تنسيق الأعمال الإسلامية بين علماء المسلمين، إلى جانب الدفاع عن كيان الشعب الفطاني الملايوي ودينه ضد الاستعمار.

وفي عام ١٣٩٢ هـ اندرجت هذه الهيئة داخل قسم التعليم والتربية بالمجلس الإسلامي بولاية فطاني تحت اسم لجنة العلماء المسلمين بفطاني إلى عام ١٤١٥ هـ، وعند ذلك أصبحت هيئة دينية مستقلة تحت اسم جمعية العلماء المسلمين بفطاني دار السلام، وتضم عضويتها علماء من ولاية فطان وجالا وناراتيوات وستول وسونجكلا، بالإضافة إلى نخبة من العلماء المسلمين من العاصمة بانكوك.

وتهدف الجمعية إلى جمع صفوف المسلمين في فطاني والولايات الأخرى في سبيل توثيق العرى وتقوية العمل الإسلامي في ديار المسلمين وغير المسلمين، كما أنها تهدف إلى النظر في

(١) ينظر : الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند : واقعها ومشكلاتها، لصافي كارا، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص ٨٤.

(٢) وهو الشيخ محمد سولونج بن عبدالقادر بن محمد الشهير باسم (توي لونغ)، ولد في قرية أنق رو، بولاية فطاني، عام ١٣١٢ هـ، وتوفي في عام ١٣٧٣ هـ، ومن جهوده في الدعوة : إنشاء مدرسة المعارف الوطنية، والجهاد ومقاومة الاستعمار التايلاندي، والتأليف، ومن مؤلفاته : خلاصة الجواهر في تصفية الخواطر، ونور الإسلام (في الفقه الشافعي)، ومجموعة من نور الإسلام.

أحوال العلماء المسلمين وفصل خلافاتهم في فهم المقاصد الشرعية وصراعهم في ذلك، إضافة إلى حمايتها للمجتمع الإسلامي من التأثير بأفكار الغرب ومخططاتها.

ومن جهودها المباركة :

- إعداد ونشر الكتب والدوريات الدينية بالعربية والملايوية عن مبادئ الإسلام، والتعريف به تعريفاً على ضوء الكتاب والسنة.
- إصدار الفتاوى الشرعية.
- النظر في سياسة السلطات الحاكمة التي تتعلق بالشؤون الإسلامية.
- تنظيم لقاءات واجتماعات وندوات بين علماء المسلمين في الجنوب.^(١)

وقد تبوأَت الجمعية مكانة مرموقة في مجتمع جنوب تايلاند، وكانت ولا زالت لها دور بارز في الحفاظ على مكانة الإسلام وهويته فيه، على الرغم من أن عملها ما زال محدود النطاق نتيجة محاولة السلطات الحاكمة والتضييق عليها.

٢. جمعية الشبان.

أنشئت الجمعية في عام ١٣٨٤ هـ بجهود طائفة من الطلبة المسلمين الجامعيين الدارسين في العاصمة بانكوك، وتتركز نشاطاتها في دعوة الشباب إلى التمسك بالإسلام عقيدة ومنهجاً، وبخاصة بين الشباب الذين لم يتسلحوا بالعلوم الدينية وأخذوا ثقافتهم من المدارس الحكومية من خلال اللقاءات والمخيمات التربوية والأنشطة المتفرقة المناسبة لظروف طلاب الجامعة آنذاك، ثم تطورت خدماتها بعد ذلك تبعاً لتنامي العوامل المحيطة وتغيّر أحوال قيادات الجمعية التي تكونت من الأفراد الجامعيين المتخرجين بمختلف التخصصات كالطب والمحاماة والإدارة وغيرها، وتركزت

(١) ينظر بالتفصيل : أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارئ يوروه، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٩٩ - ١٠٠.

أنشطتها في الفترة الأخيرة على منطقة الجنوب، ومن ثم انتقلت من مقرها السابق في بانكوك واستقرت في ولاية جالا.

ومن أهم ما تقوم به الجمعية من نشاط :

- التعريف بالإسلام للشباب المسلم تعريفاً شمولياً، ثم تدريبهم ليكونوا مسلمين واعين نشطين لممارسة ومزاولة الأعمال الإسلامية في المجتمع.
- تصحيح الممارسات الخاطئة وإصلاح ما اعتادوه من العادات والتقاليد التي تسرت إليهم من المصادر غير المسلمة من بقايا الهندوسية والبوذية.
- السعي لتدريب أعضائها ليكونوا دعاة وقياديين اجتماعيين.
- تنفيذ برامج الدعوة والتنسيق مع المؤسسات الأخرى من حيث الإعداد والاهتمام بالقضايا المستجدة.^(١)

٣. مؤسسة الهلال الخيرية :

من أحدث الجمعيات الخيرية التي تأسست بجهود بعض الدعاة والعاملين في حقول الدعوة إلى في ولاية جالا، وتم تسجيلها رسمياً لدى الحكومة بتاريخ ١٨ / ١٢ / ١٤٢٧ هـ، وقد نصت المؤسسة أن من أهدافها : رعاية ومساعدة الأيتام والفقراء والمساكين في كل شؤون حياتهم، ودعم مسيرة الحركة التعليمية الصحيحة والدعوة الإسلامية، والتعاون مع كل أنشطة لرفع مستوى الناشئين، والتعاون مع الهيئات الخيرة الأخرى الصالح المجتمع.

وكذا من أنشطتها المتنوعة : الدعم التعليمي لأصحاب الدخل المتدني، ومساعدة المتضررين من الأحداث الطبيعية كالسيول والفيضانات، ورعاية الشباب ممثلة في المخيمات التربوية، كما تسعى المؤسسة لإيجاد مشاريع تنموية كمشروع دورات تنمية مهارات مهنية لربات البيوت^(٢).

(١) ينظر : الدعوة الإسلامية في تايلاند، وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين، لعبد الناصر مناها، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ١٠٣ - ١٠٤.

(٢) ينظر : موقع المؤسسة (www.hilal.or.th) ، تاريخ الزيارة الساعة السابعة، صباح يوم جمعة، الموافق

المطلب الثاني :

دور المملكة العربية السعودية في نشر الدعوة في جنوب تايلاند.

إن من كبرى مميزات المملكة العربية السعودية أنها دولة تستمد أحكامها ودستورها من القرآن الكريم والسنة المطهرة، وتقيم شرع الله تعالى في البلاد، وتنفذ حدوده، وتسخر كل طاقاته في خدمة الإسلام ونشر الدين.

ولقد حرصت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها على يد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله على تجديد غايتها، وإيضاح منهجها، والسعي وراء تحقيق ذلك بالدعوة إلى الله تعالى.^(١) ومن هنا كان القيام بالدعوة إلى الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية.^(٢)

والتأمل في جهود المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله تعالى يجد أنها لا تقتصر على مناطق المملكة فحسب، بل امتدت جهودها وأعمالها الدعوية إلى البلاد الإسلامية والأقليات الإسلامية والتي منها جنوب تايلاند.

وقد تحققت جهود المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند بمختلف الوسائل والطرق، من أهمها^(٣) :

(١) ينظر : الأنشطة الدعوية في المملكة العربية السعودية، صالح بن غانم السدلان، (د.ن)، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، ص ٥٨ - ٥٩.

(٢) ينظر : تاريخ المملكة العربية السعودية، لعبد الله الصالح العثيمين، نشر مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٩ هـ، ج ٢ ص ٣١٤.

(٣) ينظر : أثر جهود خدام الحرمين الشريفين في نشر العلم الشرعي والعقيدة الصحيحة من خلال الطلبة المسلمين في تايلاند، لعبدالله نومسوك، بحوث ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ص ١٢٥٤ - ١٢٧٤، والتواصل الحضاري بين مسلم تايلاند والعالم العربي (عمارة المسجد نموذجاً)، للبخير أسكوري، رسالة ماجستير غير منشورة، ←

١ . استقدام الطلبة للدراسة بالمملكة العربية السعودية في مختلف جامعاتها ومعاهدها بمنح دراسية وامتيازات عديدة، ومن تلك الجامعات : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وفروعها المختلفة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك سعود بالرياض وغيرها من الجامعات.

وقد تخرج منها الكثير من الطلبة، وتولى الكثير منهم المناصب الدينية والاجتماعية، فوجد منهم الدعاة، والقضاة، وأساتذة الجامعات، كما نجد منهم الخطباء، وأئمة المساجد، ومديري المدارس والمعاهد، والمؤسسات الإسلامية، وكذا نجد منهم أعضاء في اللجان الإسلامية المختلفة الحكومية والأهلية على المستوى الوطني والمحلي، والكثير منهم يعملون في السلك التدريسي في المدارس الإسلامية.^(١)

كما أن منح المملكة العربية السعودية لطلاب جنوب تايلاند بالدراسة في جامعاتها لها دور في أن تعمل المدارس الإسلامية في تطوير مناهجها التعليمية وفق مناهج المعاهد السعودية، وذلك طلباً للحصول على المعادلات شهادتها، وهذا الأمر ساعد في بناء المناهج التعليمية وفق منهج أهل السنة والجماعة المقرر في المملكة العربية السعودية.

٢ . تعيين المدرسين والدعاة لتدريس العلوم الإسلامية والعربية في عدد من المدارس والمعاهد والجامعات في جنوب تايلاند. وتسرف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد على أغلب الدعاة، وقد بلغ عددهم ٢٥ مدرساً وداعية.

ومن ثمرات هذا التعيين أن أوجد تعاوناً كبيراً بين دعاة الوزارة في المجال العلمي والدعوي، وقد أنشأوا اتحاداً يهدف إلى تنسيق العمل فيما بينهم، وكان له جهد عظيم في العمل الدعوي.

← قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، تايلاند، عام ٢٠٠٦م، ص ١٤٣ - ١٤٥.

(١) ينظر : أثر خريجي الجامعات السعودية في تايلاند، لإسماعيل علي، بحوث ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ص ١١٤٣ وما بعدها.

كما أن هناك بعض المؤسسات الدعوية التابعة للمملكة العربية السعودية كالدوة العالمية للشباب الإسلامي، وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، تقوم بتعيين عدد من المدرسين لتدريس العلوم الإسلامية في عدد من المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند.

٣. إقامة الدورات العلمية الشرعية للطلبة والدعاة في جنوب تايلاند، بهدف رفع

المستوى العلمي والفكري، وتزويدهم بالعلوم الشرعية، وربطهم بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

وسأعرض بياناً مفصلاً لتلك الدورة :

أولاً : الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية، والتي أقامتها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في فطاني، التي استقلت الجامعة الإسلامية بعقدتها منذ عام ١٤١٤ هـ - ١٤٢٤ هـ بكلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع فطاني، وتميزت هذه الدورات بأن عدداً كبيراً من المشاركين تمكنوا من إجراء مقابلات تحريرية وشفوية للالتحاق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ثانياً : الدورات الشرعية واللغة العربية التي أقامتها الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في ولاية جالا، ولا شك أن هذه الدورات أسهمت في رفع المستوى التعليمي والدعوي للدعاة والمعلمين في المنطقة، وتحفيز الهمم للعلم والعمل به والدعوة إليه، كما أعطت فرصة التعارف بين الدعاة وطلبة العلم فيما بينهم، لأن المشاركين يأتون من مناطق شتى، بما وُحِد عملهم الدعوي، ونمى أفكارهم.

٤. إقامة المخيمات التربوية للطلبة في فترة الإجازة الصيفية، بهدف استغلال أوقات

الطلاب في هذه الفترة، وتوسيع مداركهم العلمية والفكرية، وتنمية الروح الاجتماعية بينهم.

٥. الإسهام في تأسيس الكلية الإسلامية بجالا.

نبتت فكرة إنشاء الكلية الإسلامية بجالا في رحاب الجامعات السعودية، من خلال لقاءات طلاب جنوب تايلاند الذين يدرسون في مرحلة الدراسات العليا، وترجموها واقعياً إثر رجوعهم إلى بلادهم.

وقد حصل مشروع إنشاء الجامعة على تأييد وعناية من الحكومة السعودية، فقامت الهيئات التابعة لها بالدعم المالي، حيث دعم البنك الإسلامي للتنمية مشروع الجامعة بمبلغ قدره مليون ومائتا ألف دولار أمريكي لتشييد المباني الأساسية والمرافق الحيوية للمشروع.

كما أصدر المجلس التأسيسي لرابطة العالم في دورتها الرابعة والثلاثين بدعم مشروع الكلية الإسلامية وتوفير الاحتياجات المادية والمعنوية لتسييرها وتنظيم شؤونها.

كذا حصلت الكلية على الدعم المادي والمعنوي من هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمنطقة الشرقية، إذ التزمت بتشغيل الكلية الإسلامية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات أو خمس سنوات.

كما حظي مشروع الكلية بتأييد مستمر من قبل سفارة خادم الحرمين الشريفين ببانكوك، حيث تشرف سعادة القائم بالأعمال بالسفارة حفل تسليم رخصة افتتاح الكلية.^(١)

٦. دعم الكلية الإسلامية بجالا بالمصادر والمراجع لإثراء مكتبتها.

بناء على أهمية المكتبة وكونها من أهم الأسس التي تقوم عليها المؤسسات التعليمية، فقد اهتمت الحكومة السعودية بدعم الكلية الإسلامية بجالا بالمصادر والمراجع في العلوم الإسلامية واللغة العربية، حتى تلي مكتبة الكلية احتياجات الطلبة وروادها القراء، وذلك عن طريق وفود

(١) ينظر : الكلية الإسلامية بجالا تايلاند الأنموذج الحضاري التعليمي في عهد خادم الحرمين الشريفين، لإسماعيل لطفي جافاكيا، بحوث ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ج ٢ ص ٧٥٨ - ٧٩٠.

المؤسسات الحكومية السعودية القادمين إلى جنوب تايلاند لمهمة معينة، كالدورات الشرعية واللغة العربية التي أقامتها الجامعة الإسلامية، فقد زودت مكتبة الكلية بكميات من الكتب النافعة والمراجع القيمة وعدد من الأسطوانات الإلكترونية الممغنطة، وكذا أسهمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تزويد مكتبة الكلية عندما تفضل عميد شؤون المكتبات في عام ١٩٩٩ م، بزيارة الكلية، وأيضاً دعمت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، بكمية كبيرة من الكتب والمراجع.^(١)

٧. دعم المملكة العربية السعودية في نشر المصاحف المكتوبة والمسموعة.

دعم المملكة العربية السعودية لخدمة كتاب الله الكريم، حيث حملت على عاتقها الاهتمام والعناية بالقرآن الكريم، فأنشأت لذلك مجمع الملك فهد بن عبدالعزيز لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، واعتنى بخدمة كتاب الله وطباعته وتوزيعه بمختلف الإصدارات والروايات على المسلمين في شتى أرجاء المعمورة، خاصة في دولة تايلاند، وبترجمة معانيه وتفسيره إلى كثير من اللغات العالمية، وطباعة كتب السنة والسير النبوية، والعناية بالبحوث والدراسات الإسلامية، وهذا الأمر ليس مستغرباً من المملكة التي قامت بإعلاء كلمة التوحيد، ورفعت رايته عاليةً، وعُرفت بنبل مقاصدها، وعلو همتها، وسمو أهدافها، وحرصها على كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين.

وفيما سبق يظهر بجلاء جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين في جنوب تايلاند، ولها آثار إيجابية كثيرة ونتائج مثمرة في نشر العلم الشرعي، والعقيدة الصحيحة، والمنهج الوسطي السليم بين مجتمع المنطقة.



(١) ينظر : الكلية الإسلامية بجالا تايلاند الأتموزج الحضاري التعليمي في عهد خادم الحرمين الشريفين، لإسماعيل لطفي جافاكيا، مرجع سابق، ج ٢ ص ٧٥٨ - ٧٩٠.

الفصل الأول

سياسة التعليم العالي في تايلاند

سياسة التعليم العالي في تايلاند

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : نظام التعليم العالي في الجامعات التايلاندية.

المبحث الثاني : أهداف التعليم العالي في الجامعات التايلاندية.

المبحث الثالث : مناهج التعليم العالي في الجامعات التايلاندية.

المبحث الرابع : التعليم الإسلامي قبل نشأة الجامعات الإسلامية
ودوره الدعوي.

تمهيد :

ينتهي التعليم العام في معظم البلدان بنهاية التعليم الثانوي، ولا يعني هذا -بطبيعة الحال - أن التعليم ينتهي، بالنسبة للإنسان ذي المواهب والقدرات عند نهاية المرحلة الثانوية، فالعلم ميادينه واسعة لا حصر لها ولا حدود، والكون مترامي الأطراف فسيح الجوانب ما يزال غاصاً بالغامض والجهول، والطبيعية غنية بالموارد والثروات التي سخرها الله للإنسان والتي تتطلب المزيد من التنقيب والكشف عن أسرارها وثرواتها بغية استثمارها بما يفيد البشرية، ومجال المعرفة ما يزال رجباً مستعداً لاستقبال كل من يطمع بالبحث والدراسة بغية التوصل إلى مزيد من العلم بالطبيعة والكون والإنسان، وقد أمد الله تعالى الإنسان بقابلية التعلم والقدرات التي تمكنه من كشف قوانين الكون، والتعرف على مكوناته وعناصره، كما منح الإنسان القدرات العقلية والمهارات الجسدية التي تمكنه من تحويل هذه القوانين الكونية التي يكتشفها إلى تطبيقات وصناعات. (١)

فقد قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ

شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (٢) وقال تعالى :

﴿ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٣)

ولا شك أن التعليم العالي يحظى باهتمام الجميع، وليس هذا الاهتمام سوى تعبير عن أهمية دور التعليم العالي في المجتمع، إنه بوضوح دور يرتقي بإمكانات الإنسان، وينهض بالاقتصاد، ويُعزز التنمية المستدامة، ويُعطي للوطن مكانة أفضل بين الأمم.

(١) عالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سومكيات كموك فان، مركز الإدارة

الاستراتيجية للتعليم العالي الدولي ومركز الإدارة التعليم العالي، بانكوك، د.ت، ص ١.

(٢) سورة النحل: ٧٨.

(٣) سورة الأنبياء: ٧.

إن طرح قضايا التعليم العالي في الصحافة غير كاف، خصوصاً إذا كان الطرح خطاياً غاضباً، أو يعتمد على معلومات غير دقيقة، ولا بُد من طرح علمي هادئ لهذه القضايا من خلال مؤتمرات وندوات تُقدم فيها دراسات وأبحاث حول العوامل المؤثرة في هذه القضايا، وتجارب الآخرين في مجالاتها، إلى جانب مقترحات مُبررة لتوجهات المستقبل.

فمتغيرات العصر كثيرة في جميع المجالات، وهذه المتغيرات تصب مُتطلباتها على التعليم العالي، وهناك بين مؤسسات التعليم العالي حول العالم مؤسسات تستجيب بسرعة، وأخرى بشكل أبطأ، ولا تكون استجابة الجميع في الغالب على نمط واحد، بل غالباً ما تختلف بين مؤسسة وأخرى، ولا يكون النجاح حليف الجميع بالدرجة نفسها، بل يختلف بين حالة وأخرى.

لقد حظي التعليم العالي في تايلاند ، باهتمام خاص من المسؤولين، ويرجع ذلك إلى الصلة الوثيقة بين التعليم العالي والتنمية ، كما يرجع إلى استجابة الحكومة لشدة الطلب الاجتماعي على هذا النوع من التعليم الذي لم يكن متاحاً في الماضي، وقد أدركت حكومة التايلاندية أن مواصلة التعليم الجامعي والدراسات العليا قد غدت من ضرورات العصر، وسبيلاً من سبل التطور والنمو للإنسان والمجتمع على حد سواء، واستجابة لمتطلبات الحياة المتجددة، وحاجات العيش المتباينة، وتحقيقاً لمزيد من الإنتاج والرخاء، وارتفاعاً إلى مستويات أرقى في العمل والبناء. ^(١)

(١) عالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سومكيات كموك فان ، ص ٤ - ٧.

المبحث الأول

نظام التعليم العالي في الجامعات التايلاندية

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : سياسة التعليم العالي في تايلاند

المطلب الثاني : نظام التعليم العالي في الجامعات
التايلاندية

المبحث الأول :

نظام التعليم العالي في الجامعات التايلاندية

المطلب الأول : سياسة التعليم العالي في تايلاند

أولاً : مفهوم السياسة التعليمية

إن كلمة سياسة هي المصدر الصريح للفعل ساس، يسوس، ومعناها في اللغة: ساس الناس سياسة، أي تولى رياستهم وقيادتهم، وساس الأمور؛ أي دبرها وقام بإصلاحها، فهو سائس، وجمعه ساسة وسؤاس. (١)

وتتعدد مفاهيم السياسة التعليمية من حيث اللفظ، فهي بين طويلة وقصيرة والاختلاف يعود للاختلاف التخصصات، ولكنها جميعها تصب في مفهوم مشترك، ومن تلك المفاهيم:-

١. أن مفهوم السياسة التعليمية يعني في جملته " تحديد الشكل العام للمراحل التعليمية التي ينتظم فيها المتعلم، وأهداف كل مرحلة من هذه المراحل ومجموعة الخطط والبرامج والاتجاهات، وكذلك القوانين والقواعد والنظم والأسس العامة التي تيسر على ضوءها وبهديها عملية التربية والتعليم". (٢)

٢. أن السياسة التعليمية" تكون الإطار العام الذي يوجه العمل الإداري والفني في النظام التعليمي ومؤسساته، كما أنها الإطار الذي تقوم على أساسه إنجازات هذا النظام بصفة عامة " (٣).

(١) ينظر : لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ١٤١٠هـ، م ج : ٦، ص ١٠٨.

(٢) ينظر : تطوير السياسة التعليمية في المجتمع العربي، حافظ محمد علي، دار الكشاف، بيروت، ١٩٦٧م، ص ١٠٩

(٣) ينظر : في أصول التربية والأصول الفلسفية، محمد الهادي عفيفي، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٧٤م، ص ٥٥.

٣. السياسة التعليمية هي الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم أداءً للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه وإقامة سلوكه على شرعه، وتلبية لحاجات المجتمع، وتحقيقاً لأهداف الأمة، وهي تشمل حقوق التعليم ومراحلها المختلفة، والخطط والمناهج، والوسائل التربوية، والنظم الإدارية والأجهزة القائمة على التعليم، وسائر ما يتصل به.^(١)
٤. أنها " مجموعة من الأهداف والاتجاهات والمبادئ التي يقوم عليها التعليم في أي مجتمع من المجتمعات، وتحدد إطاره العام ونظمه المختلفة ".^(٢)
٥. أنها " التنظيم العام الذي تضعه الدولة لقيام أوضاع التعليم فيها بأجهزته الفنية والإدارية وفق ما تراه من أسس وقواعد ولوائح منظمة لإتمامه ".^(٣)
٦. أنها " مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها التعليم وتحدد إطاره العام وفلسفته وأهدافه ونظمه من خلال البيانات والوثائق الرسمية والإجراءات التي تتخذ فيها اتجاهات الدولة في التعليم ".^(٤)
٧. أنها " عبارة عن مجموعة من العبارات التي صممت لتنظيم عملية التعليم وصممت لتعطي اتجاهاً للتعليم وتحافظ عليه، وتعديل مظاهره المختلفة، إنها مجموعة من المبادئ

(١) ينظر : نظام التعليم وسياسته، عبد الحميد بن عبد المجيد، إيتراك للطباعة والنشر ، القاهرة ،

١٤٣٣هـ، ص ٢٣٣.

(٢) ينظر : سياسات التعليم العالي وعلاقتها باحتياجات سوق العمل في الدول العربية، محمد مالك محمود، بحث قدم للمؤتمر ١٢ لرابطة التربية الحديثة، خلال الفترة من ٦ - ١٨/١/١٣١٤هـ الموافق ٧-٩ / ٧ / العربي، ١٩٩٢م، بكلية التربية بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية، بعنوان : سياسات التعليم في الوطن العربي، ١٤١٣هـ، ص ٥٤٩.

(٣) ينظر : الاتجاهات التربوية المعاصرة، عرفات عبدالعزيز سليمان، مكتبة الأنجلو، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٧٩م، ص ١٧٥.

(٤) ينظر : دراسة تحليلية لواقع السياسة التعليمية في الجمهورية اليمنية، بدر سعيد علي الأغبري، بحث قدم للمؤتمر ١٢ لرابطة التربية الحديثة، خلال الفترة من ٦ - ١٨/١/١٣١٤هـ الموافق ٧-٩ / ٧ / ١٩٩٢م، بكلية التربية بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية، بعنوان : سياسات التعليم في الوطن العربي، ١٤١٣هـ، ص ٣٦١.

العامّة التي توجه القرارات التنظيمية الخاصة والمتعلقة بالوسائل المختلفة للوصول إلى الأهداف المرجوة".^(١)

٨. أنّها " المواد الدستورية العامة للتعليم، التي تبين الأسس العامة التي يقوم عليها، والتخطيط لإنشاء مؤسساته، وتبين أهداف العملية التعليمية وتحدد مقاصدها، سواء أكانت هذه المواد مكتوبة معلنة بقرارات ومراسيم، أم غير مكتوبة ولا معلنة، إلا أنّها ملاحظة ذهنياً لدى المشرفين على مؤسسات التعليم والمنشئين لها، والموجهين لمسيرتها".^(٢)

ومن خلال تلك المفاهيم حول السياسة التعليمية يمكن تعريف السياسة التعليمية بأنّها: " الإطار العام للنظام التعليمي، ومؤسساته المختلفة، والذي يوضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد، وما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية، ومن خلاله يمكن تقييم عمل تلك المؤسسات، ويصاغ ذلك الإطار بواسطة إدارات مختصة وبمشاركة بعض أفراد المجتمع، ومن ذلك يتضح أن السياسة التعليمية تعبر عن الاختيارات السياسية للمجتمع، وعن قيمه، وعاداته، وثرواته المادية والبشرية، وعن تصورات المستقبلية".^(٣)

ويمكن تعريفها باختصار: أنّها الإطار المحدد والموجه للنظام التعليمي وأهدافه.

ومن ذلك يتضح أن السياسة التعليمية تعبر عن الاختيارات السياسية للمجتمع وعن قيمه، وعاداته، وثرواته المادية والبشرية، وعن تصورات المستقبلية، أي عند الانتهاء من تحديد

(١) ينظر : مدى السياسة التعليمية من وجهة نظر معلمي الثانوية العامة بمنطقة مكة المكرمة، د. عبد الحميد بن عبد الحميد بن عبد الحميد حكيم، مطابع رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، ١٤٢١ هـ، ص ٦١.

(٢) ينظر : المستشرقون وتوجيه السياسة التعليمية في العالم العربي، نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود، دار أمية، الرياض، ١٤١٤ هـ، ص ١٨٤.

(٣) ينظر : مدى السياسة التعليمية من وجهة نظر معلمي الثانوية العامة بمنطقة مكة المكرمة، د. عبد الحميد بن عبد الحميد، ص ٦٢.

الأهداف التربوية الكبرى وتحديد الفلسفة التربوية يكون وضع السياسة التعليمية، فهي تعبر عن الاختيارات السياسية المستمدة من الأهداف التربوية والاجتماعية الكبرى.

ثانياً : أهداف السياسة التعليمية

تختلف أهداف السياسة التعليمية من دولة الأخرى، سواء في ذلك الأهداف العامة أم الخاصة، وذلك للاختلاف بين المجتمعات من حيث: المعتقدات والقيم والعادات والنظرة للطبيعة البشرية، والثروات الطبيعية والبشرية... الخ.

وتعد عملية تحديد أهداف السياسة التعليمية من الخطوات الهامة لتنفيذ السياسة التعليمية بطريقة فعّالة، ولذا يجب أن تكون أهداف السياسة التعليمية محددة وعملية لتوضح مسار السياسة التعليمية، وتنير لها الطريق، ومن تلك الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند وضع أهداف السياسة التعليمية ما يلي:—

١. أخذ السياسة العامة للدولة بعين الاعتبار، ومن ضمنها السياسة التعليمية. (١)

فالساسة التعليمية جزء من السياسة العامة للدولة لا تنفصل عنها تؤثر فيها وتتأثر بها، حيث إن إعداد القوي البشرية وما يتطلبه من تعليم وتدريب، يعد عنصراً خطيراً في بناء السياسة العامة للدولة، والتخطيط لها، وكذلك هي الأساس في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تنشدها الدولة. (٢)

(١) ينظر : سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية، يوسف مصطفى القاضي، دار المريخ، الرياض،

١٤٠١هـ، ص ٢٥.

(٢) ينظر : تطوير السياسة التعليمية في المجتمع العربي، حافظ محمد على، ص ١١٠.

- ٢ . تحقيق الانسجام والتكامل بين الأهداف الأخرى للنشاطات المختلفة والأهداف التربوية، وهذا الهدف ضروري وحتمي لضمان سير الجهود التعليمية وجهود الأنشطة الأخرى ؛ دعوية، اجتماعية، اقتصادية في اتجاه واحد.
- ٣ . ترابط الأهداف التربوية مع الأهداف الأخرى العامة في الدولة والتي تتعلق بالنشاطات الاجتماعية، والاقتصادية، والعمرانية، والثقافية، بحيث تتكامل معها وذلك ضماناً لتحقيق الهدف النهائي للسياسة العامة في الدولة.
- ٤ . توفير المرونة الكافية في اختيار الأهداف وتعديلها بحسب ما تقتضيه المصلحة العامة المعلنة للدولة على شكل خطط موضوعة من قطاعات أخرى.^(١)

ولا تنحصر السياسة التعليمية في وضع بعض المبادئ التوجيهية العامة، التي تستخلصها من السياسة العامة للدولة، بل لا بد من أن تشمل مجموعة من الأهداف الخاصة المترابطة بينها بقوة، ومنها الأهداف ذات الصبغة الروحية والفلسفية، والثقافية، والدعوية، لكي تقدم فكرة واضحة عن مفهوم الإنسان.

ثالثاً : مفهوم التعليم:

فالتعليم هو "جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم"، والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب؛ يشتق من علم بالشيء: أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليماً وعلماً؛ جعله يتعلمها، ومن معانيه "الإتقان" فيقال: علم الأمر وتعلمه: أتقنه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.^(٢)

(١) ينظر : سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية، يوسف مصطفى القاضي، ص ٢٥٧، وتقرير إنجازات التعليم العالي والجامعات لعام ٢٥٥٠ ب/٢٠٠٧م، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الأعلى للتعليم العالي، مركز مجلس الأعلى للتعليم العالي للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٠ ب/٢٠٠٧م، ص ٣٣، وعالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، سومكيات كموك فان، ص ١١ - ١٢ .

(٢) ينظر : كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، نوال نمور، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجمهورية الجزائرية، ٢٠١١م - ٢٠١٢م، ←

والتعليم اصطلاحاً كما تعرفه " موسوعة المعارف التربوية " هو : ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال "، ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال. (١)

رابعاً : مفهوم التعليم العالي:

التعليم العالي هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، والذي يهدف لاكتساب الفرد معارف، مهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل، وفيما يلي سنتطرق لمفهوم التعليم العالي، الالتحاق به وأهم مكوناته والأطراف المستفيدة منه :

١. التعليم العالي هو " كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة". (٢)
٢. يقصد بالتعليم العالي؛ التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي. (٣)

ص ١٤، ومهارات التعليم: دراسات في الفكر و الأداء التدريسي، مهدي التميمي، دار كنوز المعرفة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص ١٩.

(١) ينظر : كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، نوال نمور، ص ١٤، وموسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص ١٠٨٢.

(٢) ينظر : كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، نوال نمور، ص ١٨.

(٣) ينظر : الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٩٩٩م، ج ٧، ص ٢٥.

٣. ويقصد بالتعليم العالي " كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية، أو ما يعادلها ويقدم هذا النوع من التعليم في الغالب الكليات والجامعات والمعاهد العليا".^(١)
٤. ويقصد بالتعليم العالي " أنه كل دراسة منتظمة نظرية أو عملية أو تطبيقية لا تقل مدتها عن سنة، بعد الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، وتهدف إلى منح درجة علمية أو مهنية".^(٢)
٥. التعليم العالي هو " مرحلة التخصص العملي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ، وتنمية لمواهبهم، وسدًا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضرة ومستقبله، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة"^(٣).
٦. أو هو كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية، وتقدمه مراكز التدريب المهني والمعاهد العليا والكليات الجامعية، وتهدف مراكز إعداد الفنيين وتدريبهم إلى إعداد الفنيين المهرة لممارسة حرفة ما، وتمتد الدراسة بها لمدة عام أو عامين، أما المعاهد العالية فالغرض منها إعداد الفنيين التطبيقين أو المشرفين الفنيين على مستوى عالٍ، وتمتد بها الدراسة عادة لمدة ثلاثة أعوام، وقد تزيد تبعاً لنوعية الدراسة.
٧. ويقصد بالتعليم العالي : " كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة التعليم الثانوي، أو ما يعادلها، وتقدمه الكليات المتوسطة والمعاهد العليا والكليات والجامعية".
- والكليات المتوسطة تلي مرحلة التعليم الثانوي ولا تزيد مدتها عن عامين وتستهدف إعداد فنيين مهرة لممارسة حرفة ما.
- وأما المعهد العليا فهو عادة أكثر من ثلاث سنوات، ويهدف تخرج قادة فنيين تطبيقيين أو مشرفين فنيين على مستوى عالٍ، وتتوفر فيهم المعرفة العميقة والكفاية الفنية والمهارة العالية.

(١) ينظر : نظام التعليم وسياسته، عبد الحميد بن عبد المجيد، ص ١٢٦.

(٢) ينظر : التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، محمد خلفان الراوي، (د.ت)، ص ١٥٥

(٣) ينظر : سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية، يوسف مصطفى القاضي، دار المريخ، الرياض،

وأما الجامعة وكلياتها المختلفة فهي المؤسسة التي تعد أصحاب المهن الراقية من أطباء ومهندسين ومحاسبين ورجال قانون ومعلمين، كما تهتم بالبحث العلمي لتطوير المعرفة. (١)

٨. التعليم العالي هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتُقَسَّم بدورها إلى مرحلتين هما مرحلة التعليم الجامعي، ومرحلة الدراسات العليا.

أ- التعليم الجامعي.

يبدأ مباشرة بنهاية المرحلة الثانوية بالالتحاق الطالب بأي من كليات أو معاهد أو جامعات القطاع العام أو القطاع الخاص ويكون مؤهل للحصول على شهادات علمية حسب مدة دراسته وغالبا ما تكون على النحو الآتي:

أولاً : شهادة الدبلوم، بعد إتمام الطالب عامين دراسيين في مجال تخصص محدد.

ثانياً : الشهادة الجامعية، ويطلق عليها في الوطن العربي البكالوريوس أو الليسانس أو الإجازة أو الأستاذية بحسب التخصص وبلد منح الشهادة، وتمنح بعد إتمام الطالب أربعة أعوام دراسية في الكلية أو المعهد أو الجامعة في مجال تخصص معين، وغالبا ما تحتتم الدراسة بمشروع بحثي للتخرج.

ب- الدراسات العليا.

وتبدأ مباشرة بنهاية مرحلة التعليم الجامعي بالالتحاق الطالب بأي أكاديمية أو معهد أو جامعة في القطاع العام أو القطاع الخاص يكون بعدها مؤهل للحصول على شهادات علمية حسب مدة دراسته وغالبا ما تكون على النحو الآتي:

أولاً : شهادة الدبلوم العالي، تختلف مدة الدراسة للحصول على هذه الشهادة من بلد إلى آخر وفي الوطن العربي تكون مدتها من سنة إلى سنتين، وتكون الدراسة فيها عبارة عن مواد

(١) ينظر : المؤتمر التربوي لتطوير التعليم العالي والجامعي، وزارة التعليم العالي، الجمهورية العربية السورية، دمشق ٢٨ - ٣١ أغسطس ١٩٧١م، ص ٣٢١.

دراسية على غرار النظام الجامعي، وهنا تقدم بحث علمي مبسط في ذات التخصص كمشروع للتخرج شرطاً أساسياً للحصول على الدرجة العلمية، وتسمى في بعض الدول ماجستير متخصص.

ثانياً : شهادة الماجستير، تمنح هذه الشهادة بعد تقديم الطالب لرسالة علمية في مجال تخصصه، وإقرار المجلس العلمي في المؤسسة التعليمية التي قدم إليها البحث بمجدارته بالمناقشة، يناقش بعدها البحث في جلسة علنية، غالباً ما يُعلن بنهايتها حصول الطالب على الدرجة العلمية، وتسمى هذه الشهادة في بعض الدول بشهادة الدراسات المعمقة، ومدتها تكون سنة كحد أدنى بعد شهادة الدبلوم العالي، وثلاث سنوات كحد أقصى، "الهدف الأساسي من رسالة الماجستير هو تقويم المنهج أكثر من هدف الاكتشاف، وسلامة البحث وجودة الأداء أكثر من أصالة الإنجاز والبعث في الاستقصاء، أما في حجمه فغير محدد، إذ العبرة في النوع لا في الكم".

ثالثاً : شهادة الدكتوراه. تمنح هذه الشهادة بعد تقديم الطالب لأطروحة علمية في مجال تخصصه، وإقرار المجلس العلمي في المؤسسة التعليمية التي قدمت إليها الأطروحة بمجدارته بالبحث بالمناقشة، يناقش بعدها البحث في جلسة علنية غالباً ما يُعلن بنهايتها حصول الطالب على الدرجة العلمية، ومدتها تكون سنتين كحد أدنى وخمس سنوات كحد أقصى قد تمدد بتوصية من المشرف إلى سبع سنوات وهذا طبعاً في المتوسط لأن المدة تختلف من جامعة إلى أخرى، وهناك أربعة أنواع من شهادة الدكتوراه هي الدكتوراه الفخرية، ودكتوراه الجامعة، ودكتوراه الحلقة الثالثة، ودكتوراه الدولة، "ويشترط في أطروحة الدكتوراه إلى جانب ما يشترط في رسالة الماجستير من سلامة البحث وجودة الأداء، التقصي المتعمق والإضافة إلى المعرفة، والجدّة في الاكتشاف وأسلوب المعالجة، والحجم غير محدد أيضاً، لأن التقويم يركز على النوع والكيف، لا على الكم"^(١).

(١) ينظر: تنظيم التعليم العالي الخاص في الوطن العربي، مقالات الثقافة القانونية، من موقع منهل: (http://www.manhal.net)، تاريخ الزيارة: الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١٤٣٧ / ٢٩ يناير ٢٠١٦م، ←

وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك: الجامعة، الكلية، الأكاديمية... فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها، مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطاً في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. (١)

وتتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم العالي، في المدى الواسع لمقراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصاً كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم (الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا..)، والعلوم الدينية (علم أصول الدين : التفسير...) العلوم الاجتماعية (علم النفس، علم الاجتماع، التربية..)، العلوم الإنسانية (التاريخ،...) وغيرها، وعلى النقيض من الجامعات فإن الأنواع المألوفة من مؤسسات التعليم العالي الأخرى هي الكليات والأكاديميات، تركز على واحد أو اثنين من حقول المعرفة. (٢)

وهكذا نستطيع أن نقول أن " أي حلقة تعليم وتعلم تجمع الأساتذة ومريديهم في جماعة موحدة تشكل الأساس لما يسمى الآن بالجامعة ". (٣)

فهي المؤسسات التي تقوم بإعداد الأخصائيين على مستوى عال، ليتولوا مسؤوليات التخطيط والإدارة والبحث العلمي، ويتوافر لديهم رصيد واف من المعرفة في مجال تخصصهم مثل الأطباء والمحامين والمهندسين والمحاسبين وغيرهم، أي أن الجامعات تضطلع بإعداد الكوادر البشرية

← في الساعة : ١٢:٥١ صباحاً، وينظر: كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث، يعقوب إميل لبنان، ١٩٨٦م، ص ٣٦.

(١) ينظر : الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ج ٨، ص ١٤٦.

(٢) ينظر : إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، العبادي هاشم فوزي، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، ٢٠٠٨م، ص ٦٢ - ٦٣.

(٣) ينظر نظام التعليم وسياسته، عبد الحميد بن عبد المجيد، ص ١٢٦، وتطوير الجامعة في منظور تاريخي مقارنة، عبدالعزيز الجلال، دراسة مقدمة لمؤتمر رسالة الجامعة المنعقد في جامعة الرياض، ١٣٩٤ هـ، ص

اللازمة، للإسهام في تحمل مسئوليات الحياة وأعباء التنمية، علاوة على تنشيطها الحركة الفكرية والثقافية وريادة البحث العلمي في المجالات العلمية والتقنية والأدبية. (١)

وبهذا يشارك التعليم العالي بصفة عامة والتعليم العالي الإسلامي بصفة خاصة في تنمية المجتمع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً، وهذا يتطلب الربط بين الجامعات والمجتمع عبر قنوات عديدة، تسمح للتعليم العالي الإسلامي بأن يتلمس حاجات المجتمع ومشكلاته، فيعمل على تليتها والبحث عن حلول مناسبة لها.

المطلب الثاني :

نظام التعليم العالي في الجامعات التايلاندية

التعليم في تايلاند يتم رعاية التعليم من قبل الحكومة التايلاندية من خلال وزارة التربية والتعليم من مرحلة رياض الأطفال إلى الثانوي ثم التعليم العالي، والتعليم الأساسي مجاني لمدة اثني عشرة عاماً بموجب الدستور التايلاندي وإلزامي في أول تسع سنوات دراسية.

التعليم النظامي في تايلاند يتألف من اثني عشر عاماً من التعليم الأساسي، وينقسم إلى ست سنوات من التعليم الابتدائي، وست سنوات من التعليم الثانوي، وينقسم التعليم الثانوي إلى ثلاث سنوات، لمرحلة الثانوية الدنيا (المرحلة الإعدادية) وثلاث سنوات للثانوية العليا. ورياض الأطفال جزء من التعليم الأساسي ما قبل الابتدائي في النظام التايلاندي، وتمتد من سنتين إلى ثلاث سنوات ولا تعتبر رياض الأطفال من التعليم الإلزامي الذي نص عليه الدستور التايلاندي، تعتبر المدارس الغير حكومية تسهم بشكل كبير في البنية الأساسية للتعليم العام، الجامعات العامة والخاصة في تايلاند يتم إدارتها من قبل لجنة التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم. (٢)

(١) نظام وسياسة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية محمد الحربي، ١٤٢٩هـ، ص ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) ينظر : المواقف على تطوير الجامعي، (باللغة التايلاندية)، كاسيم واتنا شاي، إدارة البحوث الجامعي الأهلي، مركز مجلس الدراسات العليا، بانكوك، ٢٥٤٨ب/ ٢٠٠٥م، ص ١٣ - ١٨.

أولاً : النظام التعليمي في تايلاند :

يقوم النظام التعليمي في تايلاند على مجموعة مبادئ أساسية أهمها :

- ١ . توحيد تنظيم وتشريع السياسات والمبادئ التربوية العامة لجميع المناطق والمحافظات في مملكة تايلاند.
- ٢ . لا مركزية السلطة التعليمية في مؤسسات التعليم في إدارة الشؤون الداخلية لها.
- ٣ . وضع المعايير التعليمية وضمان الجودة في جميع مؤسسات التعليم.
- ٤ . تطوير المستوى المهني لجميع العاملين في مجال التعليم بشكل مستمر.
- ٥ . تعزيز الشراكة مع جميع أنواع المنظمات العامة والخاصة العالمية والمحلية لدعم التعليم.^(١)

ثانياً : هيكل التعليم في تايلاند :

ينقسم إلى خمسة مراحل رئيسية :

- المرحلة الأولى : هي في السنوات الثلاث الأولى في المدرسة الابتدائية، (Prathom ١ إلى ٣)، هي للفئات العمرية من ٦ إلى ٨.
- المرحلة الثانية : والمستوى الثاني، (Prathom من ٤ إلى ٦) من الفئات العمرية من ٩ إلى ١١.
- المرحلة الثالثة : والمستوى الثالث، (Matthayom ١ إلى ٣)، هو للفئات العمرية من ١٢ إلى ١٤ .
- المرحلة الرابعة : على المستوى الثانوي من التعليم، (Matthayom يتكون من ٤ إلى ٦)، للفئات العمرية من ١٥ إلى ١٧ ، وتنقسم إلى تيارات الأكاديمي والمهني.

(١) ينظر : نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر لمادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، لعام ١٤٣٢هـ / ١٤٣٣هـ، ص ٥١، والاستراتيجية في تطوير التعليم، مركز نائب لمجلس التعليم، وزارة التعليم، الطبعة الأولى، فريك وان كرافيك للطباعة، بانكوك، ٢٠٠٨م، ص ٧ - ٨، والتخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي مسيرة ١٥ عام، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا، وزارة التعليم، مطبع جامعة جولا لونغ كان، بانكوك، ٢٥٥١ب/ ٢٠٠٨م، ص ٢٠ - ٢١.

وهناك أيضا مدارس الثانوية العليا الأكاديمية والمدارس العليا والمدارس المهنية الثانوية الشاملة التي تقدم كل من المسارين الأكاديمي والمهني، والطلاب الذين يختارون تيار الدراسي عادة تعتمز الدخول إلى الجامعة، المدارس المهنية التي تقدم برامج إعداد الطلاب للعمل أو إجراء المزيد من الدراسات. (١)

- المرحلة الخامسة : التعليم العالي، لمن يرغب لمواصلة الدراسة بعد الثانوية. (٢)

ثالثاً : نظام العام الدراسي (والسنة الدراسية) في تايلاند:

١. يقضي طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية ٢٠٠ يوماً في مدارسهم خلال العام الدراسي الواحد، مقسم إلى فصلين دراسيين، ويبدأ العام الدراسي عادة في ١٥ (مايو) وينتهي في عادة في بداية شهر مارس.
٢. يقضي طلاب المرحلة الجامعي ٢٠٠ يوماً من خلال العام الدراسي الواحد، مقسم إلى فصلين دراسيين، ويبدأ العام الدراسي عادة في أوغسطس وينتهي في عادة في بداية شهر مايو.
٣. ولديه اثنين أو ثلاثة أسابيع راحة بين المصطلحين في سبتمبر، منذ فترة طويلة تتزامن مع العطلة الصيفية للجزء الحر من السنة والعيد البوذي، والتايلاندية التقليدية احتفالات العام الجديد، وتتمتع جميع الجامعات بإجازات رسمية في الأعياد الوطنية والدينية (الإسلامية، والبوذية والمسيحية).

(١) ينظر : التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي مسيرة ١٥ عام، (باللغة التايلاندية)، مركز

مجلس الدراسات العليا، وزارة التعليم، ص (١٧)

(٢) ينظر : الاستراتيجية في تطوير التعليم، (باللغة التايلاندية)، مركز نائب مجلس التعليم، وزارة التعليم،

ص ١١ - ٢٣، والمواقف على تطوير الجامعي، (باللغة التايلاندية)، كاسيم واتناً شاي، ص ١٥ -

٤. لقد أخذت لجنة التعليم الوطني على عاتقها مسؤولية الوقوف على عدد من الخبرات التربوية للدول القريبة من تايلاند، مثل أستراليا، وكوريا الجنوبية، واليابان، ونيوزيلندا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا^(١).

رابعاً : الأنشطة العامة في الجامعات الحكومية التايلاندية :

أ- أهم الأنشطة المستخدمة في داخل الجامعات الحكومية التايلاندية :

- الأنشطة اللغوية (اللغات الأجنبية) من خلال توظيف الأجهزة الصوتية.
- الأنشطة الحركية والمهارات الجسمية.
- أنشطة التمثيل والدراما والمسرح المدرسي.
- أنشطة الرسم على الزجاج والقماش والجدران.
- أنشطة المشغولات والأعمال اليدوية.
- الأنشطة المهنية العملية في مجال الزراعة والصيانة المنزلية.

ب- أما من حيث الأنشطة المستخدمة خارج الجامعة التايلاندية :

- تنظيم زيارات للمكتبات العامة ومراكز العلوم والتكنولوجيا.
- تنظيم زيارات للمراكز المحلية الخدمية (مراكز الصحة ومراكز الزراعة)
- تنظيم زيارات للمتاحف والمعابد.
- تنظيم رحلات خلوية لاكتشاف أسرار البيئة.
- زيارة المصانع الإنتاجية.^(٢)

^(١) نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر لمادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، ص ٦٨.

^(٢) ينظر : تقرير إنجازات التعليم العالي والجامعات لعام ٢٥٥٠ ب/٢٠٠٧م، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا، ص ٤٦ - ٦٠.

خامساً : الجهات المشاركة في تطوير التعليم في تايلاند :

تتولى أربعة أجهزة حكومية تخطيط وتطوير التعليم على المستوى الوطني، وهي تابعة لمكتب رئيس الوزراء :

١. اللجنة الوطنية للتعليم : تتولى مسؤولية تخطيط السياسة الشاملة المتعلقة بجميع أنواع التعليم (العام- العالي-العسكري-الصحي).

٢. وزارة الشؤون الجامعية : تتولى مسؤولية إدارة التعليم العالي في الجامعات الحكومية والأهلية .

٣. وزارة التربية : تتولى معظم شؤون التعليم في تايلاند، ابتداءً من التعليم ما قبل الابتدائي وحتى التعليم الثانوي، ومعاهد إعداد وتأهيل المعلمين، والتعليم الفني والمهني والمدارس الأهلية .

٤. وزارة الداخلية : تتولى مسؤولية الإدارة والإشراف على التعليم العالي في منطقة بانكوك العاصمة للبلاد .

وفي كل منطقة عدا منطقة العاصمة يوجد مكتب تربوي إقليمي، يتولى مسؤولية الإشراف على التعليم العالي .

وتخصص الحكومة التايلاندية ما يقارب ٢٧٪ للتعليم من الميزانية العامة للدولة، وتساهم منظمات المجتمع المحلي، من الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص والهيئات المهنية والشركات الداخلية والخارجية والبلدان الاجنبية في الدعم المالي للمؤسسات التعليمية من أجل توفير التعليم لجميع المرحلة. (١)

(١) ينظر : المواقف على تطوير الجامعي، (باللغة التايلاندية)، كاسيم واتنأ شاي، ص ١٣، ونظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر لمادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، ص ٧٢.

سادساً: خصائص التعليم العالي الخاص والحكومي :

أ- تمييز التعليم العالي الخاص عن التعليم العالي الحكومي :

إن أوجه التميز عديدة، ويمكن تصنيفها حسب طبيعتها في أربع مجموعات، على النحو

التالي :

١. مرونة التعليم العالي الخاص مقارنة بالتعليم العالي الحكومي، وتتجلى هذه المرونة في قدرة التعليم الخاص على القيام بوظيفة الاستباق، واستشراف احتياجات ومتطلبات المستقبل، وألا يقتصر على التكيّف مع احتياجات ومتطلبات الحاضر^(١)، وبالتالي قدرة التعليم العالي الخاص على استشراف التخصصات الواعدة في الدراسات الإسلامية، والتركيز على مسالك تكوين الطلبة التطبيقية، ومناشط تأهيلهم الشخصية، من خلال المنهج الأكاديمي الجامعي الشامل بين المتطلبات الإسلامية، والتخصصات المعاصرة، وتمثل المرونة كذلك في حرية اختيار الطلبة التخصص الذي يرغبون فيه، وأيضاً في مساعدتهم لتحقيق مطالب القبول.

٢. أهلية التعليم العالي الخاص لتقديم تعليم وخدمات أعلى جودة، ففي أغلب البلدان نجد أن حجم التعليم العالي الخاص من حيث عدد المؤسسات ومن حيث عدد الطلبة، أقل نسبياً من حجم التعليم العالي الحكومي، مما يمكن التعليم العالي الخاص من التحرك بسهولة أكبر، على مستوى الإدارة واتخاذ القرار واستيعاب متطلبات التربية في شؤون رعاية الطلاب والطالبات، وإن كان ذلك في نطاق أطر وقوانين عامة تشمل مؤسسات التعليم العالي.^(٢)

(١) ينظر : التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، دياب، سعد وسومان، عدنان، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠٠٠م، ص ٢٢٠.

(٢) ينظر : الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التميز ومجالات التكامل، د. إسماعيل لطفي جافاكيا، ورقة عمل مقدم في : مؤتمر الدولي حول دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العالمي ١٥ - ١٧ محرم ١٤٣٢هـ، في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني جنوب تايلاند، ص ١٢ - ١٣.

٣. القدرة على استقطاب الطلبة الوافدين، وهي الميزة التي تكون التعليم العالي الخاص أقدر من التعليم العالي الحكومي، وهذا ظاهر في هذا البلد.
٤. إمكانية عقد شراكة مع بعض المؤسسات الاقتصادية، بحكم تفتح التعليم العالي الخاص الأكثر وضوحاً على المحيط الاقتصادي، كأن تتبنى بعض الشركات مؤسسات للتعليم العالي الخاص^(١).

ب- تمييز التعليم العالي الحكومي عن التعليم العالي الخاص :

يتميز التعليم العالي الحكومي عن التعليم العالي الخاص بعدة أبعاد، لعل أهمها أن التعليم العالي الحكومي :

١. يستوعب في الأغلب النسبة الكبيرة من الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب، : أنه يتوجه إلى كل فئات المجتمع، خصوصاً في المجالات التي يكون فيها مجانياً، أو تكون الرسوم للالتحاق به غير مرتفعة وفي متناول كل الأفراد الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة غير الشروط المالية، من منطلق أنه مكسب من المكاسب الوطنية، ولكل الحق في الاستفادة منه.
٢. يبقى مرجعاً أساسياً للتعليم العالي الخاص، ويعتبر المحك الذي يعتمد لتقويم مستوى التعليم الخاص.
٣. يستمد التعليم العالي الحكومي ميزانياته أساساً من الدولة إلى جانب ما يجمعه من الرسوم، ومن بعض الخدمات التي يمكن أن يقدمها للأفراد أو للمؤسسات في المجتمع، وهو ما يسمح له بتأمين تعليم مجاني كلياً أو جزئياً لكل الملتحقين به.
٤. يبقى التعليم العالي الحكومي متحملاً العبء الأكبر لإعداد الكوادر لخدمة التنمية، ونشر التعليم العالي من أجل تلبية احتياجات البلاد والمجتمع وطموحات الأفراد ويعتبر رأس الحربة للتقدم ولاستنباط المعرفة وتوظيفها.^(٢)

(١) ينظر : الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التمييز ومجالات

التكامل، د.إسماعيل لطفي جافاكيا، ص ١٤ - ١٥.

(٢) المصدر السابق، ص ١٥.

ج- الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : مجالات التكامل.

تمكن مجالات التكامل بين التعليم العالي الحكومي وبين التعليم العالي الخاص للدراسات الإسلامية بتايلاند في التفاعل بين ثلاثة مشاهد أساسية :

أولها : ملامح العالم المعاصر منذ العقدين الأخيرين من القرن العشرين.

وثانيها : التوجهات المتعين العمل بمقتضاها التعليم العالي عموماً.

وثالثها: الوضع الذي عليه التعليم العالي بسِمته الإسلامية، ويمثل التعليم العالي الخاص أحد إفرازات هذا التفاعل أو بديلاً من البدائل الممكنة لتجاوز الصعوبات التي تواجهها التعليم العالي في تحقيقه لطلبات المجتمع في ضوء الظروف الداخلية والخارجية المفروضة عليه^(١).

وثمة مسارات أربعة، على الأقل، للتكامل بين التعليم العالي الحكومي والتعليم العالي الخاص، ويشمل كل مسار عدداً من مجالات التكامل، على النحو التالي :

المسار الأول : ويتمثل في قيام كل من النظامين بالوظائف والمهام نفسها، وهو تكامل يتخذ شكل المثلية، ومن أوجه هذه الوظائف والمهام أن النظامين :

أ- يسهمان في تحقيق أهداف التعليم العالي، من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة في حقول المعرفة المختلفة، القدرة على تنمية المعرفة في مختلف العلوم والمجالات، كما يسهمان في توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية على المستويين الكمي والأفقي والكيفي الرأسي.

ب- يتكاملان في توفير فرص التعليم للراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي وفي الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد في هذا الصدد في ضوء النمو السكاني الملاحظ.

ت- يسهمان في تطوير البحث العلمي، وفي تطوير الاستشارات والخدمات الملائمة

(١) ينظر : الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التميز ومجالات التكامل، د.إسماعيل لطفي جافاكيا، ص ١٦.

وتحديث المجالات لفائدة المؤسسات الحكومية والخاصة والهياكل الجامعية وغير الجامعية.

ث- يتعاونان على تحديث نظم إدارية جامعية راشدة وخلاقة وإعداد كفاءات مهنية مدربة وترسيخ الشفافية في إجراءات التعيينات والترقيات وتوفير الدعم المالي اللازم للبحث العلمي وترشيد الطلبة النجباء وتقديم خدمات المجتمع، وتخضع تلك النقلة الإدارية المنهجية إلى إدارية جودة شاملة ومستدامة، يراعي في تطبيقها مرتكزات الهوية الإسلامية والمعايير القياسية المستخدمة على الصعيد الدولي في ضبط الجودة الخدمية وتجويد العطاء المهني ومخرجاته البشرية في الجامعات.

المسار الثاني : ويتمثل في استفادة التعليم العالي الخاص من التعليم العالي الحكومي، ومن المجالات المعنية بهذا المسار ما يلي :

أ- الاستفادة من أعضاء هيئة التدريس المباشر بالتعليم العالي الحكومي سواءً على مستوى التدريس أو البحث العلمي، والاستفادة أيضاً من خبرتهم في بناء المناهج التعليمية وفي تطويرها وإغنائها، بما يتوافر لديهم من اطلاع على المستجدات المعرفية، أو ذات الصلة بطرق التدريس والبحث العلمي، وكذلك الاستفادة منهم فيما يتعلق بمجالات التطوير الأكاديمي.

ب- تقديم نماذج من المناهج التعليمية في مجالات تخصص معيّنة، وتأمين العون على توظيفها بما يتلاءم مع إمكانات مؤسسات التعليم العالي الخاص.

ت- إيجاد معايير تمكن من نقل الطلبة من التعليم العالي الخاص إلى التعليم الحكومي، والعكس ممكن أيضاً.

المسار الثالث : ويعنى باستفادة التعليم العالي الحكومي من التعليم العالي الخاص، ومن أوجه ذلك :

أ- إعانة التعليم العالي الخاص للتعليم الحكومي على تحمّل بعض أعباء التعليم العالي، وتبدو هذه الإعانة قيّمة في المواقع الأكاديمية التي ترتفع فيها باطراد

أعداد الرّاعبين في الالتحاق بالتعليم العالي الحكومي.

ب- يمثل التعليم العالي الخاص في الحالات التي يتميز فيها بتأمين خدمات جيدة مقارنة بتلك التي يوفرها التعليم العالي الحكومي، فرصة لنظام التعليم الحكومي بحكم المنافسة التي قد تظهر بين النظامين، لمراجعة المناهج والوسائل وطرائق العمل، ومختلف أوجه التنظيم والظروف الماديّة حسب الإمكانيات المتوافرة من أجل تحقيق تقدم مستدام في خدمات التعليم العالي.

المسار الرابع : ويتعلق بالتكامل في شكل شراكة بين التعليم العالي الحكومي والتعليم العالي الخاص، يقوم هذا المسار على اعتبار التعليم العالي الخاص شريكاً للتعليم العالي الحكومي، " لا يُستغنى عنه في مسيرة تنمية التعليم العالي، فهو فاعل رئيسي في مواجهة التحديات التي تواجهها هذا التعليم وفي تنمية وتطويره" ^(١) ويمكن أن تتجسّد هذه الشركة في إحداث مراكز للبحث العلمي، أو في تجهيز ما توافر منها، بالتقنيات والأجهزة الحديثة والباحثين الأكفاء...

وبذلك يمكن القول : إن التعليم العالي الحكومي والتعليم العالي الخاص محكوم عليهما أن يكاملا مهما كان شكل التكامل من أجل تأهيل التعليم العالي والجامعي لخدمة التنمية المحليّة والقومية ومشاريع النهضة الحكومية والأهلية وخدمة الإنسان كافة في عصر المعرفة. ^(٢)

والتعليم العالي كغيره من أنواع التعليم يحتاج فهمه أن نعرف على القوى التاريخية والثقافة والاقتصادية، العالمية والمحلية، التي أثرت في هذا النوع من التعليم، وهذا هو الأصل في دراسة نظم التعليم، إذ هي دراسة تهتم بالقوى التي شكلت النظام التعليمي أو أي حلقة من حلقاته، ومحاولة دراسة أي نظام تعليمي بعيداً عن القوى التي صنعتها، هي سرد لأحداث مفككة ووقائع خالية

(١) الجامعات الخاصة ودورها المكمل في رفق منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، بشارة جبرائيل، ورقة عمل مقدمة إلى : مؤتمر التاسع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، دمشق، ١٥ - ١٨ ديسمبر ٢٠٠٣م.

(٢) ينظر : الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التميز ومجالات التكامل، د. إسماعيل لطفني جافاكيا، ص ١٦ - ١٨.

من رابطة تربطها وظروف وعوامل تفسرها، وفي ضوء فهمنا لنظام التعليم والقوى التي صنعتها، يكون تطوير نظام التعليم انعكاساً للتغير في كم وكيف هذه القوى.^(١)

جدول (٨) مقارنة نظام التعليم في المملكة العربية السعودية وتايلاند^(٢):

أوجه المقارنة	المملكة العربية السعودية	مملكة تايلاند
المساحة	٢١/٤ مليون كم ^٢	٥١٤,٠٠٠ كم ^٢
عدد السكان	٢٧ مليون نسمة	٦٥,٥ مليون نسمة
أهم مقومات الانتاج الاقتصادي	الإنتاج البترولي	الإنتاج الزراعي والصناعي والبحري
المناخ	قاري في معظم المناطق حار صيفاً بار شتاءً	حار نسبياً على مدار السنة
إلزامية التعليم	تنص وثيقة سياسة التعليم على إلزامية تعليم الأطفال، كما في مادة (٣٠)	ينص القانون على إلزامية التعليم في المرحلة الابتدائية من عمر ٦ إلى ١١ سنة وفي المرحلة الثانوية الدنيا من عمر ١٢ إلى ١٤ سنة
مجانية التعليم	التعليم مجاناً في جميع المدارس الحكومية من رياض الأطفال حتى التعليم الجامعي والدراسات العليا	في جميع المدارس الحكومية الابتدائية ومرحلة الثانوية الدنيا من عمر ٦ إلى ١٤ سنة

(١) ينظر : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، د. عبدالعزيز عبدالله السنبلي، و د. محمد شحنتات الخطيب، و د. مصطفى محمد متولي، و د. نور الدين محم عبدالجواد، دار الخريجي، الطبعة الثامنة، ١٤٢٩ هـ، ص ٢٧٩.

(٢) ينظر : نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر لمادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، ص ٧٣ - ٧٨.

<p>متجددة من عام ١٩٢١م وحتى قانون التشريع القومي لإصلاح التعليم ١٩٩٩م</p>	<p>ثابتة منذ عام ١٩٧٠ م</p>	<p>الأهداف العامة للتعليم</p>
<p>١- مرحلة التعليم ما قبل المدرسة، من سن الولادة إلى سن ٥ سنوات تعليم اختياري وغير مجاني. ٢- مرحلة التعليم الابتدائي، من سن ٦ إلى ١١ سنة تعليم إلزامي ومجاني . ٣- مرحلة التعليم الثانوي الدنيا، من سن ١٢ إلى ١٤ سنة، تعليم إلزامي ومجاني، الثانوية العليا من سن ١٥ إلى ١٧ سنة تعليم اختياري وغير مجاني . ٤- المرحلة الجامعية تعليم اختياري وغير مجاني .</p>	<p>١- رياض الأطفال، من سن ٣ إلى ٥ سنوات، تعليم اختياري ومجاني. ٢- المرحلة الابتدائية، بداية التعليم الرسمي من سن ٦ إلى ١١ سنة، مدتها ٦ سنوات، غير إلزامية ومجانية . ٣- المرحلة المتوسطة من سن ١٢ إلى ١٤ سنة مدتها ٣ سنوات، غير إلزامية ومجانية ٤- المرحلة الثانوية من سن ١٥ إلى ١٧ سنة مدتها ٣ سنوات، غير إلزامية ومجانية ٥- المرحلة الجامعية غير إلزامية ومجانية</p>	<p>المراحل التعليمية</p>
<p>٦ سنوات</p>	<p>٥ سنوات و ٩ أشهر أو ٥ سنوات ونصف إذا كان الطفل قد ألتحق برياض الأطفال</p>	<p>العمر القانوني لدخول الطفل التعليم الأساسي</p>
<p>الأول : معاهد تدريب المعلمين التابعة لوزارة التربية ومدتها سنتان أو ٤ سنوات والثاني : الكليات الجامعية</p>	<p>كليات التربية الجامعية</p>	<p>مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة</p>
<p>دورة تدريبية واحدة على الأقل في كل خمس سنوات، ودورات تدريبية تنشيطية في موسم الإجازات .</p>	<p>ليس لها برامج واضحة ومحددة.</p>	<p>تدريب المعلم أثناء الخدمة</p>

مكاتب لجنة الخدمة المدنية للمعلمين، التابع لوزارة التربية	مراكز الإشراف التربوي التابعة لوزارة التعليم	جهة الإشراف على المعلم
في الغالب نظري تطبيقي في مجالات الأعمال والحرف المهنية .	نظرية في معظم الجوانب والموضوعات	طبيعة المناهج الدراسية
٢٠٠ يوماً في السنة	١٧٣ في السنة	عدد أيام الدراسة
في جميع المراحل الابتدائية والثانوية يكون الاختبار نهاية العام الدراسي، وأدنى درجة للنجاح ٦٠٪، والحضور لا يقل عن ٨٠٪.	المرحلة الابتدائية تقويم مستمر المرحلة المتوسطة والثانوية اختبار كل نهاية فصل دراسي وفي الغالب أدنى درجة للنجاح هي ٥٠٪ في جميع المواد الدراسية	تقويم الطلاب
في الغالب تقوم على نشاط الطالب وتفاعله	في الغالب تقوم على جهد المعلم، المتمثلة في الشرح والتوصيف، داخل المدرسة	طبيعة الأنشطة المدرسية
١- اللجنة الوطنية للتعليم ٢- وزارة الشؤون الجامعية ٣- وزارة التربية ٤- وزارة الداخلية	١-وزارة التعليم.	الجهات المشاركة في تطوير التعليم
حكومي ما يقارب ٢٧٪ من الميزانية العام، بالإضافة إلى القطاع الخاص والمنظمات الدولية .	حكومي ممثلاً في وزارة التربية والتعليم بميزانية تقدر بـ ٢٥٪ من الميزانية العامة للدولة.	تمويل التعليم

البحث الثاني

أهداف التعليم العالي في الجامعات التايلاندية.

والهدف في اللغة كل شيء عظيم مرتفع مثل الجبل ^(١)، وفي الحديث عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ : " أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسْرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا ، لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ، هَدَفٌ ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ " ^(٢)

وقال النووي في شرح الحديث : "أما (الهدف) فبفتح الهاء والداد وهو ما ارتفع من الأرض" ^(٣)، وفي النهاية لابن الأثير أنه كل بناء مرتفع أي مشرف ^(٤).

فالهدف هو: " كلُّ بناءٍ مرتفعٍ مُشرفٍ، النهاية في غريب الحديث والأثر، باب الهاء مع الدال ".^(٥)

وفي الاصطلاح هو " الغاية التي يتصورها الإنسان ويضعها نصب عينيه، وينظم سلوكه من أجل تحقيقها " ^(٥)

^(١) ينظر : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد محمد علي الفيومي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت).، ص ٨٧٣.

^(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض: باب ما يستتر لقضاء. الحاجة، رقم الحديث : ٣٤٢.

^(٣) ينظر : المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، إشراف حسن عباس قطب، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.، ج ٤ ص ٣٥.

^(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري، ج ٥ ص ٢٥١.

^(٥) أصول التربية الإسلامية، عبد الرحمن النحلوي، ص ٩

ويقصد به تعليمياً : " الأنماط السلوكية التي يتوقع أن يقدر الطالب القيام بها أو عملها أو قولها أو فعلها بإتقان " (١)؛ أي أن الهدف التعليمي يهتم بالتغيير الذي يحدث في شخصية المتعلم من خلال مروره بمواقف أو خبرات تربوية متعددة ومتنوعة يمكن ترجمتها إلى الواقع المأمول.

وتختلف أهداف التعليم العالي باختلاف الجهة المرتبطة بالتعليم العالي فالحكومة مثلاً تهدف إلى تادية واجبها الوطني في تسهيل كسب العلم لمواطنيها لتطوير الموارد البشرية لتساهم في بناء الوطن بالعلم والمعرفة، وكذلك لتحقيق الأمن والاستقرار من خلال مجتمع متعلم يُقدّر معنى الحياة ويفهم رسالته ودوره في المجتمع.

أولاً : الأهداف العامة للتعليم العالي في تايلاند :

أهداف العامة للتعليم العالي التي نصت عليها وثيقة سياسة التعليم العالي في تايلاند يمكننا تلخيص هذه الأهداف في الآتي :

١. تتمثل أهداف التعليم العالي في تايلاند في تطوير المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وكذلك مساعدة الطلاب في فهم العالم المحيط بهم، وتمكينهم من العيش في وئام والمشاركة كأعضاء فاعلين في المجتمع.
٢. تتمثل أهداف التعليم العالي في تايلاند في تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم المناسبة لمختلف أعمار الطلاب، لتعزيز نوعية الحياة الاجتماعية ذات الصلة بالظروف والمتطلبات المحلية.
٣. تنمية جميع جوانب الشخصية التايلاندية الصحية، والعقلية، والفكرية، والأخلاقية، بحيث يكون المتعلم قادراً على العيش مع الآخرين بسعادة.
٤. تنمية شعور المواطنين بالانتماء للوطن، والعمل على خدمة المجتمع وتطويره.
٥. تنمية القدرة على التعلم الذاتي بشكل مستمر، والاعتماد على الذات في الحاجات المعيشية. (٢)

(١) المناهج بين الأصالة والتغريب، لمحمد صالح جان، ص ٤٤

(٢) ينظر : نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر لمادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، ص ٥٢.

٦. غرس الوعي السياسي في ظل نظام الحكم الملكي الدستوري واحترام القانون والمساواة وكرامة الإنسان.
٧. القدرة على حماية المصالح العامة والوطنية.
٨. كسب العلم حباً فيه ورغبة في الاستزادة منه (التعليم من أجل التعليم).
٩. كسب العلم بهدف الحصول على وظيفة، وترقية، ومكانة اجتماعية.
١٠. تعزيز الدين واللغة والثقافة التايلاندية.
١١. إدراك أهمية الاستفادة من الموارد الطبيعية والمحافظة عليها.
١٢. نشر الفن والرياضة والمعرفة لجميع الشعب التايلاندي.^(١)

ثانياً : الأهداف الخاصة للتعليم العالي في تايلاند :

١. وهناك برامج التعليم العالي العليا (الماجستير والدكتوراه) وتهدف هذه البرامج إلى تطوير القوى العاملة للبلاد ذات المهارات الأكاديمية والمهنية عالية المستوى من أجل التنمية الوطنية.
٢. إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم.
٣. القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العالمي في الآداب والعلوم ولمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة لملائمة متطلبات الحياة والمتطورة واتجاهاتها التقنية.
٤. إتاحة الفرصة أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة.
٥. القيام بالخدمات التدريسية، والدراسات التجديدية التي تنقل للخريجين الذين هم في مجال العمل ما ينبغي أن يطلعوا عليه مما جد بعد تخرجهم.
٦. إجراء البحوث النظرية والدراسات العملية والتطبيقية التي تساهم في التقدم العملي، مع التركيز بصفة خاصة على البحوث والدراسات التي تطلبها خطط التنمية الشاملة في الدولة في مختلف القطاعات والخدمات .

(١) ينظر : عالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سومكيات كموك فان، ص ١١، والاستراتيجية في تطوير التعليم، (باللغة التايلاندية)، مركز نائب مجلس التعليم، ص ٧-٩.

٧. تقديم الاستشارات والخدمات الفنية في العلوم والتقنيات للهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة.
٨. النهوض بحركة التأليف والترجمة والإنتاج العلمي، بما يحقق لمؤسسات التعليم العالي في الدولة دورًا قياديًا في تنمية الحضارة المجتمع والدولة.
٩. عقد الندوات والمؤتمرات، وتنظيم برامج التدريب والتعليم المستمر، بما يؤدي إلى تنمية الموارد البشرية بالدولة.
١٠. تنمية المعرفة، والعناية بالثقافة والدراسات العالية في فروع الآداب والعلوم والفنون وإعداد المتخصصين والفنيين في هذه الفروع وغيرها من نواحي المعرفة، وتكوين الشخصية العلمية الإنسانية والتطوير العلمي.
١١. إعداد الطاقات البشرية المدربة من الفنيين والمتخصصين والباحثين والخبراء في حقول المعرفة بأنواعها المختلفة؛ لتلبية متطلبات التنمية الشاملة في الدولة.^(١)

(١) ينظر : عالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سومكيات كموك فان، ص ٢ - ٤، والتخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي مسيرة ١٥ عام، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا، ص (١١) - (١٦).

المبحث الثالث

مناهج التعليم العالي في الجامعات التايلاندية

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : مفهوم مناهج التعليم العالي.

المطلب الثاني : المناهج الدراسية في التعليم العالي في تايلاند.

المطلب الثالث : المراحل التعليمية وأنواعها في التعليم التايلاندي

المطلب الرابع : المراحل إعداد المعلم.

المبحث الثالث:

مناهج التعليم العالي في الجامعات التايلاندية

المطلب الأول : مفهوم مناهج التعليم العالي :

أولاً : مفهوم المنهج :

أ- المنهج في اللغة:

جاء في معجم لسان العرب في مادة نهج : والمنهاج : الطريق الواضح . واستنهج الطريق : صار نهجاً، وفي حديث العباس في قصة وفاة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ : " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ ، وَإِنْ يَكُ مَا يَقُولُ ابْنُ الْخَطَّابِ حَقًّا ، فَإِنَّهُ لَنْ نَعَجَزَ أَنْ نَحْتُوَ عَنْهُ ، فَخَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا ، فَإِنَّهُ يَأْسُنُ كَمَا يَأْسُنُ النَّاسُ " أي واضحة بينة .. وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك نهجه، والنهج الطريق المستقيم . . (١)

ذكر المنهج بلفظه في القرآن الكريم، يقول تعالى : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . (٢)

قال الإمام القرطبي رحمه الله ” الشريعة بالشرعية، والمنهاج فإن أصله : الطريق البين الواضح، يقال منه: ” هو طريق نهج، ومنهج بيّن.

وقال الراجز رحمه الله :

مَنْ يَكُ فِي شَكِّ فَهَذَا فَلْجُ مَاءٌ رَوَاءَ وَطَرِيقٌ نَهْجُ

(١) ابن منظور : لسان العرب : بيروت، دار احياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الثالثة،

١٩٩٩م، باب النون : مادة نهج : الجزء : ١٤ . ص : ٣٠٠ .

(٢) سورة المائدة : الآية : ٤٨ .

معنى الكلام : لكل قوم منكم جعلنا طريقاً إلى الحق يؤمُّه، وسيلاً واضحاً يعمل به. (١)

وقد شرح ابن فارس رحمه الله في معجم مقاييس اللغة المنهج : المنهج كلمة مشتقة من المادة (نَهَج) النون والهاء والحيم أصلان متباينان : الأول النهج، الطريق، ونَهَج لي الأمر : أوضحه، وهو مستقيم المنهاج والمنهج : الطريق أيضاً، والجمع المناهج.

ب - منهج التعليم في الاصطلاح :

المنهج أو المناهج مصطلح عام يعنى الطريق الواضح، وهو مصطلح يعنى الطريقة التي يتبعها الفرد لتحقيق هدف محدد.

والمنهج مصطلح شائع في مجال التعليم حيث يشير إلى وثائق الرسالة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها كي تحقق من خلالها أهداف محددة.

والمنهج التعليم، أو المنهج الدراسي مصطلح له تعريفات عديدة في الأدب التربوي، ويمكن أن نجعلها كالتالي :

أ- كان المنهج بالمفهوم القديم يركز على المادة التعليمية ممثلة في المعارف والمعلومات التي تقدم للمتعلم ويطلب منه استذكارها وحفظها (كان دور المعلم ملقنا، والمتعلم متلقي ومستمع).

ب- أما المنهج بمفهومه الحديث فيعني: جميع خبرات التعليم والتعلم الهادفة التي يتم التخطيط لها بشكل فردي أو جماعي، وتحقق قدراً كبيراً من التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتتيح ممارسة العديد من الأنشطة وتؤكد على مشاركته في مجريات المواقف التعليمية داخل مؤسسات التعليم أو خارجها. (٢)

(١) ينظر : الجامع الأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق : عبدالله بن عبدالمحسن التركي وآخر، دار الفكر، سوريا، (د.ت)، ص : ٥٧ .

(٢) ينظر : المناهج ومنظومة التعليم، ماهر إسماعيل صبري، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٨م، ص ٧٣-

ت- يعرف المنهج التعليمي بأنه : خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تعليمية يتم إكسابها للمتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية.

ث- والمعنى الآخر فهو الأكثر شمولاً واتساعاً حيث يعرف المنهج الدراسي بأنه : وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم (معرفية - والمهارية والوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل أو خارج جدران المؤسسات التعليمية النظامية.

والمنهج هو منظومة تضم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة، وتتكون منظومة المنهج من ستة عناصر هي: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة، والتقييم، حيث يؤثر كل عنصر منها ويتأثر بباقي العناصر، وتنطلق منظومة المنهج من الأهداف، ويمثل المنهج أحد أهم عناصر منظومة التدريس، فما منظومة التدريس سوى معلم، ومتعلم، بينهما منهج دراسي.

من المفاهيم التي ربما تتداخل لدى البعض مع مفهوم المنهج المقرر ذلك المفهوم الذي يشير إلى العناوين والموضوعات والعناصر الرئيسة التي يدور حولها المحتوى العلمي لأي منهج، أو برنامج تعليمي، أو دراسي موجه لأية فئة أو مجموعة من الدارسين، وهناك من يخلط بين المنهج، والمحتوى، والمقرر.

ويعرف المقرر الأساسي بأنه : مقرر دراسي يقدم فيه إطار عام هيكلية للأفكار ونشاطات التدريس، والذي يستطيع فيه المدرس أن يضيف طرقه وأفكاره الخاصة، كما يشير المصطلح أيضاً إلى المقرر الذي يجب أن يؤخذ كجزء من المنهج الأساسي لأي صف أو أية مرحلة تعليمية.

أما المقرر الدراسي فيعرف بأنه : ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، وعام دراسي كامل وفق خطة محددة، ويرتبط المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية تلك التي تشير إلى توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث : تحديد القائم على تدريسه، والفئة الطلابية المستهدفة، ومجموعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من

خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرر، وتوزيعها على مدة الدراسة وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه، وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقق أهدافه، وقائمة المراجع التي تدعم تعليم وتعلم المقرر^(١)

ويمكن أن نقول أن مناهج التعليم العالي هي جميع الخبرات التربوية التي تقدمها الجامعات إلى الطلاب داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، تتكون العملية التعليمية من عدة أساسيات وهي: المناهج، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والمعلمين.

المطلب الثاني : المناهج الدراسية في التعليم العالي في تايلاند.

تتكون المناهج الدراسية في التعليم العالي في تايلاند، منها :

١. مهارات ومواد عامة تضم اللغة التايلاندية، مجموعة اللغات الأجنبية، ومجموعة العلوم والرياضيات، ومجموعة الدراسات الاجتماعية، ومجموعة التربية الصحية والتربية الفنية، ومجموعة التعليم للعمل والمهنة.
٢. الخبرات الحياتية العملية العلمية وتتناول حل المشكلات الحياتية والاجتماعية.
٣. تنمية الشخصية وتتناول الأنشطة المتعلقة بتعزيز العادات والقيم الأخلاقية والمواقف السلوكية المقبولة في المجتمع.
٤. خبرات تتعلق بالأعمال المهنية.
٥. الخبرات الخاصة وتتناول الأنشطة وفقاً لاهتمامات وميول التلاميذ.^(٢)

(١) ينظر : مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، محمد السيد على، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، ١٩٨٨م، ص ١٣، و مجلة : مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، أ. د. ماهر إسماعيل صبري، م ج : ٣، العدد ٢، مارس ٢٠٠٩م، ص ١٣ - ١٤.

(٢) ينظر : تقرير إنجازات التعليم العالي والجامعات لعام ٢٥٥٠ ب/٢٠٠٧م، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا، ص ١٥، والتخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي مسيرة ١٥ عام، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا، وزارة التعليم، ص (٦)

المنهج الدراسي :

- أ- برنامج الدبلوم : ومدته سنتين.
- ب- برنامج البكالوريوس : ومدته أربع سنوات، وخمس لبعض التخصص.
- ت- برنامج الماجستير : ومدته سنتين.
- ج- برنامج الدكتوراه : ومدته سنتين.

المطلب الثالث : المراحل التعليمية وأنواعها في التعليم التايلاندي:

يتكون السلم التعليمي في تايلاند من ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : التعليم الابتدائي: وهي مرحلة إلزامية ومجانية، يلتحق فيها الأطفال من سن السادسة حتى سن الحادية عشر من العمر ومدة الدراسة فيها ست سنوات، وتعتبر هذه المرحلة القاعدة الرئيسية ، لنمو المهارات الأساسية وتشكيل شخصية الأطفال .

المرحلة الثانية: وتنقسم إلى مستويين :

أ- الثانوية الدنيا : وهي مرحلة إلزامية ومجانية، يلتحق فيها التلاميذ من سن الثانية عشر إلى سن الرابعة عشرة من العمر .

ب- الثانوية العليا: وهي مرحلة غير إلزامية وغير مجانية، يلتحق فيها التلاميذ من سن الخامسة عشرة إلى سن السابعة عشرة من العمر.

المرحلة الثالثة: التعليم العالي، وهي مرحلة غير إلزامية وغير مجانية، ويلتحق فيها الطلاب بعد اجتيازهم الثانوية العليا بنجاح، بالإضافة إلى امتحان القبول، ويتراوح مدة الدراسة في برامج التعليم العالي الجامعية (البكالوريوس) ما بين ٤ إلى ٧ سنوات، حسب طبيعة التخصص.

وهناك برامج التعليم العالي العليا (الماجستير والدكتوراه) وتهدف هذه البرامج إلى تطوير القوى العاملة للبلاد ذات المهارات الأكاديمية والمهنية عالية المستوى من أجل التنمية الوطنية^(١)

المطلب الرابع : المراحل إعداد المعلم:

أولاً : إعداد المعلم قبل الخدمة في تايلاند

يوجد في تايلاند نوعان من مؤسسات إعداد وتأهيل المعلم قبل الخدمة :

النوع الأول : معاهد تأهيل وتدريب المعلمين التابعة لوزارة التربية، وعددها ٣٦ معهداً، ولها دور قوي في مجال تأهيل وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة في جميع أنحاء تايلاند، وتقدم هذه المعاهد برامج تخصصية مختلفة، من خلال برنامجين :

- أ- مدته عامان، يحصل بعدها الخريج على درجة المشارك.
 - ب- مدته أربع سنوات، خمس مجالات تخصصية في التربية :
١. مجال التعليم ما قبل المدرسة : ويشمل برنامجاً واحداً تخصصياً في تعليم الطفولة المبكرة.
 ٢. مجال التعليم الابتدائي : ويشمل برنامجاً واحداً تخصصياً في التعليم الابتدائي.
 ٣. مجال التعليم الثانوي : ويشمل ٢١ برنامجاً تخصصياً في التعليم الثانوي في المواد الدراسية التالية : اللغة التايلاندية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم العامة، والكيمياء، والأحياء، والفيزياء، والدراسات الاجتماعية، والجغرافيا، والتاريخ، والزراعة، والاقتصاد المنزلي، والفنون والحرف، والتجارة والصناعة، والتعليم الصناعي، والمسرح، والتربية الموسيقية، والتربية الرياضية، والتربية الصحية، والتربية الفنية، وإدارة الأعمال.
 ٤. مجال التربية الخاصة : ويشمل برنامجاً واحداً تخصصياً في التربية الخاصة.

(١) ينظر : نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر لمادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، ص ٥٥ - ٥٦، والمواقف على تطوير الجامعي، (باللغة التايلاندية)، كاسيم واتنا شاي، ص ١٥ -

٥. مجال أساليب التعليم أو تخصصية في مساندة التعليم وتشمل سبع برامج تخصصية : علم النفس والإرشاد، والإدارة التربوية، والقياس والتقويم، والتعليم غير نظامي، وعلم المكتبات، وتعليم الحاسوب، والتكنولوجيا والتجديد التربوي.

والنوع الثاني: كليات التربية وتتبع الجامعات وتشرف عليها وزارة الشؤون الجامعية.

يتم اختيار معلمي المدارس الحكومية حسب نظام الجدارة من الجنسين من خلال امتحان تنافسي في صورة اختبارات تحريرية، بحيث يكون لديه تدريب مهني مسبق، ولا يتم تعيين المعلم بشكل نهائي إلا بعد مضي ٦ شهور، يخضع من خلالها لقياس قدراته وأداؤه التدريسي.

تولي وزارة التربية في تايلاند ممثلة في معاهد تدريب المعلمين اهتماماً كبيراً بتطوير قدرات المعلمين المهنية من خلال برامج تدريبية يلتحق بها كل معلم مرة كل خمس سنوات على الأقل، بالإضافة إلى الدورات التدريبية الصيفية التي تعقد في الإجازات وكذلك دورات تدريبية في الخارج.

يتولى مكتب لجنة الخدمة المدنية للمعلمين في المحافظات مهمة الإشراف على المعلمين في المدارس الحكومية، من حيث متابعة أداء المعلمين وتقويم كفاءتهم التدريسي، وإجراء البحوث لتطوير برامج تدريبهم، حسب ما تقتضيه حاجاتهم المهنية.^(١)

ثانياً : تدريب المعلمين في أثناء الخدمة:

تولي وزارة التربية في تايلاند اهتماماً كبيراً بتطوير المعلمين مهنيًا، ويتولى مكتب لجنة الخدمة المدنية للمعلمين مهمة تطوير المعلمين على النحو التالي:-

١. وضع سياسات وتوجهات تطوير المعلمين للإدارات أو اللجان الفرعية للخدمة المدنية للمعلمين أو للهيئات التعليمية ذات العلاقة.

(١) ينظر : نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر لمادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، ص ٥٨ - ٦٢، والمواقف على تطوير الجامعي، (باللغة التايلاندية)، كاسيم واتنا شاي، ص ١٥ -

٢. توفير التدريب في أثناء الخدمة للمعلمين في جميع المدارس الحكومية عن طريق عقد الحلقات الدراسية والمساقات التمهيدية للمعلمين الجدد التابعين لوزارة التربية.
 ٣. تطوير المناهج والأساليب والمواد والوثائق لتدريب جميع المعلمين.
 ٤. تشغيل مركز وثائق مهنة التدريس كوحدة تخدم جميع المعلمين وأي شخص مهتم بتطوير هذه المهنة.
 ٥. متابعة وتقييم نتائج معلمي المدارس الحكومية، وتشجيع الهيئات ذات العلاقة بتطوير المعلمين أكاديمياً وأخلاقياً مع الأخذ في الاعتبار تطوير مهنة التدريس.
- وتشمل الإجراءات التي اتخذت لتطوير المعلمين ما يلي:

١. وضع برامج لتدريب جميع المعلمين مرة كل خمس سنوات على الأقل لمواكبة التغييرات الحاصلة على العملية التعليمية والمناهج الدراسية في البلاد، هذا بالإضافة إلى البرامج التدريبية التي تنظمها الإدارات المعنية للمعلمين في كل صيف.
٢. إنشاء مركز للتعليم والتطوير الذي يشمل معاهد تدريب المعلمين، المعاهد الأكاديمية والمهنية العامة والخاصة، أو الجهات الدينية التي تعمل كهيئة تدريبية أو وحدة للتعليم المستمر، ويهدف هذا المركز إلى بناء تعاون وثيق بين المعلمين والمجتمع.
٣. تطوير مناهج التدريب واعتبارها جزءاً من القياسات لرفع مستوى المعلمين.
٤. تشكيل لجنة على المستوى المحلي للاهتمام بمراقبة وتقويم تطوير المعلمين.
٥. إجراء البحوث لتطوير برامج التدريب. - تبادل المعلمين وتدريبهم في الخارج.^(١)

(١) ينظر : نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، ص ٦٣. ينظر : عالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سومكيات كموك فان، ص ٩-١٣، ١٠٥-١٠٨، ١٢٥-١٣٠، تقرير إنجازات التعليم العالي والجامعات لعام ٢٥٥٠ ب/٢٠٠٧م، ص ١٩ - ٢٢.

المبحث الرابع

التعليم الإسلامي قبل نشأة الجامعات الإسلامية
ودوره الدعوي

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تاريخ نشأة الكتاتيب وأبرز مشايخها.

المطلب الثاني : تاريخ نشأة المدارس الإسلامية ودورها

الدعوي

الناظر في التاريخ يجد شيوع الكتابات والحلقات العلمية في المساجد وبيوت العلماء وغيرها من الأماكن التعليمية في جميع ربوع البلاد الإسلامية.

ويعد المسجد النبوي من أولى الحلقات العلمية بالمساجد، حيث كان يلتقي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحابته، ويعلمهم القرآن الكريم، ويدارسهم أحكام الدين، إضافة إلى أنه كان مكاناً للقضاء بين الناس، وداراً لاستقبال وفود القبائل، وتدارس أمور المسلمين، وعقد ألوية الجيوش.

ولحاجة المسلمين إلى العلم والتعلم تطورت البيئة التعليمية من الحلقات العلمية المقامة في المساجد ومنازل العلماء على نظام المدارس والمعاهد العلمية.

وكانت المدارس الإسلامية في القرن الأربعة الأولى تابعة للمساجد، ثم استقلت في نصف القرن الخامس، يقول المقرئزي^(١) في الخطط : ويعتبر ظهور المدرسة في هذا العصر بشكل مستقل عن المسجد خير دليل على الاهتمام بالعلم، وكانت الأولى هي المدرسة البيهقية بنيسابور التي تعددت فيها المدارس بعد ذلك.

ومع تطور العلوم والمعارف، واحتياج الناس إلى التخصصات المختلفة زادت عدد المدارس، وتطورت حتى أصبحت لها مناهج علمية متعددة، وإدارة متكاملة، وفصول ومراحل دراسية مختلفة، وأنشط تعليمية ودعوية متنوعة.

(١) هو أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقرئزي، ولد سنة ٧٦٩ هـ، مؤرخ، محدث، ومشارك في بعض العلوم، له من المصنفات : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، والسلوك في معرفة دول الملوك، وجنى الأزهار من الروض المعطار، توفي في سنة ٨٤٥ هـ، ينظر : الضوء اللامع، السنخاوي، ج ٢ ص ٢١ - ٢٥، وحسن المحاضرة، السيوطي، ج ١ ص ٣٢١.

وكانت لها دور كبير في نشر الدعوة إلى الله تعالى وتثقيف المجتمع الإسلامي، وتزويده بالمعارف والعلوم، وتربية الناشئ على الصلاح، وصقل مواهبهم، واستثمار قدراتهم عبر أنشطتها المختلفة.

وجنوب تايلاند شأنه كشأن بقية مناطق جنوب شرق آسيا، بدأ التعليم فيه بحلقات علمية بالمساجد ومنازل العلماء، ثم تطورت الدراسة إلى نظام كتاتيب (فُونْدُق)، ثم إلى مدارس إسلامية تقليدية، وفي مطلع القرن السابع عشر الميلادي ظهرت المدارس الإسلامية النظامية التي تجمع بين العلم الشرعي والعلم العصري الحكومي.

وفي مباحث هذا الفصل تفصيل للتعليم الإسلامي في جنوب تايلاند بدايةً من نشأة الكتاتيب (الفنادق) وانتهاءً بظهور المدارس الإسلامية النظامية وعلاقتها بالجانب الدعوي.

المطلب الأول :

تاريخ نشأة الكتاتيب وأبرز مشايخها.

أولاً : تاريخ نشأة الكتاتيب (الفنادق)

مر التعليم الإسلامي في جنوب تايلاند بمراحل عدة، كانت بداية أمره عبارة عن إقامة دروس في بيوت العلماء وقصور الأمراء، ثم تطورت إلى تكوين حلقات كبيرة تُعقد في المصليات أو المساجد، وكانت هذه الدروس تلقى بعد صلاة المغرب، حيث الهدوء وتفريغ أهل القرى من مشاغل العمل نهاراً، وغالباً ما تقدم مرة أو مرتين في الأسبوع^(١).

ثم زادت فترة التدريس من المسائية إلى الصباحية، واختير يوم الجمعة للفترة الصباحية، لكونه يوم إجازة المسلمين، فكبرت الحلقات وزادت أعداد الحضور، لأن الفرصة قد سنحت لأهل القرى المجاورة والبعيدة في المشاركة في حضور الدروس^(٢).

وفي ظل هذه البيئة التعليمية تخرج عدد كثير من العلماء منهم : الشيخ وان موسى الفطاني، ويقال إنه من أوائل من طوّر التعليم من كونه نعقد في المساجد أو المصليات إلى أن يكون تعليمياً على شكل كتاتيب (فنادق)، وقد أسس رحمه الله في سنة ١٠٠٢ هـ - ١٥٣٩ م، فندقاً باسم (فُونْدُق سِنَا).

(١) ينظر : حكاية عن تاريخ فطاني، (باللغة التايلاندية)، أو دوم فاتنا وونج، مؤسسة الصغير فرأفي، بانكوك، ٢٥٥٣ ب/ ٢٠١٠ م، ص ١٦٧ - ١٧٣، وحكاية من فطاني، (باللغة التايلاندية)، فرأفون رانغ نارون، ص ٣٩ - ٤٥.

(٢) ينظر : التعليم الإسلامي في فهم الدعوة الإسلامية، دراسة وضعية المدارس الدينية في ولاية جالا، لعرفان محمد حاج لافيه، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ١٠٥.

وقد اشتهر هذا الفندق، وكثر إقبال الطلاب عليه حتى أصبح مركزاً علمياً في جنوب تايلاند، بل تجاوز أثره التعليمي إلى جميع الأراضي الملايوية، وتخرج فيه عدد من العلماء والدعاة يحملون أمر الدعوة، وأسسوا (فننادق) أخرى في فطاني.

ويعتبر منتصف القرن التاسع عشر الميلادي هو أقوى فترة ازدهار تعليم الفنادق في جنوب تايلاند، وقد بلغ عددها في عام ١٣٧٨ هـ (١٩٥٩ م) على حسب الولايات ما يلي:

أ. ولاية فطاني ١٧ فندقاً.

ب. ولاية جالا ٩ فننادق.

ج. ولاية ناراتيوات فندق واحد^(١).

وكانت لهذه الكتابيب دور كبير في الحفاظ على الإسلام في مجتمع جنوب تايلاند، وإشاعة أحكامه، ونشر قيمه.

ثانياً : أشهر الكتابيب (الفنادق)

ومن الفنادق المشهور في هذه الفترة :

١. فندق برمين.

أسسه الشيخ حاج وان أحمد بن وان إدريس^(٢)، عام ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م، بفطاني.

(١) ينظر : الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة ١٩٦٠م - ١٩٩١م، لنور الدين داقها، رسالة ماجستير غير منشورة (باللغة الملايوية)، ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٢) هو الشيخ حاج وان أحمد بن وان إدريس، ولد في سنة ١٢٩٠ هـ، درس على الشيخ أحمد زين الفطاني، وغيره من العلماء، وأخذ عنه : الشيخ حسن بن محمد أمين، مؤسس فندق مَقْ أَعْكُول، وحاج نبي مأ، مدير مركز الدراسات الإسلامية العالمية بفطاني، وحاج برأسوت مفتي عام تايلاند سابقاً، وغيرهم، ←

وكان رحمه الله يدرّس من بعد صلاة الفجر مباشرة حتى الظهر ثم يستأنف التدريس من بعد صلاة العصر حتى الساعة العاشرة مساءً الكتب التالية :

١. الكتب الخاصة بالطلاب المبتدئين في الطلب : في النحو : الآجرومية، وفي الفقه : منية المصلي، وفي التوحيد : فريدة الفرائض.
٢. الكتب الخاصة بالطلاب المتوسطين في الطلب : في النحو : المختصر في النحو، وفي الفقه : مطلع البدرين.
٣. الكتب الخاصة بالطلاب المتقدمين : في النحو : شرح ابن عقيل^(١)، وفي الفقه إعانة الطالبين.

٢. فندق مَقْ أَعْكُول.

أسسه الشيخ حسن بن محمد أمين^(٢)، عام ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م، بقرية فالس، بولاية فطاني، وكان رحمه الله يدرّس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الحادية عشر صباحاً، ثم يستأنف التدريس بعد العصر لمدة ساعة، ثم بعد صلاة العشاء حتى الساعة العاشرة مساءً.

← كان رحمه الله عضواً للهيئة التنفيذية للأحكام الشرعية، ومستشار لملك جَمْبُو بولاية فطاني، وقد ألف رحمه الله كتاباً واحداً فقط وهو رسالة الحج، توفي رحمه الله في سنة ١٣٧٦هـ.

(١) هو علي بن عقيل بن محمد البغدادي، ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وتلمذ على القاضي أبي يعلى وأبي إسحاق الشيرازي وأبي الطيب الطبري وغيرهم، له مصنفات كثيرة، منها : كتاب الفنون، والفصول وغيرها، توفي رحمه الله في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، ينظر : الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب ج ٣ ص ١٤٢، والمقصد الأرشد، لابن مفلح ج ٢ ص ٢٤٥.

(٢) هو الشيخ حاج حسن بن محمد أمين، ولد سنة ١٣١٣ هـ، وأخذ عن : الشيخ عبدالله جاؤوق، والشيخ أحمد وان إدريس، والشيخ علي مالكي، والشيخ مختار عطار، وتلمذ عليه : حاج مَت دَاكَغ مؤسس فندق بَنَغ فُدُور، وحاج عبدالرشيد فُومْبِيغ مؤسس مدرسة الثقافة الإسلامية، وحاج عبدالرشيد ورع، ←

ومن الكتب التي يدرّسها رحمه الله : في الفقه الشافعي : الإقناع، ومغني المحتاج، وفي النحو : الألفية.

٣. فندق دالاً^(١).

أسسه الشيخ عبدالرحمن بن محمد أرشد بن عبدالغني الشهير باسم (تُؤُ دالاً)^(٢)، عام ١٣٥١هـ - ١٩٣٣م في قرية، شرق ولاية فطاني، واشتهر الفندق بتخصصه العلمي في علم النحو، لتمكن الشيخ فيه، وكان الشيخ يدرّس كتب النحو من الساعة التاسعة صباحاً إلى الظهر، ثم يستأنف التدريس بعد صلاة العصر لمدة ساعة، وبعد صلاة المغرب إلى العشاء وبعد صلاة العشاء يراجع المسائل العلمية مع الطلاب، ثم يجتمع بهم لدراسة أحوال فندق.

ومن الكتب التي يدرّسها الشيخ في الفترة الصباحية :

في النحو : الآجرومية وشرح الألفية لابن عقيل، وفي الفقه : فتح الوهاب، والإقناع، وفي العقيدة : فريدة الفرائد^(٣).

← مؤسس فندق جازق كريان، وكان رحمه الله قاضي المجلس الإسلامي بفطاني، ولم يؤلف شيئاً، توفي سنة ١٣٨٩هـ، انظر : مجلة مغاسوه، مقالة بعنوان حاج حسن مق أغكول فقيه دولة فطاني، لأحمد فتحي الفطاني، العدد ٥١١، رمضان، شوال ١٤١٨هـ، ص ١٦ - ١٨.

(١) ينظر : مجلة مغاسوه، فغاسوه مقالة بعنوان : حاج عبدالرحمن دالا فطاني، لأحمد فتحي الفطاني، كلنتن، مجلس أكام إسلام، عدد ٩٨، عام ١٩٨٩م. ص ٣٨ - ٣٩.

(٢) ستأتي ترجمته في مطلب أشهر مشايخ الكتاتيب ودورهم الدعوي.

(٣) الكتاب من الكتب التراث الملايوية في العقيدة، ويشتمل على مسائل عقدية في أسماء الله وصفاته، ولكنه علي العقيدة الأشعرية.

٤ . فندق كراسق.

أسسه الشيخ حاج أحمد بن حاج أوانج^(١)، عام ١٣٧٨هـ، في قرية كراسق، بولاية فطاني، وكان الشيخ يدرّس من الساعة السادسة والنصف صباحاً حتى الظهر ثم يستأنف التدريس من بعد صلاة العصر حتى العاشرة مساءً.

ومن الكتب التي يدرّسها الشيخ : في العقيدة : فريدة الفرائد، وفي النحو : الآجرومية، وألفية ابن مالك، وفي الفقه : الإقناع، وكتاب التحرير.

والجدير بالذكر أن الفنادق قد ازدهرت وكثر الدارسون فيها، مما جعلت الحكومة التايلاندية تخشى من نشوء حركات المقاومة الشعبية من تلك الفنادق، فضيّقت من نفوذها، وأصدرت عبر إدارة الشؤون التعليمية لمناطق ولايات الجنوب في أوائل ١٣٨٠هـ قراراً يقضي بتسجيل المدارس الدينية التقليدية (فونْدُق) لدى الإدارة التعليمية المسؤولة بالولاية، بحجة أنهم يريدون إدخال الإصلاحات، وتقديم المساعدات المالية للمدارس المسجلة.

وفي بداية الأمر كان مشايخ الكتاتيب (فونْدُق) على تخوف وحذر من سياسة الحكومة، خشية من أنهم إذا سجلوا (فنادقهم) لدى الإدارة المسؤولة، فإن ذلك يفتح الباب أمام الحكومة للتدخل في شؤون التعليم ونظامه.

(١) هو الشيخ أحمد بن حاج أوانج، درس على : الشيخ عبدالرحمن دالا، والشيخ عبدالقادر المنديلي، والشيخ إسماعيل سملا، وأخذ عنه الشيخ إسماعيل بن عبدالرحمن، مدير كراسق حالياً، وحاج محمد داود بن أحمد وغيرهما، له مؤلف واحد وهو : مختارات في الزهد والتصوف، توفي سنة عام ١٤١٨هـ.

وبعد مدة من التردد والمراوغة سجلت بعض (الفنادق)، وذلك لغرض الحصول على المساعدات المالية السنوية من قبل الحكومة، ولكن هذه المساعدات المالية كانت مشروطة بقبول المناهج الدراسية الحكومية، ونظامها.

وفي سنة ١٣٨٥ هـ كانت نقطة بداية تطبيق سياسة إصلاح (الفنادق)، فسجلت الكثير منها لدى الإدارة التعليمية الحكومية، وسميت بعد ذلك بـ (المدارس الإسلامية الأهلية)، وتحوّل نظامها التعليمي من الحلقات العلمية إلى النظام المدرسي الذي يتكون من إدارات تربوية وشؤون تعليمية وفصول ومبان خاصة بالتعليم، وبذلك أصبح من السهل على حكومة تايلاند أن تسيطر على هذه المدارس، وأن تفرض إرادتها عليها وتراقب أنشطتها المختلفة^(١).

ومع ذلك فإن هناك عدداً لا بأس من (الفنادق) على نظام الحلقات العلمية، ولكنها مسجلة لدى الإدارة التعليمية الحكومية، وفيما يلي جدول يبين إحصائية عام ١٤٣٠ هـ حول عدد (الفنادق وطلابها) المسجلة رسمياً في محافظات الحدود الجنوبية الثلاث.^(٢)

(١) ينظر : أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارى يوروه، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٤٠، ومن معالم التاريخ السياسي والعلمي الإسلامي في فطاني، لعبدالغني فطاني، مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد العشرون، السنة العاشرة، ١٤٢٧ هـ — / ٢٠٠٦ م، ص ١٥٨، ودور المؤسسات الإغاثية الإسلامية في الارتقاء بواقع تعليم اللغة العربية لأبناء الشعوب غير العربية، لعبدالرحمن بن شيك وآخر، مجلة علوم إنسانية، العدد ٣٨، السنة السادسة عام ٢٠٠٨ م، ص ٣٨.

(٢) ينظر : اللغة العربية في فطاني : حضور ثقافي ودواعٍ مرحلية، لعبدالقادر أحمد سعد وبشير مهدي علي، بحث مقدم لمؤتمر دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العملي بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين، فطاني، في ٢١ - ٢٣ ديسمبر عام ٢٠١٠ م، ص ٩.

جدول (٩) بيان عدد الفنادق في جنوب تايلاند.

الولاية	عدد الفنادق	عدد الطلبة
جالا	٨٢	٥,٢٥٨
فطاني	١٨٦	١١,٧٨٨
ناراتيوات	٨٩	٣,٧٥٠
المجموع الكلي	٣١٧	٢٠,٧٩٦

رابعاً : النظام التعليمي في الفنادق :

- ١ . طريقة التدريس : يقوم التدريس في فنادق جنوب تايلاند على نظام الحلقات العلمية، بحيث يقوم شيخ الفندق ويسمى باللغة الملايوية (تون كورو TUAN GURU) بتدريس الكتب المقررة التي يقرها الشيخ، أو يملي عليهم مؤلفاً هو يؤلفه، فيكتب الطلاب ما يملي عليهم. وإذا كان الطلاب من المبتدئين فإنهم بعد فراغهم من الدراسة على الشيخ فإنهم يراجعون الدروس على الطلاب الذين لازموا الشيخ فترة طويلة.
- ٢ . أوقات الدراسة : يبدأ التدريس في الفنادق غالباً من بعد صلاة الصبح إلى الساعة ١١ صباحاً، ثم تستأنف الدراسة بعد صلاة العصر إلى العشاء، ثم بعد صلاة العشاء تستمر الدروس إلى الحادية عشرة ليلاً.
- ٣ . المواد الدراسية : تُدرس في (الفنادق) غالباً المواد التالية : الفقه الشافعي، والنحو، والتفسير، والحديث التوحيد (علم الكلام) ، ولغة الدراسة بالملايوية والعربية، وتكتب الحروف العربية.

٤. الإدارة : في الغالب يدير الشيخ (الفنادق) وحده في جميع شئونه المالية والتعليمية، وقد ينيب الشيخ تلاميذه النجباء القدماء في إدارة الكتاتيب، وأما الدخل المادي لفندق فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل القرية وأولياء أمور الطلاب.

٥. المراحل الدراسية : ليس هناك مراحل دراسية خاصة للتعليم في فندق، وإنما يقرأ الطالب على شيخه الكتاب حتى ينتهي إلى آخر باب من أبوابه أو حتى تنتهي الورقة الأخيرة من الكتاب المقرر، ولو اقتضى ذلك استمرارها عدة سنوات، ثم ينتقل إلى كتب أخرى وهكذا...

٦. التقويم : ويعتمد التقويم على ملاحظة الشيخ المستمرة لطلابها، وعلى اختبارات الدائمة الشفهية مدى تحصيلهم، فطبيع الدراسات في الفندق تعتمد على تكليف الشيخ لطلابها قراءة الكتاب المقرر عليهم، وهو يقوم بتصحيح أخطائهم النحوية واللغوية ومناقشتهم فيه، ويقوم بشرح كل مسألة من مسائل الدرس، وسؤالهم عما فهموه من العبارة التي يقرأونها من الكتاب، وفي بعض الأحيان يسترجع المسائل التي طرحها عليهم في الدرس الماضي، وأحياناً يطرح عليهم على سبيل إشكالات تتطلب حلاً، ويترك لهم فرصة المناقشة والحوار والإجابة، وبذلك يطلع الشيخ على مدى استعداد الطلاب للدروس، وعلى مدى تحصيلهم العلمي.^(١)

خامساً : أنشطة (الفنادق) الدعوية والاجتماعية :

من أنشطة الفنادق الدعوية :

١. أن مشايخ فندق يغتزمون فرص المناسبات الاجتماعية، فيذهبون إليها لإلقاء المحاضرة العلمية، وتعليم الناس أمور دينهم.

(١) ينظر : الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة ١٩٦٠ م - ١٩٩١ م، لنور الدين دقاها، ص ١٣٦، وأهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارئ يوروه، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٤٢، وفقه رسالة الشيخ محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني في كتاب مطلع البدرين، لعزمن تالي رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فطاني، عام ١٤٢٦ هـ، ص ٤١.

٢. كذلك من أنشطتها الدعوية أن شيخ فندق يرسل كبار الطلاب المتمكنين إلى القرى المجاورة والنائية لتعليم الناس في المساجد والمصليات العقيدة وأمور العبادات كصفة الصلاة والصوم والحج وغيرها.

٣. أن شيخ فندق يبعث طلابها المتمكنين لخطبة الجمعة في المدن والقرى.

٤. وأيضاً من أنشطتها الاجتماعية : تعاون طلاب فندق مع أهل القرى في كثير من الشؤون الاجتماعية كمساعدة الطلاب في بناء المساجد والمصليات، وتغسيل الموتى والصلاة عليهم، ومشاركتهم في أفراحهم ومناسباتهم.

سادساً : أبرز مشايخ الكتائب (الفنادق)

رفع الله سبحانه وتعالى من منزلة العلماء، وأعلى من مكانتهم، قال تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ

أَنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١).

وفي الآية ((استشهد سبحانه وتعالى بأولي العلم على أجل مشهود عليه وهو توحيد، وهذا

يدل على فضل العلم وأهله)) (٢).

وفي موضع آخر من صفحات القرآن الكريم يقول الله تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (٣)

قال ابن حجر رحمه الله : وفيل في تفسيرها ((الرفعة تكون في الدنيا بعلو المنزلة وحسن

الصّيت، وفي الآخرة بعلو المنزلة في الجنة)) (٤).

(١) سورة آل عمران: ١٨.

(٢) ينظر : مفتاح دار السعادة ومنشورة ولاية العلم والإرادة، محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ، ج ١ ص ٥٠، وقد استنبط ابن القيم رحمه الله من هذه الآية عشرة أوجه على فضل العلم.

(٣) سورة المجادلة: ١١.

(٤) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر : ج ١ ص ١٤١.

وجاء في السنة آثار كثيرة تدل على مكانة العلماء، منها قول الرسول صلى الله عليه وسلم ((وإنَّ العُلَمَاءَ هُم وَرَثَةُ الأنبياءِ، إنَّ الأنبياءَ لَم يُورثوا ديناراً ولا درهماً، إنَّمَا ورثوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ^(١))).

فالحديث دل على فضل العلم وأهله، فإن الأنبياء هم خير خلق الله، فورثتهم خير الخلق بعدهم، ولما كان الموروث ينتقل ميراثه إلى مورثه - إذ هم الذين يقومون مقامه من بعده- ولم يكن بعد الرسل من يقوم مقامهم في تبليغ ما أرسلوه به إلا العلماء كانوا أحق الناس بميراثهم.^(٢)

وغير خاف أن العلماء هم الذين ينورون للناس طريق العلم، ويصرونهم أمور دينهم، ويرشدونهم إلى طريق النجاة، ويحذرونهم من الشهوات والشبهات، فهم قوام الأمة وأساسها.

وقدّر الله لأرض جنوب تايلاند أن تُخرج عدداً من العلماء، لهم دور كبير في الدعوة إلى الله عزوجل عن طريق التدريس والتأليف وإنشاء (الفنادق) التي خرّجت رجالاً نشروا العلم، وأسهموا في الحفاظ على هويّة الإسلام في ربوع تلك البلاد.

والناظر إلى تاريخ الحركة العلمية في المنطقة يجد أنها قامت على ركنين :

الركن الأول : العلماء الذين هاجروا بلادهم لأسباب علمية وأمنية إلى مكة المكرمة، وترّبوا فيها وأخذوا العلم عن علمائها، وكان لهم جهود بارزة في تعليم أبناء المنطقة الذين جاءوا للحج.

(١) أخرجه الترمذي، ورقم الحديث: (٢٦٨٢) وقال: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم ابن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتصل... وأخرجه أبو داود، ورقم الحديث: (٣٦٤٢)، وأخرجه ابن ماجه، ورقم الحديث: (٢٣٩) وصححه الألباني، وقد أورد البخاري بعضه في "صحيحه" في كتاب العلم ضمن عنوان باب العلم قبل القول والعمل، وقال الحافظ في "الفتح" ج ١ ص ١٦٠، وهو طرف من حديث أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن حبان، والحاكم مصححاً من حديث أبي الدرداء، وحسنه حمزة الكفائي، وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنده، لكن له شواهد يتقوى بها، ولم يفصح المصنف بكونه حديثاً فهذا لا يعد في تعاليقه، لكن إيراده له في الترجمة يُشعر بأن له أصلاً.

(٢) مفتاح دار السعادة، لابن القيم: ج ١ ص ٧٠.

الركن الثاني : العلماء الذين بقوا في البلاد، وأسسوا الفنادق، واستطاعوا أن يحموا الأجيال من التيارات البوذية الوافدة ^(١).

وقبل أن أتحدث عن مشايخ الكتاتيب (الفنادق) ودورهم الدعوي، فإنه من المستحسن ذكر نبذة موجزة عن العلماء المبرزين الذين هاجروا من بلادهم.

وكان لهم الأثر البالغ في النهضة العلمية في منطقة جنوب تايلاند، سواءً كان بتدريسهم لأبنائهم في مهجرهم، أو بمؤلفاتهم الكثيرة التي استفاد منها الطلاب، والتي صارت فيما بعد مقررات دراسية في (فندق).

ومن أولئك العلماء :-

١ . الشيخ داود الفطاني ^(٢).

هو الشيخ داود بن عبدالله بن وان إدريس بن وان أبوبكر بن وان إسماعيل الملقب بـ (تُوْك) كايا فيندينق الفطاني)، ولد عام ١١٨٤ هـ بقريّة فاريت (PARIT)، وكانت أسرته أسرة علمية، فقد كان أبوه وجده من علماء فطاني الأجلاء.

تلقى الشيخ داود القرآن الكريم وعلومه على والده، وأخذ العلوم الأخرى عن أبرز العلماء الفطانيين في تلك الفترة، ثم رحل في طلب العلم إلى مدينة أتشيه بإندونيسيا، واستفاد من علمائها،

(١) ينظر : مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد العشرون، السنة العاشرة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ص ١٤٣.

(٢) ينظر ترجمته : الشيخ داود الفطاني، شيخ داود وحركته الدعوية في أرخبيل الملايو، لمحمد حليم، (باللغة الملايوية)، بحث تخرج غير منشورة مقدم إلى الكلية الإسلامية، جالا، عام ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ص ٣٦ - ٤٩، ودور علماء فطاني في دار السلام في الحفاظ على الهوية الإسلامية من خلال الحرف القرآني، لعدنان سومي، ندوة شبه إقليمية حول إدراج لغات الشعوب الإسلامية في آسيا مشروع الحرف القرآني، ٧ - ٩ ذو القعدة ١٤٢٩هـ، ص ٦ - ٧.

ومكث فيها حوالي عامين، ثم رحل إلى مكة المكرمة لطلب العلم، وتلمذ على جمع من علماء الملايو الذين استوطنوا مكة،^(١) وغيرهم من العلماء،^(٢) ثم رحل إلى المدينة المنورة وأقام فيها خمس سنوات يطلب العلم على مشايخها.^(٣)

ثم عاد إلى مكة المكرمة ثانية، ومكث فيها زهاء ٣٠ سنة يكتب ويؤلف ويدرس في منزلة وفي الحرم المكي، توفي الشيخ داود رحمه الله بعد أن قضى في العلم والتعليم عام ١٢١٣هـ في مدينة الطائف.

جهوده الدعوية :

أفنى الشيخ داود الفطاني عمره في طلب العلم والتدريس، ومن ثم تأليف الكتب، والمشاركة في الأعمال الدعوية، ومن أهم جهوده الدعوية :

١. **التأليف والترجمة :** تعتبر مؤلفات الشيخ داود وترجماته في العلوم الإسلامية تراثاً ملايوياً إسلامياً متداولاً بين المسلمين في أرخبيل الملايو، ولها قيمة علمية عظيمة، لأن الكثير من مؤلفاته ما زال يُدرّس في العديد من الفنادق في بعض دول أرخبيل الملايو، وقد ألف رحمه الله ما يربو على ثمانين مؤلفاً في مختلف الفنون والعلوم، ومن مؤلفاته الشهيرة : جمع الفريد، ومُنية المصلي، وكتاب إيضاح الباب المرید النكاح بالصواب.

٢. **التدريس :** خرّجت حلقة الشيخ داود الفطاني بمكة المكرمة كثيراً من طلاب العلم والمعرفة في جميع المجالات العلمية الدينية، وقد انتشر طلابه ببلدان أرخبيل الملايو (ماليزيا واندونيسيا وفطاني)،

(١) منهم الشيخ : محمد بن صالح بن عبدالرحمن الفطاني من علماء فطاني، والشيخ عبدالصمد الفلمباني من علماء مكة، له من المؤلفات هداية السالكين، وزهرة المرید، ورسالة في أسباب النكاح، ينظر : كوكبة العلماء والمفكرين في أرخبيل الملايو، رحمة بنت أحمد عثمان وآخر، الجامعة العالمية الإسلامية، ماليزيا، ١٤٣٢هـ، ص ٢٠.

(٢) منهم : الشيخ محمد صالح الرئيس مفتي الشافعية بمكة.

(٣) منهم : الشيخ محمود بن إسماعيل الكردي، والشيخ محمد عبدالكريم السمان، والشيخ محمد صالح الرئيس مفتي الشافعية بمكة.

ومن بين طلابه ^(١) من أقاموا المدارس وأنشأوا الكتاتيب (الفنادق)، وبفضل هؤلاء قامت في جنوب تايلاند حركة علمية وفكرية نشطة تمثلت في المراكز العلمية التقليدية، كما اعتمد هؤلاء الطلاب فكر الشيخ حيث قرروا مؤلفاته ^(٢) في مدارسهم وكتاتيبهم، واتبعوها في مناهجهم التعليمية، وما زال ذلك سارياً حتى اليوم.

٣. مشيخة الحجاج الملايويين في مكة : بجانب التدريس والتأليف كان الشيخ داود الفطاني

يتولى مشيخة الحجاج الملايويين، ويرشدهم إلى الأداء الصحيح لمناسك الحج، ويساعدهم في توفير المساكن والأطعمة، ويعد لهم العدة ليوم الوقوف بعرفات وأيام منى من خيام وشراب وطعام، ويشرف على ترحيلهم إلى أوطانهم بعد أداء فريضة الحج، وبفضل هذه الخدمات الجليلة أصبح اسم الشيخ مشهوراً بين المجتمع الملايوي، ولقب بـ ((شيخ حجاج جاواه)).

٤. المشاركة في الجهاد في فطاني : فرغم بُعد المسافة بين مسقط رأسه فطاني ومحل إقامته

في مكة المكرمة إلا أنه كان مع المجاهدين الفطانيين قلباً وقالباً، ففي عام ١٢٣٥هـ سافر الشيخ إلى بلاده بعد أن تركها فترة طويلة، وكانت هذه أول زيارة لأهله بعد هجرته، وفور وصوله إلى البلاد وقعت حرب بين الفطانيين والجنود السياميين، فشمّر عن ساعد الجد واشترك مع المجاهدين، ولكن كفة الانتصار كانت لصالح العدو، وفي عام ١٢٤٧هـ زار الشيخ رحمه بلاده للمرة الثانية، وفي ذلك

^(١) من طلاب الشيخ الذين أسسوا الكتاتيب في بلادهم (في ماليزيا) : الشيخ عبدالمملك بي عيسى، والشيخ وان عبدالله بن بوان محمد، والشيخ عبدالحليم الكلنتني، والشيخ جلال الدين بن لبي، والشيخ محمد الكلنتني، و(في إندونيسيا) : الشيخ زين الدين الآشي، والسلطان محمد صفي الدين، والشيخ أحمد خطيب بن عبدالغفار، والشيخ عبدالله بن مرشد ريو، و(في فطاني جنوب تايلاند) : الشيخ وان موسى، والحاج محمد صالح، والشيخ ليبي دين بن لونج، والشيخ عبدالقادر بن عبدالحميد وغيرهم.

^(٢) مثل كتاب : منية المصلي، وكتاب إيضاح الباب لمريد النكاح بالصواب، ينظر : فندق والمدارس الإسلامية في فطاني، لحسن مد مارن، ص ٧٩.

الوقت حدثت مصادمات بين القوات السيامية ومجاهدي فطاني، ولم يترك الشيخ فرصة الجهاد فاشترك مع بني وطنه في القتال.

٢. الشيخ محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني.^(١)

هو الشيخ محمد بن وان إسماعيل بن وان أحمد بن وان إدريس، الملقب بـ ((بنيء مَتْ كَجِيْكَ))، ولد في قرية فولاو دويونج (PULAU DUYONG) ^(٢)، في عام ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤م، تلقى العلم منذ طفولته على يد الشيخ داود الفطاني، إذ أخذه الشيخ داود من فطاني معه لما عاد لزيارة أهله ومشاركة إخوانه في الجهاد ضد سيام إلى مكة المكرمة، وتعهد برعايته.

كما تلقى العلم على علماء مكة المكرمة،^(٣) وأخذ عنهم الفقه وأصوله والتفسير والحديث وغيرها من العلوم، وكان من العلماء المبرزين في العالم الملايوي وفي جنوب شرق آسيا في مكة المكرمة. وفي أواخر سنة ١٣٣١ هـ بدأ الشيخ محمد الداودي الفطاني يعاني من ضغط الدم، وتوفي رحمه الله في يوم السبت ٢٠ ربيع الآخر ١٣٣٣ هـ / ٦ مارس ١٩١٥م، ودفن في مكة المكرمة.

(١) ينظر ترجمته : فقه رسالة الشيخ محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني في كتاب مطلع البدرين، لعزمن تالي، رسالة ماجستير غير منشورة، (باللغة التايلاندية)، ص ٤٨ - ٥٩، ودور علماء فطاني في دار السلام في الحفاظ على الهوية الإسلامية من خلال الحرف القرآني، لعدنان سومي، ص ١٠ - ١١.

(٢) إحدى جزر الواقعة في محافظة ترانج كانو في دولة ماليزيا، وكان أبو الشيخ قد هاجر من فطاني إلى هذه القرية في وقت كانت الحرب شديدة بين القوة الفطانية وبين السيامية.

(٣) منهم : الشيخ حسب الله الفطاني، والشيخ عبدالقادر بن عبدالرحمن الفطاني، والشيخ عبدالقادر بن عبدالله الفطاني. ينظر : فقه رسالة الشيخ محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني في كتاب مطلع البدرين، لعزمن تالي، رسالة ماجستير غير منشورة، (باللغة التايلاندية)، ص ٥٠.

جهوده الدعوية :

١. **التدريس والتعليم** : كان الشيخ محمد الداودي يعطي وقته الكثير للتعليم في بيته بمكة المكرمة، فكان يدرس في الصباح إلى صلاة الظهر، ثم يدرس بعد صلاة المغرب، وكان الكثير من الطلاب الوافدين من دول أرخبيل الملايو وجنوب شرق آسيا يحضرون مجالسه العلمية، وتخرج على يديه جمع من مشايخ الكتاتيب الذين كان لهم دور كبير في نهضة الحركة العلمية في بلادهم.^(١)

٢. **التأليف** : مؤلفاته رحمه الله ليست كثيرة، ولم يكن مثل الشيخ داود في كثرة التأليف، ولكن معظم مؤلفاته لاقت إقبالا عظيماً، ومن مؤلفاته الشهيرة : مطلع البدرين ومجمع البحرين، ووشاح الأفراح وأصحاب الفلاح.

٣. **مشيخة الحجاج الملايويين في مكة** : تولى رحمه الله الإشراف على الحجاج القادمين إلى مكة المكرمة، بعد أن تركه الشيخ داود الفطاني له، وكان رحمه الله يستغل منصبه الإشرافي في توجيه الحجاج، وتعليمها مناسك الحج، وبتلك الأعمال اشتهر اسمه بين الحجاج باسم شيخ الحجاج في ذلك الوقت.

٤. **تأسيس جمعية العلماء الفطانيين بمكة المكرمة** : من الأعمال الجليلة التي قدمها الشيخ في سبيل الدعوة أنه ممن أسس جمعية العلماء الفطانيين بمكة المكرمة عام ١٣٠١ هـ ، واستطاع الشيخ خلال الجمعية أن يجمع العلماء الفطانيين الذين كانوا في مكة حينذاك، وأن يوحد كلمتهم،

^(١) من تلاميذه : الشيخ محمد يس قدح، والشيخ أحمد بن محمد زين الفطاني، والشيخ أوانج كجيك، والشيخ عمر بن أحمد الكلنتي، والشيخ موسى بن عبدالرحمن الكلنتي، والشيخ سلطان زين العابدين الثالث بن سلطان أحمد الثاني، والشيخ تؤول كمونينج، وغيرهم كثير. ينظر : أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارئ يوروه، ص ٦٧.

وقد أثمرت هذه الجمعية في تثقيف الطلاب الملايويين بالعلوم الشرعية، وإذكاء روح الحماسة الدينية فيهم، وبث روح المقاومة والتصدي للاحتلال السيامي.

٣. الشيخ أحمد بن محمد زين الفطاني.^(١)

هو الشيخ أحمد بن محمد زين بن موسى الفطاني، ولد ليلة الجمعة ٥ شعبان عام ١٢٧٢ هـ

/ ١٠ إبريل ١٨٥٦ م، بقرية (سَنَا SANA)

ترعرع الشيخ أحمد في أسرة علمية، حيث تلقى من أبيه الشيخ محمد زين الفطاني في صغره القرآن الكريم والعلوم الدينية، ثم من عمه الشيخ وان عبدالقادر بن وان مصطفى، فحفظ المتون والمنظومات العلمية منذ طفولته، وبعد تخرجه من حلقات عمه لحق بأبويه إلى مكة المكرمة، والتقى بكثير من علماء العالم الإسلامي^(٢)، وبدأ يدرس علم اللغة كالنحو والصرف عندما كان عمره ١٢ سنة، ثم رحل الشيخ إلى بيت المقدس ثم إلى مصر، قاصدا التزود بالعلوم العربية، ويقال إنه من أوائل

(١) ينظر ترجمته : مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد العشرون، السنة العاشرة، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م، ص ١٥١ - ١٥٧، ودور علماء فطاني في دار السلام في الحفاظ على الهوية الإسلامية من خلال الحرف القرآني، لعنان سومي، ص ٨ - ٩، الشيخ أحمد الفطاني وإسهاماته في خزانة تمدن العلوم الإسلامية بجنوب شرق آسيا، محمد لازم بن لاوي، كلية الدراسات العليا، بجامعة جالا الإسلامية، ٢٠٠٣ م، ص ١٦، وينظر الشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني وجهوده في اللغة العربية، عدنان سومي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بالجامعة الوطنية الماليزية، ٢٠٠٥ م، ص ١٤. وينظر : دراسة عن نخبة مفكري الملايو، مركز البحوث للجامعة الإسلامية العالمية، كومبوق، كوالالمبور، ٢٠٠٣ م، ص ٦٧، وينظر : كتاب " مجموع الرسائل النحوية والصرفية للشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني " لـ وان محمد صغير عبد الله، إصدار خزانة الفطانية عام ١٩٩٨ م، ص ٣٧،

(٢) منهم : الشيخ عمر الشامي، والشيخ أحمد زيني دحلان، والشيخ عبد القرب بن عبدالرحمن الفطاني، والشيخ داود بن عبدالله الفطاني، ينظر : مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد العشرون، السنة العاشرة، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

الطلاب الملايويين الذين درسوا في الجامع الأزهر الشريف، وبعد تخرجه من الأزهر عاد إلى مكة ليدرس الناس العلوم الدينية واللغة العربية.

كان رحمه الله فقيهاً وأديباً، ومحققاً، وبارعاً في تاريخ الملايو، ولا سيما فيما يتعلق بتاريخ شعب فطاني، وقيل إنه أول من حمل بذرة المطاط إلى أرض فطاني،^(١) ويعد الشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني من أكثر أعلام الملايويين وفقهائهم الذين أبدعوا في الشعر العربي.^(٢)

وكما ذكر الشيخ القصيدة التي يمتدح فيها السلطان تَرْنَج كَأَنَّهُ الثالث، بحيث ذكر بعض القضايا التي تهم بالشعب الملايوي، عندما يحث السلطان بأن يأخذ بيد هذا الشعب ويقوده إلى العلم والهدى والعلی والحضارة، حيث يقول:

فعسى بهمته الملايو ترتقي أوج التمدن والنجاح وتصعدا
أرجوه أن ينفشي المعارف والهدى فيها فيحتظي بالفخار وتسعدا

ثم أشار إلى قضية مهمة تتعلق بالتراث الملايوي وثقافته عندما يطالب بأن يسعى العلماء إلى ضبط اللغة الملايوية حتى لا تنحرف مع مرور الزمن، كما يحث على تدوين للشعب الملايوي تاريخهم وأمجادهم حتى خلدها الدهر في طيات سجلاته، حيث يقول:^(٣)

(١) ينظر : الشيخ أحمد الفطاني وإسهاماته في خزانة تمدن العلوم الإسلامية بجنوب شرق آسيا، محمد لازم بن لاوي، ٢٠٠٣ م، ص ١٦

(٢) ينظر : شعير يغ إينده كوباهن شيخ أحمد الفطاني، (اللغة الملايوية) وان محمد صغير عبد الله، الخزانة الفطانية، كوالا لمبور، ماليزيا، ٢٠٠٢ م، ص ١.

(٣) وينظر : شعر وان أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطاني، دراسة وتحقيق، إبراهيم تيه هي، رسالة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا، ٢٠١٠، ص ١٠، وينظر : كتاب " مجموع الرسائل النحوية والصرفية للشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني " لـ وان محمد صغير عبد الله، ص ٣٧.

وأجل ما أرجوه من فيضانه
أن يضبطوا لغة الملايو إنها
ليؤلفوا للناس تاريخاً حوى
أن يأمر العلماء أصحاب الهدى
لعبت بها أيدي تحاريف المدى
نبأ الملايو إنهم ضاعت سدى

وتوفي رحمه الله في يوم الأربعاء ١١ ذوالحجة ١٣٢٥ هـ بمكة المكرمة.

جهوده الدعوية :

١. **التدريس والتعليم** : أقام الشيخ أحمد الفطاني بمكة المكرمة حيث جعلها مركزاً للقيام بنشاطه التعليمي، وعقد الحلقات العلمية لأبنائه الطلبة الذين وفدوا من دول أرخبيل الملايو طيلة إقامته بمكة حتى وفاته، وتخرج على يديه عدد من الطلبة ^(١) الذين ساهموا في إبلاغ الأمة أمر دينها، وصاروا مشاعل هداية لمجتمعهم، ومراكز خير وتوجيه لأهل ديارهم، فأسسوا الكتاتيب (فنادق) في بلادهم. ^(٢)

٢. **التأليف** : ترك الشيخ أحمد الفطاني مؤلفات علمية عديدة باللغتين العربية والملايوية الفطانية،

ومن تلك المؤلفات :

^(١) من تلاميذه : في جنوب تايلاند : الشيخ محمد بن إدريس الملقب بـ تو برمين فطاني، مؤسس فندق (برمين)، والشيخ وان إدريس بن عبدالكريم مؤسس فندق (فأ جو يه)، وحاج سولونج مؤسس مدرسة المعارف الوطنية، والشيخ محمد بن حسين كلابا، مؤسس فندق كلابا، والشيخ أحمد الفاسيري، مؤسس فندق فوهن تمسو.

ينظر : أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارئ يوروه،

رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٦٠.

^(٢) ينظر : الشيخ وان أحمد الفطاني ومنهجه في تقرير العقيدة، مأسيدي سالي، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا، ٢٠٠٦ م. ص ٢٤ -

أولاً : المؤلفات بالعربية، ومنها : عنوان الفلاح وعنوان الصلاح، وبدر التمام والنجوم الثواقب، وطيب الإحسان في طب الإنسان، والأسماء والأفعال، والمنظومة الفطانية، وجمانة التوحيد.

ثانياً : المؤلفات الملايوية، ومنها : تاريخ تركي عثماني، وبشارة العاملين، وكؤمفولن دُعا (مجموعة الأدعية).

٣. جهوده في طباعة الكتب :

لم تكن الكتب المؤلفة لعلماء جنوب تايلاند مطبوعة بالآلة الكتابية أو غيرها، وإنما كتبت بخط يدوي، حتى جاء الشيخ أحمد الفطاني فقام بالإشراف على طباعتها وذلك في عام ١٢٩٩ هـ عندما تم الاتفاق مع مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي، فقام بطبع الكتب الملايوية الجاوية.

وفي عام ١٣٠١ هـ عينته الدولة العثمانية مستشاراً في مطبعة تركية بمكة المكرمة، فقام الشيخ أحمد بطبع مؤلفات علماء جنوب شرق آسيا، وبخاصة مؤلفات الشيخ داود الفطاني، وكان الشيخ أحمد قد فكر تكوين لجنة فطانية في الحجاز، فوجد قبولاً وتأيداً من زميله الشيخ محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني لهذه الفكرة، وكذلك أيده جماعة من العلماء الفطانيين، فكونوا لجنة فطانية بتأييد من الدولة العثمانية والمطبعة الأميرية بمكة المكرمة، فقامت المطبعة بطبع الكتب والمؤلفات الجاوية الملايوية منذ ذلك الوقت.

ويعتبر الشيخ أحمد أول من اخرج الكتب الملايوية مطبوعة، وبفضل الله ثم بجهوده انتشرت مؤلفات علماء جنوب تايلاند في أرخبيل الملايو.

٤. تأسيس جمعية العلماء الفطانيين بمكة : قام رحمه الله مع زميله الشيخ محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني بتأسيس جمعية العلماء الفطانيين بمكة المكرمة، وكان من أهدافها نشر الثقافة الإسلامية بي شعوب الدول الناطقة بالملايو، وتعميق الوعي الديني بينهم.

٥. الإسهام في جمع كلمة المسلمين : كان رحمه الله من أنصار قيام الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي دعا إليها السلطان عبدالحميد، وذلك للوقوف أما الغزو الفكري الأوربي، وكان يجمع المسلمين تحت مظلة الخلافة العثمانية، وقام بجمع التبرعات من الحجاج الملايويين لبناء سكة حديد الحجاز، وأسهم في إنشاء تلغراف خاص للدولة العثمانية لربط أطرافها وأقاليمها، ومن أجل ذلك كله أكرمه الدولة العثمانية بوسام، وعينه رئيساً وصحفاً لقسم اللغة الملايوية.

أما مشايخ الكتائب المبرزين في جنوب تايلاند، والذين لهم دورهم الدعوي، فيهم كثر، أذكر منهم على سبيل المثال :

أولاً : الشيخ وان إدريس بن الحاج وان علي.

هو الشيخ وان إدريس بن الحاج وان علي بن وان درامن (هاجي) ماييء وي درامي المعروف بـ (بابا ييه)، ولد سنة ١٣٤٤هـ بقرية بَنْدَنْج أو بِنِّي دَاَمْ، بمقاطعة يَارَانْج بولاية فطاني، درس القرآن الكريم على خاله عندما كان عمره عشر سنوات، ثم قرأ الآجرومية عليه، ثم التحق بفندق (بَنْدَنْج كُوْجِي) ومكث فيها عشر سنوات، وأخذ عن مشايخها، منهم : الشيخ عبدالله بن وان محمد صالح،^(١) والشيخ فَاَدَا إِسْمَاعِيل بن وان عبدالقادر^(٢)، ثم رحل إلى مكة المكرمة، وأخذ

(١) هو الشيخ عبدالله بن وان بن محمد بن صالح، ولد عام ١٢٨٦هـ، في قرية بندنج كوجي، في محافظة فطاني، درس علي أبيه وان محمد صالح في فندق كوجي، ثم درس في فندق بندنج دايا، ثم رحل إلى مكة ودرس علي مشايخها، ثم رجع إلى وطنه، وناب عن أبيه في إدارة فندق بندنج كوجي، توفي في سنة ١٣٣٦هـ.

ينظر : دور العلماء الفطانيين في نشر العلم، دراسة عن دور الشيخ الحاج وان إدريس بن الحاج وان علي، لعبدالرحمن سولونج، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، تايلاند، عام ٢٠٠٣م. ص ٤٥.

(٢) هو الشيخ فَاَدَا إِسْمَاعِيل بن وان عبدالقادر الفطاني، ولد سنة ١٣٠٠هـ، في قرية بندنج دايا في محافظة يارنج بولاية فطاني، اشتهر بإتقانه لعلم الكلام والمنطق والفقهاء الشافعي، توفي سنة ١٣٨٥هـ، وعمره ٧٥ سنة. ←

عن علمائها من أمثال : الشيخ محمد بن ياسين الفاداني^(١) ، والشيخ عبد القادر المنديلي^(٢) ، وغيرهما.

وكان رحمه الله صاحب خلق حسن، صادق القول، مجدا في الطلب، وكان يتمتع بالشخصية القيادية، توفي رحمه الله سنة ١٤١٦هـ.

جهوده الدعوية : يعتبر الشيخ وان إدريس من العلماء المبرزين الذين لهم دور عظيم في نشر العلوم الدينية في جنوب تايلاند، ومن جهوده الدعوية :

١. **التدريس :** كان رحمه الله معلماً مثالياً بأخلاقه العلية ومعاشرته الحسنة لطلابه، بدأ التدريس رحمه الله عندما وثق به شيخه عبدالقادر بن عبداللطيف المنديلي، إذ أوصاه بالتدريس بالمسجد الحرام بدلاً عنه، وقد قام بالتدريس رحمه الله تسع سنوات، بجانب اشتغاله بالتعليم على المشايخ الآخرين من علماء مكة.

← ينظر : دور العلماء الفطانيين في نشر العلم، دراسة عن دور الشيخ الحاج وان إدريس بن الحاج وان علي، لبعدرالرحمن سولونج، المرجع السابق، ص ٤٦.

(١) هو أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الملكي، العالم المحدث، ولد سنة ١٣٣٥ هـ، صاحب التصانيف الكثيرة، ومن مؤلفاته : اختصار رياض أهل الجنة من آثار أهل السنة، والدر المنضود شرح سن أبي داود، ونهاية المطلب على الأدب، توفي سنة ١٤١٠هـ،

ينظر : تكملة معجم المؤلفين، لمحمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ص ٥٦٣ - ٥٦٥.

(٢) هو عبدالقادر بن عبداللطيف المنديلي الإندونيسي، ولد في عام ١٣٢٢هـ—، من علماء الحرم المكي له من المؤلفات : دواء القلب، سلاح المسلم، وتحفة القاري من الأحاديث المتفق عليها بين الإمام البخاري ومسلم، توفي سنة ١٣٨٥هـ.

ينظر : دور العلماء الفطانيين في نشر العلم، دراسة عن دور الشيخ الحاج وان إدريس بن الحاج وان علي، لبعدرالرحمن سولونج، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٤٥.

ثم لما رجع من مكة المكرمة عام ١٣٨٩ هـ انتقل إلى قرية نُؤْ جُونج وأخذ يدرّس أهلها يوماً بعد صلاة المغرب في مسجد القرية.

٢. **الخطابة** : كان رحمه الله خطيباً مفوهاً وواعظاً بليغاً، وكان كثير الحديث في خطبته عن محاسن الإسلام، وأهمية العلم، والفقهاء في الدين، ومكارم الأخلاق.

٣. **الإفتاء** : كان الشيخ وان إدريس عضواً من أعضاء كبار العلماء في المجلس الإسلامي بقطاني، وكان يتصدر لإفتاء الناس في المجلس، وقد ألف كتاباً يجوي أجوبته على فتاوى الناس وتساؤلاتهم.

٤. **تأسيس (فندق) وإدارته** : عندما رجع الشيخ من مكة المكرمة وأخذ عن علمائها، أسس رحمه الله سنة ١٣٩٣ هـ فندقاً وأسماه (المعهد الديني الأهلي)، وكان يدرس في ثلاث عشرة مادة منه القرآن الكريم والتوحيد والفقهاء والنحو والحديث وغيرها من المواد لمدة خمسة وثلاثين عاماً، وتخر على يديه كثير من التلاميذ من قطاني وناراتيوات وجالا وسونجكلا وبانكوك، ومن تلاميذه :

أ. الشيخ عبدالقادر بن حاج داود المولود في عام ١٣٥٩ هـ ، درس على الشيخ في مكة ست سنوات، وهو مدرس في إحدى المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند.

ب. الشيخ حارث نى تاك كون بون، المولود في عام ١٣٦٦ هـ، لازم الشيخ عدة سنوات، وهو رئيس المجلس الإسلامي بولاية سونجكلا.

ت. والشيخ تون دين تون دينج، والمولود عام ١٣٧١ هـ، درس على الشيخ ثماني سنوات، ثم تزوج ابنة الشيخ، وأسس فندق إحياء علوم الدين.

ث. الشيخ عبدالله سليمان، المولود سنة ١٣٧٣ هـ، لازم الشيخ ١٩ سنة، ثم تزوج ابنة الشيخ، ولما توفي الشيخ وان إدريس ناب عنه في إدارة مدرسته، توفي رحمه الله عام

٥. **التأليف :** بالرغم من أعماله الكثيرة إلا أن الشيخ وان إدريس ترك لنا تراثاً علمياً، ومن مؤلفاته : الأجوبة الجميلة على الأسئلة الواردة من المجلس الإسلامي بولاية فطاني، وأسباب خلاف العلماء، والأدعية والأذكار، وثمار الجنة في ترجمة رسالة المعاونة، والمنهل الصافي^(١).

ثانياً : الشيخ زين العابدين بن تُوان مِينَال :

هو الشيخ توان زين العابدين بن أحمد المعروف بـ (تُوان مِينَال)، ولد بمكة المكرمة، حيث رحل والداه إليها لأداء فريضة الحج، وذلك عام ١٢٤٥ هـ. تلقى الشيخ زين العابدين مبادئ العلم من والده الشيخ أحمد، كما تلقى بعض العلوم الدينية من العلماء الفطانيين، ثم سافر إلى مكة المكرمة، وقرأ على عدد من العلماء الملايويين، ومكث فيها مدة من أجل التحصيل العلمي، كما قام من خلال وجوده بها بتدريس أبناء الملايويين والفطانيين في مكة، توفي رحمه الله بولاية فطاني عام ١٣٣١ هـ.

جهوده الدعوية :

١. **التدريس :** بدأ رحمه الله بالتدريس أيام تحصيله للعلم في مكة، عندما كان يدرس أبناء الملايويين والفطانيين في سبيل النهوض بالعمل الدعوي، ثم بعد رجوعه إلى وطنه فطاني عقد الحلقات العلمية الدينية في بيته، كما شرع يلقي الدروس في جوامع المنطقة، وقد أقبل عليه عدد كبير من الطلاب والمتعلمين بعد وصوله إلى وطنه بمدة قصيرة لم تتجاوز ثلاث سنين، وأصبحت حلقات الشيخ منارة من منارات نهضة الدعوة الإسلامية وإحياء التراث الإسلامي في جنوب تايلاند.

٢. **التأليف :** للشيخ رحمه الله مجموعة من المؤلفات الإسلامية باللغة الملايوية، ألف بعضها في فترة وجوده بمكة المكرمة، وألف كتب أخرى بعد رجوعه إلى مسقط رأسه فطاني، ومن

^(١) ينظر : دور العلماء الفطانيين في نشر العلم، دراسة عن دور الشيخ الحاج وان إدريس بن الحاج وان علي،

أبرز هذه المؤلفات : كشف اللثام عن أسئلة الأنام في الفقه الشافعي، وعقيد الناجين في علم أصول الدين، وإرشاد العباد إلى سبيل الرشاد، وكشف الغيبية في علم الحديث، ومفتاح المرید في أصول الدين. (١)

ثالثاً : الشيخ عبدالرحمن دالاً.

هو الشيخ عبدالرحمن بن الحاج محمد أرشد بن عبدالغني الشهير باسم (تُوْ دالاً)، ولد في قرية دالاً جَمْبُو الواقعة في ولاية فطاني عام ١٣٠٨ هـ وكان من أسرة شريفة هاجرت من ولاية تَرَنْجَانُو ماليزيا إلى فطاني.

أخذ العلوم في صغره عن أبيه، وبعد ذلك تجول في عدة أماكن في أنحاء جنوب تايلاند طالباً المزيد من العلوم، قرأ على عدد من العلماء الفطانيين، ومن أبرز مشايخه الشيخ أحمد وان إدريس، ثم رحل إلى مكة المكرمة لطلب العلم، وقرأ على مجموعة من العلماء الملايويين، حيث لازمهم مدة من الزمن، وأخذ عنهم الفقه الشافعي، وكان رحمه الله ماهراً في علم الفقه والدين والقراءات والعروض والنحو، توفي رحمه الله علماً ١٣٩٤ هـ.

جهوده الدعوية :

تركز أكثر نشاطات الشيخ عبدالرحمن دالاً في مجال التعليم الديني، وذلك بعد رجوعه إلى وطنه عام ١٣٥١ هـ وأصبح من مشاهير العلماء الفطانيين في ذلك الوقت، وفور رجوعه إلى مسقط رأسه قام رحمه الله بتأسيس (فندق دالاً) الواقعة في شرق مدينة فطاني حالياً، ونجح الشيخ رحمه الله

(١) ينظر : منهج الشيخ زين العابدين في كتابه كشف اللثام عن أسئلة الأنام، لأحمد بن إسماعيل دولا، (باللغة الملايوية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، جامعة جالا الإسلامية، تايلاند عام ٢٠٠٩م، ص ٤٥ - ٥٥، ومجلة فغاسوه (التربية)، الدعوة الإسلامية، ومشاهير العلماء الفطانيين، أحمد فتحي الفطاني، العدد ٤٢١، ص ٦٢ - ٧٠.

في تخرج الكثير من الطلاب من خلال تدريسه في فندقه، وصاروا علماء وأئمة، ومؤسسي المدارس الدينية، ومن أبرز هؤلاء :

١. الشيخ تون بن الحاج زكريا، مؤسس المدرسة الدينية بقريه بجه بولاية ناراتيووات.
 ٢. الشيخ الحاج محمد رملي، مؤسس المدرسة الدينية كاثونج بولاية جالا.
 ٣. الشيخ الحاج حسين كألوي، مدير المدرسة الدينية دالاً، الواقعة في ولاية فطاني.
 ٤. الشيخ الحاج عبدالقادر واموء، مؤسسة المدرسة الدينية تُو بَنَدَر، في ولاية فطاني وقاضي شرعي سابقاً بالمجلس الإسلامي.
- ولم يقتصر مدرسة الشيخ على كونها مركزاً للتعليم الإسلامي في ولاية فطاني، بل صارت ملتقى العلماء المسلمين بالولايات الفطانية، ومركز الاجتماع العام لأعضاء جمعية العلماء المسلمين في فطاني. (١)

رابعاً : الشيخ المجاهد محمد سُولُونج بن عبدالقادر.

هو الشيخ محمد سُولُونج بن عبدالقادر بن محمد الشهير باسم (تُو يه لُونج)، ولد في قرية أنق زُو بولاية فطاني عام ١٣١٢ هـ ، وهو من أسرة شريفة صالحة متدينة.

تلقى القرآن الكريم وعلومه عن أبيه، ثم اتجه لتحصيل العلوم الدينية في مدرس سُوغَاي، وبعد تخرجه في هذه المدرسة رحل إلى مكة المكرمة ليتلقى العلم عن علمائها، ومكث فيها عشر سنوات، ثم رجع إلى وطنه عام ١٣٤٢ هـ متزامناً مع فترة اضطرابات السياسية، وانضم الشيخ مع صفوف

(١) ينظر : مجلة فغاسوه، مقالة بعنوان : حاج عبدالرحمن دالا، لأحمد فتحي، كلنتن، مجلس أكام إسلام، عدد ٩٨، عام ١٩٨٩م، ص ٣٧، وأهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارئ يوروه، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٧١ - ٧٣.

المجاهدين للقتال ضد السياميين، وألقي القبض عليه عام ١٣٦٧ هـ، وحكم بالسجن ثلاث سنوات، ثم أفرج عنه، ثم اغتيل سرّاً عام ١٣٧٣ هـ.

جهوده الدعوية : للشيخ المجاهد محمد سُؤلونج جهود عظيمة في خدمة الإسلام، ومن تلك الجهود :

١. إنشاء مدرسة المعارف الوطنية : لما رجع الشيخ محمد سُؤلونج إلى أرض وطنه عام ١٣٤٢ هـ أسس المدرسة المعارف الوطنية، وكان رحمه الله يهدف من تأسيسها تدريس الطلاب العلوم الدينية بجانب التدريب العسكري، ولم يمض أكثر من ثلاث سنوات إلا واكتشف أمرها، وأغلقت من قبل الحكومة التايلاندية.
٢. التدريس : اختار الشيخ محمد سُؤلونج أسلوباً آخر في الدعوة إلى الله بعد إغلاق مدرسته من قبل الحكومة، وهو أسلوب التدريس، فقام رحمه الله يلقي الدروس العلمية العامة عن طريق مجالس العلم بعد صلاة المغرب والعشاء يومياً، وخصص يوماً في الأسبوع لإلقاء الدروس في التفسير والحديث وأصول الدين، وكان يحضر حلقاته العلمية آلاف من طلاب العلم القادمين من مختلف مناطق جنوب تايلاند.^(١)

٣. الجهاد ومقامة الاستعمار التايلاندي : تزامنت فترة وجود الشيخ محمد سُؤلونج في جنوب تايلاند بفترة الثورة التايلاندية على النظام الملكي، وتضرر المسلمون من هذه الثورة وظلموا، ولهذا اتفق الشيخ محمد سُؤلونج مع إخوانه العلماء في عام ١٣٥٧ هـ على تكوين (الهيئة المنفذة للأحكام الإسلامية) واختاروا الشيخ رئيساً لها، وكان هدفها إيجاد تعاون وتنسيق بين العلماء

(١) ينظر : المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند، على مهامها ساموه، ، ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ، ص ١١٢.

المسلمين لتنفيذ الأحكام الإسلامية في أوساط المجتمع الإسلامي في جنوب تايلاند إلى جانب مقاومتهم الحركة السياسية التي ترمي إلى تحوي المسلمين إلى دين البوذية.

وفي عام ١٣٦٦ هـ قدم الشيخ محمد سُؤلونج باسم الشعب الملايوي مطالبه السبعة، وكانت هذه المطالب سبباً في إلقاء السلطات التايلاندية القبض عليه في عام ١٣٦٧ هـ وعلى أربعة من رفاقه المجاهدين، وقدمتهم للمحكمة العليا، وحكمت عليهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات، وبعد انقضاء المدة أفرج عنهم.

وبعد عودة الشيخ إلى فطاني مرة أخرى بعد إخراجه من السجن أوقد رحمة الله الحماسة في قلوب المسلمين عامة لمواصلة الجهاد والكفاح، فبدأ بوضع تخطيط الحركة الجهادية وتنظيم صفوف المجاهدين ضد سياسة الحكومة التايلاندية بصورة أشد من قبل، بما جعلت الحكومة التايلاندية تلقي القبض عليه مرة أخرى، وكان ذلك في يوم السبت ٨ من شهر جمادي الأولى عام ١٣٧٣ هـ، ثم اغتيل رحمه الله سراً، ورمي في بحر الصين الجنوبي^(١).

٤. **التأليف** : رغم أعماله الكثيرة من التدريس والجهاد ضد الحكومة التايلاندية إلا أن

الشيخ محمد سُؤلونج لم يمنعه ذلك عن التأليف والكتابة، فمن مؤلفاته : خلاصة الجواهر في تصفية الخواطر، ونور الإسلام (في الفقه الشافعي)، ومجموعة من نور الإسلام^(٢).

تلك نماذج مشرقة لأشهر مشايخ الكتاتيب بجنوب تايلاند، ويمكن القول إنهم قاموا بجهود عظيمة في الدعوة إلى الله عزوجل، سواء بالتدريس في الحلقات العلمية، أو بالتأليف أو المشاركة في المناصب الدينية كالقضاء والإفتاء، أو القيام بتأسيس فنادق التعليمية الدينية في المنطقة وتعليم الطلاب من خلالها.

(١) ينظر : المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند، على مهاما ساموه، ص ١١٣ .

(٢) ينظر : الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند، لعبدالناصر مناها، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ١٥٠ -

المطلب الثاني :

تاريخ نشأة المدارس الإسلامية ودورها الدعوي

اتضح مما سبق أن التعليم الإسلامي في جنوب تايلاند كانت بداية أمره عبارة عن حلقات علمية تُدرّس في المساجد والمصليات وقصر الأمراء، ثم تطور إلى أن صار على نظام الحلقات العلمية في (فُونْدُق)، ولم يكن يعرف نظام التعليم في المنطقة على شكل الفصول الدراسية إلا في عام ١٣٤٧ هـ، حيث أسس الشيخ محمد سُولُونج بن عبدالقادر بن محمد الشهير عند الفطانيين باسم (نُؤْيَه لُونج) مدرسة تُعرف بمدرسة المعارف الوطنية، وذلك بعد عودته من مكة المكرمة، متزامناً مع فترة الاضطراب السياسية في جنوب تايلاند.

كان الشيخ رحمه الله يهدف من إنشاء المدرسة : تدريس الطلاب العلوم الشرعية، بجانب تدريبهم تدريباً جهادياً بشتى الوسائل المتاحة لمقاومة الحكومة التايلاندية.

ولم يمض وقت طويل على إنشائها إلا وقد ظهر دورها العلمي والجهادي في المنطقة، الأمر الذي أدى إلى اكتشاف الحكومة التايلاندية على أهدافها السياسية المضادة لها، والتالي رأت أن وجودها يؤثر على استقرار أمنها، فأمرت بإغلاقها، وذلك بعد مضي ثلاث سنوات من تأسيسها.

وعلى الرغم من الاضطراب السياسية في ذلك الوقت إلا أنه استطاع جماعة من العلماء^(١)

تأسيس مدرسة أخرى في قرية نِيُونج بمحافظة جالا في عام ١٣٦٨ هـ تُعرف باسم دار العلوم.

(١) منهم : الشيخ نِيُونج عبدالقادر بن حاج نِيُونج، وحاج وان علي بن وان يعقوب الصولتي، وحاج عمر جالا، وغيرهم.

وفي عام ١٣٧٠هـ أسست مدرسة ثالثة، وهي مدرسة معهد البعثات الدينية في ولاية جالا، أسسها الشيخ هارون بن محمد طاهر. (١)

ثم بعدها مدرسة فروع الصولتي (٢) العلوي (٣) والتي تأسست في عام ١٣٧١هـ.

ثم بعدها مدرسة دار السلام بولاية ناراتيوات، والتي تأسست عام ١٣٧٦هـ (٤).

ثم تأتي بعدها المدرسة الرحمانية التي أنشأها الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف (٥) جافاكياً عام ١٣٧٩هـ.

(١) هو الشيخ هارون بن طاهر بن سولونج، ولد في مدينة جالا عام ١٣٥١ هـ، تلقى العلم من شيوخ قريته، ثم التحق بمدرسة الهدى الدينية بماليزيا، وبعد أن أنهى دراسته رحل إلى مكة المكرمة، ومكث فيها خمس سنوات يتلقى العلوم عن بعض شيوخ الحرم المكي، ثم عاد إلى وطنه وأسس مدرسة معهد البعثات الدينية، ونظراً لجهوده في مجال التعليم منحت جامعة الأمير سونجكلا نكرين إجازة الدكتوراه الفخرية عام ١٤٠٥هـ، ينظر : مجلة الدعوة، جمعية التنمية الاجتماعية، العدد ٦ السنة الأولى، ربيع الأول ١٤١٩هـ ، ص ١٨، ومجلة الثقافة، معهد البعثات والإرشاد، العدد ١، شعبان ١٤٢٧ هـ، ص ٣.

(٢) نسبة إلى المدرسة الصولتية، وهي أقدم مدارس أهلية في السعودية على الإطلاق وأولها، وقد أسسها الشيخ محمد رحمة الله الهندي عام ١٢٧٤هـ، وكانت بداية أمرها حلقات علمية في المسجد الحرام، ثم لما ضاقت المدرسة نقل الشيخ إلى حي يعرف بحارة الباب وشيد بناؤها عام ١٢٩٠م.

ينظر : الانطلاق التعليمية في المملكة العربية السعودية، لعبدالله بغدادي، ج ١ ص ٣٤٠ -

٣٤٦.

(٣) أسسها الشيخ وان علي بن وان يعقوب الصولتي، وتقع في قرية سَكَمَ مَائُورَ بمحافظة فطاني.

(٤) أسسها الشيخ الحاج محمد داود بن يوسف بوطو، بعد تخرجه في مدرسة دار العلوم الدينية بمكة المكرمة، ورجوعه إلى موطن بلده، وتقع في قرية تَنْجُونِجَ مَاسَ بولاية ناراتيوات.

(٥) وهو الشيخ : عبدالرحمن بن عبداللطيف جافاكيا، ولد عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م، بقرية سنور، بولاية فطاني، درس المرحلة الابتدائية بمدرسة واراكامين بفطاني، سافر إلى مكة المكرمة، والتحق بمدرسة دار العلوم الدينية، وبقي فيها إحدى عشرة سنة، ودرس على الشيخ حسن المشاط، والشيخ حسين يماني، ←

ثم تليها مدرسة معهد نُهضة العلوم ^(١) والتي تأسست في عام ١٣٨١هـ. ^(٢)

ثم انتشر عدد من المدارس وزادت وكثرت في المنطقة الجنوبية، وفيما يلي جدول، يبين إحصائيات المدارس الإسلامية لعام ١٤٣٠هـ في ولايات جنوب تايلاند الثلاث. ^(٣)

جدول رقم (١٠) بيان عدد المدرس لكل الولايات في جنوب تايلاند.

الولاية	عدد المدارس	عدد الطلبة
جالا	٣٢	٢٤,١١١
فطاني	٥٧	٣٨,٠٨٩
ناراتيوات	٤٧	٢٩,٩٨٢
المجموع الكلي	١٣٦	٩١,٩٨٢

← والشيخ عبدالقادر المنديلي، ثم رجع إلى أرض وطنه عام ١٣٧١هـ، فنزل في فندق فادنج رو، بولاية جالا، ثم انتقل بعدها إلى مشقط رأسه عام ١٣٧٨هـ، وأنشاء فيها المدرسة الرحمانية بولاية فطاني.

ينظر : دور المساجد بولاية فطاني في نشر الدعوة والثقافة الإسلامية، بالإشارة إلى مسجد عباد الرحمن، مركز فوجود، فطاني، لمحمد خايا، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الدراسات الإسلامية بكلية الدراسات الإسلامية، بجامعة الأمير سونجكلا نكري، عام ٢٥٥٠ بوذي، ص ٧٣.

^(١) أسسها داتو وان أحمد حسين، وداتو داود وان، وتقع في ولاية جالا.

^(٢) ينظر : تاريخ نشأة المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند : الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة ١٩٦٠م - ١٩٩١م، لنورالدين داقاها، رسالة ماجستير غير منشورة (باللغة العربية)، ص ١٤٢ - ١٧٦.

^(٣) ينظر : ورق عمل غير منشورة بعنوان (معوقات عمل خريجي الجامعات السعودية في تايلاند) لعبدالغني سالمينج، ملتقى خريجي الجامعات السعودية من آسيا، الجامعة الإسلامية، ص ١٥.

والجدير بالذكر أن الحكومة التايلاندية لما أصدرت عام ١٣٨٥ هـ خطةً لتطوير (فندق) والمدارس الإسلامية الأهلية، وتحويلها إلى نظام المدارس الحديثة (المزدوجة)^(١) وفقاً للمناهج التعليمية الرسمية، أضافت قسم العلوم العصرية^(٢) إلى جانب العلوم الشرعية.

ومنذ أن أعلنت الحكومة خطة التطوير رفضها أكثر المسلمين في جنوب تايلاند في بداية الأمر، خوفاً من فقدان الهوية الإسلامية، والتعليم الإسلامي، ثم لما اكتمل برنامج تطوير مناهج المدارس الإسلامية عام ١٤٠٠ هـ تغير موقف المسلمين حول الخطة، وأخذوا يتقبلونها من غير تخوف.

وقد حددت وزارة التربية عدداً من الشروط لتحويل نظام (فندق) والمدارس الإسلامية الأهلية إلى نظام المدارس الحديثة، وهي :

١. أن تكون (فُونْدُق) والمدارس الإسلامية الأهلية مسجلة وفقاً لشروط وزارة التربية التايلاندية.
٢. أن تكون مفيدة للناس.
٣. أن لا يقل عدد المتعلمين عن (٥٠) طالباً.
٤. أن تكون لوائحها جيدة ومرتبطة.
٥. أن تدرس فيها اللغة التايلاندية.^(٣)

(١) يقصد بها : المدارس التي تطبق منهج المدارس التقليدية الإسلامية مع منهج الحكومة التايلاندية، بحيث تعترف الحكومة بشهاداتها، ويسمح للمتخرجين فيها بالالتحاق بجامعةاتها المختلفة.

ينظر: أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لمهاما صارى يوروه، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٨٣.

(٢) قسم العلوم العصرية : هو القسم الذي يدرس فيه المواد العصرية كالتي تدرسها المدارس الحكومية، مثل : مادة الرياضيات، والكيمياء، والجغرافية، وغيرها، ومنهجه معتمد رسمي من قبل وزارة التربية التايلاندية، وينظر : تقويم مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في تايلاند، لمحمد شكري مايو نو، رسالة، ص ٢٧.

(٣) ينظر : تقويم مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في تايلاند، لمحمد شكري مايو نو، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٢٧.

وبسبب هذه الخطة التطويرية تغير النظام التعليمي في المدارس الإسلامية إلى النظام المزدوج، فأصبحت أوقات الدوام على فترتين، الفترة الصباحية من الساعة ٨ - ١٢ للعلوم الشرعية، والفترة المسائية من الساعة ١ ظهراً إلى ٤ عصرًا للعلوم العصرية.

كما أن المراحل التعليمية قد تغيرت، فأصبحت مراحل التعليم في القسم الديني على ثلاث مراحل، وهي كالاتي :

المرحلة الابتدائية ومدتها (٤) سنوات.

المرحلة الثانوية الدنيا : ومدتها (٣) سنوات.

المرحلة الثانوية العليا : ومدتها (٣) سنوات.

وأما المرحلة التعليمية في قسم العلوم العصرية، فهي كالاتي :

المرحلة الابتدائية : ست سنوات.

المرحلة الثانوية : وتنقسم إلى مستويين :

المستوى الأول الثانوية الدنيا: ثلاث سنوات.

المستوى الثاني : الثانوية العليا: ثلاث سنوات. ^(١)

ومن هنا يواجه الطلبة المسلمون في جنوب تايلاند نوعاً من الازدواجية في مجال التعليم، بمعنى أنهم يدرسون نوعين من المقررات الدراسية، لكل منها أهداف وموضوعات مختلفة جداً عن الآخر، بما يسبب الضعف العلمي الديني لديهم، ولا سيما فإن مدة مراحل الدراسة الدينية أقل بكثير من مراحل الدراسة العصرية.

(١) ينظر : تقويم مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في تايلاند، لمحمد شكري مايو نو، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٢٧، والتعليم في دول جنوب شرق آسيا، إعداد : فائقة سعيد الصالح، البحرين، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩م. ، ص ٥٧ - ٥٨.

ومن جهة أخرى فإن معظم الطلاب يُقبلون على دراسة المواد العصرية، ويركزون عليها لضمان الالتحاق بالجامعات الحكومية، الأمر الذي جعل بعض الطلبة يُعرضون عن دراسة المواد الدينية أو على الأقل لا يهتمون بها، وكل ذلك أسباب تضعف الحصيلة العلمية الدينية لدى الطلاب.

والجدير بالذكر أن من الأسباب التي دعت الحكومة التايلاندية إلى اتخاذ مثل هذه الإجراءات التطويرية مع استغلالها لغزو الفكري^(١) ومحاربة التوجهات الانفصالية في جنوب تايلاند هي : أن المدارس الإسلامية الأهلية قبل هذه الخطوة ضعيفة المستوى المادي، مفتقرة إلى العلوم العصرية، وكل من تخرج فيها لا يجيد التحدث باللغة التايلاندية، ولا يستطيع الدخول في السلك التوظيفي لدى الحكومة.

والحق يقال إن اتباع المدارس الإسلامية وأخذها بخطة الحكومة التايلاندية التطويرية، وإدخال المواد العصرية له فوائده التعليمية والاجتماعية، ومن ذلك : اعتراف الحكومة التايلاندية بشهادات المدارس الإسلامية، وهذا الأمر يتيح لأبناء المسلمين في المنطقة أن يواصلوا دراساتهم العليا في مجال الهندسة والطب والحاسوب والصناعة وغيرها من العلوم العصرية، وغير خاف أن المجتمع الإسلامي في ميسيس الحاجة إلى تلك العلوم العصرية لتنمية النهضة العلمية.

(١) الغزو الفكري : هو مصطلح حديث يعني مجموعة الجهود التي تقوم بها أمة من الأمم للاستيلاء على أمة أخرى أو التأثير عليها حتى تتجه وجهة معينة.

ينظر : مجموعة فتاوى ومقالات متنوعة، للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله، ج ٣ ص ٤٣٨.

يقول الشيخ عبدالرحمن السعدي ^(١) معلقاً على قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ يَضُرُّهُ وَمُسْلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ^(٢) ، (... وأخبر تعالى أنه أنزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس، فخص منفعه في أمور الحرب ثم عمّمها في سائر الأمور... وذلك يقتضي تعلم الفنون العسكرية والحربية وصناعة الأسلحة وتوابعها، والمركب البحرية والبرية والهوائية وغير ذلك مما ينتفع به العباد في دينهم ودنياهم). ^(٣)

زد على ذلك فإن الحكومة التايلاندية تخصص ميزانية سنوية للمدارس الإسلامية، وهذا خلاف الإعانة المالية للإنفاق على بناء المدارس وشراء الأدوات والأجهزة التعليمية، وكل ذلك يصب في سبيل تطوير المدرسة، وتحسين وضعها المادي والإداري والاجتماعي.

لذلك مهما كانت دوافع الحكومة التايلاندية وراء هذه الخطوات والتسهيلات من غزو فكري وغيرها من الأهداف والمطامع السياسية، فإن تلك الخطوات مفيدة لأبناء المسلمين في المنطقة، إذ ليس مطلوب على المسلمين جميعاً أن يكونوا علماء مختصين في العلوم الشرعية.

(١) هو عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله بن ناصر بن حمد آل سعدي، مفسر، فقيه، أصولي، ولد في سنة ١٣٠٧هـ، له مصنفات كثيرة منها : تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن، وبهجة قلوب الأبرار، والفواكه الشهية في الخطب المنبر، توفي في سنة ١٣٧٦هـ.

ينظر : معجم المؤلفين، للكحالة، ج ٢ ص ١٢١.

(٢) سورة الحديد : ٢٥.

(٣) ينظر : الدلائل القرآنية في أن العلوم والأعمال النافعة العصرية داخلية في الدين الإسلامي، للسعدي، عبدالرحمن ناصر السعدي، المجموعة الكاملة لمؤلفات الشيخ عبدالرحمن السعدي، مركز صلاح الثقافي، عنيزة، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ، ص ١٩.

فقد قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ

لِيَنْفِقَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (١).

جاء في تفسير السعدي ((وفي هذه الآية أيضاً دليل وإرشاد وتنبية لطيف لفائدة مهمة، وهي : أن المسلمين ينبغي لهم أن يُعدوا لكل مصلحة من مصالحهم العامة من يقوم بها ويوفر وقته عليها، ويجتهد فيها، ولا يلتفت إلى غيرها، لتقوم مصالحهم وتتم منافعهم، وتكون وجهة جميعهم ونهاية ما يقصدون قصداً واحداً وهو قيام مصلحة دينهم ودنياهم ولو تفرقت الطرق وتعددت المشارب، فالأعمال متباينة، والقصد واحد، وهذه من الحكمة العامة النافعة في جميع الأمور)) (٢).

وفي المقابل لا يعنى الإقبال على التعليم العصري التخلي عن الدراسات الإسلامية التي تساهم في الحفاظ على كيان المجتمع الإسلامي وتربية الناشئة، وتخرج للمسلمين علماء ودعاة إلى الله تعالى.

وليست هناك أهداف موحدة خاصة بالمدارس الإسلامية في جنوب تايلاند بسبب أن نظام التعليم الإسلامي الأهلي في جنوب تايلاند نظام لا مركزي، بيد أن أكثرها متفقه على الأهداف الآتية :

١ . نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة، وغرسها في نفوس الطلاب.

وهذا الهدف الذي وضعته المدارس الدينية في جنوب تايلاند من مجالات الدعوة الكبرى،

ووظائف الأنبياء والمرسلين العظمى، قال تعالى مخبراً عما أرسل به جميع الرسل : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن

قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (٣).

(١) سورة التوبة : ١٢٢ .

(٢) ينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للسعدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة

الأولى، ١٤٢٧هـ، ص ٣٥٥ .

(٣) سورة الأنبياء : ٢٥ .

وفي موضع آخر من صفحات القرآن قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا

أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ .^(١)

والبداء بالدعوة إلى التوحيد من المنهج النبوي الذي سار عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ((فقد بدأ بما بدأ به الأنبياء وانطلق من حيث انطلقوا بدعوتهم من عقيدة التوحيد والدعوة إلى إخلاص العبادة لله وحده، وقد استمر النبي صلى الله عليه وسلم طلية ثلاث عشرة سنة في مكة لا يكل ولا يمل صابراً على كل ألوان الأذى، وهو يدعو الناس إلى التوحيد وينهاهم عن الشرك بالله، ما كان يأمر به قومه من معالي الأخلاق كصلة الرحم، والصدق .. ولكن الموضوع الأساسي ومحور الدعوة إنما هو عن التوحيد وتحققه)).^(٢)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصى أصحابه بالبداء بالتوحيد في الدعوة إلى الله تعالى، ويتضح هذا في وصيته صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه^(٣) حينما بعثه إلى اليمن، إذ وصاه بقوله : ((إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ

(١) سورة النحل : ٣٦ .

(٢) ينظر : المنهج الصحيح وأثره في الدعوة إلى الله تعالى، حمود بن أحمد الرحيلي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ، ص ٢٥ - ٢٦ .

(٣) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أبو عبد الرحمن، صحابي جليل، شهد بدرًا والمشاهد كلها، بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضياً، توفي طاعون عمواس سنة ١٨ للهجرة،

ينظر : الاستيعاب لابن عبد البر، ج ٤ ص ٣٧٦ - ٣٧٨، والإصابة، لابن حجر، ج ٣ ص ٤٢٦

فَتَرُدُّ فِي فَقْرَائِهِمْ فَإِنَّ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ)) (١).

٢. نشر الأخلاق الفاضلة وغرسها في نفوس الطلاب.

وهذا الهدف الذي وضعته المدارس الدينية في جنوب تايلاند كذلك من موضوعات الدعوة إلى الله عزوجل ومجالاتها المهمة، وقد وردت نصوص كثيرة تدعو إلى التخلق بمكارم الأخلاق، جاء في الحديث الشريف : ((إِنَّ الْمَوْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ)) (٢)، وفي الحديث الآخر : ((مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمَوْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ)) (٣)، بل إن من أهداف بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة إلى التخلق بالخلق الحسن، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)) (٤).

ومن هنا جاء الإسلام يدعو ((إلى تزكية النفوس وتطهيرها، حتى تكون كريم الأخلاق، نبيلة السجايا، فلم تدع خلقاً كريماً إلا رغبت فيه، ولا خلقاً ذمياً إلا حذرت منه، بل إن جميع الأحكام الشرعية تدور مع الأخلاق، فلا ترى حكماً شرعياً يعارضها ويصادمها. (٥)

(١) متفق عليه : رواه البخاري في صحيحه : كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع، برقم (٤٢٤٧)، ومسلم في صحيحه : كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، برقم ٢٩، واللفظ للبخاري.

(٢) رواه أبو داود في سننه : كتاب الأدب، باب في حسن الخلق، برقم (٤٧٩٨)، وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم (١٦٢٠) .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه : أبواب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، برقم (٢٠٠٢)، وقال : هذا حديث حسن صحيح.

(٤) رواه أحمد في مسنده : ج ١٤ ص ٥١٢ - ٥١٣، برقم (٨٩٥٢)، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة، ص ١٠٥ : رجاله رجال الصحيح.

(٥) ينظر : الأخلاق في الإسلام، لعبد اللطيف محمد العبد، دار التراث، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ.

٣. إعطاء الطلاب التصور الصحيح لمفهوم العبادة وكيفية أدائها.

وهذا الهدف العظيم من أهداف المدارس الدينية في جنوب تايلاند هو من مجالات الدعوة

أيضاً وموضوعاتها، قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۗ ﴾^(١)، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : ((ففاتحة

دعوة الرسل : الأمر بالعبادة ...))^(٢).

وفي موضع آخر قال رحمه الله : ((وكان المقصود بالدعوة : وصول العباد إلى ما خلقوا له

من عبادة ربهم وحده لا شريك له ... والأصل الذي هو عبادة الله : بمعرفته، ومحبته : هو أصل

الدعوة في القرآن، فقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۗ ﴾^(٣).

٤. الإعداد العلمي للناشئة بما يؤهلهم لحمل رسالة الدعوة إلى الله.

لا شك أن هدف الإعداد العلمي للناشئة الذي رسمته المدارس الدينية من الأهداف التي

تبني شخصية الداعية العلمية، ومن المعلوم أن الدعوة الإسلامية تؤسس أهدافها ومناهجها ووسائلها

على أسس قوية من العلم الصحيح المستقى من الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة.

يقول تعالى : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۗ ﴾^(٤).

(١) سورة البينة : ٥ .

(٢) ينظر : مجموع الفتاوى، أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد،

الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، ج ٢ ص ١٣ - ١٤ .

(٣) سورة الذاريات : ٥٦ .

(٤) سورة يوسف : ١٠٨ .

يقول الشوكاني رحمه الله^(١) : في تفسير الآية : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ ، أي : هذه الدعوة التي أدعو إليها والطريق التي أنا عليها ﴿ سَبِيلِي ﴾ ، أي : على سنتي، ﴿ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾ أي : على حجة واضحة، والبصيرة : المعرفة التي يتميز بها الحق من الباطل، ﴿ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ أي : ويدعو إليها من اتبعني واهتدى بهديي.^(٢)

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ " إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ... الحديث " .

يقول الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب^(٣) شارحاً للحديث ومبيناً أهمية تأسيس الدعوة على العلم والبصيرة : ((وفيه أن مخاطبة العالم ليست كمخاطبة الجاهل، والتنبيه على أن ينبغي للإنسان أن يكون على بصيرة في دينه، لئلا يتلى بمن يورد عليه شبهة من علماء المشركين، ففيه التنبيه على الاحتراز من الشبه، والحرص على طلب العلم)) .

(١) هو محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن الحسن الشوكاني، الصنعاني، مفسر، محدث، فقيه، ولد في سنة ١١٧٣هـ، صاحب التصانيف الكثيرة، منها : فتح القدير، والدر النضيد في إخلاص التوحيد، ونيل الأوطار، توفي رحمه الله في سنة ١٢٥٠ هـ، ينظر : البدر الطالع، للشوكاني، ج ٢ ص ٢١٤ - ٢٢٥، ومعجم المؤلفين للكحالة، ج ٣ ص ٥٤١ ٥٤٢ .

(٢) ينظر : فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، ج ٣ ص ٥٩ .

(٣) هو سليمان بن عبدالله محمد بن عبد الوهاب التميمي، مفسر، محدث، فقيه، من تصانيفه : أوثق عرى الإيمان، تيسير العزيز الحميد، وتذكرة أولى الألباب في طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، توفي في سنة ١٢٣٣ هـ، ينظر : معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، ج ١ ص ٧٩٣ .

وهذا يعني أن لابد من الإعداد العلمي للدعاة حتى يقوموا بإيصال الدعوة إلى غيرهم على الوجه الصحيح، وتؤتي ثمراتها وفائدتها المرجوة بإذن الله عزوجل.

وواضح من هذه الأهداف أن لها علاقة بالدعوة من حيث موضوعاتها، ووظائفها، ومجالاتها المختلفة، وهي أهداف نبيل وحسنة تخدم مصالح الدعوة في جنوب تايلاند، وتساعد على نشرها، إذا ما طبقت بتخطيط دقيق، وإدارة حكيمة، ومناهج علمية مقننة، ومعلمي ذوي الكفاءة العالية.





الفصل الثاني

كلية الدراسات الإسلامية

بجامعة الأمير سونجكلا نكرين

ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية

**كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين
بمنطقة فطاني ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية**

وفيه سبعة مباحث

المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها.

المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالدعوة

المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة.

المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي.

المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة.

المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي.

تمهيد :

أدركت الحكومة التايلاندية أهمية التعليم، وحفزت جميع مواطنيها على اختلاف الطبقات والمستويات، إيجاد الفرص لطلب العلم ذات الجودة والكفاءة، حرصاً منها على إيجاد النقلة التعليمية، وتطوير عمليتها بمواصفات الجودة العالمية على نطاق أوسع لتشمل كافة الشعب في عدالة التوزيع، وتلبية احتياجاتهم ضمن المتطلبات في عصر الانفتاح والتبادل السريع للمعلومات.^(١)

وأن أول بوادر التعليم العالي الإسلامي في المنطقة في جنوب تايلاند كان بتنظيم الدورة التربوية الأولى عام ١٩٨٧م، لمدة أربعين يوماً، بالتعاون مع مدراء المدارس الإسلامية الأهلية بتايلاند، وقد حضرها آنئذ عدد كبير من خريجي المعاهد الثانوية، استغلال لموسم العطلة الصيفية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المملكة العربية السعودية، ثم بتكاتفهم كان إنشاء معهد الإعداد الإسلامي في ولاية جالا عام ١٩٨٧م، حيث شغل منصب عميد المعهد، وقتذاك سعادة الدكتور عبدالحليم ساي سينج، الذي يشغل آنيا منصب عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة جالا الإسلامية.^(٢)

وكان بفضل الله وتوفيقه، ثم بجهود متواضعة من رموز التعليم الإسلامي في هذه المنطقة من علماء وحاملي درجة الدكتوراه والدارسات العليا في الجامعات الإسلامية العالمي العربي والإسلامي برؤي مستقبلية، ومحاولات حثيثة، تم إنشاء كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين شطر فطاني منذ عشرين عاماً، تمثل جناح التعليم العالي الحكومي، ثم أنشئت الكلية الإسلامية جالا، التي ارتفعت إلى جامعة فطاني، بمثابة المرآة العاكسة لحضور وإثبات ذات الأقلية المسلمة

(١) ينظر : الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التميز ومجالات التكامل،

د. إسماعيل لطفي جافاكيا، ص ٥.

(٢) ينظر : المصدر السابق، ص ٤.

بتايلاند، وتمثل جناح التعليم العالي الإسلامي الأهلي، ثم تمخّضت مؤخراً الدراسات الإسلامية في مؤسسات العليم العالي الحكومية والأهلية على حد سواء، نحو : مادة الدراسات الإسلامية في قسم اللغة التايلاندية واللغات الشرقية، كلية العلوم الإنسانية بجامعة رام كامهينج الأهلية المفتوحة ببانكوك، كذا في جامعة قاسيم بانديت الأهلية ببانكوك، وقسم الدراسات الإسلامية للتنمية بجامعة كرونجيتيف ثونبورى الأهلية، وفي جامعة رانج سيت الأهلية ببانكوك، وقسم الدراسات الإسلامية لتنمية الأعمال بجامعة راج فات الحكومية في ولاية جالا وغيرها. (١)

وتأتى العملية التعليمية الجامعية والدراسات العليا في طليعة الاهتمام لخطط الدولة التنموية والاستراتيجية، إذ يبلغ عدد المؤسسات التعليمية الجامعية أكثر من (٦٣٥) مؤسسة، منها (٢٦) جامعة وكلية حكومية، و (٥٥) جامعة وكلية أهلية تحت إشراف إدارة التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم، وفي مقابل نحو عشر جامعات للنصارى، وعدد من جامعات دينية بوذية، وأخرى علمانية. (٢)

(١) ينظر : الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التميز ومجالات التكامل،

د. إسماعيل لطفى جافاكيا، ص ٤ - ٥.

(٢) المصدر السابق، ص ٤ - ٥.

كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين بمنطقة

فطاني ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية

المبحث الأول :

تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها.

أولاً : تعريف بالجامعة

تعد جامعة الأمير سونجكلا أول جامعة في جنوب تايلاند، تقع بقرية " رُوسًا ميللي "، مركز مغانج، ولاية فطاني سميت هذه الجامعة في بداية تأسيسها، في عام ١٩٦٦ م (٢٥٠٩ ب.) .
ب ((جامعة الجنوب)) .

و في ٢٢ سبتمبر ١٩٦٧ م (٢٥١٠ ب) سماها سلطان فو مِيءُ فُوْلُ عَادُلُ يَا دِيَجُ

ب ((جامعة الأمير سونجكلا)) ، (Prince of Songkhla University) .^(١)

ويعد يوم ٢٢ من سبتمبر، " يوم الأمير سونجكلا نكرين "، يوماً مهماً في تاريخ الجامعة. وفي عام ١٩٦٧ م، بدأت الجامعة بقبول طلبة كلية الهندسة، وعددهم ٥٠ طالباً، أما الأساتذة في ذلك الوقت فعددهم ٥ أساتذة، واختير لها مبنى كلية العلوم، بجامعة العلوم الطبية، في بانكوك) وهو مبنى كلية العلوم الصيدلية، جامعة ما هي دُولُ حالياً.^(٢)

(١) وهو تابع لاسم مقام أبيه " جاو فها ما هيء دُولُ عا دُولُ يا دِيَجُ كُرُوم لُوَانِج سُونُجْكَلا نَكْرِين . "

(٢) ينظر : دليل الدراسة لمستوى البكالوريوس جامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني، عام ٢٥٤٩ ب / ٢٠٠٦ م، ص ١ .

وفي عام ١٩٦٨ م، افتتحت كلية التربية بقبول ٦٠ طالباً، حيث في بداية الأمر، لم يزل التدريس ببانكوك في جامعة العلوم الطبية، ثم انتقلت كلية التربية إلى مركز الجامعة بفطاني في الفصل الدراسي الثاني، في ٩ نوفمبر ١٩٦٨ م.

أما طلبة كلية الهندسة فمزالوا يدرسون في بانكوك، وانتقلوا إلى مركز الجامعة ب هاد ياي في عام ١٩٧٠ م، وفي العام نفسه انتقل مكتب الجامعة بصورة كاملة إلى مركزها الرئيسي، ومنذ ذلك الوقت تطورت الجامعة بشكل مستمر، وافتتحت كليات شتى، وإلى الآن تضم جامعة الأمير سونجكلا ٢٩ كلية، وتنقسم إلى خمسة فروع جامعية، وتقع كلها بمنطقة جنوب تايلاند، وهي:

- ١- فرع هاد ياي : يتكون من ١٥ كلية، و ٣ مراكز رئيسية.
- ٢- فرع فطاني : يتكون من ٧ كليات، و ٣ مكاتب رئيسية.
- ٣- فرع فُوكِتْ : يتكون من كليتين وكلية مجتمع بوكت.
- ٤- فرع سُورَاتْ تَانِي : يتكون كليتين وكلية مجتمع بسُورَاتْ تَانِي.
- ٥- فرع تَرَانِج : به كلية واحدة.

أما الفرع الذي له علاقة مباشرة بالرسالة هو فرع فطاني. علما بأنها تتكون من سبع

كليات، وهي:

١. كلية التربية.
٢. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
٣. كلية العلوم والتكنولوجيا.
٤. كلية الدراسات الإسلامية.
٥. كلية العلوم الفنية.
٦. كلية العلوم الاتصالية.
٧. كلية العلوم السياسية.

ولكل كلية أقسام وشعب مختلفة كسائر الكليات في الجامعات الأخرى بتايلاند، وكلية

الدراسات الإسلامية هي التي تتعلق بالرسالة.

ثانياً : رؤية الجامعة :

تنبثق رؤية الجامعة من النظرة الضرورية الماسة في تطوير وتنمية المنطقة الجنوبية التايلاندية تبعاً لتخطيط التطوير الدراسي الدولي، وأساساً على تنمية الاقتصادي والاجتماعي لنشر السلامة في الحياة والعدالة فيما بين الناس، ومصدراً في خدمة علمية للمجتمع، لذا تسعى الجامعة إلى أن تصبح مركزاً تعليمياً عالياً، تهدف إلى بناء المعارف المتكاملة وتطبيق التكنولوجيا، لتوجيه وتنمية المجتمع في كل المستويات، المحلية والدولية خلال سنة ٢٠١٢ م.

وتحاول الجامعة تحقيق رؤيتها من خلال الوسائل الآتية:

١. تكوين العلوم المتكاملة ضمن ظروف المجتمع ومشاكلها بالانسجام مع الثقافة المحلية لتوسيع النتيجة نحو المستوى الوطني الدولي.
٢. اندماج المعارف تطبيقياً تجاه عملية التعليم لبناء القدرة العقلية والخلقية والرؤية العالمية لدى الخريجين.
٣. الحث على إنتاج خريجين متفوقين في الدراسات العليا على الصعيد العالمي.
٤. تنمية وتشجيع استخدام التكنولوجيا الملائمة لبناء المعارف ونشرها.
٥. تشجيع عمل البحوث لتنمية وحلول مشاكل المجتمع.

ثالثاً : شروط قبول الطلبة بالجامعة :

تشتترط الجامعة لقبول الطلبة بالمرحلة الجامعية الشروط الآتية:

- أ. الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- ب. اجتياز الامتحانات لدخول الجامعة.
- ج. عدم الإصابة بأي مرض مزمن أو ما يعوق الدراسة.

رابعاً : الأهداف العامة :

تهدف الدراسة العليا هدفاً عاماً إلى إنتاج خريجي الدراسة العليا في الدراسات الإسلامية اللائقين والصالحين لخدمة المجتمع سواءً أكانت للقطاعات الحكومية أم القطاعات الخاصة، وتلبية

لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية، والمؤسسات الحكومية، والقطاعات الخاصة التي ستحتاج إلى الموارد البشرية في المستقبل القريب . ويكون ذلك عن طريق الإدارة التعليمية والبحث العلمي التخصصي، كما تهدف الدراسة العليا إلى رفع المستوى التعليمي الإسلامي إلى المستوى التعليمي العالمي.

ويمكن أن نلخص منها كالاتي :

- ١ . لتكون مركزاً للدراسات والبحوث الإسلامية.
- ٢ . لتكون مصدراً للعلوم الإسلامية والعربية للقطاع الحكومي والأهلي.
- ٣ . تقدم الخدمات للمجتمع التاييلاند.
- ٤ . تخريج طلاب الجامعيين المؤهلين في العلوم الإسلامي.
- ٥ . تنمية القدرات البشرية في المجال العلوم الإسلامي لتلبية متطلبات البلاد.
- ٦ . التنسيق في المجال العلمي بين الجامعات الحكومية والأهلية داخل البلاد وخارجها.
- ٧ . التأكيد على مبادئ وأحكام الدين الإسلامي الحنيف، وتزويد الدارس بالثقافة الإسلامية والعربية، والحفاظ على التراث وتأصيله وتطويره، وتنمية اعتزاز الدارس بتراث المجتمع وعاداته وتقاليده.
- ٨ . العمل على توثيق الروابط الثقافية والعلمية والتعليمية مع الجامعات ومعاهد التعليم العالي والهيئات والمؤسسات العلمية العربية والإسلامية والدولية.

خامساً : الأهداف الخاصة :

تتمثل أهداف الدراسة العليا هدفاً خاصاً في إنتاج طلاب الدراسة العليا المتخصصين في الدراسة الإسلامية ذوي الكفاءة واللياقة الآتية :

- أ . ذوي علوم المستوى العالي والواسع في التخصصات الإسلامية المختلفة والعلاقة بين الإسلام والتاريخ وبين الإسلام وبين الأحوال المعاصرة.

- ب. ذوي المقدرة على البحث العلمي للتخصصات الإسلامية المختلفة والظواهر الاجتماعية المختلفة.
- ت. ذوي المقدرة على إبداع تلك العلوم لحل المشاكل المختلفة وتوجيه المجتمع توجيهها صحيحاً.
- ث. ذوي المقدرة على العملية التعليمية مصاحبين بالأخلاق الحميدة والفكر الإسلامية الصالحة لتنمية البلاد.

سادساً : نظام الدراسات العليا

- أ. أن يكون مقدمو الطلب للالتحاق بالكلية من الخريجين للمرحلة الجامعية (البكالوريا) في أي تخصص من التخصصات الآتية : وهي تخصص الدراسات الإسلامية أو تخصص الشريعة أو تخصص أصول الدين أو تخصص التربية الإسلامية أو تخصص التاريخ والحضارة الإسلامية أو تخصص اللغة العربية ويكون معدلهم الدراسي التراكمي لا يقل عن ٢,٥٠ نقاط.
- ب. وأن يكونوا من ذوي الخبرة في البحث العلمي في التخصص المتعلق بالدراسة الإسلامية وقد طبع ونشر ذلك البحث.
- ت. وأن يكون مقدمو الطلب للالتحاق بالكلية من الخريجين للمرحلة الجامعية (البكالوريا)، في أي تخصص من التخصصات الآتية وهي تخصص الدراسات الإسلامية أو تخصص الشريعة أو تخصص أصول الدين أو تخصص التربية الإسلامية أو تخصص التاريخ والحضارة الإسلامية أو تخصص اللغة العربية ويكون معدلهم الدراسي التراكمي لا يقل عن ٢,٥٠ نقاط وأن تتوفر فيه الشروط والمواصفات طبقاً لما ورد في لائحة نظم جامعة الأمير سونجكلا نكرين المتعلقة بشؤون الدراسة العليا سنة ٢٥٣٤ ب/ب/١٩٩١م.
- ث. وأن يكونوا من الخريجين للمرحلة الجامعية (البكالوريا) أو من الخريجين في التخصصات الأخرى وأن يكون معدلهم الدراسي لا يقل عن ٢,٥٠ نقاط.

المبحث الثاني

المقررات والمناهج الدراسية الدينية وعلاقتها بالجانب الدعوي.

المطلب الأول : المقررات الدراسية

لاشك أن المقررات الدراسية عنصر مهم في العملية التعليمية، لأن على ضوءها ستتحدد حصيلة الطلاب العلمية، وعلى محتواها العلمي وما يعلمه المعلم تُبنى شخصيتهم العلمية وتوجه سلوكياتهم وأخلاقياتهم.

ولذا فمن المهم أن تكون المقررات الدراسية قوية في محتواها العلمي، واضحة في صياغتها، وسهلة في أسلوبها، بعيدة عن التكلف متدرجة في بناء محتواها العلمي، محتوية على التمارين والأمثلة التي تقرب إلى ذهن الطالب، وتساعد على ضبط المسائل.^(١)

وفيما يأتي بيان تفصيلي لهذه المقررات على ضوء آخر ما استقرت عليه حدود الدراسة الزمنية لهذه الرسالة، على نحو ما يشير الجداول الآتية : ^(٢)

(١) ينظر : المرابي والتربية الإسلامية، محمد أحمد عبدالمهدي، دار العربي للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ. ، ص ١١٢.

(٢) ينظر : دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ بوذي، (٢٠٢٤م)، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع الفطاني، ص

١. المتطلبات الإجبارية الوحدات الدراسية

جدول رقم (١١) يبين المقررات المتطلبات الإجباري الوحدات الدراسية.

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٥١١	دراسة القرآن والسنة	(QUR'AN AND SUNNAH STUDIES)
٧٦١-٥١٢	الإسلام في جنوب شرق آسيا	(ISLAM IN SOUTH EAST ASIA)
٧٦١-٥١٣	الإسلام وبناء الشخصية	(ISLAM AND PERSONALITY DEVELOPMENT)
٧٦١-٥١٤	طرق البحث في الدراسة الإسلامية. (١)	(RESEARCH METHODOLOGY FOR ISLAMIC STUDIES)

٢. المتطلبات الاختيارية لا تقل عن ١٦ وحدة دراسية

يختار الطلاب المقررات من أربع مجموعات آتية:

المجموعة الأولى : تخصص التاريخ والحضارة الإسلامية، ١٦ وحدة دراسية

أولاً : متطلبات التخصص ١٠ وحدات دراسية.

(١) ترمز المواد في الدراسة الإسلامية تعني المتطلبات لقسم الدراسة الإسلامية تخصص الدراسة الإسلامية بالكلية الإسلامية.

جدول (١٢) يبين المقررات المتطلبات لتخصص التاريخ والحضارة الإسلامية. (١)

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٥٢١	الاستشراق والعالم الإسلامي	(ORIENTALISM AND MUSLIM WORLD)
٧٦١-٥٢٢	المجتمع الإسلامي في العصر الحديث	(MUSLIM COMMUNITIES IN THE PRESENT WORLD)
٧٦١-٥٢٣	تاريخ التأليف عند المسلمين	(MUSLIM HISTORIOGRAPHY)
٧٦١-٦٢١	تاريخ انتشار الإسلام	(HISTORY OF THE SPREAD OF ISLAM)
٧٦١-٦٢٢	تاريخ الدولة العثمانية	(OTTOMAN HISTORY)

(١) ينظر : دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ بوزي، (٢٠١٤ م)، جامعة الأمير سوئجكلا نكرين، فرع الفطاني،

ص ٢٥٦ وما بعدها، وموقع دليل الجامعي : <http://www.major.psu.ac.th>

ثانياً : المقررات الاختيارية لا تقل عن ٦ وحدات دراسية

جدول رقم (١٣) يبين المقررات الاختيارية لتخصص التاريخ والحضارة الإسلامية. ^(١)

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٦٦١	تاريخ العالم العربي الحديث	(HISTORY OF MODERN ARAB WORLD)
٧٦١-٦٦٢	تاريخ الدراسات الإسلامية	(HISTORY OF ISLAMIC STUDIES)
٧٦١-٦٦٣	القراءة في التاريخ الإسلامي	(READINGS IN ISLAMIC HISTORY)
٧٦١-٦٦٤	الندوة في أحوال العالم الإسلامي	(SEMINAR ON MUSLIM WORLD SITUATION)
٧٦١-٦٦٥	اكتشاف الحضارة العربية	(SURVEY OF ARABIC LITERATURE)
٧٦١-٦٦٦	العالم العربي والنهضة العلمية	(ARAB WORD AND THE RENAISSANCE)
٧٦١-٦٦٧	اكتشاف الأدب العربي	(SURVEY OF ARABIC LITERATURE)
٧٦١-٦٨٦	الدراسة الحرة (١ - ٢)	(INDEPENDENT STUDY I - II)

^(١) ينظر : دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ بوذي، (٢٠١٤ م)، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع الفطاني،

ص ٢٥٧ وما بعدها، وموقع دليل الجامعي : (<http://www.major.psu.ac.th>)

المجموعة الثانية : تخصص التربية الإسلامية ١٦ وحدة دراسية

أولاً : متطلبات التخصص ١٠ وحدات دراسية

جدول رقم (١٤) يبين المقررات المتطلبات لتخصص التربية الإسلامية. (١)

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٥٣١	التطور التعليمي في الإسلام	(DEVELOPMENT OF ISLAMIC STUDY)
٧٦١-٥٣٢	فلسفة التعليم الإسلامي	(ISLAMIC PHILOSOPHY OF EDUCATION)
٧٦١-٥٣٣	الإسلام وعلم النفس التربوي	(ISLAM AND EDUCATIONAL PHOLOSOPHY)
٧٦١-٦٣١	الإدارة التعليمية في الإسلام	(EDUCATIONAL ADMINISTRATION IN ISLAM)
٧٦١-٦٣٢	العلاقة الإنسانية في الإسلام	(HUMAN RELATIONS IN ISLAM)

ثانياً : المقررات الاختيارية لا تقل عن ٦ وحدات دراسية.

جدول رقم (١٥) يبين فيها المقررات الاختيارية لتخصص التربية الإسلامية.

(١) ينظر : دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ بوزي، (٢٠١٤ م)، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع الفطاني،

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٦٦٨	التعليم الإسلامي في المجتمع المسلم	(ISLAMIC EDUCATION IN MUSLIM COMMUNITIES)
٧٦١-٦٦٩	الندوة في صلاحية القرآن زمان ومكان	(SEMENAR ON THE DYNAMIC OF AL-GUR'AN)
٧٦١-٦٧١	وسائل الإعلام والمجتمع الإسلامي	(MASS COMMUNICATION AND MUSLIM SOCIETY)
٧٦١-٦٧٢	الندوة في قضايا التعليم الإسلامي	(SEMINAR ON ISSUES IN ISLAMIC EDUCATION)
٧٦١-٦٨٦ ٧٦١-٦٨٧	الدراسة الحرة (١ - ٢)	(INDEPENDENT STUDY I - II)

المجموعة الثالثة : متطلبات مواد الشريعة ١٦ وحدة دراسية

أولاً : متطلبات التخصص ١٠ وحدات دراسية

جدول رقم (١٦) يبين فيها المقررات المطلوبة لتخصص الشريعة.

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٥٤١	تاريخ التشريع الإسلامي	(HISTORY OF LEGISLATION)
٧٦١-٥٤٢	الفقه الإسلامي	(ISLAMIC JURISPRUDENCE)

(ISLAMIC JURISPRUDENCE)	الفقه المقارن	٧٦١-٥٤٣
(FIQH SUNNAH)	فقه السنة	٧٦١-٦٤١
(SHARI'AH AND ITS ETHICS)	الشريعة والأخلاق	٧٦١-٦٤٢

ثانياً : المقررات الاختيارية لا تقل عن ٦ وحدات دراسية

جدول رقم (١٧) يبين فيها المقررات الاختياري لتخصص الشريعة. (١)

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٦٧٣	الحكومة والإدارة في الإسلام	(GOVERNMENT AND ADMINISTRATION IN ISLAM)
٧٦١-٦٧٤	الندوة الفقهية في القضايا المعاصرة	(SEMINAR ON FIQH IN CONTEMPORARY ISSUES)
٧٦١-٦٧٥	الشريعة والتنمية الاجتماعية	(SHARI'AH AND SOCIAL DEVELOPMENT)
٧٦١-٦٧٦	النظام المالي في الإسلام	(MONETARY SYSTEM IN ISLAM)
٧٦١-٦٧٧	الفقه الجنائي المقارن	(COMPARATIVE CRIMINAL FIQH)
٧٦١-٦٨٦	الدراسة الحرة (١ - ٢)	(INDEPENDENT STUDY I - II)
٧٦١-٦٨٧		

(١) ينظر : دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ بوذي، (٢٠١٤ م)، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع الفطاني،

ص ٢٥٦ وما بعدها، وموقع دليل الجامعي : (<http://www.major.psu.ac.th>) .

المجموعة الرابعة : متطلبات مواد أصول الدين ١٦ وحدة دراسية

أولاً : متطلبات التخصص ١٠ وحدات دراسية

جدول رقم (١٨) يبين فيها المقررات المتطلبات لمواد أصول الدين. ^(١)

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٥٥١	عقائد وآراء الفرق الإسلامية المقارنة	(COMPARATIVE ISLAMIC SECTARIAN THOUGHTS)
٧٦١-٥٥٢	الإنسان في القرآن والسنة	(HUMAN IN THE QUR'AN AND SUNNAH)
٧٦١-٥٥٣	العقيدة الإسلامية	(PRINCIPLES OF ISLAM CREED)
٧٦١-٦٥١	الفرق والمذاهب في الإسلام	(SECTARIAN MOVEMENT IN ISLAM)
٧٦١-٦٥٢	الندوة في النظرة الإسلامية المعاصرة	(SEMINAR ON CONTEMPORARY ISLAMIC WELTANSCHAUUNG)

ثانياً : المقررات الاختيارية لا تقل عن ٦ وحدات دراسية.

جدول رقم (١٩) يبين فيها المقررات الاختيارية لمواد أصول الدين.

^(١) ينظر : دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ بوذي، (٢٠١٤ م)، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع الفطاني،

ص ٢٥٧ وما بعدها، وموقع دليل الجامعي (<http://www.major.psu.ac.th>).

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٦٧٨	السنة والبدعة	(SUNNAH AND BID'AH)
٧٦١-٦٨٢	الإسلام والفلسفة المقارنة	(ISLAM AND COMPARATIVE PHILOSOPHY)
٧٦١-٦٨٢	الإسلام والأفكار الحديثة	(ISLAM AND MODERN THOUGHTS)
٧٦١-٦٨٣	الإسلام في المجتمع المتعدد	(ISLAM IN PLURALISTIC SOCIETY)
٧٦١-٦٨٤	دراسة الكتب المقارنة	(COMPARATIVE SCRIPTURAL STUDIES)
٧٦١-٦٨٦	الدراسة الحرة (١ - ٢)	(INDEPENDENT STUDY I - II)
٧٦١-٦٨٧		

المجموعة الخامسة : الرسالة ٣٦-١٢ وحدة دراسية

جدول رقم (٢٠) يبين فيها المقررات للرسالة.

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٦٩١	الرسالة	(THESIS)

برنامج نظام أ طريقة أ (١) الرسالة ٣٦ وحدة دراسية.

برنامج نظام أ طريقة أ (٢) الرسالة ١٢ وحدة دراسية. (١)

(١) أن نظام أ طريقة أ (١) وهو نظام لمن لديه الخلفيات والخبرة السابقة في الدراسة الإسلامية ويريدهم البرنامج أن يكونوا مهرة في البحث العلمي في الدراسة الإسلامية وكتابته مع النجاح في امتحانه لا يقل عن ٣٦ وحدة دراسية، وتشتترط في هذا النظام الشروط الآتية:

المجموعة السادسة : متطلبات التقوية الأساسية.

جدول رقم (٢١) يبين فيها المقررات المتطلبات لمواد التقوية الأساسية. ^(١)

الرمز	المادة (باللغة العربية)	المادة (باللغة الإنجليزية)
٧٦١-٥٠٠	القراءة الإنجليزية في الدراسة الإسلامية	(ENGLISH READING IN ISLAMIC STUDIES)
٧٦١-٥١٠	القراءة العربية في الدراسة الإسلامية	(ARABIC READING IN ISLAMIC STUDIES)

المطلب الثاني : تفاصيل المقررات الدراسية.

١. (٧٦١-٥٠٠) : القراءة الإنجليزية في الدراسة الإسلامية، (ENGLISH

READINGS IN ISLAMIC STUDIES)

القراءة الإنجليزية كوسيلة للدراسة والبحث من الكتب والمراجع الأخرى المتعلقة بالدراسة

الإسلامية

١. أن يكون لدى الطالب بحث علمي سابق مطبوع ومنشور لا يقل عن عنوان واحد.
 ٢. أن يقدم موضوع البحث وتنجح خطته في الفصل الدراسي الأول (إن تجاوزت المدة المحدودة فيكون الأمر في نظرة المشرف).
 ٣. أن يقدم بحثاً علمياً مقروناً بإقامة الندوة تحت مراقبة المشرف مرتين على الأقل.
 ٤. النجاح في امتحان البحث العلمي.
- وأما نظام أ طريق أ (٢) وهو نظام يهدف إلى تثقيف وتعليم الطلاب بالمواد التخصصية في الدراسة الإسلامية والمواد المتعلقة بها مع كتابة البحث العلمي والنجاح في امتحانه لا يقل عن ٣٦ وحدة دراسية.
- ^(١) ينظر : دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ بوذي، (٢٠١٤ م)، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع الفطاني، ص ٢٥٦ وما بعدها، وموقع دليل الجامعي (<http://www.major.psu.ac.th>).

٢. (٧٦١-٥١٠) : القراءة العربية في الدراسة الإسلامية، (ARABIC READINGS

IN SILAMIC STUDIES)

القراءة العربية كوسيلة للدراسة والبحث من الكتب والمراجع الأخرى المتعلقة بالدراسة الإسلامية

٣. (٧٦١-٥١١) : دراسة القرآن والسنة، (QUR'ANIC AND SUNNAH

STUDIES)

مصدر القرآن والسنة وتاريخ جمعها ومكانتهما ونظمهما ودورهما في التشريع الإسلامي، كيفية تطور العلوم المختلفة المتعلقة بالقرآن والسنة، التحليل والمناقشة لبعض القضايا المهمة والمؤثرة على العلوم الإسلامية كدراسة نموذجية وخاصة من كتب التفسير وكتب الحديث الستة.

٤. (٧٦١-٥١٢) : الإسلام في جنوب شرق آسيا، (ISLAM IN SOUTHERN

ASIA)

انتشار الإسلام في جنوب شرق آسيا، تعدد الثقافات فيها، العلاقة بين المجتمع المسلم في جنوب شرق آسيا والعالم العربي، أثر الإسلام على المجتمع الإسلامي سياسياً واقتصادياً وتعليمياً، النهضة الإسلامية في العصر الحديث.

٥. (٧٦١-٥١٣) : الإسلام وبناء الشخصية، (ISLAM AND PERSONALITY

DEVELOPMENT)

مفهوم الشخصية، كيفية بناء الشخصية من القرآن والسنة وآراء العلماء المسلمين، التركيز على القيادة والمهارة الاتصالية والمعاملة الإنسانية وبناء الشخصية الروحية والأخلاقية، التمرين التطبيقي لبناء الشخصية وزيادة المقدرة على تعليم الناس كيفية بنائها.

٦. (٧٦١-٥١٤) : طرق البحث في الدراسة الإسلامية، (RESEARCH

METHODOLOGY FOR ISLAMIC STUDIES)

كيفية البحث في الدراسة الإسلامية، علوم البحث وإبداعها مع الأفكار والوسائل الحديثة في العمل البحثي، اختيار بعض القضايا البحثية تحت مراقبة المشرف.

٧. (٧٦١-٥٢١) : الاستشراق والعالم الإسلامي، (ORIENTALISM AND

MUSLIM WORLD)

ظهور الاستشراق وأفكاره ووسائله وتطوره، المستشرقون البارزون، التفاعلات بين أفكار الاستشراق وأثره وبين العالم الإسلامي.

٨. (٧٦١-٥٢٢) : المجتمع المسلم في العالم الحديث، (MUSLIM COMMUNITIES

IN THE PRESENT WORLD)

دور المجتمع الإسلامي والعوامل الإسلامية في التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الدولي مركزا على أحوال المجتمع الإسلامي في الدول العربية وآسيا وشرق آسيا.

٩. (٧٦١-٥٢٣) : التاريخ عند المسلمين، (MUSLIM HISTORIOGRAPHY)

مفهوم التاريخ عند المسلمين، كيفية كتابة تاريخهم وتفسيره، كيفية رواية التاريخ للمؤرخين المسلمين، النظر في تفسير العبرة والعظة التاريخية في القرآن الكريم، المقارنة بين الآراء التاريخية بين أهل السنة والشيعة، الجهود والآراء التاريخية للمؤرخين الغربيين الذين كتبوا تاريخ الإسلام والمسلمين.

١٠ . (٧٦١-٥٣١) : التطور التعليمي في الإسلام ، (DEVELOPMENT OF

ISLAMIC EDUCATION)

ظهر فكرة التعليم الإسلامي وتطورها، المؤسسات التعليمية في العالم الإسلامي منذ عصر النبوة إلى العصر الحاضر، دراسة العوامل المهمة التي أثرت على نهضة النظام التعليمي عند المسلمين في العصور المختلفة.

١١ . (٧٦١-٥٣٢) : فلسفة التعليم الإسلامي ، (ISLAMIC PHILOSOPHY OF

EDUCATION)

نظرة الإسلام التعليمية من ناحية الأهداف والشروط والطرق التعليمية ومؤسساتها، النظرة التعليمية في القرآن الكريم والسنة النبوية، تطور فكرة التعليم عند المسلمين.

١٢ . (٧٦١-٥٣٣) : الإسلام وعلم النفس التربوي ، (ISLAM AND

EDUCATIONAL PSYCHOLOGY)

المقارنة بين مفهوم علم النفس في الإسلام ومفهوم علم النفس العام للاستفادة منهما في عملية التعليم.

١٣ . (٧٦١-٥٤١) : تاريخ التشريع الإسلامي ، (HISTORY OF ISLAMIC

LEGISLATION)

مفهوم التشريع الإسلامي وتطوره ومكانته ودوره في عصر النبوة وعصر الخلفاء الراشدين الأربعة والصحابة وما بعد ذلك، تحليل التراجم الشخصية للفقهاء البارزين وجهودهم الفقهية وخاصة أئمة المذاهب الأربعة وهم الإمام أبو حنيفة والإمام مالك والإمام الشافعي والإمام الحنبلي.

١٤ . (٧٦١-٥٤٢) : الفقه الإسلامي ، (ISLAMIC JURISPRUDENCE)

مفهوم العدالة والمسئولية الفقهية، مكانة ودور القرآن والسنة النبوية والإجماع والاجتهاد في التشريع الإسلامي وكذلك الآراء والمصادر الأخرى التي ليست بالنصوص.

١٥ . (٧٦١-٥٤٣) : الفقه المقارن، (COMPARATIVE FIQH)

مفهوم الفقه الإسلامي ونظمه وأحكامه، مفهوم القانون الوضعي ونظمه وأحكامه، التركيز على تحليل ومقارنة فقه مذهب أهل الرأي ومذاهب كبار الفقهاء الآخرين في الإسلام.

١٦ . (٧٦١-٥٥١) : عقائد وعقائد وآراء الفرق الإسلامية المقارنة،

(COMPARATIVE ISLAMIC SECTARIAN THOUGHTS)

مقارنة عقائد وعقائد وآراء الفرق الإسلامية المختلفة الدينية والفلسفية والفقهية ظهوراً وتطوراً في التاريخ الإسلامي، تحليل ومناقشة عقائد وآراء تلك الفرق في القضايا المهمة المختلفة كالهئية الإلهية والعدالة والإنسان والحرية.

١٧ . (٧٦١-٥٥٢) : الإنسان في القرآن والسنة، (MAN IN THE QUR'AN AND

SUNNAH)

تحليل التعاليم الإسلامية المتعلقة بالإنسان من القرآن الكريم والسنة النبوية من ناحية بدايته وطبيعته وحالته ودوره وغايته مقارناً مع ما ورد في الفلسفات والأديان والنظريات الأخرى كالديانة الهندوسية والبوذية والمسيحية والفلسفة الإغريقية ونظرية فرايد.

١٨ . (٧٦١-٥٥٣) : العقيدة الإسلامية، (PRINCIPLES OF ISLAMIC CREED)

العقيدة الإسلامية الأساسية الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية تركيزاً على الإيمان بالله والرسول ويوم القيامة، تحليل ومقارنة تفسير العقيدة الإسلامية بين مذهب السلف ومذهب الخلف بفرقه المختلفة مثل الفلسفة وأهل السنة والجماعة.

١٩ . (٧٦١-٦٢١) : تاريخ انتشار الإسلام، (HISTORY OF THE SPREAD OF

ISLAM)

تطور الإسلام وانتشاره في العصور المختلفة بداية من عصر النبوة إلى العصر الحاضر، تركيزاً على نقطة تغير انتشار الإسلام وعوامله في تاريخ انتشار الإسلام مثل الهجرة وبداية نظام الخلافة ونظام الملوك ونظام الدولات ونهاية تلك النظم، وكذلك أثر حرب العالم على هذا الانتشار.

٢٠ . (٧٦١-٦٦٢) : تاريخ الدولة العثمانية، (OTTOMAN HISTORY)

تاريخ الدولة العثمانية نشأتها وانتشار سلطتها إلى أوروبا وآسيا صغرى وآسيا شرقية وأفريقيا، دور الدولة العثمانية في توحيد العالم الإسلامي، العوامل المؤثرة على سقوط النظام الخلافي.

٢١ . (٧٦١-٦٣١) : الإدارة التعليمية في الإسلام، (EDUCATIONAL

ADMINISTRATION IN ISLAM)

مفهوم الإدارة التعليمية في الإسلام وقواعدها وطرقها مع تحليل ومقارنة النظم التعليمية للمجتمع المسلم في الدول المختلفة.

٢٢ . (٧٦١-٦٣٢) : العلاقات الإنسانية في الإسلام، (HUMAN RELATIONS

IN ISLAM)

نظرة الإسلام نحو طبيعة الإنسان وتفاعله مع مجتمعه وأهميته فيه، الحرية والحقوق الإنسانية والعلاقات الدينية والحقوق والواجبات بين الإنسان، الأخلاق في المعاملة الإنسانية.

٢٣ . (٧٦١-٦٤١) : فقه السنة، (FIQH SUNNAH)

فقه السنة للأبواب المختلفة، التركيز على الفقه المتعلق بأحكام الحياة اليومية، النظرات الفقهية المختلفة للمجتمع الإسلامي وبخاصة الأحكام الفقهية المتعلقة بقضايا المسلمين المعاصرة.

٢٤ . (٧٦١-٦٤٢) : الشريعة والأخلاق، (SHARI'AH AND ITS ETHICS)

تحليل ومقارنة ضوابط الحياة الإنسانية في الإسلام من ناحية الشريعة والأخلاق، العلاقة بين الشريعة والأخلاق، الترغيب في تطبيق ضوابط الشريعة والأخلاق لحل المشاكل الاجتماعية.

٢٥ . (٧٦١-٦٥١) : الفرق والمذاهب في الإسلام، (SECTARIAN MOVEMENT
IN ISLAM)

تحليل ومقارنة الفرق المذاهب في الإسلام نشأة وتطورا وآراء وأثرا على المجتمع الإسلامي.

٢٦ . (٧٦١-٦٥٢) : الندوة في النظرة الإسلامية المعاصرة، (SEMINAR ON
CONTEMPORARY ISLAMIC WELTANSCHAUUNG)

تحليل مفهوم وعناصر النظرة الإسلامية، النظرة في غاية الحياة في الإسلام، دور الإنسان نحو مجتمعه، أهمية النظم الإسلامية وأفكارها الصالحة والقادرة على تلبية حاجات المجتمع المعاصر.

٢٧ . (٧٦١-٦٦١) : تاريخ العالم العربي الحديث، (HISTORY OF THE
MODERN ARAB WORLD)

التغير التاريخي العربي منذ نشأة نظام حكومة الدولة العثمانية في الشرق الأوسط، حالة مصر والأراضي الهلالية تحت حكومة الدولة العثمانية، الدول الاشتراكية العربية، إحياء الطوائف الأقلية في العالم العربي، القضايا الفلسطينية.

٢٨ . (٧٦١-٦٦٢) : تاريخ الدراسة الإسلامية، (HISTORY OF ISLAMIC

STUDY)

مفهوم الدراسة الإسلامية وأصلها وتطور تقسيم التخصصات العلمية الإسلامية المختلفة من العصر القديم إلى العصر الحديث.

٢٩ . (٧٦١-٦٦٣) : القراءة في التاريخ الإسلامي، (READING IN ISLAMIC

HISTORY)

النص الأدبي في التاريخ الإسلامي، دراسة التراجم الشخصية لبعض المؤرخين المسلمين وكتبهم وسيرتهم مثل الطبري وابن كثير والبغدادى وابن الأثير والمسعودي واليعقوبي وابن خلدون وأحمد أمين وأحمد شلبي ومحمود الشاكر.

٣٠ . (٧٦١-٦٦٤) : الندوة في أحوال العالم الإسلامي، (SEMINAR ON

MUSLIM WORLD SITUATIONS)

الندوة في أحوال العالم الإسلامي والمجتمع التايلاندي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخاصة الأحوال المعاصرة كمثل أزمة الخليج العربي والقضايا الفلسطينية والصراع في البوسنة والحادث في مسجد باباري، إعادة تشكيل القوانين المتعلقة بإدارة الهيئات والمؤسسات الإسلامية في تايلاندا.

٣١ . (٧٦١-٦٦٥) : اكتشاف الحضارة العربية، (SURVEY OF ARAB

CIVILIZATION)

العلاقة بين الإسلام والحضارة العربية والحضارات الأخرى، تحليل أثر الحضارة العربية والإسلامية على الحضارة الشرقية والحضارة الغربية من الناحية الفنية والثقافية والعلمية.

٣٢ . (٧٦١-٦٦٦) : العالم العربي والنهضة العلمية، (ARAB WORLD AND THE

RENAISSANCE)

كيفية وطرق تناقل العلوم العربية إلى نظام العلوم الغربية، نهضة العلماء العرب والعلماء الغربيين في ترجمة الكتب العلمية لمتخلف الفروع، التركيز على العوامل اللغوية العربية في ذلك، النظر في الثورة العلمية في الدول العربية.

٣٣ . (٧٦١-٦٦٧) : اكتشاف الأدب العربي، (SURVEY OF ARAB

LITERATURE)

دراسة وتحليل خصائص الأدب العربي في العصر الأول والعصر الأوسط والعصر الحديث، ودوره وأثره على المجتمع في كل عصر.

٣٤ . (٧٦١-٦٦٨) : التعليم الإسلامي في المجتمع المسلم، (ISLAMIC

EDUCATION IN MUSLIM COMMUNITIES)

النظرة التعليمية الإسلامية وطرق إدارتها عند المجتمع المسلم وخاصة ما يتعلق بإدارة التعليم الإسلامي الإلزامي (الأساسي)، دور المدارس الأهلية الإسلامية في تايلاند، المقدرة المعرفية الأصيلة التعليمية عند المجتمع المسلم، دور المؤسسات الدينية الإسلامية في التعليم الإسلامي للمجتمع.

٣٥ . (٧٦١-٦٦٩) : الندوة في صلاحية القرآن الكريم زمانا ومكانا، (SEMINAR

ON THE DYNAMIC OF THE AL-QUR'AN)

الندوة في أثر القرآن الكريم على أحوال المجتمع الإسلامي في العصر الحديث بخيار دراسة التعاليم الإسلامية المستدلة ببعض الآيات الكريمة للقضايا الإسلامية المختلفة التي تواجهها المسلمون

كمثل القضايا الاقتصادية والصحية والسياسية والثقافية والتعليمية مركزا على قضايا المجتمع الإسلامي في تايلاند.

٣٦. (٧٦١-٦٧١): وسائل الإعلام والمجتمع الإسلامي، (MASS

COMMUNICATION AND MUSLIM SOCIETY)

مفهوم وسائل الإعلام في المجتمع الإسلامي وحالتها، دراسة أفكار وأخلاق وسائل الإعلام في الإسلام، التفاعل بين المسلمين ووسائل الإعلام العام في المجتمع الحاضر.

٣٧. (٧٦١-٦٧٢): الندوة في القضايا التعليمية الإسلامية، (SEMINAR ON

ISSUES IN ISLAMIC EDUCATION)

نظرة علماء التعليم المسلمين نحو القضايا والحركات التعليمية في العصور المختلفة، الإدارة التعليمية الإسلامية.

٣٨. (٧٦١-٦٧٣): الحكومة والإدارة في الإسلام، (GOVERNMENT AND

ADMINISTRATION IN ISLAM)

تحليل مفهوم وطرق حكومة وإدارة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين.

٣٩. (٧٦١-٦٧٤): الندوة الفقهية في القضايا المعاصرة، (SEMINAR ON FIQH

IN COMTEMPORARY ISSUES)

الندوة حول تحليل الآراء الفقه وأحكامها في المذاهب الفقهية المختلفة للأخذ بها في توجيه المجتمع وحل مشكلة.

٤٠. (٧٦١-٦٧٥): الشريعة والتنمية الاجتماعية، (SHARI'AH AND SOCIAL

DEVELOPMENT)

تحليل دور الشريعة في المجتمع الإسلامي، العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في فهم الشريعة، إحياء الشريعة والأخذ بها في حل المشاكل الاجتماعية المعاصرة.

٤١ . (٧٦١-٦٧٦) : النظام المالي في الإسلام، (MONETARY SYSTEM ISLAM)

إدارة النظام المالي واستثمار المال والشركة والمضاربة والقرض والوديعة والإدارة المالية للتأمين الاجتماعي في الإسلام.

٤٢ . (٧٦١-٦٦٧) : الفقه الجنائي المقارن، (COMPARATIVE CRIMINAL

FIQH)

المقارنة بين التحكيم في الجريمة والعقاب عليها في الفقه الجنائي الإسلامي وبين التحكيم والعقاب عليها في القانون الجنائي الوضعي في فروع مختلفة.

٤٣ . (٧٦١-٦٧٨) : السنة والبدعة، (SUNNAH AND BID'AH)

تحليل مفهوم ونطاق كل من السنة والبدعة، أنواع البدعة وأثرها السيئة في الماضي والحاضر وخاصة في المجتمع الإسلامي في تايلاند.

٤٤ . (٧٦١-٦٨١) : الإسلام والفلسفة المقارنة، (ISLAM AND

COMPARATIVE PHILOSOPHY)

نشأة ومفهوم الفلسفة الإسلامية، المقارنة بين آراء الفلاسفة الغربيين وبين الفلاسفة المسلمين، نظرة العلماء المسلمين نحو الفلسفة ودراساتها.

٤٥ . (٧٦١-٦٨٢) : الإسلام و الأفكار المعاصرة، (ISLAM AND MODERN

THOUGHTS)

التحليل والمقارنة بين الخصائص الإسلامية وآراء النظم الجديدة المنتشرة في العالم الحديث مثل الديمقراطية والاشتراكية والرأسمالية والدينيوية والوجودية، وطرق انتشار تلك النظم وأثرها على العالم والمجتمع الإنساني، وآراء وأفكار المفكرين المعاصرين وخاصة المفكرين التايلانديين.

٤٦ . (٧٦١-) : الإسلام في المجتمع المتعدد الثقافات، (ISLAM IN PLURALISTIC

SOCIETY)

مفهوم تعدد المجتمع وأصله وأساسه ونظامه، دراسة وتحليل التعامل الإسلامي في المجتمع ذي الثقافات المتعددة لبناء المجتمع السلمي.

٤٧ . (٧٦١-٦٨٣) : دراسة الكتب المقارنة، (COMPARATIVE SCRIPTURAL

STUDIES)

دراسة وتحليل الكتب السماوية الأربعة وهي ((التوراة)) المنزل على موسى عليه السلام، و ((الزبور)) المنزل على داود عليه السلام، و ((الإنجيل)) المنزل على عيسى عليه السلام، و ((القرآن الكريم)) المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٤٨ . (٧٦١-٦٨٦) : الدراسة الحرة، (INDEPENDENT STUDY I)

دراسة وبحث وتحليل العلوم الإسلامية التي تهم الطالب مع تقديمها إلى من يهتم بها بمراقبة المشرف.

٤٩ . (٧٦١-٦٨٧) : الدراسة الحرة، (INDEPENDENT STUDY II)

دراسة وبحث وتحليل العلوم الإسلامية ذات المستوى العالي بطريق منظم مع تقديمها إلى من يهتم بها بمراقبة المشرف.

٥٠ . (٧٦١-٦٩١) : الرسالة، (THESIS)

يقدم الطالب مشروع الرسالة الذي يهتم به ثم يعمل البحث في الدراسة الإسلامية طبقاً للنظم المقررة بمراقبة المشرف واللجنة.^(١)

(١) ينظر : دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ بوذي، (٢٠١٤ م)، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع الفطاني،

ص ٥٧٦ - ٦١٥. وموقع دليل الجامعي : (<http://www.major.psu.ac.th>).

وبالنظر إلى ما يُدرّس من مفردات المقررات الدراسية الدينية يمكن القول إنها تكوّن شخصية طلابها لحمل لواء الدعوة إلى الله تعالى ونشر الخير بين المجتمع بالعلم الشرعي المبني على الكتاب والسنة، من خلال :

- تعلمهم للقرآن الكريم حفظاً وتلاوة، وتفسيراً، والوقوف على أحكام تجويده.
- وكذلك من خلال تعلمهم للحديث النبوي الشريف، والوقوف على جملة كثيرة من الأحاديث المتعلقة بفقهاء العبادات والمعاملات والأخلاق، مع دراسة علم الدراية التي تعينهم على التعرف على الأحاديث الصحيحة من الضعيفة.
- من خلال تعلمهم للعقيدة الصحيحة والوقوف على أبواب العقيدة المتعددة، كالتعرف على مفهوم التوحيد وأقسامه، ومفهوم الشرك وأنواعه، والوقوف على الفرق الضالة والتحذير منها، بما يقوّى اعتقادهم، ويحمّله على العمل بما اعتقدوا، والدعوة إليه.
- وكذلك من خلال تعلمهم للفقهاء وأصوله، وتاريخ التشريع، وما في مضامينه من الأحكام المتعلقة بفقهاء العبادات والمعاملات بما يبصرهم بأحكام دينهم وعباداتهم على الوجه الصحيح.

كل ما سبق من المقررات الدراسية وما تحمله من العلوم الشرعية يؤهل الطالب بإذن الله أن يكون على قدر من العلم والمعرفة، بما يساعده على نشره بين المجتمع، والدعوة بما تعلم وفق المنهج المبني على الكتاب والسنة، إلا أنه يلاحظ عليها عدم تضمن بعض المحتوى الدراسي للموضوعات الدعوية في بعض المقررات، كما أنه ليس هنالك مواد تخصصية في الدعوة إلى الله كمادة أصول الدعوة ووسائلها مثلاً، كل ذلك أدى إلى النقص في تلبية احتياجات الطلاب الدعوية من الوقوف على مفهوم الدعوة، والتعرف على وسائلها ومجالاتها المختلفة.

المبحث الثالث

أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة

رفع الإسلام من مكانة أهل العلم، وأشاد بمنزلتهم، واعتبرهم ورثة الأنبياء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَصْغُرُ أُجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّىٰ حَتَّىٰ الْحَيْتَانُ فِي الْمَاءِ . وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ " (١).

فالحديث دل على فضل العلم وأهله، فإن الأنبياء هم خير خلق الله، فورثتهم خير الخلق بعدهم، ولما كان الموروث ينتقل ميراثه إلى مورثه إذ هم الذين يقومون مقامه من بعده، ولم يكن بعد الرسل من يقوم مقامهم في تبليغ ما أرسلوه به إلا العلماء كانوا أحق الناس بميراثهم. (٢)

وأن أعضاء هيئة التدريس أحد أبرز أركان التعليم، ولهم الدور الفعال في غرس العقيدة والقيم والخلق والسلوك الحسن في نفوس الطلاب، إذ هو بوظيفته يستطيع أن يكيّف فكر الطلاب وأخلاقهم بل عقيدتهم كما يريد، ولهذا ((مهما استحثنا في التعلم من طرق ووسائل، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة، أو طورنا في مناهجه، ورصدنا له من مال، وأقمنا له أفخم المباني، وزودناه بأحدث الأجهزة والوسائل التعليمية والأثاث المناسب، فإن كل ذلك لا يمكن أن يحقق نفسه، ولا نستطيع أن نترجمه إلى مواقف موضوعية وعلاقات وتفاعلات وخصائص سلوكية إلا عن طريق المعلم)) (٣).

(١) سبق تخريجه في ص ١٦٣ .

(٢) ينظر : مفتاح دار السعادة ومنشورة ولاية العلم والإرادة، محمد بن أبي بكر ابن القيم الحوزية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ، ج ١ ص ٧٠ .

(٣) ينظر : قراءات في التربية المعاصرة، محمد عبد الهادي عفيفي وآخر، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٠م ، ص

المطلب الأول : أسماء أعضاء هيئة التدريس لكليات الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين.

ومن أبرز أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سونجكلا نكرين :

جدول رقم (٢٢) بيان أسماء أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

م	الاسم واللقب	المناصب التعليمية	المؤهلات الدراسية
١.	يوسف تالي	الأستاذ	البكالوريا والماجستير في الدراسة الإسلامية
٢.	نور الدين سالمينج	الأستاذ	البكالوريا في العقيدة الإسلامية والماجستير في العقيدة الإسلامية والفلسفة
٣.	دول منان باكا	الأستاذ المساعد	البكالوريوس في التربية، الدراسة العليا الأدبية.
٤.	رحيم نى يوم ديجا	الأستاذ	البكالوريا في الشريعة والقانون، والبكالوريا في الشريعة الفقه الإسلامي والماجستير في الفقه المقارن
٥.	حسن مدمان	الأستاذ	البكالوريا في الأدب الإنجليزي، والماجستير في الدراسة الإسلامية، والدكتوراه في تخصص الشرق الأوسط والعرب
٦.	عبد الرشيد جى مأ	الأستاذ	البكالوريا في التربية تخصص الدراسة الإسلامية، والماجستير في الدراسة الإسلامية
٧.	عبدالله نومسوك	الأستاذ	البكالوريا في الدعوة وأصول الدين والماجستير في العقيدة
٨.	إبراهيم نارونج ركساخت	الأستاذ	البكالوريا في التربية تخصص اللغة الإنجليزية والدبلوم في التربية والماجستير في التربية تخصص الدراسات الإسلامية

البكالوريا في الدعوة وأصول الدين، والبكالوريا في الشريعة، و الماجستير، والدكتوراه في الفقه	الأستاذ	إسماعيل علي	.٩
الماجستير والدكتوراه في التربية الإسلامية	الأستاذ	د.رشدي طاهر	.١٠
الماجستير في التربية الإسلامية والدكتوراه في الدعوة والثقافة الإسلامية	الأستاذ	د. علي مهاما ساموه	.١١
الدكتوراه في أصول الفقه	الأستاذ	د.مأرانيج سالي مينج	.١٢
الدكتوراه في التربية تخصص الإدارة	الأستاذ المساعد	جومسك اينتأراك	.١٣
البكالوريا في القانون تخصص الإدارة الحكومية والماجستير في العلوم السياسية، والدكتوراه في دراسات جنوب شرق آسيا	الأستاذ المساعد	فيرايوت راحيم مولا	.١٤
الدكتوراه في الفلسفة	الأستاذ المساعد	فيتون فتينج ياي	.١٥
الدكتوراه في تخصص القراءة	الأستاذة	ويئتادا سينفرا جكفون	.١٦
البكالوريا في الدراسة الإسلامية، والماجستير في الدراسة الإسلامية	الأستاذ	حسن الحاج مأجينج	.١٧
البكالوريا في الشريعة والماجستير في الفقه المقارن	الأستاذ	سليمان دوله	.١٨
البكالوريا في الشريعة والقانون، والماجستير في الفقه وأصوله	الأستاذة	حميدة آدي	.١٩
الماجستير في التربية تخصص التكنولوجيا Ph.D. Candidate	الأستاذ	جيرافان ديمأ	.٢٠
الماجستير في العلوم اللغوية الاجتماعية	الأستاذ	ووراويت بارو	.٢١

المطلب الثاني : دور أعضاء هيئة التدريس في الدعوة إلى الله تعالى

أولاً : دور الدعوة في داخل الكلية.

- ١ . الإشراف على قسم الحلقات العلمية التابعة للكلية التي تقام بعد صلاة الظهر، وإلقاء الدروس العلمية فيها.
- ٢ . الإشراف على قسم المسابقات العلمية والثقافية، ومنها : مسابقة الخطابة، ومسابقة كتابة المقالات العلمية باللغة العربية.
- ٣ . إلقاء درس علمي في مسجد الجامعة.
- ٤ . إلقاء الكلمات التوجيهية بعد صلاة الظهر بمسجد الجامعة.
- ٥ . المشاركة في الدورات المهنية، والندوات العلمية التي تقيمها الجامعة.

ثانياً : دور الدعوة خارج الكلية.

- ١ . إلقاء خطبة الجمعة في المساجد.
- ٢ . التأليف الكتب.
- ٣ . إلقاء المحاضرة العلمية.
- ٤ . المشاركة في دعوة غير المسلمين في شمال وغيره في تايلاند، وذلك بزيارة بيوت غير المسلمين، ودعوتهم إلى الإسلام، وتأليف قلوبهم بالهدايا، وكذا إلقاء المحاضرات للمسلمين الجدد وتعليمهم أحكام الدين الإسلامي.
- ٥ . المشاركة في برنامج الاعتكاف في عشر الأواخر في الجامعة وفي المساجد، وإلقاء الكلمات التوجيهية بعد الصلاة.
- ٦ . المشاركة في تقديم البرامج العلمية في إذاعة الجامعة.^(١)

(١) المقابلة الشخصية مع د. عزمان تئ علي، عضو هيئة التدريس، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ١١ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ١٥ - ٠٩ : ٣٥ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع د. علي مهاما ساموه، ←

تلك نماذج دعوية مشرقة من أعضاء هيئة التدريس من كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع الفطاني، ويمكن القول أنهم قاموا بجهود عظيمة في الدعوة إلى الله عزوجل، سواء بالتدريس في الحلقات العلمية، أو التأليف، أو بإلقاء خطب الجمعة، أو بالمشاركة في قافلة دعوة غير المسلمين في شمال تايلاند.

البحث الرابع

الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي.

تعد بيئة في التعليم كلية الدراسات الإسلامية بكافة منظوماتها التربوية والتعليمية المناخ الأساس لتنمية شخصية الطالب العلمي وبناء فكره، فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة، والبيئة التعليمية الناشطة، والتجهيزات المناسبة التي تفي باحتياجات الطلاب، وتنمي مواهبهم، فإن ذلك سيساعدهم على التحصيل العلمي، والجد في الدراسة والتعلم، بما يهيئهم للقيام على نشر رسالة الإسلام.

ويكتسب النشاط الطلابي بطاقة أنواعه أهمية أخرى، لكونه عاملاً مهماً في زيادة النمو العلمي لدى الطلاب، ورفع مستواهم اللغويين إضافة إلى غرس الروح الإسلامية وتنميتها، وتعميق الدين العلمي في حياتهم...وغرس الثقة في نفوسهم، وتنمية قدراتهم على مواصلة العمل الدؤوب، والتفاعل مع مجتمعاتهم، وتلك صفات يجب توفرها في المصلحين والدعاة إلى الله جل وعلا.^(١)

← عضو هيئة التدريس، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ١١ / ٥ / ١٤٣٥ هـ ، في الساعة : ١٣ : ١٠ - ١٣ : ٣٠ ظهراً، والمقابلة الشخصية د. رشدي طاهر، عضو هيئة التدريس، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ١٢ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ١٥ - ٠٩ : ٣٥ صباحاً.

(١) جهود المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله تعالى في الخارج من خلال الجامعة الإسلامية، لعبدالله بن صالح العبود، ج ٢ ص ٦٩٣.

من أجل ذلك حرصت كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين على إيجاد الأنشطة الطلابية، وتفعيلها بما ينفي ثقافة الطالب علمياً، ويهذبه سلوكياً، ويزيد من خبراته المهنية، وكل ذلك في سبيل تكوين الشخصية الدعوية لدى الطلاب، ومن أنشطتها المتميزة ^(١) :

أولاً : تدريب الطلاب على إلقاء الكلمات القصيرة بعد الصلاة.

من الأنشطة الطلاب التي تقوم بها قسم النشاط من كلية الدراسات الإسلامية : تكليف الطلاب بإلقاء الكلمات القصيرة بعد صلاة الظهر والعصر في مسجد الجامعة بعد صلاة الظهر يومياً، ما عدا يوم الإجازة الأسبوعي (وهي يوم السبت والأحد)، حيث يقوم بعض الطلبة بإلقاء الكلمة مكتوبة أو كان يلقونها شفهيّاً، أو قراءة من كتاب معين في الموضوعات المتعلقة بآداب الإسلام وأخلاقياته، كبرّ الوالدين، وصلة الرحم، والصبر، وفضل طلب العلم، والتوكل على الله وغيرها من الموضوعات... وعادة ما تستغرق مدة الإلقاء عشر دقائق.

وهذا التدريب تعويد الطلبة على من الإلقاء الخطابي أمام الناس، والقدرة على مواجهتهم دون خوف ولا هيبة.

ثانياً : تدريب الطلاب على إلقاء خطبة الجمعة.

جاءت فكرة تدريب الطلبة على إلقاء خطب الجمعة بعد العودة الطلاب إلى أهلهم خلال العطلة الأسبوعية، وكانوا في السابق يقضون إجازتهم في سكن الجامعة، ومن هنا أرادت الكلية الاستفادة من رجوع الطلبة إلى قريتهم، ولا سيما فإن أهل القرية غالبيتهم عوام، فقامت بتدريب الطلبة على إلقاء خطب الجمعة في أوقات الفسحة وغيرها من الأوقات التي يكونون خارج دوام

(١) ينظر تفاصيل الأنشطة : دور المساجد بولاية فطاني في نشر الدعوة والثقافة الإسلامية بالإشارة إلى مسجد عباد الرحمن، مركز فوجود، فطاني، لمحمد خايا، رسالة ماجستير غير منشورة، (ص ١٠٢، و ١٠٤، ١٠٦، و ١١٠ - ١١١، و ١٣٦، و ١٣٨ - ١٣٩، و ١٥٣ - ١٥٧.

الجامعي، حتى يتعلموا من إلقاء الخطبة وآدابها، ويعودوا إلى قريتهم ليكونا خطباء يفيدوا الناس، ويعلموا أمر دينهم ودنياهم.

ثالثاً : إقامة حلقات القرآن الكريم.

من مميزات كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين، أن الطلاب الذي يسكنون داخل الجامعة ومحاورة الجامعة يساعد على الاستفادة من أوقات الطلاب في الفترة المسائية، ولهذا اشتغلت قسم النشاط وجود الطلاب في هذا الفترة واشغلتهم بما ينفعهم، فأقامت في مسجدها حلقات القرآن الكريم ما بين صلاة المغرب والعشاء على قسمين :

١. قسم لحلقة المبتدئين : حلقة تلاوة القرآن الكريم وتجويده.
٢. قسم لحلقة حفظ القرآن الكريم.

ويشارك في تدريس هذه الحلقات الأساتذة المتطوعين، وبعض الطلبة المتميزين القداماء.

رابعاً : إقامة الدورات العلمية.

من بين الأنشطة المتميزة التي تقوم بها الكلية إقامة الدورات العلمية للطلاب في رحاب مسجدها، ومن الدورات التي أقيمت :

١. دورة قيادة الطلبة.
٢. دورة في دور الطلبة في بناء الشخصية الإسلامية والأسرة الطيبة.
٣. دورة في بناء الكوادر في نشر الدعوة الإسلامية في المجتمع.

خامساً : إقامة المحاضرات العلمية.

كذلك من الأنشطة البارزة التي تقوم بها الكلية إقامة المحاضرات العلمية، حيث تقوم باختيار بعض المحاضرين المتميزين ليستفيد الطلاب من أسلوبهم في الطرح، ومن المعلومات التي يلقونها، مثل:

محاضرة بعنوان: شخصية الطلبة كما أراد الإسلام، وعنوان: الطلبة وكيفية نشر الدعوة الإسلامية في المجتمع، ونحوها.

سادساً : إقامة الرحلات والمخيمات التربوية والدعوية.

تقوم الكلية برحلات ومخيمات إلى المحافظات القريبة والبعيدة مرتين في السنة خلال الإجازة النصفية والصيفية حتى يتدرب الطلاب من خلالها على البرامج الدعوية المنظمة في الرحلة.

وتشمل الرحلات البرامج الثقافية الهادفة، كإلقاء الكلمات التوجيهية بعد كل صلوات، وإقامة المحاضرات والندوات العلمية، وكذلك المسابقات الثقافية الهادفة وغيرها من البرامج.

ومن أهداف هذه الرحلات كما وضحتها مدير قسم النشاط :

١. التعرف على شخصيات الطلاب من خلال التعامل معهم في السفر والانتقال.
٢. تدريب الطالب على عمل البرنامج للرحلة، وذلك أن الطلبة هم الذين يقومون بإعداد برنامج الرحلة بإشراف المسؤولين.
٣. تدريبهم على الدعوة الإسلامية والتوجيهات والإرشادات من خلال البرامج الخطابية الملقاة في الرحلة.
٤. تدريب الطلبة على مبادئ التعاون والأخوة فيما بينهم من خلال تواجدهم أيام الرحلة.
٥. تدريب الطلبة على الإدارة المالية من خلال توزيع ميزانية الرحلة و صرفها لمتطلباتها.
٦. تثقيف لطلاب بالمعلومات والمعارف من خلال البرامج التي تلقى في الرحلة.

سابعاً : إقامة برنامج الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان.

إن الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان سنة مؤكدة، قال الله تعالى : ﴿أَجَلٌ لَكُمْ

لَيْلَةَ الصِّيَامِ أَرْفُئْ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ

أَنْفُسِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْتَنَ بِشِرْوَهْنٍ وَأَبْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَلُوا وَأَشْرَبُوا
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَشِّرُواهُنَّ
وَأَنْتُمْ عَنْكُمُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ (١)

وورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، وكان إذا صلى
الصبح دخل معتكفه. (٢)

يقول ابن قدامة رحمه الله في كتابه المغني : " وما يدل على أنه سنة، فعل النبي صلى الله عليه
وسلم ومدامه عليه، تقرباً إلى الله تعالى، وطلباً لثوابه... ويدل على أنه غير واجب أن أصحابه لم
يعتكفوا، ولا أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم به إلا من أَرَادَهُ " . (٣)

وأن الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان فوائده الدعوية والتربوية للمعتكف، ويكفيه
أن المسلم يلبث في المسجد عشرة أيام متعبداً لله عزوجل، فهو في قائم يصلي، وقارئ للقرآن الكريم،
وذاكر لله عزوجل، وكل هذه المواقف محطات روحانية إيمانية يستفيد منه المعتكف.
ومن هنا رأت الكلية بالتعاون مع القائمين على المسجد الاستفادة من هذه الأيام الفاضلة،
وتوظيفها بما يربي الطلاب على الإيمانيات والصالح، فقامت بإعداد برنامج الاعتكاف في أيام
العشر الأواخر من رمضان.

ومن حسن الحظ أن أهل القرية المجاورين لما سمعوا بالبرنامج قاموا بمشاركة الطلاب في برنامجهم
الاعتكاف، فازداد الخير إلى خير، وحسنا إلى حسن.

(١) سورة البقرة: ١٨٧.

(٢) متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الاعتكاف، باب من أراد أن يعتكف ثم بدله أن
يخرج، برقم ٢٠٤٤، ومسلم في صحيحه : كتاب الاعتكاف، باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في
معتكفه، برقم ١١٧٢.

(٣) ينظر : المغني، أبو محمد عبدالله بن أحمد ابن قدامة المقدسي، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي آخر،
هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. ، ج ٤ ص ٤٥٦.

وهكذا يتبين أن الكلية لها أنشطة تربية متنوعة، ولها دور كبير في بناء شخصية الطالب العلمي من خلال إقامة الدروس العلمية والدورات التدريبية وحلقات القرآن الكريم، كما أن لها دوراً كبيراً في تدريب الطالب على أساليب الدعوة عبر انشطتها المختلفة.^(١)

البحث الخامس

دور الخريجين في الدعوة.

شهد مجتمع جنوب تايلاند في الآونة الأخيرة العناية بالدين الإسلامي، والرغبة في تطبيقه ونشره بين الناس، ليس أدل على ذلك من انتشار مجالس العلم والمحاضرات العلمية في المساجد والمصليات ومراكز التعليم في مختلف الولايات الجنوبية، زد على ذلك وجود المؤسسات والجمعيات والهيئات الخيرية بين ربوع جنوب تايلاند، ولا تي تعمل جاهدة في نشر العلم والدعوة، بذل الخير بين الناس، ومساعدة الفقراء الأيتام والمساكين، فضلاً عن دورها البارز في إرسال الطلاب إلى البلدان الإسلامية لمواصلة التعليم العالي الإسلامي.

ولا شك أن هذه المظاهر الإسلامية والمؤسسات الدعوية لم تكن توجد صدفة، لو لا عناية الله عزوجل، ثم جهود خريجي التعليم العالي الإسلامي وغيرهم من الدعاة، سواءً في المجالات العلمية أو الدعوية أو الاجتماعية.

ولاستجلاء الدور الدعوي لخريجي التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند كان هذا الفصل المتضمن من أبرز جهودهم الآتية :

(١) المقابلة الشخصية مع مدير قسم النشاط، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع الفطاني، ٢٣ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، الساعة الواحدة ظهراً، والمقابلة الشخصية مع مدير الإدارة لشؤون الطلاب بجامعة الأمير سونجكلا نكرين، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ٧ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٠٠ - ٢٥ صباحاً.

أولاً : إقامة المحاضرات.

يتولى بعض الخريجين إلقاء المحاضرات الدينية في بعض المساجد في أيام مختلفة، وفي مواضع متنوعة، ويمكن تقسيم المحاضرات التي تلقى في مساجد ولايات جنوب تايلاند إلى قسمين :

١. المحاضرات القصيرة : وهي التي تلقى عادة بعد الصلوات الخمسة ولا سيما بعد صلاة العصر والمغرب والعشاء، وتكون في الموضوعات التي غالبها قضية نازلة أو التنبيه على المحاذير الشرعية أو بيان فضائل المناسبات الدينية، كفضائل شهر رمضان وفضائل صلاة مع الجماعة، ونحوها.
٢. المحاضرات المعلنة : وهي المحاضرات التي يسبقها إعلان وإعداد من قبل إمام المسجد وأهل الحي، وتمتاز بحضور الكثير من المستمعين، وبإعداد جيد من قبل المحاضر.

ثانياً : دور الخريجين في المشاركة في البرامج الإذاعة:

لا تزال نشاط البرامج الإعلامية المسموعة والمرئية في جنوب تايلاند محدودة النطاق، وحتى إلى يومنا لا توجد محطة إذاعة إسلامية خاصة واسعة النطاق تغطي جميع المنطقة سوى بعض الإذاعات الخاصة لبعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية ذات النطاق المحدد ببعض القرى والمحافظات. ولذا فإن جهود الخريجين في الغالب تقتصر على المساهمة الإذاعة في بعض الفترات الزمنية المحدودة بساعة أو ساعتين من الإذاعات الحكومية أو المشاركة في الإذاعة المحلية ذات النطاق الضيق.^(١)

وأما البرامج المرئية فهي نادرة جداً، وما وجد منها فإنها لا تتجاوز فترات محدودة للغاية تتمثل في أيام الأعياد والمناسبات الإسلامية، ولكن ما زال الدعاء في جنوب تايلاند يبذلون قصارى جهودهم في توفير مناخ مناسب تنطلق منه الدعوة عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وأغلب البرامج تتركز في العقيدة والتفسير والأحكام الشرعية.

(١) ينظر : المدارس الإسلامي في جنوب تايلاند، على مهاما ساموه، رسالة الماجستير بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ص ٢٧٦، ووسائل الدعوة المعاصرة المستخدمة في تايلاند، لنتافات هاسكان بانشا، بحث التخرج لمرحلة الدبلوم العالي بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٠هـ، غير منشورة، ص ٢٨ - ٣٢.

ثالثاً : دور الخريجين في خدمة الدروس العلم.

ويرجع الفضل في تنظيم الدروس العلمية في منطقة جنوب تايلاند -بعد الله - إلى جهود خريجي التعليم العالي الإسلامي وطلابها الذين يتحينون الفرص في أوقات فراغهم في العطلة الأسبوعية، وبخاصة يوم الجمعة، فيتجهون إلى القرى من أجل أداء واجباتهم الدينية من توعية وإرشاد وإلقاء الدروس على أهل القرى والمدن. (١)

وقد يستدعى أهل القرية طالباً أو طالباً لإلقاء الدروس في قراهم حسب الموضوعات التي تناسب أحوال الحاضرين، وتتكون عادة من دارسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية والتوحيد والفقه والأخلاق وغير ذلك من العلوم الدينية، أما المدن الكبيرة فيعقد هذا المجلس تحت إشراف هيئة من الهيئات الإسلامية العاملة في المنطقة، ويقام في المسجد الجامع عادة، وبصورة منتظمة، ويحضره آلاف من المسلمين من كل أنحاء البلاد لاستماع الدروس التي يلقيها أحد الشيوخ والأستاذ.

وتعد ولاية فطاني وجالا وناراتيوات من الولايات اهتماماً بالدروس العلمية، وذلك لكثرة أساتذة من الجامعات المتخصصة في العلوم الشرعية، وأشهر مجالس الدروس العلمية التي ساهم فيها كمجلس البيان بولاية فطاني، ومجلس العلم في مسجد الجامع الكبير بولاية ناراتيوات، ومجلس الإيمان بدار الإيمان بولاية جالا، ومجلس العلمي بولاية جالا وهو أشهرها.

رابعاً : دور الخريجين في إلقاء الخطب في الجمعة والمناسبات.

في الغالب في خطب الجمعة الأسبوعية والمناسبات الدينية في بعض قرى ولايات جنوب تايلاند أن الخطيب يقرأ من الكتاب المخصص لخطب يوم الجمعة، وهو عبارة عن موضوعات جاهزة تتحدث عن مواسم السنة وأعمالها وفضائلها، ومنها فضائل شهر الله المحرم، والدروس والعظات من الهجرة النبوية، وفضائل شهر رمضان، وغيرها من الموضوعات.

(١) ينظر : دور المؤسسات الإسلامية في بناء الوحدة بين مسلمين تايلاند، ندوة العمل الإسلامي بمقر المجلس الإسلامي بولاية فطاني، ٢٣ / ٨ / ١٩٩١م، لحسن مادمان، ص ٣.

وعليه فلا يسع الخطيب أن يخرج عن موضوعات هذا الكتاب ومحتواه، لذا تعود الناس على مثل هذه الموضوعات، فصاروا لا يتأثرون بكلمات الخطب وتوجيهاتها، وكأن الاستماع إلى الخطبة بات أمراً متماً لشرط صحة صلاة الجمعة.

وبحمد لله قد تغيرت هذه العادة، من جهود الخريجين فصار أكثر الخطباء يعدون موضوعات الخطبة على حسب النوازل والمناسبات، ويلقونها مرتجلاً وبأساليب مؤثرة وبليغة. (١)

خامساً : دور الخريجين في الإشراف على دُور الأيتام.

اهتمت التربية الإسلامية برعاية اليتامى وحفظ حقوقهم المشروعة وتربيتهم وتهيئتهم للحياة فقد كرر المولى عزوجل وشدد على رعايتهم من كافة جوانب حياتهم (١٧) آية قرآنية، وأم كلمة اليتيم ذكر في النصوص بألفاظ متعددة، وكما أكد المصطفى صلى الله عليه وسلم على حق هذه الشريحة في الوجود وتوفير حياة كريمة لها حتى يبلغ الرشد والعقل وحث على القيام برعايتها لأن في ذلك أجر عظيم من الله ينتظر الإنسان في الدنيا والآخرة مكافأة لمن يقوم بهذه المهمة، (٢) قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ

مَرِيْمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ (٣)

ورعاية اليتيم ليست رعاية مادية فحسب بل هي رعاية تعني القيام بشؤونه في التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد والنصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بما يحتاجه من حاجات تتعلق بحياته الشخصية من مأكّل ومشرب وملبس والعلاج ونحو هذا، وقد أمر المولى عز وجل الإنسان

(١) ينظر : أئمة المساجد ودورهم في العمل الإسلامي، مجلة صوت المجلس، العدد ١، رجب/شعبان، ١٤١٣هـ، (اللغة الملايوية)، ص ٣٠، و دور المساجد بولاية فطاني في نشر الدعوة والثقافة الإسلامية بالإشارة إلى مسجد عباد الرحمن، مركز فوجود، فطاني، محمد خايا، ص ٩٠.

(٢) ينظر : رعاية اليتيم في التصور الإسلامي، د. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، أستاذ مشارك بجامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٠م، ص ١٢-١٣.

(٣) سورة آل عمران: ٤٤.

بعبادته وقرنها بالإحسان لأفراد خاصين قال تعالى : ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ
وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا

فَخُورًا﴾ (٣٦) (١)، كما حث الرسول صلى الله عليه وسلم على كفالة اليتيم والإحسان إليه فقال
صلى الله عليه وسلم، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : أَنَا
وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلًا". (٢)

ورعاية اليتيم تعني قيام الراعي له بكل ما يصلحه في دينه ودنياه مثل إطعامه، وكسوته، تربية
بدنه وقلبه، وروحه وتعليمه العلوم النافعة والمعارف المفيدة وتوجيهه للأخلاق الحميدة، الشفقة عليه
والتلطف به، تأديبه وصقل قدراته وإرشاده إلى الميول الحسنة، تدريبه على تحطيم مصاعب الحياة أو
تعليمه صنعة أو حرفة يتعيش منها إن كان فقيراً، قال تعالى: " ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح

لهم خير." ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَاطَبُوا عَنْهُمُ فَلْيُخَوِّنُوهُمْ﴾ (٣).
ولذلك اعتنى خريجو التعليم العالي الإسلامي باليتامى، واهتموا بدورهم بالإشراف عليها،
ومتابعة كل ما يتعلق بها إدارياً وتربوياً ودعواً.

وغير ذلك من جهود خريجي التعليم العالي الإسلامي في الدعوة وخدمة المجتمع. (٤)

(١) سورة النساء: ٣٦

(٢) متفق عليه، رواه البخاري، في كتاب الأدب، باب : فضل من يعول يتيماً، ورقم الحديث : (٥٣٠٤) ،
ورواه مسلم، في كتاب : الزهد والرفائق، باب : الإحسان إلى الأرملة والمسكين، ورقم الحديث : (٢٢٨٧).

(٣) سورة البقرة: ٢٢٠.

(٤) المقابلة الشخصية مع مدير قسم النشاط، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع
القطاني، ٢٣ / ٥ / ١٤٣٥هـ، الساعة الواحدة ظهراً، والمقابلة الشخصية مع مدير الإدارة لشؤون الطلاب

بجامعة الأمير سونجكلا نكرين، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ٧ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ :
٠٠ - ١١ : ٢٥ صباحاً.

المبحث السادس

التواصل مع الجامعات والدارسات في العالم الإسلامي.

التعاون هو المحور الأساس في الشريعة الإسلامية الغراء، يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى

الْبِرِّ وَالنَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(١)

والتعاون الحقيقي بدلالة الآية الكريمة والسنة النبوية هو المفضي إلى التساند والتكامل في عمل البر والخير وتنمية القدرات وتعظيم العطاء وتكميل النقص وتضميد الجروح، ورتق الخروق وسد الثغور في جسد الأمة على أساس التحاب والتراحم والتلاحم.

ويرتكز التعاون إلى عدد من المقومات، التي يأتي في مقدمتها الإخلاص، فالعمل الخيري لا يعرف الرياء والنفاق الاجتماعي... عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُبَدِّعُ بِي فَأَحْمِلُنِي فَقَالَ مَا عِنْدِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَذُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ " ^(٢)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَعَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ اتَّبَعَ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا " ^(٣)

(١) سورة المائدة: ٢.

(٢) رواه مسلم في صحيحه : باب : باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير، ورقم الحديث : (١٨٩٣).

(٣) رواه مسلم في صحيحه : باب : من سن سنة حسنة أو سيئة، ورقم الحديث : (٢٦٧٥).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ " (١).

فهدف المتعاونين تحقيق الخير، حيث لا يستطيع فرد أو مجموعة من الناس أو مؤسسة أن تقوم بجميع الأنشطة، لذلك لا بد من إدراك أهمية حشد جميع أهل الخير في التعاون والتضامن تحت ألوية مؤسسات إسلامية ذات سمة عالمية، تجوب أرجاء المعمورة، تعمل على معاونة المجتمعات الإسلامية عامة، وبخاصة بلاد الأقليات المسلمة منها، لتحافظ هذه الأقليات على كيانها وهويتها، تثبت ذاتها، وتحقق طموحاتها، وتتمكّن من الاضطلاع بفروض الكفايات، ومن ثم تسهم في إسقاط الإثم عن باقي الأمة المسلمة بمجموعها.

ويؤدي التعاون بين المسلمين، أفراداً ومؤسسات إلى تحديد الطاقة، وتحقيق أعظم الاستثمارات، وقيم جسور المحبة والألفة وتوفير الأمن النفسي بين المتعاونين، وبشكل عام، يحقق التعاون ما لا تحقّقه خزائن المال العالمية، ويمكن المتعاونين من التفاعل مع المجتمع.

ويقدم هذا المبحث لمحة موجزة عن التعاون الدولي بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأميرسونجكلا نكرين وإنجازاتها المختلفة في مجال التواصل محلياً وعربياً وعالمياً بما ينعكس إيجاباً على تعزيز التعاون الدولي المعرفي بمفهومه الواسع.

تسهم إدارة كلية الدراسات الإسلامية للتعاون الدولي في ترجمة وتنمية العلاقات الدولية في مجال التعليم العالي عبر مد جسور التواصل المعرفي بين الجامعات والدراسات الإسلامية ونظيراتها

(١) رواه مسلم في صحيحه ، باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، رقم الحديث : (١٠١٧)

العالمية المتطورة في ميادين العلوم والثقافة، وتحرص على إبراز التطور الحضاري الذي تعيشه البلاد والمسلمين في مختلف المجالات التنموية، خاصة مجال التعليم العالي.

وحرص إدارة كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا على تدعيم التعاون العلمي والبحثي والتقني والثقافي في هذا المسار الحيوي الهام بين الجامعات المحلية والمؤسسات العلمية العربية خاصة والإقليمية والدولية في العلوم والمعارف المختلفة، وتبادل المعلومات والخبرات والاستشارات العلمية، وتنشيط مذكرات التعاون والتفاهم الموقعة مع الدول المختلفة في هذا الميدان الحضاري المهم.

وقامت كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا بالتوقيع على عدد من مذكرات التعاون الدولية وعقود الخدمات مع الجامعات العالمية المرموقة في مختلف قارات العالم، وكذلك المشاركة في اللجان المشتركة، والتواصل مع العديد من المؤسسات العلمية العربية والعالمية المختلفة عبر المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، واللقاءات المتخصصة، والأيام العلمية والزيارات الدولية، سواءً تلك التي تنظمها كلية الدراسات الإسلامية بالتعاون مع الجامعات في التايلاند، أو التي تشارك فيها في مختلف دول العالم.

لذلك نشئت كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين رغبة في الانفتاح على التجارب العالمية، والاستفادة من الخبرات المتميزة في كافة دول العالم بما يخدم العمل الأكاديمي والبحثي للجامعة ومنسوبيها؛ ومن ثم تسعى هذه الإدارة لتحقيق الأهداف التالية:

١. سبل تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي.
٢. بناء شبكة من العلاقات وتبادل الخبرات بين الكلية والجامعة على المستوى الأكاديمي.
٣. التعاون مع فطاني التايلندية في مجال الدراسات الإسلامية واللغة العربية.
٤. إرسال نخبة من أساتذة للتدريس في فطاني التايلندية.

٥. إرسال نخبة من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين الإشراف على طلبة الدراسات العليا في فطاني لمرحلي الماجستير والدكتوراه.
٦. التعاون العلمي في مجال اعداد معلمي المدارس الدينية.
٧. استقبال عدد من طلبة فطاني لمرحلة الماجستير لاستكمال دراستهم في مختلف تخصصات، تمنح منحاً دراسية.
٨. التعاون مع جامعة فطاني ودعمها في مختلف المجالات. (١)

من أبرز الجامعات اتفاقيات مع كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين
 فرع فطاني :

١. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية. (٢)
٢. الجامعة القاسمية بالشارقة، الإمارات. (٣)
٣. جامعة اليرموك، الأردن. (٤)

(١) ينظر: موقع كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع فطاني : (<http://www.cis.psu.ac.th>) ، تاريخ الزيارة : ٢٢ / ١٢ / ٢٠١٤م ، في الساعة ، ٠٥ : ٢٢ مساءً ، والمقابلة الشخصية مع حسب الله عضو هيئة التدريس ورئيس قسم العلاقات الخارجية بكلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ٢١ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٠٠ - ١١ : ٢٥ صباحاً.

(٢) ينظر : موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (<http://www.iu.edu.sa>) تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٥ : ٠٠ ظهراً.

(٣) ينظر : موقع الجامعة القاسمية بالشارقة، (<http://www.alqasimia.ac.ae>) ، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٥ : ١٥ ظهراً.

(٤) ينظر: موقع جامعة اليرموك ، (<http://www.yu.edu.jo>) ، ، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٥ : ٣٠ ظهراً.

٤. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية التابعة لجامعة السلطان قابوس، عمان. ^(١)
٥. كلية القانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات. ^(٢)
٦. جامعة العلوم الماليزية، (USM)، ماليزيا. ^(٣)
٧. جامعة أوتارا ماليزيا (UUM)، ماليزيا. ^(٤)
٨. الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا. ^(٥)
٩. الجامعة فنديديكي السلطان إدرس (UPSI)، ماليزيا. ^(٦)
١٠. كلية إدارة الأعمال الإسلامية (IBS)، ماليزيا. ^(٧)
١١. جامعة كلانتان ماليزيا (UMK)، ماليزيا. ^(٨)



- ^(١) ينظر: موقع جامعة السلطان قابوس، (<https://www.squ.edu.om>)، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٥ : ٤٠ ظهراً.
- ^(٢) ينظر: موقع بجامعة الإمارات العربية المتحدة، (<http://www.uaeu.ac.ae/ar>)، ، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٦ : ٣٠ عصراً.
- ^(٣) ينظر: موقع جامعة العلوم الماليزية، (<https://www.usm.my>)، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٦ : ٤٠ عصراً.
- ^(٤) ينظر: موقع جامعة أوتارا ماليزيا، (<http://www.uum.edu.my>)، ، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٦ : ٥٠ عصراً.
- ^(٥) ينظر: موقع الجامعة فنديديكي السلطان إدرس، (<http://www.upsi.edu.my>)، ، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٧ : ٠٠ مساءً.
- ^(٦) ينظر : موقع الجامعة فنديديكي السلطان إدرس، (<http://www.upsi.edu.my>)، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٧ : ١٥ مساءً.
- ^(٧) ينظر : موقع لكلية إدارة الأعمال الإسلامية، (<http://www.ibs.uum.edu.my>)، تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٧ : ٣٠ مساءً.
- ^(٨) ينظر : موقع لجامعة كلانتان ماليزيا، (<http://www.umk.edu.my>)، تاريخ الزيارة : ١٥ / ١ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ٢٣ : ٣٠ ليلاً.



الفصل الثالث

جامعة جالا الإسلامية

ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية

جامعة جالا الإسلامية

ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية

وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها.

المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالدعوة

المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة.

المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي.

المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة.

المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي.

تمهيد :

جامعة جالا الإسلامية بجنوب التايلاند تقوم بدور عظيم، ليس لخدمة المسلمين ليس فقط في تايلاند ولكن في الدول المجاورة أيضاً، وتعد جامعة جالا صرحاً علمياً شامخاً يحمل على عاتقه مسؤولية نشر العلم الصحيح المعتمد على الكتاب والسنة، وما كان عليه السلف الصالح ليتخرج فيها جيل مؤمن صالح عالم بدينه وعارف بعصره وعامل بعلمه.

وتعتبر جامعة جالا أول مؤسسة تعليمية جامعية إسلامية أهلية في تايلاند، وتشهد هذه الجامعة إقبالاً منقطع النظير للالتحاق بها من أبناء مسلمي تايلاند وأبناء الأقليات المسلمة من الدول المجاورة لتايلاند إقليمياً، وأبناء الأقليات المسلمة في العالم لمواصلة التعليم الجامعي فيها.

كما أن جامعة جالا الإسلامية تعمل على ترسيخ مفهوم الإسلام الوسطي الذي يدعو إلى التعايش السلمي وإلى التسامح بين البشر جميعاً على مختلف معتقداتهم وألوانهم وأجناسهم، فضلاً عن ذلك يتجلى الدور المنشود لجامعة جالا الإسلامية في تخريج الكوادر الأكاديمية وبناء القوة العلمية المستمرة، والتنافس لمواكبة ثورة المعلومات ورفع وتنمية مستوى مجالات التعليم والدراسات الإسلامية نحو الجودة الشاملة العالمية لاستيفاء حاجات المجتمع الإسلامي والإنساني، وكذلك للمشاركة في حل معضلات المنطقة والنهوض بها.

ومن وظائف الجامعة تخريج كوادر دينية وشرعية قادرة على رفع مستوى الوعي الديني لمسلمي تايلاند وزيادة ارتباطهم بدينهم، وإفشال محاولات تذويهم في المجتمع البوذي وهو ما نحاول التصدي له بكل قوة وقد نجحت جامعة جالا وعدة جامعات إسلامية في إيجاد نوع من الصحة الإسلامية، تبدو مظاهرها في الإقبال على الصلاة والصيام وارتداء الفتيات للحجاب وصوم رمضان رغم نقص الإمكانيات وعدم وجود عدد كبير من كوادر هيئات التدريس، وهو ما نحاول التغلب عليه بإيفاد مبعوثين إلى الجامعات الإسلامية العالمية، ومحاولة الحصول على عدد كبير من المنح من قبل دول إسلامية لطلابنا.

المبحث الأول

تاريخ نشأة جامعة جالا الإسلامية

ونظامها وأهدافها

أولاً : تعريف بالجامعة

تعدّ " جامعة جالا الإسلامية " (١) بولاية فطاني جنوب تايلاند الجامعة الوحيدة في مملكة تايلاند التي تدرّس العلوم الشرعية والأكاديمية لأبناء المسلمين، ولتخريج الكوادر الأكاديمية وبناء القوة العلمية والتنافس لمواكبة ثورة المعلومات، جاءت فكرة إنشاء مؤسسة تعليمية جامعية إسلامية تحتضن أبناء الأقلية المسلمة في المناطق الجنوبية لتايلند.

كانت نواة إنشاء الجامعة عام ١٩٨٣م عندما اجتمع عدد من العلماء والمثقفين من أبناء المنطقة الجنوبية في تايلند واتفقوا على إنشاء كلية إسلامية جامعية تحولت إلى "جامعة"، لها كلياتها المتعددة لتحتضن أبناء المنطقة لإكمال دراستهم الجامعية والعليا، وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال كبير في شهر جمادى الآخرة من العام الجاري، تسلمت فيه الجامعة الترخيص الرسمي من نائب وزير التربية والتعليم التايلاندي وراكون سام كوسيد، بحضور وزير الداخلية أري وانج، ومدير مركز تدبير المحافظات الجنوبية فراني سؤ ونارات، والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ورئيس منظمة الدعوة الإسلامية في السودان المشير عبد الرحمن سوار الذهب،

(١) بموجب قرار إدارة التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم بتايلاند رقم ١٤ / ٢٥٤٦ ب، بشأن تحويل الاسم من "جامعة جالا الإسلامية" إلى "جامعة فطاني" ابتداءً من تاريخ ٣١ / ١٠ / ٢٥٥٦ ب، الموافق : ٣١ / ١٠ / ٢٠١٣ م، دليل جامعة فطاني، ٢٠١٥ م، ص ٢٠.

ووزير الشؤون الدينية في باكستان محمد إعجاز الحق بن ضياء الحق، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد الخارجية الدكتور بندر السويلم^(١).

كانت باكورة الدعم المادي عام ١٩٨٨م من لدن البنك الإسلامي للتنمية بجدة - المملكة العربية السعودية لتشييد مبانيها والمرافق اللازمة للعملية التعليمية الجامعية بمبلغ قدره (مليون ومائتي ألف دولار)، ثم كانت التوصية المباركة من لدن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في الاجتماع لدورته الرابعة والثلاثين بمكة المكرمة عام ١٩٩٥م، وتويجاً لهذه التوصية بادرت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية - المملكة العربية السعودية، المنبثقة عن الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بدعم الميزانية التشغيلية للرئاسة وكلية الدراسات الإسلامية والمكتبة العامة سنوياً قدر (مليون وخمسمائة ألف ريال)، حيث أُدرج مؤخراً معهد اللغات العالمية التابع للكلية، بالإشراف الأكاديمي من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وتتالت فواتح الخير، ففي ٣ أبريل ١٩٩٨م، حصلت الكلية الإسلامية جالا على الترخيص الرسمي لمزاولة المهام التعليم الجامعي من قبل وزارة شؤون الجامعات التايلاندية، بموجب وثيقة الوزارة رقم ٢٥٤١/٤، وهي من حينها تحمل اسم " الكلية الإسلامية جالا " باعتبار الموقع في ولاية جالا - جنوب تايلاند، وكافة أموالها وممتلكاتها ودعماتها للعملية التعليمية الجامعية تحت إشراف المؤسسة الخيرية الإسلامية للتعليم العالي بجنوب تايلاند.

في عام ١٩٩٩م، وافق المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، على الأسماء المرشحة من

(١) ينظر : الصحيفة " عكاظ "، الدين والحياة، الخميس ٢٠ / ٦ / ١٤٢٨ هـ، الموافق : ٥ / يوليو / ٢٠٠٧م، العدد ٢٢٠٩، وموقع : <http://www.okaz.com.sa>، تاريخ الزيارة ١٠ / ٢ / ١٤٣٦ هـ، في الساعة العاشرة ليلاً.

قبل معالي وزير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية لعضوية مجلس أمناء الكلية الإسلامية جالا، وأعضاء لجنة الإشراف الأكاديمي على مناهجها من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ومع قرب انقضاء خطتها الخمسية الأولى، وبالتحديد في ٣١ يناير ٢٠٠٠م حازت الكلية على شرف الدعم المادي والمعنوي؛ لاستحداث مدينتها الجامعية في ولاية فطاني بمكرمة سامية من لدن حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - حفظه الله - أمير دولة قطر بوساطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بما مبلغ قدره (ثلاثة ملايين ريال قطري) ، لأمر تشييد وتأثيث مبنيي الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله للرئاسة وكلية الدراسات الإسلامية .

وفي ٣٠ يناير ٢٠٠٢م، اعتمدت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمنطقة الشرقية لمملكة العربية السعودية على إيفاد المدير التنفيذي بمكتبها لعضوية مجلس أمناء الكلية الإسلامية جالا.

وفي ١ أبريل ٢٠٠٢م، أبدت مؤسسة الحرمين الخيرية الموافقة على تمويل مشروع بناء مسجد الحرمين في المدينة الجامعية للكلية قدر (مائة وسبعة وستين ألف، ومائتين وخمسة وخمسين دولار، ومائة وخمسة وعشرين سنتاً) ، إلا أنّ المشروع توقف لحلّ مناشط مؤسسة الحرمين الخيرية ، ثمّ تكرّمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بتغطية نفقات المشروع بمبلغ قدره (سبعين ألف دينار كويتي)، وذلك في ١٣ مايو ٢٠٠٥م .

وفي ١٣ مايو ٢٠٠٢م، نالت الكلية الإسلامية جالا مكرمة سامية ضافية من لدن حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله أمير دولة قطر بوساطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بما بمبلغ قدره (ثلاثمائة وثمانية عشر ألف، وثمانمائة وخمسة وسبعين دولار أمريكي)

لتغطية تكاليف المرحلة الأولى لمشروع المدينة الجامعية المتضمنة : النظام الكهربائي الأولي ولوازمه ، وتمهيد الطريق الأولى وتعبيدها وتسيير الصّرف الصّحي الأولي للمياه ، فكان شرف الاحتفاء بهذه المشروعات في ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٢م ، برعاية سعادة السيّد أحمد بن عبد الله المرسي، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر .

وفي ١٢ يناير ٢٠٠٣م ، تكرّمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بالموافقة على تمويل مشروع بناء مركز البحوث العلمية لمكتبة دولة الكويت العامة، بتكلفة إجمالية (مائة ألف دينار كويتي).

وفي ١ أبريل ٢٠٠٣م ، بدأ العمل في تنفيذ مشروع قاعة وان محمد نور مأتها الكبرى للمؤتمرات، بتكلفة إجمالية قدرها (ثلاثمائة وخمسة وسبعين ألف دولار أمريكي)، بوساطة معالي رئيس مجلس أمناء الكلية الإسلامية جالا .

وفي ١ مايو ٢٠٠٣م ، بدأ العمل في مشروع تشييد مبنى كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية على نفقة مبرة الخير بوساطة لجنة جنوب شرق آسيا لجمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت ، بميزانية قدرها (أربعمائة وخمسين ألف دولار أمريكي).

وفي ٤ أبريل ٢٠٠٤م ، تمّ توقيع اتفاقية العمل في مشروع تشييد مبنى كلية الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله للعلوم والتكنولوجيا ومستلزماته من الآلات والأدوات والوسائل التعليمية، بميزانية قدرها (ثلاثة ملايين ريال قطري)، على نفقة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله أمير دولة قطر بوساطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بها .

وفي ١ سبتمبر ٢٠٠٥م ، تمّ توقيع اتفاقية بدء العمل لمشروع مجمع السكن الداخلي لطالبات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بميزانية قدرها (ستمائة واثنين وأربعين ألف ، وخمسمائة دولار

أمريكي)، على نفقة مبرة منابع الخير بوساطة لجنة جنوب شرق آسيا لجمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت .

وفي ١٣ نوفمبر ٢٠٠٥م، اعتمدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت إيفاد وكيل الوزارة المساعد للتنسيق الفني والعلاقات الخارجية لعضوية مجلس أمناء الكلية.

وفي ١٤ سبتمبر ٢٠٠٥م، أشارت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر إلى الموافقة الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله أمير دولة قطر، بشأن شراء عقار وقفي بمبلغ (عشرة ملايين ريال قطري) ، يعود ريعه لتغطية نفقات تشغيل كلية الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله للعلوم والتكنولوجيا.

ومع الجولة التفقدية التي قام وفد لجنة التعليم العالي بوزارة التعليم التايلاندية في ١٧ سبتمبر ٢٠٠٦م؛ للاطلاع على مستجدات أمر ترقية الكلية الإسلامية جالا إلى جامعة إسلامية، نوه الوفد بأنه سيتم منح الترخيص الرسمي لمزاولة مهام التعليم الجامعي بمسمى (جامعة جالا الإسلامية) في عام ٢٠٠٧م.

وفي ٢٨ يناير ٢٠٠٧م، كانت الكلية الإسلامية جالا - مجدداً - على موعد للاحتفاء بافتتاح مبنى كلية الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني، رحمه الله للعلوم.

وفي ١٧ يوليو ٢٠٠٤م، اعتمدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر على إيفاد مدير مركز البحوث والدراسات بالوزارة لعضوية مجلس أمناء الكلية.

وفي ١٢ يوليو ٢٠٠٥م، تكرمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بدعم المرحلة الأولى لمشروع تشغيل شبكة المعلومات الدولية والحاسب الآلي بمركز البحوث العلمية بمكتبة

دولة الكويت العامّة، بميزانيّة قدرها (ستة وثمانين الف ، وستة وأربعين دولار أمريكي ، وسبعة وستين سنتا).

وفي ١٠ مارس ٢٠٠٤م، افتتح صاحب السّمو ولي عهد المملكة التايلاندية المدينة الجامعيّة الحديثة للكلّيّة الإسلاميّة ولاية فطاني، إلّا أن هذه المدينة الجامعيّة ومتطلّباتها الأكاديميّة في حاجة إلى تبني المزيد من مشاريعها الإنشائيّة والخدميّة والتنمويّة والأكاديميّة ممّن يهّمه أمر التعليم العالي الإسلامي في هذه المنطقة.

وفي تاريخ نفسه، أحاط مدير مركز البحوث والدّراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة بدولة قطر، الحفل بشارّة بتمويل مشروع بناء بيت الطلبة الوافدين، على نفقة شخصيّة كريمة من دولة قطر، بميزانيّة قدرها (ثلاثمائة ألف دولار أمريكي).

وطوال هذه الفترة الزمنيّة لمسيرة الكلّيّة الإسلاميّة جالا، ثمّة مساعدات مقطوعة لدعم مناشطها التربويّة والتعليميّة والاجتماعيّة من لدن وزارة الشؤون الإسلاميّة والأوقاف والدّعوة والإرشاد بالمملكة العربيّة السّعوديّة ، كذا مساعدة مقطوعة لمناشطها من لدن صندوق التضامن الإسلامي والمنظمة الإسلاميّة للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO) المنبثقان عن منظمة المؤتمر الإسلامي.

وثمّة منح دراسيّة من لدن هيئة الإغاثة الإسلاميّة العالميّة بالمملكة العربيّة السّعوديّة لطالب وافد من كازاخستان وبعض الطلبة الوافدين من كمبوديا ، والتّدوة العالميّة للشّباب الإسلامي بالملكة العربيّة السّعوديّة لعموم الطلبة، ومؤسسة محمّد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيريّة والإنسانيّة لبعض الطلبة الوافدين من الصّين ، وجمعيّة الرّحمة للأعمال الخيريّة بدولة الإمارات العربيّة المتحدّة لبعض الطلبة الوافدين من كمبوديا، وجمعيّة الإصلاح الاجتماعي لبعض الطلبة الوافدين من كمبوديا، ولجنة

مسلمي آسيا للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت لبعض الطلبة الوافدين من الصين، ومؤسسة الرحمة الخيرية لندن المملكة المتحدة لعموم الطلبة المتفوقين. (١)

شعار الجامعة : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (١٧٧) . (٢)

رؤية الجامعة : نحو الجودة العالمية في بناء جيل صالح.

رسالة الجامعة : إنتاج الخريجين... البحوث العلمية... خدمات المجتمع العلمية... إحياء التراث الإسلامي والثقافة الوطنية... بناء شبكات التفاهم والتعاون العلمي بمواصفات ومعايير الجودة العالمية... نحو تنمية المجتمع المستدامة ... مواجهة التحديات الأخلاقية المعاصرة برسالة الحنيفية السمحة. (٣)

ثانياً : أهداف جامعة فطاني :

هذا وتتبع أهداف التعليم العالي مثلها مثل كافة أهداف المراحل التعليمية الإسلامية الأخرى من ثقافة المجتمع التايلاندي والتي تتمثل أساساً في الإسلام عقيدة ومنهجاً في الحياة، والذي ينظم السلوك الإنساني علماً وعملاً وخلقاً، لذلك وتضع الجامعة على عاتقها مسؤولية: تستهدف بناء جيل مؤمن قادر على أداء الرسالة الإسلامية وتحقيق متطلبات المجتمع :

١ . دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزلاً

(١) ينظر : دليل الجامعي لجامعة جالا الإسلامية ، عام ٢٠١٣ م ، ص ٧ - ٩ ، وموقع الجامعة : <http://www.yiu.ac.th/ar> ، تاريخ الزيارة ١١ / ٢ / ١٤٣٦ هـ ، في الساعة العاشرة ليلاً.

(٢) سورة الأنبياء: ١٠٧ .

(٣) ينظر : رؤى وآفاق جامعة جالا الإسلامية واستشراف المستقبل، جامعة فطاني، سبيل الرسالة السامية على بصيرة، إدارة شؤون الإعلام، جامعة فطاني، تايلاند، (د.ت.)، ص ٣ .

- بالإسلام قادراً على الدعوة إليه، والدفاع عنه، وتشعره بمسؤولياته أمام الله عن أمة الإسلام لتكون إمكانياته العلمية والعملية نافعة مثمرة.
٢. إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً، لأداء واجبهم في خدمة بلادهم، والنهوض بأممتهم، في ضوء العقيدة السليمة، ومبادئ الإسلام السديدة.
٣. القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العالمي في الآداب والعلوم والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة لملائمة متطلبات الحياة والمتطورة واتجاهاتها التقنية (التكنولوجية).
٤. إتاحة الفرصة أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة.
٥. النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يُطوع العلوم لخدمة الفكر الإسلامي.
٦. تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.
٧. القيام بالخدمات التدريبية، والدراسات التحديدية التي تنقل للخريجين الذين هم في مجال العمل ما ينبغي أن يطلعوا عليه مما جد بعد تخرجهم.
٨. تحقيق آمال المسلمين في تايلاند عامة والمنطقة الجنوبية خاصة في أن تكون لهم مؤسسة تعليمية عالمية تربوية جامعية بمنزلة صرح اسلامي وحصن منيع مواز لتحديات العصر.
٩. تحقيق طموحات الطلبة في المنطقة بإتاحة الفرص لهم في مواصلة دراستهم الجامعية والعالمية وكذلك الاساتذة العاملين في حقل التعليم والتربية الراغبين في رفع مستواهم العلمي.
١٠. الدفاع عن الهوية والثقافة الاسلامية حيث انتشرت المؤسسات التعليمية والتربوية غير الاسلامية في طول البلاد وعرضها والتي تهدف الى تدوير الهوية الاسلامية وتطبيع الثقافة الاسلامية بالثقافات الاخرى.
١١. غرس الروح الاسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع.
١٢. بناء الجيل المؤمن الصالح القادر على أداء الرسالة الاسلامية وتحقيق متطلبات المجتمع.

ثالثاً : ميزات وإمكانات جامعة فطاني .

يمكن إدراج النقاط التالية ضمن ميزات وإمكانات الجامعة :

- (١) الإشراف الأكاديمي عليها من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .
- (٢) إسهامات هيئة الإغاثة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، بنسبة في موازنتها التشغيلية.
- (٣) الإقبال المتواصل المتزايد للالتحاق بها من أبناء مسلمي تاييلاند محلياً ، وأبناء الأقليات المسلمة من الدول المجاورة لدول ما وراء نهر ميكونج إقليمياً ، وأبناء الأقليات المسلمة في العالم لمواصلة التعليم الجامعي فيها .
- (٤) توقيعها مذكرة التفاهم والتعاون العلمي مع العديد من الجامعات المحلية والإقليمية والدولية، بهدف إقامة الروابط العلمية والثقافية والفكرية والأكاديمية في مجال خدمة الإسلام والمسلمين والدراسات الإسلامية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية والعلمية والتقنية.
- (٥) عضويتها على المستوى العالمي في اتحاد جامعات العالم الإسلامي بإشراف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (ISESCO) المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، كذلك عضويتها في رابطة الجامعات الإسلامية، وعلى المستوى الإقليمي توليها - آنفاً - سكرتارية اتحاد الجامعات الآسيوية (ASEAN)، أما على المستوى المحلي فعضويتها في اتحاد مؤسسات التعليم العالي الأهلية من بين ٥٥ مؤسسة تعليمية في عضوية الاتحاد ، تحت إشراف وزارة التربية والتعليم .
- (٦) يضمّ في مجلس أمنائها نخبة من كبار الشخصيات العلمية والأكاديمية من داخل تاييلاند وخارجها : ومن المملكة العربية السعودية^(١) ، ودولة قطر ، ودولة الكويت.^(٢)

(١) ينظر : رؤى وآفاق جامعة جالا الإسلامية واستشراف المستقبل، جامعة فطاني، سبيل الرسالة السامية على بصيرة، إدارة شؤون الإعلام، ص ١٣ - ١٧ .

(٢) سنذكر بعض أسماء هؤلاء في المبحث الثالث عن دور أعضاء هيئة التدريس، ص ٣٠٠ .

رابعاً : أقسام جامعة فطاني :

قيام الجامعة خلال العقد الأول من مسيرتها التعليميّة الجامعيّة بفتح المناهج الدراسية للمرحلة

الجامعية تمثل خمس كليّات لثمانية عشر قسمًا أكاديميًا ، وهي :

١. كليّة الدّراسات الإسلاميّة بأقسامها :

- قسم الشريعة.
- قسم أصول الدين والدّراسات الإسلاميّة.
- قسم الدعوة وتنمية المجتمع.
- قسم الكتاب والسنة، ومركز دراسات القرآن الكريم.

٢. كليّة الآداب والعلوم الاجتماعيّة بأقسامها :

- قسم اللغة العربيّة.
- قسم اللغة الإنجليزيّة.
- قسم اللغة الملايويّة.
- قسم الإدارة العامّة.
- قسم الاقتصاد والمصارف الإسلاميّة.
- قسم إدارة أعمال.

٣. كليّة الشيخ قاسم بن محمّد آل ثاني للعلوم والتكنولوجيا بأقسامها :

- قسم علوم الحاسوب.
- قسم العلوم العامّة.
- قسم علوم الأغذية.
- قسم علوم الزراعة.
- قسم تكنولوجيا الأحياء.
- قسم التمريض.
- قسم الكيمياء التطبيقية.

٤ . كلية اللغة العربيّة.

٥ . كلية التربية التي تحتضن مرحلة الدبلوم العالي التربوي (تخصصّ تعليم الدّراسات الإسلاميّة) و(تخصصّ مهني تربوي) ، ومعهد اللغات العالميّة للإعداد اللغوي في اللغتين :

● قسم الدبلوم العالي التربوي لتعليم اللغة العربية.

● قسم الدبلوم العالي التربوي لتعليم اللغة الإنجليزيّة.

٦ . بالإضافة إلى مرحلة الدبلوم العالي والدراسات العليا :

● قسم اللغة العربية.

● قسم الكتاب والسنة.

● قسم المناهج وطرائق التدريس.

● قسم العلوم السياسيّة.

● قسم التاريخ والحضارة الإسلاميّة.

● قسم الدراسات الإسلاميّة.

بالإضافة إلى مرحلة الدّراسات العليا لدرجة الماجستير في : الشريعة، والتاريخ والحضارة

الإسلاميّة ، والعلوم السياسيّة ، واللغة العربيّة وآدابها^(١).

وكرمت الجامعة أربع شخصيّات إسلاميّة على المستويين المحلّي والعالمي بمنح درجة الدكتوراه

الفخرية :

- شهادة وحلّة الدكتوراه الفخرية في الشريعة، لسماحة الشيخ سواد سؤ مالياك، شيخ

المسلمين في تايلاند ، في ال ٢ شعبان ١٤٢٤ هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٣ م.

- شهادة وحلّة الدكتوراه الفخرية في الشريعة، لمعالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي،

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في ١٢ جمادى الثانية ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٧ يونيو ٢٠٠٧ م.

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا بجامعة فطاني، ٢٠١٥م، ص ٦٥ - ١١٤، والمقابلة الشخصية مع د. محمد

زكي جى هأ، عميد الدراسات العليا بجامعة فطاني، ٢٤ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ١٥ - ٠٩

: ٣٥ صباحاً.

- شهادة وحلّة الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد والمصارف الإسلامية، لمعالي الدكتور أحمد بن محمد علي، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، في التاريخ ٣ محرم ١٤٣٠ هـ الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ م.

- شهادة وحلّة الدكتوراه الفخرية في الشريعة، لمعالي المستشار راشد بن عبد المحسن الحمّاد، نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، في ال ٢٥ شوال ١٤٣١ هـ الموافق ٤ أكتوبر ٢٠١٠ م.

كما استحدثت الجامعة شهادة العالم الرباني، ومنحتها الشخصيات الإسلامية المحلية والإقليمية؛ أربع شهادات العالم الرباني لأربعة شخصيات مؤسسي المدارس الإسلامية الأهلية في ثلاث المحافظات الجنوبية التايلاندية : فطاني ، جالا ، وناراتيوات .

ومنح شهادة العالم الرباني لفضيلة شيخ المسلمين بتايلاند، وشهادة العالم الرباني للأمين العام للمجلس الإسلامي المركزي بتايلاند الأسبق ، وشهادة العالم الرباني للحاج عبد الهادي أوانج، رئيس الحزب الإسلامي بماليزيا .

ولم تغفل الجامعة عن جهود المتميزين الخدمية في مجالات مختلفة : تعليمية، اجتماعية، واقتصادية؛ حيث منحت الجامعة شهادة التميّز لثلاثة شخصيات : رئيس مؤسسة مأتمها الخيرية، رئيس المجلس البلدي بمحافظة فطاني، ورئيس البنك الإسلامي بتايلاند .

مناشدة الجامعة لإثبات ذات وحضور وفاعلية الأقلية المسلمة وأبنائها بتايلاند حيال الدور الريادي في ترشيد المجتمع، عبر الدواوين الحكومية والمؤسسات الأهلية، نحو الصّلاح بانتهاج الاعتدال والوسطية من منابع الإسلام الحضارية الأصيلة، والتواكب مع محدثات العصر من العلوم المعرفية والثقافية؛ بغية الإسهام بتقديم الحلول الناجعة للمعضلات الإنسانية. (١)

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٠م، ص ١٨ - ١٩ ، ورؤى وآفاق جامعة جالا الإسلامية واستشراف المستقبل، جامعة فطاني، سبيل الرسالة السامية على بصيرة، إدارة شؤون الإعلام، ص ١٨ - ١٩ .

المبحث الثاني

المقررات والمناهج الدراسية الدينية

وعلاقتها بالجانب الدعوي

تعتبر جامعة جالا أول مؤسسة تعليمية جامعية إسلامية أهلية في تايلاند، وتحتضن ٦ كليات بها ٢٧ قسمًا، منها كلية الدراسات الإسلامية، وبها أقسام الشريعة الإسلامية، وأصول الدين، والدراسات الإسلامية، والدعوة وتنمية المجتمع، والكتاب والسنة، ثم كلية الآداب وبها ٤ أقسام للغة العربية: اللغة الملايوية، واللغة الإنجليزية، والتاريخ، والحضارة الإسلامية، وكلية الدراسات العليا لدرجة الماجستير وبها ٦ أقسام: الشريعة، واللغة العربية، والكتاب والسنة، والعلوم السياسية، والتاريخ والحضارة، ومناهج وطرق التدريس، وأخيرًا كلية الدراسات العليا لدرجة الدكتوراه في قسم الدراسات الإسلامية.

ولذلك نذكر هنا من باب الاختصار بعض المقررات والمناهج قسم أصول الدين نموذجاً

كالتالي :

استخدمت كلية الدراسات الإسلامية منهج قسم أصول الدين منذ عام ١٩٩٨ وحتى الآن وهذا يعني مضي أكثر من خمس سنوات، وقيمت الكلية هذا المنهج طوال هذه الفترة، ومن قبل الخريجين أنفسهم وجهت العمل التي يعمل لديها الخريجون واقتراحات المحاضرين بالكلية ليكون رصيلاً أساسياً في تقييم وتعديل المنهج سواء كان من حيث هيكله العام أو تفاصيل المواد، وقد كلفت الكلية لجنة لتعديل المنهج بكونه مسؤولاً في انجاز العمل الموكل إليه الكلية تتوقع أن يكون

هذا المنهج المعدل ملبياً لحاجات وتنمية جودة الخريج ومتناسقاً مع شخصية الخريج المنتمي للكلية الإسلامية جالا.

أولاً : رؤية المنهج

تخرج خريج ذي عقيدة صحيحة مكتسبة من القرآن والسنة والسلف الصالح بواسطة أنشطة تعليمية حديثة ومتطورة ومتوازنة ومستمرة ومتكاملة لإيجاد كوادر بشرية مؤمنة بالله وحده، وبناء داعية ذي أبعاد مستقبلية وعلم وقادر على تنمية حياته وأسرته ومجتمعه ودولته إلى سعادة الدنيا والآخرة .

قسم أصول الدين من الوحدات في الجامعة التعليمية يتعامل مع علوم أصول الدين وينتج الخريجين المتميزين على المستوى العالمي.

ثانياً : الأهداف لقسم أصول الدين .

- ١ . تخرج الطالب المتخصص في أصول الدين، والتمكن فيه نظرياً مع قدرة تطبيقه في المجتمع حسب معايير عالمية، والمراعاة التامة للأخلاقيات في العمل .
- ٢ . تخرج الطالب الملم بعلوم أصول الدين، والقادر على تطبيقها في تنمية حياته وأسرته ومجتمعه وفي المجالات الأخرى المتعلقة به.
- ٣ . تخرج الطالب لديه كفاءة علمية للبحث العلمي في مجال أصول الدين.
- ٤ . تخرج الطالب لتلبية حاجات المؤسسات والحاجات الأساسية للمجتمع المسلم في تايلاند وآسيا.

٥. تخرج الطالب المتخصص في أصول الدين، القادر على تقديم خدمات للمؤسسات والهيئات في مجال أصول الدين، وكوسيط لإيجاد الفهم الصحيح والعلاقة الطيبة في مجتمع متعدد الديانة والاعتقاد والثقافة، وهو أساس لإيجاد وحدة الشعوب في الوطن.
٦. تخرج الطالب ذي علم وكفاءة وقادر على مواصلة الدراسات العليا.

ثالثاً : نظام الدراسة

الدراسة تنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين، ويمكن إضافة إلى فصل صيفي ، أما تفاصيلها كما يلي :

١. الفصل الدراسي الأول والثاني ما لا يقل عن ١٦ (ستة عشر) أسبوعياً، ابتداءً من أول يوم في بداية الفصل الدراسي الأول والثاني.
٢. أما الفصل الدراسي الصيفي فهو ما لا يقل عن ٨ (ثمانية) أسابيع، ابتداءً من أول يوم يدرس فيه الطالب أو الطالبة وعدد ساعات دراستها كما هو مقرر في نظام جامعة جالا الإسلامية.
٣. أما فترة الدراسة المقررة فهي ما لا تقل عن أربع سنوات وأقصاها لا تزيد عن ثماني سنوات، ابتداءً من بداية تسجيله كطالب وطالبة.

رابعاً : المنهج الدراسة وعلاقتها بالدعوة :

أ- درجة الامتحان والتقدير.

ويمنح الطلبة درجة الامتحان على التقديرات المختلفة حسب الدرجات المئوية التي حصل عليها وهي :

جدول رقم (٢٣) بيان درجة الامتحان والتقديرات. (١)

التقدير	الدرجة المئوية	زمر التقدير	درجة الامتحان
ممتاز	٤,٠٠	A	من ١٠٠ - ٨٥
جيد جداً مرتفع	٣,٥٠	B+	من ٨٤ - ٨٠
جيد جداً	٣,٠٠	B	من ٧٩ - ٧٥
جيد	٢,٥٠	C+	من ٧٤ - ٧٠
مقبول	٢,٠٠	C	من ٦٩ - ٦٠
ضعيف	١,٥٠	D+	من ٥٩ - ٥٥
ضعيف جداً	١,٠٠	D	من ٥٤ - ٥٠
راسب	٠,٠٠	F	من ٤٩ - ٠

ب- هيكل المنهج :

المواد الدراسية كلها ما لا تقل عن ١٤٤ ساعات. (٢)

جدول رقم (٢٤) بيانات ساعات المواد كما يلي :

٣٦ ساعة	أ- المتطلبات العامة لا تقل عن
١٢ ساعات	(١) مجموعة المواد الاجتماعية والإنسانية
٩ ساعات	(٣) مجموعة المواد العلمية والرياضيات
١٥ ساعة	(٤) مجموعة المواد اللغوية

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٣٦ - ٣٧.

(٢) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٦٣ - ٧٣.

ب- المتطلبات الخاصة لا تقل عن	١٠٢ ساعة
(١) مجموعة التخصصية الأساسية	٢٠ ساعة
(٢) مجموعة التخصصية الرئيسية	٦٧ ساعة
٢,١ المواد التخصصية الرئيسية (الاجبارية)	٦١ ساعة
٢,٢ المواد التخصصية الرئيسية (الاختيارية)	٦ ساعات
(٣) مجموعة التخصصية الفرعية لا تقل عن	١٥ ساعة
٣,١ المواد الثانوية الإجبارية	٩ ساعات
٣,٢ المواد الثانوية الاختيارية	٦ ساعات
ج- المتطلبات الاختيارية الحرة لا تقل عن	٦ ساعات

جدول رقم (٢٥) بيان تقسيم المواد إلى متطلباتها ومجموعاتها كالتالي

٣٦ ساعات	١. المتطلبات العامة	
١٢ ساعات	أ- مجموعة المواد في العلوم الاجتماعية والإنسانية	
٢(٢-٠-٤)	المكتبة وطرق استعمالها	GE 219-101
٣(٣-٠-٦)	المدخل إلى القانون	GE 219-401
٣(٣-٠-٦)	السياسة والاقتصاد في المجتمع	GE 219-404
اختر من هذه المجموعة لا تقل عن ٤ ساعات		
١(١-٠-٢)	المبادئ الإسلامية في الدراسات الإسلامية	GE 219-102
٣(٣-٠-٦)	المدخل إلى الفلسفة	GE 219-402
٣(٣-٠-٦)	عمل النفس العام	GE 219-403

ج- مجموعة المواد العلوم والرياضيات		٩ ساعات
GE 219-502	العلوم والتكنولوجيا في الحياة	٣ (٣-٠-٣)
اختر من هذه المجموعة لا تقل عن ٣ ساعات		
GE 219-501	علوم الكمبيوتر والتكنولوجي معلومات	٣ (١-٤-٦)
GE 219-503	الإسلام والعلوم	٣ (٣-٠-٦)
GE 219-504	الحياة بين البيئة و التكنولوجيا	٣ (٣-٠-٦)
اختر من هذه المجموعة لا تقل عن ٣ ساعات		
GE 219-601	الرياضيات في الحياة اليومية	٣(٣-٠-٣)
GE 219-602	الاحصاء العام	٣(٣-٠-٦)
د- مجموعة المواد اللغوية		١٥ ساعات
GE 219-701	اللغة التايلاندية في الحياة اليومية	٣(٢-٢-٥)
GE 219-702	اللغة التايلاندية الاتصالية ١	٣(٢-٢-٥)
GE 219-803	اللغة الملايوية الاتصالية ١	٣(٢-٢-٦)
GE 219-805	اللغة الانجليزية ١	٣(٢-٢-٦)
GE 219-806	اللغة الانجليزية ٢	٣(٢-٢-٦)
اختر من هذه المجموعة لا تقل عن ٣ ساعات		
GE 219-703	اللغة التايلاندية الاتصالية ٢	٣(٢-٢-٥)
GE 219-804	اللغة الملايوية الاتصالية ٢	٣(٢-٢-٦)
GE 219-807	اللغة الانجليزية ٣	٣(٢-٢-٦)

١٠٢ ساعات	٢-مجموع المتطلبات الخاصة	
٢٠ ساعات	أ- مجموعة مواد التخصصية الأساسية	
٣(٣-٠-٣)	اللغة العربية للدراسات الإسلامية ١	AR 202-001
٣(٣-٠-٣)	اللغة العربية للدراسات الإسلامية ٢	AR 202-002
٣(٣-٠-٣)	الإيمان	AQ 202-003
٣(٣-٠-٣)	مبادئ علوم الحديث	HA 202-004
٣(٣-٠-٣)	السيرة النبوية	5HI 202-00
٢(٢-٠-٢)	طرق كتابة البحث في الدراسات الإسلامية	600-202RE
٣(٣-٠-٣)	مبادئ علوم القرآن	7TA 202-00
٦٧ ساعات	ب- مجموعة المواد المتطلبات التخصصية	
٦١ ساعات	١) المتطلبات التخصصية الاجبارية	
٣(٣-٠-٣)	العقيدة ١	AQ 202-101
٢(٢-٠-٢)	العقيدة ٢	AQ 202-102
٢(٢-٠-٢)	السنة والبدعة	AQ 202-103
٣(٣-٠-٣)	الدراسات في الأديان	AQ 202-104
٢(٢-٠-٢)	المذاهب والفرق في المجتمع الإسلامي	AQ 202-105
٢(٢-٠-٢)	العقائد والمذاهب المعاصرة	AQ 202-106
٢(٢-٠-٢)	أسس الدعوة وطرقها	DA 202-107
٢(٢-٠-٢)	الفقه الإسلامي ١	FQ 202-108

٢(٢-٠-٢)	الفقه الإسلامي ٢	FQ 202-109
٢(٢-٠-٢)	الفقه الإسلامي ٣	FQ 202-110
٢(٢-٠-٢)	الحديث ١	HA 202-111
٢(٢-٠-٢)	الحديث ٢	HA 202-112
٣(٣-٠-٣)	أصول التخريج	HA 202-113
٣(٣-٠-٣)	الجرح والتعديل	HA 202-114
٢(٢-٠-٢)	التاريخ الإسلامي ١	HI 202-115
٢(٢-٠-٢)	التاريخ الإسلامي ٢	HI 202-116
٢(٢-٠-٢)	حاضر العالم الإسلامي	HI 202-117
٢(٢-٠-٢)	المدخل في الحضارة الإسلامية	HI 202-118
١ (١-٠-٤)	القرآن ١	QU 202-119
١ (١-٠-٤)	القرآن ٢	QU 202-120
١ (١-٠-٤)	القرآن ٣	QU 202-121
١ (١-٠-٤)	القرآن ٤	QU 202-122
١ (١-٠-٤)	القرآن ٥	QU 202-123
١ (١-٠-٤)	القرآن ٦	QU 202-124
١ (١-٠-٤)	القرآن ٧	QU 202-125
١ (١-٠-٤)	القرآن ٨	QU 202-126
٣(٣-٠-٣)	البحث التكميلي	RE 202-127
٢(٢-٠-٢)	مؤتمر أصول الدين	SE 202-128

٢(٢-٠-٢)	أصول التفسير	TA 202-129
٢(٢-٠-٢)	التفسير ١	TA 202-130
٢(٢-٠-٢)	التفسير ٢	TA 202-131
٢(٢-٠-٢)	التفسير ٣	TA 202-132

٦ ساعات	(٢) المتطلبات التخصصية الاختيارية	
٢(٢-٠-٢)	تاريخ التشريع	FQ 201-115
٢(٢-٠-٢)	الاقتصاد الإسلامي	FQ 201-208
٢(٢-٠-٢)	العقيدة ٣	AQ 202-201
٢(٢-٠-٢)	المفكرون والفلاسفة المسلمون	AQ 202-202
٢(٢-٠-٢)	الفلاسفة والمفكرون	AQ 202-203
٢(٢-٠-٢)	فقه الدعوة	DA 202-204

٢(٢-٠-٢)	أسس الخطابة وطرقها	DA 202-205
٢(٢-٠-٢)	الإعلام الإسلامي	DA 202-206
٢(٢-٠-٢)	المجتمع الإسلامي	DA 202-207
٣(٣-٠-٣)	منهج الأنبياء في الدعوة	DA 202-208
٢(٢-٠-٢)	مكانة المرأة المسلمة	DA 202-209
٢(٢-٠-٢)	نظام الحسبة	FQ 202-210
٢(٢-٠-٢)	رواة الحديث	HA 202-211

٢(٢-٠-٢)	حديث الأخلاق	HA 202-212
٢(٢-٠-٢)	الحديث الموضوع	HA 202-213
٢(٢-٠-٢)	التفسير ٤	TA 202-214
٢(٢-٠-٢)	الدخيل في التفسير	TA 202-215
١٥ ساعة	٣) المتطلبات التخصصية الفرعية ما لا يقل عن	
٦ ساعات	٤) المتطلبات التخصصية الاختيارية الحرة لا يقل عن	

فيسمح للطلبة أن يسجلوا أي مادة من المواد في هذه المجموعة التي قررتها جامعة جالا الإسلامية تحت إشراف الأستاذ المرشد.

ج- المقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالجانب الدعوي

أولاً : الخطة الدراسية الأولى

جدول رقم (٢٦) بيان الخطة الدراسية للسنة الأولى.^(١)

السنة الأولى		
الفصل الدراسي الأول		
ساعات	المواد	رمز المادة

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٦٣-٧٣.

٢(٢-٠-٤)	المكتبة وطرق استعمالها	GE 219-101
٣(٢-٢-٦)	اللغة الإنجليزية ١	GE 219-805
١(١-٠-٤)	القرآن ١	QU 202-119
٣(٣-٠-٣)	اللغة العربية للدراسات الإسلامية ١	AR 202-001
٣(٣-٠-٣)	الإيمان	AQ 202-003
٣(٣-٠-٣)	مبادئ علوم الحديث	HA 202-004
اختر هذه المواد لا يقل عن ٤ ساعات		
١(١-٠-٢)	المبادئ الإسلامية في الدراسات الإسلامية	GE 219-102
٣(٣-٠-٦)	المدخل إلى الفلسفة	GE 219-402
٣(٣-٠-٦)	علم النفس العام	GE 219-403
١٩	مجموع	

الفصل الدراسي الثاني		
ساعات	المواد	رمز المادة
٣(٣-٠-٣)	العلوم والتكنولوجيا والناس	GE 219-502
٣(٣-٠-٣)	اللغة العربية الاتصالية ٢	AR 202-002
٣(٣-٠-٣)	مبادئ علوم القرآن	TA 202-007
٣(٣-٠-٣)	السيرة النبوية	HI 202-005
١(١-٠-٤)	القرآن ٢	QU 202-102
٣(٣-٠-٣)	عقيدة ١	AQ 202-101

اختر هذه المواد لا يقل عن ٣ ساعات		
٣(١-٤-٦)	الكمبيوتر وتكنولوجي المعلومات	GE 219-501
٣(٣-٠-٦)	الإسلام والعلوم	GE 219-503
٣(٣-٠-٦)	الحياة بين التكنولوجي والبيئة	GE 219-504
٢ ساعتان	المتطلبات التخصصية الاختيارية	
٢١	مجموع	

جدول رقم (٢٧) بيان الخطة الدراسية للسنة الثانية. (١)

السنة الثانية		
الفصل الدراسي الأول		
ساعات	المواد	رمز المادة
٣(٣-٠-٦)	المدخل إلى القانون	GE 219-401
٣(٢-٢-٦)	اللغة الملايوية الاتصالية ١	GE 219-803
١(١-٠-٤)	القرآن ٣	QU 202-121
٣(٣-٠-٣)	الدراسات في الأديان	AQ 202-104
٢(٢-٠-٢)	الحديث ١	HA 202-111
٢(٢-٠-٢)	التاريخ الإسلامي ١	HI 202-115

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٦٣-٧٣.

٢(٢-٠-٢)	الفقه الإسلامي ١	FQ 202-108
٢(٢-٠-٢)	العقيد ٢	AQ 202-102
٢(٢-٠-٢)	المذاهب والفرق في المجتمع الإسلامي	AQ 202-105
٢٠	مجموع	
الفصل الدراسي الثاني		
ساعات	المواد	رمز المادة
٣(٢-٢-٦)	اللغة الإنجليزية ٢	GE 219-806
١(١-٠-٤)	القرآن ٤	QU 202-122
٢(٢-٠-٢)	أصول التفسير	TA 202-129
٢(٢-٠-٢)	التفسير ١	TA 202-130
٢(٢-٠-٢)	الفقه الإسلامي ٢	FQ 202-109
٢(٢-٠-٢)	الحديث ٢	HA 202-112
٢(٢-٠-٢)	المدخل في الحضارة الإسلامي	HI 202-118
٣ ساعات	المتطلبات الفرعية الثانوية	
٣ ساعات	المتطلبات الاختيارية الحرة	
٢٠	مجموع	

جدول رقم (٢٨) بيان الخطة الدراسية للسنة الثالثة. (١)

السنة الثالثة		
الفصل الدراسي الأول		
رمز المادة	المواد	ساعات
GE 219-404	السياسة والاقتصاد في المجتمع	٣(٣-٠-٦)
GE 219-702	اللغة التايلاندية الاتصالية ١ أو (للوافدين)	٣(٣-٠-٦)
GE 219-701	اللغة التايلاندية في الحياة اليومية (للوافدين)	٣(٣-٠-٦)
QU 202-123	القرآن ٥	١(١-٠-٤)
TA 202-131	التفسير ٢	٢(٢-٠-٢)
HI 202-117	حاضر العالم الإسلامي	٢(٢-٠-٢)
HI 202-116	التاريخ الإسلامي ٢	٢(٢-٠-٢)
RE 202-006	طرق كتابة البحث في الدراسات الإسلامية	٢(٢-٠-٢)
اختر هذه المواد لا يقل عن ٣ ساعات		
GE 219-703	اللغة التايلاندية الاتصالية ٢	٣(٣-٠-٦)
GE 219-804	اللغة الملايوية الاتصالية ٢	٣(٢-٢-٦)
GE 219-807	اللغة الإنجليزية ٣	٣(٢-٢-٦)
	المتطلبات الفرعية الثانوية	٣ ساعات
	مجموع	٢١

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٦٣-٧٣.

الفصل الدراسي الثاني		
ساعات	المواد	رمز المادة
١(١-٠-٤)	القرآن ٦	QU 202-124
٢(٢-٠-٢)	التفسير ٣	TA 202-132
٣(٣-٠-٣)	أصول التخريج	HA 202-113
٢(٢-٠-٢)	مؤتمر أصول الدين	SE 202-128
اختر هذه المواد لا تقل عن ٣ ساعات		
٣(٣-٠-٣)	الرياضيات في الحياة اليومية	GE219-601
٣(٣-٠-٦)	الاحصاء العام	GE 219-602
٤ ساعات	المتطلبات التخصصية الاختيارية	
٦ ساعات	المتطلبات الفرعية الثانوية	
٢١	مجموع	

جدول رقم (٢٩) بيان الخطة الدراسية للسنة الرابعة.

السنة الرابعة		
الفصل الدراسي الأول		
ساعات	المواد	رمز المادة
١(١-٠-٤)	القرآن ٧	QU 202-125

٢(٢-٠-٢)	الفقه الإسلامي ٣	FQ 202-110
٢(٢-٠-٢)	العقائد والمذاهب المعاصرة	AQ 202-106
٢(٢-٠-٢)	السنة والبدعة	AQ 202-103
٢(٢-٠-٢)	أسس الدعوة وطرقها	DA 202-107
٣(٣-٠-٣)	الجرح والتعديل	HA 202-114
٣ ساعات	المتطلبات الفرعية الثانوية	
٣ ساعات	المتطلبات الاختيارية الحرة	
١٨	مجموع	
الفصل الدراسي الثاني		
ساعات	المواد	رمز المادة
١(١-٠-٤)	القرآن ٨	QU 202-126
٣(٣-٠-٣)	البحث التكميلي	RE 202-127
٤	مجموع	

ثانياً : الخطة الدراسية الثانية

جدول رقم (٣٠) بيان الخطة الدراسية للسنة الأولى. (١)

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٦٣ وما بعدها.

السنة الأولى		
الفصل الدراسي الأول		
رمز المادة	المواد	ساعات
GE 219-101	المكتبة وطرق استعمالها	٢(٢-٠-٤)
GE 219-805	اللغة الإنجليزية ١	٣(٢-٢-٦)
QU 202-119	القرآن ١	١(١-٠-٤)
AR 202-001	اللغة العربية للدراسات الإسلامية ١	٣(٣-٠-٣)
AQ 202-003	الإيمان	٣(٣-٠-٣)
HA 202-004	مبادئ علوم الحديث	٣(٣-٠-٣)
اختر هذه المواد لا يقل عن ٤ ساعات		
GE 219-102	المبادئ الإسلامية في الدراسات الإسلامية	١(١-٠-٢)
GE 219-402	المدخل إلى الفلسفة	٣(٣-٠-٦)
GE 219-403	علم النفس العام	٣(٣-٠-٦)
	مجموع	١٩

الفصل الدراسي الثاني		
ساعات	المواد	رمز المادة
٣(٣-٠-٣)	العلوم والتكنولوجيا والناس	GE 219-502
٣(٣-٠-٣)	اللغة العربية الاتصالية ٢	AR 202-002
٣(٣-٠-٣)	مبادئ علوم القرآن	TA 202-007
٣(٣-٠-٣)	السيرة النبوية	HI 202-005
١(١-٠-٤)	القرآن ٢	QU 202-102
٣(٣-٠-٣)	عقيدة ١	AQ 202-101
اختر هذه المواد لا يقل عن ٣ ساعات		
٣(١-٤-٦)	الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات	GE 219-501
٣(٣-٠-٦)	الإسلام والعلوم	GE 219-503
٣(٣-٠-٦)	الحياة بين التكنولوجيا والبيئة	GE 219-504
٢ ساعتان	المتطلبات التخصصية الاختيارية	
٢١	مجموع	

جدول رقم (٣١) بيان الخطة الدراسية للسنة الثانية. (١)

السنة الثانية		
الفصل الدراسي الأول		
ساعات	المواد	رمز المادة
٣(٣-٠-٦)	المدخل إلى القانون	GE 219-401
٣(٢-٢-٦)	اللغة الملايوية الاتصالية ١	GE 219-803
١(١-٠-٤)	القرآن ٣	QU 202-121
٣(٣-٠-٣)	الدراسات في الأديان	AQ 202-104
٢(٢-٠-٢)	الحديث ١	HA 202-111
٢(٢-٠-٢)	التاريخ الإسلامي ١	HI 202-115
٢(٢-٠-٢)	الفقه الإسلامي ١	FQ 202-108
٢(٢-٠-٢)	العقيد ٢	AQ 202-102
٢(٢-٠-٢)	المذاهب والفرق في المجتمع الإسلامي	AQ 202-105
٢ ساعتان	المتطلبات التخصصية الاختيارية	
٢٢	مجموع	

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٦٣ وما بعدها.

الفصل الدراسي الثاني		
رمز المادة	المواد	ساعات
GE 219-806	اللغة الإنجليزية ٢	٣(٢-٢-٦)
QU 202-122	القرآن ٤	١(١-٠-٤)
TA 202-129	أصول التفسير	٢(٢-٠-٢)
TA 202-130	التفسير ١	٢(٢-٠-٢)
FQ 202-109	الفقه الإسلامي ٢	٢(٢-٠-٢)
HA 202-112	الحديث ٢	٢(٢-٠-٢)
HI 202-118	المدخل في الحضارة الإسلامي	٢(٢-٠-٢)
	المتطلبات الفرعية الثانوية	٣ ساعات
	المتطلبات التخصصية الاختيارية	٢ ساعتان
	المتطلبات الاختيارية الحرة	٣ ساعات
	مجموع	٢٢

جدول رقم (٣٢) بيان الخطة الدراسية للسنة الثالثة. (١)

السنة الثالثة
الفصل الدراسي الأول

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٦٣ وما بعدها.

ساعات	المواد	رمز المادة
٣(٣-٠-٦)	السياسة والاقتصاد في المجتمع	GE 219-404
٣(٣-٠-٦)	اللغة التايلاندية الاتصالية ١ أو (للوافدين)	GE 219-702
٣(٣-٠-٦)	اللغة التايلاندية في الحياة اليومية (للوافدين)	GE 219-701
١(١-٠-٤)	القرآن ٥	QU 202-123
٢(٢-٠-٢)	التفسير ٢	TA 202-131
٢(٢-٠-٢)	حاضر العالم الإسلامي	HI 202-117
٢(٢-٠-٢)	التاريخ الإسلامي ٢	HI 202-116
٢(٢-٠-٢)	طرق كتابة البحث في الدراسات الإسلامية	RE 202-006
اختر هذه المواد لا يقل عن ٣ ساعات		
٣(٣-٠-٦)	اللغة التايلاندية الاتصالية ٢	GE 219-703
٣(٢-٢-٦)	اللغة الملايوية الاتصالية ٢	GE 219-804
٣(٢-٢-٦)	اللغة الإنجليزية ٣	GE 219-807
٣ ساعات	المتطلبات الفرعية الثانوية	
٢١	مجموع	

الفصل الدراسي الثاني		
ساعات	المواد	رمز المادة
١(١-٠-٤)	القرآن ٦	QU 202-124
٢(٢-٠-٢)	التفسير ٣	TA 202-132

٣(٣-٠-٣)	أصول التخريج	HA 202-113
٢(٢-٠-٢)	مؤتمر أصول الدين	SE 202-128
اختر هذه المواد لا تقل عن ٣ ساعات		
٣(٣-٠-٣)	الرياضيات في الحياة اليومية	GE219-601
٣(٣-٠-٦)	الاحصاء العام	GE 219-602
٣ ساعات	المتطلبات الاختيارية الحرة	
٦ ساعات	المتطلبات الفرعية الثانوية	
٢٠	مجموع	

جدول رقم (٣٣) بيان الخطة الدراسية للسنة الرابعة. ^(١)

السنة الرابعة		
الفصل الدراسي الأول		
ساعات	المواد	رمز المادة
١(١-٠-٤)	القرآن ٧	QU 202-125
٢(٢-٠-٢)	الفقه الإسلامي ٣	FQ 202-110
٢(٢-٠-٢)	العقائد والمذاهب المعاصرة	AQ 202-106
٢(٢-٠-٢)	السنة والبدعة	AQ 202-103

^(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ٦٣ وما بعدها.

٢(٢-٠-٢)	أسس الدعوة وطرقها	DA 202-107
٣(٣-٠-٣)	الجرح والتعديل	HA 202-114
١(١-٠-٤)	القرآن ٨	QU 202-126
٣(٣-٠-٣)	البحث التكميلي	RE 202-127
٣ ساعات	المتطلبات الفرعية الثانوية	
١٩	مجموع	

ملحوظة: للقسم خطتان : -

- فالخطة الأولى للطلبة الذين معدلهم التراكمي أقل من ٢,٥٠.
- والخطة الثانية لمن حصل على معدلهم التراكمي ٢,٥٠ فأكثر.

خامساً : تفاصيل المواد :

أولاً : مجموعة المتطلبات العامة ٣٦ ساعة.^(١)

أ - مجموعة المواد الاجتماعية ١٢ ساعة

١ . المكتبة ومناهج البحث، (study skill and research)

كيفية استخدام المكتبة والمعلومات التي فيها وكيفية وضع الكتب الأدوات في مكانها المخصص منها: بطاقات بحث الكتب وشبكة الانترنت في المكتبة ومكتبة الإلكترونية وبحث المراجع وقواعد المعلومات والدراسة في الفهارس وكتابة أهم المراجع والبحوث العلمية.

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ١٥٨ وما بعدها.

٢. المبادئ الإسلامية في الدراسات الإسلامية، (Concept of Education in Islam)

مفهوم وأهمية وحدود وقواعد ومناهج وأهداف الدراسات الإسلامية ، النظرة الإسلامية إلى الناس والمعارف، أهمية وأهداف المعارف ، أقسام المعارف ومصادرها، مواصفات وواجبات المعلم والمتعلم وعلاقة العملية التعليمية بالحياة الاجتماعية، التعلم الإصلاح النفس والأسرة والمجتمع.

٣. المدخل إلى القانون (Introduction to Law)

الدستور القانوني إصداره واستخدامه وتنفيذه وإلغائه والقواعد العامة في تعميم الدستور الجنائي والتجاري والمدني والعقود .

٤. المدخل إلى الفلسفة، (Introduction to Philosophy)

مبادئ الفلسفة وتطورها وتياراتها الفكرية واختصار الفلسفة مع تركيز الدراسة في نشأة وطرق وفرضيات الفلاسفة العظمي والفلسفة الدينية والسياسية وحدود فلسفة الأخلاق والنظرية وللحرية النفسية.

٥. عمل النفس العام، (General Psychology)

معرفة علم النفس وأسسها العامة، أقسامه، وفوائده، ونظرياته المختلفة والدراسة من جوانب عن النفس البشر : الضمير، والغريزة، والجهاز العصبي ، والحواس، والذاكرة، الانتباه والدوافع، الذكاء والاستهواء، التفكير، والتعلم والحاجات، والدراسة في مراحل النمو جسميا وفسولوجيا وحركيا وعقليا وانفعاليا وجنسيا واجتماعيا.

٦. السياسة والاقتصاد في المجتمع، (Politics and Economics In Society)

دراسة عن المذاهب السياسية ونظم الاقتصاد والعلاقة بين السياسة والاقتصاد والمقارنة بين نظامين في المجتمعات التي تحكمها النظام المختلف ودراسة عن الأثر من نظام السياسة والاقتصاد في المجتمع.

ب - مجموعة المواد العلمية والرياضية ٩ ساعات.^(١)

١. علوم الكمبيوتر، والتكنولوجيا المعلومات (Compute and Information

(Technology

معرفة أجهزة الحاسب الآلي والبرامج الفرعية والرئيسية والتركيبات الجديدة للبرامج وكيفية إنتاج المعلومات المعاصرة ونظام اتصالات الكمبيوتر وبريد الإلكتروني وأمن استخدام الجهاز ودور الكمبيوتر في العالم الحالي والتكنولوجيا المستقبلية وكيفية ازدواج التكنولوجيا في المؤسسات وتطبيق عملية استخدام الجهاز في الحياة الحديثة.

٢. العلوم والتكنولوجيا والناس، (Sciences Technology and Human

طبيعة العلوم والتكنولوجيا، ومعرفة الطبيعة ابتداء من الكرة الأرضية والنجوم وما حولها والطاقة والحياة من المخلوقات والكائنات وعلاقتها وأدوارها الحياتية وعناصر أجسام الإنسان وما يؤدي إلى أن يعيش وكيفية تطبيق معرفة دور العلوم وأهميتها والتكنولوجيا ومنافعها ومضارها للعالم.

٣. الإسلام والعلوم، (Islam and sciences

دراسة عن أهمية العلوم، والعلوم في القرآن، وسير علماء العلوم المسلمين، وأثرهم ودورهم في بناء العلم والتكنولوجيا الحاضر، ودراسة عن الأسس والمبادئ الواردة في القرآن حول العالم والبيئة والتلوث.

^(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ١٥٨ وما بعدها.

٤. الحياة بين التكنولوجيا والبيئة، (Environment Technology and Life)

دراسة عن حياة الإنسان، البيئة والتكنولوجيا حوله، وعلاقتها بالإنسان، وتأثير البيئة في حياة الإنسان، ودراسة عن تطور التكنولوجيا، وتطبيق هذه العلوم والتكنولوجيا لبناء حياة الإنسان السعيدة. وسيطرة التكنولوجيا على العلم والبيئة، وطرق استهلاك الطاقة بطريقة سليمة، والدراسة إما أن تكون في قضية خاصة أو دراسة خارج الفصل.

٥. الرياضيات في الحياة اليومية، (Mathematic in Daily Life)

مبادئ علم الرياضيات مما يستخدم في الحياة اليومية والمعرفة عن فوائده وحل مشاكل الرياضيات اليومية باستخدام الوسائل المختلفة ومعرفة الأسهم والبورصة والتأمين وحسابات الكهرباء والمياه وضرائب الشعب والإحصاءات والتقارير.

٦. الإحصاء العام، (Introduction to Statistics)

مفهوم وحدود وأهمية الإحصاء، جمع المعلومات وتقديمها بالأرقام وبالنسبة المئوية.

د- مجموعة المواد اللغوية ١٥ ساعات. (١)

١. اللغة التايلاندية في الحياة اليومية، (Thai in Daily Life)

تدريب التكلم باللغة التايلاندية على المستوى العامة، الكلمات، وأسلوب الاستخدام الجمل في الحياة اليومية، تدريب المحادثات بمناسبة مختلفة، وتقديم بعض المعلومات العلمية كوسيلة لاستخدام اللغة التايلاندية.

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ١٥٨ وما بعدها.

٢ . اللغة التايلاندية الاتصالية ١ ، (Thai for Communication I)

مبادئ قواعد اللغة التايلاندية من السمع والمحادثة والقراءة والكتابة والمعاني المتنوعة في استخدام اللغة وتطبيق المواصلة اللغوية في الحياة اليومية وكيفية الاستماع إلى الكلمات والنطق بها في المجالات المتنوعة منها التعارف وإعطاء الشرح والمحاضرة وجذب الانتباه والمقابلة والمجادلة والشرح ثم الدراسة عن القراءة العميقة ليصل الدارس بعد ذلك غلى التمکن من الاطلاع على المؤلفات والمجلات والأوراق الحكومية والأعمال التجارية.

٣ . اللغة التايلاندية الاتصالية ٢ ، (Thai for Communication II)

مهارات القراءة للتحقيق والتحليل، أهم ميزات كتابة المقالات العلمية على المستوى الجامعية، أسلوب استخدام الكلمات، والجمل، والعلامات الكتابية، والتركيب، وصياغة عناصر الموضوع، والمقدمة، والختام، وكتابة الحث العلمي والمقال والتقارير العلمية.

٤ . اللغة الملايوية الاتصالية ١ ، (Malay of Communication I)

التدريب على التكلم باللغة الملايوية على مستوى العامة، الكلمات، وأسلوب استخدام الجمل في الحياة اليومية، تدريب المحادثات بمناسبة مختلفة، وتقديم بعض المعلومات العلمية كوسيلة لاستخدام اللغة الملايوية.

٥ . اللغة الملايوية الاتصالية ٢ ، (Malay of Communication II)

مهارة الاستماع والكلام والتدريب عليها باستخدام الكلمات الملايوية اليومية، ومهارة القراءة والتدريب على القراءة العادية والقراءة السريعة، وفهم الكلمات من التعبير النحوي، والتدريب على النحو المبسط، مثل الجملة والأزمنة ومهارة التعبير المبسط باستخدام المفردات النحوية المدروسة.

٦ . اللغة الإنجليزية ١، (English I)

مهارة الاستماع والكلام والتدريب عليها باستخدام الكلمات الإنجليزية اليومية، ومهارة القراءة والتدريب على القراءة العادية والقراءة السريعة، وفهم الكلمات من التعبير النحوي، والتدريب على النحو المبسط، مثل الجملة والأزمنة ومهارة التعبير المبسط باستخدام المفردات النحوية المدروسة.

٧ . اللغة الإنجليزية ٢، (English II)

كيفية السماع والمحادثة والاستماع مثل : الاستماع إلى الكلمات وكتابتها، وتطبيق المحادثة والحوار حول الخبرات، والمتنوعة، والطلب وارشاد الطرق والجهات، والسؤال عن أشياء والإخبار عن كيفية استخدام الآلات والدراسة في اللهجات الإنجليزية.

أما القراءة فهي التدريب في كيفية البحث فن الكلمات في المعاجم والقواميس بالسهولة والسرعة والدراسة عن أصول الكلمات ومناهلها وهي طريق في افتراض المعنى وترجمتها ترجمة صحيحة وأما الدراسة في النحو الإنجليزي فهي عن دراسة الحروف والجمل المفيدة وجمل الشروط وجوابها.

٨ . اللغة الإنجليزية ٣، (English III)

السمع والكلام دراسة وتمارين المهارات في استماع المحادثات وإلقاء المحاضرات، القراءة وتمارين مهاراتها، مثل آلت والالتماس على الجملة الرئيسية وكذلك الفكرة الهامة كانت أو غيرها من الفقرات الطويلة والمعقدة، القواعد والعلامات الكتابية، تدريب كتابة شبه المقالات وفقا لقواعدها وعلامتها بأسلوب بلاغي حسن.

ثانياً : متطلبات الخاصة ١٠٢ ساعات.^(١)

أ. مجموعة المواد الأساسية ٢٠ ساعات

١. اللغة العربية للدراسات الإسلامية ١ (Arabic for Islamic Studies I)

١- القواعد :

نشأة اللغة العربية ونحوها وصرفها، والعلاقة بينهما وبين المواد الأخرى، والكلمات وأقسامها المختلف، والأسماء والأفعال والمبني والمعرب والإعراب والأسماء الستة والمثنى والجمع والأسماء الممنوعة من الصرف والنكرة والمعرفة.
ثم الأفعال وأنواعها الخمسة والمرفوعات من الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر ثم النواسخ بأنواعها المتلطفة منها كان وأخواتها وأفعال المقاربة وإن وأخواتها وظن وأخواتها.

٢- الصرف :

الدراسة عن المجرد والمزيد من الأسماء والأفعال والمشتقات؛ واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة واسم التفضيل.

٢. اللغة العربية للدراسات الإسلامية ٢ (Arabic for Islamic Studies II)

١- القواعد :

الدراسة عن أفعال التعجب والمفعول المطلق والمفعول به المفعول لأجله والمفعول معه والحل والتمييز والاستثناء والمنادي والتوابع من التعت والتوكيد والبدل والعطف والأدوات التي تغير الأسماء

^(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ١٥٨ وما بعدها.

منها والمجرورات بالإضافة، الإضافة المنوية والإضافة اللفظية والإضافة إلى الجملة، والمجرورات بالحروف.

٢- الصرف :

الدراسة عن همزة الوصل وهمزة القطع والتصغير والنسب والإعلال بأنواعها المختلفة والإبدال والكلمات القابلة للإبدال.

٣. الإيمان (Iman I)

توحيد الله عزوجل والإيمان به ورسله وكتبه وملائكته واليوم الآخر والقدر خير وشره ودراسة في نواقض الإيمان.

٤. مبادئ علوم الحديث (Ulum-al Hadith)

نشأة علوم الحديث ، وتدوينه وانتشاره ومعرفة المصطلحات في علومه ، ومعرفة الفرق بين السنة والحديث والخبر والأثر والحديث القدسي والإسناد والمتن والمسند والحافظ، ثم الدراسة عن مكانة السنة في الإسلام ورتبتها بعد القرآن وحجيتها وجعلها مرجعا بعد كتاب الله عزوجل . أقسام الأحاديث إلى الحديث المتواتر والآحاد والمرفوع والموقوف والمقطوع والصحيح والحسن والضعيف والمنكر، ومعرفة طرق تقوية الأحاديث وقبولها وروايتها وتدوينها وآداب رواتها ودارسها.

٥. السيرة النبوية، (Biography of Prophet)

السيرة النبوية وفترة حياته صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة وبعد هجرة إلى المدينة المنورة والتفقه في شيء من حياته صلى الله عليه وسلم.

٦. طرق البحث للدراسات الإسلامية (Research Methodology in Islamic Studieys)

الدراسة في معنى البحث وخلق الباحث وأنواع البحث وصفاته وطرق بحث الموضوع ودراسة

نظريته وأصوله وفوائده وإخراجها، والتعمق في الهدف المرجو والأدوات المفيدة في البحث وكيفية جمع المعلومات والإحصائيات والزيادة والنقص ودراسة كيفية اعداد خطة البحث ومناقشته وإصداره.

٧. مبادئ علوم القرآن، (Ulumu-ul Quran)

الدراسة في تعريف عام بعلوم القرآن، ونشأته، وعن الوحي وعن القرآن وتنزيلاته، مكيبته ومدنيته، وكيفية نزوله، وأسباب نزوله، وتعددده، وجمعه وترتيب سوره وآياته، وقراءاته والدارسة في إعجاز القرآن، تعريفه، أهميته وأنواعه والدراسة في بعض علوم والدراسة في أحكام تتعلق بالقرآن وعن آداب تلاوة القرآن وحامله.

ب- مجموعة مواد المتطلبات التخصص ٦٧ ساعات^(١)

١- المتطلبات التخصصية الاجتبارية ٦١ ساعات

١. العقيدة ١، (Aqidah I)

حقيقة التوحيد ومصادره وأقسامه، والدراسة في ربوبية الله سبحانه بالأدلة المختلفة كالفطرة، والخلق، والعناية، والأدلة المنطقية والعقلية، وأثر الإيمان بتوحيد الربوبية وعاقبة منكره.

والدراسة في منهج وآراء السلف والخلف في الإيمان بأسماء الله الحسنی وصفاته العليا، ودراسة أسباب ومظاهر انحراف الناس في هذا التوحيد وشبهاتهم والرد على هذه الشبهات.

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ١٥٨ وما بعدها.

٢ . العقيدة ٢ ، (Aqidah I)

مفهوم توحيد الألوهية وأهمية وفضائل تحقيقه، وكذلك أثر الإيمان بتوحيد الألوهية في سلوك الفرد الأمة، والدراسة في الدعوة إلى توحيد الألوهية، وحق الله على العباد، والدراسة في الشرك، معناه وأنواعه والفروق بينهما، والدراسة في بعض الأمور المنافية لأصل التوحيد أو كماله مثل : التطير والتشاؤم والتنجيم والكهانة والرقي والتمائم والتعاويذ والسحر ونحوها.

٣ . السنة والبدعة، (Sunnah and Bidaa'h)

الدراسة في السنة وأهل السنة والجماعة ومعناها ومفهومهما، وأقسام السنة من السنن القولية والفعلية والتركيبية والإقرارية، والدراسة في سنة الخلفاء الراشدين، والدراسة في البدعة ومعناها ومفهومها وأقسامها مع الدراسة والتحليل لتطبيقات بعض الطوائف المسلمة من عاداتهم وتقاليدهم وبدعهم في مجتمعهم.

٤ . الدراسات في الأديان (Religious Studies)

المقارنة بين الإسلام والديانات الأخرى في معنى الدين ونشأتها. المبادئ والطرق لدراسة الأديان لدى المسلمين والغرب ومقارنتها والمقارنة بين الإسلام والهندوسية والبوذية واليهودية والمسيحية في القضايا الآتية؛ الغاية القصوى من التدين وأركان الإيمان والتشريعات.

٥ . المذاهب والفرق في المجتمع الإسلامي، (Sects and Believes in Muslim Society)

نشأة المذاهب والفرق وأسباب وجودها في المجتمع المسلم مثل الخوارج، المرجئة، المعتزلة، الجبرية، القدرية، الجهمية، الشيعة الإمامية والإسماعيلية، الأشعرية والماتريدية، السلفية، الصوفية، الأهاباشي، القديانية والبهاثي .

٦. العقائد والمذاهب المعاصرة (The Aqidah and Cotemporary Ideologies)

العقيدة الإسلامية مع الدراسة والتحليل لنشأة العقائد والمذاهب الفكرية المعاصرة مثل الاشتراكية والرأسمالية والاستبدادية والديمقراطية، واللا دينية والإلحادية والتبشيرية، والاستشراقية.

٧. أسس الدعوة وطرقها (Principles and Methods of Da'wah)

دراسة مفهوم الدعوة وأهدافها وأصولها وأساليبها، وطرقها، مع دراسة صفات الدعاة وأخلاقهم وعدتهم، ومشكلات الدعوة والدعاة.

٨. الفقه الإسلامي ١، (Fiqh Islami I)

أحكام الطهارة والوضوء، والتميم، والصلاة، والصيام، والزكاة، والحج.

٩. الفقه الإسلامي ٢، (Fiqh Islami II)

أحكام النكاح، ومن يصح ومن لا يصح نكاحه، وعقد الزواج والزفاف والوليمة والعلاقة بين الزوجين، وحقوق الزوجين وواجباتهما، والطلاق، والعدة والرجعة والنفقات.

١٠. الفقه الإسلامي ٣، (Fiqh Islami III)

المعاملات ومفهومها، وأهميتها، وأحكامه من أبواب البيوع والقرض والرهن والربا والضمان والإجارة والمزارعة والشركة.

١١. الحديث ١، (Hadith I)

الصحيحين وسنن النسائي وترجمة مؤلفيها وذكر كتب الشروح لكل كتاب ومعرفة منزلة كل كتاب من بين الكتب الثلاثة والحكم العام على أحاديث لتلك الكتب مع قراءة ودراسة بعض

نصوص الكتاب وحفظ أحاديث مختارة من جميع الكتب سنداً وامتناً، مع دراسة مناهج هؤلاء المؤلفين في تلك الكتب الثلاثة.

١٢ . الحديث ٢ ، (Hadith II)

سنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن ابن ماجه وترجمة مؤلفيها وذكر كتب الشروح لكل كتاب ومعرفة منزلة كل كتاب من بين الكتب الثلاثة والحكم العام على أحاديث لتلك الكتب مع قراءة ودراسة بعض نصوص الكتاب وحفظ أحاديث مختارة من جميع الكتب سنداً وامتناً، مع دراسة مناهج هؤلاء المؤلفين في تلك الكتب الثلاثة.

١٣ . أصول التخریج ، (Usulul Takrij)

تخریج الحديث، معناه، وأهميته، والهدف منه، وأصوله مع دراسة أسانيد، ثم الحكم عليه مع بيان أهم المصنفات في تخریج الأحاديث وتاريخ الرواة.

١٤ . الجرح والتعديل ، (Jarhwata' dil)

شروط قبول الحديث ورده م البخاري والمسلم، وأبي داود، النسائي، الترمذي، وابن ماجه، الكتب الستة، مسند الإمام أحمد والموطأ للإمام مالك والدراسة في الحديث إسناده وامتته وترتيبه وتصنيفه، مفهوم الجرح والتعديل وأهمية هذا العلم، ودراسة مناهج المحدثين في الجرح والتعديل، ومراتبهما، والدراسة في الحديث الغريب والمشهور والصحيح والدراسة في أسباب الجرح والتعديل.

١٥ . التاريخ الإسلامي ١ ، (Islamic History I)

الدراسة في سيرة وتاريخ الخلفاء الراشدين الأربعة وإيضاح أبرز الإنجازات والفتوحات الإسلامية التي تمت في عصرهم، والدراسة في تاريخ الدولة الأموية، الدراسة في دور العلماء في هذين العصرين.

١٦ . التاريخ الإسلامي ٢ (Islamic History II)

تاريخ الحكم والسياسة للدولة العباسية، والدولة الأموية في الأندلس، والدولة العثمانية مع الدراسة عن الحروب الصليبية، والدراسة في أسباب التخلفات والسلبيات في الحكم والسياسة في كل منها مع إبراز دور العلماء في كل عصر من هذه العصور.

١٧ . حاضر العالم الإسلامي، (Islam in Cotemporary World)

مفهوم العالم الإسلامي وأهميته وأسباب انحطاط المسلمين، واقع العالم الإسلامي بعد الحرب العالمية الثانية من الناحية الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، قضايا العالم الإسلامي المعاصر بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، قضايا الأقليات المسلمة في آسيا وأوروبا.

١٨ . المدخل في الحضارة الإسلامية، (Introduction to Islamic Civilization)

الدراسة في الحضارة الإسلامية، وتاريخ نشأتها، وتطوها في جميع العصور مع اهتمام كبير عن تأثيرها تجاه العالم.

١٩ . القرآن ١، (al- Quran I)

القراءة المجودة، وحفظ الجزء (٣٠) : من سورة الأعلى إلى آخر سورة الناس.

٢٠ . القرآن ٢، (al- Quran II)

القراءة المجودة، وحفظ الجزء (٣٠) : من سورة النبأ إلى آخر سورة الطارق، ومراجعة القرآن (١)

٢١ . القرآن ٣، (al- Quran III)

القراءة المجودة، وحفظ الجزء (٢٩) : من سورة الجن إلى آخر سورة المرسلات.

٢٢ . القرآن ٤ ، (al- Quran IV)

القراءة المجودة وحفظ جزء (٢٩) : من سورة الملك إلى آخر سورة نوح، ومراجعة القرآن (٣)

٢٣ . القرآن ٥ ، (al- Quran V)

القراءة المجودة وحفظ جزء (٢٩) : من سورة الصف إلى آخر سورة التحريم.

٢٤ . القرآن ٦ ، (al- Quran VI)

القراءة المجودة وحفظ جزء (٢٨) : من سورة المجادلة إلى آخر سورة الممتحنة، ومراجعة

القرآن (٥)

٢٥ . القرآن ٧ ، (al- Quran VII)

القراءة المجودة، وحفظ جزء (٢٧) : من سورة الرحمن إلى آخر سورة الحديد

٢٦ . القرآن ٨ ، (al- Quran VII)

القراءة المجودة، وحفظ جزء (٢٨) : من سورة الذاريات إلى آخر سورة القمر، ومراجعة

القرآن (٧)

٢٧ . البحث التكميلي، (Scholarly Papers in Usuluddin)

كتابة خطوات في كتابة البحث التكميلي وتعيين موضوعه للحصول على الموافقة من اللجنة

القائمة بشؤون البحث التكميلي ثم القيام بكتابة حسب مناهجه وأساليبه، التلخيص والتحليل

لتقديمه إلى اللجنة والقيام بنشره للعامه .

٢٨ . مؤتمر قسم أصول الدين، (Seminar in Usuluddin)

وضع التخطيط وتنظيم الندوات والمشاركة فيها للدراسة في الموضوعات المتعلقة بقسم أصول الدين، والتحليل والتلخيص للنتائج المثمرة من الندوات ثم القيام بطباعتها ونشرها للعامّة.

٢٩ . أصول التفسير، (Medthods of Quran Interpretarion)

الدراسة في منهج الصحابة والتابعين في تفسير القرآن الكريم، وكذلك مناهج المفسرين في جميع العصور مع إبراز الفروق بين هذه المناهج.

٣٠ . التفسير ١، (Tafsir I)

أصول وطرق التفسير الموضوعي، مع تفسير بعض الآيات القرآنية الواردة في الموضوعات المعينة مثل الأخلاق، والنساء ومسئولياتهن، والمسؤولية وخصائصها، والجزاء وخصائصه.

٣١ . التفسير ٢، (Tafsir II)

أصول وطرق التفسير التحليلي، مع تفسير بعض السور الكريمة ببيان موقع السورة واسمها ومنزلتها ومقاصدها وشرح الألفاظ الغريبة مع ذكر أسباب النزول، وذكر مناسبة الآية أو الآيات لما قبلها، ثم بيان ما يستفاد من الآيات من الأحكام والآداب والدروس والعبر.

٣٢ . التفسير ٣، (Tafsir III)

أصول وطرق التفسير بالمأثور مع تفسير بعض الآيات الكريمة بالقرآن وبالسنة النبوية، وبأقوال الصحابة والتابعين، ثم بيان آراء العلماء في التفسير بالرأي.

٢- المتطلبات التخصصية الاختيارية ٦ ساعات. (١)

١. تاريخ التشريع، (History of Jurisprudence)

تعريف الإسلام الشريعة والفقہ الإسلامي نشأة الشريعة وأهدافها وخصائصها ونشرها ونشأة المذاهب في الإسلام والدراسة عن دور العلماء.

٢. الاقتصاد الإسلامي، (Islamic Economics)

معنى الاقتصاد وخلفيته وهيكله ونظامه في الإسلام، والمشاكل الاقتصادية وحلها في نظر الإسلام، والدراسة عن الحقوق والمعاملة الربوية ونظام البنوك والتأمين الاجتماعي في نظر الإسلام.

٣. العقيدة ٣، (Aqidah III)

مسائل العقيدة الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة كما تلقاها وفهمها السلف الصالح بعيدا عن التعقيدات الكلامية والمنطقية والفلسفية.

٤. المفكرون والفلاسفة المسلمون، (Mulim Thinkers and Philosophers)

تاريخ الفلاسفة والمفكرين المسلمين وأفكارهم في الجوانب المختلفة : العقيدة، والتعليم والاقتصاد والسياسة والاجتماعية، أمثال الإمام الأشعري، والإمام الغزالي، وابن خلدون ومحمد عبده وجمال الدين الأفغاني ومحمد إقبال.

٥. الفلاسفة والمفكرون، (General Thinkers and Philosophers)

نظريات الفلاسفة والمفكرين وتحليلها ومناقشتها مثل نظرية داروين، وفرويد، ودور كايم، وبريكسون، والدراسة في أثرها في العقائد الإسلامية في المجالات المختلفة مثل التعليم والمرأة، والثقافة، والتقاليد، والاتصالات.

(١) ينظر : دليل الدراسات العليا للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م، ص ١٥٨ وما بعدها.

٦ . فقه الدعوة، (Fiq al- Da'wah)

فقه الدعوة الإسلامية، تاريخها وأسبابها وأركانها وأسسها ومراحلها، والدراسة في واجبات الداعي ومواصفاته، وعن حالات المدعوين وعاداتهم وتقاليدهم.

٧ . أسس الخطابة وطرقها، (Principles and Techniques of Khitobah)

مفهوم الخطابة وأهميتها في الدعوة، ودراسة طرق إعداد الخطابة المؤثرة وفنونها، ودراسة النماذج للخطابة بأنواعه المختلفة، مثل خطب التذكير، والإرشاد، خطب التعليم والتدريس والخطب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٨ . الإعلام الإسلامي، (Islamic Information and Presentation)

الإعلام الإسلامي من نظام جمع المعلومات المتعلقة بالإسلام والمجتمع المسلم، ودراسة طرق إصدار النشرات واختيار الوسائل المناسبة لعرض المعلومات المؤثرة للمجتمع المسلم وغيره.

٩ . المجتمع الإسلامي، (Muslim Society)

المجتمع في الإسلام، مفهومه وبنيته ونظمه المختلفة، والدراسة في حالة المجتمع المسلم في تايلاند ودول جنوب شرق آسيا (آسيان).

١٠ . منهج الأنبياء في الدعوة، (Da'wah Principles of the Prophets)

خطوات الأنبياء في دعوتهم: مبادئها، وأسسها، وإعدادها، ومراحلها، وأساليبها، ومعوقاتها، وطرق مواجهتها وحلها، والدراسة في دعوة أولى العزم من الرسل والافتداء بهم في سلوكهم ودعوتهم الناس إلى دين الله.

١١ . مكانة المرأة المسلمة (The Status of Muslim Women)

المقارنة بين مكانة المرأة المسلمة حسب التعاليم الإسلامية، ودورها وواجباتها نحو الدين والمجتمع والأسرة وغيرها، وبين مكانة المرأة في العصر الحاضر.

١٢ . نظام الحسبة، (Hisbah System)

نظام الحسبة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدراسة في مكانة الحسبة في الإسلام، ومواصفات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وشروطه وآدابه.

١٣ . رواية الحديث، (Ruwatul Hadith)

أسانيد وتاريخ الرواة والمحدثين من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين، ودراسة المصطلحات الخاصة بالرواية مثل المؤلف والمختلف والمتفق والمفترق ونحوها.

١٤ . حديث الأخلاق، (Hadith al Aklaq)

الأحاديث المتعلقة بأخلاق الإنسان مع خالقه، ونفسه، وأسرته، ومجتمعه، ودولته ومع العالم المحيط به.

١٥ . الحديث الموضوع، (Hadith Maudhu)

الحديث الموضوع تعريفه، وظهور الوضع وأسبابه وأصناف الموضوعين وحكم رواية الحديث الموضوع وحكم العمل به، والآثار المترتبة على الأحاديث الموضوعية مواقف العلماء من الأحاديث الموضوعية، والكتب المؤلفة فيها.

١٦ . التفسير ٤، (Tafsir IV)

تفسير في سورتي النور والأنفال.

١٧ . الدخيل في التفسير، (Al-Dakhil in Quran)

الدخيل في تفسير القرآن الكريم مع ذكر الأمثلة، كإسرائيليات، والأحاديث الموضوعية والتفسير بالرأي

٣- المتطلبات الفرعية الثانوية ١٥ ساعة

ج- المتطلبات الاختيارية الحرة لا تقل عن ٦ ساعات.^(١)

وبالنظر إلى ما يُدرّس من مفردات المقررات الدراسية الدينية يمكن القول إنها تكوّن شخصية طلابها لحمل لواء الدعوة إلى الله تعالى، ويؤهل الطالب بإذن الله أن يكون على قدر من العلم والمعرفة، بما يساعده على نشره بين المجتمع، والدعوة بما تعلم وفق المنهج المبني على الكتاب والسنة، إلا أنه يلاحظ عليها عدم تضمن بعض المحتوى الدراسي للموضوعات الدعوية في بعض المقررات، كما أنه ليس هنالك مواد تخصصية في الدعوة إلى الله كمادة أصول الدعوة ووسائلها مثلاً، كل ذلك أدى إلى النقص في تلبية احتياجات الطلاب الدعوية من الوقوف على مفهوم الدعوة، والتعرف على وسائلها ومجالاتها المختلفة.

^(١) ينظر : دليل الجامعي للجامعة جالا الإسلامية ، عام ٢٥٥٦ ب ، (٢٠١٣م) ، ص ٦٣ - ٧٣ .

المبحث الثالث

أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة

المطلب الأول : أسماء أعضاء هيئة التدريس لجامعة جالا ومنسوبها.

يضمّ في مجلس أمنائها نخبة من كبار الشخصيات العلميّة والأكاديميّة من داخل تايلاند وخارجها : من المملكة العربيّة السّعودية ، ودولة قطر ، ودولة الكويت ، وأسماءهم كالتالي :

جدول رقم (٣٤) بيان أسماء نخبة من كبار الشخصيات العلمية والأكاديمية.

م	الأسماء	المناصب
٠١	معالي الأستاذ / وان محمّد نور مآتما	رئيس البرلمان التايلاندي ونائب رئيس الوزراء الأسبق
٠٢	معالي الأستاذ / آري وونج عاري	وزير الداخلية التايلاندي الأسبق
٠٣	معالي الجنرال / سونتئ بونياركلين	نائب رئيس الوزراء التايلاندي الأسبق
٠٤	فضيلة الدكتور / عمر عبید حسنه	مدير إدارة البحوث والدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر
٠٥	سعادة الدكتور / عدنان بن خليل باشا	الأمين العام لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية
٠٦	سعادة الدكتور / راشد بن حمد الطيّار	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عضو	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	سعادة الدكتور /إبراهيم بن صالح الحميدان	٠٧
عضو	وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد للتنسيق الفني والعلاقات الخارجية بدولة الكويت	سعادة الدكتور /مطلق بن راشد القراوي	٠٨
عضو	عضو مجلس الشيوخ التايلاندي	سعادة الأستاذ الدكتور/عمران مألوليم	٠٩
عضو	رئيس جامعة جالا الإسلامية بتايلاند	فضيلة الدكتور /إسماعيل لطفي جافاكيا	١٠
عضو	أستاذ بكلية الطب جامعة الأمير سونجلا ناكرين بتايلاند	سعادة الأستاذ الدكتور/ويتنو ميترانان	١١
عضو	عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا ناكرين بتايلاند	سعادة الدكتور /إسماعيل علي	١٢
عضو	عضو مجلس الشيوخ التايلاندي	سعادة الدكتور /ارويت بارو	١٣
عضو	عميد الدراسات العليا الإدارة العامة بجامعة واليلاك سوراتتاني تايلاند	سعادة الدكتور /سومنيك إيجرافونج	١٤
عضو	عميد شؤون المكتبات بجامعة الأمير سونجكلا ناكرين تايلاند	سعادة الدكتور /واسن أتييسك	١٥
عضو	نائب رئيس جامعة جالا الإسلامية للعلاقات العامة والإعلام	سعادة الدكتور /أحمد عمر جافاكيا	١٦
عضو	عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة جالا الإسلامية	سعادة الأستاذ /شكري لنجفوتيه	١٧
عضو	رئيس النقابة التجارية بالولايات الثلاث الجنوبية الحدودية التايلاندية	سعادة الأستاذ /فيشون فايبول كيمسيت	١٨
الأمين العام	نائب رئيس جامعة جالا الإسلامية للشؤون الأكاديمية	سعادة الأستاذ /مزلن محمد	١٩

ويضمّ مجلس إدارة الجامعة نخبة من الكوادر الإداريّة والعلميّة الحاصلين على المؤهلات العلميّة من جامعات الدّول العربيّة وغيرها ، وهم :

جدول رقم (٣٥) بيان أسماء منسوبي مجلس إدارة الجامعة

م	الأسماء	المؤهلات الدراسية
١.	فضيلة الدّكتور/إسماعيل لطفي جافاكيا	رئيس جامعة جالا الإسلاميّة
٢.	سعادة الدّكتور/أحمد عمر جافاكيا	نائب الرئيس لشؤون العلاقات العامة والمهمات الخاصّة
٣.	سعادة الأستاذ/حسين عبد الرّحمن توتنجونج	نائب الرئيس لشؤون الأوقاف والخزانة
٤.	سعادة الأستاذ/شافعي بارو	نائب الرئيس للشؤون الإداريّة
٥.	سعادة الأستاذ/مزلن محمد	نائب الرئيس للشؤون الأكاديميّة
٦.	سعادة الأستاذ/عبد الرّحمن الأحمد	نائب الرئيس لشؤون تنمية شخصيّة الطلبة
٧.	سعادة الدّكتور/محمّد زكي جيّ هأ	عميد الدّراسات العليا
٨.	سعادة الدّكتور /عبد الحلّيم أحمد سايسينج	عميد كليّة الدّراسات الإسلاميّة
٩.	سعادة الدّكتور/عدنان محمد زين سومي	عميد كليّة اللّغة العربيّة (مشروع)
١٠.	سعادة الأستاذ/شكري لنجفوتيه	عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعيّة
١١.	سعادة الأستاذ /صالح طالب	عميد كليّة الشيخ قاسم بن محمّد آل ثاني للعلوم والتكنولوجيا
١٢.	سعادة الأستاذ /جيرافن ديمأ	عميد كليّة التربية
١٣.	سعادة الأستاذ/زكريّا لنجفوتيه	مدير معهد اللغات العالميّة
١٤.	سعادة الأستاذ/محمّد ناصر البيان	مدير مؤسسة السّلام
١٥.	سعادة الأستاذ /إبراهيم حاج سعيد	مدير مركز البحث العلمي
١٦.	سعادة الأستاذ/نور الدّين عبد الله داقاها	مدير إدارة شؤون مناشط الطلبة

عضو	مدير مكتب الخدمات الأكاديمية	سعادة الأستاذ / جاروات سونج مغانج	١٧.
عضو	مدير مكتب الرئاسة	سعادة الأستاذ / إبراهيم عالم	١٨.

ومن أبرز أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول الدين :
جدول رقم (٣٦) بيان أسماء أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول الدين.

م	المحاضرين	التخرج والجامعة
١	أ.عبد الرحمن جافاكيا	الماجستير : جامعة ملايا ، ماليزيا
٢	أ.عبد الرحمن الأحمدى	الماجستير : الجامعة الإسلامية بهاولفور، باكستان
٣	أ.حسن كوتا	الماجستير : جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
٤	أ.محمد صاري يوروه	الماجستير : الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا
٥	أ.إبراهيم سمي	الماجستير : جامعة آل البيت، الأردن
٦	أ.زكريا لانج فوته	الماجستير : جامعة ملايا، ماليزيا
٧	أ.بجر الدين بن يوسف	الماجستير : جامعة الأمير سونجكلا نخرين، فطاني
٨	أ.محمد داود سماروه	الماجستير : المعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة، مكة المكرمة
٩	أ.إسماعيل أنق كاسي	الماجستير : جامعة ملايا، ماليزيا
١٠	أ.عبيد الله عبد الجليل	الماجستير : الجامعة دار العلوم كراچي، باكستان
١١	أ.إلياس صديق	الماجستير : جامعة الامير سونجكلا نخرين، فطاني
١٢	أ.ساريحة تاجوغمس	الماجستير : جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، إندونيسيا
١٣	أ.حميدة حسن	الماجستير : جامعة الامير سونجكلا نخرين، فطاني
١٤	أ.صلاح الدين جيء له	البكالوريوس : جامعة جالا الإسلامية
١٥	أ.نور الدين عبدالله داقاها	الماجستير : جامعة ملايا ، ماليزيا

أ.نعمان سعد	الماجستير : جامعة الامير سونجكلا نخرين، فطاني	١٦
أ.محمد إدريس دوريء	الماجستير : الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا	١٧
أ.زلفى عبدالمجيد ويدوله	البكالوريوس : جامعة جالا الإسلامية	١٨
أ.إسماعيل ساعيء	الماجستير : جامعة الامير سونجكلا نخرين، فطاني	١٩

المطلب الثاني : دور أعضاء هيئة التدريس في الدعوة إلى الله تعالى.

أولاً : دور الدعوة في داخل الجامعة .

١. الإشراف على قسم الحلقات العلمية التابعة للجامعة التي تقام بعد صلاة الظهر، وإلقاء الدروس العلمية فيها، و المسابقات العلمية والثقافية، ومنها : مسابقة الخطابة، ومسابقة كتابة المقالات العلمية باللغة العربية.
٢. إلقاء درس علمي في مسجد الجامعة، كدرس في التفسير التي تلقيها مدير الجامعة في كل الأحد، ودرس في الفقه، ونحوها.
٣. قيام الليل الأسبوعي مع الطلاب.
٤. مؤتمر التربوي لمنسوبي وأعضاء هيئة التدريس.
٥. إلقاء الكلمات التوجيهية بعد صلاة الظهر بمسجد الجامعة.
٦. المشاركة في الدورات المهنية، والندوات العلمية التي تقيمها الجامعة.

ثانياً : دور الدعوة خارج الجامعة .

١. إلقاء خطبة الجمعة في المساجد.
٢. التأليف الكتب.
٣. إلقاء المحاضرة العلمية.
٤. المشاركة في دعوة غير المسلمين في شمال وغيره في تايلاند.
٥. المشاركة في برنامج الاعتكاف في عشر الأواخر في الجامعة وفي المساجد، وإلقاء الكلمات التوجيهية بعد الصلاة.

٦. المشاركة في تقديم البرامج العلمية في إذاعة الجامعة. (١)

تلك نماذج دعوية مشرقة من أعضاء هيئة التدريس من جامعة جالا، ويمكن القول أنهم قاموا بجهود عظيمة في الدعوة إلى الله عزوجل، سواءً بالتدريس في الحلقات العلمية، أو التأليف، أو بإلقاء خطب الجمعة، أو بالمشاركة في قافلة دعوة غير المسلمين في شمال تايلاند.

المبحث الرابع

الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي.

تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه (٢).

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزء مهم من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية

(١) المقابلة الشخصية مع د. محمد زكي جنى هأ، عميد الدراسات العليا بجامعة فطاني، ٢٤ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ١٥ - ٠٩ : ٣٥ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع الأستاذة سلما، عضو هيئة التدريس بجامعة فطاني، ١٤ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٠ : ٠٠ - ١٠ : ١٥ صباحاً.

(٢) ينظر : النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، حسن، شحاته، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م، في المقدمة.

لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن النشاط يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف في الدعوة مع المجتمع المختلفة.

من أجل ذلك حرصت جامعة جالا على إيجاد الأنشطة الطلابية، وتفعيلها بما ينفي ثقافة الطالب علمياً، ويهذب سلوكياً، ويزيد من خبراته المهنية، وكل ذلك في سبيل تكوين الشخصية الدعوية لدى الطلاب، ومن أنشطتها المتميزة ^(١) :

١. تدريب الطلاب على إلقاء الكلمات القصيرة بعد الصلاة.
٢. تدريب الطلاب على إلقاء خطبة الجمعة.
٣. إقامة حلقات القرآن الكريم.
٤. إقامة المحاضرات والدورات العلمية.
٥. مشاركة الأعمال الدعوية الصيفية.
٦. إقامة علاقات أخوية مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتحقيق التعاون وتبادل التجارب الدعوية معهم .
٧. إقامة الرحلات والمخيمات التربوية والدعوية.
٨. المساهمة الفعالة في العمل الإعلامي، ونشر المقالات والبحوث في المجالات الإسلامية.

^(١) ينظر تفاصيل الأنشطة : دور المساجد بولاية فطاني في نشر الدعوة والثقافة الإسلامية بالإشارة إلى مسجد عباد الرحمن، مركز فوجود، فطاني، لمحمد حايا، ص ١٠٢، و١٣٨ - ١٣٩، والمقابلة الشخصية مع عبد الفتاح جافاكيا، عضو هيئة التدريس، جامعة فطاني، ٢٩ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٨ : ٠٠ - ٠٨ : ٠٠ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع الأستاذ عبد القادر، مساعد قسم الطلبة بجامعة فطاني، ٢٩ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٠٠ - ١١ : ١٥ صباحاً. والمقابلة الشخصية مع الأستاذ تون نور الدين، رئيس قسم الطلبة بجامعة فطاني، ٢٢ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٢ : ٠٠ - ١٢ : ٢٥ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع د. نور الدين عبدالله داقها، مدير إدارة شؤون تربية الطلبة، جامعة فطاني، ٥ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٠ : ٠٠ - ١٠ : ١٥ صباحاً.

- ٩ . إعداد دراسات وبحوث في القضايا المنهجية والمشكلات الاجتماعية.
- ١٠ . المساهمة في إقامة المؤتمرات العلمية.
- ١١ . المشاركة في القوافل الدعوية إلى المدن والقرى والأرياف .
- ١٢ . الدورات العلمية (بالإضافة إلى محاضرات تربية وتوجيهية).
- ١٣ . إقامة برنامج الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان. ^(١)

وهكذا يتبين أن الجامعة لها أنشطة تربية متنوعة، ولها دور كبير في بناء شخصية الطالب العلمي من خلال إقامة هذه الأنشطة، كما أن لها دوراً كبيراً في تدريب الطالب على أساليب الدعوة عبر انشطتها المختلفة.

البحث الخامس

دور الخريجين في الدعوة.

تعتبر جامعة جالا أهم الجامعات الإسلامية من حيث كثرة عدد الطلاب، وما تتمتع به من سلامة المنهج والسمعة الطيبة والتأثير القوي على الساحة الإسلامية والدعوية، ولهذا الجامعة فضل كبير على الدعوة الإسلامية في مختلف أنحاء التايلاند؛ لأن خريجها هم معظم الدعاة والمؤثرين في المجتمع، ولا تزال المجتمعات الإسلامية بحاجة إلى مزيد من الدعاة المتمسكين بمنهج أهل السنة والجماعة المسلحين بالعلم الشرعي، وينتظر المسلمون من خريجي هذه الجامعة أن يضطلعوا بدور ريادي في العمل الدعوي والتعليمي وحل مشكلات الأمة.

^(١) المقابلة الشخصية مع مدير قسم النشاط، وقسم الطلبة، جامعة جالا، ٢٣ / ٥ / ١٤٣٥هـ، الساعة الواحدة ظهراً.

ولاستجلاء الدور الدعوي لخريجي من جامعة جالا كان هذا الفصل المتضمن من أبرز جهودهم الآتية :

١. المحاضرات العامة التي تلقى في المساجد والكتاتيب والمراكز الدعوية والمدارس والمعاهد والجامعات والساحات العامة.
 ٢. خدمة الدروس العلم.
 ٣. إلقاء الخطب في الجمعة والمناسبات.
 ٤. الإشراف على دُور الأيتام.
 ٥. المشاركة في البرامج الإذاعة.
 ٦. إعداد دراسات وبحوث في القضايا المنهجية والمشكلات الاجتماعية.
 ٧. دعوة غير المسلمين الى دين الحق في منطقة الشمال.
 ٨. اسهام خريجي الجامعة في الجهود الدعوية والاغاثية للمؤسسات الخيرية الإسلامية.^(١)
- وغير ذلك من جهود خريجي التعليم العالي الإسلامي في خدمة الدعوية والاجتماعية.

(١) المقابلة الشخصية مع مدير قسم النشاط، وقسم الطلبة، جامعة جالا، ٢٣ / ٥ / ١٤٣٥هـ، الساعة الواحدة ظهراً، والمقابلة الشخصية مع عبد الفتاح جافاكيا، عضو هيئة التدريس، جامعة فطاني، ٢٩ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٨ : ٠٠ - ٠٨ : ٣٥ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع الأستاذ تون نور الدين، رئيس قسم الطلبة بجامعة فطاني، ٢٢ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٢ : ٠٠ - ١٢ : ٢٥ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع د. نور الدين عبدالله داقاها، مدير إدارة شؤون تربية الطلبة، جامعة فطاني، ٥ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٠ : ٠٠ - ١٠ : ١٥ صباحاً.

المبحث السادس

التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي.

يعد التعاون الدولي لجامعة جالا الإسلامية هدفاً استراتيجياً مهماً تحرص الجامعة على دعم كل ما من شأنه الارتقاء بمستواه وتوثيقه من خلال توقيع الاتفاقيات والتحالفات وبناء الشراكات المهمة، وترسيخها في المجالات العلمية والأكاديمية والبحثية بمشاركة فاعلة من مؤسسات التعليم العالي كالجامعات والمنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية.

أصبح التعاون الدولي بين الجامعات العالمية أحد أهم المعايير الحضارية والمعرفية التي يقاس بها تطور المجتمعات وذلك من خلال الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي إلى مستويات علمية عالية تقوم على أساس المنافسة العالمية في مسارات العلم والمعرفة والبحث.

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام جامعة جالا الإسلامية بتدعيم مختلف أوجه التعاون في شتى المجالات المعرفية والثقافية والعلمية بين الجامعات التايلاندية ونظيراتها من المؤسسات العلمية الدولية، وذلك لتزايد التبادل العلمي والمعلوماتي والتقني، والاستفادة من الخبرات والاستشارات العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومراكز البحوث المشتركة، والأساتذة الزائرين والمشاريع المشتركة.

شاركت الجامعة في العديد من المؤتمرات والمنتديات للمحافل الدولية في موضوعات شتى، المنعقدة داخل البلاد - محلياً -، وخارج البلاد - إقليمياً ودولياً، التي تستهدف من التعاون يمكن أن نذكر من أبرزها كالتالي : (١)

١. بناء جسور للتعاون بين جامعة جالا الإسلامية والمؤسسات العلمية العالمية بما يسهم في تحقيق رؤية أهداف الجامعات.

(١) المقابلة الشخصية مع د. محمد ساماروه، سكرتير المدير عضو هيئة التدريس لجامعة فطاني، جامعة فطاني،

١٩ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٣ : ٢٠ - ١٣ : ٤٥ ظهراً.

٢. تنمية التبادل المعرفي والثقافي من خلال التوسع في المنح الدراسية وتبادلها مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الخارجية.
٣. استحداث وابتكار آليات للتعاون العلمي مع الجامعات العربية والدولية بغرض التطوير والتحديث المستمر لبرامج الجامعة ومناهجها.
٤. العمل على تعزيز فرص الإفادة من العلاقات المعرفية والاتفاقيات الثقافية الدولية في المجالات التعليمية التي تخدم تطلعات الدولة وخططها التطويرية.
٥. رعاية العديد من اتفاقيات الشراكة والتوأمة التي تقوم بها جامعة جالا الإسلامية مع نظيراتها الدولية.
٦. التواصل مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية فيما يتعلق بأعمال الجامعات من ناحية البرامج التدريبية والندوات والمؤتمرات والاجتماعات المختلفة.
٧. وضع القواعد والنظم التي تحكم إقامة العلاقات مع الجامعات العالمية والمؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة في مجال التعليم.
٨. الارتباط بمنظومة التعاون الدولي في مجالات التعاون التعليمي والبحثي كافة.

وقد شاركت جامعة جالا الإسلامية بمختلف آلياتها وأدواتها الأكاديمية في المناسبات والاحتفالات والمهرجانات الثقافية والتراثية التي تنظمها المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية والثقافية والتراثية على مستوى مناطق الولايات الحدودية الجنوبية، بل على مستوى مملكة تايلاند ونذكرها اختصاراً كالتالي:

١. الإشراف الأكاديمي عليها من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. (١)
٢. إسهامات هيئة الإغاثة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، بنسبة في موازنتها التشغيلية.

(١) كما سبق ذكر أسماء بعضهم في ص ٣٠٠.

٣. الإقبال المتواصل المتزايد للالتحاق بها من أبناء مسلمي تايلاند محلياً، وأبناء الأقليات المسلمة من الدول المجاورة لدول ما وراء نهر ميكونج إقليمياً، وأبناء الأقليات المسلمة في العالم لمواصلة التعليم الجامعي فيها.
٤. توقيعها على مذكرة التفاهم والتعاون العلمي مع العديد من الجامعات المحلية والإقليمية والدولية، بهدف إقامة الروابط العلمية والثقافية والفكرية والأكاديمية في مجال خدمة الإسلام والمسلمين والدراسات الإسلامية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية والعلمية والتقنية.
٥. عضويتها على المستوى العالمي في اتحاد جامعات العالم الإسلامي بإشراف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO)، المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، كذلك عضويتها في رابطة الجامعات الإسلامية، وعلى المستوى الإقليمي توليها - آنفاً - سكرتارية اتحاد الجامعات الآسيوية (ASEAN)، أما على المستوى المحلي فعضويتها في اتحاد مؤسسات التعليم العالي الأهلية من بين ٥٥ مؤسسة تعليمية في عضوية الاتحاد، تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.
٦. يضم في مجلس أمنائها نخبة من كبار الشخصيات العلمية والأكاديمية من داخل تايلاند وخارجها : من المملكة العربية السعودية ، ودولة قطر ، ودولة الكويت ، كما سبق ذكر أسمائهم في المبحث أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة.^(١)
٧. تفاهم للتعاون العلمي والأكاديمي مع العديد من الجامعات المحلية والإقليمية والدولية بهدف إقامة الروابط العلمية والثقافية والفكرية والأكاديمية في مجال خدمة الإسلام والمسلمين والدراسات الإسلامية إضافة لعضويتها في اتحاد جامعات العالم الإسلامي بالمغرب، وتعيينها سكرتارية مجلس التعاون الإقليمي ” آسيان “ لمؤسسات التعليم العالي الإسلامي التي عددها أكثر من ٣٠ جامعة بجنوب شرق آسيا.^(٢)

(١) ينظر : رؤى وآفاق جامعة جالا الإسلامية واستشراف المستقبل، جامعة فطاني ، ص ١٣ .

(٢) ينظر : موقع جامعة جالا الإسلامية : (<http://www.yiu.ac.th>) تاريخ الزيارة : ٢٥ / ٥ / ٢٥٥٧ في

الساعة : ٠٨ : ٥٠ صباحاً).

٨. أقامت جامعة جالا الإسلامية عدداً من الندوات والدورات والمنتديات والملتقيات بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ورابطة العالم الإسلامي وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والندوة العالمية للشباب الإسلامي وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية وإدارة المساجد والمشاريع الخيرية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ولجنة جنوب شرق آسيا لجمعية التراث الإسلامي بدولة الكويت، إضافة لترجمة الكتب إلى اللغات التايلاندية والملايوية والإنجليزية والصينية.

٩. المنافسة الشريفة الأكاديمية مع مؤسسات التعليم العالي في المنطقة الإقليمية الآسيوية وكذلك مع مؤسسات التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط.

١٠. أصبحت عضواً في اتحاد جامعات العالم الإسلامي والذي يضم ١٩٠ مؤسسة للتعليم العالي الإسلامي من ٣٠ دولة إسلامية.

١١. حازت على ثقة ٣٥ مؤسسة تعليمية جامعة إسلامية من جملة أعضاء مؤسسات التعليم الإسلامي.

١٢. تزعم قبول ألف طالب وافد و ٣٠ مدرساً وافداً من خارج تايلاند وخاصة من الدول المجاورة، والتطلع لتطبيق نظام ” الجودة الشاملة “بحكم أن الجودة جزء من التزام المسلم العقدي والعبادي وأن التعليم العالي يحتاج إلى توجيه الاهتمام إلى النوعية والجودة.

ومن أهم جسور التواصل بين مسلمي تايلاند والعالم الإسلامي :

١. المؤتمرات :

تعتبر المؤتمرات من أهم مجالات التعاون وجسور التواصل بين مسلمي تايلاند والعالم الإسلامي... ومن أهم المؤتمرات التي شاركوا فيها، نذكرها هنا :

أ- المؤتمر الإسلامي العالمي : ((موقف الإسلام من الإرهاب))، في الرياض، المملكة العربية السعودية، في الفترة : ٢٠ - ٢٢ أبريل ٢٠٠٤م.

ب- المؤتمر الإسلامي العالمي : ((نحن...والآخر))، في دولة الكويت، في الفترة ٦

- ٨ - مارس ٢٠٠٦ م.
- ت- المؤتمر الثاني للأئمة والخطباء : ((منهجية الإفتاء))، في دولة الكويت، في الفترة ٢٢ - ٢٤ أبريل ٢٠٠٦ م.
- ث- المؤتمر العالم الإسلامي للحوار، في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، في الفترة ٤ - ٦ يونيو ٢٠٠٨ م.
- ج- المؤتمر الإسلامي العالمي : ((مسلمو العاصمة مانيليا : العلماء، كبار رجال الأعمال، قادة المجتمع))، في مانيليا، الفلبين، في الفترة ٢٢-٢٣ يوليو ٢٠٠٩ م.
- ح- المؤتمر الإسلامي العالمي : ((مقاصد الشريعة الإسلامية وقضايا العصر)) في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة ٢٢ - ٢٥ فبراير ٢٠١٠ م.
- خ- المؤتمر الإسلامي العالمي : ((رابطة العالم الإسلامي... الواقع واستشراف المستقبل))، في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، في الفترة ٣١ يوليو - ٢ أغسطس ٢٠١٠ م.
- د- المؤتمر الإسلامي العالمي الأول : ((الدراسات الإسلامية في مجتمع عولمي))، في فطاني، جنوب تايلاند، في الفترة ٢١ - ٢٣ ديسمبر ٢٠١٠ م.
- ذ- المؤتمر الإسلامي العالمي ((علماء الأمة))، في داكار، جمهورية السنغال، في الفترة ٦ - ٨ يونيو ٢٠١١ م.
- ر- المؤتمر الإسلامي العالمي الثاني ((الدراسات الإسلامية في عالم متغير : التحديات والفرص))، في فطاني، جنوب تايلاند، في الفترة ١٣ - ١٥ يناير ٢٠١٣ م.
- ز- المؤتمر الإسلامي العالمي الثاني : ((العالم الإسلامي... المشكلات والحلول))، التضامن الإسلامي، في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، في الفترة ٢ - ٤ مارس ٢٠١٤ م.

٢. الندوات :

ومن أهم الندوات، التي نظمها أو شارك فيها مسلمو تايلاند إخوانهم المسلمين :

- أ- الندوة العلمية الآسيوية : ((التعليم العالي في جنوب تايلاند شرق آسيا : بين واقع التحديات... والمستقبل المأمول))، في ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٢م، في الكلية الإسلامية جالا، تنظيم هيئة الإغاثة الإسلامي العالمية بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الكلية الإسلامية - جالا، جنوب تايلاند.
- ب- الندوة العلمية ((تطور وارتقاء الثقافة الإسلامية من النظام التقليدي إلى التعليم النظامي الجامعي))، في ٢٧ يوليو ٢٠٠٨م، في جامعة جالا الإسلامية، تنظيم مكتب تايلاند للندوة العالمية للشباب الإسلامي، بالتعاون مع الكلية الإسلامية - جالا، جنوب تايلاند.
- ت- الندوة التربوية الآسيوية : ((التربية الإسلامية في مرحلة التعليم العالي : التحديات والمأمول))، في ٢٧ يوليو ٢٠٠٩م، في جامعة جالا الإسلامية، تنظيم مكتب تايلاند للندوة العالمية للشباب الإسلامي ومؤسسة بيت الشارقة الخيري، بالتعاون مع جامعة جالا الإسلامية.
- ث- الندوة العلمية : ((تعظيم السنة النبوية وفضل الصحابة))، في ٢٦ سبتمبر ٢٠١٠م، في جامعة جالا الإسلامية، تنظيم مكتب تايلاند للندوة العالمية للشباب الإسلامية، بالتعاون مع جامعة جالا الإسلامية.
- ج- الندوة العالمية : ((الدين وبناء السلام في دول آسيان))، في الفترة ١٧ - ١٩ سبتمبر ٢٠١٢م، في العاصمة بانكوك، وفطاني، تنظيم رابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع مجلس التعاون بين الأديان للسلام في تايلاند، ومركز إدارة المحافظات الحدودية الجنوبية التايلاندية، ووزارة الثقافة التايلاندية، ووزارة الخارجية التايلاندية،

ومؤسسة السلام بجامعة فطاني، ومعهد دراسات السلام بجامعة ماهيُدُول^(١).
 ح- الندوة العلمية : ((جهود الإمام الشافعي في تعظيم السنة النبوية ونصرة الصحابة
 الكرام))، في الفترة ٩ - ١٠ أكتوبر ٢٠١٣م، في مدينة فطاني، تنظيم مكتب
 المستشار الإسلام بسفارة خادم الحرمين الشريفين لدى تايلاند، بالتعاون مع
 مؤسسة السلام بجامعة فطاني، ومؤسسة العلم النافع بفطاني.

٣. الدورات :

تعتبر الدورات العلمية، كذلك، من جسور التواصل المهمة، ومن وسائل الارتقاء بذهنيات،
 وعقليات مسلمي تايلاند، ومن ذلك :

أ- الدورة الشرعية : ((توطيد الروابط العلمية))، في ١٨ يوليو - ٤ أغسطس
 ٢٠٠٢م. في الكلية الإسلامية، جالا تنظيم جامعة الإمام محمد بن سعود
 الإسلامية، بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الكلية الإسلامية، جالا،
 جنوب تايلاند^(٢).

ب- الدورة التطبيقية : ((تقنية الإعلام في الدور الدعوي))، في ٢٩ يونيو - ١ يوليو
 ٢٠٠٩م، في كلية الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني للعلوم والتكنولوجيا بجامعة
 جالا الإسلامية، تنظيم المؤسسة الإسلامية بمدينة الرياض بالتعاون مع مؤسسة
 السلام بجامعة جالا الإسلامية^(٣).

ت- الدورة العلمية لتأهيل الدعاة : ((تأصيل وتفعيل الخطاب الإسلامي لمتغيرات
 الألفية المعاصرة))، في ٢٤ - ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠م، في كلية الشيخ جاسم بن

(١) ينظر : ندوة تايلاند : (الدين وبناء السلام في دول آسيان)، مجلة الرابطة، السنة ٤٨، العدد (٥٥٣)،
 ذوالقعدة/ ذوالحجة ١٤٣٣ هـ، الموافق أكتوبر ٢٠١٢م، ص ٨ - ١٦.

(٢) ينظر : أخبار الكلية، السنة الخامسة، العدد (٣١)، ربيع الآخر - جمادى الآخر ١٤٢٣ هـ، الموافق
 يوليو - أغسطس ٢٠٠٢م، ص ٤ - ٥.

(٣) ينظر : مجلة أنباء، مقالة بعنوان : دورة تطبيقية بكلية الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني للعلوم والتكنولوجيا،
 السنة العاشرة، العدد (٤٦)، جمادى الأولى، رجب ١٤٣٠ هـ، الموافق أبريل - يوليو ٢٠٠٩م، ص: ٩.

محمد آل ثاني للعلوم والتكنولوجيا بجامعة جالا الإسلامية، تنظيم إدارة الدعوة والتعليم بالأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي، بالتعاون مع مؤسسة السلام بجامعة جالا الإسلامية.

ث- الدورة العلمية : ((الواسطة منهاج الحياة الدعوية))، في ٧ - ٩ أكتوبر ٢٠١٢ م، في جامعة جالا الإسلامية، تنظيم المركز العالمي للوسطية، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، بالتعاون مع جامعة جالا الإسلامية.

ج- الدورة الشرعية : ((واجب الأمة تجاه السنة النبوية والصحابة الكرام))، في ٦ - ١١ أبريل ٢٠١٣ م، في فندق ساوتيرن فيو في مدينة فطاني، تنظيم مكتب المستشار الإسلامي بسفارة خادم الحرمين الشريفين لدى تايلاند، بالتعاون مع مؤسسة السلام بجامعة جالا الإسلامية، ومؤسسة العلم النافع، والجمعية الخيرية للشؤون الإسلامية بتايلاند.

ح- الدورة العلمية الأولى : ((المؤلفات القلوب)) في ٥ أكتوبر ٢٠١٣ م، في معهد اللغات العالمية بجامعة جالا الإسلامية، تنظيم مكتب المستشار الإسلامي بسفارة خادم الحرمين الشريفين لدى تايلاند، بالتعاون مع مؤسسة السلام بجامعة جالا الإسلامية، ومؤسسة العلم النافع، وجمعية الشبان المسلمين بتايلاند.

خ- الدورة العلمية : ((دور التطوع في دعم وتنمية المجتمعات الإسلامية في الخارج))، في ٣ - ٥ نوفمبر ٢٠١٣ م، في جامعة فطاني، تنظيم مشروع وقف الوقت لرعاية العمل التطوعي بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، بالتعاون مع جامعة فطاني.

٤. ورشة العمل :

تعتبر ورش العمل، كذلك، من جسور التواصل المهمة، ومن وسائل الارتقاء بالعمل الإسلامي، في المجالات المختلفة، في تايلاند، ومن أهم هذه الورش :

أ- مستقبل اللغة العربية كوعاء للتحضّر والتمدّن في إطار مشروع نضوي، يسهم في

تنمية الشعوب، والرعاية والعناية باللغات المحلية لشعوب المسلمة المكتوبة بالحرف القرآني، فقد عقدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO)، بالتعاون مع كل من البنك الإسلامي للتنمية ولجنة مسلمي آسيا للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجامعة جالا الإسلامية، في الفترة ٤ - ٦ محرم ١٤٣١ هـ الموافق ٢١ - ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٩ م، بمحافظة فطاني جنوب تايلاند، ورشة العمل الإقليمية حول ((وضع المناهج والمقررات الدراسية للتعليم العام ومحو الأمية باللغات المحلية المكتوبة بالحرف القرآني))، وتم تحديد أهداف هذه الورشة فيما يأتي :

١. توظيف الحرف القرآني في ميادين محو الأمية والتعليم العام، وجعله مدخلاً لتعلم اللغة العربية.
 ٢. توظيف الحرف القرآني ليستجيب لحاجات المجتمع في التنمية الشاملة المستدامة.
 ٣. صقل الحرف القرآني وتطويره لكتابة اللغات بطريقة علمية تواكب ثورة الاتصالات.
 ٤. تطوير وبناء مناهج لتعليم اللغات المحلي بالحرف القرآني (الجاوي).
 ٥. توحيد نظم الكتابة بالحرف القرآني المنمط لكل لغات الشعوب الإسلامية.
- ب- مستقبل الهوية الأسرية ونسيجها القيمي الثقافي في ظل التحديات والرؤى الثقافي الناتجة عن إفرازات الواقع الإنساني الحضاري المعاصر، حيث عقدت جامعة جالا الإسلامية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO)، في ١ شعبان ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٨ يوليو ٢٠٠٨ م ورشة عمل ((دور القيادات النسوية في بناء مجتمع السلام))^(١)، نحو ضرورة إحكام ميادين عمل النساء بالضوابط التي تحكم تشغيلهن، ضمن نطاق منهج الإسلام التربوي، ووضعها ضمن قوانين العمل في جميع مؤسسات العمل الإسلامي، وإبراز المسؤولية التربوية، والأهمية

(١) ينظر : خطاب الترحيب والتقدير للوفد الإسلامي للإعلام والصحافة، د. إسماعيل لطفي جفاكيا، يوم الأربعاء ٢١ رجب ١٤٢٩ هـ، الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٠٨ م.

الاجتماعية لدور المرأة الأُسري، وتوجيه النساء القادرات على العمل نحو الوظائف التي تحقق لمجتمع النساء القيام بفرض الكفاية، وتهيئة السُّبُل المشروعية لإعدادهن لهذه المهمات الاجتماعية الحيوية.

ت- مستقبل القراءة والدراسات الإسلامية كركيزة حضارية في أمة (اقرأ)، وفي هذا المنحى، تم تمثيل جامعة جالا الإسلامية في ورشة العمل : ((مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين))، لدول جنوب شرق آسيا، التي نظمتها دارّة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية بكوالالمبور، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٠٩ م، بورقة عمل عن (إسهامات دول الخليج في تفعيل مناسك الحج : جامعة جالا الإسلامية نموذجاً)^(١)، وكان ذلك جانباً من إسهامات ومشاركة الأكاديميين من مسلمي تايلاند على المستوى الخارجي.

وأما مشاركتهم في ورش العمل على المستوى الداخلي، فقد نظمت كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع فطاني جنوب تايلاند، ورشة عمل للجنة التنسيق للدراسات الإسلامية، وذلك بتاريخ ٢٤ نوفمبر ٢٠١٣ م في العاصمة التايلاندية (بانكوك)، حيث تم النقاش بشأن تحديد العنوان الرئيس، وتعيين المتحدث للكلمة الرئيسة للمؤتمر الدولي الثالث للدراسات الإسلامية لعام ٢٠١٥ م، وبحث موضوعات ومحاور المؤتمر المزمع عقده في عام ٢٠١٥ م، كذلك مناقشة الهيكل التنظيمي والشبكة العلمية للبحوث الإسلامية (Is - RON).

وقد شارك في هذه الورشة عدد من العلماء والأكاديميين والمفكرين في العالم الإسلامي.

(١) ينظر : ورشة عمل ...مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين، (أنباء)، العدد : ٤٧، نشرة دورة تصدر عن رئاسة جامعة جالا الإسلامية، جنوب تايلاند، ص : ١٨.

٥. الملتقيات:

تشكل الملتقيات واحدة من أهم جسور التواصل، التي نعتقد أنها أسهمت كثيراً في الارتقاء بملكات الأقلية المسلمة بتايلاند، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- أ- ((ملتقى المسلمات العام الخامس)) : " المرأة المسلمة وتحديات العصر " في الفترة ١٣ - ١٤ أبريل ٢٠٠١ م، بالكلية الإسلامية جالا، تنظيم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية، لجنة جنوب شرق آسيا لجمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت، بالتعاون مع جمعية الشبان المسلمين، واتحاد الطلبة المسلمين، ومركز التراث والتقاليد بجنوب تايلاند، وغيرها من المؤسسات الخيرية والإنسانية والاجتماعية بتايلاند. (١)
- ب- ((ملتقى الشعوب الدولي))،: " الاغتراب الطلابي تحدّ وإبداع "، في ١٨ فبراير ٢٠٠٨ م، في المسجد الكبير بدولة الكويت، تنظيم قطاع الشؤون الثقافية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت. (٢)
- ت- ((ملتقى المسلمات العام ١٤٣٢ هـ)): " وحدة المرأة المسلمة : دعامة أساسية لنهضة الأمة "، في الفترة ١٣ - ١٤ أبريل ٢٠١١ م، بجامعة جالا الإسلامية، تنظيم المجلس البلدي بمحافظة فطاني، جنوب تايلاند، بالتعاون مع مؤسسة السلام بجامعة جالا الإسلامية. (٣)

(١) ينظر : أخبار الكلية، السنة الرابعة، العدد : ٢٤، محرم ١٤٢٢ هـ، الموافق مارس - أبريل ٢٠٠١ م، ص ٤ - ١.

(٢) ينظر : بصمات إسهامات دولة الكويت في رسالة التعليم العالي الإسلامي بتايلاند : جامعة جالا الإسلامية أمودجاً، ص ٣٣.

(٣) ينظر : هنا مكتب شيخ الإسلام بتايلاند، مجلة شهرية يصدرها مكتب شيخ الإسلام بتايلاند، السنة الأولى، العدد: ٤، أغسطس - سبتمبر ٢٠١١ م، ص ٤٧.

ث- ((الملتقى التربوي لمؤسسات القرآن الكريم بدول جنوب شرق آسيا)) : في ١٠ - ١٣ أكتوبر ٢٠١١م، في جامعة جالا الإسلامية، تنظيم المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO)، والهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع جامعة جالا الإسلامية.

٦. الابتعاث.

يعتبر برنامج الابتعاث إلى مؤسسات التعليم في العالم الإسلامي، من أهم صور التواصل الحضاري، فهو بداية الالتحاق بقوافل العلم في مؤسسات تعليمية إسلامية ذات سبق علمي ومعرفي وثقافي وحضاري، وهذا البرنامج يعتبر مفتاحاً مهماً لبوابة المستقبل؛ لأنه مَهْمَا كانت الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة في تايلاند متطورة ولديها الكثير من الإمكانيات الجيدة، إلا أن الأقلية المسلمة في تايلاند لا تزال بحاجة ماسة إلى التعليم في مؤسسات العالم الإسلامي للدراسة والاحتكاك والتعامل عن كثب مع المجتمعات الإسلامية والإفادة من سلوكياتها الإيجابية؛ خصوصاً إذا ما اعتبرنا النجاح سلوكاً وليس مجرد نتيجة فحسب. (١)

تكمن أهمية المنح الدراسية للطلاب، في أنها تساعدهم على أن يكون لهم دور في المستقبل في ترسيخ المنهج الوسطي، وتعزيز ثقافة الحوار التّعايش بين الثقافات المختلفة، وإنجاد شبكات ومدّ جسور التواصل مع طلاب المنح المتخرجين من هذه المؤسسات في العالم الإسلامي، ورسم الرؤية المستقبلية لبرامج تعليم لطلاب المنح.

(١) ينظر : التّفرة التأهيلية والتخصّصية والمهنية : مقدمات ومقومات لمرتكزات تنمية المهارات، محمد داود سماروه، ورقة بحثية في فعاليات الملتقى الدولي لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية، تحت محور : (تنمية مهارات طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية)، تنظيم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في رحاب العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا، إندونيسيا، الفترة ٢٠ - ٢١ محرم ١٤٣٤ هـ، الموافق ٤ - ٥ ديسمبر ٢٠١٢ م.

ونظراً لما تحظى به الأقلية المسلمة في تايلاند، في المحافظات الجنوبية خاصة، من الاهتمام من قبل المؤسسات الإسلامية، فقد حصل عدد كبير منهم على منح دراسية في جامعات العالمين العربي والإسلامي، بل وفي الجامعات الشرقية والغربية، والدراسة في الجامعات الوطنية التايلاندية، بدعم من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ورابطة العالم الإسلامي، وغيرها من المؤسسات المهتمة بأمر المسلمين في تايلاند.

٧. التواصل مع الجامعات الإسلامية العالمي.

ومن أبرز هذه الجامعات منها (١) :

١. كلية يايسن رستو، ماليزيا. (٢)
٢. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. إيسيسكو، (ISESCO). (٣)
٣. جامعة الوطنية الماليزية، ماليزيا، (UKM). (٤)
٤. الهيئة العالمية للزكاة. (International Zakat Organization).

(١) المقابلة الشخصية مع د. محمد ساماروه، سكرتير المدير عضو هيئة التدريس لجامعة فطاني، جامعة فطاني، ١٩ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٣ : ٢٠ - ١٣ : ٤٥ ظهراً، والمقابلة الشخصية مع مدير إدارة العلاقات الخارجية، جامعة فطاني، ٥ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ٠٠ - ٠٩ : ٢٥ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع د. عدنان محمد زين سومي، مدير إدارة المنح الدراسية، وعضو هيئة، جامعة فطاني، ٥ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٨ : ٠٠ - ٠٨ : ١٥ صباحاً.

(٢) ينظر : موقع كلية يايسن رستو، ماليزيا، (<http://www.restucollege.edu.my>) ، (<http://www.restu->

art.com) تاريخ الزيارة : ٢١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٦ : ٤٠ عصراً.

(٣) ينظر : موقع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (<http://www.isesco.org.ma>)، تاريخ الزيارة :

٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٧ : ٠٠ عصراً.

(٤) ينظر : موقع جامعة الوطنية الماليزية، (<http://www.ukm.my>)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في

الساعة ١٧ : ٣٠ عصراً.

- ٥ . جامعة أوتاراً الماليزية، ماليزيا (UUM).^(١)
- ٦ . جامعة برونائي دار السلام، برونائي، (UBD).^(٢)
- ٧ . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.^(٣)
- ٨ . جامعة السلطان إدريس، ماليزيا، (UPSI).^(٤)
- ٩ . جامعة إيكيف بودي أوتومو مالانج، إندونيسيا، (IBU).^(٥)
- ١٠ . وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر.^(٦)
- ١١ . جامعة الإنسانية، ماليزيا، (KUIN).^(٧)



- (١) ينظر : موقع : جامعة أوتارا الماليزية، (http://www.uum.edu.my)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٧ : ٤٠ عصراً.
- (٢) ينظر : موقع : جامعة برونائي دار السلام، (http://www.ubd.edu.bn)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٨ : ٠٠ عصراً.
- (٣) ينظر : موقع : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (https://www.imamu.edu.sa)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٩ : ٠٠ ليلاً.
- (٤) ينظر : موقع : جامعة السلطان إدريس، (http://www.ips.upsi.edu.my)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٩ : ١٠ ليلاً.
- (٥) ينظر : موقع : جامعة إيكيف بودي أوتومو مالانج، (http://www.ikipbudiutomo.ac.id)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ١٩ : ٤٥ ليلاً.
- (٦) ينظر : موقع : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (http://www.islam.gov.qa)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ٢٢ : ٣٥ ليلاً.
- (٧) ينظر : جامعة الإنسانية، (http://www.insaniah.edu.my)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٨ هـ، في الساعة ٢٣ : ٠٠ ليلاً.



الْفَصْلُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ

أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية

بجامعة الأميرة ناراثيوات

ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية

أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية

وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها.

المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالدعوة

المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة.

المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي.

المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة.

المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي.

تمهيد :

تزايد اهتمامات المجتمعات الحديثة، ومنها تايلاند، بتطوير التعليم العالي، وتحديث منهاجه ونظّمه وإصلاح أوضاعه، وتجديد رسالته في خدمة المجتمع، انطلاقاً من إسهام البحث العلمي بجميع فروعها في دعم التنمية والرفع من مردوديتها، وبسط مظلّتها حتى تشمل الأجيال الحالية والأجيال القادمة، ضمن وتيرة مطردة، وفي سياق متكامل، وبرؤية منسجمة، لأن القضايا تتجدد، والمعوقات تتزايد، والأعباء تتضاعف، والمسؤوليات تتعاضد، ولا سبيل إلى تجاوز هذه العقبات جميعاً إلا بمواصلة الدراسة والبحث بدون فتور في كل شأن من الشؤون المتعلقة بالتعليم بصورة عامة، وبالتعليم العالي بصورة خاصة، ولا سبيل إلى صياغته، بمشيئة الله تعالى، إلا بالتفوق في العلوم، والإبداع في التقانة، والتميز في المعرفة، والتألق في الثقافة، والتقدم في أحرار قصب السبق في هذه الميادين جميعاً.

وعلى مؤسسات التعليم العالي الإسلامية الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد في تحقيق التأصيل الإسلامي للعلوم، والتقانة، والمعرفة، وتوجيهها إسلامياً، من شأنه أن يسهم إسهاماً فعالاً في التكوين للشباب المسلم، وفي جعله قادراً على مقاومة المحاولات التي تستهدف إبعاده عن منابع فكره ومصادر حضارته، وأن يعمل على ربطه بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف الأمة الصالح.

ونظراً لعلاقة هذه المنطقة المعروفة قديماً " ناراتيوات " لكونها إحدى ولاية من ولايات في دولة فطاني، واشتهر في تاريخ بانتشار العلوم الشرعية، مع وجود تطورات التعليم الإسلامي العالي في هذا العصر تطمع إدارة التعليم الحكومية في أن تجعل هذه المنطقة مركزاً محورياً لدراسة العلوم الشرعية على مستوى البلاد، يمثل ذلك كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع فطاني جنوب تايلاند، رغم معاناتها بنقص الكوادر العلمية والإدارية على مستوى التفاعل مع سياسة الحكومة في هذا المجال.

أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات

ودورها في الدعوة والثقافة الإسلامية

نبذة تاريخية عن جامعة الأميرة ناراديواس:

تعد جامعة الأميرة ناراديواس بجنوب تايلاند واحدة من أكبر المكاسب التي حققتها الأقلية المسلمة في جنوب تايلاند، فقد أنشئت هذه الجامعة في محافظة (ناراتيوات) ذات الأغلبية المسلمة، والتي تقع في أقصى جنوب تايلاند في الحدود مع ماليزيا، وهي إحدى المحافظات الأربع التي يقطنها المسلمون ويمثلون فيها أغلبية حيث تبلغ نسبتهم ٨٢٪ إلى جانب محافظة فطاني وجالا وستؤل.

وكانت محافظة ناراتيوات سبع مؤسسات تعليمية جامعية، وسكانها الحاصلون على الشهادة الجامعية بنسبة ٤،٢ في المائة، وهذه النسبة تعد أقل نسبة بالمقارنة مع باقي سكان المحافظات الأخرى في تايلاند، ونسبة من واصلوا المرحلة الجامعية ممن حصلوا على الشهادة الثانوية العامة في عام ٢٥٤٣ ب/ ٢٠٠٠م، حوالي ٣٧،٢ في المائة، وهي أقل نسبة أيضاً مقارنة بالمحافظات الأخرى في نسبة عدد الملتحقين بالمرحلة الجامعية أي بنسبة ٨١،١ في المائة، وخاصة في المحافظات الجنوبية الثلاث وهي فطاني وجالا وناراتيوات^(١).

وسكان هذه المحافظات يدينون بالدين الإسلامي بنسبة ٨٠ في المائة من المسلمين في تايلاند كلها، وفي نفس الوقت لم توجد أية مؤسسة تعليمية جامعية تجمع بين دراسة العلوم

(١) ينظر : مجلة الجامعة الأميرة ناراتيواس راج نكرين، ص ٣، ودليل لطلاب الجامعة الأميرة ناراتيواس راج نكرين، عام ٢٥٥٤ ب (٢٠١١ م)، ص ٩.

العصرية والعلوم الشرعية، فبالتالي لجأ عدد كبير من أبناء المسلمين إلى جامعات خارج البلد لمواصلة دراستهم في المرحلة الجامعية.

فتأسس المؤسسة التعليمية الجامعية في محافظة ناراتيوات ليس فقط لإعطاء فرص التعليم للمرحلة الجامعية لأهل البلد وتخفيف ميزانية الدولة، بل هو أيضاً لتعزيز الوحدة الوطنية واستقرار الأمة، وإيجاد الربط بين التعليم الأكاديمي والتعليم الديني في نفوس الشعب المسلم حتى يكونوا متحابين متآلفين يشعرون بالمسئولية تجاه المجتمع والثقافة والأمة، بالإضافة إلى بناء التفاهم بين الحكومة والشعب المسلم لتنشأ بينهما علاقة حب ووحدة وتخفيف الصراع الاجتماعي والسياسي وتساعد الاضطرابات في منطقة الحدود الجنوبية.

وفي اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ٨ يوليو ٢٥٤٦ ب/٢٥٠٣م، تمت الموافقة مبدئياً على إنشاء جامعة في محافظة ناراتيوات وفي محافظة نأخون فأنوم، بانضمام المؤسسات التعليمية الموجودة في كل من المحافظتين المذكورتين، حتى تشترك تلك المؤسسات في الانتفاع بالموارد والثروات بأقصى قدر ممكن مع قلة الاستثمار، بشرط أن لا تتناقض مع فلسفة التعليم والبرامج التعليمية للمؤسسات التعليمية السابقة.^(١)

ففي عام ٢٥٤٨ ب/٢٥٠٥م، صدرت قرار إنشاء جامعة الأميرة ناراديواس في الجريدة الرسمية (راجكيت جأنويكسا) رقم ١٢٢ البند ١٤ بتاريخ ٨ فبراير ٢٥٤٨ ب وبدأ تنفيذه اعتباراً من تاريخ ٩ فبراير ٢٥٤٨ ب/٢٥٠٥م، بانضمام كل المشروعات والممتلكات والميزانية والدخل والكوادر البشرية من أربع مؤسسات تعليمية في محافظة ناراتيوات وهي :

١ - كلية التقنية بناراتيوات التابعة للجنة التعليم المهني.

٢ - كلية الزراعة والتكنولوجيا بناراتيوات التابعة للجنة التعليم المهني.

(١) ينظر : مجلة الجامعة الأميرة ناراديواس راج نكرين، ص ٤ ، ودليل لطلاب الجامعة الأميرة ناراديواس راج نكرين، عام ٢٥٥٤ ب / ٢٥١١ م، ص ١٠.

٣ - كلية المهنية بتاكباي التابعة للجنة التعليم المهني .

٤ - كلية التمريض (بازوم راج جُونِّي نَارَاتِيَوَات) التابعة لمكتب وكيل وزارة الصحة .

أولاً : كلية التقنية بناراتيوات التابعة للجنة التعليم المهني :

تقع هذه الكلية في : ٤٩ شارع : رَأْغِيَت منجغا ، مركز : مغانج ، محافظة : ناراتيوات ،

ومساحتها ١٣ راي ^(١) (٢٠,٨٠٠ متر مربع) ولها موقع آخر في منطقة : كُوخ خِيَان ، مركز

: مغانج أيضاً ، مساحته ١٣١ راي (٢٠٩,٦٠٠ متر مربع)، ونظام التعليم في هذه الكلية

هو التعليم في المرحلة الثانوية المهنية، والدبلوم الوسيط في عدة أقسام هي :

- **قسم الهندسة الصناعية** : في التخصصات الآتية : تخصص الهندسة الميكانيكية،

تخصص هندسة الأجهزة الصناعية، وتخصص مهارات اللحام، تخصص الهندسة

الكهربائية، وتخصص الهندسة المدنية، وتخصص الهندسة الإلكترونية .

- **قسم إدارة الأعمال** : في التخصصات الآتية : تخصص الحسابات، وتخصص

السكرتارية ، وكمبيوتر التجاري، وتخصص السياحة، وتخصص التجارة العامة .

- **قسم الفنون الجميلة** : في تخصص الفنون العامة، وتخصص الأشغال اليدوية

وتخصص علوم الغذاء والتغذية ^(٢).

ثانياً : كلية الزراعة والتكنولوجيا بناراتيوات، وهي التابعة للجنة التعليم المهني:

وهي تقع في ١٠٢ الحي الخامس ، قرية : بَأْفَاي ، منطقة : نَنجُونج لِيَمَا ، مركز :

رَأْغِيَت ، محافظة : ناراتيوات ، على بعد حوالي ٢٤ كيلومتر عن مدينة ناراتيوات ، ومساحتها

الكلية ١,٨٠٨ راي (٢,٨٩٢,٨٠٠ متر مربع)، والتعليم فيها على نظامين، هما التعليم

للحصول على الشهادة الثانوية المهنية والدبلوم الوسيط في المجالات الآتية :

(١) أي : ١ راي = ١,٦٠٠ متر مربع.

(٢) المصدر السابق : ص ٣٤ .

- الشهادة الثانوية المهنية في مجال الزراعة، في تخصص الزراعة والتكنولوجيا للحيوانات المائية، والصيد البحري .

- الدبلوم الوسيط في الزراعة، في كل من قسم علم النبات، وعلم الحيوان، وفي الصناعة في تخصص الهندسة الاكتشاف، وفي إدارة الأعمال في تخصص الكمبيوتر التجاري^(١).

ثالثاً : كلية المهنية بـ " تآكبآي " :

وهي تقع في الحي الرابع ، قرية : تونج فاي ، منطقة : بآنج كونتون ، مركز : تآكبآي ، محافظة : ناراتيوات، ونظام التعليم فيها هو التعليم للحصول على الشهادة الثانوية المهنية، والدبلوم الوسيط .

- الشهادة الثانوية المهنية : تنقسم إلى قسمين هما : قسم الصناعة، وهي هندسة الآلات الميكانيكية والهندسة الكهربائية والأجهزة الإلكترونية، وقسم التجارة، وهي : الحسابات والكمبيوتر التجاري .

- الشهادة المهنية العالية، وتنقسم إلى قسمين أيضاً : قسم الصناعة وهي هندسة الآلات الميكانيكية، وقسم التجارة : الحسابات والكمبيوتر التجاري^(٢).

رابعاً : كلية التمريض المسماة " برؤومرآجسونني ناراتيوات " التابعة لمكتب وكيل وزارة الصحة .

وهي تقع في ٤/١٠٢ (في حيز مستشفى الأميرة ناراديواس) شارع : رآغيت منجعا ، منطقة : بآجناك ، مركز : مغانج، محافظة : ناراتيوات، مساحتها ٩ راي، و٣ غان و٢٨ تارانج وا ، (١٤,٤٠٠ متر مربع تقريباً)^(٣).

(١) المصدر السابق : ص ٣٥ - ٣٦ ..

(٢) المصدر السابق : ص ٣٥ .

(٣) المصدر نفسه : ص ٣٦ .

كما يذكر لرئيس الجامعة قراره بالموافقة على إدخال تدريس مادتي التوحيد والفقهِ الإسلامي في جميع كليات الجامعة لتثقيف وتوعية أبناء المسلمين الدارسين بهذه الكليات بأمر دينهم، كذلك قرر تدريس مادة اللغة العربية وإقامة دورات مكثفة فيها لطلاب كليتي الطب والتمريض لتوفير كادر من الأطباء والمرضى المتقنين للغة العربية بهدف التواصل المباشر مع المرضى الذين يزورون تايلاند من الدول العربية ولا سيما دول الخليج، والذين تصل أعدادهم إلى عشرات الآلاف سنوياً لطلب العلاج والاستشفاء.

وهذا يستدعي تقديم الشكر لرئيس الجامعة على التعاون الإيجابي والعمل المثمر لصالح

هذه الأقلية المسلمة، ولأنّ هذا من عموم شكر الناس، قال الله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ

إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾^(١) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ

النَّاسَ »^(٢) رواه أبو داود في باب شكر المعروف عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنْكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ)^(٣)، مع التمنيات بأن تستفيد هي بدورها من هذه الفرصة

(١) سورة الرحمن : ٦٠.

(٢) رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد، رقم الحديث (٢١٨)، والإمام أحمد في مسنده، رقم الحديث (٧٥٠٤)، و أبو داود في سننه، كتاب الأدب ، باب في شكر المعروف ، ورقم الحديث : (٤٨١١)، وابن حبان، ورقم الحديث : (٣٤٠٧)، ورواه الترمذي سننه، كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ورقم الحديث : (١٩٥٤)، وقال : قال هذا حديث حسن صحيح، وصححه الألباني.

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، ورقم الحديث : (٥٣٤٢)، ورواه النسائي في سننه ، كتاب الزكاة، باب من سأل بالله عز وجل ، ورقم الحديث : (٢٥٦٧)، وراه أبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب عطية من سأل بالله، ورقم الحديث : (١٦٧٢) والحاكم كتاب الزكاة، باب حكم من سأل بالله واستعاذ بالله، ورقم الحديث : (١٥٤٢) وغيرهم، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح ، وصححه الألباني.

السانحة في تعليم أبنائها العلوم الشرعية والعصرية في هذا الصرح التعليمي الكبير من أجل رفع راية التوحيد عالية خفاقة وتحقيق الريادة بها لأمتها إن شاء الله (١)

فجامعة الأميرة ناراديواس هي أحدث المؤسسات التعليمية الجامعية التابعة للجنة التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم ، التي أنشأت وفقاً لما يتطلبه المجتمع المحلي وحكومة تايلاند ، بالإضافة إلى أنها تعتبر همزة وصل لإيجاد العلاقات العلمية بين الجامعات في الدول المجاورة .

وقد بدأت الجامعة قبول الطلبة في كل مراحلها المختلفة من الشهادة الثانوية المهنية والدبلوم الوسيط ، والإجازة العالية " الليسانس " بطريق المباشر وغير المباشر اعتباراً من العام الجامعي ٢٥٤٨ ب / ٢٠٠٥ م .

رؤية الجامعة :

دراسة البحوث العلمية المهنية المتعلقة بقسم العلوم والتكنولوجيا، والعلوم الصحية، والعلوم الاجتماعية كأساس لتنمية السكان في المحافظات الجنوبية الثلاث.

ورؤية الجامعة المستقبلية :

تتم جامعة الأميرة ناراديواس بتدريس ما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا، والعلوم الصحية والعلوم الاجتماعية على أساس تكثيف البحوث العلمية وسط المجتمع المتعدد الديانات والثقافات. (٢)

(١) ينظر : ينظر : مجلة الفرقان عبر الموقع : تاريخ زيارة : يوم الإثنين / ٢٤ / ٦ / ١٤٣٦ هـ، الساعة (http://www.al-forqan.net/articles/print-2637.html) السابعة صباحاً .

(٢) ينظر : نظام وسياسية الجامعة الأميرة ناراتيوات، شؤون التطوير لجامعة الأميرة ناراتيوات، ٢٥٥٦ ب / ٢٠١٣ م ، ص ٢ وما بعده.

البحث الأول

تاريخ نشأة أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية ونظامها وأهدافها

أولاً : نبذة تاريخية عن أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس

تعد أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس ثمرة من ثمرات تطلع الأقلية المسلمة في هذه المنطقة لتلعب دوراً بارزاً في الحفاظ على الهوية الإسلامية، ولتخفيف أعباء مواصلة دراسة العلوم الشرعية خارج الدولة لأبنائها، وتوسيع فرص التعليم الشرعي الجامعي للراغبين من أبناء المسلمين في القيام بواجب نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة والدفاع عن قضايا أمته بالعلم والمعرفة.

قد صدر قرار ملكي عام ٢٠٠٥م بإنشاء أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية تابعة لجامعة الأميرة ناراديواس، لهدف توسيع فرص التعليم الإسلامي إلى المرحلة الجامعية، فوافق المجلس الأعلى للجامعة في اجتماعه رقم ٢٠٠٧/٣ بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠٠٧م على فتح برنامج البكالوريوس في الشريعة الإسلامية، واللغة العربية، وفقاً للمناهج الدراسية بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية.^(١)

(١) ينظر : دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م)، ص ٣.

وتمّ تطبيق برنامج البكالوريوس في الشريعة الإسلامية والبكالوريوس في اللغة العربية بالأكاديمية ابتداءً من الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٧م.

وفي عام ٢٠١١م تم فتح قسم الدراسات الإسلامية ليصبح عدد أقسام الأكاديمية حالياً ثلاثة أقسام هي: قسم الشريعة واللغة العربية والدراسات الإسلامية، وقد تخرّجت ثلاث دفعات من قسمي الشريعة واللغة العربية، وبالرغم من أنّ الأكاديمية تعد حديثة النشأة قياساً بالكليات المماثلة في الدولة إلا أنها قدّمت مخرجات متميزة وكفاءات عالية، وقد حصلت الأكاديمية على جائزة التميز الأكاديمي التي تقدمها وزارة التعليم العالي التايلاندية لعامين متتاليين متقدمة على مثيلاتها من الكليات في الجامعات الحكومية والأهلية التي تسبقها في النشأة بعشرات السنين.

ويقوم بالتدريس في هذه الأكاديمية نخبة من الأساتذة الفضلاء الذين تلقوا العرب حيث يسعون جاهدين في نشر منهج أهل السنة والجماعة، عقيدةً وشريعةً تعليمهم الجامعي وفوق الجامعي في الدول العربية، يعاونهم عدد من الأساتذة.^(١)

ثانياً : موقع الأكاديمية :

تقع أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية مبدئياً في مبنى كلية الهندسة التابعة لجامعة الأميرة ناراديواس، الدور الثاني، غرفة : ج ش ٢٠٦ ، منطقة : خُوخْ غَا، مركز : مغانج، محافظة : ناراتيوات، ص.ب : ٩٦٠٠٠.^(٢)

(١) ينظر : مجلة النصر، أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد ٨، السنة الثالثة، ص ١٠.

(٢) ينظر : الموقع الرسمي لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية : (<http://www.pnu.ac.th>)، تاريخ الزيارة : يوم الأحد / ٢٣ / ٦ / ١٤٣٦ هـ، في الساعة ٢٢ : ٠٠ ليلاً.

ثالثاً : رؤية الأكاديمية :

العلم النافع، والإيمان الصادق، والخلق الجميل، والدراسة المتكاملة، وإيجاد التوازن في المجتمع.

رابعاً : رؤية الأكاديمية المستقبلية :

تسعى الأكاديمية لأن تكون أفضل مؤسسة تعليمية تقوم في خدمة العلوم الإسلامية والعربية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

خامساً: أهداف الأكاديمية :

أ- الأهداف العامة

١. تهدف الأكاديمية في برنامجها إلى تطوير أساليب التعليم والخدمة التعليمية وتخرج الطلبة الأكفاء الملمين باللغة العربية، المؤمنين إيماناً صادقاً بخالقهم المتميزين بالأخلاق الكريمة، والقادرين على تطوير حياتهم ومجتمعاتهم بشكل متوازن من خلال عملية التعليم المتطور والناجح، حتى يكونوا معترفين وطنياً وعالمياً.
٢. رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
٣. إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.

ب- مهمات الأكاديمية الخاصة :

- ١ - تخرج الطلبة الأكفاء.
- ٢ - إنتاج العمل الأكاديمي والإبداعي والبحث العلمي.

٣ - توفير الخدمات العلمية الأكاديمية والمهنية.

٤ - إحياء التراث الإسلامي والثقافي.

٥ - الإدارة والتنظيم.

ج- أهم مشاريع الأكاديمية :

- مشروع تدريب اللغة العربية، من الأساتذة العرب طوال البرنامج.
- مشروع تدريب اللغة الإنجليزية، من أصحاب اللغة طوال البرنامج.
- مشروع تحفيظ القرآن الكريم وتجويده.
- مشروع التدريب المهني حسب ميول الطلبة ورغباتهم.
- مشروع الرحلات العلمية والثقافية في داخل البلد وخارجها.
- دورة أسبوعية لتربية الأخلاق والقدرات العلمية للطلبة.

سادساً : النظام الدراسي :

١ . نظام العام

- لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية برنامج البكالوريوس في الآداب :
- أولاً : البكالوريوس في الشريعة الإسلامية، ومدته أربع سنوات.
- ثانياً : البكالوريوس في اللغة العربية، ومدته أربع سنوات.

٢ . نظام قبول الطلبة لعام ٢٠١٠م :

- يتم اختيار الطلبة للالتحاق بمرحلة البكالوريوس في الأكاديمية :
- عن طريق Admission (الاختبار القدرات)، (٣٠ طالب وطالبة) .
- عن طريق امتحان القبول تحريراً وشفوياً (٤٠ طالب وطالبة) .

– عن طريق استثنائي (للطلبة المرشحين من قبل المعاهد أو المدارس الإسلامية

الأهلية)، (٣٠ طالب وطالبة). (١)

٣. شروط القبول بالأكاديمية :

أ- الشروط العامة : أن يكون الطالب المتقدم للالتحاق بالأكاديمية حاصلاً على

شهادة إتمام الدراسة في المرحلة الثانوية العامة أو ما يعادلها.

ب-الشروط الخاصة : للطلاب الاستثنائيين أن يكونوا حاصلين على الشهادة الثانوية

العامة والشهادة الثانوية الشرعية بشرط أن يكون المعدل التراكمي لا يقل عن ٢,٥

مع استطاعتهم على استخدام اللغة العربية أو الإنجليزية. (٢)

٤. المنح الدراسية :

من المنح الدراسية التي تمنحها الأكاديمية بعض طلابها وطالباتها :

١ – الإعفاء الرسوم الدراسية للطلبة الفقراء وذوي الدخل المحدود.

٢ – منح الطلبة المتفوقين فرصة مواصلة دراستهم العليا في الجامعات العربية والإسلامية.

٣ – منح التبادل العلمي والثقافي بين الجامعات الداخلية والخارجية.

٤ – الدعم المادي لمشاريع الأكاديمية وأنشطتها الطلابية.

٥ – صندوق الإعانات الطلابية .

(١) ينظر : نظام قبول الطلبة عام ٢٥٥٧ ب (٢٠١٤ م)، ص ١ – ١٩ ، ويمكن الحصول على طلب

الالتحاق من موقع الأكاديمية الإلكتروني (www.pnu.ac.th).

(٢) ينظر : الموقع الرسمي لأكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة الأميرة ناراديواس : (www.pnu.ac.th)، أو

الاتصال بمكتب مدير أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة الأميرة ناراديواس ، منطقة : خوخ خغا، مركز :

مغانج، محافظة : ناراتيوات ، تليفون : ٥٣٢٦٨٧-٠٧٣ ، الفاكس : ٥٣٢٦٨٧-٠٧٣ ، البريد الإلكتروني

(IAS_PNU@hotmail.com).

٦ - تسهيل عمليات القرض من صندوق القرض التعليمي الحكومي. (١)

لخريجي الأكاديمية فرصة العمل في العديد لخدمة الدعوة الإسلامية والثقافة، لا سيما فيما يتعلق بالشرعية الإسلامية، واللغة العربية، سواءً في الجهات الحكومية أو الجهات الخاصة، كالتدريس وغيره من الأعمال الحرة أو مواصلة الدراسة إلى مرحلة الدراسات العليا في داخل البلاد وخارجها.

(١) ينظر : دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م)، ص ٥٤،

وتقرير لجامعة الأميرة ناراديواس رانج نكرين ، عام ٢٥٥٤ ب (٢٠١١ م)، ص ٣٢.

المبحث الثاني

المقررات والمناهج الدراسية الدينية

وعلاقتها بالجانب الدعوي

المطلب الأول : الأقسام والأهداف للمقررات والمناهج :

استخدمت كلية الدراسات الإسلامية منهج قسم أصول الدين منذ عام ٢٥٥٠ ب/٢٠٠٧م، وحتى الآن وهذا يعني مضي أكثر من تسع سنوات، وتحتضن الدراسات الإسلامية عدد أقسام الأكاديمية حالياً ثلاثة أقسام هي:

١. قسم الشريعة.
٢. قسم اللغة العربية.
٣. والدراسات الإسلامية. (١)

أولاً : رؤية المنهج

تخرج خريج ذي عقيدة صحيحة مكتسبة من القرآن والسنة والسلف الصالح، وتخرج الطالب المتخصص في أصول الدين، القادر على تقديم خدمات للمؤسسات والهيئات في مجال أصول الدين والشريعة الإسلامية، وكوسيط لإيجاد الفهم الصحيح والعلاقة الطيبة في مجتمع متعدد الديانة والاعتقاد والثقافة.

(١) ينظر: دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية لعام ٢٥٥٦ ب، (٢٠١٣ م)، ص ١٣.

ثانياً : الأهداف لمناهج ومقررات الدراسات الإسلامية والعربية.

٧. تخريج الطلبة الأكفاء الملمين باللغة العربية وأصول الدين، المؤمنين إيماناً صادقاً بخالقهم المتميزين بالأخلاق الكريمة، والقادرين على تطوير حياتهم ومجتمعاتهم بشكل متوازن من خلال عملية التعليم المتطور والناجح، حتى يكونوا معترفين وطنياً وعالمياً
٨. تخريج الخريج لتلبية حاجات المؤسسات والحاجات الأساسية للمجتمع المسلم في تايلاند وآسيا.
٩. رعاية الشباب على فهم أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
١٠. إكساب الطلاب فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
١١. تخريج خريج ذي خلق وعلم وكفاءة وقادر على مواصلة الدراسات العليا.^(١)

(١) ينظر: دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية لعام ٢٥٥٦ ب، (٢٠١٣ م)، ص ١٣.

المطلب الثاني : المنهج الدراسات الإسلامية تخصص الشريعة وعلاقتها بالدعوة

جدول رقم (٣٧) يبين فيها المقررات الاختيارية لمواد تخصص الشريعة (١).

١. المتطلبات العامة	
أ- مجموعة المواد اللغوية	
رمز المادة	المواد
١١-٠٣٤-١٠١	اللغة التايلاندية
١١-٠٣٤-١٠٢	اللغة الإنجليزية في الحياة اليومية
١١-٠٣٤-١٠٣	اللغة الإنجليزية الاتصالية
١١-٠٣٤-١٠٧	اللغة الملايوية الاتصالية
ج- مجموعة المواد في العلوم الإنسانية	
١١-٠٢٤-١١٠	مناهج البحث العلمي
١١-٠٢٤-١٠٩	أسس الخطابة وطرقها
د- مجموعة المواد في العلوم الاجتماعية	
١١-٠١٤-١١٨	دراسة المتجمع جنوب تايلاند
١١-٠١٤-١١٧	فقه الواقع
١٠-٠٣٤-٢٠٤	مناهج البحث الميداني
هـ - مجموعة المواد العلوم والرياضيات	
١٠-٠٢٤-٢٠١	دراسة علوم الإحصائية

(١) ينظر : دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م)، من ص

٢. -مجموع المتطلبات الخاصة	
أ- مجموعة مواد التخصصية الأساسية	
دراسة القرآن	٢٠١-٠٠٤-٠٩
العقيدة	٢٠٣-٠٠٤-٠٩
تاريخ التشريع الإسلامي.	٢٠٤-٠٠٤-٠٩
القرآن والتجويد	٢٠٦-٠٠٤-٠٩
علوم الحديث	٢٠٢-٠٠٤-٠٩
السيرة النبوية	٢٠٥-٠٠٤-٠٩
ب- مجموعة المواد المتطلبات التخصصية	
(١) المتطلبات التخصصية الاجبارية	
قواعد اللغة العربية	٠٢٤-٠٠١-٢٠٣
فقه العبادات	٠١٤-٠٠١-٢٠٢
الفقه الإسلامي.	٠١٤-٠٠١-٢٠٥
الفرائض والموارث	٢١٤-٠٠١-٠٩
الحديث للدراسات الإسلامية	٠١٤-٠٠١-٢١٨
فقه المعاملات	٢٠٣-٠٠١-٠٩
القرآن للدراسات الإسلامية	٠١٤-٠٠١-٢١٦
فقه الأسرة	٢١٣-٠٠١-٠٩
طرق البحث في الفقه الإسلامي	٢٢٢-٠٠١-٠٩
قواعد الفقهية	٢٢١-٠٠١-٠٩

البحث التكميلي	٤٢٣-٠١٤-٠٩
القضاء والسياسية الإسلامية	٢٢٠-٠١٤-٠٩
٢) المتطلبات التخصصية الاختيارية	
الفقه المقارن	(٢١١-٢٠٩)-٠١٤-٠٩
الدراسات في الأديان	٢٢٤-٠١٤-٠٩
أصول الفقه	٢٢٦-٠١٤-٠٩

٣. المتطلبات التخصصية الاختيارية الحرة	
فقه الأسرة	٢٣٢-٠١٤-٠١

المطلب الثالث : المنهج الدراسات الإسلامية تخصص اللغة العربية وعلاقتها بالدعوة.

جدول رقم (٣٨) يبين فيها المقررات الاختيارية لمواد تخصص اللغة العربية. (١)

١. المتطلبات العامة	
أ- مجموعة المواد اللغوية	
رمز المادة	المواد
١٠١-٠٣٤-١١	اللغة التايلاندية
١٠٢-٠٣٤-١١	اللغة الإنجليزية في الحياة اليومية

(١) ينظر : دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م)، من ص

اللغة الإنجليزية الاتصالية	١٠٣-٠٣٤-١١
اللغة الملايوية الاتصالية	١٠٧-٠٣٤-١١
ج- مجموعة المواد في العلوم الإنسانية	
مناهج البحث العلمي	١١٠-٠٢٤-١١
أسس الخطابة وطرقها	١٠٩-٠٢٤-١١
د- مجموعة المواد في العلوم الاجتماعية	
دراسة المتجمع جنوب تايلاند	١١٨-٠١٤-١١
فقه الواقع	١١٧-٠١٤-١١
هـ - مجموعة المواد العلوم والرياضيات	
دراسة علوم الإحصائية	٢٠١-٠٢٤-١٠
مناهج البحث الميداني	٢٠٤-٠٣٤-١٠

٢. -مجموع المتطلبات الخاصة

أ- مجموعة مواد التخصصية الأساسية

دراسة القرآن	٢٠١-٠٠٤-٠٩
دراسة القرآن	٢٠١-٠٠٤-٠٩
العقيدة	٢٠٣-٠٠٤-٠٩
تاريخ التشريع الإسلامي.	٢٠٤-٠٠٤-٠٩
القرآن والتجويد	٢٠٦-٠٠٤-٠٩
علوم الحديث	٢٠٢-٠٠٤-٠٩

السيرة النبوية	٢٠٥-٠٠٤-٠٩
الأدب	(٢١٢-٢٠٩)-٠٢٤-٠٩
الخطابة وطرقها	(٢٢٠-٢١٧)-٠٢٤-٠٩
ب- مجموعة المواد المتطلبات التخصصية	
(١) المتطلبات التخصصية الاجبارية	
قواعد اللغة العربية	(٢٠٨ - ٢٠١) - ٠٢٤ - ٠٩
قواعد القوامس	٢٢٤ - ٠٢٤ - ٠٩
فقه اللغة	٢٢٣ - ٠٢٤ - ٠٩
مناهج البحث الأدبي	٢١٦ - ٠٢٤ - ٠٩
البحث التكميلي	٤٢٦ - ٠٢٤ - ٠٩
طرق التدريس	٢٢١ - ٠٢٤ - ٠٩
(٢) المتطلبات التخصصية الاختيارية	
اللغة العربية الاتصالية	٢٢٩ - ٠٢٤ - ٠٩
علوم الأصوات	٢٣٥ - ٠٢٤ - ٠٩
طرق الترجمة	٢٢٨ - ٠٢٤ - ٠٩

٣. المتطلبات التخصصية الاختيارية الحرة	
اللغة العربية في الحياة والوظيفة	٢٣٠ - ٠٢٤ - ٠٩
دراسة الخطابة في القرآن والسنة	٢٣٤ - ٠٢٤ - ٠٩
إعجاز القرآن	٢٣٣ - ٠٢٤ - ٠٩

المطلب الرابع : المنهج الدراسات الإسلامية تخصص أصول الدين وعلاقتها بالدعوة.

جدول رقم (٣٩) يبين فيها المقررات الاختيارية لمواد تخصص أصول الدين. ^(١)

١. المتطلبات العامة	
أ- مجموعة المواد اللغوية	
رمز المادة	المواد
١٠١-٠٣٤-١١	اللغة التايلاندية
١٠٢-٠٣٤-١١	اللغة الإنجليزية في الحياة اليومية
١٠٣-٠٣٤-١١	اللغة الإنجليزية الاتصالية
١٠٧-٠٣٤-١١	اللغة الملايوية الاتصالية
ج- مجموعة المواد في العلوم الإنسانية	
١١٠-٠٢٤-١١	مناهج البحث العلمي
١٠٩-٠٢٤-١١	أسس الخطابة وطرقها
د- مجموعة المواد في العلوم الاجتماعية	
١١٧-٠١٤-١١	فقه الواقع
هـ - مجموعة المواد العلوم والرياضيات	
٢٠١-٠٢٤-١٠	دراسة علوم الإحصائية
٢٠٤-٠٣٤-١٠	مناهج البحث الميداني

^(١) ينظر : دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م)، من ص

٢. -مجموع المتطلبات الخاصة

أ- مجموعة مواد التخصصية الأساسية

دراسة القرآن	٢٠١-٠٠٤-٠٩
العقيدة	٢٠٣-٠٠٤-٠٩
تاريخ التشريع الإسلامي.	٢٠٤-٠٠٤-٠٩
القرآن والتجويد	٢٠٦-٠٠٤-٠٩
علوم الحديث	٢٠٢-٠٠٤-٠٩
السيرة النبوية	٢٠٥-٠٠٤-٠٩

ب- مجموعة المواد المتطلبات التخصصية

(١) المتطلبات التخصصية الاجبارية

اللغة العربية	(٢١٧ - ٢١٦) - ٠٢٤ - ٠٩
فقه العبادات	(٢٠٢ - ٢٠١) - ٠١٤ - ٠٩
التفسير	(٢٠٩ - ٢٠٨) - ٠٣٤ - ٠٩
العقيدة	٢٠٣ - ٠٠٤ - ٠٩
التاريخ الإسلامي	(٢١٥ - ٢١٤) - ٠٣٤ - ٠٩
فقه المعاملات	٢٠٢ - ٠١٤ - ٠٩
الحديث النبوي	(٢١٠) - ٠٣٤ - ٠٩
فقه الأسرة والموارث الإسلامي	٢٠٤ - ٠٣٤ - ٠٩
حاضر العالم الإسلامي	٢٢٠ - ٠٣٤ - ٠٩
أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٢ - ٠٣٤ - ٠٩

دراسة السياسة المقارنة	٢١٨-٠٣٤-٠٩
دراسة السياسة الإسلامي	٢٢١-٠٣٤-٠٩
طرق كتابة البحث في الدراسات الإسلامية	٢١٩-٠٣٤-٠٩
أسس الدعوة وطرقها	٢٢٢-٠٣٤-٠٩
الإسلام مشاكل الحديثة	٢٢٣-٠٣٤-٠٩
الإدارة في الدراسات الإسلامية	٢٢٦-٠٣٤-٠٩
البحث التكميلي	٤٢٧-٠٣٤-٠٩
طرق التدريس	٢٢٤-٠٣٤-٠٩
الحوار في الدراسات الإسلامية	٢٢٥-٠٣٤-٠٩
٢) المتطلبات التخصصية الاختيارية	
الحضارة الإسلامي	٢٢٩-٠٣٤-٠٩
قواعد الحوار	٢٢٨-٠٣٤-٠٩
المصارف والبنوك في الإسلام	٢٠٧-٠٣٤-٠٩

٣. المتطلبات التخصصية الاختيارية الحرة

تاريخ الإسلامي	٢١٥-٠٣٤-٠٩
الاقتصاد في الإسلام	٢٠٥-٠٣٤-٠٩

المطلب الخامس : تفاصيل المقررات الدراسية : (١)

١. اللغة الإنجليزية الاتصالية، (١١-٠٣٤-١٠٣)

القراءة الإنجليزية كوسيلة للدراسة والبحث من الكتب والمراجع الأخرى المتعلقة بالدراسة الإسلامية وتدريب التكلم باللغة الإنجليزية على المستوى العامة، الكلمات، وأسلوب الاستخدام الجمل في الحياة اليومية، تدريب المحادثات بمناسبة مختلفة، وتقديم بعض المعلومات العلمية كوسيلة لاستخدام اللغة التايلاندية.

٢. اللغة التايلاندية، (١١-٠٣٤-١٠١)

القراءة التايلاندية كوسيلة للدراسة والبحث من الكتب والمراجع الأخرى المتعلقة بالدراسة الإسلامية وتدريب التكلم باللغة الإنجليزية على المستوى العامة، الكلمات، وأسلوب الاستخدام الجمل في الحياة اليومية، تدريب المحادثات بمناسبة مختلفة، وتقديم بعض المعلومات العلمية كوسيلة لاستخدام اللغة التايلاندية.

٣. اللغة العربية، (١١-٠٣٤-١٠١)

القراءة العربية كوسيلة للدراسة والبحث من الكتب والمراجع الأخرى المتعلقة بالدراسة الإسلامية وتدريب التكلم باللغة الإنجليزية على المستوى العامة، الكلمات، وأسلوب الاستخدام الجمل في الحياة اليومية، تدريب المحادثات بمناسبة مختلفة، وتقديم بعض المعلومات العلمية كوسيلة لاستخدام اللغة التايلاندية.

(١) ينظر : دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م)، من ص

٤. اللغة الملايوية الاتصالية، (١٠٧-٠٣٤-١١)

القراءة الملايوية كوسيلة للدراسة والبحث من الكتب والمراجع الأخرى المتعلقة بالدراسة الإسلامية وتدريب التكلم باللغة الإنجليزية على المستوى العامة، الكلمات، وأسلوب الاستخدام الجمل في الحياة اليومية، تدريب المحادثات بمناسبة مختلفة، وتقديم بعض المعلومات العلمية كوسيلة لاستخدام اللغة التايلاندية.

٥. مناهج البحث العلمي، (١١٠-٠٢٤-١١)

كيفية استخدام المكتبة والمعلومات التي فيها وكيفية وضع الكتب الأدوات في مكانها المخصص منها: بطاقات بحث الكتب وشبكة الانترنت في المكتبة ومكتبة الإلكترونية وبحث المراجع وقواعد المعلومات والدراسة في الفهارس وكتابة أهم المراجع والبحوث العلمية.

٦. أسس الخطابة وطرقها، (١٠٩-٠٢٤-١١)

مفهوم الخطابة وأهميتها في الدعوة، ودراسة طرق إعداد الخطابة المؤثرة وفنونها، ودراسة النماذج للخطابة بأنواعه المختلفة، مثل خطب التذكير، والإرشاد، خطب التعليم والتدريس والخطب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٧. دراسة المتجمع جنوب تايلاند، (١١٨-٠١٤-١١)

انتشار الإسلام في جنوب تايلاند، تعدد الثقافات فيها، العلاقة بين المجتمع المسلم في جنوب شرق آسيا والعالم العربي، أثر الإسلام على المجتمع الإسلامي سياسيا واقتصاديا وتعليميا، النهضة الإسلامية في العصر الحديث.

٨. فقه الواقع، (١١-٠١٤-١١٧)

فقه الواقع للأبواب المختلفة، التركيز على الفقه المتعلق بأحكام الحياة اليومية، النظرات الفقهية المختلفة للمجتمع الإسلامي وبخاصة الأحكام الفقهية المتعلقة بقضايا المسلمين المعاصرة.

٩. دراسة علوم الإحصائية، (١٠-٠٢٤-٢٠١)

مفهوم وحدود وأهمية الإحصاء، جمع المعلومات وتقديمها بالأرقام وبالنسبة المئوية.

١٠. دراسة القرآن، (٠٩-٠٠٤-٢٠١)

مصدر القرآن وتاريخ جمعه ومكانته ونظمه ودوره في التشريع الإسلامي، كيفية تطور العلوم المختلفة المتعلقة بالقرآن والسنة، التحليل والمناقشة لبعض القضايا المهمة والمؤثرة على العلوم الإسلامية كدراسة نموذجية وخاصة من كتب التفسير وكتب الحديث الستة.

١١. العقيدة، (٠٩-٠٠٤-٢٠٣)

حقيقة التوحيد ومصادره وأقسامه، والدراسة في ربوبية الله سبحانه بالأدلة المختلفة كالفطرة، والخلق، والعناية، والأدلة المنطقية والعقلية، وأثر الإيمان بتوحيد الربوبية وعاقبة منكريها، والدراسة في منهج وآراء السلف والخلف في الإيمان بأسماء الله الحسنى وصفاته العليا، ودراسة أسباب ومظاهر انحراف الناس في هذا التوحيد وشبهاتهم والرد على هذه الشبهات.

١٢. تاريخ التشريع الإسلامي، (٠٩-٠٠٤-٢٠٤)

مفهوم التشريع الإسلامي وتطوره ومكانته ودوره في عصر النبوة وعصر الخلفاء الراشدين الأربعة والصحابة وما بعد ذلك، تحليل التراجم الشخصية للفقهاء البارزين وجهودهم الفقهية وخاصة أئمة المذاهب الأربعة وهم الإمام أبو حنيفة والإمام مالك والإمام الشافعي والإمام الحنبلي.

١٣. القرآن والتجويد، (٢٠٦-٠٠٤-٠٩)

الدراسة في تعريف عام بعلوم القرآن، ونشأته، وعن الوحي وعن القرآن وتنزيلاته، مكينته ومدنيتها، وكيفية نزوله، وأسباب نزوله، وتعددده، وجمعه وترتيب سورته وآياته، وقراءاته والدراسة في إعجاز القرآن، تعريفه، أهميته وأنواعه والدراسة في بعض علوم والدراسة في أحكام تتعلق بالقرآن وعن آداب تلاوة القرآن وحامله.

١٤. علوم الحديث، (٢٠٢-٠٠٤-٠٩)

نشأة علوم الحديث، وتدوينه وانتشاره ومعرفة المصطلحات في علومه، ومعرفة الفرق بين السنة والحديث والخبر والأثر والحديث القدسي والإسناد والمتن والمسند والحافظ، ثم الدراسة عن مكانة السنة في الإسلام ورتبتها بعد القرآن وحجيتها وجعلها مرجعا بعد كتاب الله عزوجل، أقسام الأحاديث إلى الحديث المتواتر والآحاد والمرفوع والموقوف والمقطوع والصحيح والحسن والضعيف والمنكر، ومعرفة طرق تقوية الأحاديث وقبولها وروايتها وتدوينها وآداب روايتها ودارستها.

١٥. السيرة النبوية، (٢٠٥-٠٠٤-٠٩)

السيرة النبوية وفترة حياته صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة وبعد هجرة إلى المدينة المنورة والتفقه في شيء من حياته صلى الله عليه وسلم.

١٦. قواعد اللغة العربية، (٠٢٤-٠٩-٢٠١-٢٠٣)

نشأة اللغة العربية ونحوها وصرفها، والعلاقة بينهما وبين المواد الأخرى، والكلمات وأقسامها المختلف، والأسماء والأفعال والمبني والمعرّب والإعراب والأسماء الستة والمثنى والجمع والأسماء الممنوعة من الصرف والنكرة والمعرفة، ونحوها.

١٧. فقه العبادات، (٠٩-٠١٤-٢٠١) - (٢٠٢-٢٠١)

مفهوم الفقه وأحكام العبادات كالطهارة والوضوء، والتيمم، والصلاة، والصيام، والزكاة، والحج.

١٨. الفقه الإسلامي، (٠٩-٠١٤-٢٠٥) - (٢٠٨-٢٠٥)

مفهوم العدالة والمسئولية الفقهية، مكانة ودور القرآن والسنة النبوية والإجماع والاجتهاد في التشريع الإسلامي وكذلك الآراء والمصادر الأخرى التي ليست بالنصوص.

١٩. الفرائض والموارث، (٠٩-٠١٤-٢١٤)

تعريف على علم الموارث، وبيان موضوعه، وثمرته، واستمداده، وحكم تعلمه، وفضله، والحقوق المتعلقة بالتركة، والإرث وشروطه وأسبابه وموانعه - الوارثون من الرجال، والوارثات من النساء - أقسام الارث بالفرض وبالتعصيب - الحجب تعريفه وأنواعه - حساب الفرائض (التأسيس - العول - الرد - التصحيح) - قسمة التركات أنواعها وأبرز طرق...

٢٠. فقه المعاملات، (٠٩-٠١٤-٢٠٣)

المعاملات ومفهومها، وأهميتها، وأحكامه من أبواب البيوع والقرض والرهن والربا والضمان والإجارة والمزارعة والشركة.

٢١. فقه الأسرة، (٠٩-٠١٤-٢١٣)

التعريف بعقد النكاح وبيان أحكامه وأحكام الطلاق والرجعة والخلع والإيلاء واللعان والظهار، التعريف بالعدة وأحكامها

٢٢. قواعد الفقهية، (٠٩-٠١٤-٢٢١)

اطلاع الطالب على القواعد الفقهية الأمهات وما يتفرع منها من قواعد وتكوين الملكة الفقهية التي تمكنه من التخريج على هذه القواعد.

٢٣. البحث التكميلي، (٠٩-٠١٤-٤٢٣)

كتابة خطوات في كتابة البحث التكميلي وتعيين موضوعه للحصول على الموافقة من اللجنة القائمة بشؤون البحث التكميلي ثم القيام بكتابة حسب مناهجه وأساليبه، التلخيص والتحليل لتقديمه إلى اللجنة والقيام بنشره للعامه.

٢٤. القضاء والسياسية الإسلامية، (٠٩-٠١٤-٢٢٠)

دور المجتمع الإسلامي والعوامل الإسلامية في التغير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الدولي مركزا على أحوال المجتمع الإسلامي في الدول العربية وآسيا وسطى وشرق آسيا.

٢٥. الفقه المقارن، (٠٩-٠١٤-٢١١)

مفهوم الفقه الإسلامي ونظمه وأحكامه، مفهوم القانون الوضعي ونظمه وأحكامه، التركيز على تحليل ومقارنة فقه مذهب أهل الرأي ومذاهب كبار الفقهاء الآخرين في الإسلام.

٢٦. الدراسات في الأديان، (٠٩-٠١٤-٢٢٤)

التحليل والمقارنة بين الخصائص الإسلامية وآراء النظم الجديدة المنتشرة في العالم الحديث مثل الديمقراطية والاشتراكية والرأسمالية والدينيوية والوجودية وطرق انتشار تلك النظم وأثرها على العالم والمجتمع الإنسان، آراء وأفكار المفكرين المعاصرين وخاصة المفكرين التايلانديين.

٢٧. أصول الفقه، (٠٩-٠١٤-٢٢٦)

تعرف بأهم طرق استنباط الأحكام من النصوص الشرعية - وهو القياس - مما يعطيه القدرة على التعامل مع مستجدات العصر وبمكته من معرفة أحكامها الشرعية ، بالإضافة إلى إيقافه على صفات المجتهد وشروط الاجتهاد ، واطلاعه على ما ينبغي أن يكون عليه المفتي وضوابط الفتوى والاستفتاء.

٢٨. الأدب، (٠٩-٠٢٤-٢٠٩-٢١٢)

دراسة وتحليل خصائص الأدب العربي في العصر الأول والعصر الأوسط والعصر الحديث، ودوره و أثره على المجتمع في كل عصر.

٢٩. قواعد استخدم المعاجم، (٠٩-٠٢٤-٢٢٤)

معرفة طرق استخدام المعاجم اللغوية المعاجم؛ أنواعها وأهميتها، طرق استعمالها، وطريقة الكشف ويعرف طريقة استخراج معاني الكلمات وكيفية البحث عنها في المعاجم الحديثة

٣٠. فقه اللغة، (٠٩-٠٢٤-٢٢٣)

تقديم القوانين العامة التي تكشف عن طبيعة اللغة بشكل عام وعن سمات العربية بشكل خاص، موضحة علاقة العربية بأخواتها الساميات الأخرى، ومبينة عوامل نموها وتطورها من خلال تقديم النظريات المختلفة المتعلقة بنمو الجذور العربية ودور الاشتقاق والقلب والإبدال والنحت في تشكيل ثروة اللغة العربية من حيث المفردات والمعاني. وفيما يتعلق بجانب المعنى ومسائله.

٣١. طرق التدريس، (٠٩-٠٢٤-٢٢١)

إكساب الطالبات بعض جوانب التعلم المعرفية والوجدانية المرتبطة بالتدريس وأساليبه والتي تساعدهن في تدريس مناهج التعليم العام، ويتوقع من معلمة أجيال المستقبل عند انتهائها من دراسة هذا المقرر، والتعرف على طبيعة التدريس والنظرة التقليدية والحديثة للتدريس.

٣٢. إعجاز القرآن، (٠٩-٠٢٤-٢٣٣)

معرفة خصائص البيان القرآني المعجز والبيان النبوي، لتربية الذوق البلاغي الأصيل القادر على إدراك مظاهر الإعجاز، وتذوق البلاغة القرآنية والنبوية، والكشف عن قيمهما الجمالية والمعنوية، وتأكيد أهمية قضية الإعجاز واستمرار الإيمان بها.

٣٣. أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم، (٠٩-٠٣٤-٢١٢)

تحليل ومقارنة ضوابط الحياة الإنسانية في الإسلام من ناحية الأخلاق، العلاقة بين الشريعة والأخلاق، الترغيب في تطبيق ضوابط الشريعة والأخلاق لحل المشاكل الاجتماعية.

٣٤. حاضر العالم الإسلامي، (٠٩-٠٣٤-٢٢٠)

مفهوم العالم الإسلامي وأهميته وأسباب انحطاط المسلمين، واقع العالم الإسلامي بعد الحرب العالمية الثانية من الناحية الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، قضايا العالم الإسلامي المعاصر بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، قضايا الأقليات المسلمة في آسيا وأوروبا.

٣٥. دراسة السياسة المقارنة، (٠٩-٠٣٤-٢١٨)

مقارنة السياسة وآراء الفرق الإسلامية المختلفة الدينية والفلسفية والفقهية ظهوراً وتطوراً في التاريخ الإسلامي، تحليل ومناقشة عقائد وآراء تلك الفرق في القضايا المهمة المختلفة كالهئية الإلهية والعدالة والإنسان والحرية.

٣٦. الإدارة في الدراسات الإسلامية، (٠٩-٠٣٤-٢٢٦)

تحليل مفهوم وطرق حكومة وإدارة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، ومفهوم الإدارة التعليمية في الإسلام وقواعدها وطرقها مع تحليل ومقارنة النظم التعليمية للمجتمع المسلم في الدول المختلفة.

٣٧. الحضارة الإسلامي، (٠٩-٠٣٤-٢٢٩)

الدراسة في الحضارة الإسلامية، وتاريخ نشأتها، وتطورها في جميع العصور مع اهتمام كبير عن تأثيرها تجاه العالم.

٣٨. المصارف والبنوك في الإسلام، (٢٠٧-٠٣٤-٠٩)

إدارة النظام المالي واستثمار المال والشركة والمضاربة والقرض والوديعة والإدارة المالية والبنوك الإسلامية للتأمين الاجتماعي في الإسلام.

٣٩. الاقتصاد في الإسلام، (٢٠٥-٠٣٤-٠٩)

دراسة عن المذاهب السياسية ونظم الاقتصاد والعلاقة بين السياسة والاقتصاد والمقارنة بين نظامين في المجتمعات التي تحكمها النظام المختلف ودراسة عن الأثر من نظام السياسة والاقتصاد في المجتمع.^(١)

وبالنظر إلى ما يُدرّس من مفردات المقررات الدراسية الدينية وما تحمله من العلوم الشرعية يؤهل الطالب بإذن الله أن يكون على قدر من العلم والمعرفة، بما يساعده على نشره بين المجتمع، والدعوة بما تعلم وفق المنهج المبني على الكتاب والسنة، إلا أنه يلاحظ عليها عدم تضمن بعض المحتوى الدراسي للموضوعات الدعوية في بعض المقررات، كما أنه ليس هنالك مواد تخصصية في الدعوة إلى الله كمادة أصول الدعوة ووسائلها مثلاً، كل ذلك أدى إلى النقص في تلبية احتياجات الطلاب الدعوية من الوقوف على مفهوم الدعوة، والتعرف على وسائلها ومجالاتها المختلف.

(١) ينظر : دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م)، من ص

المبحث الثالث

أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة

إن أعضاء هيئة التدريس أحد أبرز أركان التعليم، وله الدور الفعال في غرس العقيدة والقيم والخلاق والسلوك الحسن في نفوس الطلاب، إذ هو بوظيفته يستطيع أن يكيّف فكر الطلاب وأخلاقهم بل عقيدتهم كما يريد، ولهذا ((مهما استحثنا في التعلم من طرق ووسائل، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة، أو طورنا في مناهجه، ورصدنا له من مال، وأقمنا له أفخم المباني، وزودناه بأحدث الأجهزة والوسائل التعليمية والأثاث المناسب، ... فإن كل ذلك لا يمكن أن يحقق نفسه، ولا نستطيع أن نترجمه إلى مواقف موضوعية وعلاقات وتفاعلات وخصائص سلوكية إلا عن طريق المعلم))^(١).

المطلب الأول : أسماء أعضاء هيئة التدريس لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات.

ومن أبرز أعضاء هيئة التدريس في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة

ناراتيوات :

جدول رقم (٤٠) بيان أسماء أعضاء هيئة التدريس :

م	الاسم واللقب	المنصب التعليمية	المؤهلات الدراسية
٢٢.	د.جى لوه خيك فونجس	الأستاذ	الدكتوراه في الشريعة الإسلامية.
٢٣.	د.عبدالرشيد هامي بي	الأستاذ	الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة الأزهر. مصر.

(١) ينظر : قراءات في التربية المعاصرة، لمحمد عبدالمهدي عفيفي وآخر، ص ٧٠.

الدكتوراه في مناهج وطرق التدريس، جامعة أفريقيا العالمية، السودان	الأستاذ	د. محمد والينج	٢٤.
الدكتوراه في أصول الدين، جامعة العلوم الماليزية، ماليزيا	الأستاذ	د. مانأفي يا ماوتي	٢٥.
الدكتوراه في طرق التدريس، جامعة السلطان إدريس، ماليزيا.	الأستاذ	د. محمد عمودي	٢٦.
الدكتوراه في أصول الدين، جامعة عبد المالك السعدي، المغرب.	الأستاذ	د. عبدالرحيم واياؤو	٢٧.
الماجستير في الشريعة الإسلامية، جامعة إسلامية بغداد، العراق.	الأستاذ	عبدالرزاق بن سينج	٢٨.
الماجستير في اللغة العربية، جامعة الأزهر، مصر	الأستاذ	محمد طاهر مآلي	٢٩.
الماجستير في العلوم السياسية، جامعة النيلين، السودان	الأستاذ	وي أمري وي فا	٣٠.
الماجستير في اللغة العربية، جامعة الأزهر، مصر.	الأستاذ	عائشة وي مامأ	٣١.
الماجستير في الفقه المقارنة، جامعة الأزهر، مصر	الأستاذ	إبراهيم دوله	٣٢.
الماجستير في الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، المغرب.	الأستاذ	ترميذي ساليء	٣٣.
البكالوريوس في الشريعة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. (١)	الأستاذ	محمد طيب هامأ	٣٤.

(١) دليل طالب أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأميرة ناراتيوات، ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢م)،

المطلب الثاني : دور أعضاء هيئة التدريس في الدعوة إلى الله تعالى.

أولاً : دور الدعوية في داخل الكلية.

- ١ . الإشراف على قسم الحلقات العلمية التابعة للأكاديمية التي تقام بعد صلاة الظهر، وإلقاء الدروس العلمية فيها.
- ٢ . الإشراف على قسم المسابقات العلمية والثقافية، ومنها : مسابقة الخطابة، مسابقة الخط العربي، مسابقة الأناشيد الإسلامي، ومسابقة كتابة المقالات العلمية باللغة العربية.
- ٣ . حلقة القرآن الكريم.
- ٤ . إلقاء درس علمي في مسجد الجامعة.
- ٥ . إلقاء الكلمات التوجيهية بعد صلاة الظهر بمسجد الجامعة.
- ٦ . المشاركة في الدورات المهنية، والندوات العلمية التي تقيمها الجامعة. (١)

ثانياً : دور الدعوية خارج الكلية.

- ١ . إلقاء خطبة الجمعة في المساجد.
- ٢ . التأليف الكتب، وتحقيقها وترجمتها.
- ٣ . إلقاء المحاضرة العلمية.
- ٤ . المشاركة في دعوة غير المسلمين في شمال وغیره في تايلاند.
- ٥ . المشاركة في برنامج الاعتكاف في عشر الأواخر في الجامعة وفي المساجد.
- ٦ . المشاركة في تقديم البرامج العلمية على الإذاعات والقنوات الإسلامي.
- ٧ . مشاركة في الندوات.

(١) المقابلة الشخصية مع د. جئ له خيج فونج ، عميد أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأميرة ناراتيوات، ١٦ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ٠٠ - ٠٩ : ٢٠ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد قسطنطين، عضو هيئة التدريس، جامعة الأميرة ناراتيوات، ١٧ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٠ : ٤٥ - ١١ : ١٥ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع محمد طاهر مأل، عضو هيئة التدريس لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأميرة ناراتيوات، ٧ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٨ : ٠٠ - ٠٨ : ٢٥ صباحاً،

تلك نماذج دعوية مشرقة من أعضاء هيئة التدريس من أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات،^(١).

البحث الرابع

الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي

تحرص أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات على تقديم أنشطة متنوعة للطلبة والطالبات على مدار العام، وتنوع لتشمل مجالات متعددة، لا تخلو هذا الأنشطة أنها تسهم في خدمة أفراد المجتمع الدعوي.

من أجل ذلك حرصت على إيجاد الأنشطة الطلابية، وتفعيلها بما تنفي ثقافة الطالب علمياً، ويهذبه سلوكياً، ويزيد من خبراته المهنية، وكل ذلك في سبيل تكوين الشخصية الدعوية لدى الطلاب، ومن أنشطتها المتميزة:

١. تدريب الطلاب على إلقاء الكلمات القصيرة بعد الصلاة.
٢. تدريب الطلاب على إلقاء خطبة الجمعة.
٣. إقامة حلقات القرآن الكريم.
٤. إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية.
٥. إقامة المؤتمرات والندوات والمحاضرات ورش العمل.
٦. إقامة اللقاءات والرحلات والزيارات الداخلية والخارجية التربوية والدعوية.

(١) ينظر تفاصيل الأنشطة : دور المساجد بولاية فطاني في نشر الدعوة والثقافة الإسلامية بالإشارة إلى مسجد عباد الرحمن، مركز فوجود، فطاني، لمحمد خايا، ص ١١٠ - ١١١، والمقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد طيب هاماً، عضو هيئة التدريس، جامعة الأميرة ناراتيوات، ١٧ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٢ : ٥٠ - ١٣ : ١٥ ظهراً، والمقابلة الشخصية مع الأستاذ أمير الغني، عضو هيئة التدريس، جامعة الأميرة ناراتيوات، ٨ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ٠٠ - ١٥ : ٠٩ صباحاً.

٧. إعداد البحوث والدراسات والمسابقات والحلقات العلمية.

وهكذا يتبين أن الأكاديمية لها أنشطة تربية متنوعة، ولها دور كبير في بناء شخصية الطالب العلمي من خلال إقامة الدروس العلمية والدورات التدريبية، كما أن لها دوراً كبيراً في تدريب الطالب على أساليب الدعوة عبر انشطتها المختلفة. ^(١)

المبحث الخامس

دور الخريجين في الدعوة.

تعد الجامعة ومؤسساتها العلمية والتربوية والبحثية التابعة لها من العناصر الأساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه التوجيه الصحيح والفاعل نحو التطور والرفي واللاحق بعجلة التغيير المتسارعة في العالم، وهي تعتبر مؤسسة علمية أكاديمية مهنية اجتماعية ثقافية لا بد لها أن تخرج من أسوارها وتفتح أبوابها لتشارك المجتمع في جميع النشاطات والفعاليات التي تحدث فيه بصورة فاعلة ومؤثرة، وأن يكون لها الدور الريادي في ذلك، وأن لا تبقى حبيسة القاعات الدراسية والمختبرات والورش وتنغلق على نفسها خلف أسوار عالية، تصبح داخلها برجاً عالياً ليس بإمكان المجتمع النفاذ إلى داخلها والاستفادة من خدماتها واستشاراتها وتطبيقها في حقول العمل والإنتاج المختلفة، لتعطي دفعات سريعة وواسعة لحركة البناء الثقافي والاجتماعي والعلمي والدعوي في محيطها وواقعها.

ولاستجلاء الدور الدعوي لخريجي أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة الأميرة ناراتيوات في جنوب تايلاند كان هذا الفصل المتضمن من أبرز جهودهم الآتية :

١. إقامة المحاضرات.

٢. إقامة المؤتمرات والندوات والمحاضرات وورش العمل.

^(١) المقابلة الشخصية مع مدير قسم النشاط، أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات، ٢٣ / ٥ / ١٤٣٥هـ، الساعة العاشرة صباحاً.

٣. تنظيم رحلات ترويجية وزيارات علمية وتعريفية داخلية وخارجية.
٤. دور الخريجين في المشاركة في البرامج الإذاعة. ^(١)
٥. دور الخريجين في خدمة الدروس العلم في المساجد والمعاهد والمدارس. ^(٢)
٦. تنظيم الاحتفالات بالمناسبات الإسلامية والأيام العالمية والمهرجانات.
٧. دور الخريجين في إلقاء الخطب في الجمعة والمناسبات.
٨. دور الخريجين في الإشراف على دُور الأيتام. ^(٣)

^(١) ينظر : المدارس الإسلامي في جنوب تايلاند، على مهاما ساموه، رسالة الماجستير بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ص ٢٧٦، ووسائل الدعوة المعاصرة المستخدمة في تايلاند، لنتافات هاسكان بانشا، ص ٢٨ - ٣٢.

^(٢) ينظر : دور المؤسسات الإسلامية في بناء الوحدة بين مسلمين تايلاند، لحسن مادمان، ص ٣.

^(٣) المقابلة الشخصية مع الأستاذ حسين عبداللطيف عبدالغني، مدير الإدارة التعليم وتطوير المناهج، بجامعة الأميرة ناراتيوات، ٢٣ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٣ : ٣٠ - ١٣ : ٥٠ ظهراً، والمقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد طيب هاماً، عضو هيئة التدريس، جامعة الأميرة ناراتيوات، ١٧ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٢ : ٥٠ - ١٣ : ١٥ ظهراً.

المبحث السادس

التواصل مع الجامعات والدارسات في العالم الإسلامي

أدرك مسلمو تايلاند أهمية إقامة جسور التواصل مع المسلمين في العالم والتفاعل معهم، أخذاً وعطاءً، فكان تواصلهم مع كثير من المؤسسات الإسلامية الكبرى، التي تهتم كثيراً برعاية شؤون المسلمين في تايلاند على أكثر من مستوى.

وقدمت هذا المبحث مجموعة من آليات تفعيل التعاون بين أكاديمية الدراسات الإسلامية جامعة الأميرة ناراتيوات والجامعات في تايلاند والعالم الإسلامي، واشتمل على عدد من النقاط الأساسية المتعلقة بآليات تفعيل التعاون بين أكاديمية الدراسات الإسلامية جامعة الأميرة ناراتيوات والجامعات الدولي عديدة، ولعل من أهمها ما يلي:

١. إبرام اتفاقيات التعاون المشترك في مختلف المجالات العلمية والثقافية، فالاتفاقيات التنفيذية والمبادرات العملية المشتملة على البرامج المختلفة تفتح آفاق التعاون بين الجامعات.
٢. إقامة المؤتمرات والندوات العلمية المشتركة بالتناوب بين الجامعات في المجالات العلمية والثقافية المتنوعة.
٣. عقد العديد من الدورات التدريبية في المجالات التخصصية المتنوعة بين الجامعات.
٤. تبادل الزيارات على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بين الجامعات.
٥. إقامة المشاريع والبحوث والدراسات العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية بين منسوبي الجامعات.
٦. التوسع في المنح الدراسية الطلابية بين الجامعات وذلك بمنح دراسية لدراسة اللغة العربية والعلوم الشرعية سواء في المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا.
٧. العمل على ترجمة عدد محدد من الكتب الثقافية والعلمية مع إيجاد العديد من الجوائز المادية والمعنوية للبحوث والدراسات العلمية والثقافية.

٨. تبادل الخبرات والتجارب والمعلومات الأكاديمية بما يحقق أهداف التعليم العالي وتحقيق المزيد من الإنجازات العلمية.

٩. تشجيع النشر العلمي باللغة العربية، ودراسة نظام أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة الأميرة ناراتيوات والعمل على تطويرها، والتعاون في مجال البحوث المشتركة بين المتخصصين في الجامعات وإيجاد قاعدة بيانات بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

١٠. تنظيم عدة ندوات وورش عمل مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجمعة ونظرائهم في الجامعات العالمية في مجالات علمية ومجتمعية وتربوية عدة، وذلك للوقوف على أحدث التيارات العلمية العالمية المعاصرة في كافة المجالات.

١١. تبادل الأساتذة الزوار وتبادل بين الجامعات المعلومات والخبرات في مختلف المجالات الإدارية والعلمية ومن خلال الزيارات القصيرة وتنظيم الدورات التدريبية القصيرة. (١)

ومن أبرز هذه الجامعات، منها :

١. جامعة الأزهر، مصر.
٢. جامعة أوتارا ماليزيا.
٣. جامعة الإسكندرية، مصر.
٤. جامعة شريف هداية الله إسلامية، إندونيسيا. (٢)



(١) موقع أكاديمية الدراسات الإسلامية جامعة ناراديواس، (<http://aias-pnu.in.th>)، تاريخ الزيارة : ٢٣ / ٤ / ١٤٣٧ هـ، الساعة : ٦:٣٠ صباحاً، المقابلة الشخصية مع علي جئ لي، نائب العميد لشؤون التعليم وعضو هيئة التدريس للأكاديمية، جامعة الأميرة ناراتيوات، ٧ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ٣٠ - ٠٩ : ٥٥ صباحاً.

(٢) المقابلة الشخصية مع د. عبدالرشيد ها مي بي، نائب العميد لشؤون الطلاب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، ١٧ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٣٠ - ١١ : ٤٥ صباحاً، والمقابلة الشخصية مع الأستاذ عبد الرحيم نئ يوم دي جا ، نائب العميد لتخطيط والتطوير وعضو هيئة التدريس، بجامعة الأميرة ناراتيوات، ٢٣ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٤ : ٣٠ - ١٤ : ٥٠ ظهراً، والمقابلة الشخصية مع محمد طاهر مآلي، عضو هيئة التدريس لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأميرة ناراتيوات، ٧ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٨ : ٠٠ - ٠٨ : ٢٥ صباحاً

الفصل الخامس الطبخ

الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية

وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني : العوائق والعقبات في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الرابع : مقترحات الدراسة الميدانية.

المبحث الخامس : آثار التعليم العالي الإسلامي على الفرد والمجتمع

تمهيد :

يواجه مسلمو جنوب تايلاند مشكلات متعددة سواءً في الوضع الاقتصادي، أو الصراعات الدينية، أو التقلبات السياسية، أو المشكلات الاجتماعية، في مجموعها تهدد أمن المنطقة واستقرارها، وتعترض سبيل العمل الدعوي، وتعيق جهود الدعاة إلى الله عزوجل في المنطقة.

ويمكن القول إن معظم المشكلات تعود إلى أن وضع مسلمي جنوب تايلاند أقلية إسلامية وسط مجتمع بوذي يسعى كل السبل إلى حرمانهم من حقوقها، وإفساد عقيدتهم وأخلاقهم.

ولا شك أن هذه المشكلات المتعددة تنعكس آثارها السلبية على التعليم العالي الإسلامي والدعوية في المنطقة، وتعيق من دورها الدعوي، وتحد من أنشطتها وجهودها الدعوية.

من هنا جاءت الدراسة الميدانية لتكشف على صعيد الواقع مشكلات التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس، مع الاستفادة من آرائهم وخبراتهم في تحليل تلك المشاكل، التعرف إلى أسبابها، ومن ثم محاولة وضع المقترحات لعلاج تلك المشكلات، وذلك من خلال مباحث الآتية :

المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني : العوائق والعقبات في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الرابع : مقترحات الدراسة الميدانية.

المبحث الخامس : الآثار التعليم العالي الإسلامي على الفرد والمجتمع.

المبحث الأول

إجراءات الدراسة الميدانية

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : عينة الدراسة.

المطلب الثاني : أداة البحث (الاستبانة).

المطلب الثالث : أسلوب المعالجة الإحصائية.

المطلب الأول :

عينة الدراسة

يقصد بالعينة اختيار جزء من المادة موضوع البحث بحيث يُمثّل هذا الجزء المجموعة كلها، أو بمعنى آخر هي تبحث في حالة جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تقوم بعد ذلك بتعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ^(١)، نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة، فقد اخترت عينة تمثل مجتمع الدراسة يتكون من أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، حيث اخترت ثلاث جامعات، جامعة في ولاية فطاني، وجامعة في ولاية جالا، وجامعة في ولاية ناراتيوات، بطريقة عمدية على أعضاء هيئة التدريس مراعيًا الأماكن والحدود الجغرافية للمجتمع.

لقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من خلال النزول الميداني، وبمساعدة بعض المشايخ، والأساتذة والزملاء... وتم التأكيد على الالتقاء بعينة البحث وتوضيح أهدافه وطريقة الاستجابة لعناصر الاستبانة.

ثم وزع (٢١٩) استبانة على أعضاء هيئة التدريس، واسترجعت منها (١١٤) استبانة، والتي صلاحية للدراسة (٦٨) استبانة، وهي تمثل عينة الدراسة على ضوء استبانة البيانات الشخصية :

أولاً : وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي :

جدول رقم (٤١)

وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة (المئوية %)
بكالوريوس	٩	١٣,٢ %

(١) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، موسى النبهان، ص ٨٠.

ماجستير	٣٤	% ٥٠,٠
دكتوراه	٢١	% ٣٠,٩
أخرى	٤	% ٥,٩
المجموع	٦٨	% ١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٤١) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي من حيث التكرار والنسبة المئوية، وقد جاء أعلى تكرار في الماجستير بنسبة مقدارها (٥٠ %)، وأقل تكرار في مؤهل البكالوريوس والأخرى، بنسبة (١٣,٢%) و (٥,٩ %)

ثانياً : عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة في التعليم :

جدول رقم (٤٢)

وصف عينة الدراسة من حيث السنة الخبرة

النسبة (المئوية %)	التكرار	السنوات الخبرة
% ٥٠,٠	٣٤	من ١ - ٥ سنوات
% ٢٦,٥	١٨	من ٦ - ١٠ سنوات
% ١٣,٢	٩	من ١١ - ١٥ سنة
% ١٠,٣	٧	أكثر من ١٥ سنة
% ١٠٠,٠	٦٨	المجموع

يوضح الجدول (٤٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة في التعليم من حيث التكرار والنسبة المئوية، وقد جاء أعلى تكرار في سنوات الخبرة (من ١ - ٥ سنوات) بنسبة مقدارها (٥٠ %)، وأقل تكرار في سنوات الخبرة (أكثر من ١٥ سنة) بنسبة مقدارها (١٠,٣ %)، بما يدل على تفاعل أعضاء هيئة التدريس الأقل الخبرة مع موضوع الدراسة، ورغبتهم في التعرف إلى مشكلات التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

ثالثاً : وصف عينة الدراسة من حيث عدد الدورات التدريبية التي التحق بها أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي في جنوب تايلاند في مجال الدعوة :

جدول رقم (٤٣)

وصف عينة الدراسة من حيث عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات	التكرار	النسبة (المئوية %)
دورتان فأقل	١٧	٢٥,٠ %
٣ - ٤ دورات	٣١	٤٥,٦ %
٥ دورات فأكثر	١٧	٢٥,٠ %
لم ألتحق بأي دورة	٣	٤,٤ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

يوضح الجدول رقم (٤٣) توزيع عينة الدراسة تبعاً للدورات التدريبية التي التحق بها أعضاء هيئة التدريس في جنوب تايلاند في مجال الدعوة من حيث التكرار والنسبة المئوية، وقد جاء أعلى تكرار في عدد حضور أعضاء هيئة التدريس للدورات التدريبية (٣ - ٤ دورات) بنسبة مقدارها (٤٥,٦ %)، وأقل تكرار في (لم ألتحق بأي دورة) بنسبة مقدارها (٤,٤ %)، ويعود السبب في ذلك إلى :

١. قلة الدورات التدريبية المتخصصة في مجال الدعوة إلى الله عزوجل، والقصور في التحفيز نحو الالتحاق بها.
٢. ضعف قناعة ودافعية بعض أعضاء هيئة التدريس في الالتحاق في مجال الدورات التدريبية المتخصصة في الدعوة إلى الله تعالى.

المطلب الثاني :

أداة البحث

تعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً في الدراسات الميدانية؛ لأنها في الغالب توفر المعلومات عن مجتمع البحث بصورة بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين؛ سواءً كانت المعلومات عن السلوكيات أو الاتجاهات أو القيم أو التعرف إلى المشكلات.

وبعد الاطلاع على المراجع الكتب المطبوعة والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة لمعرفة مشكلات التعليم العالمي الإسلامي في جنوب تايلاند، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجد الباحث أن الاستبانة هي الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، نظراً لقلّة توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، أو دراسات وبحوث سابقة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية، وعليه فقد استخدم الباحث الاستبانة في جمع بعض المعلومات.

وعادة تقدم على شكل الاستبانات المفتوحة أو المغلقة أو كلاهما، بحيث تطرح فيها عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من المعنيين بموضوع الاستبانة.

ولملائمة طبيعة الدراسة من حيث الجهد والإمكانيات وحجم أفراد مجتمع الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة على شكل الاستبانات المغلقة والمفتوحة.

وقد تبني الباحث في إعداد الاستبانة الشكل المغلق للأسئلة الذي يُحدّد الاستجابات المحتملة لكل السؤال، وقد تم استخدام مقياس ليكرتر المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس عبارات الاستبانة، ويقابل عبارة من العبارات قائمة تحمل الخيارات التالية :

جدول رقم (٤٤)

بيان مقصود عبارات الاستبانة

م	عبارة	يقصد به
١	موافق تماماً	يدل ذلك على أن درجة الموافقة كبيرة جداً
٢	موافق	يدل ذلك على أن درجة الموافقة كبيرة
٣	موافق إلى حد ما	يدل ذلك على أن درجة الموافقة متوسطة
٤	غير موافق	يدل ذلك على أن درجة الموافقة ضعيفة
٥	غير موافق تماماً	يدل ذلك على أن درجة الموافقة ضعيفة جداً

كما ضمنت الاستبانة المفتوحة لإتاحة الفرصة لأفراد العينة لذكر المشكلات التي لم ترد الإشارة إليها في الاستبانة المغلقة، وقبل استخدام الاستبانة تم قياس صدق فقراتها وتبانتها، وسيأتي ذكر ذلك بالتفصيل في موضعه.

ولإعداد أداة البحث (الاستبانة) قمت بالخطوات التالية :

أولاً : الاطلاع على الكتابات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع :

قمت بالاطلاع على الكتابات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، ويمكن أن تساهم في إعطاء فكرة واسعة عن مشكلات التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند وأثرها على الدعوة، وكيفية وضع محاور وفقرات الاستبانة عند التصميم مع الاستفادة منها في تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

ثانياً : الاستبانة الأولية قبل إرسالها للتحكيم، وكانت بالصورة الآتية :

١. اشتملت الاستبانة على خطاب طلب تحكيم، مع معلومات عن المحكم.
٢. كما اشتملت الاستبانة على بيانات شخصية عن أفراد العينة.
٣. احتوت الاستبانة على (٣٦) فقرة موزعة على أربعة محاور.
٤. كما استخدمت مقياس المتدرج الخماسي.

ثالثاً : صدق الاستبانة.

يعد صدق الاستبانة من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، وأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن نقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، ويشير أنه إذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين.

وصدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف نقيس ما أعدت للقياس،^(١) كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"^(٢).

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على فضيلة المشرف على الرسالة، ومن ثم تعديلها بناء على ما أبداه من ملاحظات، ثم عرضها على مجموعة من المختصين بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية والتربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، موزعين على كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وجامعة فطاني، وجامعة الأمير سوئحكلا نكرين بفطاني، للحكم على فقرات الاستبانة ومدى ملائمتها للموضوع المراد قياسه، والاستفادة من توجيهاتهم في هذا المجال، وبعد ذلك قام الباحث بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين بوصفهم محكمين قبل الإعداد النهائي للاستبانة، وطلب منهم تحكيمها، وإبداء آرائهم في مدى وضوح العبارات التي اشتملت عليها، ومدى أهميتها، إضافة إلى اقتراح أي تعديلات على صياغة العبارات، وبلغ عدد المحكمين (٢٠).^(٣)

وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته.

(١) ينظر : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف، شركة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ص ٤٢٩.

(٢) ينظر : البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه، ذوقان عبيدات، ص ١٧٩.

(٣) انظر : ملحق رقم (٤)، ص ٤٨٦-٤٨٧ من الرسالة.

بناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل الاستبانة والتي أخذت بأهمها وأكثرها تكراراً ولا سيما فيما يتعلق بمشكلات التعليم العالي التي لها تأثير على الدعوة إلى الله عزوجل.

جدول رقم (٤٥)

يوضح عبارات الاستبانة قبل وبعد التحكيم

م	المحور	عدد الفقرات قبل التحكيم	عدد الفقرات بعد التحكيم
١	المحور الأول : مشكلات الإدارة في التعليم العالي	١٠	١٢
٢	المحور الثاني : مشكلات أعضاء هيئة التدريس	١٠	١٢
٣	المحور الثالث : مشكلات الطلاب الذاتية والجامعية	٨	١٤
٤	المحور الرابع : مشكلات المتعلقة بالمؤثرات الخارجية	٨	١٢
العدد الكلي لفقرات الاستبانة		٣٦	٥٠

رابعاً : الصورة النهائية للاستبانة :

أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي على النحو التالي :

أ- اشتملت الاستبانة على خطاب طلب تحكيم.

ب- واشتملت الاستبانة على بيانات شخصية عن أفراد العينة، واشتملت على ثلاث

فقرات:

الفقرة الأولى : بيانات عن المؤهل العلمي.

الفقرة الثانية : بيانات عن سنوات الخبرة في التعليم.

الفقرة الثالث : بيانات عن عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها في مجال الدعوة.

ت- واشتملت الاستبانة عن مشكلات في التعليم العالي مقسمة على أربعة محاور، وهي :

المحور الأول : مشكلات الإدارة في التعليم العالي الإسلامي، ويتكون من (١٢) عبارة.

المحور الثاني : مشكلات أعضاء هيئة التدريس، ويتكون من (١٢) عبارة.

المحور الثالث : مشكلات الطلاب الذاتية والجامعية، ويتكون من (١٤) عبارة.

المحور الرابع : المشكلات المتعلقة بالمؤثرات الخارجية، ويتكون من (١٢) عبارة.

ث- واشتملت أيضاً في آخر لكل محور مساحة فارغة ليضيف أعضاء هيئة التدريس ما لديه من مشكلات لم تذكر في الاستبانة.

ج- ولضمان وضوح محاور الاستبانة وعباراتها وقياس صدقها قمت بترجمتها إلى اللغة التايلاندية.

ثم قمت بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، في الإجازة الصيفية عام ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٠١٥م، وبلغ عدد الاستبانة الموزعة (٢١٩) استبانة، وبعد جمعها واسترداد النسخ الموزعة واسترجع منها (١١٤) استبانة، وفرزها التي صلاحية للدراسة بلغ عدد الاستبانة (٦٨) استبانة، وهي تمثل عينة الدراسة.

المطلب الثالث

أسلوب المعالجة الإحصائية

تُعد الدراسة الميدانية الحالية من الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الحقائق والظواهر الموجودة في المجتمع الإنساني، حيث يقوم الباحث بالمسح العام لأفراد عينة البحث للحصول على المعلومات المتعلقة بمشكلات التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية، ثم يحللها بالأسلوب الكيفي الذي يعتمد على الوصف بالكلمات والعبارات، والأسلوب الكمي الذي يعتمد في على الأرقام والنسب عند تحليل المادة العلمية مع الاعتماد على المنهج الاستنباطي الذي يحكم من خلاله على المسائل المستجدة بما استقر سابقاً من خلال النصوص وغيرها، وذلك بالاستعانة بآراء المستبين من عينة الدراسة والدراسات السابقة، ولذا رأيت أن من المناسب استخدام الأساليب الآتية في تحليل الدراسة الميدانية وتفسيرها :

١. استخدام برنامج (SPSS)^(١) في إجراء المعالجة الإحصائية.

٢. أسلوب التكرار.

٣. أسلوب النسب المئوية.

(١) برنامج الـ (SPSS) هو اختصار للأحرف الأولى من الكلمات الآتية:

(Statistical package for social sciences) أي "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها، ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشمل على العديد من البيانات الرقمية، وقدرته الفائقة في معالجة البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية، ظهر هذا البرنامج لأول مرة في عام ١٩٦٨م من قبل شركة (SPSS)، وفي عام ٢٠٠٩م اشترته شركة (IBM) وأصبح اسمه (IBM SPSS Statistics). ينظر : التحليل الإحصائي باستخدام برنامج () د. أسامة ربيع أمين سليمان، الطبعة الثانية، كلية التجارية بالسادات، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧م، و د. نافذ محمد بركات، قسم الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٧م، وتحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وليد عبدالرحمن خالد الفراء، إدارة البرامج الشؤون الخارجية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٣٠هـ، والإحصاء التطبيقي، د. سعد بن سعيد القحطاني، الرياض، ١٤٣٦هـ.

المبحث الثاني

العوائق والعقبات في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند

في هذا المبحث نتعرف على المعوقات والعقبات التي واجهها التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند وأن المعوقات والعقبات التي واجه التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند العديد من المشكلات سواء من حيث التوسع فيه طولاً أم عرضاً أم عمقاً، وهذه المشكلات موجودة في كل بلاد العالم المتقدمة والنامية، وإن كان وجودها في الدول المتقدمة حضارياً أقدم من الدول النامية إلا أن مشكلات التعليم في الدول النامية أشق وأعسر حلاً وذلك لقلة الموارد المالية، وسوء الأوضاع الاجتماعية والصحية، إضافة إلى ارتفاع نسبة المواليد والأمية، وغير ذلك من المشكلات التي تحول دون توسع التعليم.

تتنوع المعوقات في طريق دعوة في التعليم العالي الإسلامي بتنوع مصادر هذه المعوقات ووسائلها، ويرتفع أثرها وينخفض بحسب ما ينجم عنها من إعاقة وتثييط للمعلمة الداعية والطالبة المدعوة على حد سواء، ومن ناحية أخرى تتفاوت هذه المعوقات من جامعة إلى أخرى بحسب قوة هذا العامل المسبب للإعاقة، كتنقص الإمكانيات المادية، وافتقار الطالبات للقدوة العملية، وضعف تعاون الإدارة المدرسية... وغيرها من المعوقات التي كلما زادت قوة تأثيرها السلبي؛ زادت إعاقتها وصرفها للجهود الدعوية عن تحقيق أهدافها المرجوة.

والكلمة " العوائق " في لغة: من العوق وهو الحبس والصرف والتثييط، والعوق الأمر الشاغل. وعوائق الدهر: الشواغل من أحداثه، والتعوق التثييط، التعويق: التثييط.

وفي التنزيل : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾^(١)، ورجل عوق: لا خير عنده، وعوائق الدعوة: هي الشواغل والصوارف والمثبطات التي تحول دون تحقيق الهدف الدعوي.^(٢)

والمقصود بمعوّقات في التعليم العالي الإسلامي : الأمور المعنوية والمادية التي تمنع سير الدعوة إلى الله، وتثبط الداعية عن القيام بالدعوة وتصرفها عن بذل الجهود الدعوية، وتصرف الطالبة عن الدعوة، وتثبطها عن القبول والاستجابة.

أهمية معرفة العوائق والعقبات في التعليم العالي الإسلامي :

إن الصعوبة تحديد عامل واحد يمكن أن يُفسر به أسباب إعاقة الدعوة، ولكن تتعدد هذه العوامل وتتفاوت كذلك في قوة تأثيرها، ولذا فإن اكتشافها والتعرف عليها لا ينبغي أن يتركز على جانب واحد من جوانب الإعاقة الأخرى، كما أن سبل علاجها لا بد أن تنبني على فكرة اتساع النظرة وتعدد الرؤية، ليكون العلاج متكاملاً، وهذا يعني أن على الداعي أن ينظر إلى معوّقات الدعوة وإلى سبل الارتقاء بالدعوة نظرة متكاملة تبنيتها على فكرة العوامل المتعددة، بعيداً عن التفكير بعقلية البعد الواحد والتي تعني (التأكيد على عنصر واحد من ظاهرة ذات عناصر متعددة إدراكاً وتعاملاً وإبرازاً)، فلا تفكر إلا في اتجاه واحد، مما يُنتج التفكير والتصلب على رأي واحد والتعصب له، ولا ينظر للأمور إلا من زاوية حادة، فينحصر داخل هذه الزاوية، ولا يبصر إلا جانبيها، وحينها لا تملك القدرة على التمييز أو المفاضلة بين ما يراه ويعيشه من معوّقات الدعوة أو سبل النهوض والارتقاء بها.^(٣)

(١) سورة الأحزاب: ١٨.

(٢) ينظر: مختار الصحاح، ص ٤٦٢، وتاج العروس من جواهر القاموس، فصل العين من باب القاف ج ٧، ص ٣٩.

(٣) ينظر : فصول في التفكير الموضوعي منطلقات ومواقف: د. عبد الكريم بكار ، دار القلم، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، ص ٢١٢.

إن هذا الأمر يتطلب من الداعية التفكير بموضوعية حتى تكتشف المعوقات في طريق الدعوة، وبالتالي تتعرف على سبل الارتقاء بها، حيث إن الموضوعية تمثل إحدى سمات التفكير العلمي^(١)، والموضوعية بهذا المعنى ذات أثر فعال في عملية التفكير، حيث إنه من الصعب إدراك جذور مشكلة ما، أو صياغتها صياغة صحيحة، ثم عرضها، ثم السعي في حلها دون التحلي بهذه السمة، بل إن فقد وإهمال هذه المنهجية في التعامل مع القضايا الدعوية تؤدي إلى التنازع والتفكك بين الدعاة إلى الله، وعليه فإن الموضوعية في التفكير والحكم على الأمور تستلزم من صاحبها العلم والإخلاص إلى جانب القدرة والإرادة والفهم والتقوى، وهي ليست بالأمر المذلل؛ لأن الإنسان صاحب التفكير الموضوعي يحتاج إلى جهاد طويل للأهواء والنزعات، كما يحتاج إلى التضحية دون أدنى مردود مادي أو أدبي يعود عليه^(٢).

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصلت الدراسة إلى عدد من المعوقات التي قد تؤثر وتُحد من فاعلية التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند وتتلخص في النقاط الرئيسية التالية :

١ . المعوقات والعقبات المتعلقة بالإدارة.

ومعوقات المتعلقة بالإدارية وتتمثل في: قصور في البرامج التعريفية وكذلك برامج الإرشاد الأكاديمي، وضعف الاهتمام بالطلاب والرد على استفساراتهم وحل مشكلاتهم وبعدها بعض المقررات الدراسية عن ميول وقدرات الطلاب، وكثافة التعيينات المنزلية، وصعوبة بعض المقررات الأساسية والمتطلبة، ونحوها.

(١) ويُعرّف التفكير الموضوعي بأنه : مجموعة الأساليب والخطوات والأدوات التي تمكننا من الوقوف على الحقيقة، والتعامل معها على ما هي عليه، بعيداً عن الذاتية والمؤثرات الخارجية، وينظر : فصول في التفكير الموضوعي منطلقات ومواقف: د. عبد الكريم بكار، ص ٤٥ .

(٢) ينظر : المصدر السابق، ص ٤٦ .

٢. المعوقات والعقبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

إن عضو هيئة التدريس شخص مزود بالمسؤولية لمساعدة الآخرين على التعلم والتصرف بطريقة مختلفة وجديدة، فهو مسؤول عن عملية التعليم، ولكن يستثنى من هذا التعريف: أولياء الأمور وغيرهم، فأعضاء هيئة التدريس هم الأشخاص الذين لديهم وظائف ومهام مهنية أساسية، وهي مساعدة الآخرين على التعلم والتطور،^(١) ويعتبر عضو هيئة التدريس؛ والذي يطلق عليه أيضاً: الأستاذ الجامعي، المحاضر والأستاذ، من أهم موارد مؤسسات التعليم العالي كما هو الحال في باقي المؤسسات التعليمية الأخرى وهذا راجع إلى دوره الكبير في العملية التعليمية، فأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي هي "جميع الأشخاص المستخدمين في مؤسسات وبرامج التعليم العالي للقيام بالتدريس، البحث، الاضطلاع بأنشطة التعمق العلمي وتقديم خدمات تعليمية للطلاب أو المجتمع بصورة عامة" ويعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس وكفاءتها،^(٢) بحيث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم، فلا يزداد العدد عن الحاجة فتظهر معه حالات عدم استخدام للبعض أو استخدام جزئي للبعض منهم، وهو ما يؤدي إلى هدر وضياع للموارد التي استخدمت في تكوينهم وإعدادهم، وتقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كما أن توفر عدد أقل من الأساتذة بالقياس إلى حاجة هذه العملية يؤدي إلى إعاقة وعرقلة العملية التعليمية، وانخفاض نوعيتها بسبب ارتفاع نسبة الطلبة إلى هيئة التدريس، وارتفاع عبء التدريس بالشكل الذي لا يتيح لعضو هيئة التدريس الفرصة الكافية لتطوره الذاتي من ناحية، ولا يتيح له الارتفاع بنوعية العملية التعليمية من ناحية أخرى.^(٣)

(١) ينظر : كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، نوال نخور، ص ٦١.

(٢) أي تعتمد العملية التعليمية بدرجة كبيرة على ما يتاح من أساتذة.

(٣) ينظر : المصدر السابق، ص ٦١.

٣. المعوقات والعقبات المتعلقة بالطلاب الذاتية والجامعية.

يمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم، اتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية، سواءً ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاكاً، أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، أو ارتبط بالتعليم كاستثمار، من خلال الاستثمار في تكوين الخريج باعتباره رأسمال بشري حاله في ذلك حال الاستثمار في تكوين رأس المال المادي.^(١)

٤. المعوقات والعقبات المتعلقة بالمؤثرات الخارجية:

إن الدعوة الإسلامية تواجه معوقات خارجية عديدة فهي في حاجة ملحة إلى التخطيط العلمي الموحد والتنظيم الفكري المتلائم بجانب الدعم المادي والمعنوي من مختلف الهيئات والمؤسسات الإسلامية في العالم العربي بوجه عام وأثرياء المسلمين بوجه خاص، وأن المعوقات الخارجية هي الصوارف التي تصد الشباب عن طلب العلم، وخارجة عن قدرتهم، ولم يتسببوا فيها، وهي ترجع لعدة معوقات كضعف الوضع الاقتصادي والأمن في المجتمع، ونحوها. وسنذكر هذه المعوقات والعقوبات التي تواجهها التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند بالتفصيل في المبحث التالي بإذن الله عزوجل.

(١) ينظر : اقتصاديات التعليم و تخطيطه، فليح حسن خلف، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن،

المبحث الثالث

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : النتائج الخاصة بمشكلات الإدارة وأثرها
على الدعوة.

المطلب الثاني : النتائج الخاصة بمشكلات أعضاء هيئة
التدريس وأثرها على الدعوة.

المطلب الثالث: النتائج الخاصة بمشكلات الطلاب وأثرها
على الدعوة.

المطلب الرابع : النتائج الخاصة بمشكلات الخارجية وأثرها
على الدعوة.

المطلب الأول :

النتائج الخاصة بمشكلات الإدارة وأثرها على الدعوة

هذا المطلب أتطرق إلى دراسة مشكلات الإدارة وأثرها على الدعوة على ضوء النتائج التي توصلت إليها من خلال الاستبانة التي وزّعت على أعضاء هيئة التدريس في جامعات في جنوب تايلاند، للتعرف إليها وإلى أسبابها، حتى يمكن له وضع المقترحات التي تعالج تلك المشكلات.

ومن تلك المشكلات : -

١. ضعف استغلال الإمكانيات المتاحة في تفعيل قدرات الطلاب الدعوية.

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف استغلال الإمكانيات المتاحة في تفعيل قدرات الطلاب الدعوية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٤٦)

ضعف استغلال الإمكانيات المتاحة في تفعيل قدرات الطلاب الدعوية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٥,٩ %	٤	موافق تماماً
٥١,٥ %	٣٥	موافق
٢٦,٥ %	١٨	موافق إلى حد ما
١٠,٣ %	٧	غير موافق
٥,٩ %	٤	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٥,٩ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٥١,٥ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٦,٥ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي

أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٣,٩ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

٢. ضعف دافعية الكوادر الإدارية في تبني المشاريع الدعوية

من المشاريع الدينية المهمة تلك المشاريع التي تتبنى آراء الدعوة وأعمالها، إذ من خلالها يستطيع الداعية أن يدعو إلى الله عزوجل على أسس صحيحة وخطة واضحة الأهداف، بروح العمل الجماعي المنظم.

ومن هنا فإن إهمال الإدارة الجامعي في تبني المشاريع الدعوية يعد من المشكلات التي تؤثر في تطوير العمل الدعوي للتعليم العالي الإسلامي، ولذا يؤكد بعض أعضاء هيئة التدريس من الجامعات في جنوب تايلاند هذه المشكلة، والجدول سيأتي يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على تلك المشكلة.

جدول رقم (٤٧)

يوضح نسبة المجيبين من مشكلة ضعف دافعية الكوادر الإدارية في تبني المشاريع الدعوية

درجة الموافقة	التكرار	النسبة (المئوية %)
موافق تماماً	١٠	١٤,٧ %
موافق	٢١	٣٠,٩ %
موافق إلى حد ما	١٩	٢٧,٩ %
غير موافق	١٢	١٧,٦ %
غير موافق تماماً	٦	٨,٨ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (٣٠,٩ %) من العينة أجابت الموافقة، و (٢٧,٩ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، و قد أجابت بالموافقة تماماً (١٤,٧ %)، أي أن

مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٣,٥ ٪) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبني عن وجود المشكلة.

٣. نقص الوسائل الدعوية

ومشكلة نقص الوسائل بطبيعة الحل تؤدي إلى نقص الجوانب الأخرى المتعلقة بها، مثل : عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس لبعض الوسائل التعليمية وإتقانهم لها، وكذا عدم تنوعها وجودتها، إذ كيف يتصور هذا مع عدم توفرها أصلاً.

وأشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة نقص الوسائل التعليمية في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، حيث إن مجموعة الموافقة من العينة تقدر بنسبة (٧٩,٤ ٪) من عينة الدراسة، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من العينة تؤيد المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٤٨)

نقص الوسائل الدعوية

النسبة (المئوية ٪)	التكرار	درجة الموافقة
١٦,٢ ٪	١١	موافق تماماً
٣٣,٨ ٪	٢٣	موافق
٢٩,٤ ٪	٢٠	موافق إلى حد ما
١٦,٢ ٪	١١	غير موافق
٤,٤ ٪	٣	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ ٪	٦٨	المجموع

٤. قلة وجود برامج تدريبية للدعوة إلى الله

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة لدى قلة وجود برامج تدريبية للدعوة إلى الله عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٤٩)

قلة وجود برامج تدريبية للدعوة إلى الله

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٩,١ %	١٣	موافق تماماً
٣٣,٨ %	٢٣	موافق
٢٦,٥ %	١٨	موافق إلى حد ما
١٧,٦ %	١٢	غير موافق
٢,٩ %	٢	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (٣٣,٨ %) من العينة أجابت الموافقة، و (٢٦,٥ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، و قد أجابت بالموافقة تماماً (١٩,١ %)، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٩,٤ %) من عينة الدراسة، هذا يؤكد بوجود المشكلة.

٥. غياب التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي على الدعوة.

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة غياب التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي على الدعوة لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٥٠)

غياب التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي على الدعوة

درجة الموافقة	التكرار	النسبة (المئوية %)
موافق تماماً	١٢	١٧,٦ %
موافق	٢٠	٢٩,٤ %
موافق إلى حد ما	١٨	٢٦,٥ %
غير موافق	١٦	٢٣,٥ %
غير موافق تماماً	٢	٢,٩ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٧,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٢٩,٤ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٦,٥ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٣,٥ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

٦. ضعف التخطيط لنشاط أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع ميول الطلاب الدعوية.

تعد إدارة الجامعة من الأركان التعليمية المهمة في اكتشاف ميول الطلاب والمهارة والدعوية، ومن هنا فإنه يجب عليها تعزيز الأساليب التي تسهم في اكتشاف الطاقات القوية بجميع الوسائل المتاحة لها، سواء من خلال الأنشطة الطلابية أو من خلال اكتشاف الذاتي من قبل مجلس الإدارة أو غيرها من الأساليب، لأن ذلك مما يساعدها على اكتشاف وإيجاد طلبة قادرين على تحمل إعباء الدعوة، ونشر رسالة الإسلام، وتهيئتهم للدعوة بعد التخرج، وبذلك فإنها تحقق هدفاً عظيماً من أهداف التعليم العالي الإسلامي، وعلى العكس فإن عدم اهتمام الإدارة الجامعي لهذا الأمر يعد من المشكلات التي يعيق وظيفة التعليم العالي الإسلامي الدعوية.

ولهذا أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن ضعف التخطيط لنشاط أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع ميول الطلاب يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٥١)

يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة على مشكلة ضعف التخطيط لنشاط أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع ميول الطلاب الدعوية.

درجة الموافقة	التكرار	النسبة (المئوية %)
موافق تماماً	٩	١٣,٢
موافق	٢٠	٢٩,٤
موافق إلى حد ما	٢٢	٣٢,٤
غير موافق	١٤	٢٠,٦
غير موافق تماماً	٣	٤,٤
المجموع	٦٨	١٠٠,٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن نسبة (٣٢,٤ %) من العينة أجابت بالموافقة إلى حد ما وهي أعلى الدرجة، ثم (٢٩,٤ %) قد أجابت بالموافقة، و (١٣,٢ %) قد أجابت بالموافق تماماً، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تقدر بنسبة (٧٥ %) من عينة الدراسة بما يؤكد وجود المشكلة في الإدارة.

٧. إهمال آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالبرامج الدعوية

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة إهمال آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالبرامج الدعوية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٥٢)

إهمال آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالبرامج الدعوية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٨,٨ %	٦	موافق تماماً
١٩,١ %	١٣	موافق
٣٩,٧ %	٢٧	موافق إلى حد ما
٢٥,٠ %	١٧	غير موافق
٧,٤ %	٥	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (٨,٨ %) من العينة أجابت بالموافقة تماماً وقد أجابت الموافقة، (١٩,١ %)، وقد أجابت بالموافقة إلى حد ما (٣٩,٧ %)، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٦٧,٦ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة لا بأس به ولكن يؤكد عن وجود المشكلة.

٨. عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في البرامج الدعوية

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في البرامج الدعوية يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٥٣)

عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في البرامج الدعوية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٧,٦ %	١٢	موافق تماماً

موافق	١١	١٦,٢ %
موافق إلى حد ما	٢١	٣٠,٩ %
غير موافق	١٥	٢٢,١ %
غير موافق تماماً	٩	١٣,٢ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٧,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (١٦,٢ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٠,٩ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٦٤,٧ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

٩. ضعف إلمام الإدارة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف إلمام الإدارة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٥٤)

ضعف إلمام الإدارة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس

درجة الموافقة	التكرار	النسبة (المئوية %)
موافق تماماً	٩	١٣,٢ %
موافق	١٦	٢٣,٥ %
موافق إلى حد ما	٢٥	٣٦,٨ %
غير موافق	١٥	٢٢,١ %
غير موافق تماماً	٣	٤,٤ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٣,٢ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٢٣,٥ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٦,٨ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر (٧٣,٥ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

١٠. ضعف إلمام الإدارة باحتياجات الطلاب الدعوية

فإن ضعف إلمام الإدارة باحتياجات الطلاب الدعوية لها أثر على ما يقوم به التعليم العالي الإسلامي من دور دعوي تجاه الطلبة، فالطالب يحتاج إلى رعاية ومتابعة دائمة وحسن توجيه وإرشاد مستمر، كما أنه يحتاج إلى وجود مناهج دراسية تناسب وتتوافق مع احتياجاته الدعوية، كدراسة الموضوعات الدعوية وأساليبها المختلفة، والتطبيع العملي للدعوة عبر الأنشطة الجامعي المختلفة ذلك، ولا شك أن مثل هذه الاحتياجات يعتبر من معوقات الدعوة التي تؤثر على وظيفة التعليم العالي الإسلامي.

ولهذا أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن عدم إلمام بعض الإدارات الجامعي يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي، وفيما يأتي يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٥٥)

يوضح نسبة المجيبين لمشكلة ضعف إلمام الإدارة باحتياجات الطلاب الدعوية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١١,٨ %	٨	موافق تماماً
٢٠,٦ %	١٤	موافق
٣٩,٧ %	٢٧	موافق إلى حد ما
٢٣,٥ %	١٦	غير موافق
٤,٤ %	٣	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن نسبة (٣٩,٧ ٪) من العينة أجابت بالموافقة إلى حد ما وهي أعلى الدرجة، ثم (٢٠,٦ ٪) قد أجابت بالموافقة، و (١١,٨ ٪) قد أجابت بالموافق تماماً، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تقدر بنسبة (٧٢,١ ٪) من عينة الدراسة بما يؤكد وجود المشكلة في الإدارة.

١١. ضعف تأهيل وقلة خبرة الإدارية في الأعمال المنوطة بهم

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف تأهيل وقلة خبرة الإدارية في الأعمال المنوطة بهم لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٥٦)

ضعف تأهيل وقلة خبرة الإدارية في الأعمال المنوطة بهم

النسبة (المئوية ٪)	التكرار	درجة الموافقة
٢٢,١ ٪	١٥	موافق تماماً
٢٥,٠ ٪	١٧	موافق
٢٥,٠ ٪	١٧	موافق إلى حد ما
٢٥,٠ ٪	١٧	غير موافق
٢,٩ ٪	٢	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ ٪	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (٢٢,١ ٪) من العينة أجابت بالموافقة تماماً و قد أجابت الموافقة، (٢٥,٠ ٪)، وقد أجابت بالموافقة إلى حد ما (٢٥,٠ ٪)، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٢,١ ٪) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبني عن وجود المشكلة^(١).

(١) ينظر : الاستراتيجية في تطوير التعليم، (باللغة التايلاندية)، مركز نائب لمجلس التعليم، وزارة التعليم،

المطلب الثاني :

النتائج الخاصة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس وأثرها على

الدعوة

وفي هذا المطلب أعرض مشكلات أعضاء هيئة التدريس وأثرها على الدعوة على ضوء النتائج التي توصل إليها من خلال الاستبانة التي وُزعت على بعض أعضاء هيئة التدريس بعض الجامعات في جنوب تاييلاند مع تفسيرها وتحليلها. ومن تلك المشكلات :

١. قلة الحوافر المادية والمعنوية

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة قلة الحوافر المادية والمعنوية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، حيث أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٠,٩ ٪) من عينة الدراسة، ويوضح ذلك وفي جدول الآتي :

جدول رقم (٥٧)

يوضح نسبة لمشكلة قلة الحوافر المادية والمعنوية

النسبة (المئوية ٪)	التكرار	درجة الموافقة
٢٠,٦ ٪	١٤	موافق تماماً
٣٢,٤ ٪	٢٢	موافق
٢٧,٩ ٪	١٩	موافق إلى حد ما
١٤,٧ ٪	١٠	غير موافق
٤,٤ ٪	٣	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ ٪	٦٨	المجموع

والسبب في ذلك يعود إلى رواتب أعضاء هيئة التدريس وضعفها، حيث إن الرواتب تتراوح بين سبعة آلاف بات تايلاند وثمانية آلاف بات تايلاند، أي ما يعادل سبعمائة ريال سعودي وثمانية مائة ريال سعودي^(١).

وبطبيعة الحال فإن عدم كفاية الدخل المادي لأعضاء هيئة التدريس يجعله ينشغل بطلب المعيشة وبخاصة مع ارتفاعها وصعوبتها في الآونة الحالية، وهذا الانشغال من العوائق التي تعيقه بأن يتفرغ لدعوة الطلاب وتعليمهم خارج الفصل، فضلاً عن أن يفرغ أوقاته للقيام بواجب دعوة المجتمع في جنوب تايلاند.^(٢)

٢. وجود أعمال أخرى غير الدعوة إلى الله

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة وجود أعمال أخرى غير الدعوة إلى الله يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٥٨)

وجود أعمال أخرى غير الدعوة إلى الله

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٠,٦ %	١٤	موافق تماماً
٣٦,٨ %	٢٥	موافق
٣٢,٤ %	٢٢	موافق إلى حد ما
٧,٤ %	٥	غير موافق
٢,٩ %	٢	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

(١) هذه التسعيرة لعام ١٤٣٧ هـ.

(٢) ينظر : الاستراتيجية في تطوير التعليم، (باللغة التايلاندية)، مركز نائب لمجلس التعليم، وزارة التعليم، ص ٢٩ - ٣٠.

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٢٠,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٦,٨ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٢,٤ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٩,٨ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

٣. قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمعالجة مشكلات الطلاب

ليست وظيفة أعضاء هيئة التدريس الاقتصار على التعليم فحسب، بل وظيفته أيضاً النظر في شؤون الطلاب، وتلبية احتياجاتهم الدعوية، ولهذا قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمعالجة مشكلات الطلاب، تعد من إحدى المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ولها أثرها على الجانب الدعوي.

ولقد أشارت نتائج الاستبانة حول قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمعالجة مشكلات الطلاب لدى عينة الدراسة أن مجموعة الموافقة من العينة تقدر بنسبة (٦١,٨ %)، ويوضح ذلك وفي جدول الآتي :

جدول رقم (٥٩)

قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمعالجة مشكلات الطلاب

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٥,٩ %	٤	موافق تماماً
٢٣,٥ %	١٦	موافق
٣٢,٤ %	٢٢	موافق إلى حد ما
٢٣,٥ %	١٦	غير موافق
١٤,٧ %	١٠	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

هذا بطبيعة الحال يؤدي إلى عدم إيجاد وكشف طاقات الطلاب الدعوية فضلاً عن تهيئتهم عند التخرج للدعوة إلى الله تعالى، بل قد يؤدي إلى تعثرهم في التحصيل العلمي ومواصلة الدراسة.

٤ . ندرة القدوة الحسنة لدى أعضاء هيئة التدريس:

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة ندرة القدوة الحسنة لدى أعضاء هيئة التدريس يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٦٠)

ندرة القدوة الحسنة لدى أعضاء هيئة التدريس

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٥,٩ %	٤	موافق تماماً
١٣,٢ %	٩	موافق
٣٣,٨ %	٢٣	موافق إلى حد ما
٣٠,٩ %	٢١	غير موافق
١٦,٢ %	١١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (٥,٩ %) من العينة أجابت بالموافقة تماماً و قد أجابت الموافقة، (١٣,٢ %)، وقد أجابت بالموافقة إلى حد ما (٣٣,٨ %)، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٥٢,٩ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة لا بأس به ولكن يؤكد عن وجود المشكلة.

٥. ضعف كفايات أعضاء هيئة التدريس في توظيف الدعوة إلى الله أثناء التدريس حيث أن معظم أعضاء هيئة التدريس يواجهون مشكلة انخفاض الدافعية للعمل للأسباب السابقة الذكر، مع ضعف كفايتهم في الإعداد، وتقع مسؤولية ذلك على جهات الإعداد للتدريس، ويشمل ذلك ضعف إعداد هيئة التدريس قبل الخدمة ومعالجة مشكلات الطلاب، إضافة إلى ضعف مستوى أدائهم القائم على التلقين وتداخل المواد التعليمية وتكرارها.

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة ضعف كفايات أعضاء هيئة التدريس في توظيف الدعوة إلى الله أثناء التدريس يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٦١)

ضعف كفايات أعضاء هيئة التدريس في توظيف الدعوة إلى الله أثناء التدريس

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٥,٩ %	٤	موافق تماماً
١٧,٦ %	١٢	موافق
٣٩,٧ %	٢٧	موافق إلى حد ما
٢٣,٥ %	١٦	غير موافق
١٣,٢ %	٩	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٥,٩ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (١٧,٦ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٩,٧ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٦٣,٢ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

٦. ضعف أعضاء هيئة التدريس في بناء العلاقات الإنسانية مع الطلاب

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف أعضاء هيئة التدريس في بناء العلاقات الإنسانية مع الطلاب لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦٢)

ضعف أعضاء هيئة التدريس في بناء العلاقات الإنسانية مع الطلاب

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٧,٤ %	٥	موافق تماماً
١٩,١ %	١٣	موافق
٣٥,٣ %	٢٤	موافق إلى حد ما
٣٢,٤ %	٢٢	غير موافق
٥,٩ %	٤	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٧,٤ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (١٩,١ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٥,٣ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٦١,٨ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.^(١)

٧. ضعف التأهيل والتدريب في مجال الدعوة إلى الله تعالى

تتسم طبيعة العصر الذي نعيش فيه بالتغير السريع والتقدم المذهل في شتى المجالات التربوية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وإزاء التغير المتسارع تبرز الحاجة الملحة لإجراء الإصلاحات والتجديدات في مجال التربية من أجل إعداد الإنسان القادر على التألؤم مع هذه التغيرات المتسارعة، ولا شك أن تغيير في النظام التربوي يتطلب تغييراً مقابلاً في برامج إعداد

(١) ينظر : الاستراتيجية في تطوير التعليم، (باللغة التايلاندية)، مركز نائب مجلس التعليم، ص ٥١

المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، وهذا التغيير يتطلب القدرة على الإبداع والتطوير والتنمية الشاملة ضمن منهج فكري وعلمي واضح.^(١)

على ضوء نتائج الاستبانة التي وزعت على بعض أعضاء هيئة التدريس لبعض جامعات في جنوب تايلاند، فإن من مشكلات أعضاء هيئة التدريس والتي لها أثر على الدعوة : ضعف التأهيل والتدريب في مجال الدعوة إلى الله تعالى، حيث أشارت النتائج أن مجموعة الموافقة من العينة تقدر بنسبة (٧٦,٥ ٪) من عينة الدراسة، ويوضح ذلك وفي جدول الآتي :

جدول رقم (٦٣)

ضعف التأهيل والتدريب في مجال الدعوة إلى الله تعالى

درجة الموافقة	التكرار	النسبة (المئوية ٪)
موافق تماماً	٧	١٠,٣ ٪
موافق	١٤	٢٠,٦ ٪
موافق إلى حد ما	٣١	٤٥,٦ ٪
غير موافق	١٠	١٤,٧ ٪
غير موافق تماماً	٦	٨,٨ ٪
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ ٪

وسبب المشكلة يفسره ويؤكدته نتائج استبانة البيانات الشخصية حول مشاركة عينة الدراسة في الدورات التدريبية في مجال الدعوة، حيث أشارت إلى قلة عدد حضور أعضاء هيئة التدريس للدورات التدريبية المتعلقة في مجال الدعوة، وأنها ما زالت بحاجة إلى المزيد من التأهيل الدعوي.

(١) ينظر : " تقويم برامج إعداد المدرسين في الجامعات العربية : جامعة البحرين وجامعة دمشق ، علي سعود حسن المؤتمر الإقليمي حول التعليم العالي ، بيروت ٢-٥ مارس ١٩٩٨ م ص ١ .

٨. قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصص في الدعوة والثقافة الإسلامية

لقد كانت هذه المشكلة من أولى المشكلات التي واجهت القائمين على التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، وهي الحاجة إلى توفير العدد اللازم من أعضاء هيئة التدريس، فإن كان توفير المباني المدرسية، وما تتطلبه من احتياجات أمراً ليس بالسهل في ظل ضيق الموارد المالية، وصعوبة الظروف الجغرافية، إلا أن الأشد من ذلك هو توفير أعضاء هيئة التدريس المتخصصة في الدعوة الكفاء الذي يعمل في تلك الجامعة، وهذه المشكلة أشد ما ظهرت في المرحلة الجامعي، ثم أخذت في الظهور في بقية مراحل التعليم العام.

وأشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصص في الدعوة والثقافة الإسلامية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦٤)

قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصص في الدعوة والثقافة الإسلامية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٢,١ %	١٥	موافق تماماً
٢٧,٩ %	١٩	موافق
٢٩,٤ %	٢٠	موافق إلى حد ما
١٧,٦ %	١٢	غير موافق
٢,٩ %	٢	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (٢٢,١ %) من العينة أجابت بالموافقة تماماً وقد أجابت الموافقة، (٢٧,٩ %)، وقد أجابت بالموافقة إلى حد ما (٢٩,٤ %)، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٨,٤ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبني عن وجود المشكلة.

٩. افتقاد أعضاء هيئة التدريس للأمان الوظيفي.

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة افتقاد أعضاء هيئة التدريس للأمان الوظيفي لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦٥)

افتقاد أعضاء هيئة التدريس للأمان الوظيفي

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٠,٣ %	٧	موافق تماماً
١٦,٢ %	١١	موافق
٣٣,٨ %	٢٣	موافق إلى حد ما
٣٣,٨ %	٢٣	غير موافق
٥,٩ %	٤	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (١٠,٣ %) من العينة أجابت بالموافقة تماماً وقد أجابت الموافقة، (١٦,٢ %)، وقد أجابت بالموافقة إلى حد ما (٣٣,٨ %)، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٦٠,٣ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة لا بأس به ولكن يؤكد ذلك عن وجود المشكلة.^(١)

١٠. ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بمسؤولية الدعوة إلى الله تعالى

وجود مشكلة ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بمسؤولية الدعوة إلى الله تعالى يعكس قصور شعور أعضاء هيئة التدريس بمسؤولية الدعوية، وقلة إحساسه بأهمية الدعوة وفضلها ومكانتها في الدين.

(١) ينظر : التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي مسيرة ١٥ عام، (باللغة التايلاندية)، مركز

وأشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بمسؤولية الدعوة إلى الله تعالى لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، حيث أن مجموعة الموافقة العينة تقدر بنسبة (٥٢,٩ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة قليلة بالنظر إلى غيرها من المشكلات إلا أن المشكلة تظل موجودة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦٦)

يوضح بنسبة مشكلة ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بمسؤولية الدعوة إلى الله تعالى

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٥,٩ %	٤	موافق تماماً
١٣,٢ %	٩	موافق
٣٣,٨ %	٢٣	موافق إلى حد ما
٣٣,٨ %	٢٣	غير موافق
١٣,٢ %	٩	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

ولا شك أن هذه المشكلة تؤثر كثيراً على أداء أعضاء هيئة التدريس لرسالته التعليمية والدعوية، لأن الطلاب يقتدون به في أقواله وأفعاله فإذا ما تمثل أعضاء هيئة التدريس بالقدوة الحسنة، وطبّقها في حياته العملية؛ فإنه يثير في نفوس أبنائه الطلاب القناعة بأن بلوغ معالي الأمور من الأمور الممكنة، بما يحفرهم إلى أن يترجموا هذه القناعة على واقع عملي.

يقول الشافعي رحمه الله : " ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاحك نفسك، فإن أعينهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم ما تستحسنه، والقيح عندهم ما تكرهه".^(١)

(١) ينظر : صفة الصفوة، لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق محمد فاحوري وآخر، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ، ج ٢ ص ٣٥٥.

١١ . حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تصحيح الاعتقاد

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تصحيح الاعتقاد يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٦٧)

حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تصحيح الاعتقاد

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٤,٧ %	١٠	موافق تماماً
٢٢,١ %	١٥	موافق
٢٥,٠ %	١٧	موافق إلى حد ما
٢٥,٠ %	١٧	غير موافق
١٣,٢ %	٩	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٤,٧ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٢٢,١ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٥,٠ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٦١,٨ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

المطلب الثالث :

النتائج الخاصة بمشكلات الطلاب وأثرها على الدعوة

وفي هذا المطلب أعرض المشكلات المتعلقة بالطلاب والتي لها أثر في الدعوة على ضوء الاستبانات التي وزعت على بعض أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات في جنوب تاييلاند، مع تفسير المشكلة وتحليلها.

ومن تلك المشكلات :

١. عدم توافر السكن الداخلي للطلاب.

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة عدم توافر السكن الداخلي للطلاب يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٦٨)

عدم توافر السكن الداخلي للطلاب

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٣٢,٤ %	٢٢	موافق تماماً
٢٩,٤ %	٢٠	موافق
٢٢,١ %	١٥	موافق إلى حد ما
١٠,٣ %	٧	غير موافق
٥,٩ %	٤	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (٣٢,٤ %) من العينة أجابت بالموافقة تماماً و قد أجابت الموافقة، (٢٩,٤ %)، وقد أجابت بالموافقة إلى حد ما (٢٢,١ %)، أي أن

مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٣,٩ ٪) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبني عن وجود المشكلة. (١)

٢. ضعف المهارات الدعوية عند الطلاب

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف المهارات الدعوية عند الطلاب لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦٩)

ضعف المهارات الدعوية عند الطلاب

النسبة (المئوية ٪)	التكرار	درجة الموافقة
١٣,٢ ٪	٩	موافق تماماً
٤٥,٦ ٪	٣١	موافق
٣٢,٤ ٪	٢٢	موافق إلى حد ما
٤,٤ ٪	٣	غير موافق
٤,٤ ٪	٣	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ ٪	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٣,٢ ٪) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٤٥,٦ ٪) قد أجابت بالموافقة، و (٣٢,٤ ٪) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي

(١) ينظر : قضايا الأنشطة الطلاب الجامعي: دراسة قضايا الطلاب في السكن في جامعة الأمير سوئجكلا نكرين فرع هاديبي، تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سؤفاترا وي جيت سوفاء، البحث التكميلي مقدم بجامعة الأمير سوئجكلا نكرين فرع هاديبي، ٢٥٤٦ب/٢٠٠٣م، ص ٢٠ - ٢٥، و تقرير إنجازات التعليم العالي والجامعات لعام ٢٥٥٠ب/٢٠٠٧م، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا ، ص ١٠٠.

أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩١,٢ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

٣. ضعف الإمكانيات المادية للطلاب

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف الإمكانيات المادية للطلاب لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧٠)

يوضح نسبة مشكلة ضعف الإمكانيات المادية للطلاب

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٥,٠	١٧	موافق تماماً
٣٩,٧	٢٧	موافق
٣٢,٤	٢٢	موافق إلى حد ما
١,٥	١	غير موافق
١,٥	١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٢٥,٠ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٩,٧ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٢,٤ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩٧,١ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة قوية جداً، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

وهذه المشكلة تعود إلى ضعف الوضع الاقتصادي في جنوب تايلاند، وهي بلا شك تؤثر على التحصيل العلمي لدى الطلاب؛ لأنه وجد أن بعض الطلاب يغيبون عن الدراسة بسبب حاجة أسرته المالية وعدم قدره الأب على تغطية نفقات الأسرة المعيشية، فيقوموا بمساعدة

والدهم بالعمل وتلبية حاجات الأسرة المادية، مما يؤدي أحياناً إلى عدم الرغبة في مواصلة الدراسة.^(١)

٤. انشغال الطلاب بالإنترنت أكثر من اهتمامهم بالدعوة إلى الله تعالى

جدول رقم (٧١)

انشغال الطلاب بالإنترنت أكثر من اهتمامهم بالدعوة إلى الله تعالى

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٣٠,٩ %	٢١	موافق تماماً
٣٩,٧ %	٢٧	موافق
٢٢,١ %	١٥	موافق إلى حد ما
٥,٩ %	٤	غير موافق
١,٥ %	١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٣٠,٩ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٩,٧ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٢,١ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩٢,٧ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

(١) ينظر : تقرير إنجازات التعليم العالي والجامعات لعام ٢٥٥٠ب/٢٠٠٧م، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا، ص ٦٢ - ٦٣.

٥. إهمال آراء وأفكار الطلاب المتعلقة بالبرامج الدعوية

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة إهمال آراء وأفكار الطلاب المتعلقة بالبرامج الدعوية يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٧٢)

إهمال آراء وأفكار الطلاب المتعلقة بالبرامج الدعوية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٧,٦ %	١٢	موافق تماماً
٣٩,٧ %	٢٧	موافق
٣٣,٨ %	٢٣	موافق إلى حد ما
٧,٤ %	٥	غير موافق
١,٥ %	١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٧,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٩,٧ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٣,٨ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩١,١ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

٦. عدم وجود التشجيع الداعم للأنشطة الدعوية

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة عدم وجود التشجيع الداعم للأنشطة الدعوية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧٣)

عدم وجود التشجيع الداعم للأنشطة الدعوية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٧,٦ %	١٢	موافق تماماً
٣٥,٣ %	٢٤	موافق
٣٣,٨ %	٢٣	موافق إلى حد ما
١٠,٣ %	٧	غير موافق
٢,٩ %	٢	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٧,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٥,٣ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٣,٨ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٦,٧ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

٧. الخوف من مواجهة الآخرين

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة الخوف من مواجهة الآخرين يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٧٤)

الخوف من مواجهة الآخرين

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٦,٢ %	١١	موافق تماماً

موافق	٢٢	٣٢,٤ %
موافق إلى حد ما	٢٠	٢٩,٤ %
غير موافق	١٢	١٧,٦ %
غير موافق تماماً	٣	٤,٤ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٦,٢ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٢,٤ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٩,٤ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٨,٠٠ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

٨. عدم إدراك قواعد الدعوة والحكمة العلمية في الدعوة

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة عدم إدراك قواعد الدعوة والحكمة العلمية في الدعوة يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٧٥)

عدم إدراك قواعد الدعوة والحكمة العلمية في الدعوة

درجة الموافقة	التكرار	النسبة (المئوية %)
موافق تماماً	١١	١٦,٢ %
موافق	٢٦	٣٨,٢ %
موافق إلى حد ما	٢٤	٣٥,٣ %
غير موافق	٥	٧,٤ %
غير موافق تماماً	٢	٢,٩ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٦,٢ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٨,٢ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٥,٣ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٩,٧ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

٩. ضعف ميول الطلاب نحو التعلم بهدف الدعوة إلى الله تعالى

ولا يخفى أن ضعف دافعية التعلم والتحصيل لدى الطلاب يعد من المشكلات التي يؤثر على الدعوة إلى الله؛ إذ أن من أهداف التعليم العالي يسعى إلى تحقيقها هو تخرج الطالب وقد تأهل علمياً ودعويًا، واستفاد من خبرات أعضاء هيئة التدريس في ذلك؛ بما يعينه على أداء الرسالة الدعوة في مستقبل حياته، وعدم إقبال الطالب على التحصيل الدراسي قد يحول من تحقيق ذلك الهدف المنشودة.

وأشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف ميول الطلاب نحو التعلم بهدف الدعوة إلى الله تعالى لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧٦)

يوضح نسبة لمشكلة ضعف ميول الطلاب نحو التعلم بهدف الدعوة إلى الله تعالى

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٦,٢ %	١١	موافق تماماً
٢٦,٥ %	١٨	موافق
٣٣,٨ %	٢٣	موافق إلى حد ما
١٩,١ %	١٣	غير موافق
٤,٤ %	٣	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٦,٢ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٢٦,٥ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٣,٨ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٦,٥ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

١٠. قلة احترام بعض الطلاب لأعضاء هيئة التدريس:

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة قلة احترام بعض الطلاب لأعضاء هيئة التدريس إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧٧)

يوضح نسبة لمشكلة قلة احترام بعض الطلاب لأعضاء هيئة التدريس

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٠,٣ %	٧	موافق تماماً
٢٣,٥ %	١٦	موافق
٤٤,١ %	٣٠	موافق إلى حد ما
١٧,٦ %	١٢	غير موافق
٤,٤ %	٣	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

عبر النظر إلى الجدول السابق أن هناك نسبة (١٠,٣ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٢٣,٥ %)، و (٤٤,١ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٧,٩ %) من عينة الدراسة^(١).

(١) ينظر : مجلة الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع فطاني، السنة العشرون، العدد : ٢، إبريل - يونيو ٢٠٥٧ ب/ ٢٠١٤ م، كرين سون إنتر للطباعة، فطاني، تايلاند، ص ٢٠٨

١١. عدم انضباط وكثرة غياب بعض الطلاب

و هو من مظاهر صعوبة العملية التعليمية، ذلك أن ضعف انضباط الطلاب وانتشار مشكلاتهم السلوكية قد غدت تَورق الكثير من أعضاء هيئة التدريس، وهي في واقع الحال مشكلة متفاوتة القدر في شتى المراحل الدراسية.

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة عدم انضباط وكثرة غياب بعض الطلاب لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧٨)

توضيح نسبة مشكلة عدم انضباط وكثرة غياب بعض الطلاب

درجة الموافقة	التكرار	النسبة (المئوية %)
موافق تماماً	٨	١١,٨ %
موافق	٢٤	٣٥,٣ %
موافق إلى حد ما	٢٨	٤١,٢ %
غير موافق	٧	١٠,٣ %
غير موافق تماماً	١	١,٥ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١١,٨ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٥,٣ %) قد أجابت بالموافقة، و (٤١,٢ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٨,٣ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

١٢. الاختلاط بين الجنسين في العملية التعليمية

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة الاختلاط بين الجنسين في العملية التعليمية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧٩)

توضيح نسبة مشكلة الاختلاط بين الجنسين في العملية التعليمية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٧,٦ %	١٢	موافق تماماً
٢٣,٥ %	١٦	موافق
٢٦,٥ %	١٨	موافق إلى حد ما
١٧,٦ %	١٢	غير موافق
١٤,٧ %	١٠	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٧,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٢٣,٥ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٦,٥ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٦٧,٦ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

يعود السبب لهذه المشكلة إلى ضعف ميزانية الجامعة، حيث لا تستطيع بعض أدارات الجامعي توفير غرف دراسية خاصة للطالبات.

وهناك سبب آخر وهو ليس بجوهري وهو قلة عدد الطلبة في بعض المراحل الدراسية؛ بما جعلت الإدارة تجمع بين الطلاب والطالبات توفيراً لتكليف الجامعة وميزانياتها.

ولا يخفى أن الاختلاط في البيئة التعليم العالي له أثر على أخلاق الطلاب والطالبات وسلوكياتهم، وقد يحصل ما بينهم من الأمور التي تخالف تعاليم الإسلام وأخلاقياته ما لم يحمدهم عقبا، فضلاً عن أن هذا الأمر من الأمور التي نهى الشرع عنه. ^(١)

^(١) ينظر : مجلة الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع فطاني، السنة العشرون، العدد : ٢، إبريل - يونيو ٢٥٥٧ ب/ ٢٠١٤ م، ص ١٩٧.

١٣. مشكلة اليأس من جدوة التغيير

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة اليأس من جدوة التغيير لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٨٠)

اليأس من جدوة التغيير

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٤,٧ %	١٠	موافق تماماً
٢٧,٩ %	١٩	موافق
٣٨,٢ %	٢٦	موافق إلى حد ما
١٦,٢ %	١١	غير موافق
٢,٩ %	٢	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٤,٧ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٢٧,٩ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٨,٢ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٠,٨ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

١٤. عدم تمكين الطلاب من الابداع وإظهار المهارات لديهم

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة عدم تمكين الطلاب من الابداع وإظهار المهارات لديهم يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٨١)

عدم تمكن الطلاب من الابداع وإظهار المهارات لديهم

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٧,٦ %	١٢	موافق تماماً
٣٢,٤ %	٢٢	موافق
٣٥,٣ %	٢٤	موافق إلى حد ما
١١,٨ %	٨	غير موافق
٢,٩ %	٢	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٧,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٢,٤ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٥,٣ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٥,٣ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

المطلب الرابع :

النتائج الخالصة لمشكلات الخارجية وأثرها على الدعوة

يقصد بالمؤثرات العوامل التي تؤثر على الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي مما ليس في نطاقها وتحت تصرفها، وإنما تحيط بها من خلال المشكلات الناشئة من داخل المجتمع وخارجه. وفي هذا المطلب أتطرق إلى دراسة المؤثرات الخارجية ولها أثر على الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند على ضوء الاستبانة التي وُزعت على بعض أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات في جنوب تايلاند. ومن تلك المؤثرات :

١. ضعف الوضع الاقتصادي

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف الوضع الاقتصادي لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٨٢)

توضيح نسبة مشكلة ضعف الوضع الاقتصادي

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٧,٩ %	١٩	موافق تماماً
٤٨,٥ %	٣٣	موافق
١٧,٦ %	١٢	موافق إلى حد ما
٤,٤ %	٣	غير موافق
١,٥ %	١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٢٧,٩ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٤٨,٥ %) قد أجابت بالموافقة، و (١٧,٦ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما،

أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩٤ ٪) من عينة الدراسة، وهي تعتبر أعلى نسبة للمشكلة المتعلقة بالمؤثرات الخارجية، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

ولا شك أن هذا الوضع الاقتصادي السيئ يشكل عائقاً من عوائق الدعوة الإسلامية، وهذا ما أكده الأستاذ نور الدين داقاها في رسالته عن الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند خلال أعوام ١٩٣٠م - ١٩٩١م بقوله " إن الضعف في الاقتصادي هو أحد الأسباب المهمة التي تعيق من تطور الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند، ولم تتح الحكومة التايلاندية آنذاك فرصاً كبيرة في المجالات الاستثمارية للمسلمين، ولذلك فإن الدعوة في تلك الفترة واجهت صعوبات كثيرة وصار الاعتماد الأول على المساعدات الخارجية " (١).

وبالمعنى نفسه يقول الأستاذ عبد الناصر منها في رسالته الدعوة الإسلامية في تايلاند خلال القرن العشرين الميلادي : " إن الوضع الاقتصادي المتردي في المجتمع الإسلامي التايلاندي يشكل عائقاً من عوائق العمل الإسلامي؛ إذ كثير من المسلمين يعانون من قلة مؤسسات الدعوة الإسلامية، ومنها المدارس والجامعات والمساجد التي تمكنهم من إقامة عباداتهم اليومية وتدريب أبنائهم علوم الدين... إن هذه المشكلة لا تزال باقية إلى يومنا الحالي، الأمر الذي يتطلب العلاج العاجل، وعلى الرغم مما يقال إن الوضع الاقتصادي في البلاد أخذ في التحسن الازدهار في هذه الأيام الأخيرة، فإن هذا التحسن لم يظهر له مردود إيجابي على المسلمين، لأن مقاليد الاقتصاد في البلاد في أيدي البوذيين والصينيين، وهم مقربون من السلطات الحاكمة... ثم إن تخلف المسلمين في الجانب الاقتصادي قد حال دون شك في إعداد حركة الدعوة الإسلامية لواقبة العصر، والذي يمكن أن ننهي إليه أن الدعوة الإسلامية في تايلاند عموماً ما زالت تعمل في ضوء إمكانياتها المتواضعة وفق أساليبها ووسائلها التقليدية " (٢).

(١) ينظر : الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند خلال أعوام ١٩٦٠م - ١٩٩١م، لنور الدين داقاها، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٢٩٢ - ٢٩٤.

(٢) ينظر : لدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، لعبد الناصر أحمد منها، رسالة ماجستير غير منشورة، ص : ٢٥٩ - ٢٦٠.

وبطبيعة الحال فإن ضعف الوضع الاقتصادي يؤثر كذلك على الدور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي؛ لأنها تعتمد في بعض مواردها الاقتصادية على تبرعات المحسنين من أبناء المنطقة والمساعدات الخارجية التي تأتي من الدول الإسلامية والعربية، وفي هذه الآونة الحالية ولا سيما بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، انخفضت نسبة المساعدات من خارج الدولة؛ إذ " لا تخلو المؤسسات الدعوية التي تلقى الدعم الميزانية من الخارج من انخفاض نسبة الميزانية، وتأخر وصولها، وصعوبة اعتماد المشاريع من قبل المؤسسة الأم....." (١).

٢. ضعف الأمن في المجتمع

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف الأمن في المجتمع لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٨٣)

توضيح نسبة لمشكلة ضعف الأمن في المجتمع

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٩,٤ %	٢٠	موافق تماماً
٤٥,٦ %	٣١	موافق
١٩,١ %	١٣	موافق إلى حد ما
٥,٩ %	٤	غير موافق
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٢٩,٤ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٤٥,٦ %) قد أجابت بالموافقة، و (١٩,١ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما،

(١) ينظر : لدعوة إلى الله في جنوب تايلاند واقعها ومشكلاتها، لصافي كارا، رسالة ماجستير غير منشورة،

أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩٤,١ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

سبقت الإشارة في الفصل التمهيدي أن الحالة الأمنية غير مستقرة في جنوب تايلاند؛ وأن حالة العنف مستمرة بين المسلمين وجيش الحكومة التايلاندية؛ وكادت أن تكون بشكل يومي.

وبطبيعة الحال فإن وجود هذه القوات بين أوساط المسلمين تُحدث حالات القتل والخطف والعنف، الأمر الذي أدى إلى أن تفرض الحكومة التايلاندية أحكاماً عرفية تقضي نشر عدد كبير من القوات المسلحة بين أرجاء ولايات جنوب تايلاند، وتعطي لهم الحق أن يقوموا بتفقد المدارس الإسلامية والتعليم العالي الإسلامي، والتضييق على العاملين في حقل الدعوة والتعليم.^(١)

وفي دراسة عن الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند واقعتها ومشكلاتها توصل الأستاذ صافي كارا غلى أن أغلب الدعاة يتخذون الحيطة والحذر في عملهم الدعوي أكثر مما سبق، وأن الكثير من الأنشطة الدعوية يصعب القيام بها بسبب عامل الحالة السياسية والأمنية في المنطقة^(٢).

٣. وجود الأحزاب السياسية

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة وجود الأحزاب السياسية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

(١) ينظر : المدارس الإسلامية، د علي مهاما ساموه، ص : ٥٧ وما بعدها.

(٢) ينظر : الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند، واقعتها ومشكلاتها، لصافي كارا، رسالة ماجستير غير منشورة،

جدول رقم (٨٤)
وجود الأحزاب السياسية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٥,٠ %	١٧	موافق تماماً
٣٢,٤ %	٢٢	موافق
٢٧,٩ %	١٩	موافق إلى حد ما
١٣,٢ %	٩	غير موافق
١,٥ %	١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٢٥,٠ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٢,٤ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٧,٩ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٥,٣ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

وفيما يتعلق بالتحزب وأثره السيئ على العمل الدعوي في تايلاند، يقول الأستاذ عبدالناصر منها : " الذين يتابعون أحوال العمل الإسلامي في تايلاند يجدون أن معظم الدعاة من أبناء فطاني...ومن الملاحظ أن معظمها ينتمون إلى جماعات إسلامية متنوعة، بكونهم دعاة في سبيل الله من جهة، ومجاهدين فطانيين يسعون التحرير وطنهم من جهة أخرى...ولا يعيب هذه التنظيمات سوى انقسامها على نفسها، وقد يتعصب بعض أعضاء هذه الأحزاب إلى حد يثير العداوة بين إخوة الإيمان والعقيدة، وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة لا تمثل فئة كبيرة في

المجتمع التايلاندي إلا أنها تهدد استقرار الأمة وثباتها، وتتيح للأعداء النيل منها وبث عوامل الفرقة بينها" (١).

٤. ضعف الوازع الديني في المجتمع

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة ضعف الوازع الديني في المجتمع من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٨٥)

ضعف الوازع الديني في المجتمع

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٦,٥ %	١٨	موافق تماماً
٣٢,٤ %	٢٢	موافق
٢٩,٤ %	٢٠	موافق إلى حد ما
١٠,٣ %	٧	غير موافق
١,٥ %	١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (٢٦,٥ %) من العينة أجابت بالموافقة تماماً و قد أجابت الموافقة، (٣٢,٤ %)، وقد أجابت بالموافقة إلى حد ما (٢٩,٤ %)، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٨,٣ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبني عن وجود المشكلة.

(١) ينظر : الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، لعبد الناصر أحمد منهاها، رسالة ماجستير غير منشورة، ص : ١٩٩.

٥. انتشار الفساد وبعض الجرائم في المجتمع

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة انتشار الفساد وبعض الجرائم في المجتمع لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٨٦)

انتشار الفساد وبعض الجرائم في المجتمع

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٩,٤ %	٢٠	موافق تماماً
٣٥,٣ %	٢٤	موافق
٢٧,٩ %	١٩	موافق إلى حد ما
٧,٤ %	٥	غير موافق
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٢٩,٤ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٥,٣ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٧,٩ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩٢,٦ %) من عينة الدراسة، وهي تعتبر أعلى نسبة للمشكلة المتعلقة بالمؤثرات الخارجية ، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

ذكرت في ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية لأئمة المساجد المنعقدة في المجلس الإسلامي بولاية فطاني، يقول الأستاذ نور الدين أحمد واصفاً المشكلات الاجتماعية في جنوب تايلاند : " إن أبرز مشكلة تواجه شبابنا اليوم هو خطر انصهارهم الاجتماعي في المجتمع البوذي، وتأثرهم بالدين البوذي وثقافته، مما دفعهم إلى ركوب الجرائم والمعاصي ودخولهم في عالم المخدرات " (١).

(١) ينظر : مسلمون والبيئة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية لأئمة المساجد بولاية فطاني، المنعقدة في ٨ / ٨ / ١٩٩٤م، بالمجلس الإسلامي بولاية فطاني.

وبالمعنى السابق يقول الأستاذ عبد الناصر منها : " ظهرت في المجتمعات الإسلامية العديد من العوامل المبعدة عن الإسلام من انتشار المعاصي والفواحش وطبيعة الحياة الغارقة في الشهوات عن طريق الأندية والملاهي وحانات الخمر وأماكن الفجور ومؤسسات ترفيهية متنوعة، وذلك لغرض إفساد الشباب المسلمين والفتيات المسلمات إلى جانب توسيع الحياة الائتلافية بين الرجال والنساء " (١).

وبداهة فإن ظواهر الفساد الاجتماعي تؤثر سلباً على دور التعليم العالي الإسلامي في الدعوة؛ إذ عناصر التعليم العالي الإسلامي من الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب يمثلون أفراد المجتمع، وهم بلا شك يتأثرون بالبيئة الاجتماعية صالحة كانت أم فاسدة.

فإن من أبرز المشكلات التي تواجه الشباب المسلم التايلاندي هو خطر انصهارهم الاجتماعي في المجتمع البوذي، وتأثرهم بالثقافات والعادات البوذية، مما دفعهم إلى ركوب الجرائم والمعاصي... وهناك حالات شاذة يحصل بسبب الانصهار زواج المسلم من غير المسلمة، ولكن العقد ومراسم الزواج لا يتم عند المسلمين ومجتمعهم (٢).

٦. وجود العنصرية والقومية

مما يعيق العمل الدعوة وجود العنصرية والقومية، لأنه يثير العداوة فيما بينهم، ويقرق شملهم، ويشتت اجتماعهم، ويتيح للأعداء، النيل منهم، وبث أسباب الفرقة بينهم. ولقد أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة وجود العنصرية والقومية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

(١) ينظر : دعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، لعبد الناصر أحمد منها، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٢٠.

(٢) ينظر : الأقلية المسلمة " ، مؤتمر في جامعة الأمير سونجكلا نكرين ، د على ساموه.

جدول رقم (٨٧)

يوضح نسبة مشكلة وجود العنصرية والقومية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٩,١ %	١٣	موافق تماماً
٣٩,٧ %	٢٧	موافق
٢٧,٩ %	١٩	موافق إلى حد ما
١٣,٢ %	٩	غير موافق
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٩,١ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٩,٧ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٧,٩ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٦,٧ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.

مما يؤكد ذلك ذكر عبدالناصر منها في رسالته الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين، " شاع في تايلاند روح التعصب المذهبي منذ زمن طويل ... وقد يكون هذا التعصب مما يساعد على استقرار المجتمع إذا كان الأمر ضده غيره من أتباع النحل الأخرى، ولكن الأمر تجاوز ذلك وأصبح بين المسلمين، وبخاصة عندما بلغ مرحلة التكفير التي أصبح التعايش معها يقترب من حد المستحيل.

ومنذ منتصف القرن العشرين ظهر في المجتمع التايلاندي اصطلاحان شائعان :

أولها : (قوم ثوا) أي الجماعة القديمة. وتتصف هذه الجماعة بالتمسك بالمذهب الفقهي المعين وهو مذهب الإمام الشافعي رحمه الله ورفض المذاهب الأخرى.

وثانيهما : (قوم مُؤدًا) أي الجماعة الجديدة. وتتميز هذه الجماعة بأنهم لا يتقيدون بأي مذهب من المذاهب الفقهية المعروفة ... ويجارون الخرافات والبدعة... وقد تصادمت الآراء بينهم في كثير من المسائل الفقهية مما أدى إلى ظهور خلافات طويلة الأمد...^(١).

هذا بطبيعة الحال سيؤثر سلباً على وضع العمل الدعوي للتعليم العالي الإسلامي؛ إذ أن أركانها التعليمية من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب لا يخلو من أفراد ذلك المجتمع.

٧. الانشغال باحتياجات الأسرة المادية

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة الانشغال باحتياجات الأسرة المادية لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٨٨)

الانشغال باحتياجات الأسرة المادية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٢,١ %	١٥	موافق تماماً
٣٩,٧ %	٢٧	موافق
٢٩,٤ %	٢٠	موافق إلى حد ما
٨,٨ %	٦	غير موافق
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٢٢,١ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٩,٧ %) قد أجابت بالموافقة، و (٢٩,٤ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي

(١) الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، لعبد الناصر مناها، رسالة ماجستير غير منشورة، ص : ٢٠٣ - ٢٠٤ .

أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩١,٢ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

٨. عدم وجود الأنظمة التي تعينة على الدعوة

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٨٩)

عدم وجود الأنظمة التي تعينة على الدعوة

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٦,٢ %	١١	موافق تماماً
٣٦,٨ %	٢٥	موافق
٣٢,٤ %	٢٢	موافق إلى حد ما
١٣,٢ %	٩	غير موافق
١,٥ %	١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٦,٢ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٦,٨ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٢,٤ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٥,٤ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

٩. وجود التيارات والمناهج المخالفة للمنهج القويم

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة وجود التيارات والمناهج المخالفة للمنهج القويم يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من

عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

جدول رقم (٩٠)

وجود التيارات والمناهج المخالفة للمنهج القويم

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٤,٧ %	١٠	موافق تماماً
٣٣,٨ %	٢٣	موافق
٣٦,٨ %	٢٥	موافق إلى حد ما
١٣,٢ %	٩	غير موافق
١,٥ %	١	غير موافق تماماً
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وعبر النظر في الجدول السابق يتضح أن نسبة (١٤,٧ %) من العينة أجابت بالموافقة تماماً و قد أجابت الموافقة، (٣٣,٨ %)، وقد أجابت بالموافقة إلى حد ما (٣٦,٨ %)، أي أن مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٥,٣ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبنى عن وجود المشكلة.

١٠. ضعف عناية الأسرة بالتعليم

أشارت نتائج الاستبانة حول مشكلة ضعف عناية الأسرة بالتعليم لدى عينة الدراسة إلى وجود المشكلة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (٩١)

ضعف عناية الأسرة بالتعليم

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٧,٦ %	١٢	موافق تماماً
٢٢,١ %	١٥	موافق

موافق إلى حد ما	٢٧	٣٩,٧ %
غير موافق	١١	١٦,٢ %
غير موافق تماماً	٣	٤,٤ %
المجموع	٦٨	١٠٠,٠ %

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٧,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٢٢,١ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٩,٧ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٧٩,٤ %) من عينة الدراسة، وهذا يؤكد وجود المشكلة.

لا يخفى أن الأسرة هي المدرسة الأولى في رعاية الأبناء، وهي من أقوى البيئة التعليمية في التأثير على شخصياتهم واكتساب الخبرات والتجارب والقيم والأخلاق بحكم اتصال العلاقات المستمرة فيما بينهم، فيتأثر الأبناء بالأسرة تأثيراً سلبياً أو إيجابياً، كما رواه البخاري في صحيحه : من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةِ هَلْ تُحْسُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ " .^(١)

١١. اختلاط المجتمع المسلم مع غيره

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة اختلاط المجتمع المسلم مع غيره يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

(١) أخرجه البخاري في مواضع منها : كتاب تفسير القرآن، باب لا تبديل لخلق الله، ورقم الحديث : (٤٧٧٥) ، ومسلم في كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، ورقم الحديث (٢٦٥٨)، والترمذي، ورقم الحديث (٢١٣٨) وقال: " حديث حسن صحيح "، والطيالسي رقم الحديث : (٢٤٣٣) وأحمد، ورقم الحديث (٧١٤١)، واللفظ للبخاري.

جدول رقم (٩٢)
اختلاط المجتمع المسلم مع غيره

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
١٩,١ %	١٣	موافق تماماً
٣٠,٩ %	٢١	موافق
٣٣,٨ %	٢٣	موافق إلى حد ما
١٦,٢ %	١١	غير موافق
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (١٩,١ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٠,٩ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٣,٨ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٨٣,٨ %) من عينة الدراسة، وهذا تؤكد وجود المشكلة.^(١)

١٢. مداراة الاتجاهات الفكرية

أكد كثير من أعضاء هيئة التدريس أن مشكلة مداراة الاتجاهات الفكرية يعد من المشكلات التي تعيق الدور الدعوي، وفيما يأتي الجدول يوضح نسبة المجيبين من عينة الدراسة بالموافقة على المشكلة.

(١) ينظر : مجلة الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع فطاني، السنة العشرون، العدد : ٢، إبريل - يونيو ٢٥٥٧ ب/ ٢٠١٤ م، ص ٨١١ - ١٨٣.

جدول رقم (٩٣)
مدارة الاتجاهات الفكرية

النسبة (المئوية %)	التكرار	درجة الموافقة
٢٠,٦ %	١٤	موافق تماماً
٣٣,٨ %	٢٣	موافق
٣٦,٨ %	٢٥	موافق إلى حد ما
٨,٨ %	٦	غير موافق
١٠٠,٠ %	٦٨	المجموع

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (٢٠,٦ %) من العينة أجابت بالموافقة التامة، و (٣٣,٨ %) قد أجابت بالموافقة، و (٣٦,٨ %) قد أجابت بالموافقة إلى حد ما، أي أنه مجموعة الموافقة من العينة تُقدر بنسبة (٩١,٢ %) من عينة الدراسة، وهي نسبة كبيرة مما يبني عن وجود المشكلة.

المبحث الرابع

مقترحات الدراسة الميدانية

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : المقترحات الخاصة بمشكلات الإدارة.

المطلب الثاني : المقترحات الخاصة بمشكلات أعضاء هيئة

التدريس .

المطلب الثالث : المقترحات الخاصة بمشكلات الطلاب.

المطلب الرابع : المقترحات الخاصة بمؤثرات الخارجية.

المطلب الأول :

المقترحات الخاصة بمشكلات الإدارة

يتطرق في هذا المطلب إلى عرض بعض المقترحات التي أفاد بها من الاستبانة وبعض القائمون بالدعوة إلى الله تعالى في جنوب تايلاند سعيًا وإسهاماً منهم لتفادي المشكلات الدعوية للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند التي وجهت في واقع الدعوي، وتطلعاً بها إلى النهوض بالدعوة إلى الله تعالى في هذه المنطقة لأداء رسالتها وتحقيق أهدافها بما هو أفضل وأحسن.

على ضوء النتائج التي توصلت من خلال دراسة المشكلات المتعلقة بمشكلات الإدارة للتعليم العالي الإسلامي وأثرها على الدعوة، فإنني أقترح الآتي :

١. تهدف إدارة التعليم العالي الإسلامي بصناعة رجال الدعوة وإعداد الدعاة مع توحيد صفوف العاملين وإيجاد روح التعاون والمناصرة فيما بينهم، وهذا عام وشامل للمقترحات السابقة على مستوى أفراد الدعاة حيث طلبوا وجود من يتابعهم ويساندهم في رفع مستوى الأداء والعمل ويضمهم في مسيرة الدعوة المعاصرة.
٢. تكثيف الجهود في توفير وسائل الدعوة وبناء الكوادر القادرة على تطويرها، بجانب الدراسة الدقيقة للأساليب الدعوية لمعاصر، التي ستستخدم مع مختلف المدعوين من فئات متعددة وفي معالجة القضايا الدعوية المتشعبة في هذا العصر، خصوصاً تلك القضايا الحساسة الشائكة التي لا يجيد كل فرد من الدعاة حسن اختيار واستخدام الوسائل والأساليب المناسبة لمعالجتها ومواجهتها.
٣. على الإدارات التعليم العالي الإسلامي على تحديث مفردات المقررات الدراسية، وإعادة صياغتها، والعمل على تحقيق الترابط والتكامل بين المقررات الدراسية والمناهج والأنشطة المختلفة؛ بما يخدم الجوانب الدعوية، بحيث تركز موضوعات المفردات الدراسية على تنمية مهارات الطلاب الدعوية وأساليبها عبر التدريبات والتطبيقات والأسئلة والتمارين، ووضع خطة مفصلة للمصادر لإنجاز الخطة الاستراتيجية، ولا تحتوي فقط على مصادر التمويل، وإنما على الكوادر البشرية المؤهلة والخبيرة، وكذلك المعدات اللازمة والبنية التحتية الملائمة.

- ٤ . على الإدارة الحرص على إعادة صياغة الأهداف التعليمية لاعتماد التعليم على تنمية مهارات الطلاب الدعوية والتركيز عليه، حتى تعزز فيهم حب الدعوة إلى الله والعمل لخدمة الدين، ونشر رسالة الإسلام.
- ٥ . تطوير المناهج والبرامج وتعزيز مستوى التعليم، وحرص رئاسة الجامعات على التطوير المستمر من أجل المساهمة في بناء مجتمع المعرفة، وتحسين جودة أداء الوحدات الجامعية، وسعيها الدؤوب إلى مواكبة التطور المعرفي في الدول الأكثر تقدماً، بهدف إبقاء الجامعة قطباً للإشعاع الثقافي والعلمي على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.
- ٦ . زيادة الاهتمام والتركيز على أبناء الطلاب بتدريسهم وتأهيلهم بالعلوم الشرعية أولاً؛ حتى تثير الدرب بمداهها، قبل الخوض في علوم أخرى، لأن بدونها لن تتضح جميع العلوم الدينية ومصادرها الأصلية، الذي هو أصل عقيدتهم ومنهاج حياتهم.
- ٧ . على الإدارة العناية بزيادة المكتبات بالمراجع والمصادر والكتب التعليمية والتثقيفية المناسبة التي تساعد على تنمية الفكر وحول موضوعات الدعوة بما يفيد أعضاء هيئة التدريس والطلاب ويولي احتياجاتهم الدعوية.
- ٨ . إيجاد الدورات التدريبية وورش العمل في إدارة العمل الدعوي للإدارة، حتى تكوّن لديهم المعرفة التامة بمجالات الدعوة واحتياجات الطلاب الدعوية، وكيفية تبني المشاريع الدعوية، وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالدعوة.
- ٩ . ضرورة الانطلاق من الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، ومن ثم تصميم اللوائح والمقررات بما يلي هذه الاحتياجات.
- ١٠ . ضرورة تعاون الإدارة مع الهيئات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية في تفعيل الأنشطة الدعوية في الجامعة، وعرضها للمؤسسات الخيرية وأهل اليسار لتبني تلك الاستراتيجيات على صعيد الواقع.
- ١١ . على الإدارة وأعضاء هيئة التدريس الاستفادة من الجهة الحكومية بإيجاد جو إسلامي يستفد من في تفعيل الأنشطة الدعوية.

١٢ . العناية التعليم العالي الإسلامي والتركيز على الكليات الأكاديمية؛ كإنشاء كلية الطب والزراعة والسياسة والسياحة وغيرها من الكليات بإشراف من المسلمين بدعم من الدول الإسلامية.

١٣ . إن إصلاح التعليم لا بد أن ينطلق من الأسئلة الحقيقية التي يفرزها الواقع على جميع المستويات وطرح البدائل الشجاعة والضرورية لوضع مشروع الإصلاح على السكة الصحيحة التي تسير العصر والحداثة وتستجيب لحاجات المتعلمين والمجتمع والدولة وتؤسس لثورة ثقافية هادئة تمكن من التطور والتقدم مع الحفاظ على الثوابت الثقافية.

١٤ . تخصيص مسئولين من قبل الجامعة نفسها بتقييم ميداني للمستوى التعليمي لطلبتهم كل على حدة، والبحث على الأسباب المعيقة، أو المؤدية إلى تعكير صفوته، وإيجاد الحلول المناسب له، بتلاقح الأفكار مع مندوبي الجامعات الأخرى.

١٥ . الاهتمام إدارات التعليم العالي الإسلامي بمراقبة الكتب الصادرة أو الواردة من داخل الجامعة أو خارجها فلا يسمح إلا بما يلائم عقيدة الأمة واتجاهاتها الفكرية وأهدافها التعليمية.

١٦ . اختيار رؤساء جامعات وعمداء كليات يتسمون بقوة الإرادة والصبر، فالتجارب الناجحة لإدارة التعليم العالي الإسلامي بينت أن القائد يؤدي دوراً مهماً في مجال التخطيط والتنظيم والضبط لجميع مصادر المؤسسة لتحقيق أهداف التعليم العالي الإسلامي، وتنمية الموارد البشرية من خلال توفير هيئة من الأكاديميين والإداريين ذوي الخبرة العريقة يشاركون في تقويم الخدمات التعليمية وخدمات البحث العلمي والخدمات الإدارية.

١٧ . تكثيف استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي الإسلامي بما يدعم ويثري العملية التعليمية.^(١)

(١) ينظر : عالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سومكيات كموك فان، مركز الإدارة الاستراتيجية للتعليم العالي الدولي ومركز الإدارة التعليم العالي، بانكوك، تايلاند، د.ت، ص

المطلب الثاني :

المقترحات الخاصة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس

على ضوء النتائج التي توصلت من خلال دراسة المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وأثرها على الدعوة، فإنني أقترح الآتي :

١. حاجة إلى أن يسهم التطوير المحترف في جنوب تايلاند بطريقة قوية وفعالة، في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.
٢. اتخاذ إجراءات فعالة لتدريب أعضاء هيئة التدريس والموظفين وتطويرهم، كما يجب ربط طرق التقييم بمخرجات التعليم المستهدف، خصوصاً أولئك المهتمين باكتساب مستوى تفكير أعلى ومهارات سلوكية أفضل، وهناك حاجة ماسة إلى وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات المؤسسية؛ لإدراج مرجع واضح لمخرجات تقييم الطالب وعملياته.^(١)
٣. نشر الوعي في صفوف أعضاء هيئة التدريس بأهمية الدعوة إلى الله ومكانتها في الدين، وتذكيرهم بالنصوص الشرعية الدالة على فضلها، مع الاهتمام بالجوانب التي تعزز معنى التضحيات والعمل لأجل نشر رسالة الإسلام.
٤. أخذ التعليم العالي الإسلامي في الاعتبار صياغة استراتيجية شاملة للإعداد والتدريب والرعاية لهذه الفئة لإعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة التعليمية بصفة مستمرة مبنية على دراسة لاحتياجات المعلمين والمشكلات التي تواجههم.
٥. عناية الجامعات الإسلامية في تايلاند بالتخصصات الدعوية، وتضمين المقررات الدراسية بالمرحلة الجامعية بالموضوعات الدعوية لتخرج المعلم وقد أهل دعويًا، أو إيجاد تخصص خاص لإعداد أعضاء هيئة التدريس بعد المرحلة الجامعية لتأهيلهم دعويًا.
٦. من الضروري أن تستعين الإدارة ببعض المؤسسات الدعوية الخيرية في تايلاند وخارجها لإيجاد مشروع تجاري يستفاد من ريعه في كفالة أعضاء هيئة التدريس وتلبية احتياجاتهم.

(١) ينظر : الاستراتيجية في تطوير التعليم، (باللغة التايلاندية)، مركز نائب مجلس التعليم، وزارة التعليم،

٧. إنشاء جمعيات نشاط الجامعي تتعلق بالدعوة إلى الله، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بالإشراف عليها ومتابعتها، وتعطى الجهات المختصة عناية كافية للدورات التدريبية والتجديدية ودورات التوعية لترسيخ الخبرات وكسب المعلومات والمهارات الجديدة.
٨. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إصدار مجلة علمية قليلة الصفحات غزيرة المادة شطرها بالعربية والآخر بالإنجليزية تعنى بنشر أدلة الإيمان ومبادئ الإسلام وأنه أعظم دين وكله الرحمة والعدل والمساواة ولا يوجد هذا في غيره من الأديان الباطلة.
٩. وضع سياسة للتوظيف توضح المؤهلات والمسئوليات والخبرات المطلوبة لتوصيل المنهج، وكذلك تحديد النسبة بين تحدد الطلاب والمعلمين في كل برنامج، وتتمتع مؤسسات التعليم العالي بسياسة لأعضاء هيئة التدريس تتناول الأمور ذات الصلة بالخدمات وتطويرها.

المطلب الثالث :

المقترحات الخاصة بمشكلات الطلاب

على ضوء النتائج التي توصلت من خلال دراسة المشكلات المتعلقة بالطلاب وأثرها على الدعوة، فإنني أقترح الآتي :

١. نشر الوعي في صفوف الطلاب بأهمية العلم ومكانته في الإسلام، وذكر الفضائل الواردة في الكتاب والسنة عن العلم، مع ذكر أخبار العلماء وحياتهم العلمية.
٢. على أعضاء هيئة التدريس التعرف على أسباب ضعف التحصيل لدى الطلاب، ثم المحاولة الجادة في علاج تلك الأسباب.
٣. العناية ببدعة الطلاب والطالبات والتركيز عليهم في بناء الإيمانيات والمعرفة الصحيحة عن الإسلام لتحصينهم من أنواع الفساد من جانبيين أساسيين هما :
 - أ- الفساد الخلقي الذي ينتشر في أوساطهم ويحيط بهم من كل جانب في وسائل الإعلام وحياتهم الاجتماعية وغيرها.
 - ب- والفساد الفكري الذي يبثه عليهم ويستغل بعواطفهم بعض المضلين، حيث تعتبر فئة الشباب من إحدى الثغور الخطيرة التي يترصد بها أعداء الدعوة وأصحاب الفكر غير المستقيم.
٤. مراعاة خصائص المرحلة العمرية مثل أن يتم إعداد البرامج الترفيهية المناسبة التي لا يمنها الإسلام كسباً لميولهم وتكون مدخلاً لتأثير عليهم، ويستلزم في هذا السياق التعاون بين الأطراف المعينة المتعددة من المؤسسات التعليمية والمؤسسات الدعوية والدعاة وغيرها.
٥. الاهتمام برعاية الشباب رعاية موجهة حسب تخطيط تضعه لجنة مختارة من الشخصيات الإسلامية المعروفة، يستهدف التوجيه الإسلامي والرعاية الخلقية وتنمية المواهب الفكرية والثقافية، والتدريب على حياة القوة والرجولة والنشاط.

٦. إقامة الأنشطة الطلابية المختلفة بين الجامعات، بما يحفز الطلبة على التحصيل العلمي وشحذ الهمم إلى الاستزادة منه. (١)
٧. القيام بدورات وورش عمل للطلاب عبارة عن حقائب تدريبية تزودهم بالمهارات والأساليب الدعوية، وتشجعهم على المشاركة في الأنشطة الدعوية.
٨. إنشاء جمعيات تهتم بالأنشطة الدعوية، كجماعة التوعية والإذاعة وجمعية الدعوة والخطابة وغيرها، ونوضع حوافز معنوية ومادية لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة، وخلال هذه الأنشطة يتدرب الطلاب على الأساليب الدعوية المختلفة.
٩. ربط الطالب بالعمل الدعوي الميداني، كأن يطلب من الطالب مشاركة أساتذته في إلقاء المحاضرات العلمية والخطب والمشاركة في القوافل والجولات الدعوية.
١٠. إنشاء صندوق خيري للطلاب الفقراء بوضع استثمارات خاص بها من خلال المشاريع التجارية والأوقاف والتبرعات.
١١. نشر الوعي في صفوف الطلاب بأهمية تحديد مناحي للأخلاق والقيادة الإنسانية التي تمكن من التواصل الفعال وصناعة القرار والممارسات الأخلاقية.
١٢. وضع سياسات تتعلق بتمثيل الطلاب ومشاركتهم المناسبة في تشكيل وإدارة وتقوم المنهج وفي الأمور الأخرى ذات الصلة بهم.
١٣. وضع سياسة مختصة باختيار والاستخدام الفعال للحواسيب والإنترنت والشبكات الخارجية في البرامج التعليمية والدعوية.
١٤. توعية إدارة الجامعة والمعلمين والأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بأضرار الاختلاط، وما يترتب عليه من الفساد الخلقي وهتك الأغراض وركوب الفواحش والزنا وانتشار الأمراض الفتاكة في المجتمع، عملاً بقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ (٢).

(١) ينظر : عالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سومكيات كموك فان ، ص

١٠٥ - ١٠٩ ، ١٣٩ - ١٤١

(٢) سورة الإسراء: ٣٢.

المطلب الرابع :

المقترحات الخاصة بمؤثرات الخارجية

١. السعي في تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الإسلام وشرائعه، سواء كان ذلك بين فئات المدعويين من المسلمين أنفسهم أم من غير المسلمين على وجه الخصوص، حتى يفهم الإسلام فهماً صحيحاً.
٢. التصدي للشبهات التي تهدف لتشويه الإسلام والمسلمين واستكتاب كبار العلماء والمتخصصين، وذكر المقارنات والإحصائيات التي تجعل القارئ على بصيرة بصدق الإسلام وكذب غيره والرجوع إلى الكتاب والسنة عند الاختلاف في المسائل الفقهية والعقدية وغيرها من مسائل الدين.
٣. من الضروري أن يتكاتف المسلمون والمعنيون بالدعوة إلى الله في المنطقة على وجه الخصوص أفراداً ومؤسسات بمختلف القطاعات والمجالات في دعم المشروع، وينبغي وضع برامج تسويقية إعلامية للتعريف بالمشروع وأهميته لجذب اهتمام المسلمين وأولئك المسؤولين بالدعوة وإباحة مجال التعاون والمساهمة أمامهم مادياً ومعنوياً، وحتى يكون المشروع مرحباً لدى الجميع وذا أهمية في نظرهم ومن ثم يتحصل المشروع على دعمهم باستمرار.
٤. على الجامعات الإسلامية في جنوب تايلاند إنشاء الأقسام العلمية المتخصصة في الاقتصاد الإسلامي، مع العناية ببناء مقررات الاقتصاد الإسلامي والمناهج العلمية المتكاملة حوله.
٥. الاهتمام بتوحيد صفوف المسلمين وبخاصة العلماء والدعاة، وإيجاد روح التعاون والمناصرة فيما بينهم، مع التحذير من أضرار التحزب والتعصب المذموم على العمل الدعوي.
٦. نشر الوعي الصحيح بين المسلمين بأهمية الأخوة واجتماع الكلمة وآثارها الطيبة على مجتمع جنوب تايلاند.
٧. على الدعاة والمصلحين معالجة مشكلة الحالة الأمنية المضطربة في ولايات جنوب تايلاند بحكمة وروية وتؤدة.

٨. ضرورة نشر الوعي الثقافي للأسرة بمسؤولياتها التربوية والدعوية تجاه الأبناء، ومعرفة استعداداتهم وخصائصهم واحتياجاتهم، بما يعكس آثاره الإيجابية لدى الأبناء في البيئة الجامعية وغيرها من بيئات المجتمع.

٩. إحياء مؤسسات الوقفية لتغطية حاجات الأقلية المسلمة من الناحية الاقتصادية وتنويع مصادر التمويل على ضوءه، بالإضافة إلى التنمية الاقتصادية بإنشاء مشروع تجاري تدعمه الهيئات الإسلامية، وكذا إنشاء الوحدات السكنية تتناسب مع متطلبات المسلمين في الجنوب.

١٠. إحياء رسالة المساجد بإقامة دروس في الإيمان والفقہ والتزكية واختيار المساجد التي تكون في مواقع مناسبة وخصوصاً القريبة من الأسواق ومجامع الناس.

١١. إنشاء قناة فضائية بأكثر من لغة تتبع منظمة المؤتمر الإسلامي يقوم عليها نخبة من أهل العلم والفكر السليم ليس عندهم غلو ولا تفريط فيبينون ويدعون ويردون على ما يجب الرد عليه بالحجة والدليل الشرعي والعلمي والعقلي.

١٢. إصدار مطويات باللغات الأجنبية تخاطب غير المسلمين من جميع الأديان الذين يعيشون بيننا لأي غرض كالمهندسين والدبلوماسيين والسواح والمدرسين واللاجئين والعاملين في التمريض والأطباء وغيرهم تبين لهم أدلة الإيمان ومبادئ وأخلاق الإسلام وترد على الشبهات التي قد تكون عندهم عن الإسلام والمسلمين ويتم توزيع هذه المطويات مع بعض الهدايا المتواضعة بواسطة طلاب وطالبات الجامعات والمخالفين لهذه الشرائح الذين أشرت إليهم سابقاً.

من الواضح أن تحقيق مثل هذا المقترحات المتكاملة ليس سهلاً، بل تحتاج إلى آليات متنوعة وعوامل كثيرة إلى تدرج في وضع الخطة الدقيقة المدروسة وتطبيقها، وفوق كل ذلك هو العون والتوفيق من الله عزوجل ثم صدق العزيمة من القائمين بالدعوة إلى الله في الاستقامة على الطريق والعمل الجاد لتحقيق هذا الغرض المهم لمصلحة الإسلام والمسلمين ولو على أمد بعيد.

المبحث الخامس

آثار التعليم العالي الإسلامي على الفرد والمجتمع :

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : الآثار العقدية.

المطلب الثاني : الآثار الاجتماعية.

المطلب الثالث : الآثار الأخلاقية.

المطلب الرابع : الآثار الاقتصادية.

المطلب الخامس : دور التعليم العالي الإسلامي في تثقيف

المجتمع وتحسينه.

المبحث الخامس :

آثار التعليم العالي الإسلامي على الفرد والمجتمع

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : الآثار العقديّة

إن مؤسسات التعليم العالي الحكومية منها والأهلية، محاضن للعقول المفكرة والمواهب المبدعة والقدرات العالية، وفي الوقت نفسه فإنها مؤسسات انتاجية لرجال الغد، الذين لا يستمدون قيمتهم في المجتمع من المؤهلات العلمية التي يحملونها فقط، وإنما يستمدونها من إسهاماتهم في تطوير الحياة، وفي نتاجاتهم العلمية، والإضفاء في الأوعية المعرفية وبشكل عام في بناء النهضة وتحقيق التنمية في مختلف المجالات، ومن ثم تكون مؤسسات التعليم العالي العامل الأساس في المشاركة الفعلية للبناء الحضاري، والمساهمة في النماء الاقتصادي، وأن التنمية الشاملة المستدامة مرهونة بمدى عطائها العلمي والمعرفي، والتعاون التكاملي بين مؤسسات التعليم العالي وبدورها التربوي والإرشادي والتوجيهي.^(١)

وأن السياسة التعليمية هي الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم أداء للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه، وأنها تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً، ونظماً متكاملًا للحياة، وذلك لكون السياسة التعليمية في أي مجتمع تشتق من الفكر العام أو الفلسفة العامة التي يقيم عليها المجتمع تصورات، ومن المبادئ والقيم

(١) ينظر : الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التميز ومجالات

التكامل، د.إسماعيل لطفي جافاكيا، ص ١١ - ١٢.

التي يؤمن بها وذلك لتنشئة الأجيال عليها لكي تستطيع أن تتفاعل مع البيئة والمجتمع، وذلك من خلال ما تلقته من معارف وعقائد وقيم.^(١)

إن هذه المؤسسات تحتاج بالتالي إلى عمل جدّي وحاسم في مستوى التحديات المعاصرة التي تمر بها الأمة، الإنسانية بشكل عام، والإسلامية بشكل خاص بالتوحد عن طريق الاتحادات والرباطات التي تنظم عقّد المؤسسات الجامعية، من خلال تأدية الوظائف الرئيسة المنوطة بها، وهي وظائف التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والحفاظ على التراث والثقافة والتعاون على شكل العلاقات الخارجية بين الجامعات وبينها وبين المؤسسات المهنية، وأهم من تلك الوظائف وظائف التدريس والبحث العلمي فتحتاج إلى اتخاذ خطوات واضحة لتحقيق الجودة في تعميم المناهج الدراسية المبني على التنمية الشاملة المستدامة بجانب المساعي لأجل حرية البحث العلمي، بحيث يكون في خدمة المجتمع، وحل مشكلاته، والتصدي لقضاياها، في المجالات التربوية والأمنية والإنتاجية، وتكون نتائج البحث العلمي متاحة للجامعات كافة بمختلف الوسائل، والتي من أهمها المشروعات البحثية المشتركة.

والموضوعات البحثية ومحاورها المتنوعة التي يتم التركيز عليها، هي في الحقيقة تتناول العلوم بأنواعها الثلاثة :

١. علم بالله وبغيبه : ولعل هذا العلم يحظى باهتمام أكثر ووجود ظاهر، أنه أول ما ينبغي للإنسان أدراكه، مهما كان نصيبه من العلم، حتى يدرك معنى وجوده في هذا الكون، ويعرف مصيره، وما ينتظر بعد أن يرحل عن هذه الدنيا، يجعله في استعداد دائم، وتكييف حياته الدنيوية وفق المصير المنتظر.... وهو يشمل أنواع التوحيد ثلاثة : وعلم بالربوبية، وعلم بالأسماء والصفات، وعلم بالألوهية.
٢. علم بدين الله : ولعل هذا العلم كفيل بسعي الإنسان إلى غايته، وعن مصيره المنتظر لا يزيغ عنها، وإذا عرضت عليه تحديات ومتغيرات استطاع وزنها بميزان المرونة بين الثوابت

(١) ينظر : نظام التعليم وسياسته، عبد الحميد بن عبد المجيد، ص ١٩٧ - ١٩٨

والتغيرات في ضوء شريعة الحنيفية السمحة.

٣. علم بخلق الله : أو فقه الواقع، سواء كانت علوماً أدبية أو اجتماعية أو إنسانية أو تقنية، بتوكيد أهمية التخصصات المعرفية والعلمية في الفروض الكفائية، هذا يشمل جميع التخصصات العلمية في كل الجامعات في العالم.
والغرض من دراسة تلك العلوم هو :

أ- بناء الإنسان ذاته بالوسائل التربوية المناسبة حتى يكون صالحاً مصلحاً، وهذا البناء فرض عين.

ب- بناء مهارات الإنسان حسب التخصصات بالشركة الإنسانية في بناء المجتمع والبلاد حتى يكون مُبدِعاً متمكناً، وهذا البناء فرض كفاية.

ت- عمارة الأرض والاستخلاف فيها بالتقدم والرخاء حتى تكون معمورة تنشر الرحمة والأمن والسلام للفلاح في الدنيا والآخرة^(١).

يحرص التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند على تنشئة الأجيال على الأسس الإيمانية ويخصص في الجدول الدراسي جزء كبير للمواد الدينية، وذلك لترسيخ الدين الإسلامي والمحافظة عليه وتقويته في النفوس، ويؤكد على مبادئ الدين الإسلامي في المراحل التعليمية المتقدمة لكي تصبح بعد ذلك خلقاً وطبيعة للمتعلم، يحملها بعد ذلك رسالة للعالم.

وأن التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند حرصت السياسة التعليمية على ترسيخ الدين الإسلامي في نفوس الناشئة من خلال مراحل التعليم بأنواعه المختلفة، بالأسلوب الذي يقوي إيمانهم بالله تعالى، ويكون لديهم التصور الإسلامي الصحيح للإنسان والكون والحياة ويهذب سلوكهم بالافتداء بالمثل العليا للإسلام وذلك ليتمكن الناشئة من فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا.

(١) الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التميز ومجالات التكامل، د. إسماعيل لطفي جافاكيا، ص ٢٠.

كما تعادل كلية أكاديميّة بجامعة جالا الإسلامية، ضمن رسالة ومهام الجامعة تجاه المجتمع للعمل على تقديم الخدمات وتنمية الثقافة والتراث الإسلامي، في إطار مهامها الأساسي بنشر الآراء والأفكار والدراسات بشأن السلام وفق التعاليم الإسلامية، وذلك بإقامة الندوات والدورات والبحوث العلمية والحوارات الحضاريّة، وإنشاء الجهات والشبكة المتعاونة في داخل البلاد وخارجها لإيجاد المجتمع الآمن والسلمي لسلامة الدنيا والآخرة، ولعلّ أهمّ مناشط مؤسّسة السلام بالجامعة، الدّعوة إلى الحوار الحضاري بين أتباع الديانات أهمّها : الإسلام والنصرانيّة والبوذيّة، باعتبار الحوار من أهم وسائل الدّعوة الإسلاميّة .

المطلب الثاني : الآثار الاجتماعية

فالتعليم العالي ليست مجرد مكان يجتمع فيه الطلاب للإلمام بأطراف من العلم فقط، فوظيفة التعليم العالي الأساسية هي تنظيم عملية التعلم وتحديد أنماط السلوك التي يريد المجتمع إكسابها للطلاب، مع العمل على نمو أنماط السلوك تلك تحت إشراف التعليم العالي وتوجيهها، ومن خلال التعليم العالي تستطيع الدول تحقيق أهدافها، التي رسمتها لكل مرحلة من مراحل التعليم، ولكل نوع من أنواعه، والتي تتضمنها السياسة التعليمية لكل دولة، والتعليم العالي هو العميل النهائي للنظام التعليمي، الذي تصب فيه حصيلة الجهود التعليمية كافة من إعداد للأفراد وأنجاز للبحوث والدراسات وتقديم المنشورات والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية وإرساء البنية الاجتماعية على ركائز حضارية ثابتة. ^(١)

إن المجتمع ينتظر من أبنائه المتعلمين القدرة على تطوير الواقع نحو الأحسن في جوانبه الدعوية، لأن زمام الأمور ستكون لاحقاً بيد هؤلاء الأبناء، وإذا كان لا بد من النهوض السريع بالمجتمع، فإن هذا النهوض لا يكون إلا بهم.

^(١) ينظر : مراجعة دور المؤسسة التعليمية في ضوء تطور التقنيات الإعلام والاتصالات الحديثة " محمد قوبعة، الندوة الدولية للتعليم عن بعد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٨-٢١ نوفمبر ١٩٩٨م، ص ٢

وتؤثر العوامل الاجتماعية في النظم التعليمية من خلال: -

أ - الدين: يعد الدين من موجّهات النظم التعليمية في كثير من بلدان العالم الإسلامية وغير الإسلامية، فهو يؤثر في النظم التعليمية تأثيراً مباشراً، بل إن نشر التعاليم الدينية كان من أهم الدوافع لإنشاء الجامعات الإسلامية حيث ترى المجتمعات في الحفاظ على معتقداتها الدينية حفاظاً على تراثها وأصالتها، ولذلك يتم بناء النظام التعليمي وفق الأسس الدينية التي يود المجتمع تقديمها للنشء، ليتمكن من الإسهام في بناء المجتمع وتقدمه وليحافظ على معتقداته الدينية، وكما أسهم الدين بشكل بارز في إنشاء الجامعات الإسلامي، وتحديد محتويات المنهج أسهم الدين كذلك بفاعلية في اختيار المعلمين وتعيينهم، وإلزامهم بنوع معين من السلوك.

ب - اللغة: توجه اللغة نظم التعليم؛ فهي الأداة التي يتم بها التخاطب ونقل المعلومات وتدوين المعرفة، فهي وسيلة العلم في التعبير عما يحتويه، واللغة هي من أهم العوامل في شخصية الأمة، وهي دعامة الثقافة والفكر، يتوارثها الأبناء عن الآباء، وليس التركيب اللغوي موجه للنظام التعليمي فحسب، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بالمشكلات التربوية، إذ أنه يمثل البؤرة الأساسية لجميع الإصلاحات والخطط التربوية، وتظهر المشكلات اللغوية في الدول التي يتكلم سكانها أكثر من لغة.

ج - التركيب الاجتماعي: ينعكس التركيب الاجتماعي للمجتمع على التعليم، ونظمه، ونوعه، والفرص التعليمية، حيث تختلف النظم التربوية باختلاف علاقة الفرد بالمجتمع، وباختلاف المفاهيم والفلسفات التي تبلور هذه العلاقة وتحدد إطارها، كما يمهّد التعليم لمسيرة المجتمع نحو المستقبل من خلال إعداد متطلباته من القوى البشرية بالكم والكيف المطلوبين، ولذا فإن النظام التعليمي يعكس درجة تقدم المجتمع، ويتوقف التركيب الاجتماعي للمجتمع على طبيعة المجتمع نفسه، ويتضح أثر التركيب الاجتماعي على نظام التعليم من خلال تحول نظام التعليم من احتكار النبلاء والأثرياء قديماً له حيث جعلوه خاصاً بهم، واستخدموه لتحقيق أغراضهم ومصالحهم، إلى أن أصبح من الحقوق المعترف بها للإنسان، وكان ذلك نتيجة للتغير الاجتماعي المستمر، والتحسين النسبي المستمر في مستويات المعيشة وازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم،

ومن هذا يتضح آثار العوامل الاجتماعية على مسيرة السياسة التعليمية، فمخرجات السياسة التعليمية تعمل على تحقيق مطالب المجتمع.^(١)

فإن الحكومة التايلاندية الحالية أتاحت لأبناء المسلمين من خريجي التعليم العالي الإسلامي بالمشاركة في الحكم المحلي والوطني، وأعطت لهم الفرصة في ممارسة وظائف عامة كأعضاء مجلس القرى والبلدية، وحثتهم على ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة، والحصول على المناصب الحكومية، وشجعت على ممارسة الحكم المحلي، مثل: وكالة الدائرة، والمحافظ، وأما بالنسبة للمستوى الحكومي والوطني فشجعتهم على ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة؛ ليكونوا أعضاء المجلس الوطني، وكذا أعضاء في مجلس الشيوخ.

وكذا أعدت برنامج دراسة اللغة الملايوية باعتبار هذه اللغة من اللغات المحلية للموظفين الحكوميين الذين يشتغلون في الوظائف الحكومية في ولايات جنوب تايلاند.

كما أوجدت إدارة العلاقات للموظفين الحكوميين التابعة لإدارة الحكومة بوزارة الداخلية، تتحمل المسؤولية عن سياسة الحكومة المتعلقة بجنوب تايلاند وأمنه.

وهذا ما أعطى فرصة طيبة للعلماء والدعاة أن يقوموا بواجب الدعوة والتعليم؛ فأنشئوا المدارس، والمراكز العلمية، والجمعيات الخيرية، ودور الأيتام، وقامت الحركات العلمية والدعوية في غالب مناطق ولايات جنوب تايلاند، كما استغل العلماء الحاصلون على الدرجات العلمية من التعليم العالي الإسلامي وغيرها من الجامعات الإسلامية الأخرى هذه الفرصة، فهيئوا مجال التعليم العالي لأبناء المسلمين، فقاموا بإنشاء جامعة فطاني، وكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا بولاية فطاني، وأكاديمية الدراسات العربية بجامعة الأميرة ناراديواس وغيرها من الكليات.

كما هو معلوم أن المسلمين في تايلاند يعيشون في مجتمع متعدد الديانات والثقافات والعادات، ويحصل أحياناً بعض الصراعات الفكرية والتصادم الفعلي بين المسلمين وغيرهم من الديانات، ولمعالجة تلك الصراعات غدت الحاجة إلى تأصيل مفهوم الوسطية بين المسلمين ونشر وعي التعايش السلمي والتسامح والسلام حاجة ملحة في مجتمع جنوب تايلاند.

(١) نظام التعليم وسياسته، عبد الحميد بن عبد المجيد، ١٨٧-١٨٨

ولذا جاءت فكرة إنشاء مركز أبحاث الوسطية ودراساتها في كلية الدراسات الإسلامية لتطبيق وتعزيز مبدأ الوسطية في الجنوب... وقد أعد المركز لتطبيق مفهوم الوسطية ثلاث مراحل، وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة تأصيل مفهوم الوسطية ومجالاتها المتعددة، وذلك بجمع المصادر والمراجع العلمية حولها.

المرحلة الثانية: دراسة واقع مجتمع جنوب تايلاند، وذلك بعمل دراسة مسحية لأصناف المجتمع وفئاته من الدعاة والمعلمين والتجار ووجهاء المجتمع وغيرهم.

المرحلة الأخيرة: مرحلة تعزيز مفهوم الوسطية وتطبيقها في المجتمع؛ وذلك بإقامة المحاضرات العلمية، وبناء المناهج الدراسية وتضمين مفاهيم الوسطية فيها، وإقامة الندوات والمؤتمرات وطبع المنشورات باللغة التايلاندية، وغيرها من الوسائل.

ومن أبرز نموذج في هذا المبحث هي مشروع : مدينة السلام الحضارية^(١).

وفي هذا الإطار جاء - قَدْرًا وَقَدْرًا - المشروع الحضاري في تايلاند، وهو مشروع (مدينة السلام فطاني لحياة طيبة)، حيث يهدف المشروع من خلال العمل الدؤوب إلى الارتقاء بحياة المسلمين نحو حياة طيبة : قال الله تعالى : ﴿ مِّنْ عَمَلٍ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(٢)، وإظهار محاسن الإسلام وهيبته، ديناً قيماً... شاملاً كاملاً، ورفع منزلة الأمة المسلمة إلى أعلى مرتبة، تتناسب، مع وصفها بـ (خير أمة)، ونداء أبناء الأمة المسلم وغيرها من الأمم للشراكة الإنسانية والتعاون تحقيقاً لأمر الله عزوجل : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ

(١) ينظر : رؤى وآفاق جامعة جالا الإسلامية واستشراف المستقبل، جامعة فطاني، ص ٢٠ - ٢١.

(٢) سورة النحل: ٩٧.

﴿١﴾، وإدارة الوقف الإسلامي وفق تعاليم الإسلام، وتسريع عجلة مناشطة لاستيعاب أكبر قدر من المنافع، بمنطق الدين نحو بناء السلام.

هذه المدينة الجامعية، حيث من المتوقع والمؤمل أن تحتضن بين جنباتها ؛ جامعة علمية متميزة في نظامها وأدائها وإنجازاتها العلمية والتعليمية، وكونها مركز إشعاع عالمي للعلوم والتقنيات، تتلاشى بين قاعاتها ومعاملها كل دعوات الصدام الحضاري، وتتحسر بين جنباتها وطرقاتها شتى مظاهر التعصب العنصرية، استجابة للنهج الإلهي والهدي النبوي بإعمار الأرض والحفاظ على كرامة الإنسان بما يحقق الرخاء والرفاهية والسلام للبشرية جمعاء.

ويتم فيها التأهيل والتدريب واكتساب المهارات وإجراء البحوث لإعداد الخريجين ذوي القدرات والمهارات المهنية العالية، كما تهدف لتنشئة طلبة مستنيرين بإتاحة فرص التعليم على مستوى معين لفهم الثقافة الإسلامية وصورها وتعزيزها، ولحماية وتعزيز القيم الفاضلة ، وفتح مجالات الحوار وبناء الشخصية ذات التفكير الناقد المستقل؛ بحيث يكون نتاج النهج التربوي والعملية التدريسية بالجامعة تخرج الطالب المقتدر ذي التفكير الواسع فيما يخص قضايا الأمة المعاصرة، والتفاعل معها وتحليلها التحليل السليم، ببرامج متمشية مع روح العصر تجاري تحدياته، وتلبي حاجات العباد والبلاد.

إنّ عوائد الأوقاف على مدار التاريخ الإسلامي تعدّ المصدر المالي الأساسي لغالبية مدارس ومراكز التعليم في العصور الإسلامية المتقدمة، وبالتالي فإن الحركة العلمية الواسعة التي شهدتها الأمصار والبلدان الإسلامية، والتي تدين بوجودها إلى كثرة المدارس واستمرار التعليم فيها، إنما هي في الحقيقة نتاج طبيعي لازدهار الأوقاف وكثرتها وديمومة عوائدها الخيرية، ولم يقتصر أثر الأوقاف على التعليم في كونها المصدر الأساس والوحيد الذي يمدّه ماليًا، إنّما تعدّى الأمر إلى تدخّل الأوقاف في تنظيم كافة الجوانب العلمية والتعليمية، حتى اعتبرت الوثائق الوقفية بمثابة لائحة أساسية تنظم شؤون التعليم وتصنع الأسس التربوية.

(١) سورة المائدة: ٢.

ومن أجل أن يواكب هذا الأمر المعطيات المعاصرة، فإنه ينبغي على الأوقاف أن تقوم بإنشاء جامعة علمية تعنى بتدريس العلوم الإنسانية والتطبيقية على حدٍ سواء، بحيث يتم إنشائها وفق أحد الخيارات التالية:

١. أن يخصص لها من عوائد الوقف المعدّ أصلاً للإنفاق على العلم والعلماء.
 ٢. أن تقوم مؤسّسة الأوقاف بطرح أسهم وحجج وقفية لتغطية تكاليف إنشائها وتنظيم سير العمل فيها.
 ٣. أن يقوم أحد الواقفين بإنشاء تلك الجامعة مع تجهيزها بما تحتاجه من الوسائل الدراسية والمصادر المعرفية.
- أولويات مشروع وقفية الجامعة الحديثة المستقبلية وفق الأسس التالية :

١. أن تكون أقسامها الدراسية شاملة لجميع التخصصات العلمية : الإنسانية والتطبيقية، لتواكب التطور العلمي الذي يشهده العالم اليوم .
٢. أن يتم فيها استقطاب الكفاءات العلمية من الطلاب الذين لديهم قدرات ومهارات علمية عالية، ورعايتهم رعاية خاصة ومتميزة لتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية والمحافظة عليها داخل المجتمعات الإسلامية والإنسانية.
٣. أن يتم فيها العناية بالتعليم قبل الجامعي، والتركيز على الاستفادة من جوانب التطور التقني والتكنولوجي، لمواكبة الأمة ركب الحضارة الإنسانية المعاصرة.
٤. أن تقوم برعاية التخصصات النادرة لطرح برامج الدراسات العليا : الماجستير والدكتوراه، في تلك التخصصات .

يقع المشروع المستقبلي في ضاحية مدينة فطاني بجنوب تايلاند على الطريق السريع بين ولايتي ناراتيووات وفطاني، على أرض مساحتها الإجمالية (٢,٠٨٠,٠٠٠ مليوني وثمانين ألف متر مربع) ، وتحتضن ما يلي :

١. الجامع الكبير ومركز تحفيظ القرآن الكريم.
٢. المستشفى الجامعي التعليمي.

٣. جامعة المستقبل، وبها رئاسة الجامعة والإدارات التنفيذية المكتبة الجامعية والكليات الأكاديمية في التخصصات التالية: كلية العلوم الصحية، وكلية الهندسة وكلية الزراعة.
٤. المدرسة النموذجية العالمية.
٥. مركز تنمية المهارات والقدرات واللغات العالمية.
٦. متحف فطاني للفنون والثقافة والحضارة الإسلامية – المتنزّه العلمي.
٧. الصّالات الرياضيّة للطلاب وللطالبات.
٨. مراكز التسوّق والمراكز التجارية.
٩. الوحدات السكنية للطلاب والطالبات وللمسؤولين والموظفين.^(١)

المطلب الثالث : الآثار الأخلاقية

إنّ الأمة الإسلامية اليوم بحاجة إلى تجديد وظيفة التعليم العالي الإسلامي، ليشمل صيغاً معاصرة تعالج قضايا الأمة، وتهتم بشؤونها، وتحلّ مجموعة من مشاكلها لتواكب هذه المؤسسة تطلّعات الأمة في بنائها الحضاري المنشود، ومن خلال النظر في حكمة مشروعية التعليم العالي الإسلامي وأهدافه، ثمة مجالاً واسعاً رحباً يمكن توظيفه للقيام بخدمات جليلة تحتاجه الأمة اليوم، ولا تتعارض مع الحكمة التي من أجلها شرع هذا النظام التكافلي والتعاوني.

ويعدّ الإنسان بحاجاته المادية وبقيمه الروحية والأخلاقية المحدد الأساس، الذي تدور عليه عملية التنمية، من أجل تحقيق تلك الحاجات وتلبية متطلبات حياته، وبهذا فإنه لا بدّ أن تكون التنمية عامة شاملة مستمرة، وأنّ الأصل في كل تنمية تنطلق من خدمة الإنسان، وتهدف إلى تحقيق مصالحه وسعادته.

وبناء الإنسان وتهذيب أخلاقه، وإعداده إعداداً تربوياً فاضلاً، هو من أهم متطلبات وأولويات التنمية باعتباره مادة النمو في هذا العالم، ومن هنا ركّز الإسلام على بناء الشخصية

(١) ينظر : رؤى وآفاق جامعة جالا الإسلامية واستشراف المستقبل، جامعة فطاني ، ص ٢٠ - ٢٧.

المسلمة؛ ليضمن سلامة البنيان واستقرار أركانه، وقد تكفّلت الأوقاف بالإسهام في هذا البناء الحضاري للأمة.

وأن التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند يهدف إلى تخرج جيل صالح بجودة شاملة لتأدية الواجبات الإسلامية تجاه المجتمع بالتعاليم الإسلامية السمحة وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتدعيم البحوث العلمية استجابة لمتطلبات المجتمعات المحلية والإقليمية والدولية، وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والتوجيهية والتوعوية والإرشادية للمجتمع، وإحياء التراث والثقافة والعادات والتقاليد المحلية المتمشية مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، والتنظيم الإداري بجودة شاملة لإبراز مثالية مؤسسات التعليم العالي الإسلامي، وتوثيق التفاهم العلمي والتعاون الأكاديمي مع مؤسسات التعليم العالي داخل تايلاند وخارجها للنهوض بالتعليم العالي الإسلامي نحو الجودة العالمية.^(١)

لذا كان التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند عامة وجامعة جالا الإسلامية خاصة، وهي تعدّ العدة للمرحلة التطويرية الانتقالية، بإضافة لبنة مركزية تعليمية لتجديد خدمة أبناء الأقلية المسلمة في المنطقة، والأقليات المسلمة في محيطها الإقليمي، بل العالمي في استشرافها للمستقبل العلمي الواعد المشرق؛ لتوكيد حضورهم في السّاحات العلميّة والإنسانيّة بعد أن كانوا مهمّشين رداً من الزمن.

وبات معروفاً التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند منذ بداياتها الأولى، إذ كانت معبّرة عن عالميّة مناهج التعليم العالي الإسلامي، وهي لم تقم لتقدّم تعليمًا مطلقاً غير مقيد بأيّ ضابط، بل قام بلذات رسالة خاصّة في إطار الحفاظ على الهوية الإسلامية حمايتها حفاظاً على الأمن وتحقيقاً لاستقرار المجتمع المسلم في الدين والنفس والنسل والعرض والعقل والمال، للأقلية المسلمة بتايلاند محلياً، وما جاورها إقليمياً، وما في إطارها عالمياً.^(٢)

(١) ينظر : موقع جامعة جالا الإسلامية : (<http://www.yiu.ac.th>) تاريخ الزيارة : ٢٥ / ٥ / ٢٥٥٧ في

الساعة الثامنة وخمسين دقيقة، يوم الاثنين).

(٢) رؤى وآفاق جامعة جالا الإسلامية واستشراف المستقبل، جامعة فطاني، ص ٢٠ - ٢٢.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المسلمين في تايلاند يتميزون بحب واحترام الرجل المتدين المستقيم الصالح، لذلك يتمتع كل من له علاقة بخدمة الإسلام سواء كان معلماً أو إماماً أو متعلماً باحترام المجتمع، ويتبوأ مكانة عالية فيه.

وكذلك يستهدف التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسئوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها، وتربية الفتاة تربيتها تربية صحيحة إسلامية لتقوم بمهمتها في الحياة فتكون ربة بيت ناجحة، وزوجة مثالية صالحة وأماً صالحة، ولإعدادها لقيام بما يناسب فطرتها : التدريس والتمريض والتطبيب.

المطلب الرابع : الآثار الاقتصادية

إن التعليم العالي وباعتباره آخر مرحلة في المنظومة التعليمية، يمد سوق الشغل برأس المال البشري المكون تكويناً عالياً والمتخصص في مختلف الميادين والمؤهل والقادر على التكيف مع التحولات التكنولوجية والاقتصادية المحلية والعالمية والذي يحقق النمو الاقتصادي المرجو.

يؤثر العامل السياسي بشكل كبير في تشكيل النظام التعليمي والتخطيط له، حيث كان النظام التعليمي بأنواعه ومراحله يحدد وفق رغبة الحاكم أو السيطرة الاحتلالية خلال فترة الاحتلال، وأما الآن فإن التخطيط للتعليم أصبح شاملاً لكافة الجوانب الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، بحيث أصبح يتأثر بكل تلك العوامل يعد العامل الاقتصادي من أهم العوامل المؤثرة في السياسة التعليمية سلباً وإيجاباً، فللعامل الاقتصادي كبير الأثر في ميزانيات التعليم التي يقوم عليها تحديد مدة الإلزام وأعداد المباني الجامعي ونوعيتها، والأعداد التي تقبل من التلاميذ ومستوى المعلم وأعضاء هيئة التدريس، ونوعية الأنشطة التعليمية..... الخ.

وتتضح العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والتعليم من خلال النقاط التالية:-

١. كلما زاد معدل التنمية الاقتصادية، أمكن زيادة ميزانية التعليم مما يساعد على نشر التعليم وتحسين مستواه.

٢. العامل الاقتصادي هو الدعامة التي يستند عليها التوسع في التعليم.

٣. العامل الاقتصادي هو الذي يوفر فرص العمل للأيدي العاملة المتعلمة وبالتالي فهو مصدر رئيسي للدخل.
٤. التعليم هو السبيل لإعداد القوى البشرية المتعلمة والمدرية اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي.
٥. كلما زادت دخول الأفراد نتيجة للتنمية الاقتصادية، زادت التطلعات إلى مستويات تعليمية أعلى وأرقى.
٦. كلما تحققت التنمية الاقتصادية، كلما زادت فرص العمل، وتحسنت معدلات الأجور.
٧. تشكل الأنشطة الاقتصادية قوة ضاغطة في اتجاه الطلب على التعليم.
- ومن ذلك يتضح أن الاقتصاد ذو قيمة محدودة إن لم يسخر في سبيل التقدم، وذلك من خلال التعليم، والذي هو بدوره السبيل إلى إعداد القوى العاملة اللازمة لتطوير الاقتصاد.
- وبالتالي يصبح التخطيط للتعليم وسياسته ركناً ودعامة في صميم هذا التخطيط وليس نشاطاً مكملاً للتخطيط الاقتصادي، ومن هذا يتضح دور العامل الاقتصادي في صياغة السياسة التعليمية وتحديد مسارات التنفيذ.
- ولا شك أن التعليم العالي يحظى باهتمام الجميع، وليس هذا الاهتمام سوى تعبير عن أهمية دور التعليم العالي في المجتمع، إنه بوضوح دور يرتقي بإمكانات الإنسان، وينهض بالاقتصاد، ويُعزز التنمية المستدامة، ويُعطي للوطن مكانة أفضل بين الأمم، لأنه لا يقوم بذاته بمختلف الأعمال التي يحتاج إليها المجتمع، لكنه يبقى مُتطلباً أساسياً لهذه الأعمال ولنجاحها، خصوصاً في عصر المعرفة الذي نعيش فيه، بل إن أهمية التعليم العام والتعليم العالي تزداد مع تعرض العالم للأزمة المالية الحالية وما قد يترتب عليها من أزمات أخرى - لا قدر الله.
- والوضع الاقتصادي لمسلمي تايلاند ولا سيما في المنطقة الجنوبية ضعيف مقارنةً ببقية مناطق البلاد التايلاندية، ويعود السبب في ذلك إلى الأوضاع السياسية المتقلبة في المنطقة، وكذا المشكلات الاقتصادية لدولة تايلاند؛ كل ذلك سبب في تقلب أسعار المحصولات الزراعية التي تؤدي إلى عدم استقرار الوضع الاقتصادي في هذه المنطقة.

وتعتبر الزراعة من أهم المقومات الاقتصادية للمسلمين؛ ويعود السبب في ذلك إلى خصوبة أراضيها، ومناخها الملائم، إضافة إلى توفر مصادر المياه المتمثلة في الأنهار والآبار وغزارة الأمطار؛ ولذا فإن نسبة ٨٠ ٪ من المسلمين يزاولون الزراعة ويعملون في حقول صغيرة من المطاط الطبيعي وفي مزارع الأرز.

وأن من كبرى مشكلات مسلمي جنوب تايلاند الضعف الاقتصادي، وهذا الضعف له أثره السيئ على المسلمين في صعوبة الحصول على الوظائف والعمل المهني؛ ولاسيما ممن عاشوا وترعرعوا في الدول العربية ولا يجيدون اللغة التايلاندية.

وهنا تأتي أهمية الرؤية المستقبلية لمسلمي تايلاند ووضع الخطط الاستراتيجية في تنمية الاقتصاد وتقويته، وذلك عبر المقترحات التي اقترحتها في إجابتي على الأسئلة السابقة.

وذلك بإحياء المؤسسات الوقفية وتنوع مصادر التمويل على ضوءه، مع التنمية الاقتصادية بإنشاء مشروع تجاري ضخم على مستوى البلاد ولاسيما في مجال الزراعة تدعمه الدول والهيئات الإسلامية، وبهذه المقترحات الاقتصادية وغيرها يمكن أن توفر الوظائف للخريجين، بأن ننشئ عددا من الجامعات الإسلامية مثلا، وكذا نقوم ببناء المدارس الدينية والقرى العربية ومراكز تعليم اللغة العربية وغيرها من المؤسسات التعليمية بشكل أكثر حتى يستوعب الخريجين.

هذا، ولا يعني أن خريجي الجامعات لم يجدوا الوظائف ألبته، بل أغلب الخريجين يعملون في المدارس الدينية التي تشرف عليها الحكومة التايلاندية، والبعض منهم يعملون في المجالس الإسلامية وبعضهم قضاة وبعضهم محاضرون في الكليات الإسلامية وجامعة فطاني وغيرها من الجامعات.

المطلب الخامس :

دور التعليم العالي الإسلامي في تثقيف المجتمع وتحسينه

مع التغيرات المتعددة التي تواكب حياة الأمة المسلمة عموماً، والأقليات الإسلامية خصوصاً، والأقلية المسلمة بتايلاند على وجهٍ أخصّ، تبرز الحاجة إلى تنويع تمويل برامج ومناشط جامعة جالا الإسلامية التعليمية والاجتماعية، عبر توظيف عصري للأوقاف في مجال التعليم والتربية.

تتمركز برامج التعليم العالي في قلب عملية التنمية الدعوية، والاجتماعية الشاملة، فإذا كانت التنمية بمفهومها الشامل عملية حضارية ترمي إلى تحسين ظروف أفراد مجتمعها، فإن برامج التعليم العالي تُعد الوسيلة الفاعلة في إعداد الإنسان الذي هو حجر الأساس للتنمية من حيث تدريبية وتزويده بالمهارات والمعلومات والاتجاهات الإيجابية الضرورية التي تؤهله عملياً لتحقيق إنتاجية فاعلة ومستمرة مع الاهتمام ببناء جوانب شخصيته المتكاملة.

ولذلك اهتم التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند بهذا النوع من التعليم، ولعله ظهر جلياً من العرض السابق مدى ما حققته من إنجازات في حقل التعليم العالي، إذ تمثلت تلك الإنجازات في التطور الكمي في أعداد الكليات والجامعات، وفي تنوع برامجها الأكاديمية، وفي أعداد الخريجين الكبيرة منها من مختلف التخصصات العلمية، صاحب ذلك إنجازات كيفية ونوعية أدت إلى تأهيل كثير من الخريجين تأهيلاً علمياً متميزاً في كثير من التخصصات التطبيقية والنظرية، مما أسهم في تثقيف المجتمع وتحسينه.

يعيش المسلمون حالياً وضعاً أفضل من سابقه حيث يستطيعون ممارسة حريتهم كاملة، وقد انعكس ذلك في الزيادة المضطردة في عدد المساجد والمراكز الثقافية، ويقدر عدد المساجد في تايلاند بـ (٣, ١١٣)، (وهي أكثر من ذلك)^(١)، ومسجد تتوزع أغلبها في الأقاليم الجنوبية حيث بلغ عددها (٢, ٠٧٨) مسجداً، يعتبر (٣٦٠) مسجداً منها من المساجد الأثرية، والبقية تتوزع في بانكوك وبقية أقاليم تايلاند، كما يوجد في فطاني أكثر من (٤٠٠) مدرسة دينية،

(١) ينظر : كتاب الأمة، أ.د. محمد داود سماروه، ص ٨٣.

تدرس فيها العلوم الإسلامية كالفقه وعلوم القرآن واللغة العربية وعلوم الحديث، وهذه يعتبر من جهود وإنتاج التعليم العالي الإسلامي في خدمة المجتمع، أصبح من ثمار التعليم العالي الإسلامي عدد كبير من حملة الليسانس في العلوم الإسلامية، كما حصل عدد لا بأس به على درجة الماجستير والدكتوراه، وهؤلاء يعملون على تطوير المدارس في جنوب تايلاند وخدمة أبناء المسلمين، في أنحاء تايلاند، ورفع مستواها بالإضافة على نشر الوعي الإسلامي بين صفوف المسلمين.^(١)

والتعليم العالي الإسلامي اليوم أصبح في خدمة نوعيات جديدة من البشر، فمن ربات البيوت إلى قادة الدول، ومن عمال الصناعة إلى رواد الفضاء، ومن رجال المخبرات إلى الدعاة الدينين، ومن برامج غزو الفضاء إلى برامج مقاومة خطف الطائرات، ومن أساليب تربية الطفل إلى استخدام الحاسب الآلي في لعب الشطرنج، إلى جانب مئات من البرامج التي تسهم فيها الجامعة بمفردها أو مع غيرها لتقديم المعرفة المبسطة والواضحة.^(٢)

وكذلك أن التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند اليوم لم تعد قاصرة على فئة معينة من أبناء المجتمع دون غيرها، بل أصبحت في خدمة المجتمع ككل، ولم تعد قاصرة كذلك على الشباب دون الكبار، بل أصبح روادها من الشباب ومن الكبار، ومن المتفرغين للدراسة، وممن يجمعون بين العمل والدراسة، لذلك تهتم التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند بمكافحة الأمية وتعليم الكبار، وتدعم هذا النوع من التعليم فنياً وإدارياً ومالياً وذلك تحقيقاً لرفع مستوى الأمة، وتعميم الثقافة بين أفرادها، تستهدف مكافحة الأمية وتعليم الكبار تحقيق الأمور الأساسية التالية:

(١) " المسلمون في تايلاند .. قصة المعاناة والألم"، د. إسماعيل علي، عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة برينس أوف سونجكلا بفظاني، (<http://islamstory.com/ar>) ، تاريخ زيارة : ٩ ربيع الثاني ١٤٣٨هـ، في الساعة : ١٢ : ١٩ ليلاً.

(٢) ينظر : التعليم العالي ومسؤولياته في تنمية دول الخليج العربي : دراسة تحليلية تربوية لأعمال الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية، محمد عبدالعليم مرسى، المنعقدة في ٩ - ١٢ ربيع الأول، ١٤٠٢هـ، ص ٣٠.

١. تنمية حب الله وتقواه في قلوبهم وتزويدهم بالقدر الضروري من العلوم الدينية.

٢. التوعية العامة في شؤون الحياة.

ويحرص التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند في خدمة المجتمع وتحصيه، مواجهة حملات تشويه صورة الإسلام، وتضع في اعتبارها جدلية الحياة، ومدافعاتها الدائمة بين قيم الإيمان والكفر والعدل والظلم والحرية والاستبداد والمساواة والتمييز العنصري والاختيار والإكراه وقوة الحق وحق القوة، وأن الإسلام ضبط المسيرة الإنسانية وشرع الجهاد في سبيل تنمية قيم الحق والعدل وحمائتها؛ وآفاق الجهاد تشمل الحياة بكل أنشطتها، ولا يقتصر الجهاد على المفهوم الشائع من الموجهة المسلحة.

لكن تبقى المشكلة في فقدان التوازن واختلال النسب، وغلبة الفكر الدفاعي، وإعطاء فكرة المؤامرة أكبر من حجمها، والتركيز على تأثيرها السلبي، لتصل إلى شلّ الإرادة وتعطيل الطاقة، وإطفاء الفاعلية وإلغاء (الذات) تماماً، واستمرار حالة الوهن وتداعي الأمم وتكريس مرحلة القسوة، بدل أن تقرأ بأبجدية صحيحة، فيتم تحويلها إلى محرّض حضاري ومجال تحدّ واستفزاز، فتكون وسيلة لتجميع الطاقة وتحريك الفاعلية، والتبصير بالطريق، والإشعار بالمسؤولية، وصقل المواهب، واكتشاف المؤهلات وتعزيز الإيمان وتراكم الخبرات، وتحقيق ملكة الفرقان، وتعريف (الآخر) بإنسانية القيم الإسلامية، فيتحول من مواجهتها إلى الإيمان بها والدفاع عنها، فليس المغلوب دائماً مولع بتقليد حضارة الغالب، وإما في كثير من الأحيان نجد أن حضارة وقيم المغلوب هي الأقوى من ساعد الغالب.^(١)

كما يحرص التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، في إطار رؤيتها المستقبلية على حسن التعامل مع تحديات العولمة التي تستهدف الإسلام والمسلمين ووضعة في اعتبارها أن حقبة العولمة ولئن كان لها تحدياتها ومخاطرها إلا أن تجربة المسلم الحضارية من الصمود والجاهدة التاريخية لكثير من التحديات العالمية التي جاءت ما حقة ومدمرة لكل شيء ما يشكل للمسلم رصيماً عظيماً من الصمود والمدافعة والحوار والمواجهة والقدرة على الإفادة منها واغتنام فرصتها، بل إن العولمة تشكل فرصة للدين الإسلامي الحنيف، ولحظة تاريخية قد لا تتكرر؛ ذلك أن مما تتيحه

(١) ينظر : كتاب الأمة، أ.د. محمد بن داود سماروه، ص ١٨٦-١٨٨.

من فرص وإمكانات وما تفتحه من آفاق ومجالات وفضاء كبير، وما تمدد الإنسان به من إمكانات وأمداء لحواسه، وما تحققه من سرعة التواصل وأدواته... إلخ معطيات العولمة، تشكل للمسلم اليوم فرصة نادرة للحركة والبلوغ بقيمه ما بلغ الليل والنهار.

كما تتيح له إمكانية الدخول في حقبة إظهار الدين وظهوره على الدين كله، بعز عزيز أو بذل ذليل، تأكيداً لحديث الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " لَيْسَلَعَنَّ هَذَا الدِّينُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ ، بَعِزُّ عَزِيزٍ أَوْ بَذُلُّ ذَلِيلٍ ، عِزُّ يُعِزُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْإِسْلَامَ ، أَوْ ذُلٌّ يُذِلُّ بِهِ الْكُفْرَ " ، فَكَانَ تَمِيمٌ يَقُولُ : لَقَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ الْخَيْرَ وَالشَّرْفَ وَالْعِزَّ ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ كَافِرًا الذُّلَّ وَالصَّعَارَ وَالْجُزِيَةَ" (١).



(١) أخرجه أحمد رقم (١٦٩٩٨) ٤ / ١٠٣ ، والحاكم في المستدرک رقم (٨٣٢٦) ٤ / ٤٧٧ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والبيهقي في السنن الكبرى رقم (١٨٤٠٠) ٩ / ١٨١ ، وابن حبان من حديث المقداد بن الأسود رقم (٦٦٩٩) ١٥ / ٩١ ، والطبراني في الكبير رقم (٦٠١) ٢٠ / ٢٥٤ ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (٣) ١ / ٣٢ ، وفي مشكاة المصابيح رقم (٤٢)



الْحَيَاءُ مَكْرَمٌ

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، وأحمد الله أولاً وآخراً، وأشكره تعالى على ما من به من التوفيق في البدء والختام، وأصلي وأسلم على من بعثه الله رحمة للعالمين، وبعد:

أولاً : خلاصة الرسالة :

وبعد جمع المعلومات والمصادر حول التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة إلى الله والثقافة الإسلامية، توصلت إلى أبرز النتائج وهي كالتالي :

١. أن مملكة تايلاند إحدى دول جنوب شرق آسيا تحدها شمالاً بورما وكمبوديا وجنوباً ماليزيا وشرقاً لاوس وكمبوديا والخليج التايلاندي وغرباً بورما وبحر أندامان.

٢. هناك روايات متعددة للطريقة التي دخل بها الإسلام، ولكن أدق الروايات تذهب إلى أن وصول الإسلام إلى تايلاند بصفة عامة في القرن الثالث عشر الميلادي، وقد حمل رسالة الإسلام المهاجرون من العرب والهنود والفرس حيث نزحوا عن أوطانهم بقصد التجارة.

٣. يمثلون أكثرية عدد المسلمين في تايلاند يكون في المحافظات الجنوبية وهي: فطاني وجمالا وناراتيوات وستول وسونجكلا، ويعرف في التاريخ القديم باسم "مملكة فطاني".

٤. اشتهرت "فطاني" بمراكز تعليم العلوم الإسلامية والعربية وبكبار العلماء الملايويين على مستوى أرخبيل الملايو؛ ماليزيا، وإندونيسيا، وسنغافورا، وبورناي دار السلام.

٥. للمملكة العربية السعودية جهود جبارة في الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند، متمثلة في التعليم والخدمة الاجتماعية بمختلف الطرق والوسائل.

٦. في تايلاند مؤسسات تعليمية جامعية أهلية وحكومية تبلغ أكثر من ٦٣٥ مؤسسة؛ منها ٢٦ جامعة وكلية حكومية، و ٥٥ جامعة وكلية أهلية، تحت إشراف إدارة التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم.

ثانياً : نتائج الدراسة :

١. للتعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند دور كبير في الدعوة إلى الله والثقافة والخدمة الاجتماعية وحفظ الأمة التحديات الأفكار الهدامة.
٢. هناك التحديات التي تواجه المجتمع المسلمين في جنوب تايلاند في التعليم العالي الإسلامي؛ مما تتعلق بالإدارة، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمؤثرات العامة.
٣. على ضوء الدراسة الميدانية حول المشكلات يواجه التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند وأثرها على الدعوة إلى الله تعالى توصلت إلى النتائج التالية :

أولاً : من خلال الدراسة الميدانية حول المشكلات المتعلقة بالإدارة توصلت إلى المشكلات وأهمها :

- أ- ضعف دافعية الكوادر الإدارية للتعليم العالي الإسلامي في تبني المشاريع الدعوية.
- ب- ضعف إلمام الإدارة للتعليم العالي الإسلامي باحتياجات الطلاب الدعوية.
- ت- ضعف تأهيل وقلة خبرة الإدارية للتعليم العالي الإسلامي في الأعمال المنوطة بهم.
- ث- قلة وجود برامج تدريبية للدعوة إلى الله.
- ج- غياب التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي على الدعوة.

ثانياً : على ضوء الدراسة الميدانية حول المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس توصلت إلى النتائج أهمها :

- أ- ضعف الثقافة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس.
- ب- ضعف التأهيل والتدريب في مجال الدعوة إلى الله تعالى.
- ت- ضعف كفاياتهم في توظيف الدعوة إلى الله أثناء التدريس.
- ث- افتقادهم للأمان الوظيفي، وجود أعمال أخرى غير الدعوة إلى الله.
- ج- ضعفهم في بناء العلاقات الإنسانية وقلة اهتمامهم بمعالجة مشكلات الطلاب.

ح- ضعف قناعتهم بمسؤولية الدعوة إلى الله تعالى.

ثالثاً : ومن خلال الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالطلاب الذاتية والجامعية وأثرها في

الدعوة، توصلت إلى النتائج الآتية :

أ- ضعف ميول الطلاب نحو التعلم بهدف الدعوة إلى الله تعالى.

ب- ضعف المهارات الدعوية عند الطلاب.

ت- إهمال آراء وأفكار وعدم التشجيع الداعم المتعلقة بالبرامج الدعوية.

ث- اليأس من جدوة التغيير والخوف من مواجهة الآخرين.

ج- ضعف الإمكانيات المادية للطلاب.

ح- عدم انضباط وكثرة غياب بعض الطلاب.

رابعاً : هناك عوامل الخارجية أثرت على دور الدعوي للتعليم العالي الإسلامي في جنوب

تايلاند، وأهمها :

أ- ضعف الوضع الاقتصادي وضعف الأمن في المجتمع.

ب- ضعف الوازع الديني في المجتمع.

ت- انتشار الفساد وبعض الجرائم في المجتمع

ث- ضعف عناية الأسرة بالتعليم والانشغال باحتياجات الأسرة المادية.

ج- وجود الأحزاب السياسية والعنصرية والقومية.

ح- اختلاط المجتمع المسلم مع غيره.

ثالثاً : التوصيات :

في ضوء ما خرجت به الدراسة من نتائج فإن الباحث رأى إلى بعض التوصيات التي ينبغي الاعتناء بها من قبل المعينين بالدعوة إلى الله، ومن جميع فئات المجتمع، ومن الباحثين الذين يدرسون في موضوع الدعوة خاصة، كما هي :

١. العمل على تذليل المشكلات الدعوي التي تواجه التعليم العالي الإسلامي وذلك للارتقاء به.

٢. كما يوصي بالعمل على تنفيذ التطلعات المرجوة في مجال الدعوة لتطوير التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند.

٣. التخطيط الاستراتيجي الدعوي الفعال المبني على التنسيق الجيد بين جميع القطاعات المعنية بالتعليم بشكل عام والتعليم العالي الإسلامي على الخصوص.

٤. تشجيع ودعم وتطوير والسعي في مجال الدعوة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي الوطني والعالمي على الجامعات.

٥. يقترح بإجراء مثل هذه الدراسة في المناطق الأخرى، لتكامل الصورة على الدعوة إلى فيها. فهذا ما يسر الله تعالى به وأعان لي في جمع هذه الرسالة، فمنه التوفيق وعليه التكلان، ولا أدعي الاستقصاء والاستيفاء وإعطاء الموضوعات حقها من البحث والتنقيب، وإنما هو جهد المقل، وبضاعة المعترف بالتقصير، وحسي التكلان والاعتماد على الله تعالى أولاً وآخراً، فهو المنعم والمتفضل، وله الشكر والحمد.

والله أسأل في هذا الختام أن يبلغنا الصواب والسداد، وينفعني وينفع بي في العاجل والآجل، وأن يجعل هذا الجهد في موازين الحسنات وحسن الخواتيم، وأن يبارك في خير كل من أعان على هذا البحث وقرأه ونقده وصوبه ونشره وطوره، وأن يصلح أحوالنا وأن يسدد أقوالنا، وأن يوفقنا في أعمالنا... إنه هو السميع المجيب، وهو ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَّبِهِمْ مِنْ بَلَدِ جَنَّةِ نَابِئِكَ يَوْمَ تَكُونُ الْبُكْرَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ

الدين الحنيف





الملاحق

وتحتوي على :

جدول رقم (١) خريطة مملكة تايلاند وجنوب

جنوب تايلاند

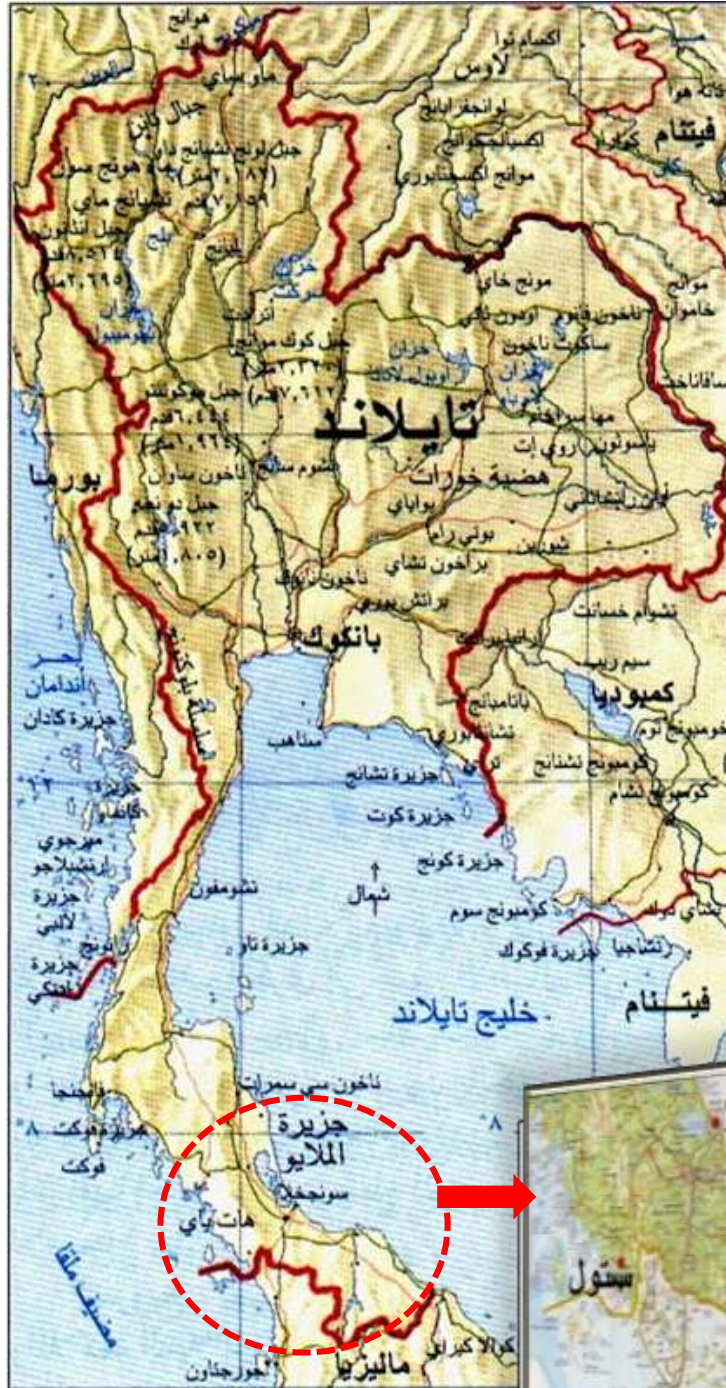
جدول رقم (٢) الاستبانة قبل التحكيم

جدول رقم (٣) الاستبانة بصورتها النهائية

جدول رقم (٤) أسماء المحكمين ودرجاتهم

وتخصصاتهم العلمية

ملحق رقم (١) : خريطة مملكة تايلاند مع جنوب تايلاند.



ملحق (٢) الاستبانة قبل التحكيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طلب تحكيم الاستبانة

سعادة الدكتور وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

فيشرفني أن أضع بين يديكم هذه الاستبانة المتعلقة برسالة الماجستير التي أعدها ((التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية، دراسة وصفية ميدانية من عام ١٤٢٠ هـ إلى عام ١٤٣٥ هـ)).

علماً بأن من أهداف البحث : التعرف على مشكلات الدعوة التي تواجه التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، مع السعي في وضع التصورات لحل تلك المشكلات.

وتتكون الاستبانة من الآتي : -

١. بيانات عامة عن أفراد العينة.

٢. محاور الاستبانة.

وسوف يقوم الباحث باستخدام المدرج الخماسي التالي :

موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً
--------------	-------	-----------------	-----------	------------------

واستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

النسب المئوية، والتكرار.

ولما كان لشخصكم الكريم خبرته الخاصة في هذا الميدان العلمي : أمل التكرم بمنحي جزءاً من وقتكم الثمين وتحكيم الاستبانة، من حيث مدى مناسبة الصياغة، والوضوح، والملائمة لمستوى أعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي في جنوب تايلاند، مع التفضل بوضع المقترحات والملاحظات العلمية التي تنري البحث، شاكراً لكم سلفاً جهدهم وتوجيهاتكم الكريمة ولكم خالص الدعاء وأوفر التحية.

الباحث

شهمي جيء كؤ

الجوال : ٠٠٩٦٦٥٠٨٣٣١٨٩٦

البريد الإلكتروني : meemadani60@hotmail.com

ص.ب. 95000 BOX C.YALA A.MEANG T.SATENGNOK M.8/33

معلومات مهمة عن سعادة المحكم :

الاسم	
المؤهل	التخصص الدقيق
الدرجة العلمية	الجهة العمل

البيانات الشخصية

أخي المعلم : ضع علامة (✓) أمام الفقرة المناسبة :

أولاً : المؤهل :

- | | | | |
|--------------------------|-------------------|--------------------------|----------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | (٢) ماجستير . | <input type="checkbox"/> | (١) دكتوراه . |
| <input type="checkbox"/> | (٤) بكالوريوس . | <input type="checkbox"/> | (٣) بكالوريوس مع إعداد تربوي . |
| (٥) أخرى (حدد) | | | |

ثانياً : سنوات الخبرة في التعليم :

- | | | | |
|--------------------------|------------------------|--------------------------|------------------------|
| <input type="checkbox"/> | (٢) من ٦ - ١٠ سنة . | <input type="checkbox"/> | (١) من ١ - ٥ سنوات . |
| <input type="checkbox"/> | (٤) أكثر من ١٥ سنة . | <input type="checkbox"/> | (٣) من ١٠ - ١٥ سنة . |

ثالثاً : عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها في مجال الدعوة :

- | | | | |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------|-------------------------|
| <input type="checkbox"/> | (٢) ٣ ، ٤ دورات . | <input type="checkbox"/> | (١) ١ ، ٢ دورات . |
| <input type="checkbox"/> | (٤) لم ألتحق بأي دورة . | <input type="checkbox"/> | (٣) أكثر من ٤ دورات . |

المحور الأول : مشكلات الإدارة التعليم العالي :

هذه العبارات تعبر عن مشكلات الإدارة التعليم العالي وأثرها على الدعوة في التعليم العالي

بجنوب تايلاند، يرجى وضع العلامة (✓) أمام درجة المشكلة المناسبة.

م	العبارة	الموافقة					الملائمة		التعديل الذي يراه المحكم مناسباً
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً	ملائمة	غير ملائمة	
١	ضعف التخطيط للنشاط أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع ميول الطلاب الدعوية.								
٢	ضعف استغلال الإمكانيات المتاحة في تفعيل قدرات الطلاب الدعوية.								
٣	إهمال آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس والطلاب المتعلقة بالبرامج الدعوية.								
٤	عدم توفر المعامل والمرافق المبني لأعضاء هيئة التدريس								
٥	ضعف دافعية الكوادر الإدارية في تبني المشاريع الدعوية.								
٦	نقص الوسائل التعليمية.								
٧	ضعف إلمام الإدارة بمشكلات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.								
٨	قلة تضمين المقررات الدراسية للموضوعات الدعوية.								
٩	الازدواجية في التعليم.								
١٠	ضعف إلمام الإدارة باحتياجات الطلاب الدعوية.								

إضافة ما ترونه من مشكلات :

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني : مشكلات أعضاء هيئة التدريس :

هذه العبارات تعبر عن مشكلات أعضاء هيئة التدريس وأثرها على الدعوة في التعليم العالي

الإسلامي بجنوب تايلاند، يرجى وضع علامة (✓) أمام درجة المشكلة المناسبة.

م	العبارة	الموافقة					الملائمة		التعديل الذي يراه المحكم مناسباً
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً	ملائمة	غير ملائمة	
١	ضعف الثقافة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس.								
٢	قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمعالجة مشكلات الطلاب.								
٣	ضعف القدوة الحسنة لدى أعضاء هيئة التدريس.								
٤	ضعف كفايات أعضاء هيئة التدريس في أساليبه الدعوية عند المحاضرة.								
٥	افتقار أعضاء هيئة التدريس للأمان الوظيفي.								
٦	ضعف كفايات أعضاء هيئة التدريس في ممارسة العلاقات الإنسانية مع الطلاب.								
٧	عدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بمسؤولية الدعوية.								
٨	ضعف التأهيل والتدريب في مجال الدعوة.								
٩	قلة الحوافر المادية والمعنوية								
١٠	تنازع الاهتمامات وتشتغل في الأعمال الأخرى غير الدعوة إلى الله.								

إضافة ما ترونه من مشكلات :

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٣) الاستبانة بصورتها النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستبانة

فضيلة عضو هيئة التدريس : وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

فالاستبانة التي بين يديك متعلقة ببحث علمي بعنوان : (التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية، دراسة وصفية ميدانية من عام ١٤٢٠ هـ إلى عام ١٤٣٥ هـ).

علماً بأن من أهداف البحث : التعرف على مشكلات الدعوة التي تواجه التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند، ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية، وهذه الاستبانة متضمنة لتلك المشكلات، وإن إجاباتكم على فقرات الاستبانة تساعد على تحقيق أهداف الدراسة. لذا أرجو التكرم بتعبئة البيانات الواردة في الاستبانة بعد قراءة العبارات بكل تأني ودقة مع مراعاة الأمور الآتية :

أولاً : المعلومات الشخصية : وتتضمن المعلومات الشخصية عنك، وأرجو وضع علامة (✓) في الفراغ الذي يلي الإجابة التي تمثل وضعكم، وكتابة المعلومات المطلوبة.

ثانياً : الاستبانة : وتتكون الاستبانة من (٥١) فقرة، ومقسمة إلى أربعة محاور، وهي :

المحور الأول : مشكلات الإدارة في التعليم العالي، ويتكون من (١٢) فقرة.

المحور الثاني : مشكلات أعضاء هيئة التدريس، ويتكون من (١٢) فقرة.

المحور الثالث : مشكلات الطلاب الذاتية والجامعية، ويتكون من (١٤) فقرة.

المحور الرابع : المشكلات المتعلقة بالمؤثرات الخارجية، ويتكون من (١٣) فقرة.

وأرجو من قراءة كل فقرة مع الإجابة عليها، وذلك بوضع علامة (✓) تحت العמוד الذي تراه يمثل درجة الاحتياج حيث تتدرج

الإجابة من :

موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً
--------------	-------	-----------------	-----------	------------------

مع التفضل بوضع المقترحات والملاحظات العلمية التي تثري البحث.

مع العلم أن هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا في الأغراض العلمية.

شاكراً لكم سلفاً من حسن تعاونكم وجهدكم وتوجيهاتكم الكريمة ولكم خالص الدعاء وأوفر التحية.

الباحث

شهمي جيء كؤ

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

كلية الدعوة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجوال ☎ : 00966508331896 (Saudi)

(Thailand) 0066983989099

البريد الإلكتروني : meemadani60@hotmail.com

ص.ب. : 33/1 M.8 T.SATENGNOK A.MEANG C.YALA P.O BOX 95000.

البيانات الشخصية

أخي عضو هيئة التدريس : ضع علامة (✓) أمام الفقرة المناسبة :

أولاً : المؤهل : (วุฒิการศึกษา) :

- بكالوريوس . (ระดับปริญญาตรี) ماجستير . (ระดับปริญญาโท)
 دكتوراه . (ระดับปริญญาเอก) أخرى (حدد) (นอกเหนือที่กล่าวข้างต้น)

ثانياً : سنوات الخبرة في التعليم : (ประสบการณ์ในการสอน) :

- من ١ - ٥ سنوات. من ٦ - ١٠ سنة.
 من ١١ - ١٥ سنة. أكثر من ١٥ سنة.

ثالثاً : عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها في مجال الدعوة : (จำนวนที่เคยเข้าร่วมอบรมเกี่ยวกับการตะอวะห) :

- دورتان فأقل. ٣ - ٤ دورات.
 ٥ دورات فأكثر. لم ألتحق بأي دورة.

المحور الأول : مشكلات الإدارة في التعليم العالي :

هذه العبارات تعبر عن المشكلات الإدارية في التعليم العالي وأثرها على الدعوة بجنوب تايلاند، يرجى وضع

العلامة (✓) أمام درجة المشكلة المناسبة.

ส่วนที่หนึ่ง : ข้อมูลเกี่ยวกับปัญหาของการบริหารในระดับอุดมศึกษา

ข้อมูลต่อไปนี้นี้เป็นปัญหาต่างๆที่เกี่ยวข้องกับการบริหารในระดับอุดมศึกษาและผลต่อการเผยแพร่ศาสนาในเขตพื้นที่สามจังหวัดชายแดนภาคใต้, กรุณาทำเครื่องหมายถูก (✓) ในช่องที่ท่านเห็นว่าเหมาะสมและตามความเป็นจริงที่สุด

غير موافق تماماً ไม่เห็นด้วย อย่างยิ่ง	غير موافق ไม่เห็น ด้วย	موافق إلى حد ما เห็นด้วย ปานกลาง	موافق เห็นด้วย	موافق تماماً เห็นด้วย อย่างยิ่ง	العبارة	م
					ضعف التخطيط لنشاط أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع ميول الطلاب الدعوية. การบริหารและการจัดการของคณาจารย์ขาดคุณภาพมิได้ตามความเหมาะสมและความถนัดของนักศึกษาในเรื่องการระดม	๑
					ضعف استغلال الإمكانيات المتاحة في تفعيل قدرات الطلاب الدعوية. ขาดการใช้โอกาสที่ดีในการพัฒนาศักยภาพนักศึกษาที่มีความสามารถในการระดม	๒
					إهمال آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالبرامج الدعوية. คณาจารย์ขาดทักษะและความคิดสร้างสรรค์เกี่ยวกับกิจกรรมการระดม	๓
					عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في البرامج الدعوية. คณาจารย์ไม่เข้มแข็งและส่งเสริมในการร่วมกิจกรรมการระดม	๔
					ضعف دافعية الكوادر الإدارية في تبني المشاريع الدعوية. ฝ่ายบริหารขาดแรงจูงใจในการจัดโครงการเกี่ยวกับการระดม	๕
					نقص الوسائل الدعوية. สื่อและทรัพยากรการระดมที่มีไม่เพียงพอ	๖
					ضعف إلمام الإدارة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس. ฝ่ายบริหารละเลยต่อปัญหาของคณาจารย์	๗
					قلة وجود برامج تدريبية للدعوة إلى الله. มีกิจกรรมการฝึกฝนทักษะในเรื่องการระดมน้อย	๘
					ضعف تأهيل وقلة خبرة الإدارية في الأعمال المنوطة بهم. การบริหารขาดผู้เชี่ยวชาญและประสบการณ์น้อยในการพัฒนานักระดม	๙
					غياب التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي على الدعوة. ขาดการวางแผนยุทธศาสตร์ที่ดีในการระดมในระดับอุดมศึกษา	๑๐
					ضعف إلمام الإدارة باحتياجات الطلاب الدعوية. ฝ่ายบริหารละเลยต่อความต้องการของนักศึกษาในด้านระดม	๑๑
					عدم إدراك أهمية البرامج الدعوية. ขาดความเข้าใจถึงความสำคัญของการระดมหรือยังแก้	๑๒

المحور الثاني : مشكلات أعضاء هيئة التدريس :

هذه العبارات تعبر عن مشكلات أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي وأثرها على الدعوة بجنوب تايلاند،

يرجى وضع علامة (✓) أمام درجة المشكلة المناسبة.

ส่วนที่สอง : ข้อมูลเกี่ยวกับปัญหาของบุคลากรและคณาจารย์

ข้อมูลต่อไปนี้ เป็นปัญหาต่างๆที่เกี่ยวข้องกับบุคลากรและคณาจารย์ในระดับอุดมศึกษากับผลการเผยแพร่ศาสนาในเขตพื้นที่สามจังหวัดชายแดนภาคใต้, กรุณาทำเครื่องหมายถูก (✓) ในช่องที่ท่านเห็นว่าเหมาะสมและตามความเป็นจริงที่สุด

غير موافق تماماً لا يرى أي شيء	غير موافق لا يرى	موافق إلى حد ما يرى بالمراسلة	موافق يرى	موافق تماماً يرى بوضوح	العبارة	م
					ضعف الثقافة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس. คณาจารย์มีความรู้ต่ำ	๑
					قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمعالجة مشكلات الطلاب. คณาจารย์ไม่ค่อยให้ความสำคัญในการแก้ปัญหา นักศึกษา	๒
					ندرة القدوة الحسنة لدى أعضاء هيئة التدريس. คณาจารย์ขาดคุณลักษณะแบบอย่างที่ดี	๓
					ضعف كفايات أعضاء هيئة التدريس في توظيف الدعوة إلى الله أثناء التدريس. คำตอบแทนคณาจารย์ไม่เพียงพอสำหรับงานคอะวะห้	๔
					افتقاد أعضاء هيئة التدريس للأمان الوظيفي. คณาจารย์ขาดความไว้วางใจและขาดความปลอดภัยในการทำงาน	๕
					ضعف أعضاء هيئة التدريس في بناء العلاقات الإنسانية مع الطلاب. คณาจารย์ขาดการคลุกคลีกับนักศึกษา	๖
					ضعف فناعة أعضاء هيئة التدريس بمسؤولية الدعوة إلى الله تعالى. คณาจารย์ขาดการคำนึงถึงความรับผิดชอบการคอะวะห้	๗
					ضعف التأهيل والتدريب في مجال الدعوة إلى الله تعالى. บุคลากรมีความเชี่ยวชาญและประสบการณ์น้อยในเรื่องการคอะวะห้	๘
					قلة الحوافر المادية والمعنوية ขาดแรงบันดาลใจทางวัตถุและกำลังใจในการคอะวะห้	๙
					وجود أعمال أخرى غير الدعوة إلى الله. ภาวะมกนุ่การกิจอื่นนอกจากการคอะวะห้	๑๐
					قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصص في الدعوة والثقافة الإسلامية. ขาดบุคลากรที่เชี่ยวชาญเฉพาะเกี่ยวกับการคอะวะห้	๑๑
					حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تصحيح الاعتقاد. บุคลากรจำเป็นต้องปรับปรุงค่านความเชื่ออาถิคอะวะห้ที่ถูกต้อง	๑๒

المحور الثالث : مشكلات الطلاب الذاتية والجامعية :

هذه العبارات تعبر عن مشكلات الطلاب في التعليم العالي وأثرها على الدعوة بجنوب تايلاند، يرجى وضع العلامة (✓) أمام درجة المشكلة المناسبة.

ส่วนที่สาม : ข้อมูลเกี่ยวกับปัญหาของนักศึกษาในระดับอุดมศึกษา

ข้อมูลต่อไปนี้นี้เป็นปัญหาต่างๆที่เกี่ยวข้องกับนักศึกษาในระดับอุดมศึกษาและผลต่อการเผยแพร่ศาสนาในเขตพื้นที่สามจังหวัดชายแดนภาคใต้ กรุณาทำเครื่องหมายถูก (✓) ในช่องที่ท่านเห็นว่าเหมาะสมและตามความเป็นจริงที่สุด

غير موافق تماماً ไม่เห็นด้วย อย่างยิ่ง	غير موافق ไม่เห็นด้วย	موافق إلى حد ما เห็นด้วย ปานกลาง	موافق เห็นด้วย	موافق تماماً เห็นด้วย อย่างยิ่ง	العبارات	م
					ضعف ميول الطلاب نحو التعلم بمدف الدعوة إلى الله تعالى. นักศึกษาไม่มีใจรักและชอบที่จะศึกษาเพื่อการละฮะห์	๑
					ضعف المهارات الدعوية عند الطلاب. นักศึกษาขาดทักษะในการละฮะห์	๒
					قلة احترام بعض الطلاب لأعضاء هيئة التدريس. นักศึกษบางคนมิให้ความเคารพต่อคณาจารย์	๓
					ضعف الإمكانيات المادية للطلاب. นักศึกษามีปัจจัยยังชีพไม่เพียงพอ	๔
					عدم انضباط وكثرة غياب بعض الطلاب. นักศึกษบางคนขาดความรับผิดชอบและขาดเรียนบ่อย	๕
					الاختلاط بين الجنسين في العملية التعليمية. การคลุกคลีนักศึกษาชายและหญิงในการจัดการเรียนการสอน	๖
					عدم توافر السكن الداخلي للطلاب. มีหอพักในมหาวิทยาลัยไม่เพียงพอสำหรับนักศึกษา	๗
					انشغال الطلاب بالإنترنت أكثر من اهتمامهم بالدعوة إلى الله تعالى. นักศึกษใช้เวลากับอินเทอร์เน็ตเนื้ดมากกว่าการให้ความสำคัญกับการละฮะห์	๘
					إهمال آراء وأفكار الطلاب المتعلقة بالبرامج الدعوية. นักศึกษขาดทักษะและความคิดสร้างสรรค์ต่อกิจกรรมการละฮะห์	๙
					عدم وجود التشجيع الداعم للأنشطة الدعوية. ขาดการให้สนับสนุนเพื่อให้มีกิจกรรมเชิงละฮะห์	๑๐
					اليأس من جدوة التغيير. รู้สึกท้อแท้เวลาเจอกับการเปลี่ยนแปลง	๑๑
					الخوف من مواجهة الآخرين กลัวต่อการเผชิญหน้าผู้อื่นและสังคม	๑๒
					عدم إدراك قواعد الدعوة والحكمة العلمية في الدعوة. ขาดความเข้าใจในหลักเกณฑ์และยุทธศาสตร์ในการละฮะห์	๑๓
					عدم تمكن الطلاب من الابداع وإظهار المهارات لديهم. นักศึกษไม่กล้าคิดค้นใหม่ๆเพื่อประยุกต์ใช้และนำเสนอความถนัดของตนเอง	๑๔

المحور الرابع : المشكلات المتعلقة بالمؤثرات الخارجية :

هذه العبارات تعبر عن مشكلات المتعلقة بالمؤثرات الخارجية في التعليم العالي وأثرها على الدعوة في بنجوب

تايلاند، يرجى وضع العلامة (✓) أمام درجة المشكلة المناسبة.

ส่วน التي : ข้อมูลเกี่ยวกับปัญหาปัจจัยภายนอก

ข้อมูลต่อไปนี้ เป็นปัญหาต่างๆ ที่เกี่ยวข้องกับปัจจัยภายนอกและผลกระทบต่อการศึกษาในเขตพื้นที่สามจังหวัดชายแดนภาคใต้ กรุณาทำเครื่องหมายถูก (✓) ในช่องที่ท่านเห็นว่าเหมาะสมและตามความเป็นจริงที่สุด

غير موافق تماماً لا يرى أي شيء	غير موافق لا يرى	موافق إلى حد ما لا يرى وسط	موافق لا يرى	موافق تماماً لا يرى أي شيء	العبارة	م
					ضعف الوضع الاقتصادي. สภาวะเศรษฐกิจที่ตกต่ำ	๑
					ضعف الأمن في المجتمع. สถานการณ์สังคมไม่สงบและปลอดภัย	๒
					وجود التيارات والمناهج المخالفة للمنهج القومي. เกิดกระแสและความเชื่อที่ไม่สอดคล้องตามแบบฉบับ	๓
					وجود الأحزاب السياسية. มีพรรคการเมืองที่หลากหลาย	๔
					ضعف رعاية الأسرة بالتعليم. ครอบครัวไม่ส่งเสริมและให้ความสำคัญกับการศึกษา	๕
					اختلاط المجتمع المسلم مع غيره. การปะปนระหว่างสังคมมุสลิมกับสังคมอื่น	๖
					ضعف الوازع الديني في المجتمع. สังคมขาดศีลธรรม	๗
					انتشار الفساد وبعض الجرائم في المجتمع ปัญหาสังคมและการอาชญากรรมแพร่หลายในสังคม	๘
					وجود العنصرية والقومية. การแบ่งชนชาติและชาตินิยม	๙
					الانشغال باحتياجات الأسرة المادية. กลุ่มหลงในวัตถุปัจจัยของครอบครัว	๑๐
					مداراة الاتجاهات الفكرية. ได้รับบทบาทจากขบวนการทางความคิดของกลุ่มและ ลัทธิต่างๆ	๑๑
					عدم وجود الأنظمة التي تعينة على الدعوة. ขาดความช่วยเหลือจากองค์กรในการระดม	๑๒

ملحق رقم (٤)

أسماء المحكمين ودرجاتهم وتخصصاتهم العلمية

م	اسم المحكمين	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
١.	أ.د. عبدالرب بن نواب الدين غريب الدين آل نواب	أستاذ	الدعوة والثقافة الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين.
٢.	أ.د. خالد حامد الحازمي	أستاذ	تربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قسم التربية.
٣.	أ.د. عبدالرحمن محمد الأنصاري	أستاذ	تربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قسم التربية.
٤.	أ.د. طارق عبدالله عبدالقادر حجار	أستاذ	تربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قسم التربية.
٥.	أ.د. علي إبراهيم الزهراني.	أستاذ	تربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قسم التربية.
٦.	د. السيد محمد عبدالله خلف	أستاذ مشارك	أصول التربية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين.
٧.	د. سلطان عمر الحصين	أستاذ مشارك	الدعوة والثقافة الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين.
٨.	د. زكريا محمد هبية	أستاذ مشارك	الإدارة والتخطيط التربوي	جامعة طيبة، قسم التربية.
٩.	د. محمد بكر كمال	أستاذ مشارك	قسم التربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين
١٠.	د. خالد بن سعد عبدالرحمن الزهراني	أستاذ مساعد	الدعوة والثقافة الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين
١١.	د. حامد بن معاوض الحجيلي	أستاذ مساعد	الدعوة والثقافة الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين.
١٢.	د. حسن محمد علي الزهراني	أستاذ مساعد	تربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين.

١٣ .	د. خالد هديان الحربي	أستاذ مساعد	تربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمنورة، عمادة خدمة المجتمع.
١٤ .	د. نيف رشيد رشيد الجابري	أستاذ مساعد	تربية الإسلامية.	جامعة طيبة، قسم التربية.
١٥ .	د. تشرنو إبراهيم باه	الدكتوراه	تربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمنورة، عمادة خدمة المجتمع.
١٦ .	د. عادل سعيد الصاعدي	مشرف التربوي	تربية الإسلامية	إدارة تعليم بالمنورة (مكتب الجنوب)، الإشراف التربوي.
١٧ .	د. عبدالمهدي مرزوق اللهيبي	مشرف التربوي	الدعوة الإسلامية	إدارة تعليم بالمنورة (مكتب الجنوب)، الإشراف التربوي.
١٨ .	د. رشدي طاهر	الدكتوراه	تربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمنورة، قسم التربية.
١٩ .	د. علي مهاما ساموه	محاضر	الدراسات الإسلامية	جامعة الأمير سوئجكلا، كلية الدراسات الإسلامية، فطاني، تايلاند.
٢٠ .	عائق سلامة العوفي	مشرف التربوي	اللغة العربية	إدارة تعليم بالمنورة (مكتب الجنوب)، الإشراف التربوي.



الْفَهْرَسْتِ

الفهارس

وتحتوي على :

أولاً : فهرس الآيات القرآنية

ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية

ثالثاً : فهرس الأشعار

رابعاً : فهرس الأعلام


خامساً : فهرس الجداول

سادساً : فهرس المصادر والمراجع

سابعاً : فهرس الموضوعات

أولاً : فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	الآيات
سورة البقرة		
٢٣٣	١٧٨	﴿ ثُمَّ آمَنُوا الصَّيَامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ ﴾
٢٣٨	٢٢٠	﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَاطَبُوا فِيهِمْ فَأَخُونَكُمْ ﴾
سورة آل عمران		
١٦٢	١٨	﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾
٨٦	٨٥	﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾
٢٣٧	٤٤	﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾
سورة النساء		
٢٣٨	٣٦	﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾
سورة المائدة		
٢٣٩، ٤٥٠	٢	﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾
١٤٣	٤٨	﴿ لِكُلِّ جَمَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ ﴾
سورة التوبة		
١٨٨	١٢٢	﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً ﴾
سورة يوسف		
١٩١	١٠٨	﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾
سورة النحل		
٨٤	١٦٥	﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾
١٨٩	٣٦	﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا ﴾
١١٢	٧٨	﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ﴾
٤٥٠	١٧	﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاتٍ طَيِّبَةً ﴾

سورة الإسراء		
٤٤٠		﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾
سورة الأنبياء		
١١٢		﴿ فَسْتَأْذِنُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾
١٨٨		﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ ﴾
٢٥٣		﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾
سورة الأحزاب		
٣٧٩		﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾
سورة الزمر		
٤		﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
سورة الذاريات		
١٩١		﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾
سورة الرحمن		
٣٣٠		﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾
سورة الحديد		
١٨٧		﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ ﴾
سورة المجادلة		
١٦٢		﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾
سورة البينة		
١٩١		﴿ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾

ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث
١٤٣	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقِ نَاهِجَةٍ.....
١٦٣	إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ.....
٢٢٥	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ.....
١٩٠	إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ.....
١٩٠	إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.....
٢٣٨	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ.....
١٩٢ ، ١٨٩	إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.....
١٣٨	كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَسَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ.....
٤٣٠	كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ.....
٣٣٠	لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ.....
٤٦١ ، ٣٢	لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.....
١٩٠	مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ.....
٢٣٩	مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ اتَّبَعَهُ.....
٢٣٩	مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أُجْرِ فَاعِلِهِ.....
٤	مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.....
٢٤٠	مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا.....
٣٣٠	مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ.....

ثالثاً : فهرس الأشعار

الصفحة

طرف الشعر

- ١٧٠ فعسى بهمتته الملايو ترتقي
- ١٤٣ مَنْ يَكُ فِي شَكِّ فَهَذَا فَلَجْ
- ١٧١ وأجل ما أرجوه من فيضانه

رابعاً : فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
أحمد بن حاج أوانج.....	١٥٨
أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقرئزي.....	١٥٢
أحمد بن محمد زين الفطاني.....	١٦٩
حاج وان أحمد بن وان إدريس،.....	١٥٥
حسن بن محمد أمين.....	١٥٦
داود بن عبدالله.....	١٦٤
زين العابدين بن ثوان مینال.....	١٧٦
سليمان بن عبدالله محمد بن عبدالوهاب التميمي.....	١٩٢
عبدالرحمن بن عبداللطيف جافاكيا.....	١٨٢
عبدالرحمن بن محمد أرشد.....	١٥٧
عبدالرحمن دالاً.....	١٧٧
عبدالقادر بن عبداللطيف المنديلي.....	١٧٤
عبدالله بن وان بن محمد بن صالح.....	١٧٣
علي بن عقيل بن محمد البغدادي.....	١٥٦
فأدا إسماعيل بن وان عبدالقادر الفطاني.....	١٧٣
محمد بن إسماعيل الداودي.....	١٦٧
محمد سُلوُنَج بن عبدالقادر.....	١٧٨
محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني.....	١٧٤
هارون بن طاهر بن سولونج.....	١٨٢
وان إدريس بن الحاج.....	١٧٣

خامساً : فهرس الجدول

الصفحة	الموضوع	الجدول
٣٨	خريطة تايلاند.....	جدول رقم (١)
٤٠	بيان المنطقة وعدد المحافظة في تايلاند.....	جدول رقم (٢)
٤١	بيان عدد السكان في تايلاند.....	جدول رقم (٣)
٤٧	بيان الموقع الجغرافي لولايات جنوب تايلاند.....	جدول رقم (٤)
٦٦	بيان الحروف الأبجدية الملايوية.....	جدول رقم (٥)
٨٩	يوضح نسبة الأديان في تايلاند.....	جدول رقم (٦)
٩١	يوضح نسبة المسلمين حسب ولايات جنوب تايلاند.....	جدول رقم (٧)
١٣٥	بيان مقارنة نظام التعليم في المملكة العربية السعودية وتايلاند.....	جدول رقم (٨)
١٦٠	بيان عدد الفنادق في جنوب تايلاند.....	جدول رقم (٩)
١٨٣	بيان عدد المدرس لكل الولايات في جنوب تايلاند.....	جدول رقم (١٠)
٢٠٤	يبين المقررات المتطلبات الإجباري الوحدات الدراسية.....	جدول رقم (١١)
٢٠٥	يبين المقررات المتطلبات لتخصص التاريخ والحضارة الإسلامية.....	جدول رقم (١٢)
٢٠٦	يبين المقررات الاختيارية لتخصص التاريخ والحضارة الإسلامية.....	جدول رقم (١٣)
٢٠٧	يبين المقررات المتطلبات لتخصص التربية الإسلامية.....	جدول رقم (١٤)
٢٠٧	يبين فيها المقررات الاختيارية لتخصص التربية الإسلامية.....	جدول رقم (١٥)
٢٠٨	يبين فيها المقررات المتطلبات لتخصص الشريعة.....	جدول رقم (١٦)
٢٠٩	يبين فيها المقررات الاختيارية لتخصص الشريعة.....	جدول رقم (١٧)
٢١٠	يبين فيها المقررات المتطلبات لمواد أصول الدين.....	جدول رقم (١٨)
٢١٠	يبين فيها المقررات الاختيارية لمواد أصول الدين.....	جدول رقم (١٩)
٢١١	يبين فيها المقررات للرسالة.....	جدول رقم (٢٠)
٢١٢	يبين فيها المقررات المتطلبات لمواد التقوية الأساسية.....	جدول رقم (٢١)
٢٢٦	بيان أسماء أعضاء هيئة التدريس بالقسم.....	جدول رقم (٢٢)
٢٦٢	بيان درجة الامتحان والتقدير.....	جدول رقم (٢٣)
٢٦٢	بيانات ساعات المواد.....	جدول رقم (٢٤)

٢٦٣ بيان تقسيم المواد إلى متطلباتها ومجموعاتها	جدول رقم (٢٥)
٢٦٨ بيان الخطة الدراسية للسنة الأولى	جدول رقم (٢٦)
٢٧٠ بيان الخطة الدراسية للسنة الثانية	جدول رقم (٢٧)
٢٧٢ بيان الخطة الدراسية للسنة الثالثة	جدول رقم (٢٨)
٢٧٣ بيان الخطة الدراسية للسنة الرابعة	جدول رقم (٢٩)
٢٧٥ بيان الخطة الدراسية للسنة الأولى	جدول رقم (٣٠)
٢٧٧ بيان الخطة الدراسية للسنة الثانية	جدول رقم (٣١)
٢٧٨ بيان الخطة الدراسية للسنة الثالثة	جدول رقم (٣٢)
٢٨٠ بيان الخطة الدراسية للسنة الرابعة	جدول رقم (٣٣)
٣٠٠ بيان أسماء نخبة من كبار الشخصيات العلمية والأكاديمية	جدول رقم (٣٤)
٣٠٢ بيان أسماء منسوبي مجلس إدارة الجامعة	جدول رقم (٣٥)
٣٠٣ بيان أسماء أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول الدين	جدول رقم (٣٦)
٣٤٠ يبين فيها المقررات الاختيارية مواد تخصص الشريعة	جدول رقم (٣٧)
٣٤٢ يبين فيها المقررات الاختيارية مواد تخصص اللغة العربية	جدول رقم (٣٨)
٣٤٥ يبين فيها المقررات الاختيارية مواد تخصص أصول الدين	جدول رقم (٣٩)
٣٥٧ بيان أسماء أعضاء هيئة التدريس	جدول رقم (٤٠)
٣٦٩ وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي	جدول رقم (٤١)
٣٧٠ وصف عينة الدراسة من حيث السنة الخبرة	جدول رقم (٤٢)
٣٧١ وصف عينة الدراسة من حيث عدد الدورات التدريبية	جدول رقم (٤٣)
٣٧٣ بيان مقصود عبارات الاستبانة	جدول رقم (٤٤)
٣٧٥ يوضح عبارات الاستبانة قبل وبعد التحكيم	جدول رقم (٤٥)
٣٨٤	ضعف استغلال الإمكانيات المتاحة في تفعيل قدرات الطلاب الدعوية	جدول رقم (٤٦)
	يوضح نسبة المجيبين من مشكلة ضعف دافعية الكوادر الإدارية في تبني	جدول رقم (٤٧)
٣٨٥ المشاريع الدعوية	
٣٨٦ نقص الوسائل الدعوية	جدول رقم (٤٨)
٣٨٧ قلة وجود برامج تدريبية للدعوة إلى الله	جدول رقم (٤٩)
٣٨٨ غياب التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي على الدعوة	جدول رقم (٥٠)

- جدول رقم (٥١) ضعف التخطيط لنشاط أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع ميول الطلاب الدعوية..... ٣٨٩
- جدول رقم (٥٢) إهمال آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالبرامج الدعوية..... ٣٩٠
- جدول رقم (٥٣) عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في البرامج الدعوية... ٣٩٠
- جدول رقم (٥٤) ضعف إلمام الإدارة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس..... ٣٩١
- جدول رقم (٥٥) يوضح نسبة المجيبين لمشكلة ضعف إلمام الإدارة باحتياجات الطلاب الدعوية..... ٣٩٢
- جدول رقم (٥٦) ضعف تأهيل وقلة خبرة الإدارية في الأعمال المنوطة بهم..... ٣٩٣
- جدول رقم (٥٧) يوضح نسبة مشكلة قلة الحوافر المادية والمعنوية..... ٣٩٤
- جدول رقم (٥٨) وجود أعمال أخرى غير الدعوة إلى الله..... ٣٩٥
- جدول رقم (٥٩) قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمعالجة مشكلات الطلاب..... ٣٩٦
- جدول رقم (٦٠) ندرة القدوة الحسنة لدى أعضاء هيئة التدريس..... ٣٩٧
- جدول رقم (٦١) ضعف كفايات أعضاء هيئة التدريس في توظيف الدعوة إلى الله أثناء التدريس..... ٣٩٨
- جدول رقم (٦٢) ضعف أعضاء هيئة التدريس في بناء العلاقات الإنسانية مع الطلاب.. ٣٩٩
- جدول رقم (٦٣) ضعف التأهيل والتدريب في مجال الدعوة إلى الله تعالى..... ٤٠٠
- جدول رقم (٦٤) قلة أعضاء هيئة التدريس المتخصص في الدعوة والثقافة الإسلامية..... ٤٠١
- جدول رقم (٦٥) افتقاد أعضاء هيئة التدريس للأمان الوظيفي..... ٤٠٢
- جدول رقم (٦٦) يوضح بنسبة مشكلة ضعف فناعة أعضاء هيئة التدريس بمسؤولية الدعوة إلى الله تعالى..... ٤٠٣
- جدول رقم (٦٧) حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تصحيح الاعتقاد..... ٤٠٤
- جدول رقم (٦٨) عدم توافر السكن الداخلي للطلاب..... ٤٠٥
- جدول رقم (٦٩) ضعف المهارات الدعوية عند الطلاب..... ٤٠٦
- جدول رقم (٧٠) يوضح نسبة مشكلة ضعف الإمكانيات المادية للطلاب..... ٤٠٧
- جدول رقم (٧١) انشغال الطلاب بالإنترنت أكثر من اهتمامهم بالدعوة إلى الله تعالى.. ٤٠٨
- جدول رقم (٧٢) إهمال آراء وأفكار الطلاب المتعلقة بالبرامج الدعوية..... ٤٠٩
- جدول رقم (٧٣) عدم وجود التشجيع الداعم للأنشطة الدعوية..... ٤١٠
- جدول رقم (٧٤) الخوف من مواجهة الآخرين..... ٤١٠

- ٤١١ عدم إدراك قواعد الدعوة والحكمة العلمية في الدعوة..... جدول رقم (٧٥)
- يوضح نسبة لمشكلة ضعف ميول الطلاب نحو التعلم بهدف الدعوة إلى جدول رقم (٧٦)
- ٤١٢ الله تعالى.....
- ٤١٣ يوضح نسبة لمشكلة قلة احترام بعض الطلاب لأعضاء هيئة التدريس.. جدول رقم (٧٧)
- ٤١٤ توضح نسبة مشكلة عدم انضباط وكثرة غياب بعض الطلاب..... جدول رقم (٧٨)
- ٤١٥ توضح نسبة مشكلة الاختلاط بين الجنسين في العملية التعليمية..... جدول رقم (٧٩)
- ٤١٦ اليأس من جدوة التغيير..... جدول رقم (٨٠)
- ٤١٧ عدم تمكين الطلاب من الابداع وإظهار المهارات لديهم..... جدول رقم (٨١)
- ٤١٨ توضح نسبة لمشكلة ضعف الوضع الاقتصادي..... جدول رقم (٨٢)
- ٤٢٠ توضح نسبة لمشكلة ضعف الأمن في المجتمع..... جدول رقم (٨٣)
- ٤٢٢ وجود الأحزاب السياسية..... جدول رقم (٨٤)
- ٤٢٣ ضعف الوازع الديني في المجتمع..... جدول رقم (٨٥)
- ٤٢٤ انتشار الفساد وبعض الجرائم في المجتمع..... جدول رقم (٨٦)
- ٤٢٦ يوضح نسبة مشكلة وجود العنصرية والقومية..... جدول رقم (٨٧)
- ٤٢٧ الانشغال باحتياجات الأسرة المادية..... جدول رقم (٨٨)
- ٤٢٨ عدم وجود الأنظمة التي تعينة على الدعوة..... جدول رقم (٨٩)
- ٤٢٩ وجود التيارات والمناهج المخالفة للمنهج القويم..... جدول رقم (٩٠)
- ٤٣٠ ضعف عناية الأسرة بالتعليم..... جدول رقم (٩١)
- ٤٣١ اختلاط المجتمع المسلم مع غيره..... جدول رقم (٩٢)
- ٤٣٢ مداراة الاتجاهات الفكرية..... جدول رقم (٩٣)

سادساً : فهرس المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم.

ثانياً : المصادر والمراجع العلمية.

أ- المصادر والمراجع العربية :

١. الاتجاهات التربوية المعاصرة، عرفات عبدالعزيز سليمان، مكتبة الأنجلو، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٧٩م.
٢. الإحصاء التطبيقي، د. سعد بن سعيد القحطاني، الرياض، ١٤٣٦هـ.
٣. الأخلاق في الإسلام، لعبد اللطيف محمد العبد، دار التراث، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ.
٤. إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، العبادي هاشم فوزي، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، ٢٠٠٨م.
٥. الاستيعاب في معرفة الصحابة، يوسف ابن عبدالبر، دار الاعتصام، عمان ١٤٢٣هـ.
٦. الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية (دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر) - أ.د. عبد الرحيم بن محمد المغدوي، دار الحضارة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
٧. الإسلام في إندونيسيا، محمد ضياء شهاب، ومحمد نوح، الطبعة الثانية، الدار السعودية للنشر، الرياض، ١٩٧٧م.
٨. الإسلام في جزر الشرق الأقصى، د. قبصر، مجلة الوعي الإسلامي، السنة الخامسة، العدد ٦٠، فبراير ١٩٧٠م.
٩. آسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، لحسن سيد أحمد أبو العينين، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، (د.ت)
١٠. آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، محمد خميل الزوكة، دار المعرفة، ١٤٢٧هـ.
١١. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٢. اقتصاديات التعليم وتخطيطه، فليح حسن خلف، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، ٢٠٠٧م.

١٣. الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، لسيد عبد المجيد بكر، سلسلة الإصدارات الخاصة، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. (د.ت).
١٤. الأقليات المسلمة في العالم ظروفها المعاصرة، آلامها، وآملها، للندوة العالمية للشباب الإسلامي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ.
١٥. الأنشطة الدعوية في المملكة العربية السعودية، صالح بن غانم السدلان، (د.ن)، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
١٦. الانطلاق التعليمية في المملكة العربية السعودية، لعبدالله بغداددي، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ.
١٧. تاريخ المملكة العربية السعودية، لعبد الله الصالح العثيمين، نشر مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٩هـ.
١٨. التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، ل. د. نافذ محمد بركات، قسم الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٧م.
١٩. التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS) د. أسامة ربيع أمين سليمان، الطبعة الثانية، كلية التجارية بالسادات، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧م.
٢٠. تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وليد عبدالرحمن خالد الفراء، إدارة البرامج الشؤون الخارجية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٣٠هـ.
٢١. التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، محمد خلفان الراوي، (د.ت).
٢٢. تطوير السياسة التعليمية في المجتمع العربي، حافظ محمد علي، دار الكشاف، بيروت، ١٩٦٧م.
٢٣. التعليم في دول جنوب شرق آسيا، إعداد: فائقة سعيد الصالح، البحرين، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩م.
٢٤. تكملة معجم المؤلفين، لمحمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٥. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للسعدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
٢٦. الجامع الأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي وآخر، دار الفكر، سوريا، (د.ت).
٢٧. جغرافيا القارات، لعلي موسى وآخر، دار الفكر، سوريا، (د.ت).

٢٨. الموسوعة العربية حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٧هـ.
٢٩. دراسة عن نخبة مفكري الملايو، مركز البحوث للجامعة الإسلامية العالمية، كومبوق، كوالالمبور، ٢٠٠٣م.
٣٠. الدلائل القرآنية في أن العلوم والأعمال النافعة العصرية داخلية في الدين الإسلامي، للسعدي، عبدالرحمن ناصر السعدي، المجموعة الكاملة لمؤلفات الشيخ عبدالرحمن السعدي، مركز صلاح الثقافي، عنيزة، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ.
٣١. دولة فطاني المسلمة (ماضيها المجيد وحاضرها الجهاد)، لرؤوف شليبي، دار القلم، الكويت، ١٤٠٢هـ.
٣٢. الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب. ذيل طبقات الحنابلة، لأبي الفرج عبد الرحمن أحمد بن رجب الحنبلي، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
٣٣. رؤى وآفاق جامعة جالا الإسلامية استشراف المستقبل، جامعة فطاني، سبيل الرسالة السامية على بصيرة، إدارة شؤون الإعلام، جامعة فطاني، تايلاند، (د.ت).
٣٤. السنن، محمد بن عيسى الترمذي، إشراف ومراجعة صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٣٥. السنن، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، إشراف ومراجعة صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
٣٦. السنن، أبو عبدالله محمد يزيد ابن ماجه القزويني، تحقيق فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، (د.ت).
٣٧. سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية، يوسف مصطفى القاضي، دار المريخ، الرياض، ١٤٠١هـ.
٣٨. الشيخ أحمد الفطاني وإسهاماته في خزنة تمدن العلوم الإسلامية بجنوب شرق آسيا، محمد لازم بن لاوي، كلية الدراسات العليا، بجامعة جالا الإسلامية، ٢٠٠٣م.
٣٩. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٤٠. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، (د.ت).
٤١. صفة الصفوة، جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق محمد فاحوري وآخر، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ.
٤٢. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٤٣. فصول في التفكير الموضوعي منطلقات ومواقف: د. عبد الكريم بكار ، دار القلم، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
٤٤. فطاني أو جنوب تايلاند دراسة ومشاهدات، لناصر العبودي، (د.ت).
٤٥. فطاني، محمود شاكر، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ.
٤٦. في أصول التربية والأصول الفلسفية، محمد الهادي عفيفي، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٧٤م.
٤٧. قراءات في التربية المعاصرة، محمد عبدالمهدي عفيفي وآخر، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٠م.
٤٨. كوكبة العلماء والمفكرين في أرخبيل الملايو، رحمة بنت أحمد عثمان وآخر، الجامعة العالمية الإسلامية، ماليزيا، ١٤٣٢هـ.
٤٩. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري، ابن منظور ، دار احياء التراث العربي، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي ، الطبعة الثالثة، ١٩٩٩م .
٥٠. مجموع الرسائل النحوية والصرفية للشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني " ل وان محمد صغير عبد الله، إصدار خزانة الفطانية عام ١٩٩٨م .
٥١. مجموع الفتاوى، أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
٥٢. مجموع الفتاوى، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزائر، دار الوفاء، الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ.
٥٣. مجموعة فتاوى ومقالات متنوعة، للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله، جمع وترتيب : محمد بن سعد الشويعر، ورئيسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ.
٥٤. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف، شركة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٥٥. مدى السياسة التعليمية من وجهة نظر معلمي الثانوية العامة بمنطقة مكة المكرمة، د. عبد الحميد بن عبد الحميد بن عبد الحميد حكيم، مطابع رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، ١٤٢١هـ.
٥٦. المربي والتربية الإسلامية، محمد أحمد عبدالمهدي، دار العربي للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٥٧. المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٥٨. المستشرقون وتوجيه السياسة التعليمية في العالم العربي، نايف بن ثيان بن محمد آل سعود، دار أمية، الرياض، ١٤١٤هـ.
٥٩. المسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.
٦٠. مشارق الأنوار على صحاح الآثار في شرح غريب الحديث، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى السبتي، الطبعة الأولى، دار القلم، سوريا، ١٤٣٣هـ.
٦١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد محمد علي الفيومي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت).
٦٢. مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، محمد السيد علي، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، ١٩٨٨م.
٦٣. معجم المؤلفين، عمر رضا الكحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
٦٤. المغني، أبو محمد عبدالله بن أحمد ابن قدامة المقدسي، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي آخر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.
٦٥. مفتاح دار السعادة ومنشورة ولاية العلم والإرادة، محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ.
٦٦. المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد، برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٦٧. الملايو وصف وانطباعات، لمحمد عبدالرؤوف، دار القومية للطباعة والنشر، مصر، ١٩٦٦م.
٦٨. المناهج ومنظومة التعليم، ماهر إسماعيل صبري، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٨م.
٦٩. المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، اسحاق فرحان وآخرون، دار الفرقان ودار البشير، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
٧٠. المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، إشراف حسن عباس قطب، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
٧١. المنهج الصحيح وأثره في الدعوة إلى الله تعالى، حمود بن أحمد الرحيلي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
٧٢. مهارات التعليم: دراسات في الفكر و الأداء التدريسي، مهدي التميمي، دار كنوز المعرفة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٧٣. المؤتمر التربوي لتطوير التعليم العالي والجامعي، وزارة التعليم العالي، الجمهورية العربية السورية، دمشق ٢٨ - ٣١ أغسطس ١٩٧١م.
٧٤. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ / ١٩٩٦م.
٧٥. موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
٧٦. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٠٩م.
٧٧. النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، حسن، شحاته، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م.
٧٨. نظام التعليم في البرازيل الاتحادية ومملكة تايلاند، مقرر مادة المناهج المقارنة في جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، لعام ١٤٣٢ هـ / ١٤٣٣ هـ.
٧٩. نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، د. عبدالعزيز عبدالله السنبل، و د. محمد شحات محمد شحات، و د. مصطفى محمد متولي، و د. نور الدين محمد عبدالجواد، دار الخريجي، الطبعة الثامنة، ١٤٢٩ هـ.
٨٠. نظام التعليم وسياسته، عبد الحميد بن عبد المجيد، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ، ٢٠١٢م.
٨١. نظام وسياسة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية محمد الحربي، ١٤٢٩ هـ.
٨٢. نظام وسياسة الجامعة الأميرة ناراتيوات، شؤون التطوير لجامعة الأميرة ناراتيوات، ٢٥٥٦ ب/ ٢٠١٣م.
٨٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الاثير، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، ١٤٢١ هـ.
٨٤. الوجيز في جغرافية العالم الإسلامي، محمد بن محمود السرياني، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

ب - المصادر والمراجع الملايوية :

٨٥. تاريخ دولة فطاني دار السلام، لحاج عبدالرحمن داود، نشر دير أي ميديا، جالا، تايلاند، ٢٠٠١م.
٨٦. تاريخ دولة فطاني، لإبراهيم شكري، مطبعة فاسير فوتيه، كلنتن، ماليزيا، ١٩٥٨ هـ.
٨٧. فطاني قديماً وحديثاً، عبدالله أيه بغنارا، مطبعة جماعة فطانيين، فطاني، تايلاند، ١٩٧٦م.

٨٨. فندوق المدارس الإسلامية في فطاني، حسن مدمان، ترجمة حسلين بنت كلمي، الطبعة الثانية، ٢٠٠١م.
٨٩. وان محمد صغير عبد الله، شعير يغ إينده كوباهن شيخ أحمد الفطاني، الخزانة الفطانية، كوالا لمبور، ماليزيا، ٢٠٠٢م.
٩٠. نظرات في التاريخ الإسلامي لأرخبيل الملايو، عبدالغني يعقوب فطاني، الطبعة الأولى، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كوالا لمبر، ماليزيا، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
٩١. الموجز في عالم الملايو والأقليات الإسلامية، عبد الغني يعقوب فطاني، الطبعة الأولى، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كوالا لمبر، ماليزيا، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

ت - المصادر والمراجع التايلاندية :

٩٢. أربعة ملوك لمملكة فطاني، (باللغة التايلاندية)، شادا نون تاوات، الطبعة الأولى، جيب سي للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٧ب/ ٢٠١٤م.
٩٣. استراتيجي تايلاند، (باللغة التايلاندية)، دانشاي ويجيت، ساوي، تانج أوك تاي للطباعة، بانكوك، تايلاند.
٩٤. الاستراتيجية في تطوير التعليم، (باللغة التايلاندية)، مركز نائب لمجلس التعليم، وزارة التعليم، الطبعة الأولى، فريك وان كرافيك للطباعة، بانكوك، ٢٠٠٨م.
٩٥. أطلس مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، قاوي وارأ كاوين، مركز لتطوير المواد التعليمية، بانكوك، تايلاند، الطبعة الثانية، ٢٥٤٧ب/ ٢٠٠٤م.
٩٦. بوغا فطاني، ذكريات لمسلم جنوب تايلاند، (باللغة التايلاندية)، فرأفون رانغ نارون، الطبعة الثانية، ستافون بوكس للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٤ب/ ٢٠١١م.
٩٧. تاريخ جنوب شرق آسيا، (باللغة التايلاندية)، دي جي إي هال، الطبعة الثالثة، مركز الكتب لجامعة جولالونج فان، بانكوك، ٢٥٤٩ب/ ٢٠٠٦م.
٩٨. تاريخ فطاني، (باللغة التايلاندية)، تون كو عارفين تون كوجي، مسلم نيو للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٤ب/ ٢٠١١م.
٩٩. تاريخ مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، أ.د. كيتي تان تاي، فاب فيم للطباعة، بانكوك، تايلاند، الطبعة الأولى، ٢٥٥٠ب/ ٢٠٠٧م.

١٠٠. تايلاند وتطورها المعاصرة، (باللغة التايلاندية) جامعة سؤكوتاي تام ما تيرات، مطبعة الجامعة، نون تآبوري، تايلاند، الطبعة الثانية، د.ت.
١٠١. تجربة الصناعة المصرفية الإسلامية في تايلاند، الإجارة والاقتناء أمودجاً، د محمد ليا و د.زكريا هاماً، مجلة النور العلمية المحكمة، العدد (٩)، جمادي الثانية-ذو القعدة ١٤٣١هـ، /٢٠١٠م، مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جالا الإسلامية.
١٠٢. التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي مسيرة ١٥ عام، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا، وزارة التعليم، مطبع لجامعة جولالونج قان، بانكوك، ٢٥٥١ب/٢٠٠٨م.
١٠٣. تقرير إنجازات التعليم العالي والجامعات لعام ٢٥٥٠ب/٢٠٠٧م، (باللغة التايلاندية)، مركز مجلس الدراسات العليا، مركز دراسات العليا للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٠ب/٢٠٠٧م.
١٠٤. حكاية عن تاريخ فطاني، (باللغة التايلاندية)، أو دوم فاتنا وونج، مؤسسة الصغير فرأفي، بانكوك، ٢٥٥٣ب/٢٠١٠م.
١٠٥. حكاية من فطاني، (باللغة التايلاندية)، فرأفون رانغ نارون، الطبعة الأولى، فونج فنتا للطباعة، بانكوك، ٢٥٤٨ب/٢٠٠٥م.
١٠٦. دولة تايلاند دولة قديمة، (باللغة التايلاندية)، نارونج شوشون، فاب فيم للطباعة، بانكوك، تايلاند.
١٠٧. دولة فطاني في سري وي جاي، (باللغة التايلاندية)، رات تع يا ساليه وآخرون، الطبعة الثالثة، سلافاً واتناً تام للطباعة، بانكوك.
١٠٨. عالمية التعليم العالي في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سومكيات كموك فان، مركز الإدارة الاستراتيجية للتعليم العالي الدولي ومركز الإدارة التعليم العالي، بانكوك، تايلاند، د.ت.
١٠٩. عودة تاريخ...مسلم سيام، (باللغة التايلاندية)، ساماي جران شانج، الطبعة الأولى، ناتاشا فبليك شينج للطباعة، بانكوك، ٢٥٥٥ب/٢٠١٢م.
١١٠. فطاني التاريخية والسياسية في العالم الملايو، (باللغة التايلاندية)، عارفين بن جى وآخرون.
١١١. فطاني بين الماضي والحاضر، لإيه بنغنارا، مطبعة سونكان فيم، بانكوك، تايلاند، ١٩٧٧م.
١١٢. فطاني، الاقتصادية والسياسية القديمة، (باللغة التايلاندية) أ.د كرونج جاي هات تمها، محبة للطباعة، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فطاني، جنوب تايلاند، ٢٥٤١ب/١٩٩٨م.

١١٣. لانج كا سو كأ، التاريخية القديمة جنوب تايلاند، (باللغة التايلاندية)، أ.د كرونج جاي هات
تھا، فوري فرين شوب للطباعة، فطاني، تايلاند، ٢٥٥٢ب / ٢٠٠٩م.
١١٤. الملخص لامتحان ملازم الشرطة الإدارية والمالية، (باللغة التايلاندية)، دؤ بيست سنتر، بانكوك،
تايلاند، ٢٠٠٠م.
١١٥. مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية) ، ويتايا ميت سائا وآخرون، جي ني سيس ميديا كوم
للطباعة، بانكوك، تايلاند، د.ت.
١١٦. المواقف على تطوير الجامعي، (باللغة التايلاندية)، كاسيم واتنا شاي، إدارة البحوث الجامعي
الأهلي، مركز مجلس الدراسات العليا، بانكوك، ٢٥٤٨ب / ٢٠٠٥م.
١١٧. الموجز في مملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، نانئي فا وأسأمون، أكسرا في فان للطباعة،
بانكوك، تايلاند، ٢٥٥٣ب / ٢٠١٠م.
١١٨. الوجيز حول ٧٦ محافظة لمملكة تايلاند، (باللغة التايلاندية)، شؤون التعليم بي في سي وفونج
ساك واتايا وآخرون، بي في سي للطباعة، بانكوك، تايلاند، د.ت.
١١٩. الوجيز في التاريخية والجغرافية لـ ٧٧ محافظة (مملكة تايلاند)، (باللغة التايلاندية)، أ.د.فراشيت
ساكونافان وآخرون، فوم فان يا للطباعة، بانكوك، تايلاند، ٢٥٥٤ب. / ٢٠١١م.

ثالثاً : الرسائل والبحوث العلمية :

أ- الرسائل والبحوث العلمية العربية :

١٢٠. إسهام المدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الفطاني، لكاري ساني، رسالة
ماجستير في اللغة العربية، الجامعة العالمية، بماليزيا، عام ١٩٩٥م.
١٢١. أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند، لماهاما صارئ يوروه،
بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية معارف الوحي والعلوم
الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا، عام ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠م.
١٢٢. تاريخ نشأة المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند : الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة
عن انتشارها خلال سنة ١٩٦٠م - ١٩٩١م، لنورالدين داقها، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٢٣. تعليم اللغة العربية في فطاني: مشاكل وحلول، لحي أوسينج جافاكيا، رسالة ماجستير غير منشورة،

١٢٤. تقويم مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في تايلاند، لمحمد شكري مايو نو، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٤٢٣هـ.
١٢٥. التواصل الحضاري بين مسلمي تايلاند والعالم العربي (عمارة المسجد نموذجاً)، للبشير أسكوري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، تايلاند، عام ٢٠٠٦م.
١٢٦. الحقوق السياسية للأقلية المسلمة في جنوب تايلاند دراسة تقوية في ضوء الشريعة الإسلامية، لعسمن تي علي، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٠م - ٢٠١١م.
١٢٧. الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سلبها خلال القرن العشرين الميلادي، عبدالناصر أحمد مناها، رسالة مقدمة لنيل شهادة التخصص العالي الماجستير غير منشورة، ١٩٩٨م.
١٢٨. الدعوة الإسلامية في فطاني، لعبدالغني بيديل، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى المعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.
١٢٩. الدعوة إلى الله تعالى في جنوب تايلاند : واقعها ومشكلاتها، لصافي كارا، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الدعوة والإعلام في كلية الدعوة والإعلام، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، غير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ.
١٣٠. دور التعليم الإسلامي في فهم الدعوة الإسلامية، دراسة وضعية المدارس الدينية في ولاية جالا، لعرفان محمد حاج لافيه، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع فطاني، تايلاند، غير منشورة، ١٤٢٨م.
١٣١. دور العرب في نشر الإسلام في جنوب شرق آسيا، رسالة دكتوراه، لعبدالغني يعقوب فطاني، رسالة الدكتوراه، في قسم التاريخ، جامعة الأزهر، ١٣٩٧م.
١٣٢. دور العلماء الفطانيين في نشر العلم، دراسة عن دور الشيخ الحاج وان إدريس بن الحاج وان علي، لعبدالرحمن سولونج، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، تايلاند، عام ٢٠٠٣م.
١٣٣. دور المساجد بولاية فطاني في نشر الدعوة والثقافة الإسلامية، بالإشارة إلى مسجد عباد الرحمن، مركز فوجود، فطاني، لمحمد خايا، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الدراسات الإسلامية بكلية الدراسات الإسلامية، بجامعة الأمير سونجكلا نكري، عام ٢٥٥٠ ب / ٢٠٠٧م.
١٣٤. رعاية اليتيم في التصور الإسلامي، د. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، بحث لأستاذ مشارك بجامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٠م.

١٣٥. شعر وان أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطاني، دراسة وتحقيق، إبراهيم تيه هي، رسالة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا، ٢٠١٠م.
١٣٦. الشيخ وان أحمد الفطاني ومنهجه في تقرير العقيدة، مأسيد سالي، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا، ٢٠٠٦م.
١٣٧. الشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني وجهوده في اللغة العربية، عدنان سومي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بالجامعة الوطنية الماليزية، ٢٠٠٥م.
١٣٨. كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، نوال نمور، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجمهورية الجزائرية، ٢٠١١م - ٢٠١٢م.
١٣٩. المدارس الإسلامي في جنوب تايلاند، على مهاما ساموه، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ.
١٤٠. المسلمون في تايلاند، دراسة فقيهة وتطبيقية، ماسي حسن عبدالقادر حسين، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية، تخصص فقه وأصوله، جامعة الملك سعود، غير منشورة، ١٤١٣هـ.
١٤١. وسائل الدعوة المعاصرة المستخدمة في تايلاند، لنتافات هاسكان بانشا، بحث التخرج لمرحلة الدبلوم العالي بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، غير منشورة، ١٤٣٠هـ.

ب - الرسائل والبحوث العلمية الملايوية :

١٤٢. الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة ١٩٦٠م - ١٩٩١م، لنور الدين داقها، رسالة ماجستير في قسم الدعوة والحضارة الإنسانية، جامعة ملايا، ماليزيا، غير منشورة ، ١٩٩٨م.
١٤٣. دور المجلس الإسلامي بفظاني في الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند، لعبد الوهاب جانجوه، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية أصول الدين، جامعة بندونج، باندونيسيا، غير منشورة، عام ١٩٩١م.
١٤٤. شيخ داود وحركته الدعوية في أرخبيل الملايو، لمحمد حليم، بحث تخرج مقدم إلى الكلية الإسلامية، جالا، تايلاند، غير منشورة، عام ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
١٤٥. منهج الشيخ زين العابدين في كتابه كشف اللثام عن أسئلة الأنام، لأحمد بن إسماعيل دولا، (باللغة الملايوية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، جامعة جالا الإسلامية، تايلاند عام ٢٠٠٩م

ج - الرسائل والبحوث العلمية التايلاندية :

١٤٦. جهاد بن محمد ودعوته بمنهج السلف الصالح في الولايات الجنوبية، فانتة بونجا تان يونج، رسالة ماجستير، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين، تايلاند، غير منشورة، عام ١٤٢٦هـ.
١٤٧. فقه رسالة الشيخ محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني في كتاب مطلع البدرين، لعزمن تالي، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فطاني، غير منشورة، عام ١٤٢٦هـ.
١٤٨. قضايا الأنشطة الطلاب الجامعي: دراسة قضايا الطلاب في السكن في جامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع هاديي، تايلاند، (باللغة التايلاندية)، سؤفاترا وي جيت سؤفا، البحث التكميلي مقدم بجامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع هاديي، ٢٥٤٦ب/٢٠٠٣م.

رابعاً : الندوات والمؤتمرات والمنظمات

١٤٩. أثر جهود خادم الحرمين الشريفين في نشر العلم الشرعي والعقيدة الصحيحة من خلال الطلبة المسلمين في تايلاند، لعبدالله نومسوك، بحوث ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ١٤٢٢هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة البحث العلمي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
١٥٠. أثر خريجي الجامعات السعودية في تايلاند، لإسماعيل علي، بحوث ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١٥١. الأقلية المسلمة ، مؤتمر في جامعة الأمير سونجكلا نكرين ، د على ساموه ، "
١٥٢. تأثر الدعوات الإصلاحية الإسلامية في تايلاند بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، لإسماعيل أحمد، بحوث ندوة الشيخ محمد عبد الوهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
١٥٣. التربية في تايلاند في حقبة الشمول (رؤية مجتمع متعلم)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الخامس، مايو.
١٥٤. التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، دياب، سعد وسومان، عدنان، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠٠٠م،

١٥٥. تقويم برامج إعداد المدرسين في الجامعات العربية : جامعة البحرين وجامعة دمشق ، علي سعود حسن، المؤتمر الإقليمي حول التعليم العالي ، بيروت ٢-٥ مارس ١٩٩٨م.
١٥٦. الجامعات الخاصة ودورها المكمل في رفق منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، بشارة جبرائيل، ورقة عمل مقدمة إلى : مؤتمر التاسع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، دمشق، ١٥ - ١٨ ديسمبر ٢٠٠٣م.
١٥٧. الجامعة في منظور تاريخي مقارن، عبدالعزيز الجلال، دراسة مقدمة لمؤتمر رسالة الجامعة المنعقد في جامعة الرياض، ١٣٩٤ هـ.
١٥٨. خطاب الترحيب والتقدير للوفد الإسلامي للإعلام والصحافة، د.إسماعيل لطفي جفاكيا، يوم الأربعاء ٢١ رجب ١٤٢٩ هـ، الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٠٨م.
١٥٩. الدراسات الإسلامية في تايلاند بين التعليم العالي الحكومي والأهلي : أبعاد التميز ومجالات التكامل، د.إسماعيل لطفي جفاكيا، ورقة عمل مقدم في : مؤتمر الدولي حول دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العمومي ١٥ - ١٧ محرم ١٤٣٢ هـ، في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني جنوب تايلاند.
١٦٠. دراسة تحليلية لواقع السياسة التعليمية في الجمهورية اليمنية، بدر سعيد على الأغبري، بحث قدم للمؤتمر ١٢ لرابطة التربية الحديثة، خلال الفترة من ٦ - ١٨ / ١ / ١٤١٣ هـ الموافق ٧ - ٩ / ٧ / ١٩٩٢م، بكلية التربية بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية، بعنوان : سياسات التعليم في الوطن العربي، ١٤١٣ هـ.
١٦١. دور المؤسسات الإسلامية في بناء الوحدة بين مسلمين تايلاند، ندوة العمل الإسلامي بمقر المجلس الإسلامي بولاية فطاني، ٢٣ / ٨ / ١٩٩١م، حسن مادمان.
١٦٢. دور علماء فطاني في دار السلام في الحفاظ على الهوية الإسلامية من خلال الحرف القرآني، لعدنان سومي، ندوة شبه إقليمية حول إدراج لغات الشعوب الإسلامية في آسيا مشروع الحرف القرآني، ٧ - ٩ ذو القعدة ١٤٢٩ هـ.
١٦٣. راجعة دور المؤسسة التعليمية في ضوء تطور التقنيات الإعلام والاتصالات الحديثة " محمد قوبعة، الندوة الدولية للتعليم عن بعد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٨-٢١ نوفمبر ١٩٩٨م
١٦٤. سياسات التعليم العالي وعلاقتها باحتياجات سوق العمل في الدول العربية، محمد مالك محمود، بحث قدم للمؤتمر ١٢ لرابطة التربية الحديثة، خلال الفترة من ٦ - ١٨ / ١ / ١٤١٣ هـ الموافق ٧ - ٩ / ٧ / ١٩٩٢م، بكلية التربية بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية، بعنوان : سياسات التعليم في الوطن العربي، ١٤١٣ هـ.

١٦٥. الكتاتيب في جنوب تايلاند، إيجابياتها وسلبياتها، د. علي مهاما ساموه، بحوث المؤتمر العالمي عن دور الدراسات الإسلامية في مجتمع عولمي، تنظيم : كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرن، فطاني، جنوب تايلاند، في الفترة ١٥ - ١٧ محرم ١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م.
١٦٦. الكلية الإسلامية بجالا تايلند الأنموذج الحضاري في عهد خادم الحرمين الشريفين، لإسماعيل لطفي، بحوث ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١٦٧. اللغة العربية في فطاني : حضور ثقافي ودواعٍ محلية، لعبدالقادر أحمد سعد وبشير مهدي علي، بحث مقدم لمؤتمر دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العولمي بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين، فطاني، في ٢١ - ٢٣ ديسمبر عام ٢٠١٠م.
١٦٨. المسلمون والبيئة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية لأئمة المساجد بولاية فطاني، المنعقدة في ٨ / ٨ / ١٩٩٤م، بالمجلس الإسلامي بولاية فطاني.
١٦٩. المسلمون والبيئة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية لأئمة المساجد بفطاني المنعقد في ٨ / ٨ / ١٩٩٤م، بالمجلس الإسلامي بولاية فطاني.
١٧٠. معوقات عمل خريجي الجامعات السعودية في تايلاند، ورق عمل غير منشورة ، لعبدالغني سالمينج، ملتقى خريجي الجامعات السعودية من آسيا، الجامعة الإسلامية.
١٧١. النّفرة التأهيلية والتخصصية والمهنية : مقدمات ومقومات لمرتكرات تنمية المهارات، محمد داود سماروه، ورقة بحثية في فعاليات الملتقى الدولي لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية، تحت محور : (تنمية مهارات طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية)، تنظيم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في رحاب العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا، إندونيسيا، الفترة ٢٠ - ٢١ محرم ١٤٣٤هـ، الموافق ٤ - ٥ ديسمبر ٢٠١٢م.

خامساً : المجلات والنشرات :

١٧٢. سلسلة دورية عن إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، بعنوان : كتاب الأمة، دولة قطر، أ.محمد داود سماروه، العدد ١٦٢، السنة الرابعة والثلاثون، ١٤٣٥هـ؟
١٧٣. مجلة أخبار الكلية، السنة الخامسة، العدد ٣١، ربيع الآخر - جمادى الآخر ١٤٢٣هـ، الموافق يوليو - أغسطس ٢٠٠٢م.
١٧٤. مجلة أخبار الكلية، السنة الرابعة، العدد : ٢٤، محرم ١٤٢٢هـ، الموافق مارس - أبريل ٢٠٠١م.

١٧٥. مجلة البيان، إبراهيم الدهيمان، مجلة البيان، العدد السادس عشر، جمادي الثانية، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
١٧٦. مجلة التوحيد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد ٢٠، السنة ١٠، عام: ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
١٧٧. مجلة الثقافة، معهد البعثات والإرشاد، العدد ١، شعبان ١٤٢٧ هـ.
١٧٨. مجلة الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين فرع فطاني، السنة العشرون، العدد: ٢، إبريل - يونيو ٢٥٥٧ ب / ٢٠١٤ م، كرين سون إنتر للطباعة، فطاني، تايلاند.
١٧٩. مجلة الدعوة، جمعية التنمية الاجتماعية، العدد ٦ السنة الأولى، ربيع الأول ١٤١٩ هـ.
١٨٠. مجلة الرابطة: الدين وبناء السلام في دول آسيان، السنة ٤٨، العدد (٥٥٣)، ذو القعدة / ذوالحجة ١٤٣٣ هـ، الموافق أكتوبر ٢٠١٢ م.
١٨١. مجلة الطالب الفطاني للاتحاد العام لطلبة الثورة الفطانية، فطاني والوضع الاجتماعي، إبريل ١٩٨١ م.
١٨٢. مجلة النصر، أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد ٨، السنة الثالثة.
١٨٣. مجلة الوعي الإسلام، الإسلام في عالم الملايو، السنة الأولى، العدد ٤، أغسطس ١٩٦٥.
١٨٤. مجلة أنباء، دورة تطبيقية بكلية الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني للعلوم والتكنولوجيا، السنة العاشرة، العدد ٤٦، جمادى الأولى، رجب ١٤٣٠ هـ، الموافق أبريل - يوليو ٢٠٠٩ م.
١٨٥. مجلة أنباء، ورشة عمل... مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين، العدد: ٤٧، نشرة دورة تصدر عن رئاسة جامعة جالا الإسلامية، جنوب تايلاند.
١٨٦. مجلة حضارة الإسلام، وانتشار الإسلام في أرخبيل الملايو، محمد تقي الدين قنديل، السنة الثالثة، العدد الأول: يونيو ١٩٦١ م.
١٨٧. مجلة صوت المجلس، أئمة المساجد ودورهم في العمل الإسلامي، العدد ١، رجب/شعبان، ١٤١٣ هـ، (اللغة الملايوية).
١٨٨. مجلة علوم إنسانية، العدد ٣٨، السنة السادسة عام ٢٠٠٨ م.
١٨٩. مجلة فغاسوه (التربية)، الدعوة الإسلامية، ومشاهير العلماء الفطانيين، العدد ٤٢١.
١٩٠. مجلة فغاسوه، مقالة بعنوان: حاج عبدالرحمن دالا، لأحمد فتحي، كلنتن، مجلس أكام إسلام، عدد ٩٨، عام ١٩٨٩ م.

١٩١. مجلة المجلس المركزي للشؤون الإسلامية بتايلاند، مقالة بعنوان سيرة شيخ الإسلام في تايلاند، (باللغة التايلاندية)، السنة الرابعة، العدد (٤)، نوفمبر-ديسمبر ٢٠٠٤م.
١٩٢. مجلة مغاسوه، مقالة بعنوان حاج حسن مق أغكول فقيه دولة فطاني، لأحمد فتحي الفطاني، العدد ٥١١، رمضان، شوال ١٤١٨هـ.
١٩٣. مجلة مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، أ. د. ماهر إسماعيل صبري، م ج : ٣، العدد ٢، مارس ٢٠٠٩م.
١٩٤. مجلة النور العلمية المحكمة، مقالة بعنوان : تجربة الصناعة المصرفية الإسلامية في تايلاند، الإجارة والاقتناء أمودجاً، د محمد ليبيا و د. زكريا هاماً، العدد (٩)، جمادي الثانية-ذوالقعدة ١٤٣١هـ، / ٢٠١٠م، مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جالا الإسلامية.

سادساً : الدليل ومناهج المقررات الدراسية :

١٩٥. تقرير لجامعة الأميرة ناراتيواس رانج نكرين، عام ٢٥٥٤ ب / ٢٠١١م.
١٩٦. دليل الجامعي عام ٢٥٥٦ ب/ ٢٠١٣م، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، فرع الفطاني.
١٩٧. دليل الجامعي للجامعة جالا الإسلامية، عام ٢٠١٣م.
١٩٨. دليل الدراسات العليا بجامعة فطاني، ٢٠١٥م.
١٩٩. دليل الدراسة لمستوى البكالوريوس جامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني، عام ٢٠٠٦ م
٢٠٠. دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية لعام ٢٥٥٦ ب، (٢٠١٣ م).
٢٠١. دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م).
٢٠٢. دليل الطالب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٥ ب (٢٠١٢ م).
٢٠٣. دليل تطبيق نظام الإسلام في تايلاند، مكتب شيخ الإسلام، عام ١٩٩٢م.
٢٠٤. نظام قبول الطلبة لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، عام ٢٥٥٧ ب (٢٠١٤ م).

سابعاً : المقابلات الشخصية

٢٠٥. المقابلة الشخصية مع د. عزمان تى علي، عضو هيئة التدريس، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ١١ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ١٥ - ٠٩ : ٣٥ صباحاً.
٢٠٦. المقابلة الشخصية مع د. علي مهاما ساموه، عضو هيئة التدريس، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ١١ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٣ : ١٠ - ١٣ : ٣٠ ظهراً.

٢٠٧. د. رشدي طاهر، عضو هيئة التدريس، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ١٢ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ١٥ - ٠٩ : ٣٥ صباحاً.
٢٠٨. المقابلة الشخصية مع مدير قسم النشاط لكلية الدراسات الإسلامية، بجامعة الأمير سونجكلا نكري، ١٢ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، ١٣ : ١٤ - ٣٠ : ٣٠ ظهراً.
٢٠٩. المقابلة الشخصية مع د. جئ له خيخ فونج ، عميد أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأميرة ناراتيوات، ١٦ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ٠٠ - ٠٩ : ٢٠ صباحاً.
٢١٠. المقابلة الشخصية مع مدير قسم النشاط، أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، بجامعة الأميرة ناراتيواس، ١٧ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، الساعة العاشرة صباحاً.
٢١١. المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد طيب هاماً، عضو هيئة التدريس، جامعة الأميرة ناراتيوات، ١٧ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٢ : ١٣ - ١٥ : ١٥ ظهراً.
٢١٢. المقابلة الشخصية مع د. محمد ساماروه، سكرتير المدير عضو هيئة التدريس لجامعة فطاني، جامعة فطاني، ١٩ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٣ : ٢٠ - ١٣ : ٤٥ ظهراً.
٢١٣. المقابلة الشخصية مع مدير قسم النشاط، وقسم الطلبة، جامعة جالا، ٢٣ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، الساعة الواحدة ظهراً.
٢١٤. المقابلة الشخصية مع د. محمد زكي جئ هأ، عميد الدراسات العليا بجامعة فطاني، ٢٤ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ١٥ - ٠٩ : ٣٥ صباحاً.
٢١٥. المقابلة الشخصية مع عبد الفتاح جافاكيا، عضو هيئة التدريس، جامعة فطاني، ٢٩ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٨ : ٠٠ - ٠٨ : ٣٥ صباحاً.
٢١٦. المقابلة الشخصية مع الأستاذ عبد القادر، مساعد قسم الطلبة بجامعة فطاني، ٢٩ / ٥ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٠٠ - ١١ : ١٥ صباحاً.
٢١٧. المقابلة الشخصية مع مدير الإدارة لشؤون الطلاب بجامعة الأمير سونجكلا نكرين، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ٧ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٠٠ - ١١ : ٢٥ صباحاً
٢١٨. المقابلة الشخصية مع الأستاذ أمير الغني، عضو هيئة التدريس، جامعة الأميرة ناراتيوات، ٨ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ٠٠ - ٠٩ : ١٥ صباحاً.
٢١٩. المقابلة الشخصية مع الأستاذة سلما، عضو هيئة التدريس بجامعة فطاني، ١٤ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٠ : ٠٠ - ١٠ : ١٥ صباحاً.
٢٢٠. المقابلة الشخصية مع د. عبد الغني سالي مينج، عضو هيئة التدريس، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ١٥ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٠٠ - ١١ : ١٥ صباحاً.

٢٢١. المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد قسطنطي، عضو هيئة التدريس، جامعة الأميرة ناراتيوات، ١٧ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٠ : ٤٥ - ١١ : ١٥ صباحاً.
٢٢٢. المقابلة الشخصية مع د. عبدالرشيد هأ مي بي، نائب العميد لشؤون الطلاب لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، ١٧ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٣٠ - ١١ : ٤٥ صباحاً.
٢٢٣. المقابلة الشخصية مع حسب الله عضو هيئة التدريس ورئيس قسم العلاقات الخارجية بكلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا نكرين، ٢١ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١١ : ٠٠ - ١١ : ٢٥ صباحاً.
٢٢٤. المقابلة الشخصية مع الأستاذ توان نور الدين، رئيس قسم الطلبة بجامعة فطاني، ٢٢ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٢ : ٠٠ - ١٢ : ٢٥ صباحاً.
٢٢٥. المقابلة الشخصية مع الأستاذ حسين عبداللطيف عبدالغني، مدير الإدارة التعليم وتطوير المناهج، بجامعة الأميرة ناراتيوات، ٢٣ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٠ : ٣٠ - ١١ : ٣٠ صباحاً.
٢٢٦. المقابلة الشخصية مع الأستاذ عبد الرحيم نى يوم دي جا ، نائب العميد لتخطيط والتطوير وعضو هيئة التدريس، بجامعة الأميرة ناراتيوات، ٢٣ / ٦ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٤ : ٣٠ - ١٤ : ٥٠ ظهراً.
٢٢٧. المقابلة الشخصية مع د. عدنان محمد زين سومي، مدير إدارة المنح الدراسية، وعضو هيئة، جامعة فطاني، ٥ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٨ : ٠٠ - ٠٨ : ١٥ صباحاً.
٢٢٨. المقابلة الشخصية مع د. نور الدين عبدالله داقاها، مدير إدارة شؤون تربية الطلبة، جامعة فطاني، ٥ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ١٠ : ٠٠ - ١٠ : ١٥ صباحاً.
٢٢٩. المقابلة الشخصية مع محمد طاهر مألّي، عضو هيئة التدريس لأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأميرة ناراتيوات، ٧ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٨ : ٠٠ - ٠٨ : ٢٥ صباحاً.
٢٣٠. المقابلة الشخصية مع علي جى لي، نائب العميد لشؤون التعليم وعضو هيئة التدريس للأكاديمية، جامعة الأميرة ناراتيوات، ٧ / ٧ / ١٤٣٥ هـ، في الساعة : ٠٩ : ٣٠ - ٠٩ : ٥٥ صباحاً.

ثامناً : موقع على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)

٢٣١. موقع أكاديمية الدراسات الإسلامية جامعة ناراتيوات (<http://aias-pnu.in.th>)
٢٣٢. موقع جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (<http://www.iu.edu.sa>)
٢٣٣. موقع جامعة الإمارات العربية المتحدة (<http://www.uaeu.ac.ae/ar>)

- ٢٣٤ . موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (<https://www.imamu.edu.sa>)
- ٢٣٥ . موقع جامعة الأمير سونجكلا نكرين (<http://www.major.psu.ac.th>)
- ٢٣٦ . موقع جامعة الأميرة ناراتيوات (<http://www.pnu.ac.th>)
- ٢٣٧ . موقع جامعة الإنسانية (<http://www.insaniah.edu.my>)
- ٢٣٨ . موقع جامعة أوتارا الماليزية (<http://www.uum.edu.my>)
- ٢٣٩ . موقع جامعة إيكيف بودي أوتومو مالانج (<http://www.ikipbudiutomo.ac.id>)
- ٢٤٠ . موقع جامعة بروناي دار السلام (<http://www.ubd.edu.bn>)
- ٢٤١ . موقع جامعة جالا الإسلامية (<http://www.yiu.ac.th/ar>)
- ٢٤٢ . موقع جامعة السلطان إدرس (<http://www.ips.upsi.edu.my>)
- ٢٤٣ . موقع جامعة السلطان قابوس (<https://www.squ.edu.om>)
- ٢٤٤ . موقع جامعة العلوم الماليزية (<https://www.usm.my>)
- ٢٤٥ . موقع جامعة فنديديكي السلطان إدرس (<http://www.upsi.edu.my>)
- ٢٤٦ . موقع جامعة القاسمية بالشارقة (<http://www.alqasimia.ac.ae>)
- ٢٤٧ . موقع جامعة كيلانتان ماليزيا (<http://www.umk.edu.my>)
- ٢٤٨ . موقع جامعة الوطنية الماليزية (<http://www.ukm.my>)
- ٢٤٩ . موقع جامعة اليرموك (<http://www.yu.edu.jo>)
- ٢٥٠ . موقع دستور الدولة : ١٩٩٧م، الحكومة والمؤسسات (<http://www.dola.go.th>)
- ٢٥١ . موقع صحيفة عكاظ (<http://www.okaz.com.sa>)
- ٢٥٢ . موقع القانون الإسلامي، (باللغة التايلاندية) (<http://www.krisdika.go.th/Law Head>)
- ٢٥٣ . موقع كلية إدارة الأعمال الإسلامية (<http://www.ibs.uum.edu.my>)
- ٢٥٤ . موقع كلية يابسن رستو، ماليزيا (<http://www.restucollege.edu.my>)
- ٢٥٥ . موقع مجلة الفرقان (<http://www.al-forqan.net/articles/print-2637.html>)
- ٢٥٦ . موقع مركز الإدارة التعليم العالي التايلاندي (<http://www.mua.go.th>)
- ٢٥٧ . موقع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، (ISESCO) (<http://www.isesco.org.ma>)

- (http://www.manhal.net) .٢٥٨ موقع منهل: مقالات الثقافة القانونية
- (www.hilal.or.th) .٢٥٩ موقع مؤسسة الهلال الخيرية
- (http://www.islam.gov.qa) .٢٦٠ موقع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
- (http://ar.wikipedia.org/wiki) .٢٦١ موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

سابعاً : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢	الإهداء.....
٣	الشكر والتقدير.....
٤	المقدمة
٦	موضوع البحث.....
٧	أهمية البحث وسبب اختياره.....
٨	أهداف البحث.....
٨	تساؤلات البحث.....
٩	حدود البحث.....
١٢	الدراسات السابقة.....
٢٢	خطة البحث.....
٢٧	منهج البحث.....
٢٨	أدوات البحث.....
٣٠	التمهيد
٣١	لمحة عامة عن جنوب تايلاند ودخول الإسلام.....
٣٤	المبحث الأول : التعريف بجنوب تايلاند
٣٤	المطلب الأول : الحالة الجغرافية.....
٥٢	المطلب الثاني : الحالة السياسية.....
٦٣	المطلب الثالث : الحالة الاجتماعية.....
٧٢	المطلب الرابع : الحالة الاقتصادية.....
٧٧	المبحث الثاني : المسلمون في جنوب تايلاند

- المطلب الأول : تاريخ دخول الإسلام في جنوب تايلاند..... ٧٨
- المطلب الثاني : أوضاع المسلمين في جنوب تايلاند في العصر الحاضر..... ٩١
- المبحث الثالث : واقع الدعوة في جنوب تايلاند**..... ٩٤
- المطلب الأول : المؤسسات الدعوية في جنوب تايلاند..... ٩٥
- المطلب الثاني : دور المملكة العربية السعودية في نشر الدعوة في جنوب تايلاند..... ١٠٥
- الفصل الأول : سياسة التعليم العالي في تايلاند**..... ١١٠
- المبحث الأول : نظام التعليم العالي في الجامعات التايلاندية..... ١١٤
- المبحث الثاني : أهداف التعليم العالي في الجامعات التايلاندية..... ١٣٨
- المبحث الثالث : مناهج التعليم العالي في الجامعات التايلاندية..... ١٤٢
- المبحث الرابع : التعليم الإسلامي قبل نشأة الجامعات الإسلامية ودوره الدعوي ١٥١
- المطلب الأول : تاريخ نشأة الكتاتيب وأبرز مشايخها..... ١٥٤
- المطلب الثاني : تاريخ نشأة المدارس الإسلامية ودورها الدعوي..... ١٨١
- الفصل الثاني : كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونجكلا نكرين**..... ١٩٤
- المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها..... ١٩٨
- المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالجانب الدعوي..... ٢٠٣
- المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة..... ٢٢٥
- المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي..... ٢٢٩
- المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة..... ٢٣٤
- المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي..... ٢٣٩
- الفصل الثالث : جامعة جالا الإسلامية**..... ٢٤٤
- المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها..... ٢٤٧
- المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالجانب الدعوي..... ٢٥٩
- المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة..... ٣٠٠
- المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي..... ٣٠٥

- المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة..... ٣٠٧
- المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي..... ٣٠٩
- الفصل الرابع: أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراتيوات..... ٣٢٣**
- المبحث الأول : تاريخ نشأة الجامعة ونظامها وأهدافها..... ٣٣٢
- المبحث الثاني : المناهج والمقررات الدراسية الدينية وعلاقتها بالجانب الدعوي..... ٣٣٨
- المبحث الثالث : أعضاء هيئة التدريس ودورهم في الدعوة..... ٣٥٧
- المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية ودورها الدعوي..... ٣٦٠
- المبحث الخامس : دور الخريجين في الدعوة..... ٣٦١
- المبحث السادس : التواصل مع الجامعات والدراسات في العالم الإسلامي..... ٣٦٣
- الفصل الخامس : الدراسة الميدانية..... ٣٦٥**
- المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية ٣٦٨
- المطلب الأول : عينة الدراسة..... ٣٦٩
- المطلب الثاني : أداة البحث (الاستبانة) ٣٧٢
- المطلب الثالث : أسلوب المعالجة الإحصائية..... ٣٧٧
- المبحث الثاني: العوائق والعقبات في التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند..... ٣٧٨
- المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة الميدانية..... ٣٨٣
- المطلب الأول : النتائج الخاصة بمشكلات الإدارة وأثرها على الدعوة..... ٣٨٤
- المطلب الثاني : النتائج الخاصة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس وأثرها على الدعوة..... ٣٩٤
- المطلب الثالث : النتائج الخاصة بمشكلات الطلاب وأثرها على الدعوة..... ٤٠٥
- المطلب الرابع : النتائج الخاصة بمشكلات الخارجية وأثرها على الدعوة..... ٤١٨
- المبحث الرابع : مقترحات الدراسة الميدانية..... ٤٣٣
- المطلب الأول : المقترحات الخاصة بمشكلات الإدارة..... ٤٣٤
- المطلب الثاني : المقترحات الخاصة بمشكلات أعضاء هيئة التدريس..... ٤٣٧

٤٣٩المطالب الثالث : المقترحات الخاصة بمشكلات الطلاب
٤٤١المطالب الرابع : المقترحات الخاصة بمؤثرات الخارجية
٤٤٣المبحث الخامس : آثار التعليم العالي الإسلامي على الفرد والمجتمع
٤٤٤المطلب الأول : آثار العقيدة
٤٤٧المطلب الثاني : آثار الاجتماعية
٤٥٣المطلب الثالث : آثار الأخلاقية
٤٥٥المطلب الرابع : آثار الاقتصادية
٤٥٨المطلب الخامس : دور التعليم العالي الإسلامي في تثقيف المجتمع وتحسينه
٤٦٢ الخاتمة
٤٦٣خلاصة الدراسة
٤٦٤نتائج الدراسة
٤٦٦التوصيات
٤٦٧ الملاحق
٤٨٨ الفهارس
٤٩٠فهرس الآيات القرآنية
٤٩٢فهرس الأحاديث النبوية
٤٩٣فهرس الأشعار
٤٩٤فهرس الأعلام
٤٩٥فهرس الجداول الواردة في الرسالة
٤٩٩فهرس المصادر والمراجع
٥١٩فهرس الموضوعات

